

مُسْتَدْرَكُ الْأَوَّلِ وَالْثَانِي

بِإِذْنِ الْمَوْلَانِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ

أَبِي بَكْرٍ الْهَلَبِيِّ

مَوْلَانِ

رَجُلٍ كَرِيمٍ أَلْفَافِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤- باب ماجرى في ليلة عاشوراء

١- قال الصدوق: فقام الحسين عليه السلام في أصحابه خطيباً فقال اللهم انى لا أعرف أهل بيت أبر ولا أزكى ولا أطهر من أهل بيتى ، ولا أصحاباً هم خير من أصحابى ، وقد نزل بى ما قد ترون ، وأنتم فى حلّ من يمتى ليست لى فى أعناقكم بيعة ، ولا لى عليكم ذمّة ، وهذا الليل قد غشاكم ، فاتخذوه جلاً وتفرقوا فى سواده فان القوم انما يطلبونى ولو ظفروا بى لذهلوا عن طلب غيرى .

فقام إليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبى طالب ، فقال يا بن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعيام وابن نبيّنا سيد الانبياء ، لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله أو نرد موردك ونجعل أنفسنا دون نفسك ودماءنا دون دمانك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا .

وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي ، فقال يا بن رسول الله وددت أنى قتلت ثم نشرت ، ثم قتلت ثم نشرت ، ثم قتلت ثم نشرت ، فيك وفى الدين معك

مائة قتله وأن الله دفع بي عنكم أهل البيت، فقال له ولاصحابه جزيتهم خيراً^(١).

٢- قال المفيد: فجمع الحسين عليه السلام أصحابه عند قرب المساء، قال علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فدنوت منه لاسمع ما يقول لهم، وأنا اذا ذاك مريض، فسمعت أبي يقول لأصحابه: أنتم على الله أحسن الثناء وأحمده على السراء والضراء. اللهم إني أحمدك على أن كرمتنا بالنبوة، وعلمتنا القرآن وفقهنا في الدين وجعلت لنا أسماً وأبصاراً وأفئدة فاجعلنا من الشاكرين.

أما بعد فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي. ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عني خيراً ألا وإني لا أظن يوماً لنا من هؤلاء إلا وإني قد أذنت لكم، فانطلقوا جميعاً في حلّ ليس عليكم مني ذمّام. هذا الليل قد غشيكم، فاتخذوه جملاً، فقال له اخوته وابناؤه وبنوا أخيه وابنا عبد الله ابن جعفر لم يفعل ذلك لنتي بعدك لا أرانا الله ذلك أبداً، بدأهم بهذا القول العباس ابن علي عليه السلام وأتبعه الجماعة عليه فتكلّموا بمثلله ونحوه.

فقال الحسين عليه السلام يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم فاذهبوا أنتم فقد أذنت لكم، قالوا سبحان الله فما يقول الناس يقولون: إنا تركنا شيخنا وسيّدنا وبني عمومنا خير الأعمام، ولم نرم معهم بسهم ولم نطعن معهم بريح، ولم نضرب معهم بسيف، ولا ندرى ما صنعوا لا والله ما نفعل، ولكن نقديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا ونقاتل معك حتى نرد موردك فقيح الله العيش بعدك وقام إليه مسلم بن عوسجة.

فقال أنحن نخلي عنك وبما نعتذر إلى الله في أداء حقك، أما والله حتى أطلع

فى صدورهم برعى وأضر بهم بسيفى ما ثبت قائمه فى يدى ولو لم يكن معى سلاح
أقاتلهم به لقدفتهم بالحجارة والله لا نخلّيك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيبة رسوله
فيك. أما والله لو قد علمت أنى أقتل ثم أحىي ثم أحرق ثم أحىي ثم أذرى يفعل
ذلك بى سبعين مرّة ما فارقتك حتى ألقى حمامى دونك ، وكيف لا أفعل ذلك وأنا
هى فتلة واحدة ثم هى الكرامة التى لا انتضاء لها أبداً ، وقام زهير ابن القين رحمة
الله عليه.

فقال والله لو ددت أنى قتلت ثم نشرت ثم قتلت حتى أقتل هكذا ألف مرّة ، و
إنّ الله عزّ وجلّ يدفع بذلك القتل عن نفسك وعن أنفس هؤلاء القتيان من أهل
بيتك ، و تكلم جماعة من أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا فى وجه واحد فجزاهم
الحسين عليه السلام خيراً وانصرف إلى حضربه .
قال على بن الحسين عليه السلام : أنى جالس فى تلك العشية التى قتل أبى فى
صبيحتها و عندى عمتى زينب تمرضنى إذا عتزل أبى فى خباء له و عنده جون مولى
أبى ذر النخارى وهو يعالج سيفه و يصلحه و أبى يقول :

يا دهر أفّ لك من خليل	كم لك بالاشراق والأصيل
من صاحب أو طالب قتيل	والدهر لا يقنع بالبديل
و أنما الأمر إلى الجليل	و كلّ حىّ سالك سبيل

فاعادها مرّتين أو ثلاثاً حتى فهمتها و عرفت ما أراد ، فخنقتنى العبرة ،
فرددتها و لزمت السكوت و علمت أنّ البلاء قد نزل ، و أمّا عمتى ، فإنها سمعت ما
سمعت و هى امرأة و من شأن النساء الرقة والجزع ، فلم تملك نفسها أن وثبت تجرّ
نوبها و إنّها لحاسرة حتى انتهت إليه فقالت و اتكلاه ليت الموت أعدمنى الحسوة ،
اليوم ماتت أمى فاطمة و أبى على و أخى الحسن عليه السلام يا خليفة الماضين و تمال

الباقي.

فَنَظَرَ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهَا يَا أُخِيَّةُ لَا يَذْهَبُ حِلْمُكَ الشَّيْطَانُ ، وَ تَرَقَّرَتْ عَيْنَاهُ بِالْذَّمِّوعِ ، وَ قَالَ لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لِنَامَ ، فَقَالَتْ يَا وَيْلَتَاهُ افْتَقَصَبَ نَفْسُكَ اغْتَصَاباً ، فَذَاكَ أَقْرَحَ لِقَلْبِي وَ أَشَدُّ عَلَى نَفْسِي ، ثُمَّ لَطَمَتْ وَجْهَهَا ، وَ هَوَتْ إِلَى جَانِبِهَا فَشَقَّتْهُ وَ خَرَّتْ مَغْشِياً عَلَيْهَا ، فَقَامَ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَبَّ عَلَى وَجْهِهَا الْمَاءَ وَ قَالَ لَهَا أَيُّهَا .

يَا اخْتِئَاءِ اتَّقِ اللَّهَ وَ تَعَزَّى بِعِزِّهِ اللَّهُ وَ اعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ يَمُوتُونَ وَ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَمُوتُونَ ، وَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ ، وَ يَبْعَثُ الْخَلْقَ وَ يَعِيدُهُمْ ، وَ هُوَ فَرْدٌ وَاحِدٌ ، جَدِّي خَيْرٌ مِنِّي وَ أَبِي خَيْرٌ مِنِّي وَ أُمِّي خَيْرٌ مِنِّي ، وَ أَخِي خَيْرٌ مِنِّي ، وَلِي وَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَةٌ فَعَزَّاهَا بِهَذَا وَ نَحْوِهِ وَ قَالَ لَهَا يَا أُخِيَّةُ إِنِّي اقْسَمْتُ عَلَيْكَ فَأَبْرِي قَسَمِي لَا تَشْقَى عَلَى جَبِيئاً وَ لَا تَخْمَشِي عَلَى وَجْهٍ وَ لَا تَدْعِي عَلَى بَالَوِيلٍ وَ الثُّبُورِ إِذَا أَنَا هَلَكْتُ .

ثُمَّ جَاءَ بِهَا حَتَّى أَجْلَسَهَا عِنْدِي ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْرُبَ بَعْضُهُمْ بِيُوتَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ أَنْ يَدْخُلُوا الْأَطْنَابَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَ أَنْ يَكُونُوا بَيْنَ الْبُيُوتِ فَيَسْتَقْبِلُونَ الْقَوْمَ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَ الْبُيُوتَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ ، وَ عَنْ شِهَابِهِمْ ، قَدْ حَفَّتْ بِهِمْ إِلَّا الْوَجْهَ الَّذِي يَأْتِيهِمْ مِنْهُ عَدُوُّهُمْ ، وَ رَجَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَكَانِهِ فَقَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ يَصَلِّي وَ يَسْتَغْفِرُ وَ يَدْعُو وَ يَنْتَضِرُ وَ قَامَ أَصْحَابُهُ كَذَلِكَ يَصَلُّونَ وَ يَدْعُونَ وَ يَسْتَغْفِرُونَ .

قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مَرْبُونا خَيْلٌ لَا بَيْنَ سَعْدٍ نَحْرُسْنَا وَ أَنْ حُسَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقْرَأَ «وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا غَلَبُ لَهُمُ الْخَيْرُ لَأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا غَلَبُ لَهُمُ الْبُزْدَانُ» وَ أَمَّا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ

الطيب» فسمعها من تلك الخيل رجل يقال له عبد الله بن سمير وكان مضحاكاً،
شجاعاً بطلاً فارساً فاتكاً فقال نحن ورب الكعبة الطيبون ، ميزنا منكم فقال له :
بربر بن خضير ، يا فاسق أنت يجعلك الله من الطيبين ، فقال له من أنت ، وملك فقال
له أنا بربر بن خضير فتسابها (١).

٣ - قال ابن شهر آشوب : فجمع الحسين عليه السلام أصحابه ، وحمد الله واثني
عليه ثم قال بعد دعاء و كلام كثير ، وإني قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حل ، ليس
عليكم مني ذمام ، هذا الليل قد غشيكم فأتخذوه جلاً ، وليأخذ كل رجل بيد رجل
من أهل بيتي ، و تفرقوا في سوادكم و مدائنكم ، فإن القوم إنما يطلبونني ولو قد
أصابوني طوا عن طلب غيري ، فأبوا ذلك كلهم .

فقال مسلم بن عوسجة الأسدي : والله لو علمت اني اقتل ثم أحيى ثم أحرق
، ثم أذرى يفعل بي ذلك سبعين مرة ، ما تركتك ، فكيف وأتما هي قتلة واحدة ثم
الكرامة إلى الأبد ، وتكلم سعد بن عبد الله الحنفي و زهير بن القين و جماعة من
أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً ،

فاوصى الحسين عليه السلام أن لا يشقوا عليه جيباً ولا يجمعشوا وجهاً ولا يدعى
بالويل و الثبور ، و باتوا قارئين راكعين ساجدين ، قال علي بن الحسين عليه السلام اني
لجالس في تلك الليلة التي قتل في صبيحتها وكان يقول :

يا دهر اف لك من خليل	كم لك بالاشراق والأصيل
من صاحب و طالب قتيل	والدهر لا يفتن بالبديل
و أما الأمر إلى الجليل	و كل حتى فاني سليل

ما اقرب الوعد من الرحيل

قالت زينب كآنك تخبر أنك تنصب نفسك اغتصاباً، فقال لو ترك القطا ليلاً لنام . فلما أصبحوا عني الحسين عليه السلام أصحابه و أمر بأطناب البيوت فقربت حتى دخل بعضها في بعض ، و جعلوها وراء ظهورهم، ليكون الحرب من وجه واحد، و أمر بحطب و قصب كانوا أجمعوه وراء البيوت فطرح ذلك في خندق جعلوه وألقوا فيه النار و قال لا تؤتى من ورائنا (١).

٤- قال ابن طاووس: قال الراوى و جلس الحسين عليه السلام فرقد ثم استيقظ . فقال : يا اختاه إنى رأيت الساعة جدى محمد ﷺ و أبى علياً و أمى فاطمة و أختى الحسن و هم يقولون يا حسين انك رائت إلينا عن قريب و فى بعض الروايات غداً، قال الراوى فلطمت زينب وجهها و صاحت و بكّت، فقال لها الحسين مهلا لا تشمتى القوم بنا ثم جاء الليل فجمع الحسين عليه السلام أصحابه فحمد الله و اتنى عليه ثم أقبل عليهم فقال:

أما بعد فإنى لا أعلم أصحاباً أصلح منكم ، ولا أهل بيت أثر ولا أفضل من أهل بيتى ، فجزاكم الله جميعاً عني خيراً و هذا الليل قد غشيكم، فاتخذوه هملاً، و ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتى و تفرقوا فى سواد هذا الليل و ذرونى و هؤلاء القوم، فأنهم لا يريدون غيرى، فقال له إخوته و أبناءه و أبناء عبد الله بن جعفر، ولم تفعل ذلك لئبقى بعدك . لا أرانا الله ذلك أبداً، بدأهم بذلك القول العباس ابن على عليه السلام ثم تابعوه.

قال الراوى ثم نظر إل بنى عقيل فقال : حسبكم من القتل بصاحبكم مسلم

اذهبوا فقد أذنت لكم (١).

٥ - عنه روى من طريق آخر، قال فعندها تكلم إخوته وجميع أهل بيته و قالوا: يا ابن رسول الله فما يقول الناس لنا وماذا نقول لهم إننا تركنا شيخنا وكبيرنا و ابن بنت نبيتنا لم نرم معه بسهم، ولم نطمن معه برمح، ولم نضرب بسيف، لا والله يا ابن رسول الله لا نفارقك أبداً ولكننا نقيك بأنفسنا حتى نقتل بين يديك، ونردّ موردك، فقبح الله العيش بعدك.

ثم قام مسلم بن عوسجة وقال: نحن نخليك هكذا ونصرف عنك، وقد أحاط بك هذا العدو لا والله لا يراني الله أبداً وأنا أفعل ذلك حتى اكسر في صدورهم رمحى وأضاربهم بسيفى، ما ثبت قائمه بيدي، ولو لم يكن لى سلاح أقاتلهم به لقد فتمهم بالحجارة، ولم أفارقك أو أموت معك، قال وقام سعيد بن عبد الله الحنفى.

فقال: لا والله يا ابن رسول الله لا نخليك أبداً حتى يعلم الله أنا قد حفظنا فيك وصية رسوله محمد ﷺ ولو علمت أنى أقتل فيك، ثم أحيى ثم أخرج حياً ثم أذرى يفعل ذلك بى سبعين مرة ما فارقتك حتى ألقى حمامى دونك وكيف لا أفعل ذلك وأنا هى قلة واحده ثم أنال الكرامة التى لا انتضاء لها أبداً.

ثم قام زهير بن القين وقال والله يا ابن رسول الله لو ددت أنى قتلت ثم نشرت ألف مرة، وأن الله تعالى قد دفع القتل عنك وعن هؤلاء الفتية، من إخوانك وولدك، وأهل بيتك وتكلم جماعة من أصحابه بنحو ذلك وقالوا: أنفسنا لك الفداء نقيك بأبدينا ووجوهنا فإذا نحن قتلنا بين يديك نكون قد وفينا ربنا وقضينا ما علينا.

قيل لمحمد بن بشير الحضرمي في تلك الحال قد اسر ابنك بشعر الرزي ، فقال عند الله احتسبه و نفسي ما كنت أحب أن يوسر و أنا أبقى بعده ، فسمع الحسين عليه السلام قوله ، فقال : رحمك الله أنت في حل من بيعتي ، فاعمل في فكاك ابنك ، فقال اكلتني السباع حيا إن فارقتك ، قال فأعط ابنك هذه الأثواب البرود يستعين بها في فداء أخيه فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار .

قال الراوي : و بات الحسين عليه السلام و أصحابه تلك الليلة و لهم دوى كدوى النحل ، مابين راكم و ساجد و قائم و قاعد ، فعبر عليهم في تلك الليلة من عسكر عمر بن سعد اثنان و ثلاثون رجلا و كذا كانت سجيّة الحسين عليه السلام في كثرة صلاته و كمال صفاته (١) .

٦ - قال القتال : فجمع الحسين عليه السلام أصحابه عند قرب المساء قال علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام : فدنوت منهم لأسمع ما يقول لهم ، و أنا إذ ذاك مريض ، فسمعت أبي عليه السلام يقول لأصحابه : اتنى على الله أحسن الثناء و أحمده على السراء والضراء ، اللهم اني أحمدك على أن أكرمتنا بالنبوة ، و علّمتنا القرآن و فهّمتنا في الدين ، و جعلت لنا أسماعا و أبصارا و أفئدة ، فاجعلنا من الشاكرين .

أما بعد فإني لا أعلم أصحابا ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أصحابي ، و أهل بيتي ، فجزاكم الله عنّي خيراً ألا و إني لأظنّ يوماً لنا من هؤلاء ، إلا وقد أذنت لكم ، فانطلقوا جميعاً في حلّ ليس عليكم من ذمام ، هذا الليل ، قد غشيكم فاتخذوه جملاً ، فقال إخوته و أبناءه و بنى أخيه و ابنا عبد الله بن جعفر لم نفعل لتبقى بمدك لا أرانا الله ذلك اليوم أبداً بدأهم بهذا القول العباس بن علي رضي الله عنه ، و اتبعته

الجماعة عليه فتكلموا بمثله ونحوه .

فقال الحسين عليه السلام : يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم ، فاذهبوا أنتم فقد أذنت لكم ، قالوا سبحان الله ما نقول للناس نقول أنا تركنا شيخنا وسيدنا وبني عمومنا خير الأعمام ، ولم نرم معهم بسهم ولم نطعن معهم برمح ، ولم نضرب معهم بسيف ، ولا ندرى ما صنعوا لا والله لا نفعل ولكن نفديك أنفسنا وأموالنا وأهلينا ونقاتل معك حتى نرد موردك ففتح الله العيش بعدك .

قال مسلم بن عوسجة والله لو علمت أني أقتل ثم أحيى ثم أحرق ثم أحيى ثم أحرق ثم أذرا ، يفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك ، حتى ألقى حمامي من دونك ، وكيف لا أفعل ذلك ، وإنما هي قتلة واحدة ، ثم هي الكرامة التي لا انتقضا لها أبدا ، و قام زهير بن القين رحمه الله .

فقال والله لو ددت أني قتلت حتى أقتل ، هكذا ألف مرة ، وإن الله يدفع بذلك القتل عن نفسك ، و عن أنفس هؤلاء الفتيان ، من أهل بيتك ، و تكلم بعض أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا في وجه واحد ، فجزاهم الحسين خيرا و انصرف الى مضربه ، قال علي بن الحسين عليه السلام بينا أني جالس في تلك العشية التي قتل في صبيحتها ، و عندي عمتي زينب عمرضني إذا اعتزل أبي في خباء و عنده فلان مولى أبي ذر الغفاري رضي الله عنه و هو يعالج سيفه و يصلحه و أبي يقول :

يا دهر أف لك من خليل	كم لك في الاشتراق والأصيل
من صاحب و طالب قتيل	والدهر لا يسقع بالبديل
و إنما الامر الى الجليل	و كل حي سالك سبيل

فأعادها مرتين أو ثلاثا حتى فهمتها و علمت ما أراد فخنقني العبرة فرددتها و لزممت السكوت ، و علمت ان البلاء قد نزل ، قال الضحّاك بن عبد الله و مرّ بنا

حيل لاس سعد ، يجرسنا و أن حسينا عليه السلام ليفراً « ولا تحسبن الله بن كفروا أنما على
لهم حير لأنفسهم و إنما على لهم ليردادوا انما و لهم عذاب مهين ، ما كان الله يسدر
المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب » (١).

٧ - قال أبو الفرج : كان عبيد الله بن ربيعة - لعنه الله - قد ولي عمر بن سعد
لرى فلما بلغه الخبر وجه الله أن سر إلى الحسين أولاً فاعلمه فاداً قتلتته رجعت و
مضت إلى الرى فقال له : اعنى أيها الأمير قال قد أعفيتك من ذلك و من الرى ،
قال : اتركى نظر فى أمرى فدركه ، فلما كان من العدغد عليه فوجه معه بأعيوش ،
فقال الحسين ، فلما قاربه و توافقوا قام الحسين و أصحابه خطباً فقل :

اللهم إنيك تعلم انى لا أعسم أصحاباً خيراً من أصحابى ، ولا أهل بيت خيراً
من أهل بيتى فجزاكم الله حسداً ، فقد آرزى و عاونى و القوم لا يريدون غيرى ولو
قتلوني لم يبتغوا غيرى أحداً ، فاداحكم الليل فتفرقوا سواءه و اجواباً أنفسكم فقام
إليه العباس بن على أخوه و على سه و ابو عميل فقالوا له . معاذ الله و الشهر الحرام ،
ما دا نقول للناس إذا تركنا سيدنا و ابن سيدنا و عبادنا و مكرنا عرساً لئيل و
درية للرماع و حرراً للساع ، و هررنا عنه رغبة فى الحساء معاذ الله بل نجيا بحبانك
و موت معك منكى و سكوا عليه ، و حزهم خيراً ثم رل صواب الله عليه (٢)

٨ - عنه حدثنى عبد الله بن زيد بن ليلى ، قال حدثنا محمد بن زيد التميمى ،
قال حدثنا نصر بن مزحم ، عن أبى مخنف ، عن الحرث بن كعب ، عن على بن
الحسين عليه السلام قال : انى والله لجالس مع أبى فى تلك الليلة و أنا علىل و هو سعال
سهماً به و بين يديه جود مولى أبى در الفقارى إدارتجر الحسين عليه السلام

يا دهر أف لك من خليل
كم لك في الاشرار والأصيل
من صاحب وما جد قتيل
والدهر لا يسقنع بالبديل
وأيما لأمر إلى الجلس
وكل حتى سالك أنسيل

هل و أمّا أنا فسمعت وردد عري، و أمّا عمتي فسمعت دور النساء
فدربها لرفه والمرح فشف نوم، و لطم وجهها، و حرج حاسرة سادى،
واثكلاه واحرباه، بيت الموت أعمى العباة يا حسباه يا سيداه يا بقية أهل بيته
استقلت و نسيت من الحياه اليوم مات جدّي رسول الله ﷺ و أمي فاطمة الزهراء
و أبي علي و أخى الحسن يا بقية الماصين و قال الدفين

فقال لها الحسن يا احيى، و ترك الفطام، قالت فأنما تستص نفسك
اعتصاماً فذاه أطول لجرى و شجى لقلبي و خرت معشياً عليها فم يرل يبددها
و احتملها حتى أدخلها الخباء (١)

٩- قال العقوبى، فروى عن علي بن الحسن عليه السلام أنه قال: أى حالس في
العشيه انى قبل أبي الحسين بن علي في صحتها و عمتي ربت ثم صنى إذ دخل أبي
و هو يقول:

يا دهر أف لك من خليل
كم لك في الاشرار والأصيل
من صاحب وما جد قتيل
والدهر لا يسقنع بالبديل
وأيما لأمر إلى الجلس
وكل حتى سالك أنسيل

فنهت ما قال و عرف ما أراد و حقى عري و ردد، دمعى و عرف
أن اللاء قد برل ما فأم عمتي ربت فأنها لما سمعت ما سمعت و النساء من شأنهن

أرقه و الجرع ، فلم تملك أن و ثبت تحرّ ثوبها حاسرة و هي تقول واثكللاء ست الموت أعدمى أحياء اليوم مايت فاطمة و عتيّ و الحسن بن عليّ أحيى فصرانها مردّد عصّته ، ثمّ قال يا أحنى ابني ، الله فانّ الموت نازل لا محالة فلتطب وجهها و خزّت مغشياً عليها و صاحت و أويلاء واثكللاء .

فمدّت يدها فصتّ على وجهها الماء و قال لها يا أختاه حرّى بعراء الله فانّ لي و لكلّ مسلم أسوة برسول الله ﷺ ، ثمّ قال : اني أقسم عليك فأبري فسمعي لا تشقيّ على جيباً ولا تخمّشي على وجهها ولا تدعيّ عنّ بالويل والثبور ، ثمّ جاء منها حتّى أحلسها عدى و اتى للمريض مذهب ، خرج الى أصحابه ، فلما كان من بعد خرج فكلّم القوم و عظم عليهم حقّه و ذكرهم الله عزّ و جلّ و رسوبه و سألهم أن يحدوا بينه و بين أرحوع .

فأبوا إلا قتاله أو أحده حتّى يأبوا به عبد الله بن زياد ، فيجعل بكلّم القوم بعد القوم ، الرجل بعد الرجل فيقولون ما ندري ما نقول ، فأفل على أصحابه فقال : إن القوم ليسوا بقصدون عدى و قد قصيم ما عديكم ، فاصبروا فانتم في حلّ فقالوا لا والله يا ابن رسول الله حتّى نكون أمسا قبل نفسك فحراهم الخبر ^(١)

١٠ - قال الطبري قال أبو مخنف : حدثني عبد الله بن عاصم لفائشي ، عن الضحاک بن عبد الله المشرقى بطن من همدان ، أنّ الحسين بن عليّ عندها السلام جمع أصحابه قال أبو مخنف ، و حدثني أيضاً المارث بن حصيرة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عليّ بن الحسين قال : جمع الحسين أصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد و ذلك عند قرب المساء قال عليّ بن الحسين ، قد نوت منه لأسمع و أنا مريض

فسمعت أبي وهو يقول لأصحابه.

أنتي على الله تدرك و تعالى أحسن الشاء و الحمد على الشراء و نصراء
اللهم إني أحمدك على أن أكرمنا بالسبوة و علمنا القرآن و فقهنا في الدين و جعلت
لنا أسما عا و أبصارا و أفئدة، و لم تجعلنا من المشركين، أما بعد، فإني لأعظم أصحابا
أوفى ولا حبرا من أصحابي ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فحراكم الله
عني جميعا حيرا ألا راي أظن يوما من هؤلاء الأعداء غدا ألا وبي قد رأيت لكم
فانطلقوا جميعا في حلّ، ليس عليكم مني دمام هدايل قد عشيكم فأتحدوه حملا^(١)

١١. عنه قال أبو مخنف حدثنا عبد الله بن عاصم القاشبي - يطن من همدان
عن اصحابك بن عبد الله المشرفي، قال: قدمت و مالك بن النضر الأرحبي على
الحسين فسلمنا عليه، ثم جلسا إليه فردّ علينا و رحّب بنا، و سأله عم حنّاله فقضى.
حنّا لسلّم عليك، و ندعوا، الله لك بالعافية و يحدث بك عهدا و نغرة خسر الناس
و إنا نحدثكم بهم قد جمعوا على حركك فرأيتك.

فقال الحسين عليه السلام: حسبي الله و نعم الوكيل فاندمنا و سلمنا عليه و
دعونا لله له قال: فما منعكما من نصري، فقال مالك ابن النضر: على دين ولى
عمل، فعلت به. ر عليّ ديب و انّ لي لعابالا، ولكنك ان جعلني في حلّ من
الانصراف، إذا لم أجد معايلة فإلّيت عليك ما كان لك نافعاً و عليك دفعاً

قال فأبى في حلّ، فأهبط معه فلما كان الليل قال هذا الليل قد عشيكم
فأتحدوه جملا ثم لنا أحد كلّ رجل منكم يد رجل من أهل بيتي تفرّقوا في سوادكم و
مدائنكم حتى يبرج الله، فانّ القوم إنما يطلبوني ولو قد أصابوني هوا عن طلب

غيري ، فقال له إخوانه وأبناؤه ونواحيه وأبناء عبد الله بن جعفر : لم نفعل سبق
بعدك ، لا أرايا الله ذلك أبداً ، بدأهم هذا يقول العباس بن علي ثم أنهم تكلموا بهذا
ونحوه .

فقال الحسين عليه السلام يا بني عقل حسنكم من القتل مسلم اذهبوا قد أدت
لكم قابوا ، قد يقول الناس ! يقولون إنا تركنا شيوخنا وميئداً وبني عمومنا ، خير
للأعمام ، ولم نرم معهم سهم ، ولم نطس معهم برمح ، ولم نصرب معهم بسيف ، ولا
ندري ما صنعوا إلا والله لا نفعل . ولكن نديك أنفسنا وأموالنا وأهلنا . ونقاتل
معك حتى نرد موردك ، ففصح الله العيش بعدك ^(١١) !

١٢ - عنه قال أبو مخنف : حدثني عبد الله بن عاصم ، عن الضحاك بن عبد
الله المشرقي ، قال : فقام إليه مسلم بن عروة الأسدي ، فقال : أعن علي عنك وما
نعذر إلى الله في أداء حقك ! أما ، الله حتى أكسر في صدورهم رمحي ، وأضربهم
بسيفي ، ما ثبت قائمه في يدي ، ولا أعارفتك ، ولو لم يكن معي سلاح أمانهم به
لقد هتتم بالحجارة ، دونك حتى أموت معك .

قال : وقال سعيد بن عبد الله الحمصي ، والله لا تحلم حتى يعلم الله أنا حفظ
عبيه رسول الله ﷺ فيك ، والله لو علمت أني أقتل ثم أحيى ثم أخرج حتى أقتل ثم أحيى
يفعل ذلك بي سبعين مرة ما قارفتك ، حتى ألقى حمي دولك ، فكيف لا أفعل ذلك
وإنما هي قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً

قال : وقال زهير بن النيفر : والله لو ددت أني قتلت ثم تشرب ثم قتلت حتى
أقتل كذا ألف قتلة ، وأن الله يدفع بذلك القتل ، عن نفسك وعن أنفس هؤلاء السبه

من أهل بيك ، قال : و تكلمتم جماعة أصبحته بكلام يشبه بعضه بعضاً في وجه واحد ، فقالوا : والله لا نفارقك ، ولكن أنفسنا بك المدا ، نيك سحورنا و حاهنا و أنديا ، هاذا نحن قتلنا كُتْنا و قُيناء و قصينا ما علينا^(١) .

١٣ - عنه قال أبو مخنف حدثني المحدث بن كعب ، عن لصحاح ، عن عليّ ابن الحسين بن عليّ قال : إني جالس في تلك العشية التي قتل أبي في صبيحتها ، وعقني زينب عندي ثم رصني إذا عزّل أبي بصحابه في حباء له و عنده حوى ، موي أبي ذر الغفاري ، وهو يعالج سيفه و يصلحه و أبي يقول :

يا دهر آف لك من حليل كم لك في الاشراف والأصل
من صاحب وما حد قنبر والدهر لا يقنع بالبدل
و أما الأمر إلى الجليل و كلّ حيّ سالك السبيل

قال فأعادها مرتين أو ثلاثاً حتى فهمتها ، عرفت ما أراد ، فحقتني عرو ، فرددت دمعي و لرميت اسكور ، فعلمت أن البلاء قد نزل ، فأما عتني فأنها سمعت ما سمعت ، و هي امرأة ، وفي النساء ارقه و الجزع فلم تملك نفسها أن ونب تجرّ توبها ، و إني لحاسره حتى انتهت إليه ، فعالت ، و اتكللاه ! لب الموت أعدمى الحياء ! اليوم ما لب فاطمة أمي و عليّ بن ، و حسن أخي ، يا خليفه الماضي ، و نذل لثاقي ، قال : فظفر اليها الحسن عليه السلام فقال :

يا أخيتي ، أتي الله و تعرّى سراء الله ، و اعلمى أن أهل الأرض يموتون ، و أن أهل السماء لا يمتون ، و أن كلّ شيء هالك إلا وجه الله الذي حيى الأرض بقدره ، و يبعث الخلق فيمردون ، و هو فرد و حده ، أبي خير مني ، و أمي خير مني ، و أخي

خير مني، ولي لهم ونكل مسلم برسول الله أسوه، قال، فعزها بهدا و نحوه، وقال لها
يا أختي، إني أفسم عليك فأترى قسمي، لا تشقى علي، حساً، ولا حمسني
عليّ وحهاً، ولا بدعي عنّ بالويل والثبور إذا أنا هلك، قال ثم جاء بها حتى
أجلسها عدي، و حرج إلى أصحابه فأمرهم أن يقرّبوا بعض بيوتهم من بعض، و
أن يدخلوا الأطناب بعضها في بعض، و أن يكونوا هم بين البيوت إلا الوجه لا ي
بأتمهم منه عدوّهم^{١١}

١٤- عنه قال أبو محمد، عن عبد الله بن عاصم، عن الصحاح بن عبد الله
المشرفي، قال، فلما أمسى حسن و أصحابه فموا اللبر كله يصلون و يصفرون و
بدعون و تنصرون قال، فنمر ما حل لهم بحرساء، و برّ حساً مفراً «ولا بحسن»
لذين كفروا تماماً على لهم خبر لأنفسهم بما على لهم يردوا فموا و لهم عذاب مهير، ما
كان الله ليدر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يمر الحشت من الطّيب فسمعها رجل
من تلك الحبل التي كانت بحرساء، فقال، نحن و رت الكعبة الطّيبون، متراً منكم
قال، فمر به فقلت لبرير بن حصير ندرى من هذا؟ قال لا قلب هذا أبو
حرب السبعمي عند الله بن شهر و كان مصعباً بطالاً، و كان شرباً سحاعاً
فما يكأ و كان سعد بن عيسى رما جبهه في حبابه - فقال له لبرير بن حصير ما
فاسق، أنت جعلت الله في الطّيبين فقال له من أنت؟ قال أنا لبرير بن حصير، قال
بأ لله عزّ عليّ! هلكت و لله هلك و لله يا لبرير!

قال را أبا حرب، هل لك - سوب إلى الله من دونه، العظام أهو لله بيا
سبح الطّيبون، ولكنكم لانه المحشور و - و انه على ذلك من الشاهد من، فب

ويحك ! أفلا ينمك معرفتك ! قال : جعلت فداك . من يبادم يربد بن عدرة العنبري من عتري بن وائل ! قال : ها هو ذا معي ، قال فبيع الله رأسك على كل حال . أنت سقيه ، ثم انصرف عتاً (١)

١٥ - قال عبد الرزاق المقرم : وفي هذا الحال قيل لمحمد بن بشير الحضرمي ، قد أسرا لك شعر الري فقال ما أحب أن يؤسر و أنا أبقي يمد . حياً فقال له الحسين . أنت في حل من بيعي ، فاعمل في فكاك ولدك ، قال لا والله لا أفعل ذلك أكلني الساع حتاً بن مارقك ، فقال عليه السلام . إذا أعطاك هذه الأثواب الخمسة يعمل في فكك أخيه وكان قيمتها ألف دينار

ولما عرف الحسين منهم صدق النية و لاجلاص في المعاداة دونه أوقفهم على عامص قمصاء فقال إني عداً قتل و كلكم تقسود معي ولا تس منكم أحد حتى القسم وعد لله الرصع إلا أدى على . العائد من لأن الله لم يقطع نسي منه ، وهو أبو عمه ثمانية .

فقالوا بأجمعهم الحمد لله الذي أكرمنا بصرك و شرفنا باقتل معك أولاً برضى أن يكون معك في درجتك يا ابن رسول الله ، فدعاهم . لخير و كشف عن أنصارهم فأروا ما حبهم الله من نعم الحسن ، وعرفهم مبارهم فيها وليس ذلك في القدرة الألهة عزيز ، ولا في تصرفات الامام بعرض فان سحره فرعون لما آمنوا بموسى عليه السلام و أراد فرعون قتلهم أراهم النبي موسى مبارهم في الجنة

في حديث أبي جعفر الباقر عليه السلام قال لأصحابه . يثيروا بالجنة فوالله إنا نمكث من شاء الله بعد ما يجري علينا ثم يرحب الله وإتاكم حتى يظهر قائم فتسهم من

الظالمين ، وأنا وأسم شهدهم في السلاسل والأغلال وأنواع لعذاب فقبل له من قائمكم يا ابن رسول الله قل : الساع من ولد ابي محمد بن علي الناقور وهو الحق بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابي وهو الذي يعيب مدة طويلة ثم يظهر ويلا الأرض فسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً^(١)

١٦ - عنه عرج عليه السلام في خوف الليل إلى خارج الحزام ، بتفقد السلاح والعقبات فتبعه نافع بن هلال النخلى ، فسأه الحسين عما أخرج به ، قال : يا ابن رسول الله أفرغني حروحك الى جهة ممسك هذا الطاعى ، فقال الحسين : ائى حرج أتفقد السلاح والرواي ، مخافة أن تكون مكنياً لحوم الخيل يوم يحملون و يحملون ثم رجع عليه السلام وهو قابض على يد نافع و يقول هي هي والله وعد الا حلف فيه

ثم قال له ألا تسلك بين هذين المحلين في خوف الليل ، ونحو بمسك فوقع نافع على قدميه صنيعة و يقول : تكلتني امي إن سبي بألف و مرسى مثله فوالله الذي من بك عني لا فارمك حتى بكلاً عن فرى و حرى ، ثم دخل الحسين خيمة ربيب ووقف نافع براء الخيمة ينتظره فسمع زنب تقول له هل استعلمت من أصحابك بياتهم فابى أخشى أن سلّموك عد الوثنة ، فقال لها : والله لقد سوتهم فاحدث معهم إلا الأثوس الأقمس يسأسون ناسيه دوى اسبباس الطفل الى بحالب امه .

قال نافع : فلما سمعت هذا منه بكيت وأبى حبيب بن مظاهر و حكيت ما سمعت منه ، ومن اخته زينب .

قال حبس والله ولا انتظار أمره لعاجلت بسبي هذه اللينة ، قلب إلى

خففته عند حته وأضى لساء أفق وشاركها في المسيرة ، فهن لك أن يجمع
أصحابك وتواجهوهن بكلام يطب قلوبهن فقام حبيب ونادى بأصحاب الحمّة
ويوث الكريمة فتطالعوا من مضاربهم كالأسود الصارية

فقال لني هاشم ارجعوا لي مفركم لاسهرت عيونكم ثم التفت إلى أصحابه
وحكى لهم ما شاهدته وسمعه نافع ، فقالوا بأجمعهم . والله الذي من عدينا بهذا
الموقف ، لو لا انتظار أمره لعد حناهم بسيف لساعة قطب نسا وقر عينا فحراهم
خبراً ، وقال هدمو معي سوحه السوء ، و تطب خاطرهن فحاء حبيب و معه
أصحابه وصاح ي معشر حرائر رسول الله ، هذه صوارم فتيةكم آوا الأاعدوها
إلا في رقاب من يريد السوء فبكم ، وهذه أسنة علمكم أفسسوا الأبركروها إلا في
صدور من فرق ناديتكم

فحرح النساء إليهم بكاء و عويل ، و فلن أنبها الطيبون حاموا عن سيات
رسول الله و حرائر أمير المؤمنين فصيح الغوم بالكاء حتى كأن الأرض عبيد هم ،
وفي اسحر من هذه الليلة حقق الحسين حقيقة ثم اسيقظ و أحبر أصحابه بأنه رأى
في منامه كلاباً شذت عليه بهشه وأنشده عليه كلب أنقع وإن الذي يولّى قلبه من
هؤلاء ، رحل أرضي وإنه رأى رسول الله ﷺ بعد ذلك و معه جماعة من أصحابه
وهو يقول له .

أنت شهد هذه الأمة وهذا استشر بك أهل السموات وأهل الصمغ الأعلى
وليكن اطاراك عدى النبلة عجل ولا تؤخر فهذا ملك قد نزل من السماء ليأخذ
دمك في قارورة خضراء (١).

٤٢- باب ماجرى في يوم عاشوراء

١- قال الصدوق عليه السلام ن الحسن عليه السلام أمر بحفيرة فحفرت حول عسكره شه الخندوس و امر فحشبت حصاً و أسس علينا انه عليه السلام في ثلثين فارساً و عشرين رجلاً لستموا الماء وهم على وجع شديد، و انشأ الحسن عليه السلام يقول:

يا دهر أف لك من خليل	كم لك في الاشراف والأصغر
من صاحب وما حد فسين	واندهر لا يقع بالدين
و ثما الأمر الى الجلب	و كلّ حتى سالك لسين

ثم قال لأصحابه: قوموا فاشربوا من الماء لكنّ حرّ رادكم و توصّوا و اعتسلوا و اغسلوا ثيابكم، لتكون أكفانكم. ثمّ صلى بهم النجباء و عبأهم تمسك الحرب و أمر بحفيرة التي حول عسكره فحفرمت بالدر، ليقاتل القوم من وجه واحد و أهل رحى من عسكر عمر بن سعد عني فرس له يقال له أبو حويرة امرني فتماظر الى النار تنفذ صفق يده و نادى يا حسن و أصحاب حسين بشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا.

فقال الحسن عليه السلام من الرجل فليل من أبي حويرة امرني. فقال الحسن عليه السلام اللهم أدفه عذب النار في الدنيا فمعه فرسه و ألقاه في بطن النار، فاحرقني. ثمّ برد من عسكر عمر بن سعد رجل آخر يقال له عبيد بن الحصين له فرس، فنادى يا حسن و يا أصحاب حسين أم نروا الى ماء انهارت يبلوح كأنه بطون الحيات و الله لا ذفر من فطرة حتى الموت حرّاً

فقال الحسين عليه السلام من الرجل ؟ فقبل نعيم بن حصي ، فقال الحسين عليه السلام هذا وأبوه من أهل أسار النهم أقبل هذا عطش في هذا اليوم ، قال محقه العطش حتى سقط عن درسه فوطئته الحيل بسابكها فمات ثم أقبل آخر من عسكر عمر بن سعد ، يقال له محمد بن أشعث بن قيس الكندي ، فقال يا حسين بن فاطمه أنه حرمة لك من رسول الله لبست لغيرك .

قال الحسين عليه السلام . هذه الآية «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ دَرَجَةً» الآية ، ثم قال ، والله إن محمد لم ينزل إبراهيم وإين البره الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن أشعث بن قيس الكندي هرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء فقال : اللهم أر محمد بن الأشعث دلاً في هذا اليوم لا تعزّه بعد هذا اليوم أبداً معرض به عارض فخرج من لعسكر يتعذر مسلط الله عليه عمرأ ولدعه فمات بادي العورة .

فبلغ العطش من الحسين عليه السلام وأصحابه فدخل عليه رجل من شيعه فقال له يريد من الحصين الهمداني . قال إبراهيم بن عبد الله راوى الحديث هو خال أبي سحق الهمداني ، فقال يا بن رسول الله أتدني لي فأخرج إليهم ، فاكلهم فادن له فخرج إليهم ، فقال يا معشر الناس إن الله عزّ وجلّ بعث محمداً بالحق شيراً وبديراً ودعياً إلى الله باده وسراحاً متيراً ، وهذا ماء لفرقت مع فيه حارير السود ، وكلاهما وقد جبل به وبين انه فمانو يا يريد فقد اكثرت الكلام وكففت فوالله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله .

فقال الحسين عليه السلام ما يريد ثم وثب الحسين عليه السلام متوكباً على سيفه فنادى بأعلى صوته فقال أشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم أنت بن رسول الله وسطه ، قال ، أشدكم الله هل تعلمون أن حدى رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا اللهم نعم ، قال أشدكم الله هل تعلمون أن أمي فاطمة سب محمد قالوا اللهم نعم ، قال أشدكم الله

هل تعلمون ان أنى على بن أبى طالب قالوا اللهم نعم ، قال. أشدكم الله هل
يعلمون ان حذى حذى بحة سب حولى أول ساء هذه الائمة إسلاماً قالوا اللهم نعم.
قال: أشدكم الله هل تعلمون أن سدا الشهداء حمزة عم أبى قالوا. اللهم نعم
قال: أشدكم الله هل تعلمون أن جعفر الطتار فى اخيه عمى قالوا. اللهم نعم، قال.
فأشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله وانا متقلده قالوا. اللهم نعم ،
قال فأشدكم الله هل تعلمون أن هذه عمامة رسول الله أن لاسمها قالوا. اللهم نعم
قال فأشدكم الله هل تعلمون ان علماً كان أولهم إسلاماً و أعينهم علماً و
أعظمهم حلياً و أنه ولى كرم مؤمن و مؤمنة قالوا اللهم نعم قال فم تستحلون دمي
و انى لد يد عن الموصى ، عدأ ندود عنه ، حالاً كما نداد ليعبر الصدر عن الماء و
نواء الحمد فى يدى حذى يوم القسمة ، قالوا قد علمنا ذلك كله و نحن غير باركيك
حتى تذوق الموت عطشاً.

أحد الحسين عليه السلام طرف الحبه وهو ومنه ابن سبع و خمسين سنة ، ثم قال.
أشد غضب الله على اليهود حين قالوا - عرب بن الله ، أشد غضب الله على
النصارى حين قالوا المسيح بن الله ، وأشد غضب الله على المخوس حين عبدوا
النار من دون الله ، وأشد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم وأشد غضب الله على
هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم^{١١}

٢- قال المهدي واصبح الحسين عليه السلام فعتا أصحابه بعد صوته البعده وكان معه
اثنتان و ثشون فارساً و أربعون راحلاً، فجعل رهز بن الفين فى ميمسة صحبه و
حسب بن مظاهر فى مسرة أصحابه و أعطى راسه العباس أخاه ، و جعلوا السوت
فى ظهورهم و أمر بخطب و قصص كان من وراء السوت ان يترك فى حدى كان قد

حمر هباك و أن يحرق بالمار عحافة أن يأبوعهم من ورائهم
أصبح عمر بن سعد فى ذلك اليوم وهو يوم الجمعة وقبل يوم السبت فغناء
أصحابه و خرج بهم من الناس نحو الحسين عليه السلام ، وكان على ميخته عمرو بن
البحجّاج ، و على ميسرته شمر بن ذى الجوشن ، و على الخيل عروة بن قيس ، و على
الرجال شيب بن ربعى ، و أعطى الراية دريداً مولاه عروى عن على بن الحسين بن
العبّاد بن عليهما السلام أنه قال:

لما أصبح الحبل نفل على الحسين عليه السلام رمع بذه وقال اللهم أنت ثغرى فى
كل كرب و أنت رحا فى كل شدة و أنت لى فى كل أمر برى فى ثقه و عدّه ، كم من
هم يصعب فيه الفؤاد و تقلّ فيه الحية ، و يحدل فيه الصديق و يشمت فيه العدو
أزله بك و شكوه إليك رغبة منى بك ، عمن سواك ففرّحت عني و كشفته فانت
ولى كل نعمه و صاحب كل حسنه و منهى كل رعه.

قال و أهل القوم يحولون حول بيوت الحسين عليه السلام فيرون الخندق فى
ظهورهم ، و النار تضطرم فى المظطب و القصب أذى كان أبى فيه ، فنادى شمر بن ذى
الجوشن بأعلى صوته يا حسين أتمحلت أسارى يوم القيامة فقال الحسين عليه السلام من
هذا كأنه شمر بن ذى الجوشن فقالوا له: نعم ، فقال له يابن راعه المعرى أنت أولى
بها صلياً و دمام مسلم من عوسجة أن يرميه بسهم فسمع الحسين عليه السلام من ذلك

فقال له دعنى أرميه فأتته الفاسق من أعداء الله و عظماء جبارين ، وقد
أمكن الله منه ، فقال له الحسين عليه السلام لا ترمه فأى أكره أن ألدّهم ثم دعى الحسين
عليه السلام براحته مركبها و نادى بأعلى صوته يا أهل العراق و جنّهم يسمعون ، فقال
أيها الناس أسمعوا هولى ، ولا تعجلوا حتى أعطيكم بي بحقّ بكم على و حتى اعذر
اليكم فإن أعطيتمونى ، لنصف كنتم بذلك أسعد و إن لم يعطونى النصف من نفسكم
فاجمعوا رأيكم.

ثم لا يكن مركب عسكم عنه ثم اقصوا اي ولا يظرون ان وليي الله لذي
الكتاب وهو سولي الصالحين « ثم حمد لله وثنى عليه وذكر الله تعالى عما هو
فيه ، وصلى على النبي ﷺ وعلى ملائكته وأساته فهم سميع متكلم فطّ فبه ولا
بعده أنفع في مصف فيه ، ثم قال أما بعد فاسبوا فاصروا من أنا ثم ارجعوا إلى
انفسكم وعساوها فاظروا هل يصلح لكم قتلى واسهاك حرمني ألتست بن سب
سكم وان وصته و بن عمه وأون مؤمنين المصدق رسول الله ﷺ بما جاء به
من عند ربه

أولس حمرة سكة شهيد عتي أولس جعفر الطيار في الجنة محاسن عتي ،
« م سلحكم ما قال رسوا الله ﷻ لي ولأخي هذين سيدا شباب أهل الجنة ، قال
صه فعموي عما أقول ، وهو الحق والله ما تعصت كذبا مند علمت ان الله يحق عليه
أهله وان كدسموني قال فيكم من ان سألتموه عن دنك أجهركم سلوا جابر بن عبد
الله لانصاري وأنا سعيد الحدري ، وسهل بن سعد اساعدي وريد بن أرمم و
س بن مالك ، بحروكم أنهم سمعوا هذه لقصة من رسول الله ﷺ لي ولأخي ،
« ما في هذا حاجر لكم عن سفك دمي

فقال له شمر بن ذي الجوشن هو بعد الله على حرف ، كان بدرى ما يقول
فقال له حبيب بن مظاهر والله لي لأراك بعد الله على سبعين حرفاً وأنا أشهد
بك صادق ما بدرى ما يقول قد طبع الله على قلبك ، ثم قال لهم الحسين عليه السلام
كسم في شفت من هذا فمشككون اي اس سب سكم ، هو لله ما بن لمشرق ولمعرب ابن
س بني عمري فكم ، ولا في غيركم و بحكم اطلبوني بقتيل منكم فبده أو مال لكم
استهلكه أو نقصاص جراحة فاخذوا لا يكلمونه.

فبادى يا شئت بن ربي و ب حجار بن أبحر و نا فس بن الأشعث ، و
ريد بن حارث ، ألم نكتبوا لي أن هذا أشعث الثار و احصرت الحيات ، وأما بعد

على جند لك مجتهد، فقال له قيس بن الأشعث ما تدرى ما تقول ولكن أرسل على
حكم بن عمة فأنهم لم يروا إلا ما حب فقال له الحسين عليه السلام . لا والله لا أعطكم
سدى عطاء الدنيل ولا أمر فرار العبيد ، ثم ردى يا عباد الله «إني عدت بربي و
ربكم أن ترجعوا أعود بربي و ربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب» ثم أتته
اباح راحته و أمر عمة بن سمران فمقلها فأقبلوا يرحفون عوه ^(١)

٣- قل لطرسى أصبح عليه السلام و عباء أصحابه بعد صلاة العشاء و كان معه
اثنان و ثلاثون فارساً و أربعون رجلاً فجعل رهير بن الفير في ميسرة أصحابه، و
حبيب بن مطهر في مسره أصحابه و عطى الراية ابياس أحاه، و جعل السوت في
ظهورهم و أمر بخطب و نصب كان من وراء السيوف أن يترك في خندق كان هناك
قد حصروه أن يحرق بالدر مخافة أن يأتوهم من ورائهم

أصبح عمر بن سعد في ذلك اليوم و هو يوم الجمعة و قيل يوم السبت فعباء
أصحابه فجعل على مسنته عمرو بن الحجاج ، و على ميسرته شمر بن ذي الجوشن،
و على الحمل عروة بن فيس ، و على الرحاة شيب بن دعي، و نادى شمر - بعنه لله -
بأعلى صوته - يا حسين تعجل بالار قبل يوم القيامة فقام، يا ابن رعة امعري
أنت أولى بها صلياً، ورام مسلم بن عوسجة أن يرميه سهم

فبعه الحسين عليه السلام من ذلك، فقال له دعني حتى أرميه فإن الناس من عطاء
الجثارين، و قد أمكن الله مني فقال أكره أن أذأهم، ثم دعا لحسين عليه السلام براحله
فركبها و نادى بأعلى صوته و كنهم يسمعون فقال أيتها الناس سمعوا قولي و لا
يعجلوا حتى أعطكم ما عهدتكم، و حتى أعدد اليكم فإن أعطسوى الصف
كم بذلك أسعد و ان لم نعطوى لنصف من أنفسكم و جمعوا أنكم ثم لا يكن

أمركم عليكم غمة ثم انصو إلى ولا تنظروا إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو تنوّل الصالحين

ثم حمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي فلم يسمع منكّم قط بعده ولا قبله بلع في مبطو منه، ثم قال، أما بعد فاسبوني واطروا من أنا ثم رجعوا إلى أنفسهم، وعابوه، فاظفروا من صلح لكم فلي وإسهاك حرمي؟ ألسب ابن سب ببتكم وإبن وصيته وإبن عمته وأول المؤمنين المصدقين لرسول الله وبما جاء به من عذرتة؟ وليس حمزة سيد لشهداء عمّني؟ وأوليس جعفر الطيّار بحساحي عمتي، أوم يلعكم ما قال رسول الله ﷺ لي ولأخي: «هذان سدا شباب أهل الجنة».

فان صدقتموني بما أقول وهو الحق فوالله ما عقّدت كذباً صد علمت أن الله تعالى يقب عليه وإبن كدسموني فإن فيكم من إيد سائتموه عن ذلك أحرركم، سبوا حابر بن عبد الله الأنصاري، وأما سعيد الخدري، وسهل بن سعد الساعدي، وريث بن أرم، وأنس بن مالك بحير وبكم أنهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله ﷺ لي ولأخي، أما في هذا، حاحر لكم عن سمك دمي؟ فقال له شمر هو بعبد الله على حرف إن كان يدري ما تقول:

فقال له حبيب بن مطهر، والله لا لأرك بعد الله على سبعين حرفاً، وأب أشهد أنك صادق ما يدري ما يقول قد طبع الله على قنيت، فقال لهم الحسين، فإن كنتم في شك من هذا فتشكّون لي إبن سب ببتكم هو الله ما بين المشرق والمغرب إبن بنت بني عمري فيكم وبحكم أطلبوني بديل مكّم فنده أو مالكم اسمهلكه أو بصاص حراحة؟ فأجبهوا لا يكتمونه

فما دى يا شبت بن رمي، يا حنظل بن أحر يا عيس من الأشعث، ما يرد بن الحارث، ألم يكتبوا لي أن هذا أعمت الثمار وأحصرت الحساب، وإنا تقدم على حبه بك عتاً؟ فقال له قيس بن الأشعث: ما يدري ما يقول، ولكن انزل على حكم من

عَمَّك ، فأتهم ثم يريدوا بك إلا ما نحب ، فقال الحسن عليه السلام : لا والله لا أعطيكم سدى إعطاء الدليل ولا أهرّ فرار العبيد ، ثم نادى يا عباد الله « فإني عدت بربّي ورتكم أن ترجعوا وأعود بربّي ورتكم من كلّ مكبر لا يؤمن بيوم الحساب » ثم أتته برل عن راحله و أمر عقبة بن سمعان فعقنها وأقبلوا يرحفون نحوه ^(١)

٤ - قال ابن طووس فلما كان العشاء أمر الحسين عليه السلام بفسطاط فصرر فأمر حمة فيها مسك كثير و جعل عندها نوره ثم دخل ليطلق ، فروى أن برير بن حصبر أهدى و عبد الرحمن بن عبد ربه الانصاري ، وقفا على باب الفسطاط لظلمنا بعد فجع برير يصاحك عبد الرحمن ، فقال له عبد الرحمن يا برير أتضحك ما هذه ساعة ضحك ولا ناطل فقال برير لقد علم قومي أنني ما أحسب لناطل كهلا ولا شابا وإنما أمل ذلك استبشارا بما نصر الله ، فوالله ما هو إلا أن يلقى هؤلاء القوم بأسيا فتألف لهم بها ساعة ثم نمانق المحور العين ^(٢) .

٥ - عنه قال الراوى ، وركب أصحاب عمر بن سعد لعهم الله فبعث الحسين عليه السلام برير بن حصبر ، فوعظهم فلم يستمعوا و ذكرهم فلم يستمعوا ، فركب الحسين عليه السلام دابة و قتل فرسه فاستصمهم فاصبوا ، فحمد لله و تلى عليه و ذكره ما هو عليه و صلى على محمد ﷺ و على الملائكة و الأساء و الرسل و أبلغ في الفعل ثم قال

تألمكم أمم الجماعة و برحاً حتى استصرحتنوا و ألهن ، فاصرحوا بكم موحدن سلم عينا سبكال في ثنائكم و حشتم غلبت باراً أمدحها على عدونا و عدوكم ، فاصبحم أبناء لأعدائكم على و لئانكم بعد عدل افشوه بكم و لا آمن صبح لكم فيهم فهلاً لكم انوبلات بركتموا و السف منس و الحاش طمن و الراى

لما سحصف، وكسر عر، إليها كظيرة مد، و تداعى إليها كتهافت الفرائس،
فسحقا لكم يا عبيد لآله وشداد الأحزاب و نذرة الكتاب و محرّ في الكلم و
سبه الاتام و منه الشيطان، و مطيء لسن أهؤلاء يعصرون و عا سحاذون
أحل والله غدر فيكم فديم و شجعت إليه اصولكم و نأزرت عليه فروعكم، فكنتم
أحسث نر شحا للناظر و أكنة لعاصب، ألا و أن الدعى ابن الدعى قد ركز بين اثنين
بين لسة و الدله و هباب من الدلة يأبى الله ذلك لنا و رسوله، و مؤمرون و ححور
طانت و ظهرت، و أنوف حميه و نفوس أنة من أن تؤثر طاعة الشاء على مصرع
الكرام ألا و إني راحف بهذا الأسرة مع فله العدد، و حذنه الناصر ثم أوصل كلامه
بآيات هروة بن مسيك المرادى :

فان نهزم فهرا موز هدا	و ان مغلب فغير مغلبيا
وما ان طلتا جى ولكن	منايانا و دولة أخيرنا
إذا ما الموت دفع عن اساس	كلا كله أباح ناخرنا
فأفى ذلكم سرواه قومي	كما اهى القرون لأولينا
فلو حلد الملوك إذا خلدنا	و بو بقى الكرم إذا بهينا
هسقل لشاميين يا أعمقوا	سلقى لشامون كما لقنا

ثم يم الله لا تلبثون بعدها الا كريت ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور
الرحى ، و تفق بكم قلق فخور عهد عهده الى أبى عن حدى ، « فاجمعوا أمركم و
شركائكم ثم لا يكن أمركم عليكم عمه ثم اقصوا الى ولا نظرون إني توكت على
الله ربى و ربكم ما من دابة إلا هو أحد بصايتها إن ربى على صراط مستقيم »

للهم احبس عنهم قطر السماء ، و ابعث عليهم سنين كسى يوسف و سلط
عليهم علام نصف فسومهم كأس مصره، فأنهم كذبونا و حذلونا و أنت ربنا عليك
توكلنا و اليك أنبأ و إليك المصير، ثم نزل عليه و دعا فرس رسول الله ﷺ المرتح

فركبه و حتى أصحابه بلقنال (١)

٦- عنه ناساؤه ، عن الناقري عليه السلام أنهم كانوا خمسة و رعين فارسا و ماء راجل و روى غير ذلك (٢).

٧- عنه قال الراوى فتقدم عمر بن سعد فرمى نحو عسكر الحسين عليه السلام سهمهم. و قال : اشهد و الى عبد لامير أى أول من رمى و أضدت السهام من القوم كماها القطر، فقال عليه السلام لأصحابه قوموا رحمكم الله إلى الموت ابدى لاند منه، فان هذه السهام رس القوم إليكم ، فافتتلوا ساعه من النهار حملة و حملة ، حتى قتل من أصحاب الحسين عليه السلام جماعة

قال فعدها صرب الحسين عليه السلام بيده إلى لحيته و جعل يقول اشتد غضب الله تعالى على اليهود اذ جعلوا له ولدا و اشتد غضب الله تعالى على النصارى ، اذ جعلوه ثالث ثلاثة و اشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا لشمس و القمر دونه ، و اشتد غضبه على قوم يقف كلمهم على قبل ابن بس بيتهم ، أما والله لا أحييهم لى شيء مما يريدون حتى ألقى الله تعالى وانا مخضب بدمى (٣)

٨- عنه روى عن مولانا الصادق عليه السلام أنه قال: سمعت أبا يقول: لما لثق الحسين عليه السلام و عمر بن سعد لعه الله و قامت الحرب أرسل الله تعالى النصر حتى رهرف على رأس الحسين عليه السلام ، ثم حتر بين البصر عن أعدائه و بين لقاء الله فاحنار لده الله رواها أبو طاهر محمد بن الحسين البرسى فى كتاب معالم الدين (٤)

٩- عنه قال الراوى ثم صاح عليه السلام أما من مغيث يعيشا بوجه الله أما من دات مات عن حرم رسول الله ، قال فإذا الحربين يريه قد قبل الى عمر بن سعد ، فقل

(٢) اللهوف : ٤٣

(١) للهوف : ٤٢

(٤) اللهوف : ٤٤

(٣) اللهوف : ٤٢

أما نزلت هذا الرجل قال اي والله فبالا أيسره أن يطير الرأس و نطرح الأذى (١)

١٥ - أبو جعفر المشهدي باسناده : عن الصادق صلوات الله عليه ، قال : لما تهيأ الحسن عليه السلام للقتال أمر باضرم النار في الخندق الذي حول عسكره ، ليهاين القوم من وجه واحد ، فأقبل رجل من عسكر ابن سعد لعنه الله ، فقال له : ابن أبي حويرثة يروى فيما نظر إلى النار بنقد صنو يده و يادى : يا حسين ، و يا أصحاب الحسين ، بشروا بالنار ، فقد تعجلتموها في الدنيا

فقال الحسن صلوات الله عليه من الرجل ؟ فقبل ابن أبي حويرثة المرقى ، فقبل صلوات الله عليه أنهم أدهه عذب النار في الدنيا قبل الآخرة فصر به فرسه ، فألقاه في تلك النار فاحترق (٢)

١٦ - عنه ، قال : ثم نزل من عسكر عمر بن سعد لعنه الله رجل يقال له : ميم بن الحصى فنادى : يا حسين ، و يا أصحاب الحسين أما يرون إلى ماء الصراة يلوح كأنه طون الحبات ، والله لا دعم منه فطرة ، حتى تدوهوا الموت حرعاً ، فقال الحسن صلوات الله عليه هذا و أبوه من أهل النار ، اللهم اقبل هذا عطشاً في هذا اليوم ، قال فحلقه لعطش حتى سقط عن فرسه فوطأته الحمار سنانكه حتى مات لعنه الله (٣)

١٧ - قال الدسوقي فابوا ، و أمر حسين أصحابه أن يصتوا مصارهم بعضهم من بعض ، و يكونوا أمام السيوف ، و أن عفروا من وراء السيوف حدوداً ، و أن يصرخوا فيه خطباً و قصبا كثيراً ، لئلا يؤذوا من ديار لسيوف ، فيه حلومها

قالوا، ولد صلى عمر بن سعد العداة مهد بأصحابه، و على ميمنه عمرو بن المحتاج، و على مبسرته ثمر بن دى الجوثى - و اخيه ثمر حسن بن عمرو بن معاوية، من آل الوحيد، من نبي عامر بن صعصعه، و عن لحييل عزرة بن قيس، و على الرحانة شيبث ابن ربيع، و الراية بيد زيد مولى عمر بن سعد^(١)

١٣. عنه عتي الحسن عليه السلام أيضاً أصحابه، و كانوا اثني و ثلاثين فارساً و أربعين راحلاً، فجعل رهم بن القين عني ميمنه، و حبيب بن مطاهر عني مبسرته، و دفع الرية لى أخيه لعاس بن على ثم وقف، و وقفوا معه أمام البيوت^(٢)

١٤. قال العموي حرح رهم بن القين عني مرس به صادي بأهل الكوفة نذار لكم من عذاب الله نذار، عباد الله وند فاطمه حق بالود واصر من وند سمه فار لم تنصروهم فلا تقانوهم أنبا الناس انه ما أصبح على ظهر الأرض ابر ست نبي الا الحسين، فلا بعين أحد على قتله و و بكلمه إلا بعصه ذلله الدنيا و عده أشد عذاب الآخرة ثم يدموا رحلاً رحلاً حتى بقى وحده ما معه أحد من أهله ولا ولده ولا أقاربه^(٣)

١٥. قال الطبري: هنأ الحسين أصحابه، و صلى بهم صلاة العداة، و كان معه اثني و ثلاثون فارساً و أربعون راحلاً، فجعل رهم بن القين في ميمنه أصحابه، و حبيب بن مطاهر في مبسرته أصحابه، و أعطى رأيتة العباس بن على أخه، و جعلوا البيوت في ظهورهم، و أمر بحطب و قصب كن من وراء البيوت بحرق النار بحافه أن يأتوهم من ورائهم

هان وكن الحسين عليه السلام أنى يفضى و يخطب إلى مكاب من ورائهم محمص

(١) الاخبار الطوال: ٢٥٦٠.

(٢) الاخبار الطوال: ٢٥٦٠.

(٣) تاريخ اليعقوبى: ٢٣١/٢.

كأنه ساقه ، فحمره في ساعه من الليل ، فحعلوه كالخندق ، ثم أنقرو فيه ديك لخطب
والفص ، و قالو : إددو عدوا علينا فقاتنونا ألقينا فيه البار كبلات قنوى من ورائنا ، و
قاتلنا القوم من وجه واحد ففعلوا ، وكان لهم بأفعاً^(١)

١٦ - عنه قال أبو مخنف : حدثني فضيل بن حديج الكندي ، عن محمد بن بشر
عن عمر و الحصرمى ، قال لما خرج عمر بن سعد بالناس كان على ريع أهل المدنه
يومئذ عبد الله بن رهم بن مسلم الأردى ، و على ريع مدحج و أسد عبد الرحمن بن
أبي سره المهنقى ، و على ريع ربيعة و كنده قيس بن الأسعت بن قيس ، و على ريع
تميم و همدان الحرّ بن يزيد الرياحى .

فشهد هؤلاء كلهم مقتل الحسين إلا الحرّ بن يزيد فإنه عند أبي حنبل ، و
قتل معه ، و جعل عمر على ممسته عمرو بن الحجاج البندى ، و على مسه به شمر
ابن دى الجوش بن شرحبيل بن الأعور بن عمر بن معاوية - و هو انصتار بن
كلاب و على الخيل عرره بن قيس الأحمسى ، و على لرحاله شمس بن ربحى
الرياحى ، و أعطى الراية دويداً مولاه^(٢)

١٧ - عنه قال أبو مخنف : حدثني عمرو بن مرّه الحملى ، عن أبي صانع الحمى
عن علام لعبد الرحمن بن عبد ربه الأنصارى ، قال : كتب مع مولائى ، فلما حصه
الناس و أهلوا إلى الحسين ، أمر الحسين فسطاط فصررت ثم أمر عسك فثبت في
حمه عظيمه أو صفه ، قال ثم دخل الحسين ذلك الفسطاط فطلى بالنوره ، و
مولائى عند الرحمن بن عبد ربه و برير بن حصبر الهمدانى عنى باب الفسطاط
بحكك ما كتبهم ، فاردحما أهبنا طلى على أثره ، فحمل بربره رل عبد الرحمن
فقال له عبد الرحمن دعيا فوالله ما هذه ساعه باطل ، فقال له بربره و لله

لقد علم قومي أنا ما أحب لدين شاماً ولا كهلاً، ولكن والله إنني لمستشر بما عمن
 لا قون، والله إن بسا ومن الحور عمن إلا أن عمل هؤلاء علينا بأسيا فهم، وبودد
 أنهم قد مالوا على بأسيا فهم، وفتما فرج الحسن رجب فاطميا، قال ثم إن
 الحسن ركب دابته ودعا مصحف فوضعه أمامه، قال وفتل أصحابه بين يديه
 قد لأشد يداً، فلما رأيت القوم قد صرعوا اقلت وتركهم^(١١)

١٨- عنه قال أبو محمد عن بعض أصحابه، عن أبي حماد الكلبي، قال: لما
 صبحت لحمل الحسن رفع الحسن يديه، فقال اللهم أنت تقى في كرب، و
 رحاني في كرب شدة، وأنت لي في كل أمر ربي نفع وعتة، كم من هم يضعف فيه
 الفؤاد، ويقل فيه الحجة، ويعدل فيه الصدق، ويضعف فيه المدد، وأرله بك و
 شكوه بك، رعمة من إنك عمن سواك، فترحمه وكشفته، فأنت ولي كل نعمة، و
 صاحب كل حسنة، ومنتهى كل رحمة^(١٢)

١٩- عنه قال أبو محمد فحدثني عبد الله بن عاصم قال حدثني الصخاك
 المشرقي، قال لما أقبلوا بحربا فظروا إلى النار يضطرم في الحطب والنقص، الذي كنا
 نلها فيه النار من ورائنا، لئلا يأتونا من خلفنا، إذ أقبل إلينا منهم رجل يركض على
 فرس كامل الأداة، فلم يكتسبا حتى مر على آياتنا، فظروا أبنا فافا، هو لا
 يرى إلا حطب يلهب النار فيه، فرجع راجعاً، فمدى ياعى صوته، يا حسن،
 استعجبت النار في الدنيا قبل يوم الصامة

فقال حسن من هذا؟ قال شمر بن ذي الجوشن! فقالوا نعم، فضحك الله
 هو هو، فقال يا بن رعية المعري أنت أولى بها صلتاً، فقال له مسلم بن عوسجة.
 يا بن رسول الله، جئت فذكرك إلا أرميه سهماً فإنه قد مكنتي وليس سقط

مَنْ سَهَمَ ، فَالنَّاسُ مِنْ عَظَمِ الْجَنَّاتِ . فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ لَا تَرْمِهِ ، فَإِنَّ أَكْرَهَ أَلِ
أَنْدَاهُمْ ، وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ فَرَسٌ لَهُ يَدْعَى لِاحِقًا حَمَلٌ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
فَقَالَ هَيْئًا دَسَامَةً الْقَوْمِ عَادَ بِرَاحِلِهِ فَرَكَبَهَا ، ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْنِهِ
بِسْمِ اللَّهِ جَلَّ النَّاسُ أَتَيْهَا النَّاسُ ، يَسْمَعُونَ قَوْلِي ، وَلَا تَعْجَلُونِي حَتَّى عَظَمَكُمْ بِمَا الْحَقُّ لَكُمْ
عَلَى ، وَحَيَّ أَغْنِدِرْ إِلَيْكُمْ مِنْ مَقْدَمِي عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ قُلْتُمْ عُدْرِي ، وَصَدَقْتُمْ قَوْلِي ، وَ
أَعْطَيْتُمُونِي النَّصْفَ ، نَسِمَ بَدَنُكَ أَسْعَدَ ، وَمَنْ يَكُنْ لَكُمْ عَلَى سَبِيلٍ ، وَإِنْ لَمْ تَقْبَلُوا مِنِّي
لَعْدَر ، وَلَمْ تَعْطُوا النَّصْفَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَتَرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ
عَلَيْكُمْ عَمَّةٌ ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا سَطْرَ وَرَ ، إِنْ وَلَّيْتُمْ إِلَهَ أَنْدَى بَرَّالِ الْكَفَّاتِ وَهُوَ بِقَوْلِي
الصَّالِحِينَ »

قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ حَوَالَهُ كَلَامَهُ هَذَا صَحَّحَ وَبَكَى ، وَبَكَى سَاعَةً فَأَدْنَعَتْ
أَصْوَاهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَحَاهُ بَعَثَ مِنْ عَلِيٍّ وَغَنَاءُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ هُمَا أَسْكَنَاهُ ،
فَلَعَمْرِي بَكْتَرٌ نَكَوْهُ ، قَالَ فَلَمَّا دَهْدَ لَسْكَنَاهُ قَالَ لَا سَعْدَ لِي عَدَّاسُ ، قَالَ
فَقَضَّ أَنْتَ بِمِثْلِهَا حِينَ سَمِعَ نَكَوْهُ ، لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ يَهَادُ بِمَجْرَحِهِمْ ، فَلَمَّا سَكَنَ عَمَّةُ
إِلَهِهِ وَأَتَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ إِلَهَهُ مَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاتَهُ عَلَيْهِ وَكَرَّمَ
مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَائَهُ ، فَذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ مَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَمَا لَا يَحْصِي ذِكْرَهُ

قَالَ هُوَ اللَّهُ مَا سَمِعْتُ مِنْكُمْ قَطُّ قَوْلَهُ وَلَا نَعْدَهُ أَلَمَعَ فِي مَقْطُوعِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَمَّا
بَعْدَ ، فَاسْتَوَى فَنَظَرُوا مِنْ أَمَامِهِ ، ثُمَّ ارْجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَدُّوهُ ، فَانْظُرُوا ، هَلْ
يَحِلُّ لَكُمْ قِتْلِي وَأَنْتُمْ كَحَرَمِي ؟ أَسْبَبَ بَيْنَ سِتِّ سِتِّكُمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ وَصِيٍّ وَابْنِ عَمَّةٍ
وَأَوَّلِ تَوْحِيدٍ بِاللَّهِ ، وَالْمَصْدُوقِ لِرَسُولِهِ مَا حَاءَ بِهِ مِنْ عَمَلِهِ رَنَّهُ أَوْسَى حَمْرَهُ سَيِّدَ
الشَّهَدَاءِ عَمَّةُ أُمِّي ! وَلَيْسَ جَعْفَرُ الشَّهِيدِ الطَّيِّبُ دَوَّاحًا حِينَ عَقَى أَوَّلَ سَلْعَتِكُمْ قَوْلَ
مُسْتَقْصَصِ فِكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنْ لِي وَلَا حَيٍّ هَذَا
سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْحَيَّةِ »

فان صدقتموني عما أقول - وهو الحق - فوالله ما نعتد كدنا مد علم أن الله عصف عليه أهله ، و بصرته من أحسفه ، وان كدتموني فان فككم من إن سألتموه عن ذلك حبركم . سلوا حابر من عند الله لانصاري ، أو أنا سمع الحدري ، وسهل ابن سعد الساعدي . أو زيد بن رقيم . وأنس بن مالك ، يحرككم أنهم سمعوا هذه المقابلة من رسول الله ﷺ لي و لأخي ، أما في هذا حاجر لكم عن سفك دمي ! فقال له سمر بن ذي جوش هو بعد الله على حرف إن كان يدري ما يقول . فقال له حبيب مظاهر والله بي لأراك بعد الله على سبعين حرفاً ، وأشهد أنك صادق ما تدري ما يقول ، قد طبع الله على قلبك

ثم قال لهم الحسن فان كنتم في شك من هذا القول أهتكمون أثراء أتى ابن بسبب سيكم ! فوالله ما به المشرق والمغرب بين بسبب بني عدي منكم ولا من غيركم ، أما ابن بسبب سيكم حاصصة ، أخروى ، أتطلبوني بفنيل منكم قبله أو مال بكم اسهلكته أو نقصاص من حراجه ؟ قال فأخذوا لا يكتموه ، قال . فإدى ، ما شئت من ربي ، و د حجار بن أعمر ، و ناقبس بن الأشعث ، و د يريد بن الحارث ، لم نكنو الى أن قد أسع لثمار ، و احصر الجسات ، و طمئت الحمام ، و دى نفذم على جند اك مجدد ، فأقبل أقالوا له لم فعل فقال سبحانه الله بلى والله ، لقد فعلتم ثم قال أنهم الناس ، إذ كرهتموني فدعوني أنصرف عنكم إلى ما أمني من الأرض ، قال فقال له قيس بن الأشعث ، و لا يبر على حكم بني عدي . فإنهم لم يروك إلا ما تحت ، ولى يصل إليك منهم مكروه ؟

فقال الحسن أتأبأحوأحك ، أتريد أن يطلبك ، بوهاشم دكتر من دم مسلم بن عصف ، لا والله لا أعطيهم مدى أعطاه الله ليل ، ولا أفر فرار العبيد عبد الله « أتى عدت برقي و تكم » مرحوم أعود برقي و رتكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب » قال . ثم أنه أذاع راحله ، و أمر عتبة بن سمعان فعقلها ، و هلو

يرحمون نحوه (١).

٢٠ - عنه قال أبو عمير حدثني عبي بن حنظلة بن أسد الشامي عن رجل من فرقة شهد مفضل والحسين حين قتل فقال له كثير بن عبد الله اشعني ، ف لم رجفا فقل لحسين خرج إلينا رهبر من بني علي فمروا له بسيف ، نك و السلاح فقل يا أهل الكوفة مداركم من عذاب الله بدا ، إن حقا على مسلم نصحه حبه أسلم ، وعن حنظلة لا إخوة ، و على دين واحد و مله واحد ، ما لم يقع سب أو بسكم أسف ، و نتم للنصيحة ما أهن ، فادافع السيف فقطعت بخصمه ، وكما أمة و أنتم أمة ،

إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمْلَأَ وَإِنَّا كَافِرُونَ بِدِينِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ سَظَرْنَا عَنْهُ ، وَإِنَّمَا عَامِدُ ، إِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى بَصَرِهِمْ وَ حُدُودِ الْخَالِ عِبَادَ اللَّهِ بِنِيبِ رِبْدٍ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرِكُونَ مِنْهَا لَأَبْسُوءَ عَمَلٍ سَلَطَ عَلَيْهَا كُلُّهُ ، لِسَمَلَانِ عَيْبِكُمْ وَ عَطْفَانِ أَيْدِيكُمْ وَ أَرْحَامِكُمْ ، وَ يَتَلَانِ بَكُمْ ، وَ يَرْفَعَانِكُمْ عَلَى حُدُودِ الْحُلْ ، وَ يَتَلَانِ أَمَانَتِكُمْ وَ فَرَاءَتِكُمْ ، مَالِ حَمَرِ بْنِ عَدِيِّ وَأَصْحَابِهِ ، وَ هَالِي بْنِ عَمْرٍو وَ أَشْبَاهِهِ ، قَالَ : فَسَبَّوْهُ ، وَ ثَبَّوْهُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ بِنِيبِ رِبْدٍ ، وَ دَعُوا لَهُ وَ قَالُوا : وَاللَّهِ لَا يَبْرَحُ حَتَّى يَفْلُحَ صَاحِبُكَ وَ مَنْ مَعَهُ أَوْ سَعَتْ بِهِ وَ نَاصِحَانِهِ إِلَى الْأَمْرِ عِبَادَ اللَّهِ سَلَامًا

فَإِنَّا لَنُحِبُّ عِبَادَ اللَّهِ ، إِنَّا وَلَدْنَا صَاحِبَهُ رِصَالِ اللَّهِ عَلَيْهَا أَحَقُّ بِالْوَدِّ وَ الْبَصَرِ مِنْ أَسْمَتِهِ ، فَإِن لَمْ يَبْصُرُوهُمْ فَأَعْبَدُوا بِاللَّهِ أَنْ يَفْلُحُوا ، فَحَلُّوا بَيْنَ لِرَجُلٍ وَ بَيْنَ أَسْمَتِهِ بَيْنَ مَعَانِهِ ، فَلَمَجَرِي إِنَّا يَرِيدُ لِرِصَالِ مَنْ طَاعَكُمْ بَدُونَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : فَرَمَاهُ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ بِسَهْمٍ وَ قَالَ : اسْكَبْ أَسْكَبَ اللَّهُ دَمَكَ أَنْ تَرْمِي كَثْرَةَ كَلَامِكَ ! فَقَالَ لَهُ رَهْبَرٌ : يَا أَسْمَتُ عَلَى عَمْسِهِ ، مَا تَأْكُ أَحَاطِبُ ، إِنَّمَا تَنْبِ

سليمه ، والله ما أظنك تحكم من كتاب الله آيتين ، فبشر بالحرى سوء القسامه
وإعذاب الآلسم .

فقال له شمر إن الله قاتلك و صاحبك عن ساعه . قال : فما لموت محترقي !
فوالله للموت معه أحب إلي من المجلد بعكم . فان : ثم قيل عني أساس رافعا صونه .
فقال : عذ الله ، لا تعرفكم من دنسكم هذا الجلف الحاقى ، وأشبهه هو الله لا ين
شفاعه محمد ﷺ هراقوا دماء درييه ، و هل به ، و فلوأ من نصرهم و دت عن
حريمهم ، قال : فإداه رحل فقال له : إن أبا عبد الله يقول لك : فبيل ، فلعمرى لئن
كان مؤمن ال فرعود نصح لقومه و بيلع في لدعاء ، لقد نصحت طؤلا ، و تلعب لو
نفع الصبح والابلاع !^(١)

٢١ - روى ابن عبد ربه عن علي بن عبد العزيز قال : حدثني لؤي بن فسال
حدثني محمد بن الحسن قال لما برل عمر بن سعد بالحسين و نفر أنهم قائلوه ، قام
في أصحابه خطيباً ، فحمد الله و آثنى عليه ، ثم قال : قد برل بي ما يرون من الأمر ، و
إن الدنيا قد تغيرت و سكرت ، و أرب معروفيها و اشعبت ، هم يوق منها إلا صبية
كصباة الإباء الأحسن ، عيش كالمزعى ، تويل ، ألا يرون الحق لا يعمل به ،
و اماطل لا يهوى عنه ؟ لدرعب المؤمنين في غاء الله ، فإني لا أرى لموت إلا سعاده ،
و الحياة مع الظالمين الاذلاً و ندما^(٢)

٢٢ - لحفظ ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أننا أبو محمد
الشررى ، أننا أبو عمر الحرار ، أننا أبو الحسن الحساب ، أننا الحسن بن محمد
أننا محمد بن سعد ، أننا عيسى بن محمد عن أبي الأسود الجدي عن الأسود بن
فيس العدي . قال فبيل محمد بن بشر الحضرى وهو مع الحسن في كربلاء قد أسر

بك نعرارى، قال عبد الله حنسه ونفى، ما كنت أحب أن يؤسر ولا أن أبقى بعده، فسمع قوله الحسين عليه السلام فقال له دحك لله أنت في حل من نعى فاعمل في هكاه بك! قال كسى بسع حنأ إن فارقت قال فأعطيك هذه الأثواب انزود سبعين مائة في فداء أحبه، فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار^١

٢٣- قال عبد الله بن رواح المرقم قال بن قولونه ولسعودي لما أصبح الحسين يوم عاشوراء وصلى بأصحابه صلاة يصح قام خطيباً فهم، حمد لله وأثنى عليه ثم قال يا الله تعالى أدرك في فمكم وقبلى في هذا اليوم فقلكم بالصبر والصل، ثم صمهم ليعرب وكنوا ناس وثمان مائة فارس وراجل، فحس رهبر بن المين في المنة وحب بن مطهر في مسره، وأب هو عاتل وأهل سبه في القل و عصى رأته أحماء العتاس

قل عمر بن سعد نحو الحسين عليه السلام في ثلاثين لهما وكان رؤساء الأربعة يكوفه يومئذ عبد الله بن رهم بن سيم الذي على ربح أهل المدسه، و عبد الرحمن بن أبي سره الحنقى على ربح مدحج وأسد، وحب بن الأسعث على ربح ربيعة وكند، والمز بن برمد ابن حى على ربح عم وهدان، وكلهم اشترنو في حرب الحسين، لأن محم الراحمي جعل بن سعد على الميمة عمرو بن الحجاج نرسدى وعلى مسرة شمر بن دى احوش العامرى وعلى الخيل عرفة بن قيس الأحمسى وعلى الرجاله شبت بن رعى والزيه مع مولاة دويد.

ثمة فتدوا يحولون حول سور فمرور لنا مضطرم في الحندق فصدى شمر بأعلا صوته الحسين محلب ذلك قل يوم انصامه، فقال الحسين من عد، كأنه شمر ابن دى الحوشر، قل نعم، فقال عاتل بن ربيعة المعرى أب اولى مائة مائة صدياً

ورام مسلم بن عوسجه أن يرميه بسهم فنهه الحسين وقال أنكره أن أسأهم فقال لما نظر الحسين عليه السلام إلى جمعهم كأنه السيل رفع يديه بالدعاء وقال اللهم أنب ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة ، وأنت لي في كل أمر مني ثقة وعدة ، كما من هم يضعف فيه الفؤاد ، وتقل فيه الحيلة ويخدل فيه الصديق ويشب فيه العدو أنزلته بك وشكوتك لك رعة مني لك ، عمن سواك فكشفتك وفرحتك فأنت ولي كل نعمة ومستهي كل رعية .

ثم دعا براحلته فركبها وبادى بصوت عال يسمعه حلهم ، أيها الناس اسمعوا قولي ولا تحملوا حتى أعظكم بما هو حق لكم على و حتى أعذر إليكم من مقدمي عليكم فإن قبتم عدري و صدقم قولي وأعطيتوني انصف من أنفسكم كسر بذلك أسعد ولم يكن لكم عيب ، وإن لم تقبوا مني العذر ، ولم يعطوا انصف من أنفسكم « فجمعوا أمركم وشركائكم ثم لا يكن أمركم عليكم عمة ثم اقصوا إلى ولا تطروا إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين »

فلما سمع النساء هذا منه صحن و بكين وارتفعت أصواتهن ، فأرسل النبي أحباء العباس وأمه علي الأكبر ، وقال لها سكتاهن فلعمرى لكثير بكاهن ، ولم سكتن حمد الله وإثني عليه وصلى على محمد وعلى الملائكة والانباء وقال في دند ما لا تحصى ذكره ولم يسمع متكلم قبله ولا بعده ألمغ منه في مظفه ، ثم قال

الحمد لله الذي خلق الدنيا فجعلها دار فناء و رواة متصرفة بأهلها حالاً بعد حال ، فالمرور من عزه والشئ من فسه فلا يعرفكم هذه الدنيا فأبها بقطع رجاء من ركن الها و تحيب طمع من طمع فيها ، و أراكم قد اجتمعتم على أمر قد اسخطكم الله فيه عليكم و اعرض بوجهه لكرهكم عنكم و حل لكم قمه و حبكم رحمته فعمم الرب الدنيا و شئ لعبد ثم أفرغتم بالطاعة و اسمم رسول محمد صلى الله عليه وآله ، ثم أنكم زحفتم إلى دربه و عثره برؤوس فتلهم لقد استعود عليكم الشيطان .

فأسألكم بذكر الله العظيم، فسألكم ولما يريدون إيتاء الله وإيتاء إليه راجعون
هؤلاء قوم كفروا بعد إيمانهم فبعداً للقوم الظالمين أيها الناس اسبقوني من أن
ثم رجعو إلى أنفسكم و عاسوها وانظروا هل محل لكم قتلى وإسهاك حرمتي،
أليست ابن سب سبكم و بن وصته وابن عمه و أول المؤمنين بالله وانصدق لرسوله
ي جاء من عند ربه، أوليس حمزة سيد الشهداء عم أبي أوس بن جعفر الطيار عمي،
أولم سمعكم قول رسول الله ﷺ ولا حتى شهد سدا شهاب أهل الحثّة، فإن
صدقتموني بما أقول وهو الحق والله ما نعتد بالكذب منذ علمت أن الله عطف عليه
هذه و بصره من أحلفه و ن كذسواي هل فسكم من أن سألتهم عن ذلك
حرمكم.

سئلوا جاء به عبد الله الانصاري، وأنا سعيد اخذني، وسهل بن سعيد
سأعدي و رند بن أرقم و أنس بن مالك يحاربكم أيهم سمعوا هذه الفضلة من
رسول الله ﷺ ولا حتى ما في هذا يحاربكم عن سبك دمي، فقال الشمر، هو بعد
لله على حرف بن كلاب بدري ما يقول، فقال به حبيب بن مظاهر والله إني أراك
تعبد الله على سبعين حرفاً وأن تشهد أنك صادق ما نرى ما يقول قد طبع الله على
فذلك

ثم قال الحسين عليه السلام فإن كنتم في شك من هذا القول أفشكون إني من سب
سبكم، هو الله ما بين المشرق والمغرب ابن سب بني عري فسكم ولا في عريكم،
و بحكم أنظرون غسل مسكم قبله أو مال بكم أسهلكته أو بفضاض حراحه
فأحدوا لا يكلمونه فإدي يا شاذ بن رعي، ويا حجار بن أبحر، ويا قيس بن
الأشعث و يا بن الحارث ألم يكتبوا إلي أن أقدم قد أيسعت لثماي واحصر
الحث، و إنما تقدم على جند لك محنّة؟

فقالوا لم فعل. قال سبحانه الله بلى والله لقد فعلتم، ثم قال: أيها الناس إني

كرهموني فدعوني أنصرف عنكم لي مأمي من الارض ، فقال له فيس من
الاشعث ، أولا تنزل على حكمة نبي عمك ؟ فاتهم لن يروك الا ما نحب ولن يصل
إليك منهم مكروه ، فقال الحسن عليه السلام أنت أحو أهلك بربدن تطب بنو هاشم
أكثر من دم مسلم بن عقيل ؟ لا والله لا أعطيهم بيدي اعطاء البديل ، ولا أفر فرار
العبيد عباد الله « بئى عبد بربى و ربكم أن يرحموني ، أعود بربى و ربكم من كبر
مكبر لا يؤمن بيوم الحساب » ثم أراح راحته وأمر عمة بن سيمان فعملها

ثم إن الحسن عليه السلام ركب فرسه وأخذ مصحفاً ونشره على رأسه ووقف بآراء
الفرد وقال يا قوم إن بيني وبينكم كتاب الله و سنة حدى رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم
استشهدهم عن نفسه المقدسة ما عنده من سيف النبي صلى الله عليه وآله و درعه و علامته
فأجابوه بالتصديق ، فسألهم عما أقدمهم على قتله قالوا : طاعه للأمير عبيد لله بن
رياد.

فقال عليه السلام نأ لكم أنها الجماعة و ترجأ حين استصرحتمونا و الهن
فأصبرخناكم مو جهن سلتم علينا سباً لنا في أمنكم و حششتهم علينا ناراً
اقتدحها على عدونا و عدوكم فأصحتهم نأ لأعدائكم على أولئائكم ، بعد عدل
أفشوه فيكم ، ولا أمل أصبح بكم فيهم ، فهلاً بكم لويلات تركتمونا والسيف مشيم
والجأش طامس والرأى لما يستحصف ولكن أسرع إليها كطيرة الدساو وداعيم
عليها كهاول الفرش ، ثم قصصوها ، فسحقاً بكم ما عند الأئمة و شد ذل الأحرار و
نذرة الكتاب و محر في الكلم و عصاة الانتم و منه : طار و مطفى السرى

و يحكم أهولاء نعضدون و عما تتحدون أحسن والله عند فيكم قديم و
شحت عليه أصولكم و تأررت فروعكم فيكم أحت قمر شحى للناظر و أكسدة
للعاصب ، لا و إن ادعى بن ادعى و دكر بن نسي بن السنة و ادلة و هباب
مناذله بأبى الله لك ذلك و رسوله والمؤمنون ، و حذور طاب و ظهرت و أنوف

حمه و نفوس انه من ان يؤثر طاعه الميثاق على مصارع بكرم ألا وإني راحف
هذه الأسره على فنه العمد و حدلان لناصر، ثم أشهد أنات فروء من مسيك
لمرادی

فان نهزم فهزامون قدماً	وإن نغلب فنغلب مغلبنا
وما أن طيب حشر ولكن	مبايانا و دوة آخرنا
فقل للشامتین بما أفيوا	سببق الشامتون كما لقينا
إذا ما اموت رفع عن أساس	بكدلكله أناخ يا خيرنا

أما والله لا شئ من بعدد، لا أكرثنا بركب الهرب حتى تدوركم دور، رحي و
يقو بكم فلق اخور عهد عهده إلى أبي عن جددي رسول الله «فأجمعوا أمركم و
شركاءكم نعم لا مكر أمركم عنكم عنه ثم اقصو الى ولا نظروا بى بوكلت على
لله ربى و ربكم ما من داته إلا هو حدب صنها ان رنى على صراط مسهم»

ثم رفع يديه نحو السماء و قال اللهم احسن عنهم فطر لسماء و اعث عليهم
من كسى يوسف و سلط عليهم علام نصف سمهم كأب مصر، فأتهم كذبوا و
حدلوا و أت رسا عندك بوكتا، إليك المصير، والله لا ندع أحد منهم لا تقم لي
مه قتله بقله، و صرته بصرته، و إبه لسصر لي و لأهل سنى و أشاعى

سندعى عمر ابن سعد قدعى له و كر درها لا حت أن بأته فها، نى عمر
نرعم أنك بقللى و يوتيك اندعى بلاد الرى و حرجان، والله لا نهنا بذلك عهد
مهورد، فاصنع ما أنت صاح فأنك لا تخرج بعدى دنيا ولا آخرة، و كفى برأسك
على قصبه نرامه انصيان ما كوفه و يتحدوه عرصاً بينهم فصرف، بوجهه ع
مغضاً^(١)

٢٤- الحافظ أبو نعيم حدثنا سفيان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الربيع بن نزار حدثني محمد بن الحسين، قال لما رزقوا باحسين و أنس أنهم قاتلوه، قام في أصحابه خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قد برز من الأمر ما ترون، وأن الدنيا قد تغيرت وتثكرت وأدبر معروفها، واشمرت، حتى لم يبق منها إلا كصاه الأبناء، إلا حسس عيش كالمرعى الواسل، إلا برز الحق لا يعمل به، وإلا ظل لا ساهى عنه، يربع المؤمن في لقاء الله وإنى لا أرى الموت لا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا حراماً^(١).

٢٥- المسمى بإساده، عن محمد بن الحسن، قال لما برز عمر بن سعد باحسين، وأنس أنهم قاتلوه قام في أصحابه خطيباً فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال، قد برز ما ترون من الأمر وأن الدنيا تغيرت و سكرت وأدبر معروفها و اشمرت حتى لم يبق منها إلا كصاه الأبناء إلا حسس عيش كالمرعى الواسل، لا برز الحق لا يعمل به وإلا ظل لا ساهى عنه، يربع المؤمن في لقاء الله، وإنى لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً^(٢).

٤٣ - باب شهادة الحر بن يزيد

١- قال الصدوق، فحارب الحر بن يزيد فرسه و حارب عسكر عمر بن سعد لعه الله إلى عسكر الحسين عليه السلام واصمماً يده على رأسه وهو يقول اللهم إني بك أنت حب على فقد ارجعت قلوب ولئالك وأولادك، يا رسول الله هل لي من نوره

فقال له الحرّ أتى والله أحرّ نسي بين الجنة والنار ، هو والله لا أحبار على
الجنة شئاً ، ولو قطع و حرق ، ثم صرت فرسه و لحق بالحسين عليه السلام . فقال له
جعف - قال بن رسول الله أنا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع و سايرتك في
الطريق ، جعلت يد في هذا المكان ، و ما ظننت أن اليوم يردون عليك ما عرضته
عليهم و لا ينعون منك هذه المزلّة ، والله لو علمت أنهم ينتهون بك إلى ما أرى ما
رئت مثل الذي ركب ، فأتى نائب إلى الله مما صعب فترى لي من ذلك بوجه

فقال له الحسين عليه السلام نعم يوب الله عليك فبارك ، قال فأبأ لك فارساً حر
مضى راحلاً فأنهزم لك على فرسي ساعة و إلى المروء آخر ما يصير أمري ، فقال له
جعف - عليه السلام فاصنع برحمتك الله ، ما يدريك ، فاستقدم أمام الحسين عليه السلام ، فقال يا
أمر الكوفة لأتكم أهل و العير دعوتهم هذا العهد الصالح ، حتى إذا حاثكم
أسلموه و رعيتكم أنكم قاتلوا أنفسكم دونه ، ثم عدوهم عليه لئلا يملؤا ، و أمسكتهم
بهم و أحدهم يكظمه و اعظم به من كلّ حرب لمعهو النوحه في بلاد الله
العريضة

فصار كالأسير في أيديكم لا يملك لنفسه نفعا ولا يدفع عنها ضرراً و جلائقوه
و سبائه و صبيه و أهله عر ماء النار الحار يشر به اليهود و انصارى و المحوس
و يمرغ فيه حمار بر السود ، و كلابه ، فهاهم قد صرعهم العطش نس ما حقتهم محمداً
في دربه لاسفاهم الله يوم الظماء ، فحمل عليه رجال يرمونه بالسل ، فقبل حتى
وقف أمام الحسين عليه السلام ١١

٣- قال ابن شهر آشوب : فمرك الحرّ دأبته حتى استامن إلى الحسين و قال له
يا بني و أمي ما ظنبت أن لأمر ينتهي هؤلاء اليوم إلى ما أرى ، فأمّا الآن حثك

مائاً و مواسياً بك حتى أموت من يدك ، أنرى إلى ذنك نوبه قال نعم نوب الله
صديقك و سفير لك ، ثم برز و هو يرتحر
بني أنا الحرّ و مأوى الصيف أصعب في أعاصكم بالسيف
عن خير من حلّ بلاد الخسف أصربكم ولا أرى من حلف
فقتل نهما و أربعين رجلاً^(١)

٤ - قال ابن طووس نصي الحرّ ووقف موقفه من أصحابه و أحده ممل
الافكس ، فقال له المهاجر بن أوس و لله إن أمرت لمرب و لو قتل من أشجع
أهل الكوفة لما عاودك من هذا إلا أنى ترى ، فقال و لله إن أحرقتني من الجحمة
و اتار ، فوالله لا أحيا على الجنة شيئاً ، ولو قطعت و أحرقت ، ثم صوب فرسه
قاصداً إلى الحسين عليه السلام و بده على رأسه هو يقول اللهم بك استمسك عليّ فقد
أرعبت قلوب أولئائك و أولادك نسيتك

قال للحسين عليه السلام جعلت هدانا أنا صاحبك الذي حسد عن الرجوع و
جمع بك و ما ظننت رجلاً لعموم يدعون منك ما أرى و أنا نائب إلى الله تعالى ، فهل
ترى من نوبة ، فقال الحسين عليه السلام نعم تنوب الله عليك فقول فقال أنا لك فارساً
حر مني لك راحلاً و إلى البرول نصر آخر أمرى

ثم قال فإذا كنت أول من خرج عليك ، فأدلى أن أكون أول قتل من
بدلك على أكون ممن يصاح حدك محمدًا ﷺ في القامة و إنما أراد أول قتل
من الآن ، لأن جماعه قبلوا منه ، كما ورد ، فأدلى له جعل نبال أحسن قتال حتى
قتل جماعه من شجعان و أبطال ، ثم استشهد فحمل إلى الحسين عليه السلام فحمل يسبح
الغراب عن وجهه يقول أنت الحرّ كما سمعتك أمك حرّ و الدساء لآخره^(٢)

٥ - قال الطري: قال أبو جحف: عن أبي جباب الكلبي، عن عدي بن حرملة، قال: ثم إن الحر بن يزيد ما رحف عمر بن سعد قال له: أضحك الله! أمقاتل أسب هذا الرجل؟ قال: إي والله قتالاً أسره أن تسقط الرأس و تطيح الأيدي قال: أقالكم في واحدة من الحصال التي عرض عليكم رصاً؟ قال عمر بن سعد، أما والله لو كان لأمر أبي لفعلت، ولكن أمرك قد أبي ذلك، قال فأقبل حتى وقف من الناس موقفاً، ومعه رجل من قومه يقال له فرقة بن عيس

فقال يا قره، هل سقيت فرسك اليوم؟ قال: لا، قال: إنني نريد أن نسميه؟ قال: نظمت والله أنه يريد أن يشحى فلا يشهد القتال، وكره أن أراه حين يصعب ذلك، فيحاف أن أرفعه عليه، فقف له، لم أسعه، وأنا مطلق فساغبه، قال فاعتزلت ذلك المكان الذي، كان فيه، قال فوالله لو أنه أطلعني على الذي يريد لمخرجت معه إلى الحسين، قال: فأخذ يدنو من حسين قليلاً قليلاً

فقال له رجل من قومه يقال له المهاجر بن أوس ما تريد يا بن يزيد؟ أتريد أن تحمل؟ فسكت وأحده مثل العرواء، فقال له يا بن يزيد، والله إن أمرك لمريب، والله ما رأيت منك في موقف قط مثل شيء أراه الآن، ولو قبل بي من أشجع أهل الكوفة رجلاً ما عدونك، فما هذا الذي أرى منك؟ قال: إني والله أخير نفسي بين الجنة والنار، والله لا أختار على أحبة شيئاً ولو قطعت و حرقت، ثم ضرب فرسه فلحق بحسين عليه السلام

فقال له: جعنى الله فذاك يا بن رسول الله! أنا صاحبك الذي حسبك عن الرجوع، وسأريك في الطريق، ووجدت بك في هذا المكان والله الذي لا إله إلا هو ما طبت أن القوم يردون عليك ما عرضت عليهم نداءً ولا يدعون منك هذه المنزلة، فقلت في نفسي لا أنالني أراضع القوم في بعض أمرهم، ولا يروون أبى خرجت من طاعهم، وأما هم فيملون من حسين هذه الحصار أبى يعرض عنهم.

والله لو ظننت أنهم لا يملؤنها منك ما ركبتها منك ، وإني قد جئت بائناً بما كان مني إلى ربّي . و مواسياً لك بنفسى حتى موت بين يديك ، أفترى ذلك لي توبة ؟ قل . نعم ، يتوب الله عليك ، و يعمر لك ، ما سمعك ؟ قال : أنا الحرّ بن يربد ، قال : أنت امرؤ كما سمعت أمك ، أنت الحرّ ان شاء الله في الدنيا والآخرة انزل ، قال : أما لك درساً خير مني ؟ جلاء ، أقاتلهم على فرسى ساعة ، و إلى الفرول ما يصير آخر أمرى قال الحسين : فاصنع يرحمك الله ما بدا لك فاستقدم أمام أصحابه ثم قال :

أيها القوم ، ألا تعلمون من حسين حصة من هذه الخصال التي عرّض عليكم فيها بيكم الله من حربه و قتاله ؟ قالوا : هذا لأمر عمر بن سعد فكلمه ، فكلمه مثل ما كلمه به قبل ، و مثل ما كلم به أصحابه ، قال عمر : قد حرصت ، لو وجدت إلى ذلك سبيلاً ففعلت ، فقال : يا أهل الكوفة ، لأتكم أهل والعمر إذ دعوتوه حتى إذا أناكم أسلمتموه ، و رعنم أنكم فاتلو أنفسكم دونه

ثم عدوتم عليه لتقتلوه ، أمسختم أنفسه ، و أخذتم بكظمه ، و انحطتم به من كل جانب ، فمعموه النوحه في بلاد الله العريضة حتى يأمن و يأمن أهل بيته ، و أصبح في أيدىكم كالأسير لا يملك لنفسه نفعا ، ولا يدفع ضرراً ، و حلائمه و نساءه و صيته و أصحابه عن ماء اهراب الحارثي الذي يشربه اليهودي و المجوسي و البصري ، و تمرّح فيه حنابر السواد و كلابه و هاهم أولاء قد صرعهم العطش ، تشبها حلفتم محمداً في ذريته ! لا سقاكم الله يوم نطاء إن لم تنوبوا و تنزعوا عما أنتم عليه من يومكم هذا في ساعتكم هذه . فحمل عليه رجالة لهم برمه بالبل ، فأقبل حتى وقف أمام الحسين (١) .

٦ - قال الديوري : و انحار الحرّ بن يربد الذي كان جاععاً بالحسيه إلى

الحسين ، فقال له . هذ كان متى الذي كان ، وقد أتيتك مواسياً لك بنفسى ، أفترى ذلك لى نوبة مما كان متى ؟ قال الحسين : نعم ، إنها لك نوبة ، فابشر ، فأنت الحرّ فى الدنيا ، وأنت الحرّ فى الآخرة ، إن شاء الله (١).

٤٤- باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام

١- قال الشيخ أبو عبد الله المفسد . فصاح عمرو بن الحجاج بالناس يا حمقاء أندرون من تقتلون تقتلون فرسان أهل مصر و تقتالون قوما مستميتين لم يدر إيههم منكم أحد فأتهم قليل و قل ما يسقون . والله لو لم ترموهم إلا بالمحارة لقتلتموهم ، فقال له عمر بن سعد صدقت ، الرى ما رأيت ، فأرسل الى الناس من يعزم عليهم أن لا يبارز رجل منكم رجلاً منهم .

ثم حمل عمرو بن الحجاج و أصحابه على الحسين عليه السلام ، من نحو الفرات فاضطربوا ساعة فصرع مسلم بن عوسجة الأسدى رحمه الله عليه ، و انصرف عمرو و أصحابه و انقطعت الغيرة فوجدوا مسلماً صريعاً ، فثنى اليه الحسين عليه السلام . فاذا به رمى ، فقال رحمه الله يا مسلم «مهم من هضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدّلوا تبلاً» و دنى منه حبيب بن مظاهر ، فقال عروّ على مصرعك يا مسلم ، اشترى لجنّة فقال له مسلم فولاً صعباً شرك لله بحير ، فقال له حبيب لو لا أنى أعلم أنى فى أنرك من ساعنى هذه لأحسب ان بوصيى بكل ما أمك .

ثم تراجع لقوم إلى الحسين عليه السلام فحمل شمر بن دى الجوشى فى الميسرة

على أهل الميسرة فثبتوا له وطاعنوه وحمل على الحسين عليه السلام وأصحابه من كل جانب، وقابلهم أصحاب الحسين عليه السلام هناك شديداً، فاخذت حينهم تحمل، وأما هي اثنان وثلثون فارساً، فلا تحمل على جانب من خيل الكوفة إلا كشفتته، فلما رأى ذلك عروة بن قيس وهو على خيل أهل الكوفة بعث إلى عمر بن سعد أما ترى ما بقى حتى هذ اليوم من هذه العدة السيرة، انعت اليهم الرحا والرماة فبعث اليهم بالرماة فعقر بالحزبين يزيد فرسه ونزل عنه فحمل يقول:

ان تعرفوني فانا ابن اختر
اشجع من ذى لبد هزبر

ضربهم بسيفه فسكاثروا عليه فاشترك في قتله أيوب بن مسرح ورجل آخر من فرسان أهل الكوفة وقاتل أصحاب الحسين عليه السلام نهم أشد قتال حتى انتصف النهار، فلما رأى الحصين بن عمر وكان على الرماة صبر أصحاب الحسين عليه السلام، تقدم إلى أصحابه وكانوا خمسمائة نائل ان سرشقو أصحاب الحسين عليه السلام لنيل فرشقوهم، فلم يلبثوا أن عقروا خيولهم وجرحوا الرحا وأرحلوهم، واشتد القتال بينهم ساعة وجائهم شمر بن ذى الجوشن في أصحابه

فحمل عليهم زهير بن النعمان في عشرة رجال من أصحاب الحسين عليه السلام فكشفوهم عن البيوت وعطت عليهم شمر بن ذى الجوشن فقتل من القوم وردد الباقي إلى مواضعهم، وكان القتل بين أصحاب الحسين عليه السلام لقله عددهم، ولا تبين في أصحاب عمر بن سعد، كثرتهم واشتد قتال والتحم وكثر القتل والجراح في أصحاب أبي عبد الله الحسين عليه السلام، إلى أن رآب الشمس فصلّى الحسين عليه السلام بأصحابه صلوة الخوف (١).

٢- قال الطبرسي: ثم حمل عمرو بن الحمق بأصحابه على أصحاب الحسين

من نحو الفرات ، واضطربوا ساعة ، فصرع مسلم بن عوسجة الأسدي - رحمه الله -
 وانصرف عمرو بن الحجاج وأصحابه وانقطعت العبره فوجدوا مسلماً صريعاً ،
 فسمي إليه الحسين عليه السلام ، فدأبه رمق فقال له ، رحمك الله يا مسلم «منهم من قضى
 نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» وحمل شمر بن ذى الجوشن في الميسرة على
 أهل الميسرة وحمل على الحسين عليه السلام وأصحابه من كل جانب.

فانلهم أصحاب الحسين قتالاً شديداً وأخذت خيلهم تحمل وإنما هي اثنا و
 ثلاثون فارساً ، فلا تحمل على جانب من خيل الكوفة إلا كشفتها فلما رأى ذلك
 عروة بن قيس ، وهو على خيل الكوفة بعث إلى عمر بن سعد أما يرى ما تلقى حيلي
 منذ اليوم من هذه العدة البسيرة ، فبعث عليهم لرجال من الرماة ، فمات صبيهم
 بالرماة ، فمقر بالحزب بن يزيد فرسه ففرل عنه وهو يقول :

ان تعفروني فأنا ابن الحر أشجع من دى لبد هزير

فحمل بضربهم سبيه و نكاثروا عليه حتى قتلوه ، وقاتل الأصحاب القوم
 أشد قتال حتى انتصف النهار ، فلما رأى الحصين بن نمير وكان على الرماة صبر
 أصحاب الحسين عليه السلام تقدم إلى أصحابه وكانوا حممائه فأمر أن يرشقوا أصحاب
 الحسين بالنبل فرشقوهم ، فلم يلبثوا أن عقروا حيولهم و حرقوا الرجال حتى
 أرحلوهم واشتد القتال بينهم ساعة و جاءهم شمر بن ذى الجوشن في أصحابه .

فحمل عليهم زهير بن لقين في عشرة رجال وكشفوهم عن البيوت و عطف
 عليه شمر فقتل من القوم و رد الباقي إلى مواضعهم ، وكان القتل بين في أصحاب
 الحسين عليه السلام ، لفئة عددهم ولا بين في أصحاب عمر بن سعد لكثرتهم ، واشد
 القتال و كثر القتل في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام إلى أن زالت الشمس فصلى الحسين

بأصحابه صلاة الخوف^(١).

٣ - قال عبد الرزاق المقرّم: تقدّم عمر بن سعد نحو عسكر الحسين ورمى بسهم وقال: شهدوا لي عبد الأمير أبي أوّس من رمى ثم رمى الناس، فلم يبق من أصحاب الحسين أحد إلا أصابه، من سباهم، فقال عليه السلام لأصحابه: قوموا رحمكم الله إلى الموت الذي لا بدّ منه فإن هذه السهام رسل القوم إليكم فحمل أصحابه حملة واحدة وافتتلوا ساعه لما انحلت العرة، لأنّ عن حسين صريحا^{٢٤}.

٤ - عنه جرح يسار مولى ريار و سالم مولى عبيد الله بن ريار، فطلبوا الرار فوثب حبيب و برير، فلم يأتوا لها الحسين فقام عبد الله بن عمير الكلبي من «نبي علم» و كنيته أبو وهب و كان طويلا شديدا الساعدين، بعيد ما بين المكيين شريفا في قومه شجاعا محترّبا فأتى له و قال أحسبه للأفران، فذلا فقالا له من أنت؟ فانتسب لها فقالا: لا نعرفك لنخرج اليها رهيرا و حبيب و برير و كن يسار قريبا منه

فقال له يا ابن الزانية أوبك رعدة عن مباررتي، ثم شدّ عليه بسيفه يضربه، و بيما هو مشتغل به ادّ شدّ عليه سالم فصاح أصحابه قد رفقك العدو فلم يعاذه فضربه سالم فأنقاه عبد الله بنده السري فأطار أصحابه و مال غبه عبد الله فقله و أقبل إلى الحسين يرتجز و قد هتتها.

أحدث روحته ام و هب بنت عبد الله من النمر بن قاسط عمودا و قبلت بحوه بقول له: هداك أبي و امي قابل دون الطمين در به عمد صبي لله عليه و آله و سلم فأرد أن يردّها إلى الخيمة فلم تطاوعه و أخذت تجادبه ثوبه و تمول، لى أدعك دون أن أموت معك، فإداها الحسين حرّيتهم عن أهل بيت سيكم حيرا رجعى إلى

النجعة فانه لبس على النساء قتال فرجعت^(١).

٥ - عنه لما نظر من بقي من أصحاب الحسين الى كثرة من قتل منهم، أخذت الرجال واثلاثة و الاربعة ستأذنون الحسين في لدب عنه واندفع من حرمة، و كل يحمي الآخر من كيد عدوه، فخرج الجابريان وهما سيف بن الحارث بن سريع، و مالك بن عبد بن سريع، وهما اساعم و أخوان لأم وهما سكان قال ما سكتكما الى لارحو أن نكون بعد ساعة قريري العين فالأ: جعسا لله فداك ما عني أنفسنا سكي ولكن بكى عليك براك قد أحيط بك ولا ندر أن نضعك فجرهما الحسين خيرا.

فقاتلا قريبا منه حتى قتلا و جاء عبدالله و عبدالرحمن ابنا عروة الغفاريين فقالا: قد حارن الناس اليك، فجعلوا يقاتلان بين يديه حتى قتلا، و خرج عمرو بن خالد الصيدوي و سعد مولاه و جابر بن الحارث السلمي و مجمع بن عبد الله العائدي و شدوا جميعا على أهل الكوفة فلما أوعلوا فيهم عطف عليهم اناس و قطعوهم عن أصحابهم فشد ايهم الحسين أحياه العباس فاستقدمهم سبيعه و قد جرحوا بأجمعهم و في أثناء الطريق قترت منهم العدو فشدوا بأسيا فمهم مع ما بهم من الجراح و قاتلوا حتى قتلوا في مكان واحد^(٢).

٦ - عنه لما نظر الحسين كثرة من قتل من أصحابه قصص على شيعته المقدسة و قال: اشتد غضب الله على اليهود اد جعلوا له ولدا و اشتد غضبه على البصري اد جعلوه ثلث ثلاثة، و اشتد غضبه على المجوس اد عبدوا الشمس و القمر دونه، و اشتد غضبه على قوم اتفقت كذمتهم على قتل ابن بنت نبيهم أما و الله لا اجيبهم الى شيء مما يريدون حتى ألقى الله و أما محضت بدمي، ثم صاح أما من معيت بغيشا أما

من ذات يد عن حرم رسول لله فسكت النساء وكثر صراجهن وسمع
الانصار ياب سعد بن الحارث وأخوه أبو الحوف استصار الحسين، واستعدته و
بكاء عبده وكما مع بني سعد فملا سببها على أعداء الحسين وفاتلا حتى قتلا^(١)
٧- عنه، أخذ أصحاب الحسين بعد أن قلّ عددهم وبان النقص فيهم يبرز
الرجل بعد الرجل، فأكثروا القس في أهل الكوفة فصاح عمرو بن الحجاج بأصحابه
أنذروا من يقاتلون؟ فرس لمصر، وأهل البصرة، وقوما مستمينين لا سرز
اليهم أحد منكم إلا قتلوه على قتلهم، والله لوم يرموهم إلا بالحجارة لقتلتموهم،
فقال عمرو بن سعد، صدقت الرأي ما رأيت أرسل في الناس من نمر عليهم أن لا
يبأرزهم رجل منهم ولو خرجتم اليهم في حدنا لاتوا عليكم

ثم حمل عمرو بن الحجاج على ميمة الحسين، فثبتوا له وجثوا على لركب و
أشرعوا الرماح، فلم تقدم الحبل، فلما ذهبت الخيل لترجع رشقهم أصحاب الحسن
بانبيل، فصرعوا رجلا وحرخوا آخرين، وكان عمرو بن الحجاج يقول لأصحابه:
قاتلوا من مرو عن الدين وهدرو الجماعة، فصاح الحسين، ويحك يا حجاج
أعلى تحرص الناس أن يمرق من الدين وأنت تقم عليه ستعلمون أدا فارق
أرواحنا أجسادنا من أولى يصل النار^(٢)

٨- عنه، لفت أبو ثمامة الصائدي إلى الشمس قد رالت فقال للحسين: هسي
لك الهدء إلى رى هولاء قد افترىوا منك، لا والله لا يقل حتى أقتل دونك، و
أحب أن ألقى الله وقد صليت هذه الصلاة أتى دن وفيها، فرفع الحسين رأسه إلى
سما وقال، ذكر رب لصلاة جعلك الله من المصلين، لداكرين نعم هذا أول وفيها

سلوهم أن يكفوا عنا حتى صلى فقال الحصين: إنها لا تقبل^(١)

٩ - عنه قال حبيب بن مظاهر: رعبتُها لا تقبل من آل الرسول و نفل ملك يا حمار فحمل عليه الحصين ، فصرّب حبيب وحمه فرسه بالسيف فشب به ووقع عنه واستنقذه أصحابه فحموه ، وقادهم حبيب قتالا شديداً فقتل على كبره اثنين وستين ، حلا ، و حمل عليه بديل بن صريم ، فضربه بسيفه و طعنه احر من ممبر برمه إلى الأرض فذهب ليقوّ و بدا الحصين يضربه بالسيف ، على رأسه فسقط لوحه و برل إليه النيمي واحترّ رأسه فهد مقتله الحسين ، فقال عبد الله أحتسب نفسي و حماة أصحابي واسترجع كثير^(٢)!

١٥ - قام الحسين إلى الصلاة ، فقبل إبه صلى عن يمين أصحابه صلاة الخوف ، و تقدّم أمامه زهير بن القين و سعيد بن عبد الله المحنف ، في نصف من أصحابه و قال إنه صلى و أصحابه فرادى بالانماء^(٣)

١ - شهادة نافع بن هلال

١١ - قال المصيد : و برز نافع بن هلال وهو يقول :

أنا بن هلال البجلي أنا على دين علي

وبرر إليه مراحم بن حريث ، فقال له أنا على دين عثمان ، فقال له نافع أنت على دين الشيطان و حمل عليه فقتله^(٤)

١٢ - قال ابن شهر آشوب : ثم برز نافع بن هلال البجلي ، فائلا

(٢) مقتل الحسين ، ٢٧٧

(٤) الارشاد : ٢٢٦

(١) مقتل الحسين ٢٧٦

(٣) مقتل الحسين : ٢٧٩.

أنا العلامة المكي أسجلى دني على دين حسين بن علي
أضربكم صرب عظام سطل و يحتم الله بحر عملي
فقتل اثني عشر رجلاً وروى سبعين رجلاً^(١)

١٣ - قال المهرم ورمى نافع بن هلال الجملي لمدحجي، سيال مسومة، كتب اسمه عليه وهو يقول:

أرمت بها معلية أفعافها مسمومة تحري بها أحماتها
لبلاء أرضها رشاقها والنفس لا ينفعها إشفاقها

فقتل اثني عشر رجلاً سوى من جرح، ولما هبت بياض حرّده سيده يصوب فيهم، فأحاضوا به يرمونه بالنجاره و لصلال حتى كسروا عصبه وأحدوه أسيراً فأمسكه الشمر ومعه أصحابه مسوديه، فقال له ابن سعد، ما حملك على ما صنعت بنفسك؟ قال إن ربي يعلم ما أردت، فقال له رجل وقد نظر إلى السماء تسبل على وجهه ولحيته: أما ترى ما لك؟

فقال، والله لقد قتلت منكم ثني عشر رجلاً سوى من جرحت وما أنوم نفسي على الجهد ولو بقيت لي عصب ما أترتموني وحرّده الشمر سيده فقتل به نافع؛ والله ما شمر يوكت من اسمين لعظم عليك تلى الله بدمائنا والحمد لله لدى جعل منا بآنا على يدي شرار حلقه ثم قدمه الشمر وصرب عنقه^(٢)

١٤ - قال البصري، قال هشام بن محمد، عن أبي مخنف، قال حدثني يحيى بن هاشم بن عروة، أن نافع بن هلال كان ثقاتاً يومئذ وهو يقول «أنا الجملي، أنا علي دين علي» قال: فخرج إليه رجل يقال له مزاحم بن حريث، فقتل أنا علي دين عثمان، فقال له أنت علي دين شيطان، ثم حمل عليه فقتله، فصاح عمرو بن

الحجاج بناساس : يا حمفي ، أندرون من يقاثلون ! فرسان المصر ، قوماً مستمسين لا يرددن لهم منكم أحداً ، فأتهم قليل ، وقتلنا بيهود ، والله لو لم يرموهم إلا بالحجارة ، لقتلتموهم فقال عمر بن سعد صدقت ، الرأي ما رأيته ، وأرسل إلى اساس يعزم عليهم ألا يبارز رجل منكم رجلاً منهم^(١)

١٥ - عنه عن أبي محمد : كان نافع بن هلال احمي قد كتب اسمه على أوقاق بيله ، فحس برميها مسومة وهو يقول : «أنا الحمي» أن عبيد بن عبيد فقتل اثني عشر من أصحاب عمر بن سعد سوى من خرج ، قال فصرخ حتى كسرت عضداه وأخذ أسيراً قال : فأخذته شمر بن ذي الجوشن و معه أصحاب له يسوقون نافعاً ، حتى أتته عمر بن سعد ، فقال له عمر بن سعد وعك : نافع ! ما جئت على ما صنعت بنفسك ! قال : إن ربي يعلم ما أكرهت

قال : ولدماء تسيل على خيبر وهو يقول : والله لقد قتلت منكم اثني عشر سوى من خرج ، وما ألوم نفسي على العهد ، ولو نصبت عصداً وساعد ما أسرعوى ، فقال له شمر : اقبله صبحك لله ! قال : أنت جئت به ، فإن شئت فاقتله ، قال فاصفى شمر سيفه فقال له نافع : أما والله أن لو كنت من المسلمين لعظم عليك أن يلقى الله بدمائنا . ولحمد لله أدى حمل مائتنا على بذي شرار حلقه ، فقتله قال ثم أقبل شمر يحمل عليهم وهو يقول :

حللوا عداة الله خللوا عن شمر يصرحهم بسيفه ولا يفر

وهو لكم صائب وسم ومهر^(٢)

٢ - شهادة مسلم بن عوسجة

١٦ - قال المقيّد ، فصاح عمرو بن الحجاج بالناس يا حمقاء تدرّون من تقابلون ، تقابلون فرسان أهل المصر و تقابلون يوماً مسمتين لم يدرز إليهم منكم أحد فيّتهم قليل و قلّ ما ييقون ، والله لو لم ترموهم إلّا بالحجارة لقتلتموهم ، فقال له عمرو بن سعد ، صدق ، الرمي ما رأيت ، فارس أي الناس من نهرم عليهم أن لا يارر رخص منكم رجلاً منهم ثمّ حمل عمرو بن الحجاج و أصحابه على الحسين عليه السلام من نحو القرات فاضطربوا ساعة

فصرع مسلم بن عوسجة الأسدي رحمة الله عليه ، وانصرف عمرو و أصحابه وانقطعت العرة ، فوجدوا مسلماً صريعاً فمشى إليه الحسين عليه السلام فادأ به رمي ، فقال : حمك الله يا مسلم «مهم من فصي نجه و مهم من ينظر و ما يدكوا سديلاً» و دنى منه حبيب بن مظاهر فقال عزّ عني مصرعتك يا مسلم استر بالحجة ، فقال له مسلم قولاً ضميماً بشرك الله بخير.

فقال له حبيب لولا أنّي في أثر من ساعى هذه لأحسب أن توصني بكن ما أهيك ثمّ تراجع القوم إلى الحسين عليه السلام . (١)

١٧ - قال الطبرسي : ثمّ حمل عمرو بن الحجاج بأصحابه على أصحاب الحسين من نحو الثرب ، و اضطربوا ساعة فصرع مسلم بن عوسجة الأسدي - حمه الله - و انصرف عمرو بن الحجاج و أصحابه وانقطعت العرة فوجدوا مسلماً صريعاً فمشى إليه الحسين عليه السلام فادأ به رمي ، فقال له رحمتك الله يا مسلم «مهم من فصي

نحوه و منهم من ينتظر وما بذلوا تديلاً»^(١)

١٨ - قال بن شهر آشوب

ثم برز مسلم بن عوسجة مرتجلاً.

إن تسألوا عني فاني دؤوب من فرع قوم في ذرى سني أسد

لمن بعاباً حديد عن الرشيد وكافر بدين جبار صمد

فقاتل حتى قتله مسلم لصابي وعبد الرحمن الحلبي^(٢).

١٩ - قال ابن طاووس ثم حرج مسلم بن عوسجة فباع في قتال الاعداء، و

صر على أهول لئلاء، حتى سقط على الأرض و به دمو فمسي إليه الحسين عليه السلام، و

معه حسب بن مظاهر، فقال له الحسين عليه السلام: «رحمك الله يا مسلم» منهم من قضى

نحوه و منهم من ينتظر وما بذلوا تديلاً» و دأب به حبس و قال عروة بن مضر عك ب

مسلم أشد بالجنة فقال له مسلم هو لا صعباً بشرك الله

ثم قال له حسب لو لا أني أعلم اني في لا أثر لأحسنت أن توصي الى كل ما

أهيك فقال له مسلم فاني أوصيك بهذا وأشار إلى الحسين عليه السلام، فقال له دونه حتى

تموت، فقال له حسب لأحبك عينا ثم مات رسول الله عنه^(٣)

٢٠ - قال الطبري: قال أبو محمد: حدثني الحسن بن علقمة المرادي، قال

أريدي: إنه سمع عمرو بن الحجاج حين دأب من أصحاب الحسين، يقول: يا هل

الكوفة، الرموا طاعكم و جماعكم، ولا ترموا في قتل من مري من الدين، و

حالف لا مام، فقال له الحسين يا عمرو بن الحجاج، أعلني عرّض الناس؟ أهن

مرها و أسم تسم عليه؟ أما والله لنعلمن بوقد قبض أرواحكم، و مسم عني

(١) اعلام الوری ٢٤١

(٢) المستقب ٢/٢١٨

(٣) التهوف، ٤٦

أعمالكم، أتت مرق من الدّير، ومن هو أوى يصلى الدّر قال: ثمّ بن عمرو بن
الحجاج حمل على الحسين في منية عمر بن سعد من نحو الفراء، فاضطربوا ساعة،
فصرع مسلم بن عوسجة الأسديّ أوّل أصحاب الحسين.

ثمّ انصرف عمرو بن الحجاج وأصحابه، وارتفعت العبرة، فادهم به صريع،
فمشى إليه الحسين فاداه مو، فقال: رحمتك ربّك مسلم بن عوسجة «فمنهم من
فضى بحبه ومنهم من يسطر وما بدلوا تدبلاً» ودأب به حسب بن مظهر، فقال: عرّ
على مصرعك يا مسلم، أنشرب الخنّه فقال له مسلم: فولا صعباً بشرك الله محمداً
فقال له حسب: لو لا أنّي أعلم أنّي في أثرك لأجوبك من ساعتى هذه، لأحسنت أن
توصى بكلّ ما أمرك حتى أحفظك في كلّ ذلك عما أنت أهل له في لقبة والدين،
قال بل انا أوصيك بهذا، رحمتك الله، وهوى بيده إلى الحسين - أن يموت دونه،
قال: أفعل وربّ الكعبة

قال: فما كان بأسرع من أن مات في أيديهم وصاحت حاربه به فقالت
باب عوسجة! بسند هاضادى أصحاب عمرو بن الحجاج فبينا مسلم بن
عوسجة الأسديّ، فقال شئت لبعض من حوّه من أصحابه: ثكلتكم أمهاتكم! أمّا
تقتلون أنفسكم بأبيكم. و نأكلون أنفسكم لعركم، تفرحون أن يقتل مثل مسلم
ابن عوسجة! أمّا والدي سمعت له لربّ موقف له قد رأته في المسلمين كرم! لقد
رأته يوم سقى أدرينجان قبل سنة من لمشركين قبل أن ننام حبوس المسلمين،
أفضل منكم مثله، و تفرحون! قال: وكان الذي قبل مسلم بن عوسجة مسلم بن
عبد الله الصّائى وعبد الرحمن بن أبي حشكاراة الحلبي (١)

٣- شهادة حبيب بن مظاهر الاسدي

٢١- روى الطبري عن أبي مخنف أن ربه بن القين في رجل من أصحابه
 حم على شمر بن ذي الجوشن وأصحابه فكشفهم عن السيوف حتى ارتفعوا عنها،
 فصرعوا أبا عزة الصّافي فقتلوه، فكان من أصحاب شمر، و نعطف الناس عليهم
 فكثروهم، فلا يزال يرحل من أصحاب الحسين قد قتل، فإذا قتل منهم الرجال
 وانزل حلال تبين فيهم، وأولئك كثير لا تبين فيهم ما يقتل منهم، قال: فلما رأى ذلك
 أبو ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدي قال للحسين

يا أبا عبد الله، نفسي لك الفداء! أي هؤلا، قد اقترء امك، ولا والله
 لا نقتل حتى أقتل - وذكّر في شاء الله، وأحب أن ألقى ربي وقد صليت هذه الصلاة
 التي دنا وقتها، قال فرجع الحسين رأسه ثم قال ذكررت اتصال جعلك الله من
 المصلين انداكرين نعم، هذا أول وقتها، ثم قال سلوهم أن يكفوا عنا حتى يصلي،
 فقال لهم الحصين بن تميم: أيها لا تقبل

فقال له حبيب بن مظاهر لا تقبل زعمت اتصال من ال الرسول ﷺ لا
 نقل و فصل منك يا حمارا! قال: فحمل عليهم حصين بن نمير، و خرج إليه حبيب بن
 مظاهر، فصرع وجهه فمسه بالسيف، فشق و وقع عنه، و حمله أصحابه فاستنفذوه،
 و أخذ حسب نقول.

أقسم لو كنّا لكم أعدادا أو شطركم وليتم أكتادا

يا شر قوم حسبا وادا

قال و جعل نقول يومئذ:

أنا حبيب وأبي مظاهر فارس هجاء و حرب تسعر

أَمِ أَعْدُ عِدَّةً وَأَكْثَرَ وَحَسَّ أَوْفَى مِنْكُمْ وَأَصْرَ
 وَحَسَّ أَعْلَى حِجَّةً وَأَظْهَرَ حَقًّا وَأَتَقَى مِنْكُمْ وَأَعْذَرَ
 فَإِنَّهُ إِذَا شَدِيدٌ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَصَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ
 فَهَتَكَهُ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ بَدَنٌ بَنِي صَرْمٍ مِنْ بَنِي عَنَفَانَ - وَحَمَلَ آخَرَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
 فَطَعَنَهُ فَوَفَّعَ، وَدَهَبَ لِقَوْمِ قَصْرِ بْنِ الْحَصَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، وَفَوَفَّعَ، وَ
 بَرَلَ لَهُ التَّمِيمِيُّ فَحَرَّ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ الْحَصَنُ: إِنِّي لَشَرِيكَكَ فِي فَنِيهِ، فَقَالَ الْآخَرُ:
 وَاللَّهِ مَا فَنِيهِ عَرَى، فَقَالَ الْحَصَنُ: عَضِيهِ عُلْفَهُ فِي عُنُقِ فَرَسِي كَمَا يَرَى النَّاسُ وَ
 سَلِمُوا إِنِّي شَرَكْتُ فِي قَتْلِهِ

ثُمَّ حَمَلَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَادٍ، فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا بِعَظَاهُ عَلَى
 فَيْلِكَ إِيَّاهُ قَالَ وَأَيُّ عِلَّةٍ فَاصْلَحَ قَوْمَهُ فِي سَبْعِيهَا عَلَى هَذَا، فَدَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَ حَبِيبِ
 ابْنِ مَطَاهِرٍ، فَحَمَلَ بِهِ فِي الْعَسْكَرِ وَدَعَلَهُ فِي عُنُقِ فَرَسِهِ، ثُمَّ دَفَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِيَّاهُ، فَلَمَّا
 رَجَعُوا إِلَى لُكُوفِهِ أَحَدٌ لِآخَرِ رَأْسَ حَبِيبٍ فَعَلَّهُ فِي لَبَانِ فَرَسِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ إِلَى بَنِي
 رِبَادٍ فِي الْقَصْرِ، فَصَرَبَهُ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ، وَهُوَ يَوْمُهُ قَدْ رَاهُو، فَأَخْلَعَ مَعَ
 الْفَارِسِ لَا مَارِعَهُ كُلَّمَا دَخَلَ الْقَصْرَ دَخَلَ مَعَهُ وَإِذَا حَرَجَ حَرَجَ مَعَهُ، فَارْتَابَ بِهِ

فَقَالَ مَالِكُ بْنُ نَسِيبٍ: أَقَالَ لَأَشْيَاءَ، قَالَ بَلَى، يَا نَسِيبُ حَرَبِي، قَالَ لَهُ إِنَّ
 هَذَا لِرَأْسِ الْوَدِيِّ مَعَكَ رَأْسُ أَيْ أَفْعَطْتَهُ حَتَّى أَدْفَعَهُ؟ قَالَ يَا نَسِيبُ لَا تَرْضَى
 الْأَمِيرُ أَنْ يَدْفَعَهُ، وَأَنْ أَرِيدَ أَنْ أَشْيَ الْأَمْرَ عَلَى فَيْلِهِ تَوَانُ حَسْبُ، قَالَ بِهِ الْعَلَامُ.
 لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَشْكُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَسْوَأَ سَوَابٍ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ هَدَيْتُ فَيْلِي حَرَامًا وَبَكِي،
 فَكُنْتُ الْعَلَامُ حَتَّى إِذَا دُرِكَ لَمْ يَكُنْ بِهِ هِمَّةٌ لَأَنْ يَسَّاعَ أَثَرُ قَاتِلِ أَبِيهِ لِحَدِّهِ مِنْ عَرَّةٍ
 فَيَقْتُلَهُ بِأَبِيهِ

فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَرَامِ مَصْعَبِ بْنِ أَحْمَرَ، دَخَلَ عَسْكَرُ مَصْعَبِ
 وَدَا قَاتِلَ نَسِيبَ فِي مَسْطَرَحِهِ، فَأَخْلَعَ عَتِفَهُ فِي ظِلِّهِ وَالنَّاسُ عَرَّوْهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ

فائل نصف النهار فضره بسيفه حتى يرد^(١).

٢٢- عنه قال أبو مخنف حدثني محمد بن قيس ، قال ، لما قتل حسب بن مظاهر ، هذ ذلك حسياً وقال عند ذلك ، حسب عسى و حماه صحابي^(٢)

٢٣- قال ابن شهر آشوب ، ثم يرد حسب بن مظاهر الأسدي ، قتيلاً .

إبي حبيب و أبي مظاهر فارس هجاء و حرب تسعر

و أنم عند العدد أكثر و عن أعلى حقه و أفهر

مقتل ثنين و ستين رجلاً قتله الحصن بن مبر ، و علق رأسه في عنق فرسه ثم

صلى الحسين عليه السلام بهم الظهر ، صلوة شدة الخوف^(٣)

٤- شهادة زهير بن القين

٢٤- قال المقدسي : حمل عليهم زهير بن القين في عشرة رجال من أصحاب

الحسين عليه السلام ، فكشروهم عن السيوف و عصم عليهم شمر بن ذي الجوشن ، مقتل من

القوم و رد الباقي إلى موضعهم ، و كان لقتل يمين في أصحاب الحسين عليه السلام لقنه

عددهم ولا شئ في أصحاب عمر بن سعد لكثرةهم ، و أشد القتال و لئحم و كثر

القتل و الجراح في أصحاب أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، إلى أن رآه الشمس ، فصرى

الحسين عليه السلام بأصحابه صلوة الخوف^(٤).

٢٥- قال القسطلي ، ثم خرج زهير بن القين النجفي ، و هو يقول مخاطباً للحسين

عليه السلام

(١) تاريخ الطبري : ٤٣٩/٥

(٢) تاريخ الطبري : ٤٤٠/٥

(٣) السابق : ٢٦٩/٢

(٤) لارشد : ٢٢٢

اليوم نلقا حذك النبيّا و حسنّاً و المرتضى صليّاً

فصل منهم تسعة عشر رجلاً ثم صرع و هو يقول

أنا زهير و أنا ابن الفين أدبكم بالسيف عن حسين^(١)

٢٦- قال بن طاووس: حضرت صلاة الظهر، فأمر الحسن عليه السلام زهير بن
الفن و سعد بن عبد الله الحنفي، أن يتعدّما أمامه نصف من خلف معه، ثم صلى بهم
صلاة اخوف فوصل إلى الحسن عليه السلام بهم، فقدم سعد بن عبد الله الحنفي
ووقف فيه نفسه ماراً ولا يحظى حتى سقط إلى الارض، و هو يقول اللهم
اعلمهم لمن عماد و ثبوت، اللهم اجمع بيني و بينهم ما لم يجمع بين أم أحرار،
و في أرباب ثوب في نصر دينك ثم قصي عنه. صول الله عليه و وحده ثلاثه
عشر سبها سوى ما به من ضرب لسبوف و طعن ارماح^(٢)

٢٧- قال يعقوب: خرج زهير بن الفين على فرس له فادى ب أهل
الكوفة دار لكم من عذاب الله دار، سار الله و د فاطمة أحوّ بالور و لنصر من
ولد سمته، فان لم يصروهم، فلا بد بوه، تنهار من به و أصبح على ظهر
الارض اس سب نبي لا احسن فلا يعر حد على قلبه و وبكللمه إلا بعصه الله
اسما و عدته أشد عذاب لآخره ثم فتموا رجلاً حلاً حلاً بو و وحده و معه أحد
من أهله و لا ولده و لا أقاربه^(٣)

٢٨- قال لمعمر و خرج بعد زهير بن الفين فوضع يده على منكب الحسن
و قال مستأذناً

أقدم هديت هادياً مهدياً فالوم ألقى حذك النبيّا

(٢) ليهف ٢٨٠

(١) روضة لو عظم ١٦

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢١٣/٢

و حسبا والمرضى عليا و ذا المجاحدين المني الكمت
و أسد الله الشهيد احسا
فقال الحسين ، و أنا ألفها علي أترك وفي جملانه يقول
أنا زهير و أنا ابن الفين أذودكم بالسيف عن حسين
فضل مائة و عشرين ، ثم عطف عليه كثير بن عبد الله الشعي و المهاجرين
أوس ، فقتلاه ، فوقف الحسين و قال : لا يبعدك الله يا زهير ، و لعن قتلك بعض
الذين مسحوا قرده و خازير^(١)
٢٩- قال الطبري و قاس زهير بن القيس قتلاً شديداً ، و أخذ يقول
يا زهير و يا ابن الفين ادودهم بالسيف عن حسين
قال و أخذ يضرب علي منكباً حسين و يقول :
أقدم هدي هاداً مهدياً فاسوم لي جدك السبا
و حسبا والمرضى عليا و ذا المجاحدين المني الكمت
و أسد الله الشهيد احسا
قال : فشد عليه كثير بن عبد الله الشعي و مهاجر بن أوس فقتلاه^(٢)

٥ - شهادة حنظلة بن أسعد

٣٠- قال المصنف و تقدم حنظلة بن أسعد الشامي بن يدي الحسين عليه السلام ،
هادي يا أهل الكوفة « ما هم في أحاف عليكم مثل يوم الاحزاب قوم اتى
أحاف عليكم يوم الناد » يا قوم لا تملوا حسباً فمسختكم الله مذبذبين ذاب

من افترى» ثم تقدم فقاتل حتى قتل رحمة الله عليه^(١).

٣١- قال ابن طاووس . قال الروي و جاء حنظلة بن أسعد الشامي عرفه بين يدي الحسين بغيره لسهام، والرماح ولسيوف بوجهه و بحره ، و أحد سادى «يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح و عاد و ثمود و الذين من بعدهم وما الله يريد ظمناً للعباد، و يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم» يا قوم لا تقتلوا حسداً ففسدكم لله بعدا و قد حاب من افترى» ثم التفت الى الحسين عليه السلام فقال له أفلا تروح الى ربك ، و تلحق بأحواسنا فهل نرى روح لي ما هو خير لك من الدنيا وما فيها ، و إلى ملك لا يبلى ، فتقدم فماس هائل الأبطال و صرعى حنظل ، لأهول حتى قبل رضوان الله عليه^(٢).

٣٢- قال الطبري . جاء حنظلة بن أسعد الشامي فقام بين يدي حسين ، فأخذ ينادى «يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح و عاد و ثمود و آلهم وما الله يريد ظمناً للعباد، و يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم و من يصلل الله فما له من هاد» يا قوم لا تقتلوا حسداً ففسدكم الله بعدا (وقد حاب من افترى).

فقال له حسين يا ابن أسعد ، رحمك الله ، إنهم قد استوجبوا العذاب حين ردوا عليك ما دعوهم إليه من الحق ، و همصوا إليك ليسيسبحوك و أصحابك ، فكيف هم الآن و قد قتلوا إخوانك الصالحين . قال صدقت ، حبلت فداك يا أبت أفعه منى و حق بذلك ، أفلا تروح الى الآخرة و تلحق بأحواسنا ؟ فقال روح لي خير من الدنيا و ما فيها ، و إني ملك لا يبلى . فقال السلام عليك أنا عبد الله ، صلى الله عليك و

على أهل بيتك ، و حرّف بيننا و بينك في جثته ، فقال: آمين آمين ، هاستقدم فقاتل حتى قتل^(١).

٦- شهادة شوذب مولى شاكر

٣٣- قال المصنف: تقدّم بعده شوذب مولى شاكر فقال: لسلام عليك يا أبا عبد الله و رحمه الله و بركاته اسودعك الله ثم قاتل حتى قتل رحمه الله عليه^(٢)

٧- شهادة عابث بن شبيب

٣٤- قال المصنف: و تقدّم عابث بن شبيب الشاكري ، فسلم على الحسين عليه السلام و ودّعه و قابل حتى قتل^(٣).

٣٥- قال المصنف: أهل عابث بن أبي شبيب الشاكري على شوذب مولى شاكر، و كان شوذب من الرجال المخلصين و داره مألفاً للشيعة يتحدثون فيه فصل أهل البيت فقال يا شوذب ما في نفسك أن تصنع ؟ قال: اقاتل معك حتى أفلح فحرّاه حبراً و قال له تقدّم بين يدي أبي عبد الله عليه السلام حتى يحسبك كما أحسب عيرك و حتى أحسبك ، قال هذا هو نطلب فيه الآخر ، بكل ما ندر عليه ، فسلم شوذب على الحسن و قاتل حتى قتل

هو فف عابث مام أبي عبد الله عليه السلام ، و قال ما أمسى على ظهر الأرض

قريب ولا بعد أعزّ عليّ منك ولو قدرت أن أدفع الصيم عنك بشيء أعزّ عليّ من نفسي لفعنت، السلام عليك شهيد أني على هداك وهدى أبيك ومشي نحو القوم مصلحاً سعة وبه صرته على حبيبه فنادى ألا رحل فاحجموا عنه لأنهم عرفوه أشجع الناس.

فصاح عمر بن سعد اصرخوه بالمحاربة فرمى بها فلما رأى ذلك أبو درعه ومعه وشدّ على لباس وانه ليطرد أكثر من ما تبين ثم تعظفوا عنه من كل جانب ففعل فتدفع دواود عنة في رأسه، فقال بن سعد هدم بقله واحد وخرق بسهما بذلك (١)

٢٦- قال الطبري جاء عاصم بن أبي شبيب الشاكري، ومعه ثوبد مولى شاكر، فقال يا ثوبد ما في نفسك أن تصع؟ قال ما أصعب! أقابل معك دواود بنت رسول الله ﷺ، حتى أقبل، قال ذلك لظن بك، فقدم بين يدي أبي عبد الله حتى أحسبك كما أحسب غيرك من أصحابه، وحتى أحسبك أنا، فانه يود أن يلقى الساعة أحدنا أو يلقى من يلبس ثوبد أو يقدم بين يدي حتى أحسبه، قال هدم يوم سعى لنا أن نطلب، لأخرفه بكل ما قد بنا عليه، فانه لا عمل بعد اليوم، وإنما هو الحساب

قال فقدم فسلم على الحسين، ثم مضى فقاتل حتى قتل ثم قال عاصم بن أبي شبيب يا أبا عبد الله، أما والله ما أسمى على طهر الأرض قريب ولا بعد أعزّ عليّ ولا أحبّ إليّ منك، ولو قدرت على أن أضع عنك لصمّ والفصل بيني وأعزّ عليّ من نفسي ودمي لفعنت، السلام عليك يا أبا عبد الله أشهد الله أني على هداك وهدى أبيك، ثم مشى بالسيف مصلحاً نحوهم وبه ضربة على حبيبه (٢)

٣٧- عنه قال أبو محمد حدثني عمر بن وعلة ، عن رجل من بني عبد، من همدان يقال له ربيع بن تميم شهد ذلك اليوم ، قال لما رأته مفضلاً عرفته وقد شاهدته في المعركة ، وكان أشجع الناس ، فقلت : أيها الناس ، هذا الأسد الأسود ، هذا ابن أبي شيبة . لا يخرجنَّ إليه أحد منكم ، فأحد نادى ألا رحل لرحل افعال عمر بن سعد ارضحوه بالحجارة ، قال فرمى بأعجاجة من كبر حاسب فلما رأى ذلك أبو رعه ومعه ، ثم شدة على الناس ، فوالله لראته بكره كثير من مائس من الناس ، ثم بهم تعظفوا عليه من كل حاسب فقتل .

قال فرأيت رأسه في أيدي رجل دوى سده ، هذا يقول أن قلبه ، وهذا يقول أن قلبه ، فأبوا عمر بن سعد فقال : لا محصوا هذا لم يقتله أسد واحد ، ففرق بينهم بهذا القول ^(١)

٨- شهادة يزيد بن الحصين

٣٨- قال الفتناء صنع لعطش من الحسين عليه السلام وأصحابه فدخل عليه رجل من شيعة فقال له يزيد بن الحصين أهدأني ، فقال يا ابن رسول الله أناذن لي أن أخرج إليهم فأكرمهم ، فادس له فخرج إليهم فقال يا معشر الناس إن الله عز وجل بعث محمد ﷺ باحق شيراً وبدوياً وداعياً إلى الله تاديه وسمراً مبرراً ، وهذا ماء الغراب يقع فيه حاربر السود ، وكلها وقد حمل سهو من سهو فقالوا يا يزيد فقد كثرت الكلام فكف عنا فوالله لبعطش الحسن كما عطش من كان فيه فقال الحسين عليه السلام : اقعد يا يزيد ^(٢)

٩- شهادة برير بن الخضير

٣٩- قال القتال، ثم برز من بعده برير بن الخضير الهذلي، وكان أمراً أهلاً زمانه، وهو يقول:

أنا برير وأبي خضير لا خير فيما ليس فيه خير
فقتل منهم ثلثين رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه^(١).

٤٠- قال ابن شهر آشوب: فقال الحسين عليه السلام لبرير أحسّ عليهم، فتقدم إليهم ووعظهم فصحبكوا منه ورشقوا^(٢).

٤١- قال ابن طووس: قال الراوي: وحرق برير بن حصير، كان راهباً عادداً فحرق إبه برير بن المعقل، فاعقبا على المهادنة إلى الله تعالى في أن يمس الحقّ منها المظل و تلاقيا فقتله برير ولم يرل يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه^(٣).

٤٢- قال الطبري: قال أبو عصف: حدثني يوسف بن يزيد عن عفيف بن رهم بن أبي الأحسن، وكان قد شهد مقتل الحسن قال: وحرق يزيد بن معقل من بني عميرة بن ربيعة وهو خليف لني سليمه من عبد القيس، فقال: يا برير بن حصير، كيف ترى الله صعب لك! قال: صعب لله والله في حراً، وصعب الله لك شراً، قال: كذبت، وقل اليوم ما كبت كذباً، هل تذكر وأنا أما شريك في بني لودار وأنت تقول: بن عثمان بن عفان كان على نفسه مسرفاً، وإنّ معاونة بن أبي سفيان صالّ مضلّ، وإنّ إمام الهدى والحقّ عنّ بن أبي طالب؟

فقال له برير: أشهد أن هذا رأيي وقولي، فقال له برير بن معقل: هنيء أشهد أنك من الصالحين، فقال له برير بن حصير: هل لك فلا تاهلك، ولندع الله أن يخلص الكاذب وأن يقتل المظل، ثم أخرج فلأبارك، قال: فخرجوا فرموا أسيهما إلى الله يدعوانه أن يخلص الكاذب، وأن يقتل المظل، ثم رد كل واحد منهما صاحبه، فاحتسبا صرسي، فصرت برير بن معقل برير بن حصير صرته حبيبته م صرته شتاً، و صرته برير بن حصير صرته قذبة المعصر، و بلبع الدماغ، فحررتنا هوى من حاله، وإن سيف ابن خضير لتأبى في رأسه.

فكأنني أنظر إليه ينفضه من رأسه، و حمل عليه رضى بن منقذ العبدى، فاعتق برير، فاعتركا ساعة، ثم إن بريراً فعد عن صديقه فقال رضى: أين أهل المصارع واندفع؟ قال فذهب كعب بن جابر بن عمرو والأردى، ليحمل عنه، فقال: إن هذا برير بن حصير القارى الذى كان يقرئنا القرآن في المسجد، فحمل عليه بالرمح حتى وضعه في ظهره، فلما وجد من لرمح يرك عبه فعض بسوجه، وقطع طرف ثمه، فطمعه كعب بن جابر حتى القاه عنه، وقد عجب لسان في ظهره. ثم أهل عليه صرته سبه حتى قبله، قال عفيف: كأنني أنظر إلى العبدى الصريع قام يمسح التراب عن قبائه، و يقول: أعمت على ما أحا الأردى نعمة لي أنساها نداءً قل: فعلت أنت رأيت هذا؟ قال نعم رأى عني و سمع أدنى، فلما رجع كعب بن جابر، قالت له امرأته: أو تحبه الوارث جابر، أعبت على ابن فطمه، وعلبت سيد القراء، لقد أتيت عظيم من الامر، و لئله لا اكلمك من راسي كلمة أبداً^(١).

١٠- شهادة مالك بن انس الكاهلي

٤٢- قال الفصيح: يز ما لك ابن أنس بكاهلي وهو يقول:

فد علمت كاهلها ودودان والخسوفون و قيس عيلان
بأن قومي قصم الاقصر يا قوم كونوا كاسود الحان
آل علي شعبة الزحمر وآل حرب شعبة الشيطان
فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل رحمة الله عليه (١)

٤٣- قال ابن شهر آشوب: ثم يروي مالك بن انس الكاهلي، وقال:

آل علي شعبة الزحمر وآل حرب شعبة الشيطان
فقتل أربعة عشر رجلاً (٢)

١١- شهادة يزيد زياد بن المهاصر

٤٤- قال الفصيح: ويرر من بعده يزيد زياد بن مهاجر أو مهاصر لكسدي

فحمل عنهم وأنشأ يقول:

أنسا زياد وأبي مهاصر أشجع من ليس القرين الحادر
سارتي للحسين ناصر ولاس سعد سارك مهاجر
فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه (٣)

(٢) المواقب ٢/٢٧٨

(١) روضة الواعظين ١٦١

(٣) روضة الواعظين ١٦١

٤٥- قال لطبري: قال أبو محمد: حدثني فضل بن حديح الكندي أن يزيد بن زياد، وهو أبو الشعثاء الكندي من بني مهذلة، جث على ركسه بن سدي، فحسب فرمى غائمه سهم ما سقط منها حمسه أسهم، وكان رامياً فكان كثيراً رمى ولأبائه مهذلة، فرسان العرجلة، ويقول حسين اللهم سدّد رميته، واحمل ثوابه الجنة، فلقبهم بها قام فقال ما سقط منها لأحمسه سهم، ولقد سألني أبي فقلت حمسة نفر، وكان في أول من قتل، وكان رجزه يومئذ.

أبا يزيد وأبي مهاضر أشجع من ليث بعل حادر
باربّ أبي للحسين باضر ولا بن سعد تارك وهاضر

وكان يزيد بن زياد من المهاضر ممن حرج مع عمر بن سعد إلى الحسين فمما ردّوا الشروط على الحسين مالاً إليه فقاتل معه حتى قتل^(١)

١٢- شهادة وهب بن وهب

٤٦- قال النبال، برز وهب بن وهب وكان بصراً مسلماً على يد الحسين عليه السلام، فمعه فرسه فأسعوه إلى كربلاء فركب فرساً له، فمعه عود لقسطاط، فقاتل و قتل من النعم سبعة أو ثمانية ثم أسوسر، فمعه عمر بن سعد لعه لئه فامر بصرب عقه، ورمى به إلى عسكر الحسين عليه السلام، فاحدث مة سبعة و حررب فقال هب الحسين عليه السلام يا أمّ وهب احليني فقد وصح الله الجهاد من النساء فك وأبك مع حدي محمد ﷺ في الجنة^(٢).

٤٧- قال بن شهر شوب ثمّ برز وهب بن عبد الله لحنى وهو برجر

إِنْ سَكَّرُونِي قَامَا ابْنُ الْكَسْبِ سَوْفَ يَرَوْنِي وَ يَرَوْنَ صَرْبِي
وَحَمَلْتِي وَ صَوَّبِي فِي الْحَرْبِ أَدْرِكْ ثَارِي بِسَعْدِ ثَارِي صَحْبِي
وَأُدْفَعِ الْكَرْبِ أَسَامَ الْكَسْرِ لَيْسَ جِهَادِي فِي الْوَغَى بِأَلَمِ
فَلَمْ يَرَلْ يَقَاتِلْ حَتَّى قَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَأَمَّهُ يَا أُمَّاهُ رُصِيتَ أُمٌّ لَا
هَقَالَتْ مَا أَرْضَى أَوْ تَقْتُلُ مِنْ يَدِي الْحَسَنِ فَرُوحَ قَاتِلًا.

إِنِّي رَعِيمٌ لَكَ أُمَّ وَهَبِ نَالِطِينَ فِيهِمْ تَارَةً وَالضَّرْبِ
صَرَبَ عِلَامَ مَوْفِقِ سَالِبِ حَتَّى يَذُوقَ الْقَوْمَ مَرَّ الْحَرْبِ
أُنَى أَمْرِهِ ذُو مِرَّةٍ وَ خَضِبِ حَسْبِي إِلَهِي مِنْ عَلِيمِ حَسْبِي
فَلَمْ يَرَلْ حَتَّى قَتَلَ تِسْعَةَ عَشَرَ فَارِسًا وَ اثْنَى عَشَرَ رَاحِلًا ثُمَّ فَطَمَتْ يَمِينَهُ وَ
أَخَذَ أَسِيرًا^(١).

١٣ - شهادة عمرو بن خالد

٤٨ - قال ابن شهر آشوب: ثم برز عمرو بن خالد الأزدي قاتلاً.
السُّومُ يَا سَيِّدِي الرَّحْمَنُ عَصِيْبٌ بِالسُّرُوحِ وَالرَّجَحَانِ
الْيَوْمَ نَجْزِيكَ عَلَى الْإِحْسَانِ مَا خُطَّ فِي الْوُحِ لَدَى الدَّيَّانِ
لَا نَجْزِيكَ فِكْلًا حَتَّى فَا^(٢)

١٤- شهادة خالد بن عمرو

٤٩- ثم برز خالد بن عمرو وهو يقول:

صرأ على الموت سقى فحطان كما تكوونوا في رضى الرحمن
دى المجد والعزة والرهان و دو العلى والظنون والاحسان
فى قصر درّ حسن البيار^(١)

١٥- شهادة سعد بن حنظلة

٥٠- قال ابن شهر آشوب: ثم برز سعد بن حنظلة لتمنى مرتجرا:

صرأ على الاسيف والأسته صرأ عليها لدحول الجنة
و حور عين ناعمان مئة يا نفس بلراحة ف جهدته
وفى طلاب الخير فارغبته^(٢)

١٦- شهادة عبد الله المذحجي

٥١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز عبد الله المذحجي قائلا:

قد علمت سعد و حسن مذحج بنى لدى الهبيعاء غدير عرج
اعلوا بسيف هامة المذحج واتسرك اقرب لدى التمرج

فريسه الدّتب الأذل الأعرج (١).

١٧ - شهادة عبد الرحمان اليزني

٥٢ قال ابن شهر آشوب: ثمّ روى عبد الرحمن بن عبد الله البرقي وثلاً: أن ابن عبد الله بن أبي عمير روى عن أبي عبد الله عليه السلام: «أمرتكم صرّ في مرأسي» (رواه ذلك الفهرست المؤنن) (٢).

١٨ و ١٩ و ٢٠ - شهادة مجمع بن عبد الله، وسعد مولى عمرو بن خالد وجابر بن الحارث

٥٣ قال الطبري: أما الصدّيق أبو عمرو بن خالد، وجابر بن الحارث لسلي، وسعد مولى عمرو بن خالد، ومجمع بن عبد الله لعائدي، فأمّهم فأنزلوا في أوّل المناس، عندوا ممد من أسبافهم على ناس فنبأوا وعلموا عطف عليهم المناس فأخذوا بحو، وهم، و قطعوهم من أصحابهم غير سعد، فحمل عليهم العباس بن عبيّ فأسقدهم، فحاءوا فاحرقوا، فلمّا دما منهم عدوهم شدّوا بأسهم فماتوا في أوّل الأمر حتّى قتلوا في مكان واحد (٣).

(٢) (٢) ل. ق. ، ٢١٨/٢

(١) الملقب ٢١٨/٢

(٣) تاريخ الطبري ٤٤٦/٥

٢١ - شهادة سويد بن عمرو

٥٤ - قال الطبري : قال أبو محمد حدثني عبد الله بن عاصم ، عن أصحاب ابن عبد الله المشرقي ، قال : لما رأيت أصحاب الحسين قد أصبوا وقد خلص إليه و إلى أهل بيته ، ولم يبق معه غير سويد بن عمرو بن أبي المطاع المحتشمي و شمر بن عمرو المحصرمي ، فسب له : دين رسول الله ، قد عذب ما كان بيني و بينك ، قلت لك أقان عك ما رأيت مفاعلاً ، فاد ، ثم رُمدلاً فأنا في حلٍّ من الانصراف ، فقلت لي نعم ، قال فقل صدق و كف لك بالسجاء : إن قدرت على ذلك فأدب في حلٍّ

قال فقلت أي فرسي وقد كب حيث رأيت حل أصحابنا بعقر ، أقبلت بها حتى أدخلتها فسطاطاً لأصحابنا بن السبوت ، و أقبلت أقابل معهم راحلاً ، فقلت يومئذ بن بدى رحلتين ، و قطعت يد حر ، و قال لي الحسين يومئذ مراراً ، لا تشلن لا يقطع الله يدك حر ، ك الله حر ، عن أهل بيت سيك ﷺ ، فسباً أدب لي اسبح رب الله من الفسطاط ، ثم ، ستوب على صعب ، ثم صر بها حتى إذا قامبت على السديك رميت بها عرص القوم

فأفرحو لي ، و نعي منهم خمسة عشر رجلاً حتى انتهت إلى شعبه ، فريه قرية من شاطي ، لفر ، فلما لحقوا عطفت عليهم ، فعرفني كثير من عبد الله الشعبي و أتوب بن مشرح الجبواني و فس بن عبد الله الصائدي فقالوا : هذا الصحاك بن عبد الله المشرقي ، هذا بن عمار ، يشدكم لله لما كفتم عنه فدل ثلاثة نفر من بني تمم كانوا معهم بنى والله لحسن إحوالنا و أهل دعوتنا إلى ما أحسنوا من الكف عن صاحبهم ، قال فلما سمع لنتمنن أصحابي كف الآخرون ، قال فسحاي

الله (١)

٥٥- قال المقرم، لما أئتمن بالجرح سويد بن عمرو بن أبي المطاع سبط لوحه و
 وطن أنه قتل، فلما قتل الحسين وسمعهم يملون قتل الحسين، أخرج سكة كان
 معه فقاتل بها وتعطفوا عليه، فقتلوه وكان آخر من قتل من الأصحاب بعد الحسين
 عليه السلام (٢).

٢٢-٢٣- شهادة مالك بن عبد و سيف بن الحارث

٥٦- روى الطبري عن أبي محمد قال وجاء القتيل الحارث بن سيف بن
 الحارث بن سريع، و مالك بن عبد بن سريع، وهما ابنا عم، وأخو لأم، فأتيا
 حسياً قد نوا منه وهما يكيان فقال أي ابني أحى، ما يكيك؟ هو الله إني لأرجو
 أن نكون من ساعه فريرى عين، فلا، جعلنا الله فداك لا والله ما على أنفس
 سكي، ولكننا سكي عديك، تراى فد أحيط بك، ولا تقدر على أن تمك، فقال
 حراكما الله يا بى أحى بوحدةكما من ذلك ومواساتكما إياى بأهلكما أحسن جراء
 المتقين (٣).

٢٤-٢٥- شهادة عبد الله و عبد الرحمان ابنا عروة

٥٧- قال الطبري فلما رى أصحاب الحسد أنهم قد كثروا، وأهم لا

يقدرور على أن يمنعوا حسيتاً ولا أنفسهم، تنافسوا في أن يقتلوا بين يديه، فحاه
 عند الله و عبد الرحمن انا عروة الغفاريان، فقالا. يا أبا عبد الله، عليك لسلام،
 حاربنا العدو إليك، فأحببنا أن نقل بين يديك، بمعك و نرفع عك، قال. مرحباً
 بكما! دبو، متى هدنوا، مه، محملاً يقتلون هرباً مه، وأحدهما بقول.

قد علمت حقاً بنو غفار	و خندف بعد بنو نزار
لصربين معشر الفخار	بكل عصب صارم بنار
يا قوم دودوا عن بني الأحرار	بالمشرق والقبلى الحطار ^(١)

٢٦- شهادة يحيى المازني

٥٨- قال بنو شهر آشوب تم برد يحيى بن سليم المازني وهو يقول
 لأصربن أقوم ضرباً فصلاً ضرباً شديداً في لعدا معطلا
 لا عاحرا فيها ولا مولولا ولا أحاف اليوم مونا مصلاً^(٢)

٢٧- شهادة قرة الغفاري

٥٩- قال بنو شهر آشوب تم برد قرّة بن أبي قرّة الغفاري وهو يرتجر
 قد علمت حقاً بنو غفار و خندف بعد بنو نزار
 بسأني اللبث لدى الغفار لأصربن معشر الفخار
 ضرباً وجعاً عن بني الأحرار

فقس ثمانية وستين رجلاً^(١)

٢٨- شهادة عمرو بن مطاع

٦٥- قال بن شهر آشوب: ثم برز عمرو بن مطاع الجمعي، وقال:

لنوم قد طاب لنا الفرع دون حسن انصرت و السطاع
سرجو ندي الفور والدفع من حرماً رحى لا امساع^(٢)

٢٩- شهادة جون مولى أبي ذر

٦٦- قال بن شهر آشوب: ثم برز جون بن أبي مالك مولى أبي ذر مرجرا

كف برى الفخار صرت الأسود سبباً لمشرقى التاطع المهتد
ادت عنهم باللسان والبدن بالثف صبا عن ربي محمد
فصل حساً وعشر بن رجلاً^(٣)

٦٧- قال بن طاووس: ثم برز جون مولى أبي ذر و كان عبد أسير فقال له

الحسن عليه السلام: متى تأتي بعد طلب ليعرفه فلا من طريقها فقال باس
يول لله أنا في ارجاء أخير فصاعكم وفي شدة أهد لكم والله ير بحى من
و ان حسى نلتم ونوى لأسود فقس على ن لجنة فخطب رعى، و شرف حسى و
سكن و حهى، لا والله لا افا، فكم حتى يحلظ هذ الدم الأسود مع دمايكم، ثم

فأتل رضى أن الله عليه حتى قتل (١)

٦٣- قال المقرم ووقف حور مولى أبي در العفري أمام الحسين بسأدنه فقال عليه السلام : يا حور إنما تبعنا طلباً للعافية فأنت في أذن منى فوقع على قدميه بقلها و تقول أنا في الرحاء ألحس قصعكم . وفي الشدة أخذ لكم إن ربحي لنس و حسبي للثيم . ولوى للأسود . وقس على الحمة لطلب ربحي و يشرف حسبي و يبيض لوى والله لا أدر فكم حتى يحلط هذا الدم الأسود مع دمائكم فأذن له الحسين ، فقتل خمساً وعشرين ، وقتل

فوقف عليه الحسين و قال . اللهم يتص وجهه ، و طتب ربحه واحشره مع محمد ﷺ و عزف به و بي أن محمد ﷺ فكن من بمر ما معركة شتم منه رائحة طسة أدكى من المسك (٢).

٣٠- شهادة أنيس بن معقل

٦٤- قال ابن شهر آشوب : ثم برر أنيس بن معقل الأصمعي و هو يقول :
أنا أنيس و أنا بن معقل و في معنى نصل سيف مصق
أعلموها هامة وسط السطل عن الحسين المجاهد المص
ابن رسول الله خير مرسل
فقتل بها و عشرين رجلاً (٣).

٣١- شهادة الحاج بن مسروق

٦٥ قال ابن شهر آشوب: ثم يروى الحاج بن مسروق الجمعي وهو يقول
 اهدم حساً هادياً مهدتاً فاليوم ملق حذك لت
 ثم أباك ذا الذي علتاً ذاك الذي تعرفه وصتاً
 فقتل خمساً وعشرين رجلاً^(١).

٦٦- قال لمصرم، وعاصم، الحاج بن مسروق الجمعي حتى خصص بالدماء
 فرجع إلى الحسين يقول

اليوم ابني حذك لنينا ثم أباك ذا الذي علتاً
 ذاك الذي تعرفه الوصا
 فقال الحسين: و يا لفاهم على أترک فرجع بنات حتى قتل^(٢)

٣٢- شهادة عبد الله بن عمير الكلبي

٦٧- قال أبو محمد: حدثني أبو حنبل، قال كان معنا رجل يدعى عبد الله بن
 عمير، من بني سليم، كان قد رمل نكوفه، واتخذ عند يراحم من همدان داراً، و
 كاتب معه مرء له من النمر بن قاسط يقال لها أم وهب سب عس، فرأى القوم
 بالحبلة يعرضون لبسرحو إلى الحسين قال فسأل عنهم، فقتل له بسرحو إلى

حسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فقال ، والله لقد كنت على جهاد أهل
لشرك حرباً ، و بنى لأرحم أئمة يكون جهاد هؤلاء الدين يعرون ابن بنت سيهم
أبسر ثواباً يأتي في جهاد المشركين

فدخل الى امرأته فأخبرها بما سمع ، وأعلمها بما ردد ، فقالت : أصبب أصاب
لله بك أرشد أمورك ، أفعل وأخرجني معك ، قال فخرج بها ليلاً حتى أتى
حسباً ، فأقام معه ، فلما دنا منه عمر بن سعد ورمى سهم ارمى الناس ، فمما ارتعوا
خرج يسار مولى رباح بن أبي سفيان ، وسالم مولى عبيد الله بن رباح ، فقالا : من
سارده؟ ليجرح إلبا نصكم ، قال هوثب حسب بن مظهر و بربر بن حصير ، فقال
لها حسين اجلسا ، فقام عبد الله بن عمير الكلبي فقال أب عبد الله ، رحمك الله !
نزل لي فأخرج إليهما ، فرأى حسين رجلاً آدم طويلاً شديد الساعد بن عبيد مابين
للمنكرين

فقال حسين إني لأحسبه للأقرآن قتيلاً ، أخرج ابن شبيب ، قال فخرج إليهما
فقالا له من أنت ؟ فأنسب لهما ، فقالا ، لا نعرفك ، ليخرج يسار هير بن المنى أو
حيب بن مظاهر ، أو بربر بن حصير ، و يسار مستتيل أمام سالم ، فقال له الكلبي
نابى أترابه ، و بك رعه عن مزاره أحد من الناس ، وما يخرج إليك أحد من
الناس إلا وهو حرم منك ، ثم شدّ عليه فصره بسفه حتى ردد ، فأنه لمشتعل به
يصره بسفه إذ شدّ عليه سام ،

فصاح به قد رهنك العبد ، قال فلم بأنه له حتى عشيهِ ندره الصرّة ، فأنه
الكلبي بيده يسرى ، فأطار أصابع كفه اليسرى ، ثم مال عليه الكلبي فصره حتى
قتله ، وأقبل الكلبي مرتعزاً وهو يقول ، وقد قتلها جميعاً .

حسبي يتي في علمي حسبي
ولست بالخوار عبد المك

إن تكروني فأب أسن كلب
إني امرؤ ذو مزة وعصب

إني زعيم لك أم وهب
باطعن فبهم مقدماً والصرب
صرب علام مؤمن بالرب

فأحدث أم وهب امرأته عموراً، ثم قبت حور زوجها، فقال له فذال أبي و
أمي اقاتل دون الطنيس دينة محمد، فأقبل لها ردّها حو النساء فأحدث محاذب
ثوبه، ثم قالت، بئى لى أدعك دون ر موب معك، فإداهها حسين، فقل حرينه
من أهل سب حراً، رجعى رحمك الله إلى لساء فاحسبى معهنّ، فأنه ليس على
النساء قتال، فأنصرفت إليهنّ^(١).

٦٨ - قال المرمّم: حمل الشمر في جماعة من أصعابه على ميسره الحسين
فشواهم حتى كشفوهم و فيها، فأبى عبد الله بن عمر الكلبي فقرر بسعه عشر
فارساً و اثني عشر رجلاً، وشدّ عليه هاني بن ثبب الحضر موى ففقطع يده اليمنى، و
قطع بكرة من حتى ساقه و جد أسيراً و قبل صر، فثبت أنه زوجته أم وهب و
حبس عبد رأسه بمسح الدم منه و يقول: حساً لك الحنة أسأل الله ررفك الحنة أن
يصحبى معك، فقال لشمر لعلامه رسم اصرب رأسها يا محمود فشدّها و ماب
مكائها، وهى أوّل امرأة قتلت من أصحاب الحسين، و قطع رأسه و رمى به إلى
جهة الحسين، فأحدثه أمّه^(٢) و مسحت الدم عنه ثمّ حدث عمود حنمته و بررت
بى الأنداء فردّها الحسين و قال ارجمى رحمك لله فعد وضع عيك الجهاد،
فرجعت وهى يقول: اللهم لا تقطع رجائى فقال الحسين لا تقطع رجائك^(٣)

(٢) كذا و انظاه زوجته

(١) تاريخ بطبرى ٤٢٩

(٣) مقتل الحسين ٢٧٣

٣٣- محمد بن بشير الحضرمي

٦٩- ابي فط بن عبد كرم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الشيرازي، أنبأنا أبو عمر الحراري، أنبأنا أبو الحسن الحشاش، أنبأنا الحسن بن محمد، أنبأنا محمد بن سعيد، أنبأنا علي بن محمد، عن أبي الأسود العمدي، عن الأسود بن حسن العمدي، قال، قيل لمحمد بن بشير الحضرمي، وهو مع الحسين في كربلاء قد أسرا بك شعر الرمي قال عند الله احسنه وهسي، ما كنت أحب أن يؤسف ولا أن ابقى بعده، فسمع قوله الحسن عجل الله فرجه: حمك الله أنت في حل من سعي، فاعمل في فكاكك! قال أكلتني سباع حيّاً! قال فاركك! قال، فأعطاك هذه الأنوب البرود سمعت بها في فداء أخيه فأعطاه حمسه أنوب فمما ألف دسار^(١)

٣٤- شهادة سعيد بن عبد الله

٧٥- قال ابن شهر آشوب، ثم يور سعيد بن عبد الله المحقق مرعري،
أقدم حسين اليوم تلقى أحمداً وشيخك الخبير عليّ ذا البدي
و حستا كالندر وافي الأسمدا^(٢)

٧١- ول لمفرم و قام الحسين الى الصلاة، فعلى نه صلى بين يمين من صحابه صلاة الخوف، و يقدم امامه رهبر القيس، وسعيد بن عبد الله المحقق في نصف من

أصحابه ، و يقال إنه صلى وأصحابه فرادى بالأيام

لما تحصن سجد بالحرح سقط إلى الارض وهو يقول اللهم المصير لعن عاد و
ثمود وأبغ بئسك مني اسلام و ابتلع ما بقيت من ألم الحراح ، فأتى أدب بذلك
ثوانك في بصره درية بيك ﷺ ، و انتهب إلى الحسن فائلاً و هت يا رسول
لله ؟ قال نعم أنت أمامي في المحنة و قضى عنه فوجد ثلثه عشر منهم عبر الصرب
والطعن (١).

٣٥-٣٦- شهادة جنادة بن الحارث وابنه

٧٢- قال بن شهر آشوب ثم برز جنادة بن الحارث الأنصاري مر محمداً
أبا جناد وأبا ابن حارث ليس عـور ولا ساكت
عن شيء حتى يرمى وارتى اليوم ناري في الصعد ماكني
فقتل ستة عشر رجلاً ثم برز ابنه واستشهد (٢)

٣٧- شهادة عمرو بن جنادة

٧٢- قال المفترم، حواء عمرو بن جنادة الأنصاري بعد أن فتن أنوه، وهو ابن
أحد عشر سنة بئس ابن الحسين فأتى و قال هذا علام فتن أنوه في الحمله الأولى
ولعن أمه بكرة ذلك ، قال العلامة ان أمي امرئ فأدب له في اسرع أن قتل و رمى
برأسه إلى جهة الحسن ، فأخذته أمه و مسحته بدم عنه و صرخت به رجلاً فربما

مهاجمات و عادت الى المحرم فأحدثت عموداً وقبل سيفاً واشتات:
 إني عجزور في النساء ضعفة خساوة ناسة محمه
 أضربكم بضربة عنيفة دون بني فاطمة الشريفة
 فردّها الحسن الى الخيمة بعد أن أصابت بالعمود رجلين (١)

٣٨- شهادة مالك بن دودان

٧٤- قال ابن شهر آشوب: ثم برز مالك بن دودان وأنشأ يقول:
 انكم من مالك الصرعام صرب فني يحمي عن الكرام
 يرجو نواب الله دمي الأنعام (٢)

٣٩- شهادة أبو ثمامة الصائدي

٧٥- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أبو ثمامة الصائدي وقال:
 عزاء لآل المصطفى وبناته على حبس حر الناس بسط محمد
 عزاء لرهراء النبي وروجه خربه علم الله من بعد أحمد
 عزاء لأهل الشرق والغرب كنهم وحر على حسن الحسين المسدد
 من ملبع عبي النوى وسنه بال اسمكم في عهد أي عهد (٣)
 ٧٦- قال الطبري: فلا يرل لرحل من أصحاب الحسين قد قتل، فادأ قتل

(٢) الملقب: ٢١٩/٢

(١) مقتل الحسين: ٢٩٠

(٣) الملقب: ٢١٩/٢

منهم الرجل والرجلان تنق فيهم،، و ذلك كثير لا يتبين فيهم ما يقتل منهم، قال: فلما رأى ذلك أبو ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدي قال للحسين يا أبا عبد الله، نفسي لك لفداء! اني أرى هؤلاء قد افرروا منك، ولا والله لا تفعل حتى يقتل دويك يا ثناء الله، ونحت أن لقي ربي وقد صلب هذه الصلاة اني دنا وقتها

قال: فرجع الحسين رأسه ثم قال ذكرت الصلاة، جعلك الله من الصليين لذاكرين نعم، هذا أول وقتها، ثم قال: سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلي، فقال لهم الحصين بن عزميها لا تفعل، فقال له حسب بن مظاهر، لا تفعل رعمت! الصلاة من آل الرسول الله ﷺ لا تفعل و تقتل مك يا حمرا قال فحمل عليهم حصين بن نعيم (١)

٧٧- ول لمزم حرج أبو ثمامة الصائدي، فقال حتى ائخر بالمرح، وكان مع عمر بن سعد ابن عم له، فقال له فمس بن عبد الله بسهما عدوه، وشدة عليه و قتله (٢)

٤- شهادة ابراهيم بن الحصين

٧٨- قال ابن شهر آشوب: ثم تردد ابراهيم بن الحصين الأسدي برجر فائلا اصرت مكم مفصلاً وسافاً لهروق اليوم دمسى اهراقاً و بررى الموت يو سحفا اعنى سى الساخره لفسافا

فقتل منهم أربعة وثمانين رجلاً^(١)

٤٢- شهادة عمرو بن قرظة الانصاري

٧٩- قال ابن شهر آشوب: وبرز عمرو بن قرظة الانصاري وهو يقول
مسد علمك كسبه الانصار اي ساجى حورة الدمار
ضرب غلام غير نكس شار دون حسين مهجتي وداري^(٢)

٤٢- شهادة أحمد بن محمد الهاشمي

٨٥- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أحمد بن محمد الهاشمي وهو يشد
انيوم ابو حسبي و... بنصارم عمه عيسى
عفى به يوم الوغى عن دني^(٣)

٤٣- شهادة وهب بن جناح الكلبي

٨١- ابن طادوس جرح وهب بن جناح الكلبي، فأحس في الحلال، و
بالغ في الجهاد، وكان معه امرأته ووالده فرجع إليهما وقال: ما أرى صباً ثم لا،
فقال: لا، ما رخصت حتى يقتل من بني الحسين عليه السلام وقال: امرأته: بله عليك
ولا تفجعني، فرجع فلم يرل يعانل حتى قطعت بده

(١) المناقب ٢/ ٢١٩.

(٢) المناقب ٢/ ٢٢٠.

(٣) المناقب ٢/ ٢٢٠.

فاخذت امرأته عموداً وقلبت نحوه وهي تقول قد ك أبي وأُمِّي قاتل دون
 لطيف حرم رسول الله ﷺ فاقبل كي يردّها الى النساء فاحدث بحجاب ثوبه و
 قامت لن أعود دور أن أموت ، معك ، فقال الحسين عليه السلام : حرمت من أهل بيتي خيراً
 أرجعني الى نساء رحمتك الله فاصرفتم اليهم ولم يرال الكلبي يقاتل حتى قتل
 رضوان الله عليه (۱۱).

۴۴- شهادة عمرو بن خالد الصيداوى

۸۲- قال ابن طاووس : قال الراوى : ثم برر عمرو بن خالد الصيداوى ،
 فقال للحسين عليه السلام يا أبا عبد الله جمعت قد ك قد هممت أن ألحق بأصحابك ، و
 كرهت أن أتخلف فإراك وحدا بين أهلك فيلا ، فقال له الحسين عليه السلام : همم فإنا
 لا حقون بك عن ما عمه فتقدم ففعل حتى قبل رضوان الله عليه (۱۲)

۴۵- شهادة غلام تركى

۸۳- قال ابن شهر آشوب : وروى أنه برر غلام تركى لبحر و حسن يقول
 البحر من طمعى و ضربى بصطلى
 والجو من نلى و سهمى بمى
 إذا جسمى عنى يسجلى
 ينشق قلب الحاسد المجل

فصل سمي رحلاً^(١)

٤٦- شهادة عجور

٨٤ قال أنس شهر آشور - ثم بررت فائله -

أنسا عجوز سيدي ضعيفة خاوبة بالية بحيفة
ضربكم بظربة عسفة دون نني فاطمة الشريفة^(٢)

٤٧- شهادة فتي

٨٥ قال ابن شهر آشور ثم برز فتي قائلاً -

أمري حسن و نعم لأمير سرور فسواد الشر التذير
عليّ و فاطمه والد، فلهل نعمون به من سطر
فقابل حتى قل و رمي برأسه إلى مة و حده و رسمه إلى رحل قصه^(٣)

٤٨- شهادة أنس بن الحارث

٨٦ قال المرقء و كان أنس بن الحارث بن سه الكاهن، شجاعاً كثيراً صحباً

رأى ليبي و سمع حديثه و شهد معه بدرأ و حياً ، فأسأدن الحسين و برر شاداً

وسقط بالعمى رافعاً حاحيه بامضائه، ولما نظر إليه الحسين بهذه الهيئة بكى وقال: شكر لك ناشع قتل على كبره ثمانية عشر رجلاً و قتل^(١).

٤٩-٥٠ - شهادة واضح وأسلم

٨٧- قال المفرم، ولد صرع وصح انزكى موسى لمحرث المدحجى، سعات بالحسين، فأنه أبو عبد الله واعنفه فقال من مثلى و ابن رسول الله ﷺ واصع حذّه على حدّى، ثم فاصب نفسه بظاهره، ومشى الحسين إلى أسلم مولده و عسفه وكان به رمق فتبسّم وافخر بذلك ومات^(٢).

٥١- شهادة رجل من نتي أسد

٨٨- قال ابن عساكر، قال ابن سعد أنبأنا علي بن محمد، عن عامر بن أبي محمد، عن الهيثم بن موسى، قال: قال العربان بن الهيثم كان أبى سدي هزل قرب من ابوصح لدى كان فيه معركة الحسين، فكنا لاسد و لآ و حذا رجلا من نتي أسد هناك، فقال له أبى، أراك ملأماً هذا المكان قال: لعنى ان حسيأ بهن هاها فأنما أخرج إلى هذا المكان لعنى أصادفه فاحمل معه، قال ابن الهيثم فبما قتل الحسين هل أبى، انطلقوا بنا نطر هل الأسدى فمن قتل مع الحسين؟ فأنبأ معركة و طوقها و د، الأسدى مقول^(٣).

(٢) مقتل الحسين، ٢٨٤.

(١) مقتل الحسين، ٢٨٩.

(٣) ترجمة الامام الحسين، ٢١٢.

٥٢ - شهادة سوار

١٩- قال المهرم و قاتل سوار بن أبي جهمر، من ولد فهم بن حابر بن عبد الله
ابن مودة المهدي الحمدي، فالأشد بد حتى رنت بالمرح، وأحد سيراً فأراد ابن
سعد قتله، و شفع فيه قومته و بنى عددهم حراً إلى أن توفي على رأس أشهر^(١)

٤٥ - باب شهداء أهل البيت عليهم السلام

١ قال المصنف أسماء من قتل مع الحسن عليه السلام من أهل بيته طفت كربلاء، وهم
سبعة عشر نفساً، الحسن بن علي عليهما السلام، العباس و عبد الله و جعفر و عثمان
بنو أمير المؤمنين عليه و عليهم السلام أمهم ثم الحسن و عبد الله و أبو بكر ابن أمير
المؤمنين عليه السلام أمهم لبيد بن مسعود، الثقف و علي و عبد الله ابن الحسن بن علي
عليهما السلام، والفضل و أبو بكر، و عبد الله بن الحسن بن علي عليهما السلام
محمد بن عوف ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، و
عبد الله و جعفر و عبد الرحمن و عوف بن أبي طالب - رضي الله عنهم و محمد بن
أبي سعيد و عوف بن أبي طالب رحمه الله عليهم جمعهم في هؤلاء سبعة عشر نفساً
من بني هاشم رضوان الله عليهم أجمعين حوّه الحسن عنه و عنهم السلام و بنو
أحمد و بنو عتبة جعفر و عوف و هم كلهم مدفونون بمكة بنى رحى الحسن عليه السلام في

مشهد.

حضر لهم حصرة و الفواقب جمعاً و سوّى عليهم لرب إلا العباس بن علي
عليهما السلام ، فنه دهر في موضع مصه ، على المساء نظربو العاصرته و فصره
ظاهر و لس نصور خونه و أهله ألدس سمساهم أثر و أنما برورهم ابرائر من عند
هر الحسن عليه السلام ، و مؤسى الى الأرض لتي نحو رحليه ل للام عليهم و عسى من
الحسين عليه السلام في حملهم ، و يفل به ، أفرهم دهاً الى حسين^(١)

٢ - قال محمد بن سعد في الطبقات قتل مع الحسن بن علي من أبي طالب

عليه السلام

١ - العباس بن علي بن أبي طالب الأكبر ، فله ريد بن رقاد اعجبى و حكم

السبى من طيء .

٢ - حمزة بن علي بن أبي طالب ، الأكبر ، فله هاني بن ثابت الحصرى

٣ - عبد الله بن علي بن أبي طالب قتله هاني بن ثابت الحصرى

٤ - عثمان بن علي بن أبي طالب رماء حوى بن مرند سهم فائسه و أحهر

عليه رجل من بنى أنان بن دارم

٥ - أبو بكر بن علي بن أبي طالب يقال ، أنه قتل في ماقه^(٢)

٦ - محمد بن علي بن أبي طالب الأصغر ، أمه أمّ ولد ، فله رجل من بنى أنان

ابن دارم .

٧ - علي بن الحسن الأكبر فله مرّة بن العمار العدى

٨ - عبد الله بن الحسن فله هاني بن ثابت الحصرى

٩ - حمزة بن الحسن قتله عبد الله بن عتبة العبوى .

- ١٥ - أبو بكر بن الحسن قتلته عبد الله بن عقبة الغنوي
 ١١ - عبد الله بن الحسن قتلته ابن حرملة الكاهلي من بني أسد
 ١٢ - القاسم بن الحسن قتلته سعيد بن عمرو الأزدي
 ١٣ - عون بن عبد الله بن جعفر، قتلته عبد الله بن فطمة الطائي.
 ١٤ - محمد بن عبد الله بن جعفر، قتلته عامر بن نهشل النخعي.
 ١٥ - مسلم بن عيسى بن أبي طالب، قتلته عبد الله بن رباح بالكوفة صبرا
 ١٦ - جعفر بن عيسى، قتلته بشر بن حوط الهمداني.
 ١٧ - عبد الرحمن بن عيسى، قتلته عثمان بن خالد بن أسير المهندي
 ١٨ - عبد الله بن عيسى أمه أم ولد، قتلته عمرو بن صبيح الصدائي
 ١٩ - عبد الله بن عيسى أمه م ولد، قتلته عمرو بن صبيح و قال أسد بن
 مالك الحصري.

٢٠ - محمد بن أبي سعيد بن عيسى، قتله لبيط أخيه
 وفد كان به، عبد الله بن جعفر لحث إلى مره عبد الله بن فطمة الطائي ثم
 لبها، وكانها علامين لم يبعها، وقد كان عمرو بن سعيد أمره أن يبعها من جاء
 رأسها ألف درهم، فجاء بن فطمة إلى مريته، فقالت له امرأته إن علامين لحنا
 لينا، فهل لك تشرف بهما فبعت بهما إلى المدنه
 قال نعم أرتبها، فلما رها دحها و جاء برؤسها إلى عبد الله بن رباح فلم
 يعطه شيئا، فقال عبد الله و دبت أنه كان جاء بهما حث، فبعت بهما على أبي
 جعفر يعني عبد الله بن جعفر، و بلغ ذلك عبد الله بن جعفر، فقال و دبت أنه كان
 جاء في بهما فأعطينه ألفي ألف.

لم يفلت من أهل بيت الحسين بن علي آتين معه الأحمسة مر
 ١ - علي بن الحسين الأصغر و هو أبو عبد الله الحسين بن علي الموم و كان

مريضاً فكان مع النساء .

٢ - حسن بن حسن بن علي وله نعمة

٣ - عمرو بن حسن بن علي ولا بقية له

٤ - القاسم بن عبد الله بن جعفر

٥ - محمد بن عيسى الأصغر (١).

١ - شهادة علي الأكبر

٢ - قال الصدوق - برد علي بن الحسين عليه السلام ، فبدأ برد إليهم دمعته عين

الحسين عليه السلام ، فقال : اللهم كن أنت الشهيد عليهم ، فقد برز إليهم ابن رسولك وأشه
اناس وحها وسماته ، جعل يرتجز هو يقول .

أنا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أولي بالشيء

أما ترون كيف أحمل عن أبي

فقتل منهم عشرة ثم رجع إلى أبيه ، فقال : يا أبا العباس فقال له الحسين عليه السلام

صبراً يا بني سفيك حدك بالكأس الأولى ، فرجع فقاتل حتى قتل ، منهم أربعة
وأربعين رجلاً ثم قتل عليه السلام (٢).

٢ - قال ابن شهر آشوب : ثم تقدم علي بن الحسين الأكبر عليه السلام وهو ابن ثمان

عشر سنة ويقال ابن خمس وعشرين وكان شهيداً برسول الله ﷺ حليفاً وحقيقاً و
طفاً وجعل يرتجز ويقول

(١) ترجمة الامام الحسين من الجزء غير المطبوع في الطبقات ٧٥٠

(٢) أمالي الصدوق : ٩٨

أنا علي بن الحسين بن علي من عصابة جد أبيهم النبي
نحن وبيت الله أولى بالوصي والله لا يحكم فيما أبى اندعى
اضربكم بالسيف أحمى عن أبي طعنكم بالرمح حتى يتثنى
طعن غلام هاشمي عوي

فقتل سبعين مبارزاً ثم رجع إلى أبيه وقد أصابته جراحات فقال يا أبا
اعطش فقل لحسين عليه السلام يسقيك حدك فكر أيضاً عليهم وهو يقول
لحرب قد بانت لها حفايق وظهرت من بعدها مصادق
والله رب العرش لا تفارق جموعكم أو تعدد البوارق
طعنه مرة بن منقذ لعبدى على ظهره عذراً فضربوه بالسيف ، فقال الحسين
عليه السلام على الدنيا بعدك العفا وضعه إلى صدره وأتى به إلى باب القسطنطين^(١) .

٤- قال المفيد: ولم يزل يتقدم رجل رجل من أصحابه ، فيقتل حتى لم يبق مع
لحسين عليه السلام ، إلا أهل بيته خاصة ، فتقدم سه علي بن الحسين عليهما السلام ، وأمه
ليلى بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي ، وكان من أصبح الناس وجهاً وله
يومئذ تسع عشرة سنة فشده على الناس وهو يقول:

أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبي
والله لا يحكم فناء ابن لدعى اضرب بالسيف أحمى عن أبي

ضرب غلام هاشمي قرشي

ففعل ذلك مراراً وأهل الكوفة يتفون قتله ، فصر به مرّة بن منقذ لعبدى ،
فقال علي بن آدم العرب ، إن مرّى يفعل مثل ما فعل ، ذلك ، إن لم أتكفه أباه مرّ يشدّ
على الناس كما مرّ في الأوّل . فاعترضه مرّة بن منقذ و طعنه فصرع واحمواه لقوم

فقطعوه بأسابهم فحآء الحسين عليه السلام حتى وقف عليه فقال فتر الله يوماً فتلوك ما
بنى ما احراهم على الرحمن و على انتهاك حرمة الرسول صلى الله عليه وآله و اهملب عساه
بالدموع

ثم قال عبي الدنيا بعدك العفا و خرجت ربيب أخت الحسين عليه السلام مسرعه
تنادى يا أخيه و ابن أخيه و حائث حتى اكنت عليه فاحد الحسين عليه السلام راسها
مردّها إلى القسطنطينة و أمر فسانه فقال احمّلوا احاكم فحملوه حتى وضعوه بين يدي
القسطنطينة الذي كانوا يقاتلون أمامه (١).

٥ قال ابن طاووس . فلما لم يس معه سوى أهل بيته خرج على بن الحسين
عليه السلام . و كان من أصبح الناس و حها و أحسهم حلقاً فاسناد أباء في القتال . فاذن
له . ثم نظر إليه نظر أيس منه و أرحى عليه عسه و نكى . ثم قال . اللهم اشهد بعد بر
إنيهم علام أشبه الناس حلقاً و حها و مطف برسوك صلى الله عليه وآله و كما اذا اشتقا إلى نيك
ظرياً إليه مصاح و قال ما من سعد قطع الله رحمك كما قطعت رحمتي . فهدم نحو
القوم فقاتل فالأشد يدأ و قتل جمعاً كثيراً . ثم رجع إلى أبيه و قال

يا أبا العرش قد قتلى و ثفل . بعدد هد أهدى . فهل إلى شربة من الماء
سبل . فسكى الحسين عليه السلام و قال . و اعوانه ما بى فابل فبلاً فما أسرع ما بلى جد
محمد صلى الله عليه وآله فسببك . بكأسه الأوى شربه لا نظماً بعدها أمد . فرجع إلى موقف
المران . و فابن أعظم الفبال فرماه . ممدس مرّه العدى نعه الله تعالى سبه
مصرعه . هادى يا أناء عبيك متى السلام هذا حدى نقرئت لسلام و يقول لك
عجل القدوم علينا ثم شفق شهفه هاب

فحآء الحسين عليه السلام حتى وقف عليه . و وضع خده على خده . و قال هل لله

قوم فنوب ، ما أحرّهم على الله و على انتهاك حرمة لرسول ، على الدنيا بعدك
الغناء ، قال الراوى و خرجت ركب سب على عليّ عليه السلام نادى يا حبّاه يا ابن أحمّاه و
حائب فاكثب عليه فحاء لحسين عليه السلام فاحدها وردّها الى النساء . ثمّ حمل أهل
بيته صلوات الله و سلامه عليهم يجرح ارجل منهم بعد الرجل حتى قتل القوم منهم
جماعة . فصاح حسين عليه السلام فى تلك الحما صرّاً يا بنى عمومى صبراً . أهل سقى
فوالله لا رأيتكم هو انّا بعد هذا اليوم أبداً ^(١).

٦ - قال الطبرى . هل أبو محمد حدّثنى زهير بن عبد الرحمن بن زهير
المختمى ، قال كان حر من بنى مع الحسين من أصحابه سويد بن عمرو بن أبى
المطاع المختمى ، قال و كان أوّل فتر من بنى أبى طاب يومئذ على الأكبر بن
الحسين بن على ، و أمّه لى له أبى مرّه بن عروة بن مسعود الثقفى . و ذلك أنّه أخذ
شدّ على الناس وهو يقول :

أنا على بن حسين بن علىّ عليه السلام نحن و ربّ البيت أولى بالنتى

تا الله لا يحكم ههنا ابن الدّعى

قال فعزل ذلك مراراً ، فصرّبه مرّة بن منفذ بن ليمان المصدى ثمّ للبتى .
فقال علىّ آتاه العرب ابن مرّى فعزل مثل ما كان يفعل بن لم أثكله أبناء ، فرّ يشدّ
على الناس بسيفه ، فاعترضه مرّه بن منفذ فضعه فصرع ، و احتوله الناس فقتلوه
بأسبابهم ^(٢).

٧ . عنه قال أبو محمد حدّثنى سلمان بن أبى راشد ، عن حميد بن مسلم
الأردى ، قال سمع أذى يومئذ من الحسين بقول هل الله قوماً قبلوك يا بنى ! ما
أحرّهم على لرحمان ، و على انتهاك حرمة لرسول ! على الدنيا بعدك الغناء . قال

وكانني أنظر إلى مره حرج مسرعة كأنها اشتمس الطالعة تبادي. يا أحبّاء! و
يا بن أختك! قال، فسألت عنها، فقيل هذه ربة فاطمة بنت رسول الله ﷺ
فجاءت حتى اكنّت عليه

فجاءها الحسين فأخذ بيدها فردّها إلى القسطنطين، وأمر الحسين إلى الله، و
قبل فتانته إليه، فقال: احمّلوا أحمالكم، فحملوه من مصرعه حتى وصّوه بن بدي
لقسطنطين الذي كانوا يقاتلون أمامه^(١)

٨- قال أبو المرح الاصفهاني، علي بن الحسين وهو علي الأكبر ولا عصب له
يكفي أنا الحسين، وأمه لبيبة بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وأُمّها ميمونة
بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية وتكنى أم شمة، وأُمّها بنت أبي لهص ابن منه،
وهو أول من قتل في الواقعة، وبنّاه على معاوية في البحر ابدى حدثني به محمد بن
محمد بن سلمان، قال، حدثني يوسف بن موسى القطار، قال حدثنا جرير، عن
معمره قال، قال معاوية: من أحقّ أساس هذا الامر؟ قالوا، أنت

قال لا، أولى الناس بهذا الأمر علي بن الحسين بن علي، حدثني رسول الله
ﷺ وفيه شجاعة بني هاشم، وسجاء بني أمية وهو ثقيف، وقال عيسى بن
الحسن العمري وأصحابنا الطالبيون بذكرون أن المفضل لاء له وأن الذي منه لبي
هو حدثهم حدثني بذلك أحمد بن سعيد عنه^(٢)

٩- عنه حدثني أحمد بن سعيد عن يحيى، عن عبد الله بن حمزة، عن
الحجاج بن المعير الهلالي، عن أبي عسده وحلف الأحمر، أن هذه الاسباب قبلت في
علي بن الحسين الأكبر.

لم تر عين نظرت مثله من محض يمشي ومن ناعل

على سئى اللحم حتى إذا
كان إذا شئت له ناره
كسما يراها بئس مرمل
أعنى ابن ليلي ذا الديو الديو
لا بوثر الدنيا على ديسه
ولا بسع الحو بالناطل
اصبح م بعل على الأكل
أوقدها بالشرف القابل
أو فرد حتى ليس بالآهل
أعنى بن ست الحسب القاصل

ولد عيسى بن الحسين عليه السلام في خلافة عثمان ، وقد روى عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام ، و عن عاتشه احاديث كرهت ذكرها في هذا الموضع لأنها ليست من حسن ما قصدت له ^(١).

١٥ - عنه قال امداني عن المتاس بن محمد بن زرير ، عن عيسى بن طحمة ، و عن أبي مخنف ، عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، عن حميد بن مسلم ، و قال عمر بن سعد البصري عن أبي مخنف عن رهر بن عبد الله الخثعمي ، و حدثه أحمد بن سعيد ، عن يحيى بن الحسن العلوي ، عن بكر بن عبد الوهاب ، عن إسماعيل بن أبي إدريس ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه دخل حديث بعضهم في حديث الأحرار ان أول قتيل قتل من ولد أبي طالب مع الحسين ابنه علي عليه السلام قال - فأخذ يشد على الناس وهو يقول

أنا علي بن الحسين بن علي
من شئت داك ومن شمر ادني
صرب علام هاشمي علوي
ولا أزال اليوم أحصى عن أبي
نحن و ست لله أولى سالي
أصربكم بالسيف حتى يلتوي
والله لا يحكم فيما بين الدعي

فعل ذلك مراراً فظروا اليه مره بن مسعود العدي ، فقال علي آثم العرب اب

هو فعل مشي ما أراه بفعل و مرّ بي أن أشكده أمّه ، فرّ شدّ على الناس و هول ، كما كان هول فاعترضه مرّه و طعنه بآرم فصرعه و اعموره لباس ففطموه بأسيا فهم (١)

١١ - عنه قال أبو محمد : عن سليمان بن أبي راشد عن حماد بن مسلم ، قال سمع أبا عبد الله الحسين وهو يقول : قتل الله يوم فتلوك ، يا نبي ما أحرأهم على الله و على نبيك حرمة الرسول ﷺ ، ثم قال عن الدنيا بعدك إعفاء ، قال حماد و كأنّ نظر أبي مرّاه خرجت مسرعه كأنّها شمس الطالع تبادي يا حبيب ، يا ابن أحماء فسألت عنها

فقالوا هده ، ركبك على س أبي طالب ، ثمّ جاء حتى انكبت عليه فحاء ، أحسن فأخذ بيدها لي القسطاط ، و أقبل إلى سه ، و أقبل فده إليه فدل أجلاوا أحاكم فحموه من مصرعه ذلك ثمّ جاء به حتى وضعه من يدي فسطاطه (٢)

١٢ - حدثني أحمد بن سعيد ، قال حدثني يحيى بن الحسن العلوي ، قال حدثنا عمر واحد ، عن محمد بن عمر ، عن أحمد بن عبد الرحمن المصري ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة عن سعيد بن ثابت قال لما برز عن ابن الحسين إليهم أرحى الحسين صلوات الله عليه و سلامه . عبيد فسكني ثمّ قال : اللهم كن أنت لشهد عليهم ففر إليهم علام أشبه الحق رسول الله ﷺ

فجعل شدّ عليهم ثمّ يرجع إلى أمّه و يقول : يا أمّه ، عطش ، هلول له الحسين صر حبيبي فك لا تسي حتى سيفيك رسول الله ﷺ بكأسه ، و جعل يكرّ كره بعد كره حتى رمى سهم فوق في حلقه فحرقه و أقبل يعلب في دمه ثمّ نادى يا ابتاه عليك السلام ، هده ، حدّي رسول الله ﷺ بقرئك السلام و يقول عجل القوم

السبا وشهق شهقه فارق الدنيا^(١).

١٣ - قال الديوري فلم يرل أصحاب الحسين يقادنون و يقلون ، حتى لم يبق معه غير أهل بيته ، فكان أول من تقدمه ، مقاتل بن عيسى بن الحسين ، وهو على الأكر ، فلم يرل مقاتل حتى قتل ، طعمه مرة بن مقذ العبدى ، فصرعه ، وأحدته السيوف فقتل^(٢)

١٤ - قال المفرم : ولما لم يبق مع الحسين ، إلا أهل بيته عزموا على ملاقاته الخوف بأس شديد و حفاظ حر و نفوس أبيه و أقبل بعضهم بودع بعضاً ، أول من تقدم أبو الحسن على الأكر و عمره سبع و عشرون سنة ، فأنه ولد في الحادى عشر من شعبان سنة ثلاث و ثلاثين من الهجرة ، و كان مرة الجهل نسيوى ومثال حلمه السامى ، و اعمودها من منطقته ليلع و اذا كان شاعر رسول الله ﷺ يفون فيه :

و أحسن منك لم رقط عسى و أجمل منك لم بلد النساء
حلفت مبرءاً من كل عيب كأكف قد حلف لم شاء

فعلى الأكر هو استترع من لشجرة السوية اوارث للمأثر الطيبة و كان حرباً عمام الخلافة ، لولا أنها منصوبة من إله السماء وقد سجل سبحانه أسماءهم في الصحيفة النازل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله ﷺ

ولما تم الحرب عرّ فراوه على محذرات الامامة لأنه عباد أحسنهم و حمى آمنهم ومعقد آمالهم بعد الحسين فكانت هذه برى هتاف الرسالة في وشك الانقطاع عن سمعها ، و تلك مجد شمس السوء في شفا الانكساف و أخرى شاهد الخلق انعمدى قد أذن بالرحيل فحط به و بخلص دطرافه و قلن ارحم غرنا لا طافه لم على مراقك فدم يعبأ بهن لأنه يرى حجة لو فت مكتوراً قد اجتمع عداؤه

على إراقة دمه الطاهر.

فستأذن أبوه وبرر على مرس للحسين يسمّى «لاحفا» ومن جهة أن لى أمّ الأكرست معونة امه أبى سفيان صاح رجل من القوم ما على إن بك رجلاً أمير المؤمنين يريد أن يرعى ارحم، فان شئت امّاك قال عليه السلام: إن قرأه رسول الله ﷺ أحق أن ترعى، ثم شدير تجز معرّفاً بنفسه القدسية وعائته السامية ولم يتألك الحسين عليه السلام دون أن أرخى عييه بالدموع

صاح مرس سعد مالك. قطع الله رحمتك، كما قطعت رحمتي، ولم عفظ هربتي من رسول الله ﷺ وسلط عليك من يد محمك على فراشك، ثم رفع شمسه المقدسه نحو السماء وقال: اللهم اشهد على هؤلاء فقد برر اليهم أشبه لباس برسولك محمد وكذا إذا اشتبه الى رؤية بيتك نظراً إليه اللهم ومنعهم بركات الارض و هرقهم مريقاً واحصهم طرايق عدد ولا برص الولاه عنهم أبدأ فاتهم دعوا لنصروننا ثم عدوا علينا فابلوسا.

تلا قوله تعالى «يا الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين درته نعصب من بعض و لله سميع علم» ولم يرل يحمل على الميمه و بعدها على اميسره و يغوص في الأوساط، فم غايه جعل الآ دة ولا برر إليه شجاع بلا قلبه، فصل ماته و عشرين فارساً وقد اشتد به العطش، فخرج إلى أبيه يسرع و يذكر ما أحبه من العطش فكي الحسين وقال: واعوثاه ما أسرع لمنقو بحدك فبسمك بكأيه شربة لا نظماً بعدها و أحد لسانه فقصه و رفع إليه حاته لضعه في فيه (١).

٢- شهادة قاسم بن الحسن عليه السلام

١٥- قال المصنف: قال حميد بن مسلم، فيما كذبتك إذ خرج علينا علام كان وجهه شقّه مر في يده سيف و عليه قميص و إزار و عثار قد انقطع تسع احديهم فقال لي عمر بن سعد بن عيل الأردى والله لأشدنّ عليه فقتل سيحان الله وما يريد بذلك دعه يكفككه هؤلاء القوم الذين ما يبنون على أحد منهم، فقال والله لأشدنّ عليه، فشدّ عليه فما ولى حتى ضرب رأسه بالسيف فمقلقه ووقع العلام لوجهه فقال يا عمّاه

فحلا الحسين عليه السلام كما على الضفر، ثم شدّ شدّة لثت أعصب فصرت عمر بن سعد بن نعل بالسيف فأتقاه بالساعد فمطعها من لدن المرفق فصاح صبحه سمعها أهل العسكر، ثم سحى عنه الحسين عليه السلام و جعلت حل الكوفة ليستنفدوه، فتواطأ به بأرجلها حتى مات واجبت به فربى الحسين فأتى على رأس العلام وهو يمحض برجله والحسين عليه السلام يقول: يُعدّ القوم قتلوك ومن حصمهم يوم لصلبهم فك حذّك

ثم قال عليه السلام عزّ والله على عمّك ان يدعو فلا يجيبك، أو يجيبك فلا سمعك، صوت، والله كثر واره وقلّ باصر، ثم حملة على صدره وكأني أنظر إلى حبي العلام عطاء لأرض فحاده حتى ألقاه مع ابن عمّ بن الحسين عني السلام والصلّى من أهل سنة فسلّك عنه فبيل لي هو القاسم بن الحسن بن عبيد بن أبي طالب عليهم السلام^(١).

١٦- قال افضال برر من عبده القاسم بن الحسن بن علي عليهم السلام، وهو

يقول:

لا تجرعى نفسي و كلّ فان اليوم تنقن ذرى الجبان

فصل منهم ثلاثة ثم رمى عن فرسه عليه السلام^(١).

١٧- قال ابن شهر آشوب ثم برر القاسم و عبده نوب و برر وعلان فقط، و

كانه فقه مرو و اشأ برون

يؤ أن القاسم من سبل عبيّ بن و بيت الله أولى بالنبيّ

من شمر ذى الجوشن أو ابن الدّعيّ

فقتله عمرو بن سعيد الأردى فحرّ و صاح يا عمّاه، فحمل الحسين عليه السلام قطع

يده و سلبه أهل الشام من يد الحسين فوقف الحسين على رأسه و قال، عزّ على

عمّك أن ندعوه فلا يحبك أو يحبك فلا ينعك إحابه^(٢)

١٨- قال ابن طاووس قال لراوى و حرح علام كنّ و حجه شقّه فمر فحمل

يقابل، فضربه ابن فضيل لأردى على رأسه فمعه موقع العلامة لوجهه و صاح يا

عمّاه فحمل الحسين عليه السلام كم يحمل لصفه، ثم شدّ شدّه لث أعصب فضرب ابن فضيل

بالسيف، فأنقذها بإساعده، فأطّبه من لدن المرفق، فصاح صيحة سمعها أهل لعسكر

و حمل أهل الكوفة يستعفّونه، فوطّته لخل حتى هلك

قال و بحلت العرة مرأيت الحسين عليه السلام قد غا على رأس العلامة و هو يهضم

برجليه و الحسين عليه السلام يقول بعد القوم فلوك و من حصصهم يوم اصامة فيك حدك

و أبوك، ثم قال، عزّ والله على عمك أن ندعوه فلا يحبك أو يحبك، فلا ينعك

صوته هذا يوم و لله كثر و ابره، و قلّ باصره، ثم حمل صلوات الله عليه لعلام على

صدره حتى ألقاه بين القتل من أهل بيته^(١)

١٩- قال الطبري. قال أبو محمد حدثني سلمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم. قال خرج إلينا علاء كائن وجهه شقة حمراء في يده السيف عليه قميص وبار، و نعلان قد انقطع شسع أحدهما ما أنسى أنها اليسرى، فقال لي عمرو بن سعد بن ثعلب الأزدى: واللّه لأشدنّ عليه، فقلت له سبحان الله وما تريد ذلك بكيفك فقل هؤلاء الذين يراهم فداخوشوه، قال. فقال. واللّه لأشدنّ عليه، فشدّ عليه لما ولى حتى صرّب رأسه بالسيف.

فوقع العلاء لوحه، فقال يا عماء قال. محلى الحسين كما محلى لصقر ثم سدّ شدة، ليث إذا غضب مضرب عمر بالسيف فانتفاء بالساعد، فأطّما من لدن لم يرق فصاح ثم تنحى عنه و حملت حيل لأهل الكوفة ليسبقوه عمر من حسين، فاستقبلت عمر بصدورها فحرّك حوافرها وحاسب الخيل يرساها عليه فوطنته حتى مات، و حلب الغرة، فادأ بالحسين قائم على رأس الاعلام والعلام يعفص برجليه و حسين يقول:

بعداً لقوم قتلوك ومن حصمهم يوم القبامة بك حدك، ثم قال عزّ واللّه على عنك أن تدعوه فلا يجيبك أو يجيبك ثم لا يسمع صوتك وللّه كثرة وتره وهزل ماصره، ثم حممله فكأنّى انظر إلى رحلى لعلام مخطّار في لأرض وقد وضع حسين صدره على صدره، قال فقلت في نفسي ما يصنع به فحاء به حتى ألقاه مع اسه على اس الحسين و فلتى قد فلتت حوله من أهل بيته فسألت عن الاعلام فقلت. هو القاسم ابن الحسن بن علي بن أبي طالب^(٢).

٢٥- قال أبو الفرج والقاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو

أخبرني بكر بن الحسن المقتول قبله لأبيه وأمه (١)

٢١- حدثني أحمد بن عيسى قال: حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا أبي قال حدثنا عمر بن سعيد عن أبي مخنف، عن سيمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم قال: حرح إيب غلام كان وجهه شققة مرقى بده لسيف و عليه قبض و برار و بعلان قد انقطع شسع أحدهما ما أسى أنه السرى فقال عمرو بن سعيد بن بعل الاردي: والله لأشدن عليه، فقلت له: سبحان الله وما ترد إلى ذلك تكفك فتده هؤلاء الذين تراهم قد احتوشوه من كل حاسب.

قال: والله لأشدن عليه لما ولي وجهه حتى ضرب رأسه بالسيف فوقع العلامة لوجهه وصاح: يا عماء، قال: فوالله لنحلى الحسين كما تحلى النضر، ثم شد شدته للثب إذا غضب فصرع عمرأ بالسيف فأتقاه بساعده فأطأها من لذر المرقع، ثم تنحى عنه و حملت حمل عمر بن سعد، فاستهدوه من الحسين ولما حجب المحل استقبله بصدورها و حالت فتوطأته فلم يرم حتى مات

فبما حلت العبرة إذا بالحسين على رأس العلامة و هو يعض رجليه و حسين يقول: بعد القوم قبلوك خصمهم فيك نوء القمامه رسول الله ﷺ، ثم قال: عرّ على عمتك أن يدعو فلا يحسك أو يحسك، ثم لا سمعك أحانه نوء كثر وأسرده و قل ناصره، ثم أحمله على صدره و كأنه أنظر إلى دحي لعلام تحطأ في لأرض حتى ألقاه مع ابنه علي بن الحسين فسألت عن العلامة، فقالوا: هو القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين (٢).

٣- شهادة عبد الله بن الحسن عليه السلام

٢٢- قال المصد فخرج اليهم عبد الله بن الحسن بن علي عليها السلام ، وهو
 علام لم يراهو من عبد النساء ، فشدّ حتى وقف إلى جنب عمّه الحسن عليه السلام فدهقه
 ركب سب علي عليه السلام لنحسه ، فقال له الحسن عليه السلام احسه يا حي فاني وامسح
 عليهما اصابعاً شديداً ، وقال . والله لا افرق عني و أهوى أجربس كعب الى
 الحسن عليه السلام بالسيف . فقال له انلام . و بلك ناس لحسته أنقتل عني مضربه أجبر
 بالسيف فافها العلام بيده وأطها الى المجد فادابده معلقة ونادى القلام يا ماء
 فأحده الحسن عليه السلام فصمّه إليه و قال ياس أخى اصبر على ما نزل بك
 واحسب في ذلك الخير . قال الله يلحقك آياتك الصالحين ثم دفع الحسن
 عليه السلام يده و قال اللهم فان متعم إلى حين ففرّهم فرقوا واحصهم طرائق فدد ولا
 برص الولاة منهم أبداً فانهم دعوا لبصرونا ، ثم عدوا علينا فقلوبنا وحملت
 لرحالة عيماً وشمالاً على من كان بقى مع الحسين عليه السلام فقتلوه حتى لم يبق معه إلا
 ثلثه مر أو أربعة (١).

٢٣- قال ابن شهر آشوب . تمّ برر عبد الله بن الحسن بن علي عليه السلام ، وهو

يعرب:

سكروني فأناب الحسن سبط النبي المصطفى لمؤتمن
 هذا الحسين كالأسير المرهن بين أناس لا سفوا صوب المرن
 ففلس أربعة عشر رجلاً قلبه هاني بن شيب المصرمي فاسود وجهه (٢)

٢٤- قال بن طاووس فخرج عبد الله بن الحسين بن علي عليه السلام وهو علام به يراهم من عند انشاء شمس حتى وقف إلى حسب الحسين فحقته ربه بن علي عليه السلام لتحبسه فأبى و منع من عا شديداً ، فقال لا والله لا افارق عتي ، فاهوى بحر ابن كعب و فسر حرمله بن كاهل الى الحسين عليه السلام بالسيف فقال له العلاء و ذلك ب ابن الخبيثة أتقبل عتي فصر به بالسيف

فابا العلاء بده ، فطما ابى لجلد فاداهى معلمه صادي العلاء بامامه فاحد الحسين عليه السلام و صمته اليه و قال يا ابن أخي اصبر على ما بينك و احسب في ذلك الخير ، فان الله يلحقك بآلائك الصالحين ، هل فرمته حرمله بن كاهل سهم فده و هو في حجر عمه الحسين عليه السلام (١)

٢٥- قال أبو الفرج ، عبد الله بن احسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أمه بنت السنين بن عبد الله أخي جريز بن عبد الله الحلبي ، و هي بن مه أم ولد ، و كان أبو جعفر محمد بن علي - فيما روي عنه - يذكر أن حرمله بن كاهل الأسدي قتله (٢)

٢٦- عنه ذكر انه اثني في سواده عن جناب بن موسى عن حمزة بن بصير ، عن هاني بن ثابت انما هي أن رجلاً منهم قتله (٣)

٢٧- قال الطبري ، قال هشام ، حدثني أبو الهيثم بن - حل من لسكون - عن هاني بن تيب المصرمي ، قال ، رأيت جالساً في مجلس المصرميين في زمان خالد بن عبد الله وهو شمع كبر ، قال فسمعه و هو يقول كنت ممن شهد قتل الحسين قال موالته في لوقف عاشر عشرة ليس ما رجل إلا على فرس وقد حال الخيل و

تصعصع ، خرج علام من آل الحسين و هو ممسك بعود من يلك الأسنة عنه
يزار و قبض و هو مذعور يلتفت يمناً و شمالاً

فكأنى انظر لى درتير فى ادمه تدوم ماى كها التمت إداقل رجل يركض حتى
إدا دى منه مال عن فرسه ، ثم افنصد العلامة فقطعه بالسيف قال هشام و ل لسكونى
هائى بن ثيب ، هو صاحب العلامة فلما عتب عليه كنى عر نفسه^(١)

٢٨ - عنه عن أبى محمد ، ثم ان شمر بن دى الخوشن أقبل فى الرحالة نحو
الحسين فاحده الحسين يشتد عليهم فكشفوا عنه ثم اتهم أحاطوا به بحاطة ، وأقبل
الى الحسين علام من أهله ، فأحدثه أحبه رب اسنة على نحسبه فقال لها الحسين .
احسبه فأبى العلامة وجاء يشتد إلى الحسين فقام الى جنبه قال وقد أهوى بحرب
كعب بن عبد الله - من بنى نيم الله بن ثعلبة بن عكاية - الى الحسين باسيف

فقال لعلام باب الحشمة نعل عمتى فصرره باسيف فبقاه الفلام بيده
فأطّبه الى الخلد فاد بده معلقه فنادى لعلام يا قاه فأحده الحسين فصمته إلى
صدره و قال ماى أحى اصبر على ما نزل بك ، واحسب فى ذلك الحير فان الله
بلحمك بآنك لصالحين برسول الله ﷺ ، و على بن أبى طالب و حمزة و جعفر
و الحسن بن على صلى الله عليهم أجمعين^(٢) .

٢٩ - عنه قال أبو محمد حدثنى سليمان بن أبى راشد عن حميد بن مسلم ،
قال : سمعت الحسين يومئذ وهو يقول : اللهم أمسك عنهم فطر السماء و امنعهم بركات
الأرض اللهم فان معهم الى حين فمرفهم فرقاً و اجعلهم طرائق قدداً ، ولا ترص
عنهم الولاء أبد ، و أنهم دعوا ليصرون فمدوا علينا فملونا ، قل ، و صار

الرجالة حتى انكشفوا عنه (١).

٤- شهادة عبد الله بن مسلم

٣٥- قال القتال : قد برر عبد الله بن مسلم بن عقيل و أشأ يقول .
 قسمت لا أقتل إلا حراً وقد وجدت الموت شئنا بكر
 أكره أن أدعأ جباناً فزاً ان الحسن من عصي و فر
 فقتل منهم ثلثة ثم قتل رحمة الله عليه (٢)

٣٦- قال أبو الفرج : عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام رقبه
 بنت علي بن أبي طالب و أمها أم ولد، فله عمرو بن صبح فيما ذكرناه عن علي بن
 محمد المدائني ، وعن حماد بن مسلم و ذكر أن سهم أصابه و هو واضح به علي
 جسده فأنسته في راحته و جهته (٣)

٣٧- روى الطبري عن أبي غنم : قال ثم بن عمرو بن صبح الصدائي رمى
 عبد الله بن مسلم بن عقيل سهم فوضع كفه على جهته فأحد لا يستطيع أن يحرك
 كفيه ثم انتحى به سهم آخر فعلق فله فاعورهم لباس من كل حاسب (٤)

٣٨- قال ابن شهر آشوب : برر من بني هاشم عبد الله بن مسلم وهو يقول
 اليوم ألى مسلماً و هو أبي و فيه سادوا علي ديس سي
 من هاشم السادات أهل الحسب

فقال ، حتى قل ثمانية و تسعين رجلاً ثلاث حملات ثم فله عمرو بن صبح

(٢) روضة الواعظين : ١٦١

(١) تاريخ الطبري : ٢٥١/٥٠

(٤) تاريخ الطبري : ٢٢٧/٥

(٣) مقاتل الطالبيين : ٦٢

الصیداوی و أسد بن مالك^(١).

٦- شهادة جعفر بن عقیل

٣٤- قال ابن شهر آشوب : ثمّ برز جعفر بن عقیل قائلاً.

أب الملام الأسطحي لطالبي من معشر في هاشم من عاب
و بحس حقاً سادة الدوائف هذا حسين أطيّب الأطاب
فقل رحمن وفي قول خمسة عشر فارساً قسه شمر بن سوط أهداني^(٢)

٣٥- قال أبو المرح جعفر بن عقیل بن أبي طالب أمّ لشمر بن عامر بن
أهضاب العامري من بني كلاب قتله عروه بن عبد الله الخثعمي فم روبذه عن أبي
جعفر محمّد بن علي بن حسين و عن حميد بن مسهم و يقال أمّ الخوصاء بنت
الزعرية و اسمه عمرو بن عمرو بن لهصاب بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب
العامري^(٣).

٣٦- روى الطبري عن أبي مخنف أنّ عبد الله بن عروه الخثعمي رمى جعفر
ابن عقیل بن أبي طالب فقتله^(٤)

٧- شهادة عبدالرحمن بن عقیل

٣٧- قال ابن شهر آشوب : ثمّ برز عبدالرحمن بن عقیل و هو برنجري .

(١) المناقب ٢ / ٢٢

(٢) المناقب ٢ / ٢٢٠

(٣) مقتل الطالبيين ٩٦

(٤) تاريخ الطبري ٥ / ٤٢٧

أبي عقيل فاعرفوا مكاي مر هاشم و هاشم إخواني
 كهول صدق سادة الأُمّرون هذا حسين شامح البسيار
 و سيد الشّيب مع الشّبان

مقتل سبعة عشر فارساً قتله عثمان بن خالد الجهني (١)

٣٨- قال الطبري: وشّد عثمان بن خالد بن أمير الجهني و شر من سوط
 الحمداي على عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب فعلاه (٢).

٨- شهادة عبد الله بن عقيل

٣٩- قال بن شهر آشوب: روى عن عبد الله بن عقيل الأكبر قاتل فقتله
 عثمان بن خالد الجهني (٣).

٤٠- قال أبو الفرج: عبد الله الأكبر بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، أمّه أمّ ولد
 صله - فيما ذكره المدائني، عثمان بن خالد بن شمس الجهني ورجل من ممدن (٤).

٩- شهادة محمد بن عبد الله بن جعفر

٤١- قال أبو الفرج: محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام، أمّه
 لحوصة بنت حمزة بن ثقف بن ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عائد بن ثعلبة بن
 لحارث بن سم الملات بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأمها

(٢) تاريخ الطبري ٢٢٧/٥

(٤) مقاتل الطالبين ٦١.

(١) المساب ٢٢٠/٢

(٣) المناقب ٢٢٠/٢

هذه بيت سالم بن عبد الله بن عبد الله بن محروم بن سار بن موله بن عامر بن مالك
بن نيم اللات بن ثعلبة، وأُمُّها مسموكة بنت بشر بن عمرو بن لحدوث بن هبل بن
شيد بن ثعلبة بن الحصين بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
قتله عامر بن مهشل التميمي فيما روى عن سليمان بن أبي رشد عن حميد بن
مسلم بالإسناد الذي قدمناه، ويأتيه عن سليمان بن قتة قوله

وسمى السبي عودر فيهم قد علوه بصارم مصفول
عادا ما يكيب عني فجودي بدموع سبيل كسل مسبل^(١)
٤٢- قال ابن شهر آشوب، ثمّ برز محمد بن عبد الله بن جعفر وهو يشد
اشكو الى الله من العدوان فعال قوم في الردى عمار
قد مدّوا معالي القراء وحكم التزمل والنسيان
و طهروا الكرم مع الطمیان
فقتل عشرة أنفس، قتله عامر بن مهشل التميمي^(٢).

٤٣- قال الطبري، وحمل عامر بن مهشل النسي على محمد بن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب فقتله^(٣).

١٥- شهادة عون بن عبد الله بن جعفر

٤٤- قال ابن شهر آشوب، ثمّ برز أخوه عون قائلاً
ان سكروني فاسا بن جعفر شهيد صدق في الجمان أزهري

(٢) المصاب ٢٢٠/٢

(١) مقتل الطائفي ٦٠

(٣) تاريخ الطبري ٢٤٧/٥

يَظُرُ فِيهَا مَحْصَرٌ كَسِيَ بِهِ شَرْهَ فِي الْحَصْرِ
 فصل ثلاثة فوارس و ثمانية عشر راحلاً، قبله عبد الله بن قطه الطائي^(١)
 ٥: قال أبو الفرج، وعون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الأكبر أمه
 يسب العفلة بنت علي بن أبي طالب، و أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، و إمامه
 علي سلمان بن قننه بقوله:

و اندبى إن بكيت عبوا أحباء ليس فيما يسوهم بحدول
 فلعمرى لقد أصيب دوى لصر في فكي على لمصاب أطول
 والمصيبة هي التي روى ابن عباس عنها كلام فاطمة في فذك، فقال: حدثتني
 عميلتنا ريبك على علي عليه السلام^(٢)

٤٦- عنه حدثني أحمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن، نصر عن أبيه،
 عن عمر بن سعد، عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي رند، عن حميد بن مسهم، أن
 عبد الله بن قطه البهائي لميمى من سور بن عبد الله بن جعفر^(٣)

١١- شهادة أبوبكر بن علي عليه السلام

٤٧- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أبوبكر بن علي عليه السلام قائلاً:
 شجى على دو هجر الأطول من هاتم الحمر، لكرم المص
 هذا حسين ابن النبي المرسل نعيه نعي من أحى مسخ
 فلم ير لها حتى فله رحر من «در الجحي و يقال غبة العوى^(٤)

(٢) مقابل الطاليس ٤٠

(١) المناقب ٢/ ٢٢٠

(٤) المناقب ٢/ ٢٢١

(٣) معاني الطاليسن : ٤٠

٤٨ - قال الطبري ورمى عبد الله بن عتبة العوي أبا بكر بن علي عليه السلام بسهم فقتله فلذلك يقول الشاعر، وهو ابن أبي عتب

و عند عني فطرة من دمائنا وفي أسد احري تعدّ و تذكر

٤٩ - قال أبو الهرج: أبو بكر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، لم يعرف اسمه، وأمه لبلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن رعي بن سلم بن حنبل بن هشل بن دارم بن مالك بن حنظله بن زيد مناة بن تميم، وأُم لبلى بنت مسعود عمرة بنت قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن مضر سيّد أهل لوزن بن عبد بن الحارث وهو مفاعس وأُمها عاق بنت عصام بن سنان بن خالد بن مضر، وأُمها بنت سنان بن خالد بن عبيد بن مفاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ولسمي بقول الشاعر

سود أقوم ولسو سادة بل الأسد لميمون سلم بن حنبل ^{١١}

٥٠ - عنه ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن في الاسناد الذي تقدم أن رجلا من همدان قتله ^{١٢}

٥١ - عنه ذكر المدائني أنه وجد في ساقه مقنولاً لا يدري من هه ^{١٣}

٥٢ - عنه وقد ذكر محمد بن عيسى بن حمزة أنه قتل يومئذ إبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم ولد، وما سمعت بهد من غيره، ولا رأيت لإبراهيم في شيء من كتب الاساب ذكر ^{١٤}

(٢) مقابل الطالبيين ٥٧

(٤) مقابل الطالبيين ٥٧

(١١) مقابل الطالبيين ٥٦٠

(٣) مقابل الطالبيين ٥٧

١٢- شهادة عمر بن علي عليه السلام

٥٣- قال ابن شهر آشوب : ثم برز أخوه عمر وهو يرتجز
 حلّوا عداة لله حلّوا من عمر حلّوا عن التست لهصور المكهر
 بصركم سببه ولا فخر يا حر يا حر تدن من عمر
 وقتل زهراً قاتل أخيه ثم دخل حومة الحرب^(١).

١٣- شهادة عثمان بن علي عليه السلام

٥٤- قال ابن شهر آشوب : ثم برز أخوه عثمان وهو يشهد:
 أي أنسنا عثمان ذو المسحور شيخي عليّ ذو لعل الطاهر
 هذا حسين سيد الأخابر وسيد الصغار والأكابر
 رماء حولي بن يريد الأصمعي عني حبه فمط عن فرسه ، وحر رأسه
 رحل من بني أبان بن حازم^(٢)

٥٥- قال أبو الفرج : عثمان بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، و أمه أم ليس أيضاً ،
 قال يحيى بن الحسن عن عبي بن براهيم ، عن عبيد الله بن الحسن ، و عبد الله بن
 العباس قالوا قتل عثمان بن علي وهو ابن إحدى و عشرين سنة ، و قال الصحاح
 المشرفي أن حولي بن يريد رمى عثمان بن علي سهم فأوقفه و شدّ عبه رحل من
 بني أبان بن دارم ، ففضه ، و أخذ رأسه ، و عثمان بن علي الذي روى عن علي أنه قال

بما سمّيه باسم أحمى عثمان بن مظعون^(١).

٥٦- قال الطبري، رمى حوى بن برد الأصحى، عثمان بن علي بن أبي طالب سهم ثم شدّ عليه رجل من بني أمان بن دارم فقتله، وجاء برأسه^(٢).

١٤- شهادة جعفر بن علي عليه السلام

٥٧- قال ابن شهر آشوب، ثم برز أخوه جعفر منشئاً.

إني أبا حمزة ذو المسعالي أبا عليّ الخبير دوالسوال
د الوصي دالتسبا والوالى حسبي بعني حمزة الخال
أحمى حسبا ذي الذي المفضل
رماه حوى الأصحى وأصاب شهيدته أو عسه^(٣)

٥٨- قال الطبري، تدّ هاني بن نسب الحصرمي على عبد الله بن علي بن أبي طالب فقتله، ثم شدّ على جعفر بن علي فقتله وجاء برأسه^(٤).

٥٩- قال أبو الفرج جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمّه أمّ البهي أيضاً،
قال يحيى بن الحسن بن علي بن إبراهيم بالاسناد الذي قدّمه في حمر عبد الله قتل
جعفر بن علي بن أبي طالب، وهو ابن تسع عشرة سنة^(٥).

٦٥- عنه قال أبو محمد في حديث لصحاح المنعري: إنّ العباس بن علي قدّم
أخاه جعفر بن عليّ لآفته لم يكن له ولد ليحور ويد العباس بن علي مرأته مشدّ
عليه هاني بن نبت الذي قتل أخاه فقتله، هكذا قل بصحاح^(٦)

(٢) تاريخ الطبري ٢٢٩/٥

(٤) تاريخ الطبري ٢٢٩/٥

(٦) مقابل الطالبيين : ٥٥

(١) معاتل الطالبيين : ٥٥

(٣) المناقب ٢٢١/٢

(٥) معاتل الطالبيين : ٥٢

٦١- عنه قال نصر بن مريح حدثني عمرو بن شعمر، عن حابر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حول بن يزيد الأصمحي لعنه الله قتل جعفر بن علي^(١)

١٥- شهادة محمد بن مسلم بن عجيل


٦٢- قال أبو الفرج محمد بن مسلم بن عجيل بن أبي طالب عنه السلام أمه ثم ولد قتله فيما رويها عن أبي جعفر محمد بن علي أبو مرهم الأزدي ولفظ يس ياس الجهنى^(٢)

١٦- شهادة محمد الأصغر بن علي عليه السلام

٦٣- قال أبو الفرج محمد الأصغر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمّه ثم ولد، حدثني أحمد بن عيسى قال حدثنا الحسين بن نصر، عن به، عن عمرو بن شعمر، عن حابر، عن أبي جعفر وحدثني أحمد بن شيبه عن محمد بن الحارث، عن محمد بن علي، أن رجلاً من عمم من بني أنار بن داره فيه - رصون الله عليه - ونحن الله قاتله^(٣)

١٧ - شهادة أبي بكر بن الحسن عليه السلام

٦٤- قال أبو الفرج : أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أمه أم ولد ولا يعرف أمه ، ذكر المدائني في إسناده عنه ، عن أبي محمد ، عن سلمان بن أبي راشد : أن عبد الله بن عمه لعنوى قتله ^(١)

٦٥- في حديث عمرو بن شمر ، عن حابر ، عن أبي جعفر ، أن عمه لعنوى قتله وإتياء عبي سلمان بن هبة بعوله :
وعند عني قطرة من دمائه  وفي أسد أخرى تعدّ وتذكر ^(٢)

١٨ - شهادة عبيد الله بن عبد الله بن جعفر

٦٦- قال أبو الفرج : عبيد الله بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام ، أمه الموصاة بنت حمزة ، ذكر يحيى بن الحسن العلوي فيما حدثني به أحمد بن سعيد عنه أنه قتل مع الحسن بالطفّ رضاء أن الله غيبه و صلواته على الحسن و آله ^(٣)

١٩ - شهادة محمد بن مسلم بن عقيل

٦٧- قال أبو الفرج : محمد بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام ، أمه أم ولد

(٢) مقاتل الطالبيين : ٥٧.

(١) مقاتل الطالبيين : ٥٦.

(٣) مقاتل الطالبيين : ٦١.

قنله فيما روى عن أبي جعفر محمد بن علي أبو مرهم الأزدي ولفظ بن إياس الجهمي^(١)

٢٠- شهادة عدي بن عبد الله بن جعفر

٦٨- قال الدسوقي ثم قيل عدي بن عبد الله بن جعفر الطنار، قنله عمرو بن نهشل التيمي^(٢)

٢١- شهادة عبد الله بن علي عليه السلام

٦٩- قال ابن شهر آشوب: **لَمْ يَرُزْ أَحَدُهُ عَبْدَ اللَّهِ قَاتِلًا**
نَا ابْنَ ذِي الْحُدَّةِ وَالْأَفْصَالَ **ذَاكَ عَلَى الْحَرِّ ذُو الْفَعَالِ**
سَفَّ رَسُولَ اللَّهِ دُونَ الْتِكَالِ **فِي كُلِّ يَوْمٍ طَاهِرَ الْأَهْوَالِ**
 قنله هاني بن ثابت الحصري^(٣)

٧٠- عنه روى أنه خرج أخوه القاسم، فقال:
بَاعَصَهُ حَارِثٌ عَلَى سَبِّهَا **وَتَدَّرَتْ مِنْ عَشْمَا مَادِدِ سَقَى**
فِي كُلِّ يَوْمٍ تَفْتَلُونَ سَبْدًا **مِنْ أَهْلِهِ طَلِبًا وَدَحَا مِنْ هَمَا**
 فصرخ على ربه عمرو بن سعيد الأزدي، فحمل عليه الحسين وصره، ثم
 ألقى العلامة وهو بضعص برجله، فقال بعد الفروم قبلوك وخصمهم يوم القيامة فك

(١) حدّثك

٧١- قال أبو الفرج : عبدالله بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم الشير بنت حزام بن حاند بن ربيعة بن الوحيل ، وهو عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

أمها ثمامة بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب .
 أمها حمراء بنت الطفيل فارس مرزل بن مالك الأحمري رئيس هوازن بن جعفر بن كلاب.

أمها كشة بنت عروة الرجال بن عتبة بن جعفر بن كلاب
 أمها أم الحشف بنت أبي معاوية فارس هوازن بن عبادة بن عقيل بن كلاب
 ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة

أمها وطمة بنت جعفر بن كلاب ؛
 أمها عاتكة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب .
 أمها أمة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن
 دونان أسد بن خزيمه .

أمها بنت جحدر بن ضبيعة الاعرج بن قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن
 علي بن بكر بن وائل بن ربيعة بن نزار.

أمها بنت مالك بن قيس بن ثعلبة .
 أمها بنت دي الراسين وهو حبشيش بن أبي عصم بن سمح بن فرره
 أمها بنت عمر بن صرمه بن عوف بن سعد بن ديار بن تقيص بن اريث بن

عظماء^(١).

٧٢ - عنه ، أخرى أحمد بن محمد بن سعيد قال ، حدثنا يحيى بن الحسن ، قال : حدثنا علي بن ابراهيم ، قال ، حدثني عبيد الله بن الحسن وعبد الله بن العباس قالوا : قتل عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ولا عقب له^(٢).

٧٣ - عنه حدثني أحمد بن عيسى قال ، حدثني حسين بن نصر ، قال : حدثنا أبي عن عمر بن سعد ، عن أبي مخنف عن عبد الله بن عاصم عن الصحاح المشرقي قال ، قال العباس بن علي لأخيه من أبيه وأمه عبد الله بن علي تقدم بن مدي حتى أراك واحتسبك فإنه لا ولد لك فتقدم بن مدي وشاء عليه هاني بن ثابت ، المحصر من قتلته^(٣).

٢٢ - شهادة عباس بن علي عليه السلام

٧٤ - فلما رأى العباس بن علي كثرة القتلى ، في أهله قال لإخوته من أمه وهم عبد الله وجعفر ، و عثمان بن أبي أمية تفدعوا حتى أراكم قد نصحتكم لله ولرسوله فإنه لا ولد لكم ، فتقدم عبد الله رحمة الله عليه فقبل ولا شديداً ، وحلف هو و هاني بن ثابت المحصر من صرته ، فقتله هاني ، وتقدم جعفر بن علي عليه السلام فقتله أيضا هاني ، ومحمد بن حنبل لا يصحح لعمه الله عليه عثمان بن علي عليه السلام

وقد قام مقام إخوته فرماه بسهم فصرعه وشدّ عليه رجل من بني دارم فاجترأ
رأسه وحمل الجماعة على الحسين عليه السلام فعلوه على عسكره واشتدّ به العطش
فركب المساء يريد لهرت و بين يديه العتاس أخوه فاعتصره حيل ابن
سعد لعنه الله ، وفيهم رجل من بني دارم ، فقال لهم وبلغكم حولوا به و بين لهرت
ولا تنكوه من الماء فقال الحسين عليه السلام . اللهم اظمأ فعضب الدارمي و رماه بسهم
فأثنته في حنكه فاصرع الحسين عليه السلام بسهم و بسط يده تحت حنكه فامتلاّت راحته
من الدم فرمى به . ثم قال :

اللهم اني أشكو إليه مما يفعل بابن شريك ، ثم رجع الى مكانه وقد اشتدّ به
العطش و أحاطت القوم بالعتاس فقطعوه عنه فحضر يقاسيهم و حده حتى قتل رحمة
الله عليه ، و كان المولى لقسه زيد بن ورها الحقي ، و حكيم بن الطفيل السيسبي بعد
أن اتخن بالخراج فلم يستطع حركاً و لما رجع الحسين عليه السلام من المساء الى
فسطاطه بقدم إليه شمر بن ذي الجوشن في جماعة من أصحابه فأحاطوا به فاصرع
مهم رجلاً يقال له مالك بن السر الكندي

فشم الحسين عليه السلام و صرعه على رأسه بالسيف و كان عليه فلسوة فقطعها ،
حتى وصل الى رأسه فأماه و متلاّت الفلسوة دماً فقال له الحسين عليه السلام لا اكن
بمبيك ولا شربت بها و حشرك لله مع القوم الظالمين ، ثم ألقى الفلسوة و دعى
بحرقه فشدّها رأسه و اسند على فلسوة أخرى فلسها و عتم عليها و رجع عنه
شمر بن ذي الجوشن و من كان معه الى مواضعهم ، مكث هيئة ثم عاد و عادوا اليه و
أحاطوا به

٧٥- قال ابن شهر آشوب و كان عتس السقا من بني هاشم صاحب لواء
الحسين عليه السلام ، وهو أكبر الإخوان مصى يطلب الماء محمداً عليه و حمل هو عليهم .

و جعل يقول:

لا أُرهب الموت إذا الموت رقي حتى أُرَى في المصاليات لقاء
نفسى لنفس لمصطفى الطهر وقاء نى أنا العباس أهدوا بالسقاء
فمرفقهم، فكس له زيد بن ورقاء الجهى من وراء نخلة وعاونه حكيم بن طفيل
لسبى فضربه عن يمينه فأخذ السيف شماله و حمل عليهم وهو ير نحر
والله إن قطعتم يمينى إنى أحامى أبدا عن دينى
و عن إمام صادق اليقين نجل النبی الطاهر الأمين
فقاتل حتى ضعف، فكمس له لحكيم بن الطفيل الطاعى من وراء نخلة فصره
على شماله فقال:

نفس لا تخشى من الكفار و أستمى برحمة الجبار
مع السى سبب المختار قد قطعوا نعمهم سارى
فأصلهم يا رب حر النار
فقتله للمعون بعمود من حديد، فلما رآه الحسين عليه السلام مصروعاً على سط
لهرات بكى و أنشأ يقول:

تعذيم يا شر قوم بفعلكم و خالفتم قول النبى محمد
أما كان خير يرسل وصاكم بها أما نحن من سبل النبى المسدد
أما كانت الزهراء أمى دونكم أما كان من خير البرية أحمد
لعتنم و أخزيتن عما قد جنبتن فسوف تلاقوا حر نار توفد (١)

٧٦- قال أبو الفرج: العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، يكنى أبا الفضل.

أمه أم البين بضاً وهو أكبر ولدها وهو آخر من قتل من اخوته لأئمه وأبيه لأنه كان له عيب، ولم يكن لهم قدمهم بين يديه، فقتلوا جميعاً^(١)

٧٧- عنه قال جرمي بن العلاء، عن الربيع عن عمته، ولد العباس بن علي عليه السلام يستوثقه السقاء، ويكويه بأقربة وما رأيت أحداً من ولده ولا سمعت عمن تقدم منهم هذا عليه السلام وفي العباس بن علي عليه السلام يقول الشاعر

أحق الناس أن يبكي عليه	فتى أبكى الحسين كربلاء
أخوه وابن والده علي	أبو الفضل المصريح بالسماء
ومن واساء لا يثنه شيء	و حادله على عطش بماء
و قد يقول الكنت بن زيد:	

و أبو الفضل إن ذكرهم المخلو شقاء السفوس من أسقام
قتل الأدعياء إذ قتلوه أكرم الشاريين صوب العباء
وكان العباس رجلاً وسامحاً، بركت الفرس المطهم ورحلاه تحطن في
الأرض، وكان يقال له، فرسي هاشم، وكان لواء الحسين بن علي عليه السلام معه يوم
قتل^(٢)

٧٨- عنه حدثني أحمد بن سعد، قال حدثني يحيى بن الحسين، قال، حدثنا
يكر بن عبد الوهاب، قال، حدثني ابن أبي أريس، عن أبيه، عن جعفر بن محمد،
قال، عباً الحسين بن علي أصحابه فأعطى راتته أبا العباس بن علي عليه السلام^(٣)

٧٩- عنه حدثني أحمد بن عيسى، قال، حدثني حسين بن نصر، قال، حدثنا

٨٢ - قال الدينوري، قالوا، ولم رأى ذلك العباس بن عليّ قال لإخوته عبد الله، وحمزة، وعثمان، بنى عليّ، عليه وعلينهم السلام، وأتمهم جميعاً أمّ السراة العامة من آل الوحد تقدّموا، بنفسى أسم، فحاموا عن سيّدكم حتّى تموتوا دونه، فتقدّموا جميعاً فصاروا أمام الحسين عليه السلام، يمونه بوجوههم و بحورهم، فحمل هانى س ثوب المصرمى على عبد الله بن عليّ، فقله، ثمّ حمل على أخيه حمزة بن عليّ، فقله أيضاً، ورمى بريد الاصحى عثمان بن عليّ سهم، فقله.

ثمّ خرج إليه، فاحتزّ رأسه، فأتى حمزة بن سعد، فقال له: أثنى فقال حمزة: عسك بأمرك - بعنى عبد الله بن زياد - فسنة أن شك، وبق العباس بن علي قائما أمام الحسين هائل دونه، ويميل معه حتّى مال، حتّى قتل، رحمة الله عليه^(١)

٨٣ - قال المقرّم، ولم يستطع العباس صرّاً على البقاء بعد أن تفاقى صحبه و أهل بيته و يرى حجه الوقت مكثوراً قد انقطع عنه المدد و ملء مسامعه عويل النساء و صراخ الأطفال من العطش، فطلب من أخه ارحضة، ولما كان عليه النفس الذخائر عند السط الشهيد عليه السلام، لأنّ الأعداء تحذر صولته و تهرب أقدامه، و الحرم مطعنه بوجوده مهما نظر اللواء مرهوعاً، فلم تسمح نفس أبى الصيم القدسية بمعارفنه فقال له: يا أحنى أنت صاحب لوتى قال العباس: قد صاق صدرى من هؤلاء المسافقين و أريد أن آخذ ثارى منهم.

وأمر، الحسين عليه السلام أن يطلب الماء للأطفال، فذهب لعتاس الى القوم و وعظهم و حذرهم عصب الجنار فلم يفع، فإدى بصوب عدل: يا عمر بن سعد هذا الحسين ابن ست رسول الله قد هتم أصحابه و أهل بيته و هؤلاء عياله و

أولاده عطاشي ، فسموهم من الماء الظما قلوبهم وهو مع ذلك يقول ، دعوى أذهب
إلى الروم أو الهد وأحلولكم محار و العراى فأثر كلامه في موسى القوم حتى بكى
بعضهم ولكن أشهر صاح بأعلى صوته ، يا ابن أبي تراب لو كان وجه الأرض كله
ماء وهو تحب أيديا ما سقياكم منه قطرة إلا أن تاحوا في بيعة يريد

فرجع إلى أخيه محمده فسمع الاطفال يتصارحون من لعطش ، فلم تنظا من
نفسه على هذا الحال و ثرب به الحمة الهاشمية ، ثم أنه ركب جواده و أخذ لفربه
فأحاط به أربعة آلاف و رموه بالسال علم برعه كثيرهم و أخذ يترد أولئك الجاهل
وحده ولواء الحمد برف على رأسه ولم يشعر القوم أنه العباس عدل الأبطال أم أن
الوصي يرار في الميدان فهم تثبت به الرجال و برل إلى العراى مطمئنا عبر مال
بدنك الجمع ، ولما اعرف من الماء لشرب تدكر عطش الحسين ومن معه فرمى الماء
وقال

يا نفس من بعد الحسين هوى و بعده لا كنت أن تكوى
هذا الحسين وارد المسون و تشر بين بارد المعين
تالله ما هذا فعال دني

ثم ملأ امرته و ركب جواده و توجه نحو المحم فقطع عليه الطريق و جعل
يضرب حتى أكثر لقتل فهم و كشيهم عن الطريق وهو يقول :

لا أهرب الموت إذا لم يرفأ حتى أوارى في المصايب
نسى نفس المصطفى الظهروفي إني أبا العباس أعمد المصفا
ولا أخاف الشر يوم الملقى

فكمن له زيد بن الرقاد أجهى من وراء محله و عاونه حكم بين الطرفين
السيسي فصره على عينه فراها فقال عليه السلام .

والله ان قسطعتم يسني
و عن امام صادق اليقين
إني أحمي أبدأ عن ديني
بجل النبي الطاهر الأمين

فتم يعياً بييميه بعد ان كان همه يصل لاء ان أطفال الحسين ، و عباله ولكن
حكيم بن الطفيل كمن له من وراء عله فلما مرّ صدره على شهاله فمطمها و بكاثروا
عليه و أتمه السهام ، كالمطر فأصاب القرية سهم و أربق ماؤها و سهم أصاب صدره
و صدره رحل بالعمور على رأسه فعلق هامه و سقط على الأرض سادى : عليك
من السلام يا أبا عبد الله.

فأتاه الحسين عليه السلام ، ثم رجع الى الخيم مسكراً حزياً باكياً يكفف دمرعه
بكمه وقد تدافعت الرحال على محبيه ، سادى : أما من معث يعشأ أما من مجبر
بجبراً أما من طالب حقّ بصبراً أما من حائف من انمار قيدب عتاً فأبه سكه و
سأله عن عمنها فأحمرها منه و سمعه ديب فصاحت : و أحده و عتاساء و
صيعسا مدك ، و بكى النسوة و بكى الحسين معهنّ و قال : واصعبا مدك^(١)

٢٢- شهادة عبد الله الرصع

٨٤- قال المصنف ثم جلس الحسين عليه السلام امام القسطنطين فأتى بابيه عبد الله بن
الحسين عليه السلام ، و هو طعن فأحسسه في حجره فرماه رجل من بني أسد بسهم فذبحه ،
فلقى الحسين عليه السلام دمه في كفه ، فلما مثلاه كفه صبه في الأرض^(٢) ثم قال
باربّ ان يكن حسبت عتاً النصر من السوء فاحعل ذلك لما هو حرمه و ينقم لنا

من هؤلاء القوم الصالحين ، ثم جملة حتى وضعه مع علي أهل بيته ^(١)
 ٨٥- قال الصادق ثم حدثني الحسين عليه السلام مام السطوط ، فأقْبى بيته عبد الله
 بن الحسين عليه السلام ، وهو طين فأجلسه في حجره فرماه رجل من بني أسد فدخه فبلى
 الحسين صلوات الله عليه دمه ، فلما ملاكفه صته في لأرض ^(٢)
 ٨٦- قال ابن شهر آشوب : فبق الحسين عليه السلام وحده في حجره عن الأصغر ،
 فرمى اليه سهم ، فصدت حنقه فجعل الحسين يأخذ الدم من حرقه فدميه في السماء
 فما يرجع منه شيء ، ويقول : لا يكون أهون عنك من فصل ^(٣)
 ٨٧- قال ابن طاووس لما رأى الحسين عليه السلام مصارع فدنه و حبه عزم
 على لقاء لقوم معجته ونادى هل من ذبّ ديب عن حرم رسول الله ﷺ هل من
 موحد يحرف الله فما هل من معبث يرحو الله باعاشا هل من معين يرحوه عبد
 الله في إغائنا ورنعت أصوات النساء بالعبول ، فتقدم إلى باب الخيمة و قال
 لرب ربنا ولسي ولدي الصغر حتى أودعه فأحده و أوما الله لنفله فرماه حرمله بن
 لكاهل الاسدي لعه أنه نعاي سهم جوفع في حرقه فدخه فقال لرب رب حده ، ثم
 ملقى الدم بكفبه ، فلما امتلأ فارمى بالدم نحو السماء ، ثم قال هون علي ما نزل بي إنه
 بعين الله ^(٤) .

٨٨- عنه قال الباقر عليه السلام فلم يسقط من ذلك الدم قطره إلى الأرض ^(٥)
 ٨٩- قال الطبري قال أبو محنف ، قال عنه بن بشر لأسدي قال لي أبو
 جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أسد - ما قال قلت ، فما دني أنا
 في ذلك رحك لله يا أبا جعفر ! وما لك ؟ قال : أرى الحسين نصبي له ، فهو في

(٢) روضة الواعظين - ١٦١

(٤) البهوف - ٥

(١) الارشاد ٢٢٢

(٣) المساقب ٢٢٢/٢

(٥) البهوف - ٥٠

حجره ، و در ماه أحدكم با بنی سُد سهم قدحه ، فلقی حسن دمه ، فلما ملا كفه
صته في الارض ، ثم قال دث بن تك حسنت عنا لصد من السماء فاحمل ذلك لما
هو خير ، وانتقم لنا من هؤلاء الظالمين^(١)

٩٥ - قال أبو الفرج : عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أمه
الرباب بنت امرئ القيس بن عدى بن أوس بن حابر بن كعب بن عليم بن حباب
بن كعب .

أمها هند الطود بنت الرصع بن مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب بن عزم
بن حباب

أمها ميسون بنت عمرو بن ثعلبة بن حصين بن ضمعمر
أمها لرباب بنت حارثة بن أخت أوس بن حارثة بن لام الطائي بن عمرو
ابن طريف بن عمرو بن ثامة بن مالك بن جدعان بن دهل بن رومان بن حنظل بن
حارحة بن سعد بن فطره بن طيء ، و هي لى يقول فيها أبو عبد الله الحسين بن
علي بن أبي طالب عليها السلام .

لعمرك أننى لأحب داراً تكون به سكينة و الرباب
أحبها و ابذل جُلِّ مالى و ليس لعاتب عندي عتاب
سكينة أننى ذكرها استه من الرباب ، و اسم سكينة أمينة ، و حمل أمه و إنما
عقب عليها سكينة و ليس باسمها ، و كان عبد الله بن الحسين يوم قتل صغيراً جاءته
نشأة وهو في حجر أبيه فذبحته^(٢) .

٩١ - عنه حدثني أحمد بن شبيب قال : حدثنا أحمد بن المارثي عن المدائني ،
عن أبي محمد ، عن سلمان بن أبي راشد ، عن حميد بن مسلم قال : دعى الحسين

علام فأقعده في حجره فرماه عقبة بن بشر فذبحه (١).

٩٢ - عنه حدثني محمد بن الحسين الأشعري ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : أخبرني مورع بن سويد بن قيس ، قال : حدثني عن شهداء الحسين ، قال كان معه ابنه أصغر فجاء سهم فوقع في عرقه ، قال : فحمل الحسين يأخذ الدم من عرقه ، ولته فرمى به في السماء لما يرجع منه شيء ، ويقول : اللهم لا تكون أهون عليك من فصل نافع صالح (٢)

٩٣ - قال اليعقوبي ، أنه وافق علي بن عيسى إذا أتى مولود قد ولد في سلك الساعة ، فأدركه دمه وحمل بكفه إذا جاء سهم فوقع في حلقه الضرب فذبحه فرمى الحسين عليه السلام السهم من خلفه وحمل يلقحه بدمه ويقول : والله لأنت أكرم علي الله من إنفاة ولحمك أكرم علي الله من صالح ، ثم أتى فوضعه مع ولده وبني أخيه (٣)

٩٤ - قال ابن جرير ، دعا بولده الرضيع يودعه ، فأتته ربيبته عبد الله و أمه الرباب فأجلسه في حجره فسله ، ويقول : بعداً هؤلاء لقوم إذا كان حدث المصطفى حصصهم ، ثم أتى به عمو القوم بطلب له الماء ، فرماه حرمله ابن كاهل الأسد سهم ، فذبحه فتلق الحسين الدم بكفه ورمى به نحو السماء قال أبو جعفر لناقر عليه السلام : فلم يسقط منه قطرة وفيه يقول : حجة آل محمد عجل الله فرجه :

اسلام علي عبد الله الرضيع المرمى انصرع المتشحط دماً ولمصعد بدمه الى السماء المدبوح بالسهم في حجر أبيه ، لعن الله راميته حرمله ابن كاهل الاسدي ودونه
ثم قال الحسين عليه السلام هو ما نزل به أنه بعين الله تعالى ، اللهم لا يكون أهون عليك من فصل ، الهى من كتب حبست عنا النصر فاحمله لما هو خير منه ، وانتم

لنا من الظالمين واحعل ما حلّ بنا في اناحل ذخيرته لنا في الآحل ، اللهم أنت لشاهد على قوم قتلوا أنسبه الناس برسولك محمد ﷺ ، وسمع علياً قائلاً يقول دعاه يا حسين فإل له مرصعاً في اعته . ثم برل علياً عن مرسه و حفر له محص سفته و فنه مرملا بدمه و صلى عليه و يقال وضعه مع قتلى أهل بيته^(١)

٢٤- باب وصيته عليه السلام

١. الصقار حدثنا محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الحسن لما حصره الذي حصره دعا ابنه الكري ، فاطمه فدفع اليه كتاباً مملوفاً ووصيته ظاهرة ووصيته باطية ، وكان علي ابن الحسن مطبوعاً لا يروى إلا أنه يابنه ، فدفع فاطمه لكتاب الى علي بن الحسن . ثم صدر ذلك إليها فقلبها في ذلك فعمل فيه والله جميع ما يحتاج إليه ولد آدم الى أن تفتي الدنيا^(٢) .

٢ عنه حدثنا موسى بن جعفر ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن عبيد الحار ، عن ابن أبي خنران ، عن أبي الجارود ، قال لما حصر من أمر الحسن ، ما حصر دفع وصيته ظاهرة في كتاب مدرج الى اسه ، فلما كان من أمر الحسن عليه السلام ما كان دفع ذلك الى علي بن الحسن عليه السلام ، قال قلب و ما فيه برحمك الله ؟ قال ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى أن تفتي^(٣)

٣- عنه حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن منصور، عن أبي الجارود، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين، فدفعت إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان عن الحسين مطبوعاً معهم لا يرون إلا ما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين، ثم صار ذلك الكتاب واللّه إينا، قال: قلب، لما في ذلك الكتاب جعلي الله فداك؟ قال فيه واللّه ما يحتاج إليه ولد آدم إلى أن نفى الدنيا واللّه أن فيه الحدود حتى أن فيه أرش الخدش^(١).

٤- حديث محمد بن خالد الطائلي، عن سيف، عن منصور أو عن يوسف قال: حدثني أبو الجارود قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما حضر الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفعت لها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة، فقال يا بني صعي هد في أكبر ولدي، فلما رجع علي بن الحسين دفعته إليه، وهو عندما هبت، مذاك الكتاب؟ قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كاتب الديب حتى نفى^(٢).

٥- عنه حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد و محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن أبي عمران، جميعاً عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لما حضر الحسين ما حضر دفع وصيته إلى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج، فلما كان من أمر الحسين ما كان، دفعت ذلك إلى علي بن الحسين، قال قلب، فما فيه يرحمك الله قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كاتب الديب إلى أن انتهى^(٣).

٢٥ - باب شهادة الامام الحسين عليه السلام

١ قال لكسنى قبض عليه في شهر المحرم من سنة إحدى و ستين من الهجرة و به سبع و خمسون سنة و أشهر ، قتله عبد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله ، و هو على الكوفة ، و كان على الخيل التي حارته و قتله عمر بن سعد لعنه الله بكرة ، يوم الإثنين لعشر حلون من محرم ، و أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١).

٢ - عنه ، عن سعد و أحمد بن محمد جميعاً ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي نصر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قبض الحسين بن علي عليه السلام يوم عشرين و هو ابن سبع و خمسين سنة (٢).

٣ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن حمرا ، قال ، قال أبو عبد الله عليه السلام : كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان ، صنعت الملائكة لي الله بالبكاء و قالت : بعض هذا بالحسين صفبك و ابن سيك ؟ قال فأقام الله لهم ظل القائم عليه السلام و قال : بهذا أنتقم لهذا (٣).

٤ - عنه عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ،

عن سيف بن شعيرة عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما سئل
النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والأرض ثم حبر النصر أو هب الله
فاختار لقاء الله (١) .

٥ - عنه ، عن الحسين بن محمد قال حدثني أبو كريب و أبو سعيد الأشج قال
حدثني عبد الله بن إدريس عن أبيه إدريس بن عبد الله الأودي قال : لما قتل
الحسين عليه السلام أراد القوم أن يوطنوه الخيل ، فقالت فتاة تربت بأبي عبد الله بن سفيان
كسره في البحر فخرج إلى جريده فإذا هو بأسد فقال يا أبا الحارث يا مولاي
رسول الله ﷺ ، فهمهم من نذبه حتى وقع على الطريق والأسد رخص في ناحيه ،
فدعني مص إليه وأعلمه ما هم صاعرون عند

قال فصبر له فقالت يا أبا الحارث فرفع رأسه ثم قالت : أندري
ما تريدون أن عملوا عدائنا بن عبد الله عليه السلام ؟ يريدون أن يوطنوا الخيل طهره ، قال
فمشى حتى وضع يده على حسد الحسين فأقبلت الخيل فبما طروا أنه قال لهم عمر
بن سعد - لعنه الله - : فتنة لا تشروها نصرهوا ، فانصرفوا (٢) .

٦ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن أحمد ، عن
الحسين بن علي عن يونس عن مصقلة الطخارفي سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
لما فزع الحسين عليه السلام أقام امرأته الكلبه عليه مأتماً وبكت و تكبر النساء والخدم
حتى حقت دموعهن و ذهب فينا هي كدوك دا أبو حارث عن حواد بها نبكي
ودموعها تسيل فدعنها فقالت ها مالك أنت من بسا تسيل دموعك ؟ قالت بئى لما
أصابني الجهد شربت سمره سويق قال فأمرت بالطعام ولا تسوقه فأكبت وشربت و
سكنت وقالت بما تريد بذلك إن تقوى على لكاء على الحسين عليه السلام

قال و اهدى الى الكلية جونا لتستعين بها على مأثم اعسى عليه السلام . فلم رأب
المجون فأت ما هذه قالوا هدية أهذا فلان لتستعيني على مأثم الحسن فقال
لسا في عرس لما تصنع بها ، ثم أمرت مهن فاحرق من الدار فلما أخرج من الدار
لم يحسن لها حسن كأنه طرن من السماء والأرض ولم ير لها بعد حروجه من
الدار أثر^(١).

٧- قال الصدوق نظر الحسين عليه السلام بساً و شمالاً ولا يرى أحداً فرمى رأسه
إلى السماء فقال اللهم إنيك ترى ما يصنع بولد نبيك و حال موكلاته و بين يديه
ورمى بسهم فوقع في عرقه ، و حرّ عن فرسه فاحد لسهم فرمى به فجعل يلقى الدم
بكفه فلما امتلأت لطح بها رأسه و لحسه و يقول أئني الله عزّ وجلّ و أنا مظلوم
متلطّع بدمي ثم حرّ على خذه الأسر صريعاً و أهدى عدو الله سنان الأيادي و شمر
ابن ذى الجوشن انما يرى لعنه الله في رجال من أهل الشام حتى وهوا على رأس
الحسين عليه السلام.

فقال بعضهم لبعض ما يظرون أربحوا الرجس فعزل سنان بن أسد الامادي
لعنه الله و أخذ بلحية الحسين عليه السلام و جعل يضرب بالسيف في حلقه و يقول والله
إني لاحتر رأسك و أنا أعلم أنك ابن رسول الله ﷺ و خير الناس أمّا و أنا و أهل
فرس الحسين عليه السلام حتى لطح عرقه و ناصيته بدم الحسن و جعل يركض و يصهل
فسمعت سنان بن أسد رضي الله عنه صهيه فخرج فهدأ لفرس بلا ركب فعرض رّ حساً
صلى الله عليه فدس و خرجت أمّ كثرهم سب الحسن و صعد يدها على رأسها
تندب و تقول و الحمد لهذا الحسين بالعراء و قد سلب عمامة و الرداء^(٢).

٨- الشيخ لقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه القمي

رحمه الله. قال حدثني أبي رحمه الله. قال حدثنا سعد بن عبد الله. عن أحمد بن محمد بن عيسى. عن أبي عبد الله محمد بن حنبل العوفي. عن داود بن أبي يزيد. عن أبي احارود و بن بكر. يزيد بن معاوية العجلي. عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال أصيب الحسين بن علي عليه السلام ووجهه بثلاثمائة و بضعة و عشرين طعنة بريح و ضربة سيف أو رميه سهم. فروى أنها كانت كلها في مقدمه لأنه عليه السلام كان لا يوقى^(١).

٩- عنه. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله. قال حدثنا الحسن بن ميسل الدقاق. قال حدثنا يعقوب بن يزيد. عن علي بن الحسن بن علي ابن فضال عن الديلمى. و هو سليمان. عن عبد الله بن طيف لنفسى قال قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لما صرب الحسن بن علي عليه السلام بالسيف ثم اسدريه فمض رأسه يادى من قبل رب العزة تبارك و تعالى من طائر اعرش فقال. ألا أنها الأئمة لم تحتره اظالمه بعد بيتها لا وفكم لله لأصحبى ولا قصر. قال. ثم قال أبو عبد الله لا حرم والله ما وفقوا ولا يوفقون أبداً حتى يهزم ثائر الحسين عليه السلام^(٢).

١٥- عنه بإساده. عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله يقتل الحسين شر الأئمة و يتراء من ولده من يكفرى^(٣).

١١- عنه. حدثنا تميم بن عبد الله بن عيم القرشى. قال حدثني أبى عن أحمد ابن على الانصارى. عن أبى الصلت اهروى قال قلب: للرضا عليه السلام باب رسول الله في سواد لكوفة فرمأ بزعمون ان ائمتي صلى الله عليه و آله لم يقع عليه انس هو في صلوته فقال كذبوا لعنهم لله ان ائمتى لا يسهو هو الله لدى لا اله الا هو. قال قلب باب رسول

الله و فيهم موماً يرعمون ان الحسين بن علي عليه السلام لم يقل و انه القى شبهه على حنظله بن اسعد الشامي و انه رفع إلى السماء كما رفع عيسى بن مريم عليه السلام ، و يحتجرون بهذه الاية «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً»

فقال كذبوا عليهم غضب الله و لعنه و كفروا بتكذيبهم لبي الله عليه السلام في إحماره بان الحسين بن علي عليه السلام سيقبل والله لقد قتل الحسين عليه السلام و قتل من كان حبراً من الحسين أمير المؤمنين و الحسن بن علي عليه السلام و ما الا مفتول و اني والله لمقول بالسّم باعنيال من يعنالي عرف ذلك بعهد معهود إلى من رسول لله عليه السلام أحبره به جبرئيل عن رب العالمين عزّ وجلّ

أما قول الله عزّ وجلّ «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً» فانه يقول لن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة و لقد أخرج الله عزّ وجلّ عن كفار قتلوا النّسب بغير الحق ومع قتلهم إيتاهم لن يجعل الله هم على أبياته عليهم لسلام سبيلاً من طريق الحجة^(١)

١٢ - عنه ، حدثنا محمد بن علي بن شاذان القروي رضى الله عنه قال حدثنا أبو الفرج انطهر بن أحمد الفزوي ، قال ، حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي ، قال حدثنا سهل بن . ناد الأدمي قال حدثنا سليمان بن عبد الله الحراري الكوفي قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي ، قال قتل لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يابن رسول الله كيف صدر يوم عاشورا يوم يوم مصبه و عمّ و جرع و نكاه دون اليوم الذي قضى فيه رسول الله عليه السلام و اليوم الذي مات فيه فاطمة عليها السلام و اليوم الذي قتل فيه أمير المؤمنين عليه السلام و اليوم الذي قتل فيه الحسن عليه السلام بالسّم فقال ان يوم الحسين عليه السلام اعظم مصيبه من جميع سائر الايام و ذلك ان

أصحاب الكساء الذين كبروا اكرم لخلق على الله عزّ وجلّ كانوا خمسة فلما مضى
عهم النبي ﷺ بقى أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين فكان فيهم
للنساء عراء وسلوة فلما مضت فاطمة عليها السلام كان في أمير المؤمنين والحسن
للنساء عراء وسلوة فلما مضى منهم أمير المؤمنين عليه السلام كان للناس في الحسن
والحسين عليه السلام عزاء وسلوة.

فلما قتل الحسين صلى الله عليه وآله لم يكن بقي من أهل الكساء أحد للناس فيه
بعده عراء وسلوة فكان دهابه كدهاب جميعهم كما كان بقاءه كبقاء جميعهم فذلك
صار يومه أعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي - فطلب به ما بين
رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يكر للناس في علي بن الحسين عليه السلام عراء وسلوة مثل ما كان هم في
آبائه عليه السلام فقال بنو علي بن الحسين كان سيد العابدين واما ما وحقه على
الخلق بعد آبائه الماصين ولكنه لم يبق رسول لله ﷺ ولم يسمع منه وكن علمه
وراثه عن أبيه عن جدّه، عن النبي ﷺ.

كان أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام قد شاهدتهم الناس مع
رسول الله ﷺ في أحوال في ن يتولى فكانوا متى نظروا الى أحد منهم يذكروا
حالهم مع رسول الله ﷺ و قول رسول الله ﷺ له وفيه فلما مضوا فقد الناس
مشاهدة الاكرمين على الله عزّ وجلّ، ولم يكن في أحد منهم فقد جميعهم، الا في فقد
الحسين عليه السلام لانه مضى آخرهم فلذلك صار يومه أعظم الايام مصيبة، قال عبد الله
ابن الفضل الهاشمي فقتل له يابن رسول الله فكيف سميت العامه يوم عاشور يوم
بركة

فكفى عليه السلام ثم قال. لما قتل الحسين عليه السلام بقرب الناس الشام الى يزيد
فوصعوا به الأحبار واخذوا عليه لجواير من الاموال فكان مما وضعوا له أمر هذا
اليوم وانه يوم بركة ليعذل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن الى المرح

واسرور و تبرك والاسعداد فيه ، حكم الله بيننا وبينهم قال ثم قال عليه السلام يا بن عمي وان ذلك لأقل ضررا على الاسلام وأهله مما وضعه قوم انتحلوا مودته و زعموا أنهم يدينون عموالاتنا ويقولون بإمامتنا

وعموا ان الحسين عليه السلام لم يقتل وأنه شه للناس أمره كعيسى بن مريم ، فلا لائمة إذن على نبي مية ولا عتب على زعمهم بآب عم من زعم ان الحسين عليه السلام لم يقتل فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله وعلينا وكذب من بعده الأئمة عليهم السلام في إخبارهم بقتله ومن كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه مباح لكل من سمع ذلك منه ، قال عبد الله بن الفضل قلت له يا بن رسول الله فما تقول في قوم من شيعةك يقولون به.

فقال عليه السلام ما هؤلاء في شيعةي وأنى يرى منهم كذا وكذا وكذا وكذا إيظال القرآن والجنه والنار قال فقلت فقول الله عز وجل «ولقد علمتم الدين اعتدوا منكم في السبب فقلنا لهم كونوا قرده حاسنين» قال إن أولئك مسحوا ثلاثة أيام ثم ما نوا ولم يتأسلوا وأن افرده اليوم مثل أولئك وكذلك المسارين وسائر المسوح ما وجد منها ايوم من شيء فقد مثله لا يحمل أن يؤكل لحمه ثم قال عليه السلام لعن الله الغلاة والموضه فانهم صعدوا عصيان الله وكفروا به واشركوا وصلوا وصلوا هرا من إقامة الفريضة واداء الحقوق (١).

١٢ - عنه ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، قال أخبرنا أحمد بن محمد الحمداي عن عبيد بن الحسن بن فضال عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصسته وحره وذكائه جعل الله عز

وحلّ يوم القيامة يوم فرحه و سروره و قرّب بها الى الحسن عيه ومن سمّى يوم عاشوراء يوم بركة و ادّحر مريم شيئا لم يبارك له فيما دّحرو حشر يوم القيامة مع يريد و عبيد الله بن رباد و عمر بن سعد بعثهم الله الى أسفل دراء من سار^(١)

١٣- عنه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ، رحمه الله ، قال حدثنا أبي ، عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد ، عن أرطاة بن حبيب ، عن فضيل الرسان عن حبله انكية ، قالت سمعت ميمم التمار قدس الله روحه يقول : والله لثقل هذه الامة ابن نبي في المحرم حشر يتصبى منه وليتحدن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة و ان ذلك لكائن قد سبق في علم الله بما لي ذكره أعلم ذلك بعهد عهده الى مولاي أمير المؤمنين عليه السلام

لهذا أحرى أنه يبكي عليه كل شيء ، حتى الوحوش في القلوت و احتان في البحر و الطير في السماء و يبكي عليه لشمس و القمر و النجوم و السماء و الأرض و مؤمنوا الإنس و الجن و جميع ملائكة السموات و الأرضين و رصوان و مالك و حمدة العرش و قطر السماء دما و رمادا ثم قال و حبت لعه الله على قتلة الحسين عليه السلام كما و حبت على المشركين الذين يحملون مع الله الها احر و كما و حبت على اليهود و انصارى و المجوس

قالت حلة فقلت له : يا ميمم فكيف تتحد الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام يوم بركة فبكي ميمم رضي الله عنه ثم قال يزعمون لحديث يصعبونه أنه اليوم لذى تاب الله فيه على آدم و أما تاب الله على آدم في ذى الحجة و يزعمون أنه اليوم لذى قبل الله فيه توبة داود و أما قبل الله عزّ وجلّ توبته في ذى الحجة ، و يزعمون أنه اليوم لذى حرج الله فيه نوس من بطر الحوت و أما أخرج الله

عروحل يوس من بهن لحوت في ذي الحجة ويرعمون انه اليوم الذي استوت فيه
سفينته نوح عليه السلام على الجودي واما استوت على الجودي يوم الثامن عشر في ذي
الحجة

يرعمون انه اليوم الذي تلقى الله عروحل في جيل فيه لبحر لبني اسرائيل واما كان
ذلك في ربيع الأول ثم قال ميثم: يا حيلة اعلمي ان الحسين بن علي عليه السلام سيد
الشهداء يوم القيامة، ولأصحابه على سائر الشهداء درجة، يا حيلة إذا نظرت
السما حمرأ كأها دم عبيط فاعلمي ان سيد الشهداء الحسين قد قتل قالت جيله
فحرحت ذاب يوم قرأيت الشمس على المحيطان كآها الملاحف المعصرة فصحيت
حبشند وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين عليه السلام (١).

١٤- عنه، حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه، قال حدثنا عبد
العزيز بن يحيى الجلودى، قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال: حدثنا جعفر بن
محمد بن عمار، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أخبرني عن أصحاب
الحسين عليه السلام وإفدامهم على الموت فقال أنهم كنف لهم العطاء حتى رأوا مارهم
من أجمة فكان الرجل منهم يرمي على القل ليبادر إلى حوراء يعنفها وإلى مكان في
الجنة (٢).

١٥- عنه، حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن
أحمد، عن الساري، عن محمد بن اسماعيل الراري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال
قلت جعلت فداك ما تقول في العامة فانه قد روي أنهم لا يوفقون لصوم فقال لي أما
إنه قد أحيت دعوه الملك فيهم قال قس وكف ذلك جعلت فداك، قال ان الناس
لم يقبوا الحسن بن علي صلوات الله عليهم أمر الله عروحل ملكا يبادي أيتها

الامة الظالمة الفايده عمر، سبها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي حديث آخر لفطر ولا أضحي (١).

١٦ - عنه ، حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثني محمد بن يعقوب ، عن عيسى بن محمد ، عن ذكره عن محمد بن سليمان ، عن عبد الله بن الجعيد اللطيف التفليسي عن رزين قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما صرّب الحسين بن علي صوات الله وسلامه عليه بالسيف فسقط ثم اسدّر ليقطع رأسه نادى مادم بطان اعرض ألا أيها الامة المتحيرة الصالة بعد نبينا لا وفقكم الله لأضحي ولا فطر قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام فلاحرم والله ما وقعوا ولا يوقعون حتى يثور ثائر الحسين عليه السلام (٢).

١٧ - عنه ، حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضى الله عنه قال ، حدثني جدّي قال حدثنا داود ، قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن بن صالح قال ، حدثنا أبو مالك الجبّي عن عمر بن بشر الهمداني قال قلت لأبي إسحاق متى دلّ الناس قال حين قتل الحسين بن علي عليه السلام وأدعى ريباد و قتل حجر بن عدى (٣)

١٨ - قال الشيخ المفيد: فقتلوههم حتى لم يبق مع الحسين عليه السلام الا ثلاثة مرأ أو أربعة ، فيما رأى ذلك الحسين عليه السلام دعى سرور بن يمانية يلعب فيها الصرّ فمررها ثم لبسها و نما فمررها لكيلا يسلمها بعد قتله ، فلما قتل الحسين عليه السلام عمد أبحر بن كعب اليه فسلمه اسراويل و نركه بمجرّدا و كانت بدا أبحر بن كعب لعنه الله بعد ذلك تيسار في الصيف حتى كأنها عودار ، و نترطبان في الشتاء فصحصا دما و قيحا لي أن أهدكه الله

(١) علل الشرايع ٧٥/٢

(٢) علل الشرايع ٧٦/٢٠

(٣) لحصال ١٨١

فما لم يبق مع الحسين أحد الاثنتي رهط من أهله أقبل على القوم يدفعهم عن نفسه واثنتي يعمونه حتى قتل الاثنتي وبقى وحده وقد اثنى بالجراح في رأسه وبيده حمل يصار بهم بسيفه وهم يترقون عنه يميناً وشمالاً. فقال حميد بن مسلم هو الله ما رأيت مكثرنا قط قد قتل بيده وأهل بيته وأصحابه أربط جاشاً ولا أمسى حياً منه عليه السلام أن كانت الرجاء لشدة عليه عليه فيشد عليها بسيفه فيكشف عن يمينه و عن شماله يكشف المعري اذا شد فيها الدنب.

فما رأى ذلك شمر بن ذي الجوشن اسدعى القرسان فصاروا في ظهور الرجالة و امر الرماة أن يرموه فرشقوه بالسهم حتى صار كالقنفذ. فاجتمع عنهم فوقوا برأيه و حرجب اخيه ربيب الى باب النسطاط فادب عمر بن سعد بن أبي وقاص و بلك يا عمراً بصل أبو عبد الله و أنت تطرأ له فلم يجها عمر شيء فادب و يحكم اما فيكم مسلم فلم يجها أحد شيء و نادى شمر بن ذي الجوشن القرسان و الرحالة فقال و يحكم ما ستظرون بالرجل تلكتكم أمهانكم فحملو عليه من كل جانب.

فضربه زارعة بن شريك على كتفه اليسرى فلقها و ضربه آخر منهم على عاتقه فكما منها لوجهه و طعنه سنان بن أسس النخعي بالرمح فضرعه و بدر اليه خولي بن برد الاصمعي ففرل ليحتر رأسه فارعد فقل له شمر فت الله في عضدك مالک نرعد و نزل شمر له فذبجه ثم دفع رأسه الى حولى بن يزيد فقال احمله الى الأمير عمر بن سعد ثم اقلوا على سلب الحسين عليه السلام فأخذ قبضه اسحق بن الحبة الحصري، و أخذ سر و يله البحر بن كعب، و أخذ عمامته الحسن بن مرثد، و أخذ سيفه رجل من بني دارم و انتهوا رحله وائله واثقاله و سلبوا نسائه

قال محمد بن مسلم فوالله لقد كنت أرى المرأة من نسائه وبناته واهله سارع ثوبها عن ظهرها حتى تعلق عليه فتذهب به منها، ثم انتهوا الى علي بن الحسين عليه السلام

وهو مسسط على قرائن وهو شديد المرض ومع شمر جماعته من الرجال تفاؤوا به.
الا ثقل هذا العليل فقلت سبحان الله أنقذ الصدر عما هذا صبي و به لمانه فلم
ارل حتى دفعتم عنه وجاء عمر بن سعد

فصاح النساء في وجهه و بكين، فقال لأصحابه لا بدخل أحدكم بيوت
هؤلاء النسوة و لا تعرضوا لهذا العلام المريض و سنته النسوة ليسترجع ما أحد
مهن ليسترن به فقال من أخذ من متاعهن نسنا فلرده عليهن، فوالله ما رد أحد
مهم شيئا، فوكل بالفسطاط و بيوت النساء و عنى بن الحسين عليه السلام جماعته من كانوا
معه و قال احفظوهم لئلا يهرج مهم أحد و لا يسور الهم ثم عاد إلى مصره فنادى
في أصحابه من يتدب للحسين فيوطئه فرسه^(١)

١٩ - الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا
الشيخ الوليد السعيد أبو جعفر رحمه الله قال حدثنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو
عبدالله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا الحسين بن
عبد العزيز قال حدثنا عبد الكريم بن محمد قال حدثنا علي بن سلمة عن أبي أسلم
محمد بن محمد، عن أبي هياح عبد الله بن عامر، قال لما أتى معي الحسين عليه السلام إلى
المدائن خرجت بنت عجل بن أبي طالب رضى الله عنها في جماعة من نساءها حتى
انتهت إلى قبر رسول الله ﷺ فلدت به و شهقت عده ثم التفت إلى لها جري و
الانصار و هي تقول:

مادا تقولون ان قال النبي لكم	يوم الحساب و صدق القول مسموع
حدهتم عقرني و كستم عصب	والحق عند ولي الأمر مسموع
أسلمتموهم بأي الظالمين فب	مبكم له اليوم عند الله مسموع

مد كان عدد عده الطف اذ حصروا ذلك المايا ولا عن مدفوع
قال. فما رأنا يا كيا ولا ماكية اكثر مما رأنا ذلك اليوم (١).

٢٥ - الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله. قال أخبرنا
الشيخ اسعيد الوالد رضى الله عنه، قال أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو
عبد الله محمد بن عمران المرواني، قال حدثنا أحمد بن محمد الجوهرى قال حدثني
حسن بن علي العمري عن عبد الكريم بن محمد، قال حدثنا حمزة بن القاسم
العلوى، عن عبد العظيم بن عبد الله العلوى عن الحسن بن محمد بن الحسين العمري
عن عياث بن ابراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: أصبحت يوما
سلعة رضى الله عنها تبكى فقلت لها من بكائك؟ فقالت لقد قتل ابني الحسين اللينة و
ذلك أبى ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله مد مصى الا الليلة فرأته شاحبا كئيبا فقالت
قمت ما لي اراك يا رسول الله شاحبا كئيبا قال ما رلت الليلة، حمر لغير الحسين و
أصحابه عليه وعليهم السلام (٢).

٢٦ - عبد بن اساده عن الحسين، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
صوم يوم عرفة فقال عيد من أعياد المسلمين و يوم دعاء و مسألة قلت فصوم
عاشورا قال: ذاك يوم قتل فيه الحسين عليه السلام، فان كنت شامنا، فصم ثم قال ان آل
أمية عليهم لعنة الله ومن أعانهم على قتل الحسين من أهل الشام نذروا نذرا إن قتل
الحسين و سلم من حرج ابى الحسين عليه السلام و صارب الخلافة في آل أبي سفيان أن
يحدوا ذلك اليوم عيد، ثم أن يصوموا فيه شكرا و يرححوا أولادهم.
فصار في آل أبي سفيان سنة الى اليوم في لباس، واقتدى بهم الناس جميعا

(١) امالى الطوسي : ١ و امالى المفيد : ١٩٦

(٢) امالى الطوسي : ٨٩/١

فذلك يصومونه ويدخلون على عيالاتهم وأهلهم لفرح ذلك اليوم ثم قال: إن الصوم لا يكون للمصيبة، ولا يكون إلا شكرا للسلامة، وإن الحسن عليه السلام أصيب فإن كنت ممن أصبت به فلا تصم وإن كنت شامتا من سرك سلامة بني أمية فصم شكر الله تعالى (١).

٢٢- عنه قال أخبرنا أحمد بن عبدون، و عن أبي الرزير، عن علي بن الحسن ابن فضال، عن لعبس، عن أبي عمارة، عن معاذ بن مسلم، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وجدنا الحسين بن علي صلوات الله عليهما سيف وسعور صرصة باليف (٢).

٢٣- عنه بإسناده عن أبي عمارة عن عبيد الله بن طلحة، عن عبد الله بن سينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما قدم علي بن الحسين و قد قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما استقبله إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله قال يا علي بن الحسين من علب وهو معطى رأسه وهو في الحمل قال فقال له عنى بن الحسن أذ أردت أن تعلم من علب ودخل وقت الصلاة فأذن ثم أقم (٣).

٢٤- قال الطبري لأماني قال أبو محمد الحسن بن علي الثاني ولد الحسين بالمدينة يوم الثلاثاء لخمس خلوة من جمادى الأولى سنة ثلاث من الهجرة و علف بالحسين أمه بعد ولادة الحسن بحسين ليده سنة ثلاث من الهجرة وحدثته سنة أشهر فوئده ولم يولد موود سواه لسنة أشهر سوى عيسى بن مريم، قبل ويحيى ابن زكريا و كان مقدمه مع حده ست سنين و أربعة أشهر و عده مع أبيه سعا و عشرين سنة و أربعة أشهر و مع أخيه بعد أبيه عشر سنين و عشرة أشهر

(٢) أمالي الطوسي: ٢٨٩/٢٠

(١) أمالي الطوسي: ٢٧٩/٢

(٣) أمالي الطوسي: ٢٨٩/٢٠

بعد أخيه أيام امامته بهيه ملك معاويه و من أيام يريد عشر سنين و ستة أشهر و صدر الى كرامة الله عز و جل و قد كمل عمره سعا و خمسين سه في عام الستين من الهجرة في المحرم يوم عاشورا و هو يوم الاثنين و كان بينه و بين أخيه ستة أشهر و كان أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه و آله ما بين الصدر الى الرحمين

قتل في كربلاء عري الفراء قتله عبد الله بن زياد و عمر بن سعد و شمير بن ذي الحوش تأمر يزيد بن معاويه أتوه و معهم ثمان و ثلاثون فارسا و أربعون راحلا معهم ثمانية و عشرون من رهط بني عبد المطلب و الناعون من سائر الناس، و قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام و أحدنا الحسين ثلاث و ثلاثون طعنه و أربع و أربعون صرعة و رمته و روى مائة و عشرون (١)

٢٥- قال لقتل جمعت الجماعة على الحسين فعلموه على عسكره و اشتد به العطش فركب المسناة يريد الفراء و عترضه جبل ابن سعد لعنهم الله و معهم رجل من بني دارم فقال لهم ويلكم حولوا بيته و من الماء و لا تمكوه من فرب فقال الحسين عليه السلام انهم اظمه فعصب الدارمي و رمه سهم فائسه في حنكه فانزع الحسين عليه السلام اسهم و سقط بدنه تحت حنكه فامسلات راحاه بالدم فرماه و لما رجع الحسين عليه السلام من المساة الى فسطاطه تقدم اليه شمير بن ذي الحوش في جماعة من أصحابه و أحاطوا به

فأسرع منهم رجل يقال له مالك بن أسس فشم الحسين عليه السلام فصر به على رأسه بالسيف، و كان على رسه فلسوه فقطعها حتى وصل الى رأسه فأدماه فملاأت الفللسوة دما فقال له الحسين عليه السلام لا اكلب يمينك و لا شرب بها و حشرک الله مع الظالمين ثم ألقى لفلسوه و دعا بحرقه فدحا رأسه و استدعا

قلسوه أخرى فلبسها واعمر عينا و نظرا عينا و شمالا لا يرى أحدا فرفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم انك ترى ما يصنع بولد سيك و حال سر كلاب بينه و بين أماء
قال حميد بن مسلم هو الله ما رأيت مكثورا قط قد قتل ولده و أهل بيته و أصحابه أربط جأشا ولا مضى حدنا منه ان كانت الرجا لبشد عبيه فيشد عليها
سيفه فنكشف عن عيه و شماله انكشف المعرى اشد فيها الدنب فلما رأى ذلك ثمر بن ذي الجوش اسدعا الفرسان فصاروا في ظهور ارجاله و أمر لرماء ن
يرموه فرشقوه بالسهم حتى صار كالنمد و نادى ثمر الفرسان و ارحاه فقال
و يبيكم ما ستظرون بالرحل نكلكم أمها تكمل فحمل عليه من كل جانب

فصره درعة بن شريك على كفه اليسرى فقطعها و صر به أخرى منه على
عاتقة فكبا منه على وجهه فطعمه سان بن أوس بالرمح فصرعه و بدر الله خولي بن
يريد لأصبحي فزل لي جرح ، رأسه فارعد فقال له شمر فث الله في عصدك ما لك
ترعد فزل إليه فدمجه ثم دفع رأسه إلى خولي بن يريد فقال أحمله لي الامر عمر
ابن سعد، ثم أقبلوا على سب الحسين عليه السلام و جاء عمر بن سعد فصاح النساء في
وجهه و بكين .

فقال لأصحابه لا يدخل أحد منكم بيوت هؤلاء النساء ولا تعرضوا لهذا
الغلام المريض يعني علي بن الحسين ، فسأله أن يشرح ما أحد مهم ليستتر به
فقال، من أحد من متاعهن شيئا فليردّه هو الله ما رد أحد مهم شيئا و نادى عمر لعنه
الله من يدب لعنهم فبوطه فرسه فاندب عشره مهم فدا سوا الحسين صوات
الله عليه نخبو لهم حتى رصوا ظهره ، وأقل فرس الحسين عليه السلام حتى لطم عرقه و
فاصيته بدم الحسين عليه السلام و جعل يركض و يصهل.

فسمع نذات النبي صلوات الله و سلامه عليه صهيله فحرج فادا الفرسان لا
راكب فعرف أن حسينا عليه السلام قد قتل و حرج ثم نثوم سب الحسين و اصعه يدها

على رأسه سدس ، و تقول واحمداه هذا حسين بالعراق قد سلب العمامة والرداء
قال الناهر عليه السلام أصيب الحسين بن علي عليه السلام ووجدته ثنائه و بضعه و
عشرين طعة بريح أو ضربة سيف أو رمية سهم ، و روى أنها كانت كلها في مقدمته
لأنه عليه السلام كان لا يولى (١).

٢٦- قال ابن شهر آشوب : فبق الحسين وحيداً وفي حجره علي الأصغر
فرمى اليه بسهم فأصاب خلقه فجعل الحسين يا حد لدم من عره فبرميه الى السماء
فما يرحم منه شيء و يقول لا يكون أهون عليك من فضيل ، ثم قال عليه السلام انشوني
شوب لا يرغب فيه السه غير ثيابي لا أحرد فاني ممسول مسلوب عاره سين فأي
ن بلبسه و قال هذا لباس هل الدمه ثم أتوه شيء ، أوسع منه دون السراويل و فوق
الثان فلسه ثم ودع النساء و كات سكة نصيح فصتها إلى صدره و قال.

سيحول بعدى يا سكه فاعلمي	ملك الكساء داعيهم دهاني
لا عوفي فلبى سدمعك حسره	مادام مقي لروح في حثان
و ده سلب فأتى بالدي	تأنيه يا حسره السوان

ثم برر عليه السلام فقال يا أهل الكوفة فحالككم و ربحاً و مؤسالككم و تعساً حين
استصرحتمونا و هين ، فاتساكم موحفين فشخذتم علينا سباعاً كان في اناسنا ،
حششتهم لأعدائكم من عر عدل أفشوه فكم ولا دب كان منا إليكم فهلاً لكم
انويلات اذكرهتمونا تركنتمونا والسف مشم واحاش طامس والزأى لم يستحص
لككم أسرع اى سعنا تسرع لدا و تهاجم إليها كهاص الفرس
ثم مصموها سهماً وصله و فتك لطواعيت الامة و نفية الأحزاب و سبده
الكتاب ، ثم اتم نعاذون عما و نقتلونا ألا لعنة الله على الظالمين قال ثم اشأ كمر

القوم وقدموا رعبوا الأبيات .

ثم سوي عني رحله وقال أنا ابن علي الحمر من آل هاشم ، الانس ، ثم حمل على الميعة وقال الموت حمر من ركوب العرب ، ثم حمل على ليسره وقال

أنا الحسين بن علي أحمي عيالات أبي
آلت أن لا انسني أمضي على دين السبي

جعل يعامل حتى هل ألف رجل و سعماء و حمسين سوي المحروحين ، فعن عمر بن سعد لقومه الويل لكم أندرون من ساررون هدا بن اسطبن هدا بن فبال لمرب فاحملوا عليه من كل جانب فحملوا ساطن مائة و ثمانين و أرسعه آلاف بالسهم ، قال الطبري قال أبو جعفر عن جعفر بن محمد بن علي قال و جدنا بالحسن ثلاثا و ثلثين طعنة و أرماء و اثنتين صر به

قال القدر عشي و أصبوا واحدة ثلثائة و بضعة و عشرين طعنة بريح أو صر به بسف أو رمه سهم ، و روى ثمانية و سون خراجه و هل ثلثا و ثلثين صر به ، سوي السهم و قيل ألف و سعماء خراجه و كاتب السهم في درعه بالشوك في جلد القنفذ و روى أنها كانت كلها في مقدمه قال العروى :

باسها ما بدم بين لمصطفى مصيبات و رماها في صلوغ بين المنى متصلا
فقال شمر ما وقوفكم و ما تنظرون بالرحل و قد اتحسه السهم و حملوا عليه تكلتكم امها بكم ، فحملوا عليه من كل جانب فرماه أبو المحوق الجعفي في حسه و الحصين بن عير في صه ، و أبو أيوب العنوي سهم مسعوم في حقه ، فقال سم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله و هدا قيل في رضى الله ، و كان صر به رربعة بن شريك لنيمي على كفه الأسر و عمرو بن حليفة الجعفي على حبل عاتقه و كان طعنه صالح بن وهب المزني على حسه و كان رماه سار بن أسس الجعفي في صدره فوقع على الأرض و احد دمه بكفه و صه على رأسه مرارا فدنا منه عمرو

وفالجزّ وأرأسه فقصده إليه نصر بن خرشة فجعل بصره بسيفه فعصب عمرو وقال
لخولي بن يزيد الأصحى انزل فجز رأسه فبرل وجزّ رأسه (١)

٢٧- روى أبو منصور الطبرسي عن الناحية المقدسة اما قول من روى ان
الحسين لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال (٢).

٢٨- قال ابن طاووس قال الراوى واشد العطش بالحسين عليه السلام فركب
المساة برىد الفرات والعنّاس حوه بين يديه فاعتصره حيل ابن سمير فرمى رجل
من بني دارم الحسين عليه السلام سهم فأتته في حنكه اشرف فانهزع صلوات الله عليه
اسهم و سقط يديه بح حنكه حتى ملأ راحته من الدماء ثم رمى به وقال اللهم
اى شكوا لك ما فعل بابى بك بيتك ، ثم اقتضعو العنّاس عنه و أحاطوا به من كل
جانب حتى فسوه فدى لله روحه ، فبكى الحسين عليه السلام بقتله بكاء شديداً وفى ذلك
يقول الشاعر:

أحقّ الناس أن يسكى عليه	فنى أبكى الحسين بكربلاء
أحوه وابن والده على	أبو الفصل المصرج بالدماء
ومن و اساء لا يشيه شيء	و جادله على عطش بماء (٣)

٢٩- عنه قال الراوى: ثم ان الحسين دعا الناس الى التبرار فم برل يصل كل من
برر اليه حتى قتل مملو عصبه وهو فى ذلك يقول:

لفنى أولى من ركوب العار والعادولى من دخول النار (٤)

٣٥- قال بعض الرواة فوالله ما رأيت مكثوراً قط قد قتل ولده وأهن بسه
وأصحه رط حاشا منه وان كاتب ارحال لنشد عليه فيشد عليها بسيفه

(٢) الاحتجاج ٢/ ٢٨٢

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٢/ ٢٢٢

٤. النهوى ٥

٣١. النهوى ٥١

فتتكشف عنه انكشاف المعري إذا شدّ فيه الذئب ولقد كابر يحمل فيهم ولقد تكلموا ثلاثين ألفاً فهزمون بين يديه كأنهم الجراد المشرّم ثم يرجع إلى مركزه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله^(١).

٣١- قال الروي ولم يرل عليه السلام يقاتلهم حتى حالوا بينه وبين رحله ، فصاح عليه السلام ويلكم يا شيعة آل أبي سفيان ان لم يكن لكم دين وكتم لا يحافون المعاد فكونوا احراراً في دساكم هذه واجعوا إلى أحسابكم ان كنتم عرباً كما ترعمون فان هاداه شمر لعنه الله ماتقون يا ابن فاطمة فقال أي أقول اقاتلكم وتقاتلونني والنساء ليس عليهن جناح فامسعوا اعتاتكم وجهاتكم وطعانكم من اسعرص الحرمي مادمت حيا فقال شمر لعنه الله لك ذلك يا ابن فاطمة ففصدوه بالحرب فحمل يحمل عليهم و يحملون عليه وهو في ذلك يطلب شربة من ماء ولا يجد حتى أصابه ثمان وسبعون حرجة فوقف يستريح ساعة وقد ضعف عن القتال فبسا هو واقف دأته حجر فوقع على جبهته فأخذ الثوب لمسح الدم عن جبهته فأناه سهم مسعوم به ثلاث شعب فوقع على فيه فقال سم الله وبالله وعلى مله رسول الله ثم رفع رأسه إلى السماء وقال - اهلّي أنت تعلم أنهم يفعلون رحلا ليس على وجه الأرض ابن بنت نبي غيره .

ثم أخذ السهم فاحرجه من وراء ظهره فاسعت الدم كأنه ميرا فضعف عن القتال ، ووقف فكلما اتاه رجل انصرف عنه كرهة أن يلقى الله بدمه حتى جانه رجل من كندة فقال له مالك بن السرح شتم الحسين عليه السلام وصره على راسه الشريف بالسيف فقطع البرس ووصل السيف إلى رأسه فاملاً لبرس دماً ، فان الراوي فاسد على الحسين عليه السلام عرقه فشقها رأسه فاسد على بفلسوه فلسها

واعمّ فلتوا هسنة ثمّ مادوا إليه وأحاطوا به .

ثمّ ان شمر بن ذى الجوشن حمل على فسطاط الحسين عليه السلام ، قطعه بالرمح ، ثمّ قال على بالنار أحرقه على من فيه فقال له الحسين عليه السلام يا ابن ذى الجوشن أنت الذاعى بالنار لتحرق على أهلى أحرقك الله بالنار و جاء شبت فوعنه فاستحا فاصرف^(١) .

٢٢- قال الراوى قال الحسين عليه السلام ابعد لى ثوبا لا يرعب فيه جعله محب تبدي لثلا احترده منه ، فأنى تشار فقال لا ذاك لباس من صرت عليه الدله فحرقه و جعله تحت ثيابه ، فلما قتل عليه السلام جردوه منه ثمّ سدعى الحسين عليه السلام سراويل من حره فمررها و لابسها و ثما مررها ثلا بسدها فلما قتل عليه السلام سدها عرس كعب لمة الله و برك الحسين صلوات الله عليه محرّدا فكانت بدا بحر بعد ذلك تيسان فى الصيف قائمها عودان بانسار و ترطبان فى الشتاء فبصحان دما و فصحا الى ان أهلكه الله تعالى

قال ولما اتحن الحسين عليه السلام بالجراح و بنى كالحقد طعه صالح بن وهب المرى على حاصرته طعه فسمط الحسين عليه السلام عن مرسه الى الارض على حذّه الأيمن وهو يموت سم الله و بالله و على منة رسول الله ، ثمّ قام صلوات الله عليه قال الراوى و حرحت ريب من ذاب الفسطاط و هى تبدي و أحاه واستداه و أهى بساء لب السماء اصف على الارض و لب الجمان تدكدكت على السهل قال و صاح شمر بأصحابه ما ينتظرون راحل قال و حملوا عليه من كل جانب فصره ررعة بن شريك على كفه لسرى و صرت الحسين عليه السلام ررعه فصرعه و صرت آخر على عاتقه المقدس بالسيف صرعه كما عليه السلام بها لوحه . و

كان قد أعيا وجعل سوء و يكسب قطعه من ابن أسس الحمى في سرقونه ، ثم انزع الرمح فطعنه في بواقي صدره ثم رماه سنان أيضاً بسهم .

فوقع لسهم في محرم فسقط عليه و جلس فاعداً فزع اسهم من محرم و فرس كفيه جميعاً فكلما امتلأت من دمائه حصص منها رأسه ولحيته وهو يقول ، هكدا ألقى الله محصاً بدمي معصوماً على حقي ، فقال عمر بن سعد لرحل عن يمينه انزل ويحك الى الحسين فارجه قال فندرت له حوى بن يزيد الأصحى بهجر رأسه فزعد وهرل إليه سنان بن أسس لحمى لعه الله فصر بلسيف في حبه الشريف و هو يقول والله اى لا احترأ رأسك واعلم انك ابن رسول الله ﷺ و خير لاس ناساً و أما ثم اجتز رأسه المعظم وفي ذلك يقول الشاعر :

فأى ذريرة عدلت حسياً عداة تبيده كها سنان (١)

٢٣- عنه ، روى أبو طاهر محمد بن الحسن النرسى في كتاب معالم الدين قال . قال أبو عبد الله عليه السلام لما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان صحت الملائكة الى الله بالكاء و قال يارب هذا الحسين عليه السلام صفيك و ابن ست بيتك قال فأقام الله طراً لقد تم عليه و قال بهذا انتقم لهذا

قال الراوى فارتفعت في السماء في ذلك الوقت عذرة شديدة سوداء مظلمة فيها ربح حمراء لا ترى فيها عين ولا أثر حتى ظن القوم ان العذاب قد حانهم فلبثوا كذلك ساعة ثم انحلت عنهم (٢).

٢٤- عنه ، روى هلال بن نافع قال انى كتب واقفا مع أصحاب عمر بن سعد لعنه الله اد صرح صارح أنشر أيها الأمير فهذا شمر فذل الحسين عليه السلام قال فخرحب بين الصفيين فوقفت عليه و أنه لوجود نفسه فوالله ما رأيت قط سلا مصمحا بدمه

أحسن منه ولا نور وجهها ولقد شعبي نور وجهه وجمال هيئته عن الفكره في قتله
فسمني في تلك الحال ماء فسممت رجلاً يقول والله لا تدوق الماء حتى يرد
إحمايه فشرب من حميتها فسمعته يقول:

يا وملك أنا لا أرد إحمايه ولا أشرب من حميتها بل أرد على حدي رسول
الله ﷺ واسكن معه في داره في مفعد صدق عند ملك مفعد و اشرب من ماء غير
اس و شكوا له ما اركبكم مني و فعم بي قال فعصوا بأجمعهم حتى كان الله لم
يحمل في قلب أحد منهم من الرحمة شيئاً فاحرقوا رأسه والله ليكلّمهم فتعصت من
قبحه رحمتهم و قلت والله لا أجامعكم على أمر أبداً^(١)

٢٥- روى المحمدي عن بعض كتب المناقب روى ، عن الحسن بن أحمد
إهمداني ، عن هبة الله بن محمد الشيباني ، عن الحسن بن علي التميمي ، عن أحمد بن
جعفر القطبي ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن سليمان بن حرب ، عن حماد ، عن عمار
بن أسد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في مقامه يوماً نصف النهار ، وهو أشعث أعرج في يده
قد ردت فيها دم ، فقال رسول الله ما هذا الدم قال دم الحسين لم أزل النمطه مد
اليوم فأحصى ذلك اليوم فوجد أنه قتل في ذلك اليوم^(٢)

٢٦- عنه قال روى عن أبي الحسن العاصمي ، عن إسماعيل بن أحمد عن
ولده ، عن علي بن أحمد بن عمار ، عن أحمد بن عبيد ، عن عمار عن أبي سعيد ،
عن أبي خالد لا حمير عن رزيق حبش ، عن سلمى قالت دخلت على أم سلمة و
هي سكي ، فقلت لها ما يبكيك ، قالت رأيت رسول الله ﷺ في المنام و على رأسه
ولحيته أثر لعاب فقد ما لك يا رسول الله معتر قال شهد قتل الحسين آتياً^(٣)

٣٧ - عنه قال. وحاء في المرسيل ان سلمى لمدينة قالت وضع رسول الله ﷺ لي أم سلمة فارورة فيها رمل من الطف . وقال لها اذا تحولت دماً عيضاً فعد ذلك يقتل الحسين ، قالت سلمى فارتفعت واعة من حجرة أم سلمة فكنت أول من أباها فقلت ما دهاك يا أم المؤمنين ، قالت رأيت رسول الله ﷺ في المنام والرباب على رأسه فقلت مالك فقال وثب الدس على انبي هملوه وقد شهدته فتبلا الساعة فقتلته جلدي فوثبت اني القارورة فوجدتها مورو دماً قالت سمي فرأيتها موضوعة بين يديها (١).

٣٨ - عنه من كتاب الجمع بين الصحاح الستة فان ان النبي رثي في المنام وهو يسكى ففيل له مالك ما رسول الله قد قتل الحسين عليه السلام (٢)

٣٩ - قال أبو الفرج : قبل يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة وكاتب سنة يوم قتل ستاً وخمسين سنة وشهوراً ، وفيل : ان مقتله كان يوم تسب روى ذلك عن أبي نعم الفص بن دكين ولدى ذكرناه ولا أصبح ، فاما ما تنقله العامة انه قتل يوم الاثنين فباطل وهو شيء قالوه بلا رواية وكان أول المحرم الذي قتل فيه يوم الأربعاء اخرجنا ذلك بالحساب الهندي من سائر لرحلات و اذا كان ذلك كذلك فليس محور أن يكون اليوم العاشر يوم الاثنين (٣)

٤٥ - قال أبو الفرج هذا دليل صحيح واصح تصاف إليه الرواية أحبرنا به أحمد بن عيسى ، قال حدثنا أحمد بن الحرث ، عن الحسن بن نصر قال : حدثنا أبي عن عمر بن سعد ، عن أبي محمد ، وحدثني به أحمد بن محمد بن شيبة ، قال حدثنا أحمد بن الحرث احرار ، قال حدثنا علي بن محمد المدني ، عن أبي مخنف و

عوانة بن الحكم ، و يريد بن جعدة و غيرهم فأنما ما تعارفه العوام من أنه قتل يوم الاثنين فلا أصل له ولا حقيقة ولا وردت به رواية (١).

٤١ - عنه روى سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد أن الحسين بن علي عليه السلام قتل وله ثمان و خمسون سنة و أن الحسن عليه السلام كذلك كانت سوء يوم مات ، و أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، و علي بن الحسين و أبو جعفر محمد بن علي ، حدثني بذلك العباس بن علي قال حدثنا أبو السائب ستم بن حمادة ، قال حدثنا وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد بن علي ، قال أبو الفرج و هذا وهم لأن الحسن ولد في سنة ثلاث من الهجرة و توفي في سنة إحدى و خمسين و لا خلاف في ذلك و سنة علي هذا ثمان و أربعون سنة أو نحوها (٢).

٤٢ - عنه قال و جعل الحسين يطيب الماء ، و شمر - لعنه الله - يقول له و لله لا نرده أو نرد الماء: فقل له رحن ألا ترى إلى انهرات يا حسين كأنه سطون الحيات و الله لا ندوقه أو ثوب عطشاً فقال الحسن عليه السلام اللهم آمنه عطشاً قال و لله لقد كان هذا لرحل يقول: اسقوني ماء فيؤتي ماء فيشرب ، حتى يخرج من فيه وهو يقول سقوني فبني العطش فدم يرل حتى مات لعنه الله (٣).

٤٣ - عنه قال أبو مخنف - فحدثني سفيان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم ، قال ما أشد العطش على الحسين دعاء أحياء لعنّاس بن علي معته في ثلاثين راكبا و ثلاثين راخلا و نعت معه مئتين قرينة فحماوا حتى دبروا من الماء فاستقدم مائتهم نافع بن هلال الحملي فقال له سمرو بن الحجاج من الرحن قال نافع بن هلال قال

(٢) مقتل الطالبيين : ٥٢.

(١) مقاتل الطالبيين : ٥١.

(٣) مقتل الطالبيين : ٧٨.

مرحبا بك يا أحمى ما جاء بك قل حننا لشرب من هذا الماء الذي خلّاتونا عنه،
قال اشرب قال لا والله لا أشرب منه قطرة والحسين عطشان

فقال له عمرو لا تسبل إلى ما أردتم ثم وضعوا هذا انكالا لضعفكم من الماء
فلما دنا منه أصحابه هل برحاله املاً و اقربكم فشدت الرحالة فدخلت بشريعه
فلأوا فرمهم ثم خرخوا و ارعهم عمرو بن الحجاج ، و أصحابه فحمل عليهم
لعنّاس بن علي و نافع بن هلال الجعفي فجمع فكشفوه ثم انصرفوا إلى دجالهم و
قالوا للرجال انصرفوا فجاء أصحاب الحسين عليه السلام بالقراب حتى ادخلوها عليه (١)

١٤٤- عنه ، قال المدائني أبو غسان ، عن هارون بن سعد ، عن القاسم بن
الأصم بن سنان قال رأيت رجلاً من بني دارم سود له حنك و كنت أعرفه
حملاً شديد اسنار ، فقلت له ما كذب أعرفك قال ، لي فقلت شاة أمرد مع الحسين
بن عيسى أثر السجود فانت ليلة من فليله إلا أناني فأتحد بلباسي حتى أتى جهنم
فبدفني فيها فأصبح قد نبي احد في الحق إلا سمع صاحبي قال وانقول لعنّاس ابن
علي عليه السلام (٢)

١٤٥- قال المدائني ، فحدثني محمد بن حمزة بن بصر و حبيب بن موسى ،
عن حمزة بن بصر قال حدثني هاني بن ثابت الله بصي من حاله ، قال قال كعب
بن جهم الحسين فاني لو وقف على حنك خرج علام من ل الحسين مدعوراً
بلفظ عسا و شمالاً فأضرب رجل ما يكسر حتى دنا منه قال عن فرسه فضره ففصله
قال و حمل شمر - بمه الله - على عسكر الحسين معاً الى فسطاطه لسيبه
فقال الحسين ويلكم ان لم يكن لكم دس فكونوا احراراً في الدنيا فرحى لكم عن

ساعة مساح ، قال فاستحيا و رجع قائ و جعل الحسين يقابل بنفسه وقد قتل و نده و اخوته و بنو أخيه و بنو عتقه فلم ينق منهم أحد و حمل عليه درعه بن شريك - لعنه الله - فضررت كتفه ايسرى بالسيف فسقط - صدوات الله عليه - و قتله ابو الحبوب زياد بن عبد الرحمن الحنفي ، و القثعم و صالح بن وهب اليربوعي ، و حولى بن يزيد كل قد صر به و شرك فيه و برل سار بن أسس الحنفي فاحترق أسه صلوات الله عليه و يقال ان الذي أحهر عليه شمر بن ذى الجوشن الصدفي لعنه الله (١)

٤٦ - قال حلقه بن خياط ، قتل الحسين بن علي بن أبي طالب يوم الأربعاء لعشر حنول من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى و سبعم و فتن معه جعفر بن علي بن أبي طالب الذي ولي قتل الحسين شمر بن ذى الجوشن و أمر الجيش عمر بن سعد ابن مالك (٢).

٤٧ - قال الدورى بن الحسين و حده فحمل عليه مالك بن بشر الكندي ، فصر به بالسيف على رأسه و علمه برنس حر فقطعه و قصى السيف إلى رأسه فحرقه ، و لى الحسين البرنس و دعا بقلسوه فلبسها ثم اعتم بعمامة و جلس فدعا بصبي له صغير فاجلسه في حجره فرماه فدخل من بين أسد وهو في حجر الحسين شفق فمسه ، و بن الحسين عليه السلام ملأاً حالساً ولو شاءوا ان يقلوه قتلوه غير أن كل فسله كانت تتكل على عمرها و تكره لافدام على قتله و عطش الحسين فدعا بقدرح من ماء

فلما وضعه في فيه رماد الحصن بن غير يسهم فدخل فيه و حال سبه و سب شرب الماء فوضع القدرح من يده و رأى القوم قد حجموا معه فقام يمشي على

المساة نحو الفرات فحاولوا بيده و بين الماء فانصرف الى موضعه الذي كان فيه،
فانزع له رجل من لقوم سهم فاثبه في عاتقه فنزع عليه السهم فصر به ذرعة بن
شريك النخعي بالسيف و تفاه الحسين بيده ، فاسرع السيف في يده ، و حمل عليه
سان بن أوس اسحعى فطعنه فسقط ، و نزل إليه خولي بن يزيد الاصبحي لبحر
رأسه ، فارعدب يده ، فنزل أخوه شبل بن يزيد فاحمر رأسه فهدفه الى أحبه
خوى ثم مال الناس على ذلك الورس الذي كان أحذه من العير و الى ما في
المضارب فانهوه.

لم يسع من أصحاب الحسين عليه السلام وولده وولد أخيه الا اباه على الأصغر وكان
قد راهق ، و إلا عمره وقد كان بلغ أربع سنين ، ولم يسلم من أصحابه الا رحلان
أحدهم المرقع بن ثمة الاسدي بعث به عمر بن سعد الى بن زياد فسيره الى
اربذة فلم يرل بها حتى هلك يزيد و هرب عبيد الله إلى الشام فانصرف المرقع الى
الكوكة و الاخر مولى لرباب ام سكينته أخذوه بعد هل الحسين فاردوا ضرب عنقه
فقال لهم اني عبد مملوك فخلّوا سبيله (١)

٤٨- قل سط ابن الحوذى : قال هشام بن محمد لما رأهم الحسين مصرين
على قبله أحد المصحف و بشره و جعه على رأسه و نادى سي و سكم كتاب الله و
جدى محمد رسول الله باقوم ثم تستحلون دمي النسب ابن بنت سيكم ، لم سلعكم
قول جدى في وفي أحي هذان ستدا شباب أهل الجنة إن لم تصدقوني ، فسأوا
جائراً و زيد بن أرقم و ابا سعيد الخدري أليس الظيثار عني فباداه شمر الساعة ترد
هاوية فقال الحسين لله أكبر خبرني جدتي رسول الله ، فقال رأيت كأن كساً و لع

في دماء أهل بيتي وما أخذك إلا إيتاء ، فقال ثمر أنا أعبد الله على حرف إن كنت أدري ما تقول :

فالتفت الحسين فإذا بطفل به يبكي عطشا فاحده على يده وقال يا قوم إن لم ترحموني فإرحموا هذا الطفل حرماه رجل منهم بسهم ، فدبجه فجعل الحسين يبكي ، و يقول : اللهم احكم بيننا وبين قوم دعونا ليصروا فقتلونا ، فودى من الهوى دعه بالحسين فإن به مرضعا في الحجة و رماء حصين بن نعيم سهم فوقع في شفتيه فجعل آدم يسيل من شحمه ، وهو يبكي و يقول : اللهم إني أشكو إليك ما بفعل بي و بأخوتي و ولدي و أهلي ، ثم اشتد به العطش فهمم أن يلقى نفسه بين القوم ثم شرف نفسه عن ذلك .

ثم جاء وقت صلاة الظهر فصلى بأصحابه صلاة الخوف فببهاهم في الصلاة تكاثروا عليه فحمل زهير بن القين صدره عن الحسين و يقول :

أنا زهير و أنا ابن القين أردكم بالسيف عن حسين
ثم صاح زهير بالحسين :

أقدم هديت هاديا مهديا السوم نلقى حدك النساء

وحسنا و لمرتضى عليا

فحلق الحسين برأسه حلقه ثم أسه وهو يقول رأيت الساعة جذى رسول الله وهو يقول يا بني اصبر الساعة تأتي أسا و صاح سمر ما تنتظرون به احملوا عليه فتشدد الحسين و لیس سراویلا صیفاً فاعجلوه فصره الحصين بن نعيم على رأسه بالسيف فسقط و صريره ررعه بن شريك التميمي على كتفه اليسرى فأبأها فجعل يبكي و حمل عنه سائر بن أسس السعبي فطعمه برمح في برقوته ، ثم برل فحرر رأسه بعد أن دبجه .

قد حثلوا في قاتله على أقوال أحدها سنان بن أنس انحمى قاله هشام بن محمد والثاني لخصيب بن عمر رماه سهم ثم برل فدحه وعلق رأسه في عنق فرسه ليقترب به إلى ابن زياد وثالث مهاجر بن اوس النخعي، والرابع كثير بن عبد الله الشعبي، والخامس شمر بن ذي الجوشن والاصح أنه سنان بن أنس السجعي، وشاركه شمر بن ذي الجوشن.

لما دخل سنان على الحجاج قال له انت قتل الحسين قال نعم قال أنشر فانك أنت وانا لا نحتفل في ذلك أذا قالوا فما سمع من الحجاج كلمة خيرا منها، ثم عدّوا في حسدهم حدوده ثلاثا وثلاثين طعة بريح وأرما وثلاثين صخرة بسيف ووحدا في ثيابه مائة وعشرين رمه سهم^(١)

٤٩ قال لترمذي حدثنا أبو سعد الأشجعي حدثنا أبو حاتم الأحمري حدثنا رزين قال حدثني سلمى قالت دخلت على أم سمية وهي تكي فقلت ما لك قالت ربي رسول الله ﷺ تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته انوار فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا^(٢).

٥٥ قال الطبري قال هشام حدثني عمرو بن شمر عن حابر المعيني قال عطش الحسين حتى أشد عنه العطش فدنا لبشر من الماء فرماه خصيب بن عمر سهم فوقع في فيه فجعل يتلق الدم من فيه ويرمي به إلى السماء ثم حمد الله وأثنى عليه ثم جمع يده فقرأ اللهم أحصهم عددا، واعلمهم سدا، ولا تدركني لأرض منهم أحدا^(٣).

٥١- عنه قال هشام، عن أبي محمد بن اسائب، عن القاسم بن الأصغ بن نثانه، قال: حدثني من شهد الحسين في عسكره أن حسبا حين علت على عسكره ركب المسناة يريد الفرات، قال، فقال رجل من بني أنان بن داره: ويلكم حولوا بينه وبين الماء، لا تناء اليه شعته، قال: وصرب فرسه، وأتعه لباس حتى حالوا بينه وبين الفرات، فقال الحسين ألهم أطمع، قال: وينزع الأبواب سهم، فأثبته في حرك الحسين، قال: فاتزع الحسين السهم، ثم بسط كفيه فامتلأ دما

ثم قال الحسين، ألهم أي أشكو اليك ما يفعل باني ست بيك، قال، فوائله أن مكث الرجل الا يسرا حتى صب الله عليه لظما، فحمل لا يروي، قال القاسم ابن الأصغ لقد رأيتني فيمن يروح عنه و الماء يبرد له فيه السكر و عباس فيها الدس، و فلال فيها الماء، و يد ليقول ويلكم! اسقوني فسي الضياء فيعطى القلعة أولحسن كان مرويا أهل البيت فيشره، فاذا رعد من فيه اصططح الهيبة ثم يقول: ويلكم! - يروي فتلى الظما قال: فوائله مالت الا يسرا حتى انقذ بطنه انقذاد بطن البعير^(١).

٥٢ عنه قال أبو مخنف في حديثه: ثم ان شمر بن دق الحوش أقبل في نهر نحو من عشرة من رحالة أهل الكوفة قبل منزل الحسن الذي فيه ثقله و عياله، فمشى نحوه، فحالوا بينه و بين رحله، فقال احسن: ويلكم! ان لم يكن بكم دين، و كم لا نخافون يوم المعاد فكونوا في أمر دناكم حرارا دوى أحصاب امسوا رحي وأهلى من طعامكم وجه لكم، فقال ابن دى الجوشن، ذلك لك يا بن فاطمة، قال: وأقدم عليه بالرجالة، منهم أبو الحبوب - واسمه عبدالرحمن الجمعي - و لشعنه بن عمرو بن

يريد الجمع، و صلح بن وهب الرلي، وسان بن أسس انجمن و حولي بن يرنه
الأصحن.

فجعل شمر اس دي الحوش بحر صهم، هربأني الحبوب و هوشاك في السلاح
فقال له: أقدم عليه، ول؛ و ما جمعك أن تقدم عليه أنت! فقال له شمر: ألي تقول دا!
قال: و أنت لي تقول دا! فاستأ فقال له أبو لجوب - و كان شجاعا، و الله فهمت
أن أحصص لسان في عسك، قال فاصرف عنه شمر و قال و الله لئن هدرت
علي أن أضرك لأضرك (١).

٥٣- عنه قال أبو مخنف، حدثني سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم قال:
سمعت الحسين يومئذ و هو يقول: اللهم أسك عنهم قطر السماء، و امسهم ببركات
الأرض، اللهم فان متعتهم الى حين فمرقهم هرقا، و جعلهم طرائق هدا و لا ترص
عهم الولاية أبدا، فانهم دعونا يبصرونا، فعدوا علينا فقتلونا قال و صارب
الرحاله حتى انكشفوا عنه، قال ولما بق الحسين في ثلاثة دھط أو أربعة، دعا
سراويل محقة نلوع فيها البصر، عانى محقق هرقه وكنه لكتلا سلبه، فقال له بعض
أصحابه: لو لست نخته تادا! قال: ذلك توب مدلة، و لا يبعي لي أن ألبسه، قال:
فلما قتل أقبل بحر بن كعب فسلبه اياه فتركه مجردا (٢).

٥٤- عنه قال أبو مخنف فحدثني عمرو بن شعيب، عن محمد بن عبد الرحمن أن يدي
بحر بن كعب، كانا في الشتاء نصحان الماء، و في انصف تيسان كنهم عود (٣)
٥٥- عنه قال أبو مخنف عن الحاج، عن عبد الله بن عمار بن عبد يعوت الباري، و

(٢) تاريخ الطبري. ٢٥١/٥

(١) تاريخ الطبري. ٢٥٠/٥

(٣) تاريخ الطبري: ٢٥١/٥

عقب على عبدالله بن عمار بعد ذلك مشهده قتل الحسين، فقال عبدالله بن عمر: ن
لى عندى هاشم سد، قلباله. و ما بدك عندهم؟ قال: حملت على حسين بالرمح
فاتهمت له، فوالله لو شئت لقطعته ثم اضربت عنه عري عيده، و قلت: ما أصنع بأن
أتولى قتله يئنه غمري قال: فشد عليه رجالة ممن عن يمينه و شماله، فحمل عى من
عن يمينه حتى ابدعروا، و على من شماله حتى ابدعروا، و عليه قيصر له من حز و هو معتم
قال فوالله ما رأيت مكسورا قط قد قبل ولده و أهل بيته و أصحابه أربط
جأش، و لا مضى حدا و لا أحرا مقدا منه و لله ما رأيت قبله و لا بعده مشه، أن
كاتب الرحالة سكشف من عن يمينه و شماله انكشاف المعرى اذا شد فيها الدثب،
هان، فوالله انه لكذلك اذ حرجت زيب اسه و طعمه أحتة، و كأنى أنظر ابن فرحها
بحول بن أدبها و عاتقها و هى تقول: ليت لساء يطهقت على الأرض اوقدنا
عمر بن سعد من حسين، فقالت: يا عمر بن سعد، أيفتل أبو عبد الله و أنت تنظر
إله؟ هان فكأنى نظر إلى دموع عمر و هى تسيل على خديه و لحيته، قال و
صرف برجهه عنها^(١).

٥٦ - عه، قال أبو محمد: حدثني الصقعب بن زهير، عن حميد بن مسلم،
قال: كانت عليه جبة من حر، و كان معتماً، و كان مخصوماً بالوسمة، هال: و سمعته يقول
قبل أن يقتل، وهو يقاتل على رحبه قتال انمارس الشجاع بتقى الرمية، ويفترص
العورة، و شد على الحيل، وهو يقول: أعلى فتى نحاثون! أما والله لا تقتلون
بعدي عداء من عباد الله الله أسخط عليكم لقله منى، و أم الله إني لأرحو أن
يكرمنى الله هو انكم، ثم ينعم لى منكم من حيث لا تشعرون، أما والله أن لو قد

قتنموني لقد ألقى الله بأسكم بينكم ، وسفك دما نكم ، ثم لا سرحى لكم حتى
يضاعف لكم العذاب الأليم

قال : ولقد مكث طولاً من النهار ولو شاء الدس أن يقتلوه ففعلوا ، ولكمهم كان يتقى
بعضهم بعض ، و بحب هؤلاء أن يكفهم هؤلاء ، قال : فنادى شمر في الدس ، ويحكم
ماذا ستظرون بالرجل ! اقبلوه نكلتكم أمتهاكم ! قال فحمل عليه من كل جانب ،
فضربت كفه السرى ضربة ، صر بها ربيعة بن شريك التميمي ، وضرب على عاقه
ثم انصرفوا وهو سوء و كبر ، قال : وحمل عليه في تلك الحال سنان بن أسد بن
عمر والنخعي طعنه بالرمح فوقع ، ثم قال لحولي بن يزيد الأصحبي ، احتر رأسه ،
فأراد أن يفعل ، فصعب فأرعد ، فقال له سنان بن أسد فت الله عضديك ، وأبى
يد بك ! فزّل إليه فذبحه واحتز رأسه ، ثم دفع إلى خولي بن يزيد ، وقد ضرب قل
ذلك بالسيف (١)

٥٧ - عنه قال أبو مخنف ، عن جعفر بن محمد بن علي ، قال وجد بالحسين
عليه السلام حين قتل ثلاث و ثلاثون طعنة و أربع و ثلاثون ضربة ، قال : وجعل سنان بن
أسد لا يدنو أحد من الحسين إلا شدة عنده مخافة أن يعلب على رأسه ، حتى أخذ
رأس الحسين فدهمه الى حولى (٢) .

٥٨ - الخطيب البغدادي : أخبرنا ابن رزق قال بأبو بكر محمد بن عمر الحافظ
بالفصل بين الحساب باسصرة ، محمد بن عبد الله الخراعي ، قال بأحمد بن سلمة ،
عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ، قال : رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى لسانهم
نصف النهار ، أشعت أعبر ، بيده فاروره ، فقلت ما هذه الفاروره ؟ قال : دم الحسين و

أصحابه ما رلب ألعظه منذ اليوم، فظرونا فاذا هو في ذلك اليوم قتل^(١)

٥٩- أخبرنا محمد بن الحسين لأدري، قال أسأنا حمير بن محمد الخلاء،

قال: ما محمد بن عبد الله بن سبيان، قال: ما أحمد بن يحيى بن زكريا قال ما إسماعيل

ابن أسان، قال: أخبرني حسان بن علي عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر، عن أم

سعة قالت قال رسول الله ﷺ نزل حسين على رأس سنين من مهاجرة^(٢)

٦٥- أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: ما عبد الله محمد،

قال: حدثني هرون بن عبد الله، قال: سمعت أبا يعيم يقول قتل الحسين بن علي

سنة ستين، يوم السبت يوم عاشوراء، وقتل وهو ابن خمس وستين، أو ست وستين

أخبرنا عبد الله بن عمر، قال قال لي أبي، وهذه الرواية لأبي يعيم وهم من جهين

في القتل والمولد، فأما مولد الحسين، فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر، وولد

الحسن لنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأما الوهم في تاريخ موته،

فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين، إلا هشام بن الكلبي

فأنه قال: سنة اثنين وستين، وهو وهم أيضاً^(٣).

٦٦- أخبرنا عبد الله قال حدثني أبي قال ما يحيى بن محمد قال ما محمد بن موسى

ابن حماد، عن ابن أبي السري عن هشام بن الكلبي، قال وفي سنة اثنين وستين

قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء^(٤).

٦٧- أخبرنا ابن بشر قال أسأنا الحسين بن صفوان، قال أسأنا، بن أبي السبياء،

قال: أسأنا محمد بن سعد، قال: الحسين بن علي بن أبي طالب قتل بهري كريلاء يوم

(١) تاريخ بغداد: ١/١٤٢

(٢) تاريخ بغداد: ١/١٤٢

(٣) تاريخ بغداد: ١/١٤٢

(٤) تاريخ بغداد: ١/١٤٢

عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست و خمسين سنة^(١)
 ٦٣ عنه أخبرنا ابن الفضل قال: أنشأنا عبد الله بن جعفر، قال: أبنا يعقوب بن
 سفيان، قال: أبنا سلمة، عن أحمد - يعني ابن حنبل - عن اسحاق بن عيسى، و
 أخبرنا ابن درق قال: أنشأنا عثمان بن أحمد، قال: أنشأنا حنبل قال حدثني أبو عبد
 الله عن اسحاق بن عيسى، عن أبي معشر، قال حنبل وحدثنا عاصم بن علي قال
 أنشأنا أبو معشر، قال: وقتل الحسين بن علي لعشر ليل خور من المحرم، سنة
 إحدى وستين - واللفظ لحديث سلمة^(٢).

٦٤ عنه أخبرنا علي بن أحمد الرازي قال: أنشأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف،
 قال أنشأنا بشر بن موسى قال: بئنا عمرو بن عيسى، قال: و قتل الحسين بن علي، و
 كان يكنى بأبي عبد الله سنة إحدى وستين، و هو يومئذ ابن ست و خمسين سنة، في
 المحرم يوم عاشوراء^(٣).

٦٥ أخبرنا ابن درق قال: أنشأنا محمد بن عمر الحافظ قال أنشأنا هيثم بن حلف،
 قال: أنشأنا ابن رنجويه، قال: أنشأنا أبو الأسود قال قتل الحسين سنة ستين، و قال
 محمد بن عمر أنشأنا محمد بن القاسم أنشأنا عباد أنشأنا عيسى بن عبد الله قال قتل
 الحسين بن علي سنة ستين، قال الشيخ أبو بكر الخطيب و قول من قال سنة إحدى و
 ستين أصح^(٤).

٦٦ عنه أخبرنا ابن بشر بن قال أنشأنا الحسين بن صفوان، قال أنشأنا ابن أبي
 الدنيا، قال: أنشأنا محمد بن سعد، قال أخبرت عن أبي عبيدة قال سمعت المهدي

(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣

(١) تاريخ بغداد ١/ ١٢٣

(٤) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣

(٣) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣

يسأل جعفر بن محمد ، فقال فتن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة (١)

٦٧ - عنه أحمد ، أبو بكر البرقاني قال حدثني أبو عمر محمد بن العباس الحراري ، قال : سألت مكره بن أحمد ، هل بيانا أحمد بن سعد الجمال ، قال سألت أبا نعيم عن ربيعة بن الحارث فكانه نكر أن يعلم أين قبره ؟ (٢)

٦٨ - لحفظ أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الربيع بن بكار ، حدثني محمد بن الحسن ، قال : ما نزل القوم بالحسين ، و يفس آثم قائلوه ، قام في أصحابه خطيباً فحمد الله و أثني عليه ثم قال : قد نزل من الأمر ما ترون ، و أن الدنيا قد تعثرت و تكثرت و أدبر معروفها و انتشرت ، حتى لم يبق منها لا كصباهاه الا اناء الآحسيس عيش كالمري الوابل لا ترون الحق لا يعمل به ، و اساطل لا يتباهى به لبرعب المؤمنين في لقاء الله و يئى لا ترى موت إلا سعادته ، و الحياة مع الظالمين إلا حرماً (٣) ٦٩ - قال اليعقوبي : ثم حمل عليهم فصل منهم حلقاً عظيماً و أناء منهم فوق في لئيه فخرج من لقاء فسقط و نادر القوم فاحترقوا رأسه و عنوا به الى عبيد الله بن زياد ، و نهبوا مزاربه ، و نزلوا حرمة و حملوه الى الكوفة فلما دخل اليها خرج نساء الكوفة بصرح و سكن فقال علي بن الحسين عليه السلام هؤلاء سكور عليا من قتل ، و أخرج عمال الحسين وولده الى الشام و نصب رأسه على رمح ، و كان مقلده عشر لعمال حبس من المحرم سنة حتى و ستن و احلفوا في اليوم فقالوا في يوم السبت و هابوا يوم الاثنين ، و قالو يوم الجمعة ، و كان من شهر المحرم في تشرين الأول (٤)

٧٥ - عنه قال الخوارزمي وكانت الشمس يومئذ في الميزان سبع عشرة درجة وعشرين دقيقة، والقمر في الدلو عشرين درجة وعشرين دقيقة وزحل في السرطان تسعاً وعشرين درجة وعشرين دقيقة والقمر في لدو عشرين درجة وعشرين دقيقة وزحل في السرطان تسعاً وعشرين درجة وعشرين دقيقة، والمشتري في الحدي اثني عشرة درجة وأربعين دقيقة، والزهرة في السلسلة خمس درجات وخمس دقائق، وعطارد في الميزان خمس درجات وأربعين دقيقة والرأس في الجوزاء درجة وخمساً وأربعين دقيقة ووضع الرأس بين سدي سرمد فجعل يزيد يفرع ثدياه بالعصب

كان أول صارحه صرحت في المديسة أم سلمة روح رسول الله ﷺ كن دفع إليها قارورة فيها برية وقال لها ان حزنيل علمي أراعتي فصل الحسين قالت: وأعطاني هذه الثمرة وقال لي إذا صارب دما عيط، فاعلمي أن الحسين قد قتل، وكانت عندها، فلما حضر ذلك الوقت جعلت تنظر إلى النازرة في كل ساعة فلما رأتها قد صارت دما صاحت، واحسنا، وابن رسول الله ﷺ بمصارع النساء من كل ناحية، حتى ارتفعت لمدبه بالصيحة أني ما سمع عثلهما قط وكان سي الحسين عليه السلام يوم قتل سناً وخمسين سنة وذلك أنه ولد في سنة أربع من الهجرة (١)

٧١ - روى الهيثمي، عن ابن أبي ليلى قال قال حسين بن أحمد القنساني ثوباً لا يرعب فيه أحداً جعلته تحت ثيبي لا أجرد فقيل له من فقال لا ذلك لباس من ضربت عليه الدلّة فأحدنوا فحرقه فجعله تحت ثيبي، فلما ان من جردوه (٢)

٧٢ - عنه، عن عمار الدهني قال مرّ عليّ عليه السلام على كعب الاحبار فقال بقتل

من ولد هذا الرجل رجل في عصابة لا يحف عرق خيوهم حتى يردوا على محمد ﷺ
فرّ حس فقالوا هذا يا ناسحاق قال لا فرّ حسن فقالوا هذا قال نعم (١)

٧٣- عنه ، عن ابن عباس قال رأيت النبي ﷺ في المنام نصف النهار أشعث
أعبر معه قارورة فيها دم يستطه أو سح فيها شئاً فقلت ما هذا ؟ قال دم الحسين و
أصحابه فلم أزل أتبعه منذ اليوم (٢)

٧٤- عنه ، عن عمارة بن يحيى بن حاند بن عرفطة قال : كنا عند خالد ابن
عرفطة يوم قتل الحسين بن علي عليه السلام ، فقال ما خالد هذا ما سمعت من رسول الله
ﷺ انكم ستتلون في أهل بيتي من بعدي (٣)

٧٥- عنه ، عن حبيب بن سيار قال لما أصيب الحسين بن علي عليه السلام عنه قام
ريد بن أرقم على باب المسجد ، فقال : فعنموها ، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ
يقول : اللهم اني ستودعكها و صاح المؤمنين ، فليل لعبيد الله بن رباد إن ريد بن
أرقم قال : كذا ، وكذا قال ذاك شيخ قد ذهب عمله (٤)

٧٦- عنه ، عن الزبير بن بكار ، قال : ولد الحسين للحسن ليال حلون من شعبان سنة
ربع من اخرة و قبل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى و ستين قتله سيار بن
نس و أحهر عليه حولى بن يزيد الأصحى من حمير و حرّ رأسه و أوى به عبد الله
بن رباد فقال سيار ،

أومد ركابي فضّة و ذهباً أنا قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس أما و أباً (٥)

(٢) مجمع الزوائد ١٩٣/٩

(٤) مجمع الزوائد ١٩٤/٩

(١) مجمع الزوائد : ١٩٣/٩

(٣) مجمع الزوائد : ١٩٤/٩

(٥) مجمع الزوائد ٩٤/٩٠

٧٧ - عنه عن شهر بن حوشب، قال سمعت أم سلمة حين جاء بها النبي الحسين بن علي لعب أهل العراق و قالت فلو قتلهم الله عز وجل عزوه و دكوه لعينهم الله (١)

٧٨ - عنه عن أسلم المقرئ، قال دخلت على المجاح فدخل سنان بن نس فأتى الحسين فآذا شح آدم فيه خنا طويل الأنف في وجهه برش فأوقف بحيال لمجاه فظروا إليه المجاح فقال أنت قتلت الحسين قال : نعم قبال وكيف صعب به قال دعمه بالرمح و هزته بالسيف هزاً فقال له المجاح أما اكمل لي عتمة في دار (٢)

٧٩ - عنه عن إبراهيم بن النعمي قال لو كنت ممن قتل الحسين ثم غفر لي ثم ادخلت الجنة ستحييت أن أمر عن النبي ﷺ فبنظري وجهي (٣)

٨٠ - قال المسعودي، قتل الحسين و هو ابن خمس و خمسين سنة، و قتل ابن سبع و خمسين سنة، و قيل غير ذلك و واحد الحسين يوم قتل ثلاث و ثلاثون طعنه، و أربع و ثلاثون ضربة، ضرب زرعة بن شريك اتخيمت كتفه اليسرى، و طعنه سنان بن أسد النخعي، ثم نزل فاحرق رأسه، و في ذلك يقول شاعر

و أي رزية عدلت حسينا غداة تبيته كماً سنان

و قتل معه من الأنصار أربعة، و باقي من قتل معه من أصحابه - من سائر

العرب، و في ذلك يقول مسلم بن قتيبة مولى بني هاشم:

عين جودي بعبرة و عويل	واندي إن بدبت آل الرسول
واندي تسعة لصلب علي	قد أصيبوا، و خمسة لعقيل
و ابن عم النبي عوناً أخاهم	ليس فيما ينوب بالمخذول

وسمى النبي عودر فيهم قد علوه بصارم مصفون
واندبى كهلهم فلبس إذا ما عد في الحبر كهلهم كالكهول
لن الله حيث كان زياداً وانه و اسجوز دات البعول

أمر عمر بن سعد أصحابه أن يوطنوا خيلهم الحسين، فانتدب لذلك إسحاق ابن حبة الحضرمي في نفر معه، فوطنوه نخسهم، ودفع أهل العاصرية - وهم قوم من بني فاضل من بني أسد - الحسين وأصحابه بعد قتلهم بيوم، وكان عدة من قتل من أصحاب عمر بن سعد في حرب الحسين عليه السلام ثمانية وثلاثين رجلاً^(١).

٨١ - الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبو لقاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي بن علي، بشرير، أنبأنا أبو القضاة محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس بإصهار، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنبأنا إسحاق بن أحمد الفارسي، أنبأنا عبد الواحد بن محمد، أنبأنا أبو المندر، عن أبي مخنف: عن أبي خالد الكلابي قال لما صبح لحبل الحسين بن علي رفع يديه فقال:

ألمهم ألب ثقتي في كل كرب ورحائي في كل شدة، وأب لي في كل أمر رل بي ثقة وعدة، حكم من هم بصعف فيه الفؤاد، وتق في الحسة، ويحد في الصديق، ويشمت فيه العدو، فأثراته بك وشكوته إليك رغة فيه إليك عمن سواك، فقرجته وكشفته وكهنته، فأتيت وي كل عمة وصاحب كل حسة، ومسهي كل غاه^(٢)

٨٢ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن لفرآء، وأبو غالب وأبو عبد الله اما الساء قالوا. أنبأنا أبو جعفر بن المسمة، أنبأنا أبو طاهر المحض، أنبأنا أحمد بن سليمان، أنبأنا الربيع بن نكار، قال وحدثني محمد بن حسن قال لما رل عمر بن سعد بحسين وأيقن أنهم قاتلوه في أصحابه خطباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال

قد نزل بنا مانرون من الأمر، وإن الدنيا قد بعثت و سكرت وأدير من وفه

و استمرت حتى لم يبق منها الا صلبه كصانه الانا الا خبس عيش كالمرعى
الوسل، الا ترون ان الحق لا يعمل به، و ان الدامل لا يبالي به، ليرغب المؤمن في
لواء الله، و ان لا يرى الموت الاسعاده و الحياة مع الظالمين الا برماً (١١)

٨٣ - عنه أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى لهاضى، أسأنا سهل بن بشر
الأسفرائني، أسأنا محمد بن الحسين بن أحمد بن السري، أسأنا الحسين بن رشيق،
أسأنا عوف بن المرحع، أسأنا محمد بن الصباح السبكي، أسأنا شرب بن طائفة عن
رجل من همدان، قال خطبنا الحسين بن علي عداه اليوم لدى استشهد فيه فحمد
الله و أثنى عليه ثم قال، عباد الله انمو الله و كونوا من الدنيا على قدر، فإن الدنا لو
يقب لأحد أو بقی عليها أحد كدت الأسياء حقت عليه و أولى بالرضا، و أرضى
بالقصاء، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء و خلق أهلها للقصاء، فحديدها بال و
عبيها مضمحل، و سرورها مكهر، و لمزل سلعة و الدار قلعة، فرودوا، فإن
خير الزاد التهورى فانمو الله لعلكم تفلحون (٢).

٨٤ - عنه أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد الحلبي أسأنا محمد بن محمد بن
أحمد، أسأنا عبد الله بن عبي بن أيوب، أسأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح، أسأنا
أبو بكر بن دديد، قال لما اسكفت الناس بالحسين ركب فرسه ثم استنصت الناس
فانصتوا له فحمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي ﷺ، ثم قال ثأ لكم أسما
للمجاعة و ترجاً حين استصر حتمونا و لهين، فأصرخاكم مرحبين شحدم عليها
سفاكون في أيماناء و حششتم عسا ناراً قد حباها على عدوكم و عدونا

فأصحتهم إلى على أوليائكم و بدأ عليهم لأعدائكم بعد عدل رأتهموه شوه
فيكم، و لا أمل أصبح بكم فيهم و من غير حدث كن ما و لا رنى يقتل فينا ههلاً
بكم الويلات إذكر هتمون تركتمون و السف مشيم و الحاش طامس و لراى لم

يستحق ، ولكن استصرعتم إلسا طيرة الدب و تداعيتم إلبا كنداعى القرائن قبحاً و
حكمة و هلو عاً و دلة لطم اغتت الأمه ، و شذاد الأحزاب و بذة الكتاب ، و عصاة
الآثام ، و بقة الشيطان ، و محررى الكلام و مطفئى السن و محققى العهدة بالسب ، و
أسف المؤمنين ، و مراح المسهرئين الدين جعلوا القرآن عصب «لنفس ما قدمتم لهم
أنفسهم أن سحق الله عليهم و فى العذاب هم خالدون»

فهؤلاء تعصرون؟ و عما تتخاذلون؟ أجل و الله الخذل فيكم معروف و
شجب عليه عروفكم ، و اسأدت عليه أصولكم فأفرعكم ، فكتم أحسن ثمره
شجرة لساظر و أكلة لعاصب ألا فلعه الله على الساكنين الذين نقصون لأثان بعد
توكيدها و قد جعلوا الله عندهم كفيلاً ألا وإن اسعئ ابن السعئ قد ركز بين اثنين بين
سله و لدته و هيبات مالدلة أبى و الله ذلك و رسوله و المؤمنين و ححور طدت
و بطون طهرت و أوف حية و بوس أيتة أن تؤثر مصارع الكراء على طائر اللثام
ألا و بنى زاحف هذه الأسرة على قرن اعدد و كثرة العدة ، و حذله الناصر ثم نثقل
عليه بقول الشاعر:

فإن نهزم فهزامون قدما وإن نهزم فغير مهزيبا
و ما إن طتنا جى و لكن ما يانا و طعمة آخرينا

ألا ثم لا يلبثون إلا ريت ما يركب فرس حتى تداركم دور الرعا و يصبى بكم
فلق المحور عهداً عهداً البى إلى أبى «فأجمعوا أمركم و شركاءكم ثم لا يكن أمركم
عليكم عنه ثم فصوا بلى و لا ينظرون إلى توكت على الله ربى و ربكم ما من دابة
إلا هو أخذ ناصتها إن ربى على صراط مستقيم»^(١)

٨٥ - عنه أحرى أبو محمد بن الأكماني أسأد عدا العربى الكنانى ، أنباء أبو
محمد ابن أبى نصر ، أسأا بواليعون اس رشد ، أسأنا أوزرعة ، أسأا سعيد بن

سليمان، عن عتاد بن عوام، عن حصي قال: أدركت داك حين مقتل الحسين، قال
 وحدثنني سعد بن عبيدة قال: فرأيت الحسين وعليه جثة برودة، ورماء رجل يقال له،
 عمرو بن حاند الظهوي يسهم فسطرت إلى السهم معلماً بحسبه^(١)

٨٦ عنه أخبرنا أبو غالب ابن البلاء، أبانا أبو محمد ثم ابن المأمون، أبانا
 أبو القاسم ابن حبان، أبانا أبو القاسم الخوي، أبانا إسحاق الطالقاني سنة خمس و
 عشرين، أبانا جرير، عن ابن أبي ليلى قال قال الحسين بن علي حين أحس بالقتل:
 يعزالي ثوباً لا يرعب فيه جعله تحت ثيابي حتى لا أحرّد فقبل له تنن فقال: داك
 لناس من صرّب عليه الدّنة! فأخذ ثوباً فخرقه وجعله تحت ثيابه، فلما قتل جرّد
 صلوات الله عليه ورضوانه^(٢).

٨٧ عنه أخبرنا أبو بصير أحمد بن عبد الله بن رضون، وأبو غالب أحمد بن
 الحسن، وأبو محمد عبد الله بن محمد، قتلوا أبانا أبو محمد الحسن بن علي، أبانا
 أبو بكر ابن مالك أبانا إيراهيم بن عبد الله بصري أبانا حجاج، أبانا حماد، أبانا
 عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف
 النهار أعبر أشعث ويده فارورة فيها دم، فصت بأبي أنت وأمي يا رسول الله
 ما هذا؟ قال، هذا دم الحسين وأصحابه ثم أرل من ذلك اليوم لتقطعه فأحصى ذلك اليوم
 فوجدوه قتل يومئذ

قال أبو بكر بن مالك، وأبانا إيراهيم، أبانا سليمان بن حرب، عن حماد، عن
 عمار بن أبي عمار، أن ابن عباس رأى النبي ﷺ في منامه يوماً نصف النهار، وهو
 أشعث أعبر ويده فارورة فيها دم فقلت: يا رسول الله ما هذا الدم؟ فقال: دم
 الحسين لم أرل التقطه منذ اليوم، فأحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم^(٣)

٨٨ - عنه أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أن أبا العباس ابن أبي عثمان، أن أبا الحسين ابن سرار، أن أبا الحسن بن صفوان، أن أبا بكر بن أبي الدنيا، أن أبا عبد الله بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمن الحوي، أن أبا معدي بن سيار، أن أبا علي بن ريد بن جدعان، قال: استيقظ ابن عباس من نوم فاسترحم و قال: قتل الحسين والله فقال له أصحابه كلا يا ابن عباس كلا. قال رأيت رسول الله ﷺ و معه زجاجة من دم، فقال: ألا تعلم ما صنعت أمتي من بعدى؟ قبلوا ابني الحسين و هدا دمه و دم أصحابه رفعها إلى الله عز وجل قال: فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه و تلك الساعة قال: ها ستوا إلا أربعة و عشرين يوماً حتى جاءهم الخبر بالمدينة أنه قتل ذلك اليوم و تلك الساعة.

٨٩ - عنه أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضرى و أبو بكر ناصر ابن أبي العباس بن علي الصمداني امرأة قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد أنبأنا أبو سعيد الأشج، أنبأنا أبو خالد، لأحمد حدثني زريق قال: حدثني سلمى قالت دخلت على أم سمية و هي تبكي فقلت ما يبكيك؟ قال رأيت رسول الله ﷺ في المنام و على رأسه و لحيته التراب فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال شهد قتل الحسين آنفاً (٢).

٩٠ - عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، و جماعة رده قالوا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا زكريا بن يحيى الساجي، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدى، أنبأنا السري بن منصور بن عمار عن أبيه، عن ابن طيمعة عن أبي فييل قال: لما قتل الحسين بن علي احترق رأسه و همدوا في أول مرحلة يشربون البيذ و يتحيون بأرأس فخرج عليهم قلم من حديد من

حافظ فكتب بسطر دم:

تُرجو أمة قتلت حسيناً
شفاعته حده يوم الحساب
فهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا^(١).

٩١ عنه أحمر بن أبوبكر للصواب أسأنا أبو عمرو بن مدي، أسأنا الحسن بن محمد بن يوسف، أسأنا أحمد بن محمد بن عمر و أخبرنا أبو الحسن أسأنا أبو منصور أسأنا أبوبكر أسأنا ابن بشر، أسأنا الحسين بن صفوان قال: أسأنا ابن أبي الدنيا أسأنا محمد بن سعد، قال أحمر بن عمر بن عيسى قال سمعت أهدلي سأل جعفر بن محمد عن عمر حذو الحسن حين قتل فقال قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة^(٢).

٩٢ عنه أحمر بن أبوالقاسم بن السمرقندي، أسأنا عمر بن عبد الله، أسأنا أبو الحسين ابن بشر، أسأنا عثمان بن أحمد أسأنا جندب بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، أسأنا علي قال و أسأنا سعد قال سمعت أهدلي سأل جعفر بن محمد عن عمر الحسين حين قتل فقال قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين^(٣).

٩٣ - عنه أحمر بن أبو محمد الأكهفي أسأنا عبد العزيز الكتاني، أسأنا أبو محمد بن أبي نصر أسأنا أبو الميمون بن راشد عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، أسأنا أنور رعه، قال قتل محمد بن أبي عمر، عن ابن عيسى عن جعفر بن محمد قال قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال أبو يعين قتل في يوم السبت يوم عاشوراء^(٤).

٩٤ عنه أحمر، أبو محمد لسمي أسأنا أبوبكر الخطيب و أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أسأنا أبوبكر بن الصري قال أسأنا أبو الحسن ابن الفضل أسأنا عبد الله بن جعفر أسأنا محمد بن يحيى أسأنا سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال و

(٢) ترجمه الامام الحسين ٢٧٧

(٤) ترجمه الامام الحسين ٢٧٧

(١) ترجمه الامام الحسين ٢٧٢

(٣) ترجمه الامام الحسين ٢٧٧

قتل الحسين - يعني - ثمان وخمسين^(١).

٩٥ - عنه أخرجه أبو غالب ابن الساء، أنسأ أبو الحسن بن الابوسي أنسأ عبيد لله بن عثمان بن حنيفة أنسأ إسماعيل بن علي أنسأ عبيد لله بن أحمد بن حنيفة، حدثني أبي أنسأ رجلاً أنسأ سفيان قال سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد عن سني عمر الحسين حين قتل قال: قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة^(٢).

٩٦ - عنه أخرجه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنسأ عمر بن عبيد، أنسأ علي ابن محمد بن بشران أنسأ أبو عمر وبن السماك أنسأ حنيفة بن إسحاق أنسأ الحميدي أنسأ سفيان أنسأ جعفر بن محمد عن أبيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين و مائة من حس و قتل حسين لها قال، و أنسأ الخطيب أنسأ محمد بن عثمان أنسأ إسماعيل بن هرام، أنسأ محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أن الحسين عمر سبعاً وخمسين سنة^(٣).

٩٧ - عنه أخرجه أم البركات عبيد لوهاب بن المبارك، أنسأ أحمد بن الحسن ابن حرون، أنسأ عبد الملك بن محمد بن بشران، أنسأ محمد بن أحمد بن الصواب أنسأ محمد بن عثمان بن أبي شه، أنسأ إسماعيل بن إبراهيم أنسأ محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه، أن الحسين عمر سبعاً وخمسين وثمانين وخمسين^(٤).

٩٨ - أخرجه أبو الحسن بن انفراد، وأبو غالب وأبو عبد الله ما الساء قالوا أنسأ أبو جعفر بن المسلمة أنسأ أبو طاهر المحض، أنسأ أحمد بن سنان الطوسي، أنسأ الزبير بن نكار، حدثني سفيان بن عسه عن جعفر بن محمد قال، قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين^(٥).

٩٩ - عنه أخرجه أبو الحسن بن عيسى، أنسأ أبو منصور بن رريق، أنسأ

(٢) ترجمة الامام الحسين: ٢٧٨

(٤) ترجمة الامام الحسن: ٢٧٩

(١) ترجمة الامام الحسين: ٢٧٨

(٣) ترجمة الامام الحسن: ٢٧٩

(٥) ترجمة الامام الحسين: ٢٧٩

أبو بكر الخطيب ابنا ابن رزق أنبأنا محمد بن عمر الحافظ أنبأنا هيثم بن خلف أنبأنا ابن زنجويه أنبأنا أبو الأسود قال: قتل الحسين سنة ستين و قال محمد بن عمر: أنبأنا محمد بن القاسم أنبأنا عباد أنبأنا عيسى بن عبد الله، قال قتل الحسين بن علي سنة ستين قال الخطيب: و قول من قال: سنة إحدى وستين أصح^(١)

١٠٠ - عنه أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضلي، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنبأنا أبو القاسم الخراساني أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كلب، قال: سمعت محمد بن صالح يقول: سمعت عثمان يقول سمعت الفضيل يقول: مات الحسين بن علي السبت يوم عاشورا سنة ستين^(٢)

١٠١ - عنه أخبرنا أبو غالب بن الساء أنبأنا أبو الحسين بن الآبوسى، أنبأنا أبو القاسم بن حنيق؟ أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو يعقوب قال: قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء و قبل: يوم الإثنين^(٣).

١٠٢ - عنه أخبرنا أبو الركب أنبأنا أبو الفضل، أنبأنا أبو العلاء أسود بن الربيع أنبأنا الأحمص بن الفضل أنبأنا أبو أنبأنا أبو نعم قال و قتل الحسين بن علي في سنة ستين في آخرها يوما^(٤)

١٠٣ - عنه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز التميمي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي، أنبأنا أبو زرعة قال: قل أبو يعقوب: قتل الحسين يوم عاشوراء يوم السبت^(٥)

١٠٤ - عنه أنبأنا أبو سعيد المصّري و أبو علي الحدّاد، و أبو القاسم عامر بن محمد بن عبيد الله، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو علي الحدّاد، قالوا:

(٢) ترجمة الإمام الحسين: ٢٨٠
(٤) كذا في ترجمه الإمام الحسين: ٢٨١

١) ترجمة الإمام حسين ٢٨٠
٣) ترجمه الإمام الحسين ٢٨١
٥) ترجمه الإمام الحسين، ٢٨١

أبانا أبو نعيم، أبانا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن أبانا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو نعيم و أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أبانا عمر بن عبيد الله أبانا أبو الحسين بن بشران أبانا عثمان بن أحمد أبانا حنبل بن إسحاق، أبانا أبو نعيم قال: والحسين بن علي قتل يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين قال ابن عساکر وهذا وهم^(١).

١٠٥ - عنه أخبرنا أبو الحسين بن قيس و أبو منصور بن زريق، أبانا أبو بكر الخطيب، أبانا عبد الله بن عمر الواعظ، حدثني أبي أبانا عبد الله بن محمد، حدثني هارون بن عبد الله، قال سمعت أبا نعيم يقول: قتل الحسين بن علي سنة ستين يوم السبت يوم عاشوراء، و قتل وهو ابن خمس و سبعين أو ست و ستين قال: و أبانا عبيد الله بن عمر قال، قال أبي: وهذه الرواية لأبي نعيم و هم من وجهين في القتل و لمولد فأما مولد الحسين فإنه كان بينه و بين أخيه الحسن طهر و ولد الحسن لصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة أما الوهم في تاريخ موته فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى و ستين إلا هشام بن الكلبي فإنه قال: سنة اثنتين و ستين و هو و هم أيضا^(٢).

١٠٦ - عنه أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أبانا أبو الفضل بن حيرون، أبانا أبو القاسم بن بشران، أبانا أبو عني بن لصواف، أبانا محمد بن عثمان بن أبي شبة، قال قال أبي: و قتل الحسين يوم عاشوراء آخر سنة ستين، و قال عني أبو بكر قيس الحسين بن علي في سنة إحدى و ستين يوم عاشوراء، قتله سنان بن أبي نسي، و جاء برأسه حولي بن بريد، لأصمعي جاء به إلى عبيد الله بن زياد^(٣).

١٠٧ - عنه أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أبانا أبو الفضل بن حيرون، أبانا

القاضي أبو العلاء محمد بن علي أنبأنا علي بن الحسن بن علي قال : أنبأنا ابن جبرون، أنبأنا الحسن بن الحسين النعماني، حدثني جدِّي لأُمِّي إسحاق بن محمد النعماني، قالوا: أنبأنا عبيد الله بن إسحاق، أنبأنا قعب بن المحرر، قال وقيل الحسين سنة ستين يوم عاشوراء، وُلَّ سنة إحدى وستين. كما قال هؤلاء والأكثر قالوا سنة إحدى وستين (١).

١٠٨ - عنه أحمد بن أبي عاصم بن السمرقدي، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قال سمعت علي بن ابيديني قال: مقتل حسين سنة تسين وستين (٢).

١٠٩ - عنه أحمد بن أبي البركات الأنطاقي أنبأنا محمد بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن الكلاباذي قال: الحسين بن علي بن أبي طالب أو عبد الله أو محمد بن الحسن بن علي الهاشمي المدني، وأُمُّها فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال الكلاباذي قال الواقدي ومات فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث حلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة، وهي أبة تسع وعشرين سنة، أو نحوها

سمع أنه علي بن أبي طالب روى عنه أنه علي بن الحسن الأصغر في المسح والخمس وعمر موضع ولد سنة أربع من الهجرة بعد أخيه الحسن وولد أخوه سنة ثلاث من الهجرة، قال حنيفة وقيل يوم عاشوراء يوم الأربعاء سنة إحدى، سنن قاله حنيفة ومسدد وروى عن جعفر عن سهيل بن عمار عن علي بن الحسين إلّا طهر، ومات الحسن في شهر ربيع الأول سنة سبع وربع وهو ابن سبع وأربعين، وكان قد سقى السم. قال الواقدي وابن عمير مثله

قال الواقدي: وفيها يعني في سنة ثلاث من الهجرة ولد الحسن بن علي في
الصف من شهر رمضان، وفيها عنقت فاطمة بالحسن وكان بين علوقها به وبين
ولاد الحسن حسين ليلة وقل لواقدي وفيها ولد الحسين - يعني في سنة أربع من
الهجرة في ليال خلون من شعبان وقال ابن أبي شيبة: قتل يوم عاشوراء سنة
إحدى وستين

قال ابن عمر: قتل في عشر من المحرم سنة إحدى وستين وهو بن خمس و
خمسين سنة

قال محمد بن سعد، قال الواقدي: قتل منير كربلاء يوم عاشوراء سنة إحدى و
ستين وهو بن سبع وخمسين سنة، وقال الذهلي: قال يحيى بن بكير: قتل في صفر
سنة إحدى وستين وسنة ست وخمسون سنة، قال الواقدي: وعندها أنه قتل في
المحرم يوم عاشوراء وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر، وقال الواقدي: حدثني
أفصح بن سعيد، عن ابن كعب القرظي قال: قتل الحسين في صفر سنة إحدى وستين^(١)
١١٠ - عنه أحمر أبو سهل بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفاضل الثوري
أنبأنا حمزة بن عبد الله، أنبأنا محمد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، أنبأنا العباس
بن محمد مولى بني هاشم، أنبأنا يحيى بن أبي بكير، أنبأنا علي و بكى أبو إسحاق، عن
عمر بن سعد الملقب قال: لما قتل الحسين بن علي رأيت رسول الله ﷺ في المنام
فقال: إن رب البراء بن عازب فافراه مني السلام وأخبره أن قتلة الحسين بن علي
في النار، وإن كاد لله أن سحب أهل الأرض منه بعداب أليم قال فأنيت البراء
فأخبره فقال صدق رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ و من رآني في المنام
فقد رآني فإن الشيطان لا يتصورني^(٢)

١١١ قال الماحظ: قال الحسن بن علي عليه السلام

لمنوب حر من ركوب العار و العار خير من دخول النار
والله من هذا وهذا جارى^(١)

١١٢ قال محمد بن سعد: عطش الحسين فاستسقى و ليس معهم ماء
فعاءه رجل بماء فتناول له ليشرب فرماه حصين بن نمير بسهم فوقع في فيه فحمل
يتنقى الدم بيده و بحمد الله و توحته نحو لمساء يريد لهرب، فقال رجل من بني
إبان بن دارم: حولوا بينه و بين الماء، فعرضوا فحاولوا بينه و بين الماء و هو أمامهم،
فقال حسين اللهم أظمه و رماء الأبار بسبه فأنته في حنكه، فانزع اسهم و تلقى
لدم فلاكته و قال: اللهم انى أشكو إليك ما فعل هؤلاء.

فما لبث الأبار إلا قتلًا حتى رى دأه ليؤقى بالقلعة أو العس ن كان لروى
عده فشره فإذا برعه عن فيه قال اسقوا هذا فلبى العطش! فما زال بذلك حتى
مات و جاء شمر بن ذى الجوشن فقال بين الحسن و بين رحله فقال الحسين رحى
لكم عن ساعه مناح فامعوه من جهالكُم و طعامكم، و كوني في دسكم أحرارًا إذا
لم يكن لكم دين فقال شمر: ذلك بك يا بن فاطمة قال: فلما قبل أصحابه و أهل
بنته بقى الحسن عامة النهار لا يقدم عليه أحد، لا أنصرف حتى أحاطت به لرحاه،
فما دأنا مكتوداً قطّ أربط جاشاً منه، ان كان له ملهم فقال الفارس الشجاع، و ان
كان لبشدة عليهم فيكشفون عنه انكشف المعري شد فيها لأسد

فكث ملئاً من انهار و الناس يتدفعونه و يكرهون لإفدام عيده، فصاح بهم
شمر بن ذى الجوشن تكلمكم امهاتكم! ماذا سظرون، أقدمو عليه فكان أول
من انتهى إليه ررعة بن شريك التميمي فصرع كتفه السرى و صرعه حسن
على عاتقه فصرعه، و برده سنان بن أسر النخعي فطعمه في ترهوته، ثم اترع لرح
قطعه في يواى صدره، فخرّ الحسين صرماً ثم برل إليه لبحته دأسه و برل معه

خولي من يزيد الأصمعي فاحتز رأسه ثم أتى به عبيد الله بن زياد، فقال:

أوفر ركابي قصة ودهباً
أني قلب الملك المحجّباً
فقلت خيرا للناس أمّا وأباً
وخيرهم إذ يسبون سيّاً

قال: فلم يعطه عبيد الله شيئاً قال: ووجدوا بالحسين ثلاثاً وثلاثين جراحة، ووجدوا في ثوبه مائه وبعده عشر حرقاً من أسهم وأثر الصرب، و قتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين، وله يومئذ ست وخمسون سنة وحمسه أشهر، وكان حضر بن محمد يقول: قتل الحسين وهو بن ثمان وخمسين سنة، و قتل مع الحسين اثنتان وسبعون رجلاً، و قتل من أصحاب عمر بن سعد ثمانية وثمانون رجلاً (١).

١١٣ - قال ابن أبي شيبة قتل الحسين بن علي سنة إحدى وستين في يوم عاشوراء و قتل سنار بن أسد النخعي الموصلي لعنه الله وجاء برأسه إلى عبيد الله بن زياد.

١١٤ - قال ابن عبد ربه: قتل الحسين عليه السلام يوم الجمعة، يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين بقطف من شاطئ الفرات، بموضع يدعى كربلاء، و ولد له خمس نساء من شعير سنة أربع من الهجرة و قتل وهو ابن ست وخمسين سنة، وهو صانع بالسواد، قتله سنان بن أنس، وأجهز عليه خوله بن يزيد الأصمعي، من حمير. و حز رأسه وأتى به عبيد الله وهو يقول:

أوفر ركابي قصة ودهباً
أني قلب الملك المحجّباً
خير عباد الله أمّا وأباً

فقال له عبيد الله بن زياد: إذا كان خيراً للناس أمّا وأباً و خيراً لعباد الله، فم

قتلته؟ فذموه فاحربوا عنه، مصريت عنه^(١).

١١٥ - قال ابن أبي الحديد، سيّد اهل لإباء، الذي علّم الناس الحميّة و
اموت تحت ظلال السيوف، اختياراً له على الدّنيه، أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن
أبي طالب عليها السلام، عرّض عليه الأمن و أصحابه، فأنف من ذلك، وحاف
من ابن ريد أن يناله نوع من اهوان، و ان لم يقتله، فاحتار لموت على ذلك و
سمعت النّصيب نا ريد يحيى بن ريد العلويّ المصريّ، يقول: كان أبيات أبي تمام في
محمّد بن حميد الطائيّ ما قيلت إلا في الحسين عليه السلام.

وقد كان فوت الموت سهلاً مرّده إليه الحفاظ حسراً و المخلوق انوعر
و نفس تعاف الضّيم حتى كأنه هو الكفر يوم اتّروع و دونه الكفر
فانبت في مستنقع الموت رجله و قال لها من تحب أحصك الحشر
تردّي ثياب الموت حمراً فما أتى لها اللّيل إلا و هي من سدس حصر
لما قرّ أصحاب مصعب عنه، و تحفّ في مريسر من أصحابه، كسر جس
سيفه، و أنشد.

هَبْ لِي لَدَى الْطُفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ نُسُوءاً فَسُوءُوا لِلْكَرَامِ النَّاسِيَا
فعلّم أصحابه أنّه قد سقتل و من كلام الحسين عليه السلام يوم الطّفّ المنقول عنه،
نقّه عنه زين العابدين عليّ ابنه عليه السلام: «ألا و بْنَ الدّعَى بن الدّعَى، قد حَيَّرَنَا مِنْ
اثْنَتَيْنِ: اسْئَلُهُ أَوْ الدَّلَّةَ وَ هِيَاهُ مَنَّا الدَّلَّةُ يَا أَيْ اللَّهَ ذَلِكَ لَنَا وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ
حُجُور طَائِفَاتٍ، وَ حَجَر طَهْرَتٍ، وَ أُنُوفُ حِمِيَّةٍ، وَ نُفُوسُ أَيْتَةٍ»^(٢)

١١٦ - الزبير قال حدّثنى أبو صخره أس بن عياض قال قيل لجعفر بن
محمد: كم تتأخّر الرّؤية؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ كأنّ كلّاً نفع في دمه، فكن
شمر بن ذي الجوشن قبل الحسين عليه السلام ذلك، و كان أبرص، و كان تزيين الرّؤية بعد

(١) القعد الرّيد، ٢٨٠/٢.

(٢) شرح معج البلاغة: ٢٤٩/٢.

ستين سنة (١).

١١٧ - قال ابن لانير: اشتدّ عطش الحسين فدا من الغراب ليشرّب فرماه حصص بن غير بسهم فوقع في فيه فجعل يتنقى الدم بيده ورمى به إلى السماء، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال: اللهم إني أشكر إليك ما يصنع بآبئ نبيك! اللهم أحصهم عدداً واقتنهم بدداً ولا تبق منهم أحداً وهل الذي رماه رجل من بني أمان بن دارم، فمكث ذلك الرجل يسيراً ثم صبّ لله عليه لظماً فجعل لا يروى فكان يروح عنه و يرد له الماء فيه اسكر وعاس فيها اللبن ويقول: اسقوني، فعطى الله أو العسّ فيشرّبه، فإذا شرّبه صطّح عليه هبة ثم يقول اسقوني فتلقى الظماً، فالت إلا يسيراً حتى انتقدت طه انتقدت طه النعير

ثم إن شمر بن ذي الجوشن أقبل في هر نحو عشرة من رجالهم نحو منزل الحسين فحاولوا بينه وبين رجله، فقال لهم الحسين: ويلكم، إن لم يكن لكم دين ولا تخافون يوم المعاد فكونوا أحراراً دوى أحساب، امنعوا رجلى وأهلى من طعانتكم وحتّالككم، فقالوا ذلك لك يا بن فاطمة. وأقدم عليه شمر بالرجالة منهم: أبو الجحوب، واسمه عبدالرحمن الجمعيّ، والقشعم بن نذير الجمعيّ، وصاح بن وهب اليرقيّ، وسنان بن أسس النخعيّ، وحوليّ بن يزيد الأصبحيّ، وجعل شمر يحرقهم على الحسين وهو يحمل عندهم فيبكتفون عنه.

ثم إنهم أحاطوا به، وأقبل إلى الحسين علام من أهله فقام إلى جنبه وقد هوى بحر من كعب بن تيم الله بن تعله إلى الحسين بالسيف، فقال العلامة ساس الحسنة أعتل عتلى فصرّبه بالسيف فانقاه العلامة بيده فاطمها إلى الجسدة فسادى لعلام يا أمّاه! فاعتنعه الحسين وقال له: يا ابن أخي اصبر على ما نزل بك فإن الله يلحمك رجالك الطاهرين الصالحين، رسول الله، عليه السلام، وعليّ وحمزه و جعفر و

الحسن وقال الحسين.

اللهم أمسك عنهم قطر السماء وامنعهم بركات الأرض! اللهم فإن متعتهم إلى حين فترقهم فرقاً واحملهم طرائق قدياً ولا ترص عنهم لولة أبدأ، فأبهم دعوا لينصرونا فعدوا علينا فقتلونا! ثم صارت الرجاة حتى انكشفوا عنه، ولسا سقى الحسين في ثلاثة أو ربعة دعا سراويل فمرره وبكته لئلا يسلبه، فقال له بعضهم: لو بست تحت الثبان قال: ذلك ثوب مذلة ولا يسعى لي أن ألسه، فنيما قتل سلته بحرين كعب، وكانت يداء في الشتاء نصحار بالماء وفي لصف تيسار كأها عود، وحمل لناس عليه عن يمينه وشماله، فحمل على الدين عن يمينه فترقروا

ثم حمل على الذين عن يساره فترقروا، ثم روى مكثور قط قد قتل ولده و هل بينه وأصحابه أربط حاشأ منه ولا أمصى جانب ولا أجراً مقدمه، إن كانت لرجالة لتكشف عن يمينه وشماله انكشاف العزى إذا شد فيها الذئب فيبها هو كذلك إذ حرجت زسب وهي تقول ليت اسماء انطبقت على الأرض! وقد دنا عمر ابن سعد، فقلب، يا عمر أيفل أبو عبدالله وأب سطر إبيه قدمع عيناه حتى سالت دموعه على خديبه ولحيته وصرف وجهه عنها.

كان على الحسين جثة من خر، وكان معاً محضوياً بالوسمة، وفاتل راحلاً قتال الفارس الشجاع سى الرمية وضرص العورة ويشد على الحمل وهو يقول. أعلى فلى محتمعور؟ أم والله لا تقتلون بعدى عدأ من عبادالله الله أسخط عليكم لقله مى! وأم الله بى لأرحو أن يكرمى الله بهواكم ثم ستم لي منكم من حيث لا تشعروا! أما والله لو فندموى لألقى الله بأسكم سيكم وسفك دماءكم ثم لا يرضى بذلك منكم حتى يضاعف لكم العذاب الأليم.

قال ومكث طو بلا من النهار، ولو شاء الناس أن يقتلوه لقتلوه ولكمهم كان شى بعضهم بعض و يحب هؤلاء أن يكفهم هؤلاء، فنادى شمر في الناس: و بحكم

ماد تنتظرون يا رجل؟ اقبلوه تكلتكم أمهاتكم! فحملوا عليه من كسر حاسب،
 هضرب ربيعة بن شريك الميمى على كتفه اليسرى، و هضرب أجباً على عاتقه، ثم
 انصرفوا عنه و هو يهوم ويكبو، و حمل عليه في تلك الحال سنان بن أنس التميمي
 قطعته بالرمح و قتل الخولي بن يزيد لأصبحى احتز رأسه فأراد أن يفعل مضعف و
 ارعده فقال له سنان: فت الله عضدك و نزل اليه هذبحه و احتز رأسه مدفعه الى
 خولي^(١).

٢٦ باب احراق الخيام و نهب الاموال

١ - الشيخ أبو عبد الله المفيد قال حميد بن مسلم فولله لقد كنت أرى المرأة
 من نسائه و سانه و اهله تمارع نوها عن ظهرها حتى تعلب عليه فتذهب به معها،
 ثم انهيها الى علي بن الحسين عليه السلام و هو مسسط على فراش و هو شديد المرض و
 مع شمر جماعة من الرجال فقالوا له الا تقل هذا العليل فقلب سبحانه الله أيقبل
 الصبيان انما هذا صبي و انه لما به فلم أزل حتى دفعتهم عنه، و جاء عشرين سعد
 مصاح النساء في وجهه و بكى

فقال لأصحابه لا يدحس أحد منكم نبوت هؤلاء النسوة و لا تتعرضوا لهذا
 الغلام المريض و سألته نسوة ليسترجع ما أحد مهنٍ ليسترن به، فقال من أخذ من
 ماعهن شيئاً قدرده عني هو الله ما رد أحد منهم شيئاً، فوكل بالعسائط و يوب
 النساء و علي بن الحسين عليه السلام جماعة ممن كانوا معه، و قال احفظوهم لئلا يخرج
 منهم أحد و لا تسون إليهم ثم عاد الى مصره فنادى في أصحابه من يتدب للحسين
 فيوطنه عرسه فالتدب عشرة منهم اسحق بن حيوة و أخنس بن مرثد فداسوا

الحسين عليه السلام يخيلهم حتى رضوا ظهروه^(١).

٢ - قال الفصالح النسابوري: ثم أقبلوا على سلب الحسين عليه السلام وجاء عمر بن سعد فصاح النساء في وجهه وكنين فقال لأصحابه: لا يدخل أحد منكم بيوت هؤلاء النساء ولا تمرصوا هذا الغلام المريض يعني عبي بن الحسين، فأتته ان سترجع ما أخذ منهم ليستريح به فقال من أخذ من ماعهر شينا فليرد، هو الله ما رد أحد منهم شيئا وبادى عمر، بعنه الله من يئدب للحسين فوطبه فرسه فانتدب عشره منهم فدا سوا الحسين صلوات الله عليه محبواهم حتى رضوا ظهروه^(٢).

٣ - روى ابن شهر آشوب عن الرضا عليه السلام أن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يجرمون القتال فيه فاستحلّت فيه دماءنا وهناك فيه حرمتنا و سبي فيه ذرارينا و نساؤنا و اصبرمت النيران في مصاربنا و انتهب ما فيها من ثقتنا و لم يترك لرسول الله حرمة في أمرنا و يوم الحسين افرح جفونا و أسبل دموعنا و أدنّ عريونا أرض كرب و بلائنا و رثنا الكرب و اللاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليسك الباكون فإن ابكآء عليه يحطّ الذنوب العظام^(٣).

٤ - عنه قال: قصد شمر الى الحيام فهبوا ما وجدوا حتى قطعوا أدنّ أم كنثوم الحلفه^(٤).

٥ - قال ابن طاووس قال الراوى و حائب حارثة من ناحية خيم الحسين عليه السلام فقال لها رجل يا أمة لله ان سيدك قتل قالت الجارية فأسرعت الى سيدى و انا اصيح فقمى في وجهى و صخر، قال و ساقى لقوم على سب بيوت آل الرسول و قرعة عن البول، حتى جعلوا يسرعون مدحجه المثة على ظهرها و جرح باب ال رسول لله ﷺ و حريمه يتسعد على البكاء و يتندبن لفرق الحياة و الاحياء^(٥).

(٢) روضة الواعظين: ١٦٢

(٣) المناقب: ٢٢٤/٢

(١) الارشاد: ٢٢٦

(٣) المناقب: ٢٠٦/٢

(٥) التهذيب: ٥٢

٦ - عنه قال: روى محمد بن مسلم قال رأيت امرأة من بني بكر بن وائل كانت مع زوجها في أصحاب عمر بن سعد، فلما رأته تقوم قد اقتحموا على ساء الحسين عليه السلام وفسطاطهم وهم يسلمون أحدث سيفاً وأقبلت نحو الفسطاط وقال يا آل بكر بن وائل أتسلب من رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحكم إلا الله يا ثارات رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذها زوجها وردها إلى رحله.

قال الرواي ثم أخرج لساء من الحيمة وأشعلوا فيها النار فحرقن حواسر مسبات حافيات باكيات عشيبي ساء في أسر الدلة وقلن بحق الله إلا ما مررتن بنا على مصرع الحسين عليه السلام، فلما نظر النسوة إلى لقتلى صحن وصرن وحوهين، قال فوالله لا أنسى ريب رب علي عليه السلام ندد الحسين عليه السلام و تنادى بصوت حزين و قلب كتيب يا محمداه صلى عسك ملائكة السماء هذا حسين مرمى بالدماء مقطوع لأعصاء و ربك سبانا إلى الله المشتكى ، إلى محمد المصطفى و إلى علي المرتضى و إلى فاطمة الزهراء و إلى حمزة سدد الشهداء

يا محمداه هدا حسين بالعراء تنسى عليه الصاقتين ابنا و احزناه و اكرياه اليوم مات حدى رسول الله صلى الله عليه وآله يا أصحاب محمداه هؤلاء ذرية المصطفى، يسافون سوق السبا و في رواية يا محمداه ما بك سايا و دريك مقتلته تنسى عليهم ربح الصا و هدا حين محرور الرأس من العفا مسلوب الهامة و نرداء بابي من أضحي عسكره في يوم الاثنين هدا باب من فسطاطه مقصع لمرى بابي من لا غائب فرتحي و لا حرج فداوى بابي من نفسى له الفداء بابي ابهموم حتى قضى. بابي العطشان حتى مضى بابي من شيبه تقطر بالدماء بابي من جده محمد المصطفى بابي من حده رسول إله السماء بابي من هو سبط بني اهدى بابي محمد المصطفى بابي حده الكرى بابي على المرتضى، عليه السلام بابي فاطمة الزهراء سيدة النساء بابي من ردت له الشمس و صلى.

قال الروي فانكث والله كل عدو وصدق ثم ان سكة اعصقت حسد أنها الحسين عليه السلام فاجتمعت عدة من لأعراب حتى حرّوها، قال الروي ثم مادي عمر ابن سعد في أصحابه من يقتدب للحسين عليه السلام فيواطي الحبل ظهره و صدره فاسد منهم عشرة وهم اسحاق بن حوية الذي سلب الحسين عليه السلام قميصه، و حسن بن مرثد، و حكيم بن طميل السنسي و عمر بن صبيح لصداوي و رجاء بن مسدد العبدي و سالم بن خبيثة الجمعي و واحظ بن ناعم و صالح بن وهب المعفي و هاني بن شيبث الحضرمي و اسيد بن مالك لعنهم الله تعالى قداسوا الحسين عليه السلام بحوفر خلهم حتى رضوا صدره و ظهره قال الراوي و جاء هؤلاء العشرة حتى وقفوا على ابن زياد فقال اسيد بن مالك احذ بعشره عليهم لعائن الله.

بحر رصصا الصدر بعد الظهر بكل يعموب شديد الأسر

فقال ابن زياد من أنتم قالوا نحن لدين ووطننا بخيولنا ظهر الحسين حتى طحنا حناجر صدره قال فأمرهم بجائرة بسرة قال أبو عمر الراهد فظننا الى هؤلاء لعشرة فوجدناهم جميعا أولاد رناء و هؤلاء أخذهم المختار فشد أيديهم و رجلهم سلك الحديد و أوطأ الحبل ظهورهم حتى هلكوا^(١).

٧- قال محمد بن سعد أخذ رحى من أهل العراق حلى قاصمة بست حسن و هو يكي، فقلت: لم تيكي؟ فقال، أسلب الله رسول الله ﷺ و لا أبكي؟ فقات دعه، قال اني أخاف أن يأخذه عيري! وكان علي بن حسين الأصغر مريضاً نائماً على فراش، فقال شمر بن ذي الجوشن الملعون: اقتلوا هذا! فقال له رجل من أصحابه: سبحان الله أنقص هي حدثاً مريضاً لم يقاتل! و جاء عمر بن سعد فقال: لا تعرضوا هؤلاء السوء ولا لهذا المريض

قال علي بن حسين، فعييني رجل منهم و اكرم برلى و احصنى و حمل يكي

كلما خرج و دخل حتى كنت أقول : أن يكر عبد أحد من الناس وفاء فعند هذا، إلى أن نادى مصادى بن ريادة: ألا من وجد عني بن حسين فليأت به فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم، قال، فدخل والله عني وهو يسكني وجعل يربط يدي إلى عنقي! وهو يقول: أخاف، فأخرجني والله إليهم مربوطاً حتى دفعني إليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر إليهم^(١)

٨ - قال الطبري قال أبو مخنف، عن جعفر بن محمد بن علي، قال: وجد بالحسين عليه السلام حين قتل ثلاث و ثلاثون طعة وأربع و ثلاثون ضربة، قال: وجعل سنار بن أنس لا يدنو أحد من الحسين إلا شذ عليه محافه أن يعصب على رأسه، حتى أخذ رأس الحسين فدفعه إلى حوى، قال لا وسلب الحسين ما كان عليه، فأحسده سراويله بحر بن كعب، وأحد فيس بن الأشعث قطيفته وكانت من خر، وكان يسمى بعد فيس قطيفة وأحد بعله رجل من بني ربيعة يقال له الأسود وأخذ سيفه رجل من بني نهشل بن دارم، فوقع بعد ذلك إلى أهل حبيب بن بديل^(٢).

٩ - عنه قال أبو مخنف، حدثني زهير بن عبد الرحمن الخثعمي، أن سويد بن عمرو بن أبي المطع كان صريح فأنص، فوقع بين القتل منحنياً، فسمعه يقولون: قتل الحسين، فوجد أفاقاً، فبدأ معه سكيناً و قد أخذ سيفه، فقاتلهم بسكينة ساعة، ثم إنه قتل، قتله عروة بن بطار التعلبي، وزيد بن رقاد الجني، وكان آخر قتيل^(٣).

١٠ - عنه قال أبو مخنف، حدثني سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم، قال، نهبت إلى علي بن الحسين بن علي الأصغر وهو منسبط على فراشه، وهو مريض، وإذا شمر بن ذي الجوشن في رجائه معه يقولون: ألا تقتل هذا؟ قال: فقلت: سبحان الله، أقتل الصبيان! إنما هذا صبي، قال: فمارال ذلك دأبى أدفع عنه كل من

(١) ترجمة الامام الحسين من الطيقات.

(٢) تاريخ الطبري: ٢٥٣/٥.

(٣) تاريخ الطبري: ٢٥٣/٥.

جاء حتى جاء عمر بن سعد فقال: ألا لا يدخلن بيت هؤلاء أسوة أحد، ولا يعرضن لهذا القلام المريع، ومن أحد من متاعهم شيئاً فليرده عليهم.

قال: فوالله ما رد أحد شيئاً، قال: فقال علي بن الحسين جريت من رجل حيراً؟ فوالله لقد دفع الله عني بمقاتلك شرّاً، قال: فقال الناس لبتن بن نسي، قتلت حسين بن عليّ وابن فاطمة ابنة رسول الله، قتلت أعظم العرب خطراً، جاء إلى هؤلاء يريد أن يريتهم عن ملكهم، فأبى أمراءك فاطلب ثوابك منهم، لو أعضوك بيوت أموالهم في قتل الحسين كان قليلاً، فأقبل على رأسه، وكان شجاعاً، وكانت به لوثة، فأقبل حتى وقف على باب فسطاط عمر بن سعد، ثم نادى بأعلى صوته

أومر ركبتي فضة و ذهباً
أنا قتلت الملك المحجّباً
قتلت خير الناس اثماً وأنا
و خبرهم إذ يسبون نسباً

فقال عمر بن سعد: أشهد إنك لجنون ما صحبت قط، أدخلوه عليّ، فلما أدخل حذفه بالفضة ثم قال: يا مجنون، أنتكلم بهذا الكلام! أما والله لو سمع ابن زياد لضرب عنقك، قال: وأحد عمر بن سعد عقه بن سميان وكان مولياً للزبّاب بنت امرئ القيس الكسبيّة، وهي أمّ سكيبة بنت الحسين فقال له: ما أنت؟ قال: أنا عبد مملوك، فعلى سبيله، فلم يح منهم أحد غيره، إلا أن المرقع بن ثمامة الأدي كان قد ثربله وجثا على ركبتيه، فقال: هجاء نفر من قومه، فقالوا له: أنت امرئ، اخرج إلينا.

فخرج إليهم، فلما قدم بهم عمر بن سعد على ابن زياد وأخبره خبره سيّره إلى الزارة، قال: ثمّ إن عمر بن سعد نادى في أصحابه: من ينتدب للحسين و يوطئه فرسه؟ فانتدب عشرة، منهم إسحاق بن حيوّة المصريّ، و هو اندي سبت ليص الحسين - عرض بعد - و أحفش بن مرثد بن علقمة بن سلامة المصريّ، فأبو فدا سوا الحسين بخيولهم حتى رصّوا ظهورهم و صدره، فبعضي أنّ أحفش بن مرثد بعد

ذلك برمان أبناء سهم عرب، وهو وصف في قتال فلق قبه، فات^(١)

١١ - قال المقرّم : لما قتل أبو عبد الله الحسين عليه السلام مال الناس على ثقله و
مأعده و انتهبوا ما في الميام و أصرموا الدار فيها و تسابق القوم على سلب حرائر
الرسول ﷺ فقرر بنات الرهراء عليه السلام حواسر مسلمات باكيات و ان المرأة
تسلب مقعها من رأسها و حاتمها من إصعها و قرطها من أذنها و الخلخل من
رجلها و أحد رجل قرطين، لأم كلثوم و حزم أدها و جاء آخر إلى فاطمة بنت
الحسن فانتزع حلخاها و هو يبكي

قالت له . مالك؟ فقال كيف لا ابكي و انا نسلب الله رسول الله قالت له :
دعني قال أخاف ان يأخذه غيري و رأت رجلا يسوق النساء بكعب رمح و هو
يبدن بعضهن بعض و قد أخذ ما عليهن من حمرة و أسورة و لما بصرها قصدها
ففرّت منه فأنعها رمح فسقطت لوحها معشاً عليها و لما أفقت رأت عمتها ام
كلثوم عند رأسها تبكي.

ظرب أمراء من آل بكر بن وائل كات مع زوجها إلى بنات رسول الله بهذا
الحال فصاحت يا آل بكر بن وائل أتسب بنات رسول الله ﷺ لا حكم إلا لله يا
بنات رسول الله ﷺ مردها زوجها إلى رحله، و انتهى القوم إلى علي بن الحسين
و هو مريض على فراشه لا يستطيع الهوض فثائل يقول لا تدعوا منهم صغيراً و لا
كبيراً و آخر يقول لا تمحلوا حتى نستشير لأمر عمر بن سعد، و جرد الشمر سيفه
بريد قنله.

فقال له حميد بن مسلم يا سحان الله أتعزل الصبيان إنما هو صبي مريض،
فقال، إن من رباد أمر يقتل أولاد الحسين و بالغ بن سعد في منه خصوصاً لما سمع
العقيدة ريب به أمرا يؤمنون يقول لا يقتل حتى أقتل دونه فكفّوا عنه

كانت عيادته منهم سياطهم وفي كعوب الصا قالوا البقاء لك
جروه فانتهاوا النسطح المعدله وأوطوا جسمه لسعدان والحسك
أقل ابن سعد إلى النساء فلما رأته بكين في وجهه، فبح القوم عنهنّ وقد
أخذوا ما عنهنّ ولم يردوا شيئاً فوكل جماعة بحفظهنّ وعاد إلى خيمته.

ونادى ابن سعد: ألا من ينتدب إلى الحسين فيوطى لخل صدره وظهره،
فقام عشرة منهم إسحاق بن حوية والأحباش بن مرثد بن علقمة بن سلمة
الحضرمي، وحكيم بن الطفيل لسبسي، وعمرو بن صبيح الصيداوي ورجاء بن
مسند لعبدى وسالم بن خيشمة الجمعي، وصالح بن وهب الجمعي وواخط بن عامر
وهالي بن ثبيت الحضرمي وأسيد بن مالك، قداسرا يحولهم جسد ريحانة الرسول
وأقبل هؤلاء العشرة إلى ابن زياد يقدمهم أسيد بن مالك يرتجز:

نحن رضينا الصدر بعد الظهر بكر يعوب شديد الأسر
فأمرهم بجائزة يسيرة.

قال البيروني: لقد فعلوا بالحسين ما لم يفعل في جميع الأمم بأشرار الخلق من
القتل بالسيف والرمح والمجاعة وإجراء الخيول وقد وصل بعض هذه الخيول إلى
مصر فقلعت نعالها وحمزت على أبواب الدور تبركاً وحررت بذلك أسنة عددهم
فصار أكثرهم يعمل نظيرها وعلق على أبواب الدور^(١)

٢٧ - باب سلبه عليه السلام

١ - قال الميبد: دعى الحسين عليه السلام بسراويل يمانية يلعب فيها البصر ففرها
ثم لبسها، وأتما فرزها كيلا يسلب بعد فله فلما قل الحسين عليه السلام عمد أبحرين

كعب اليه فسله السراويل وتركه محرّداً وكاست يداً البحر بن كعب لعنه الله بعد ذلك تنبسان في الصيف حتى كأنها عودان وتترطّان في لشتاء فتتضحان دماً وقيحاً الى أن أهلكه الله^(١).

٢ - عنه قال: نزل شمر لعنة الله عليه، إليه فدبّحه ثم رفع رأسه إلى حولى بن يريده، فقال احمله إلى الأمير عمر بن سعد ثم أقبلوا على سلب الحسين عليه السلام، فأخذ قبيصه إسحاق بن الحوية المحضرمي لعنة الله عليه وأخذ سراويله البحر بن كعب لعنة الله عليه، وأخذ عمامته أحسن بن مرثد لعنة الله عليه وأخذ سيفه رجل من بني دارم وانتهوا رجله وإبله وأنقلوه وسلبوا نسائه^(٢).

٣ - قال الطبرسي، ثم أقبلوا على سلب الحسين عليه السلام وأخذ قبيصه إسحاق بن حوية المحضرمي، وأخذ سراويله بحر بن كعب، وأخذ عمامته أحسن بن يريده، وأخذ سيفه رجل من بني دارم، وانتهوا رجله وإبله وأنقلوه وسلبوا نسائه^(٣).

٤ - قال ابن شهر آشوب، يروى أنه أخذ عمامته جابر بن زيد الأزدي، وبعث بها فصار في الحال معتوه واحد ثوبه جعونة بن حوية المحضرمي، ولبسه فتغيّر وجهه، وحضّ شعره وبرز بذه، وأخذ سراويله الفوقاني بحير بن عمرو المحضرمي، وتسروا به فصار مقعداً^(٤).

٥ - عنه قال: سلب الحسين عليه السلام ما كان عليه فأخذ عمامته جابر بن يريده الأدي، وقبيصه إسحاق بن هوّي وثوبه جعونة بن حوية المحضرمي، وقطيعة من حرّ قس بن الأشعث الكندي، وسراويله بحير بن عمرو المحضرمي، وقال أحد سراويله بحير بن كعب النخعي، والقوس والحلل الرحيل بن خيشمة الجمعي، وهاني بن شبيب المحضرمي، وجريير بن مسعود المحضرمي، وعليه الأسود لأوسي وسيه

رجل من بني نهشل من بني دارم، و يقال الأسود بن حنظلة فأحرقهم المختار بالتار^(١).

٦ قال ابن طاووس، أحد مرويه عمر بن كعب السلمي، لعنه الله تعالى فروى أنه صار ربما مقعداً من رجله و أخذ عمامته أحسن من مرثد بن علقمة الحضرمي، و قيل حدير بن يزيد الأودي، لعنهما الله فاعتم بها فصار معتوهاً و أخذ عليه الأسود بن خالد لعنه الله و أخذ حاتمته محمد بن سديم الكلبي و قطع بصبغه مع الحاتم و هذا أحذه المختار فقطع يده و رجله، و تركه يتشحط في دمه حتى هلك و أخذ قطيعة له عليه السلام كانت من حزن قيس بن الأشعث

أحد درعه الثراء عمر بن سعد فلما قتل عمر و هبها الحصار لأبي عمرة فأنه و أخذ سيفه جميع بين الخلق الأودي و قتل رجل من بني تميم، يقال له أسود بن حنظلة و في رواية ابن سعد أنه أخذ سيفه لفلافس النهشل و زاد محمد بن زكريا أنه وقع بعد ذلك إلى بنت حبيب بن بدل و هذا لسيف المشهور لسن بندي لفقار فأن ذلك كان مدخوراً و مصوناً مع أمثاله من ذخائر النبوة و الإمامة و قد نقل الرواة تصديق ما قلناه و صورة ما حكيناه^(٢).

٧ قال الطبري، رَجُلًا من كنده يقال له مالك بن السير من بني بداء أتاه فصر به على رأسه بالسيف و عليه برس له فقطع البرس و أصاب السيف رأسه فأدمى رأسه فامتلاً البرس دماً فقال له الحسين، لا أكنت بها و لا شربت و حشرك الله مع الظالمين قال: فأتى ذلك البرس ثم دعى بقميصه فلبسها و اعتم و قد أعيا و لئد و جاء الكندي حتى أخذ البرس - و كان من حر - فلما قدم به بعد ذلك على امرأته أم عبد الله ابنة لحر أحب حسين بن علي السدي فقبل يغسل ابرس من الدم فقال له امرأته: أسلب ابن بنت رسول الله ﷺ تدحل بيتي

خارجہ عیٰ فذکر اصحابہ اَنہ لم یزل فیہا شرحت مات^(۱)

٨ - عنه قال أبو عصف: عن جعفر بن محمد بن عليّ، قال: وحّد بالحسين عليه السلام حين قتل ثلاث و ثلاثون طعنة و أربع و ثلاثون ضربة قال، و جعل سائر من أنس لا يدنو أحد من الحسين لأشد عليه عاقبة أن يقلب على رأسه حتى أخذ رأس الحسين فدفعه إلى خولي قال: و سلب الحسين ما كان عنده، فأحده سراويله محرّج كعب، و أخذ فيس بن الأشعث قطبفته - و كانت من خرّ و كان يسمى بعد قيس بطيبة - و أخذ عليه رجل من بني أود يعال له الأسود و أخذ سبعة رجل من بني نهشل بن دارم فوقع بعد ذلك إلى أهل حبيب بن مديّل (٢).

٩ - قال سبط ابن الجوري : سلبوه جميع ما كان عليه حتى سرواله احمه بخر
ابن كعب التميمي و أخذ قيصره اسحاق بن حوية الحصرمي و أخذ سيفه القلافس
الهمشلي و أخذ قطيفته قيس بن لأشعث الكندي و أخذ بعليه الأسود بن خالد
الأردى و أخذ عمامته جابر بن يزيد و أخذ برسه مالك بن بشير الكندي و قال
عمر بن سعد : من جاء برأس الحسين فله ألف درهم (٢).

١٠. لمّا هُزِمَ عساكرُ أحمِرنا أبو غالب بنِ ابناء، أنبأنا أبو العنّاثم بنِ المأمون أنبأنا أبو القاسم بنِ حباية، أنبأنا أبو القاسم الجعفي، أنبأنا إسحاق بنِ إسماعيل الطالقاني سنة خمس و عشرين أنبأنا حريز بنِ أبي ليلى قال: قال الحسين بنِ علي حين أُحْسِنَ بالقتل انبعاثوا إلى ثوباً لا يرعب فيه أجعله تحت ثيبي حتى لا أجرد فقليل له بين فقال: ذاك ليس من صريب عليه الدلة فأخذ ثوباً فحرقه فحججه تحت ثيابه فلما قتل جرد صلوات الله عليه ورضوانه (٤).

١١ - قال محمد بن سعد: لما قتل الحسين عليه السلام انتهب ثقله فأخذ سيفه

(۲) تاریخ نظری: ۴۵۲/۵

(٢) ترجمة الامام الحسين: ٢٢٩

(۱) تاریخ الطری ۴۲۸/۵

(٢) تذكرة الخواص: ٢٥٣.

الفلاس الهشلي، و أخذ سيفاً آخر جميع بن الحلق الأودي و أخذ سراويله بحمر الملعون بن كعب النيمي فركه مجرداً؛ و أخذ قطيعة قس بن الأشعث بن قيس الكندي فكان يقال له: قيس قطيفة، و أخذ عليه الأسود بن خالد الأودي، و أخذ عمامته حابر بن يريده و أخذ برمسه و كان من خز - مالك بن بشير الكندي^(١)

٢٨ - باب ماجرى على رأسه عليه السلام

١ قال الصدوق أقبل سنان لعنة الله عليه حتى ادخل رأس الحسين بن علي عليه السلام على عبيد الله بن زياد، لعنة الله عليه و هو يقول :
 املاً ركابي فضة و ذهباً أنا قتلت الملك المحباً
 قتلت خير الناس أمأ و أباً و خيرهم اذ ينسبون نسباً
 فقال له عبيد الله بن زياد: ويحك فان علمت انه خير الناس أباً و أمأ م قلبه ادا فأمر به فصرع عنقه و عخل لله بروحه الى النار^(٢)

٢ قال محمد بن سرح عمر بن سعد من يومه ذلك و هو يوم ع شورا، برأس الحسين عليه السلام مع حولى بن يزيد الأصمحي و محمد بن مسمم الأزدي الى عبيد الله بن زياد، و أمر برؤس لباقين من أصحابه و أهل بيته فقطعت و كانوا اثنين و سبعين رأساً و سرح بها مع شمر بن دى الجوشن و قيس بن الأشعث و عمرو بن الحجاج فأقبلوا حتى قدموا بها على ابن زياد^(٣)

٣ - أبو جعفر الطوسي باسناده قال: أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا أحمد قال

(١) ترجمة الامام الحسين من الخطبات

(٢) أمالي الصدوق: ٩٨

(٣) الارشاد: ٢٢٧

حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك قال: حدثنا اسماعيل بن عامر قال: حدثنا الحكم بن محمد بن القاسم الثقفي، قال: حدثني أبي عن أبيه أنه حضر عيادته بن زيد حين أتى برأس الحسين صلوات الله عليه، فحمل ينكت بقضيب ثيابه، و يقول: إنه كان لحسن الثغر، فقال له زيد بن أرقم ارفع قضيبك فطاماً رأيت رسول الله ﷺ يلثم موضعه.

قال: إنك شيخ قد خرفت. فقام زيد يجر ثيابه ثم عرضوا عليه، ثم أمر بضرب عنق علي بن الحسين عليه السلام قال له علي: إن كان بينك وبين هؤلاء النساء رحم، فأرسل معهن من يودّهن، فقالن تودّين أنب وكأه اسحى و صرف الله عز وجل عن علي بن الحسين عليه السلام القتل، قال القاسم بن محمد: ما رأيت مظراً قط أفزع من لقاء رأس الحسين بين يديه وهو ينكته (١).

٤ - قال ابن شهر آشوب قال أبو مخنف جاءت كندة إلى ابن زياد بثلاثة عشر رأساً، و صاحبهم قيس بن الأشعث و جاءت هوازن بعشرين رأساً و صاحبهم شمر بن ذي الجوشن، و جاءت بغيمة بتسعة عشر رأساً، و جاءت بنو أسد بتسعة رؤوس و جاء ساير الجيش بتسعة رؤوس فذلك سبعون رأساً و جاء برأس الحسين عليه السلام خولى بن يزيد الأصمجي (٢).

٥ - قال ابن طاووس: ثم إن عمر بن سعد بعث برأس الحسين عليه السلام في ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء مع خولى بن يزيد الأصمجي، و حميد بن مسلم الأردى، إلى عبيد الله بن زياد و أمر برؤس الباقين من أصحابه و أهل بيته فطفت، و سرح بها مع شمر بن الجوشن لعنه الله و قيس بن الأشعث و عمرو بن الحجاج فأقبوا حتى قدموا بها إلى الكوفة و أقام بنية يومه و اليوم الثاني إلى زوال الشمس ثم رحل عن تخلف من عيال الحسين عليه السلام و حمل سائنه صلوات الله عليه على أحلاس أكتاف

الجمال بغر و طء مكشفات لوجوه بين الاعداء و هنّ و دافع لاساء و ساهو هنّ كما
ساق سبي الترك و الروم في أشد المصائب و الهموم و لله در فائده:

يصلى على المبعوث من آل هاشم و يسعري سنوه الّ دا المعب
و قال آخر:

اترحوا مة قتلت حسيناً شعاة جده يوم الحساب (١)

٦ - عنه قال: روى أنّ أصحاب الحسن عليه السلام كانت ثمانية و سبعين رأساً
فاقتسمتها اقنائل لتقرب بذلك الى عبيد الله بن زياد، و الى يزيد بن معاوية لعنهم
الله فجاءت كنده ثلاثة عشر رأساً و صاحبهم قيس بن الأشعث و حائب هو درن
بانى عشر رأساً و صاحبهم شمر بن الجوشن لعنهم الله و حائب ثيم سبعة عشر
رأساً و حائب بنو أسد ستة عشر رأساً، و حائب مدحج سبعة رؤس و حياء بقى
الناس ثلاثة عشر رأساً (٢)

٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن يبيه، عن يحيى بن زكرياء، عن
يزيد بن عمر بن طلحة، قال، قال لى أبو عبد الله عليه السلام و هو بالخيرة، أما تريد ما
وعدتك؟ قلت بلى - يعنى الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين صوات لله عليه - قل.
حرك و ركب إسماعيل و ركبت معها حتى إذا حار الثوبة و كان بين الخيرة و
النحف، عند دكوات بيض نزل و نزل إسماعيل و نزلت معها، فصلّى و صلى إسماعيل
و صيّب، فقال لإسماعيل: قم فسلم على حدّك الحسن عليه السلام، فقلت: جعلت فداك
أييس الحسين نكرىلاً؟ فقال: نعم و لكن لما حمل رأسه إلى انشام سرفه موسى ثنا
ودفته بجانب أمير المؤمنين عليه السلام (٣).

٨ - عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عتبة، عن الحسن

الحرار، عن لو شاء أبى الفرج عن أنار بن تغلب قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام مرّ
 يظهر لكوفه مرل فصلّى ركعتين، ثم تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين، ثم سار قليلاً مرل
 فصلّى ركعتين، ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام، قلت: جعلت فداك و
 الموضعين اللذين صليت فيهما؟ قال: موضع رأس الحسين عليه السلام و موضع مرل القم
 عليه السلام (١).

٩ - الصدوق حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار
 رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان قال: سمعت
 الرضا عليه السلام يقول: لما حمل رأس الحسين بن على عليه السلام الى الشام أمر يريد لعنه الله
 فوضع وصب عليه مائدة، فأقبل هو معه الله وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع،
 فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره و سط عليه رفعة الشطرنج.
 جعل يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج و يذكر الحسين و أباه و جدّه صلوات
 الله عليهم و يستهزى بذكرهم، ففى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرّات، ثم
 صبّ قصته، على ما بين الطست من الأرض، فمن كان من شيعتنا فليتنوع عن
 شرب الفقاع و اللعب بالشطرنج و من نظر الى الفقاع أو الى لشطرنج فليذكر
 الحسين عليه السلام و ليلس يزيد و آل زياد، يحو الله بذلك ذنوبه و لو كانت بعدد
 النجوم (٢).

١٠ - عنه حدثنا نعيم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه، قال: حدثنا
 أبى، عن أحمد بن على الأنصارى، عن عبد السلام بن صالح الهروى، قال: سمعت
 أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام يقول: أوّل من أحمده له الفقاع فى الإسلام
 بالشام يزيد بن معاوية، لعنه الله، فحضر و هو على المائدة و قد نصبها على رأس
 الحسين عليه السلام، فجعل يشربه و يسقى أصحابه و يقول لعنه الله:

اشربوا هذا شرب مبارك ولو لم يكن من بركته إلا أنا أول ما تساولناه و
رأس عدونا بين أيدينا و مائتة منصوبة عليه و نحن نأكله و هو ساكنة و قلوبنا
مطمئنة، من كان من شيعة فليورع عن شرب القعاق، فانه من شراب أعدائنا و من
لم يفعل فليس منا.

لقد حدثني أبي عن أبيه، عن ثابته، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال
رسول الله ﷺ: لا تلبسوا لباس أعدائي و لا تطعمو مطاعم أعدائي و لا تسلكو
مسالك أعدائي، فتكونو أعدائي كما هم أعدائي^(١)

١١ - قال المجلسي: روى أنه لما حمل رأسه إلى الشام حنّ عليهم الليل فزوا
عده رجل من اليهود، فلما شربوا و سكروا قالوا: عبدنا رأس الحسين عليه السلام فقال
أروه لي فأروه، و هو في الصدوق يسطع منه النور نحو السماء، فتعجب منه اليهودي
فاستودعه منهم، و قال للرأس: اسمع لي عند حدك فأنطق الله برأس فقال: نعم
شفاعتي للمحمدين، و لست بمحمدي، فجمع يهودي أقرباءه ثم أخذ الرأس و
وضعه في طست و صب عليه ماء لورد، و طرح فيه الكافور و المسك و لعل.

ثم قال لأولاده و أقربائه: هذا رأس ابن بنت محمد عليه السلام. ثم قال: يا لهفاء
حيث لم تجد حدك محمد ﷺ فأسلم على يديه، يا لهفاء حيث لم أجدك حيّاً فأسلم
على يديك و قاتل مع يديك، فوأسلم الآن اسمع لي يوم القيامة، فأنطق الله
الرأس فقال بلسان فصيح: إن أسمنت فأنا بك شيعي. قاله ثلاث مرّات و سكنت
فأسلم الرجل و أقرباؤه^(٢)

١٢ - محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عمر، قال حدثنا عطاء بن مسلم، عن
أخبره، عن عاصم بن أبي الجود، عن زرّ بن حبیش. قال: أول رأس رفع على

حشدة رأس الحسين (١).

١٣ - عنه أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن لشعبي، قال: رأس الحسين أول رأس حمل في الإسلام (٢).

١٤ - عنه أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا شيخان، عن حابر، عن عمر، قال: رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قتل قد بصل الشسب من صمغ السود (٣).

١٥ - عنه قال: وأمر عبد الله بن زياد بحبس من قدم به عليه من بقة أهل حسين معه في القصر، فقال دكوان أبو خالد، حلّ سي و بين هذه لرؤوس فأدفعها ففكفها ودفعها بالجتاة، و ركب إلى أحسادهم فكفهم ودفعهم (٤).

١٦ - قال الدينوري: بعث عمر بن سعد برأس الحسين من ساعبه إلى عبد الله بن زياد مع حولي من يريد الأصحى قالوا: ولما أدخل رأس الحسين عليه السلام على ابن زياد فوضع بين يديه جعل ابن زياد ينكب بالحيزرانة ثيابا احسن، و عنده ردى بن أرقم، صاحب رسول الله ﷺ، فقال له: «مه، ارفع قصك عن هذه الثياب، فلقد رأيت رسول الله ﷺ يلتصقها». ثم حنقه العرة، فبكى فقال له ابن زياد: مه سكى؟ أبكى الله، عيسىك، والله لولا أنك تشيع قد حرق لصريت عكك قالوا: وكنت الرؤوس قد تقدم بها شمر بن ذي الحوش أمام عمر بن سعد قالوا و جتمع أهل انصارية فدفنوا أجساد القوم (٥).

١٦ - هل لمسعودي: كن لذي تولى قبله رجل من مدحج و احتز رأسه، و

اطلق به إلى ابن زياد و هو يرجز.

أنا قتلت الملك المحجبا

أوفر ركابي قصة و ذهب

و خيرهم إذ ينسون نسبا

قتلت خير الناس أما و أبا

(٢) ترجمة الامام الحسين من الطبقات

(٤) ترجمة الامام الحسين من الطبقات

(١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات

(٣) ترجمة الامام الحسين من الطبقات

(٥) الاحبار الطول: ٢٥٩

فبعث به بن رماذ إلى بيته بمعاونة ومعه الرأس، فدخل إلى يزيد وعنده
أبو برزة الأسلمي فوضع رأس بن رماذ، فأقبل شكك الفصيب في فيه ويقول:
تعلق هاماً من رجال أحبة عليا، وهم كانوا أعق وأظلم
فقال له أبو برزة، ارفع قصييك فطال ما والله رأيت رسول الله ﷺ يضع
فه على فمه يلمسه^(١)

١٧- قال سبط بن المحزى: ذكر ابن سعد في الطبقات قال: قالت مرجانة أم
بن رماذ لأنها لما خست قتلت بن رسول الله والله لا ترى الجعة أبدأ ثم إن ابن
زياد نصب الرأس كلها بالكوفة على الخشب وكس زياده على سبعين رأساً وهي
أول رؤس نصب في الاسلام بعد رأس مسلم بن عقيل بالكوفة. وذكر عبد الله بن
عمرو لوراق في كتاب المقتل أنه لما حصر الرأس بين يدي ابن زياد أمر حجاجاً
فقال هوره فقوره واحرج بعدده ومخاعه وما حوله من لحم، واللغزديد ما بين
الحك وصحة العنق من اللحم

فقدم عمرو بن حريث المخرومي فقال لابن زياد قد بلغت حاجتك من هذا
الرأس فهو لي ما ألفت منه فقال ما تصعب به فقال أواريه فقال خذه فجمعه في
مطرف حرك عليه وحمله إلى داره فغسله وطيبه وكفنه ودفنه عنده في داره و
هي بالكوفة تعرف بدار آخر، دار عمرو بن حريث المخرومي، وقيل إن الرباب يست
أمرئ القيس ووجه الحسين حدث الرأس ووضعته في حجرها وقلته وقالت:

واحسباً فلا نسيت حسينا أفصده أسنة الأعداء

عادروه بكرلاء سريعاً لاسق لله جانبي كربلاء^(٢)

١٨- عنه قال عبيد بن عمير، لقد رأيت في هذا القصر عجباً يعني
حصر الكوفة رأيت رأس الحسين بين يدي ابن زياد موصعاً، ثم رأيت رأس ابن

زياد بن بدي المختار ثم رأيت رأس المختار بن بدي مصعب بن الزبير، ثم رأيت رأس مصعب بن الزبير بين يدي عبد الملك بن مروان، فين له فكم كبت المدة؟ فقال: مقدار ثلاث سنين فأفّ لدنيا سهي لي هذا^(١)

١٩ عنه قال الواقدي . ثم دعا ابن زياد زحر بن قيس الجمعي و سلم إليه الرأس والسايا و جهزه الى دمشق فحكى ربيعة بن عمرو قال: كنت جالسا عند يزيد بن معاوية في سهر له اذ قبل هذا زحر بن قيس ساليا، فاستوى حالسا مذعورا و اذن له في الحال، فدخل فقال: ما وراءك، فقال: ما يحب أبشر بفتح لله و نصره، ورد علينا الحسين في سبعين راكبا من أهل بيته و شيعته، فعرض عليهم الامان و الترول على حكم ابن زياد.

فأبوا و احتاروا القتال، فما كن لأكبومة القاتل أو جر جرور حتى أحدث السيوف مأخذا من هام الرجال؟ جعلوا يلوذون بالأكام فهاتيك أجسامهم محردة و هم صرعى في القلاة، قال: فدمعت عينا يزيد و قال: لعن الله ابن مرجانة و رحم الله أبا عبد الله لقد كنا رضى منكم يا أهل العراق بدون هذا لعن الله ابن مرجانة لو كان بينه و بينه رحم ما فعل به هذا.

فلما حضرت الرؤوس عنده قال: فرقت سمعة بنى و بين أبى عبد الله و انقطع الرحم لو كنت صاحبه لموت عنه، ولكن يقضى الله أمرا كان مفعولا رحمك الله يا حسين لقد قتلك رجل لم يعرف حق الأرحام، و في روايه لعن الله ابن مرجانة لقد اضطره إلى القتل، لقد سأله أن يلحق ببعض البلاد أو اشعور سمعه زرع لي ابن زياد في قلب انبر و الفاجر و الصالح و الطاغ العداوة، ثم نكر لابن زياد و لم يصل زحر بن قيس بشئ، ثم بعث بالرأس لي ابنة عاتكة فحسلته و طيبه

قلت : هكذا وقعت هذه الرواية، رواها هشام بن محمد و أمّا المشهور عن

يريد في جميع الروايات، أنه لما حصر الرضا بن مدينه جمع أهل الشام وجعل يركب عليه باخيزدار ويقول أنبات ابن الزعري.

ليت أشياخي يبدر شهدوا وقعه المخرج من وقع الأسل
قد قتلنا القرن من ساداتهم وعدنا قتل بدر فاعتدنا^(١)

٢٠ - عنه حكى القاصي «يروي عن أحمد بن حنبل في كتاب الوحيين و الروايتين أنه قال إن صح ذلك عن مريد فقد فسق قال لشعبي و زاد مريد فيها.

لعبت هاتم بالملك فلا حشر جساء ولا وحي مرل
ست من حذو لم أنضم من بني أحمد ما كان فعل
قال مجاهد: نافع^(٢)

٢١ - عنه قال الزهري لما جاءت الرؤس كان مريد في مظرة على حمرون فأنشد لنفسه:

لما بدت تنك الحمول و شرفت تلك لشموس على ربي حمرون
بعب العراب فقلت صح أولاتصح فلهذا قصص من لفرم دسوي^(٣)

٢٢ - عنه ذكر ابن أبي الدنيا أنه لما نكت بالقصبة ثمانية أنشد لخص بن الحمام المريد:

صبرنا و كأن الصبر مناسحة بأسيا فثنا تفريبن هاما و مصصا
تطلق هاما من رؤس حنة السا و هم كانوا أعق و أطبا
قل مجاهد هو الله لم سق في الناس أحد إلا من سته و عاده و مركة قال ابن أبي الدنيا، و كان عنده أنورره الأسلمي فقال له يا مريد أرفع قصبك هو لله لطلال

ما رأيت رسول الله ﷺ يقل ثناباه (١)

٢٢ - عنه ذكر اللادري ان الذي كان عند يزيد و قال هذه المقالة أسرى
ملك و هو علف من اللادري لأن أساكى الكوفة عند ابن رباد و ما حىء
بالرأس بكى و قد ذكرناه (٢).

٢٤ - عنه قال هشام لما أشد يريد الأمان قال له عن بن الحسين بن ما
قال الله أولى (ما أصاب من مصه في لأرض ولا في أنفسكم) لا في كتاب من قل
أن نراها فقال يريد و ما أصابكم من مصة فيما كسبت أنفسكم و نفوسكم كثير
و كان على بن الحسين و النساء موثقين في الحال فباداه على يا يريد ما ظنك
برسول الله لو رأنا موثقين في الحال عرنا على أقباب المحال فلم يبق في النوم إلا
من بكى (٣).

٢٥ - روى ابن أبي الدنيا عن الحسن البصري قال صر بريد رأس
الحسين و مكاناً كان يقبله رسول الله ﷺ ثم يمثل الحسن:
سمه أمي سعد عدد المحصى و بت رسول الله ليس لها سل (٤)

٢٦ - عنه قال ابن سعد سمع بن رباد بالرأس مع عمر بن نعلبه العايدى و
أمر يريد نسائه فأمر الماسم على الحسن ثلاثة أيام (٥).

٢٧ - عنه قال حكى هشام بن محمد عن أبيه عن عبيد بن عمير قال: كان
رسول فيصر حاصر عند يزيد فقال ليريد هذا رأس من؟ فقال رأس الحسين قال
و مر الحسين قال ابن فاطمة، قال و من فاطمة؟ قال بنت محمد، قال سيكم؟ قال
نعم، قال: و من أموه؟ قال عبي بن أبي طالب، قال و من على بن أبي طالب؟ قال ابن
عم سنا، فقال سيألكم ولدكم ما أتم و حق المسيح على شيء ان عندنا في بعض

(٢) تذكرة الخواص ٢٦٢

(٤) تذكرة الخواص: ٢٦٢

(١) تذكرة الخواص ٢٦٢

(٣) تذكرة الخواص ٢٦٢

(٥) تذكرة الخواص ٢٦٢

الحرير دبره حافر حمار ركب عيسى السد المسح وحن محجّ ليه في كل عام من الأقطار و سدره اسدور و عظمه كما عظمور كعصكم و شهد نكم على باطن ثم دم ولم يعد اليه (١).

٢٨ - عنه قال حكى محمد بن سعد في الطبقات عن محمد بن عبد الرحمان قال لقي رأس الخالوت فقال ان بني و بين داود سبعين نساء ان اليهود عظمى و خرمى و أسم قتلتم ابن بنت نبيكم (٢).

٢٩ ذكر عبد الملك بن هشام في كتاب السيرة أخبارنا الفاصي الأسعد أبو البركات عبد القوي ابن أبي المعلى ابن الحنا السعدي في حمادى لأول سنة تسع و ستائة ناثير المصرفة قراءة عبده و عن سميع قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن رفاعه بن عدير السعدي في حمادى الأولى سنة خمس و خمسين و خمسمائة قال أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الخنفي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمان بن عمر بن سعيد الحناس لتحبي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن رعيبة لعدادي، أنبأنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله البرقي أنبأنا أبو محمد عبد الملك بن هشام البصري البصري

قال لما أهدى ابن زياد رأس الحسين عليه السلام إلى برده بن معاوية مع الأسارى موثقين في أحيال، مهم ساء و صيب و صيبات من باب رسول الله ﷺ على أقتاب الجبال موثقين مكشعاب بوحوه و الرؤس و كلم برؤا مبرلا أخرجوا الرأس من صدور أعدوه له فوضعوه على ربح و حرسوه طوي الليل الى وقت الرحيل ثم بعيدون الى الصندوق و يرحلو فزلوا بعض المنابر و في ذلك المنزل دبر فيه راهب فأخرجوا الرأس على عديهم و وضعوه على الرمح و حرسه الحرس على عادته و أسندوه الرمح إلى الدبر

فما كان في نصف الليل رأى الراهب نوراً من مكان الرأس الى عيان السماء
فاشرف على لقوء وقال من أسم؟ قالوا نحن أصحاب ابن زياد قال وهذا رأس
من؟ قالوا رأس الحسن بن علي بن أبي طالب ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال.
سكنكم؟ قالوا نعم قال بنس لقوء أنتم لو كان للمسيح ولد لاسكنه أحداً ثم قال
هن لكم في شئ قالوا وما هو قال عندي عشرة آلاف دينار تأخذونها و تعطوني
الرأس يكون، عندي عام الليلة و دارحتهم تأخذونه فابوا وما يضربنا فساووه
الرأس وناولهم الدنانير فأخذ الراهب نعليه و طيه و تركه على فحده و قعد
سكى الليل كله.

فما أسمر الصبح قال يا رأس لا أمسك إلا نفسي و أنا أشهد أن لا إله إلا الله و
أن حدى محمد رسول الله و أشهد الله انى مولاك و عندك ثم خرج عن الدبر و
ما فيه و صار بخدم أهل الست، قال ابن هشام فى لسره ثم إيهم أخذوا الرأس و
ساروا فيها قربوا من دمشق قال بعضهم لبعض تعالوا حتى نقسم الدنانير لآبرها
يريد فبأحدها ما فأخذوا الأكاس و فتحوها و ادا الدنانير فد حولت حزفاً و على
أحد حاسب الدمار مكتوب (ولا تحس الله عافلاً عما يعبد الظالمون) الآية و على
الحاسب الآخر أو سمعتم الذين ظلموا شئ منقلب يعقلون، فرموها فى برداً^{١١}

٢٩ - عنه حملوها فى الرأس على اقوال: اشتهرها أنه دة الى المدسة مع
السبايا ثم رد الى الجسد بكرملا فذهى معه، قاله هشام و غيره، و لثاى انه دوس
بالمدينة عند قبر أمه فاطمة عليها السلام قاله ابن سعد قال لما وصل الى المدسة كان سعيد
بن العاص والى عليها فوضعه فى يديه و أحد ياربه أنه ثم أمره فكهن و دوس عند
أمه فاطمة عليها السلام و ذكر اشعبي أن مروان بن الحكم كان بالمدينة فأخذه و تركه بين
يديه و تناول أربة أنه و قال:

يا حيدا بردك في اليبدين ولونك الأحمر في الخدين
والله لكأني أنظر الى امام عثمان، وقال ابن الكلبي سمع سعيد بن العاص أو
عمرو بن سعيد الضجة من دور بني هاشم فقال:
عجبت نساء بني تميم حجة كمحيج سؤتنا غداة الأرنب
والبيت لعمر بن معدى كرب و أرواية (عجبت نساء بني زيادا و روى ن
مروان أنشد:

ضرب الدوسر فيهم حربة اثبت أوتاد منك فاستقر
و الثالث. انه بدمشق حكى ابن ابى الدنيا قال وجد رأس الحسين في خربة
يريد بدمشق فكفوه و دهنوه باب الراديس و كذا ذكر البلاذري في تاريخه قل
هو بدمشق في دار الأمانة و كذا ذكر الواقدي أيضاً

الرابع : انه بمسجد لركة على الفرات بالمدية المشهورة. ذكره عبدالله بن عمر
الوراق في كتاب المقتل و قال لما حضر اراس بن يدي يريد من معاوية قال :
لأعتنه الى آل أبي معيط عن رأس عثمان و كانوا بالركة فبعته اليهم فدهنوه في بعض
دورهم ثم ادخلت تلك الدار في المسجد الجامع قال و هو الى جانب سدة هك و
عبد شيه النيل لا يذهب شتاءً و لا صيفاً

الخامس : ان الخلفاء الفاطميين تقنوه من باب الراديس الى عسقلان ثم
نقلوه الى القاهرة و هو فيها و له مشهد عظيم برز في الجملة في أى مكان رأسه أو
جسده فهو ساكن في القنوب و الصانر قاطن في الأسرار و الحواظر أشد ما بعض
أشياحنا في هذا المعنى:

لا تطلبوا الولي حسين بأرض شرق أو بغرب
و دعوا الجسيع و عرجوا نحوى فشهد به بقلبي^(١)

٣٠ - محمد بن اسماعيل البخارى عن محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد، حدثنا حريز، عن أس بن مالك أتي عند الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت، وقال في حسنه شيئاً، فقال أس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وكان محصوراً بنوا سبه ^(١).

٣١ - أبو عيسى الترمذى حدثنا حلال بن أسلم، أبو بكر البغدادي، حدثنا نصر بن شميل أخبرنا هشام بن حسن، عن حفصة بنت سيرين قالت: حدثني أس بن مالك قال كنت عند أس بن زياد فحضر برأس الحسين فجعل يقول بقضييب له في أنفه و يقول: ما رأيت مثل هذا حساً قال، قلت: أما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله ^(٢).

٣٢ قال ائتمنى . قلته سار بن أبي أس و أهر عليه حولي بن يزيد الأصمعي من حمير و حرّ رأسه و أتي به عبيد الله بن زياد فقال سنار أوفر ركابي فضة و ذهباً أنا قتلت الملك المحجبا فتلت خير الناس أما و أباً رواه الطبراني و رجاله ثقات ^(٣).

٣٣ - عنه بأساده ، عن الشعبي قال رأيت رأس الحسين أول رأس حمل في الاسلام ^(٤).

٣٤ - عنه عن عبد الملك بن عمير قال دخلت على عبيد الله بن زياد و اذا أس الحسين فداه عني برس هو الله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على المختار فاذا رأس عبيد الله بن زياد على برس، فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على مصعب بن ابي بكر، و رأيت رأس المختار على برس هو الله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على

(١) صحيح الترمذى ٤٥٩/٥

(٢) مجمع الروايات، ١٩٦/٩

(٣) صحيح البخارى ٣٢/٥

(٤) مجمع الزوائد، ١٩٤/٩

عد لملك و إذا رأس مصعب بن الزبير على ترس^(١)

٣٥ عنه عن أبي قسبل، قال لما قتل الحسين احتزوا رأسه وقعدوا في ول
مرحلة مشربون انبيد يتخون بالرأس فخرج إليهم فلم من حديد من حائط فكتب
بسطردم:

تُرحو أمة قتلت حسناً
مهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا

٣٦ - لحفظ ابن عسكر، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنما هو محمد
الموهري بملاء، قال: أنما أبو بكر بن مالك، أنما إبراهيم بن عبد الله، أنما
سلم بن حرب أنما حماد بن سلمه، عن علي بن ربه عن أس بن مالك، قال:
لما أتى رأس الحسين - يعني إلى عبيد الله بن زياد - قال: فحمل بيكت نصيب في
يده و يقول: إن كان لحسن الشعر فقلت: والله لأسوءئك! لقد رأيت رسول الله
ﷺ يقبل موضع قصيبك من فيه^(٢)

٣٧ - عنه أحمد بن أبي الجحفي فاطمة بنت نصر، قالت فرئى علي إبراهيم بن
منصور، أنما أبو بكر بن المرقى، قال: أنما أبو يعلى، أنما إبراهيم - هو من
الحجاج أنما حماد - هو ابن سلمه - عن علي بن ربه عن أس بن مالك، قال: لما قتل
الحسين حتى برأسه إلى عبيد الله بن زياد، فحمل بيكت نصيب على ثيابه، وقال: إن
كان حسن الشعر، فقلت: أما والله لأسوءئك. فقلت: لقد رأيت رسول الله ﷺ
يقبل موضع قصيبك من فيه^(٣).

٣٨ - أخبرنا أبو القاسم ابن أسعرقدي أنما عبد العزيز بن أبي طاهر، أنما
صدقه ابن محمد بن مروان، أنما عثمان بن محمد الذهبي، أنما إسحاق بن الحسن بن

ميمون أنبأنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأنا معتمر بن سليمان، عن هرة بن خالد، عن الحسن عن أنس، أنه قال: لم ير عيسى - أو لم ير عيسى - يوماً مثل يوم أتى برأس الحسين في طست إلى ابن زياد، فحمل بكته وده وبنول إلى كاه لصيحاً إن كان لقد خضب^(١)

٢٩ - باب ماجرى لأهل بيته عليه السلام في الكوفة

١ - الصدوق حدثنا محمد بن موسى بن اسوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، ريادة بن مندر عن عبد الله بن الحسين عن أمه وطفة بنت الحسين عليه السلام قال دخلت القاعة عبيد القسطنطين وأنا حارية صمعة وفي رجل حليح لاني من ذهب فحمل رجل يقص الحليح من رجلتي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا أبكي وأما أسلب ابنة رسول الله فقلت لا سلبني قال أحاف من يجيئ غيري فيأخذني قالت وانتهوا ما في الآية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا^(٢)

٢ - عنه حدثنا محمد بن يراهم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري، قال أخبرنا محمد بن ركريه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يريده، قال: حدثنا أبو يعيم قال: حدثني حاجب عبد الله بن زياد أنه ما حتى يرأس الحسين فمر موضع من يديه في طست من ذهب وجعل يصرب بقصيب في يده على ثيابه وبعون لقد أسرع الشيب لك يا أبا عبد الله فقال رجل من النعم منه فإني رأيت رسول الله يلثم حيث تصعب قصيبك فقال يوم بيوم يدر

ثم أمر علي بن الحسين عليه السلام فعل وحمل مع النسوة و اساندا الى السجن و
 كتب معهم مما مررنا برفاي إلا وحدثاه ملاء رجالا و ساء بصريون و حوهمهم و
 يكون محسوا في سجن و طبق عليهم ثم ان ابن زياد لعنه الله دعا علي بن الحسين
 عليه السلام و النسوة و حصر رأس الحسين عليه السلام و كانت ربة اسرة على عليه السلام فقام فقال
 ابن زياد: الحمد لله الذي فصحك و صدك و أكذب احدا بشكم

فقال ربة عليه السلام الحمد لله الذي أكرم محمد و طهرنا تطهرا انما يفصح الله
 الناس و يكذب الفاجر قال كيف رأيت صنع الله بكم أهل البيت قالت كتب إليهم
 القتل و مروا لي مضاجعهم و سجمع الله بينك و بينهم فسجدكم عنده فغضب
 ابن زياد لعنه الله عيب و هم بها فسكن منه عمرو بن حرب فقال ربة ابن
 زياد حسبك ما ارتكبت مما فلفد قلت رجلا و قطعت أصبا و أعت حرينا و
 سبب ساءنا و درارنا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفت و مر ابن زياد بردهم
 الى السجن و بعث الشير الى السراحي فغل الحسين

٢ - قال الحميد، سرح عمر بن سعد من يومه ديك و هو يوم عاشوراء برس
 الحسين عليه السلام مع حولى بن يزيد الأصبحي و حميد بن مسلم الأردى الى عبيد الله بن
 زياد، و أمر برؤس لناقب من أصحابه و أهل به فقطعت و كانوا اثني و سبعين
 رأساً و سرح بها مع شمر بن ذي الجوشن و قيس بن الأشعث و عمرو بن الحجاج،
 فألقوا حتى قدموا بها على ابن زياد و أقام ببيتة سومة و انبوم لثاني الى روال
 الشمس ثم نادى في الناس بالرحيل و بوجه الى الكوفة و معه سائر الحسين عليه السلام و
 أخوته و من كان معهم من النساء و الصبيان و علي بن الحسين عليه السلام فيهم و هو
 مريض بالدرب و قد اشتفى

ثم رحل ابن سعد حرج قوم من بني أسد كانوا رءلاً بالعاصرية الى الحسين
 عليه السلام و أصحابه فصلوا عليهم و دهبوا الحسين عليه السلام حيث قبره الآن و دفنوا به على

ابن الحسين الأصغر عند رحله و حفروا للشهداء من أهل بيته و أصحابه أديين
صرعوا حوله ثمّ على رجلي الحسين عليه السلام و جمعوهم فدفنوهم جميعاً معاً و دفنوا
المعتمد بن علي عليه السلام في موضعه الذي قتل فيه على طريق العاضرية، حيث قبره
الآن، و لما وصل رأس الحسين عليه السلام و وصل ابن سعد من عند يوم وصوله و معه
بنات الحسين عليه السلام و أهله

جلس ابن زياد للناس في قصر الأميرة و أذن للناس دساً عاماً و أمر
باحصار الرّس فوضع بين يديه و جعل ينظر اليه و يتسمّ و في يده قصيب يضرب
به ثيابه، و كان الى جانبه زيد بن أرقم صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و هو شيخ كبير
فلما رآه يضرب بالقصيب ثيابه دل له ارفع قصيبك عن هاتين الشفتين فوالله
الذي لا اله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله صلى الله عليه و آله عنيها ما لا أحصيه ثمّ انتحب
ماكاً

فقال له ابن زياد أبكي لله عيبك اتبكي لفتح الله و لولا أنك شيخ قد
حرف و ذهب عقلك لضرب عنيك فمض زيد بن أرقم من بين يديه و صار الى
مرله و دخل عيال الحسين عليه السلام على ابن زياد فدخلت زيب اخت الحسين عليه السلام
في جلته متكررة و عليها اردل ثيابها فصت حتى جلست ناحية من القصر و حفت
مها إمامها فقال ابن زياد من هذه أتى امارات فجلست ناحية و معها سائها فلم
تحب زيب فأعاد ثانية يستل عنها

فقال له بعض امارها هذه ربيب بنت رسول الله صلى الله عليه و آله فأقبل
عليها ابن زياد، فقال لها الحمد لله الذي فصحك و ملكك و أكسب أحد وثكم
فعالت ربيب عليها السلام : الحمد لله الذي أكرمنا سيّد محمد صلى الله عليه و آله و طهرنا من الرّجس
تطهيراً أما فتصح الفسق و يكذب الفاجر و هو غرنا، و الحمد لله، فقال ابن زياد
كيف رأيت فعل الله بأهل بيتك قالت كتب الله عنهم القتل فبرروا الى مصححهم

و سيجمع الله بينك و بينهم، فتعقون له و يحتصمون عنده فعصب ابن زياد و استشاط.

فقال عمرو بن حريث أبا الأمير أيتها امرأة و المرأة لا تؤاخذ بشئ من منطقها و لا تذم عن حطانها فقال لها ابن زياد قد شئ الله نفسي من طاعتك و انصاة من أهل بيتك فرقت زيب عليها السلام و بكى و قالت له لعمرى لقد قتل كهل و أبرت أهلى و قطعت فرعى و اجثثت أصى فان يشفق هذا فقد شفت فقال لها ابن زياد هذه سخاعة و لعمرى لقد كان أبوها سجعاً شاعراً فقالت ما نسمة و السخاعة أن لى عن السخاعة لشغلاً و لكن صدرى نفت ما قلب

عرص عليه عى بن الحسين عليه السلام فقال به من نب فقال أما على بن الحسين عليه السلام، فقال أليس قد قتل الله على بن الحسين، فقال له على عليه السلام قد كان ب ح يسمى علناً قتله الناس فقال ابن زياد من الله قتله، فقال على بن الحسين عليه السلام الله ترقى الأنفس حين موتها فعصب ابن زياد و قال و بكى حراً و فكى نقتة لمرد على اذهبوا به، فاصبروا معه فتملقت به زيب عمته و قالت :

يا بن زياد حسبك من دماننا و اعتنقت و قالت و الله لا أعارفه فان قتله فاقتلى معه فنظر ابن زياد إليها و اله ثم قال عجباً بلرحم، و الله انى لأظنها ودت انى قتلتها معه دعوه فانى أراه لما به ثم قام من مجلسه حتى خرج من القصر و دخل المسجد فصعد المنبر فقال: الحمد لله الذى أظهر الحق و أهله و نصر أمر المؤمنين يزيد و حزه و قتل الكذاب ابن الكذاب و شيعته ^(١).

٤ قال المفيد، أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عمران امرى، قال: حدثنى أحمد بن محمد بن محمد الجوهري، قال، حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن عمر بن عبد الواحد، عن إسماعيل بن راشد عن حذلم بن

سير، قال قدمت الكوفة في محرم سنة إحدى وستين عند مصروف علي بن الحسين عليه السلام بالسوة من كربلاء و معهم الأتباع يحيطون بهم وقد خرج الدس للظن إليهم، فلما أقبل بهم على الجمال بغير وطأ حصى ساء أهل الكوفة يبكيون ويبدين.

فسمعت علي بن الحسين عليه السلام وهو يقول بصوت ضلل وقدهكته العلة وفي عصفه الجمعة و يده معلولة لي عنقه ألا بن هؤلاء النسوة يهكن فن قتلنا قل و رأيت رب سب علي عليه السلام و ثم أر حفرة قط أطق منها كأنها سمرغ عن لسان أمراء مؤمنين عليه السلام قال وقد أو مأت إلى الدس أن استكنوا فارتدت الأسفاس و سكبت الأصواب، فقلوب.

الحمد لله و لصلاة على أبي رسول الله صلى الله عليه وآله أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل المحتل والمخذل فلا رقأت الميرة ولا هذأت الرمة مما مثلكم لا كالتى نقصت عزها من بعد قوة أمكاثا، تتخذون أيمنكم دحلا بينكم، الا و هل فيكم إلا الصلف الطف و الصدر الشف حوارون في للفء عاحرون عن الاعداء باكتون للسعة مصعون للدمه «فتس ما قدمت لكم أنفسكم أن سحق الله عبيكم و في العذاب أنتم حالدون» أنسكون أي والله فابكوا كثيرا و اصحكوا قليلا

فلقد فزتم بمارها و شئارها و لن تغسبوا دسها عبيكم بدا فيسلب حاتم الرسالة و سيد شيا ب أهل الجنة و ملا دخيرتكم و مفزع نار لتكم و أماراة محجكم و مدرحة حجتكم حدلتم و له قنتم ألا ساء ما ترددون فتعسا و نكسا فلقد حباب السعى و تربت الأيدي و خسرت الصفعة و يؤثم بعض من الله و ضربت عليكم الذلة و المسكبة و نلكم أندرور أي كند لمحمد فربتم و أي دم له سفكم و أي كريمة له أصم لقد جئتم شيئا دأ بك د السموات ينهضون منه و سنى الأرض و نحر الجمال هذا

لقد أتيتهم بها حرما شوها طلاع لأدس و السماء أفعجتهم أن فطرت السماء

دما و لعداب الآخرة أخرى فلا يستحقكم المهن فانه لا يحضره الدار ولا يخاف
عنه قوت النار كلا ان ربك لما المرصاد، قال ثم مكنت فرأيت الناس حيارى
قدردوا أيديهم في أفواههم و رأيت شيخاً قد اخصلت لحيته و هو يقول كهولهم
خير الكهول و نساؤهم خير النساء اذا عدوا اسل لا يجيب و لا يخزي^(١)

٥. قال الطبرسي، ثم نادى ابن سعد في لباس بالزحيل و بوجه نحو الكوفة
و معه بنات الحسين و أخواته و من كان معه من النساء و الصبيان و علي بن الحسين
فيهم و هو مريض بالدر و قد أشق، فلما رحل ابن سعد خرج قوم من بني أسد
كنوا برولاً بالعاصرية إلى الحسين و أصحابه فصنوا عليهم و دعوا الحسين حيث
فيه الآن و دعوا ابنه علي بن الحسين الأصغر عند رجله و حفروا لشهداء من
أهل بيته و أصحابه الذين صرعوا حوله حفرة ممّا يلي رجله فجمعوهم و دفنوهم
جميعاً معاً و دعوا العباس بن علي في موضعه الذي قتل فيه علي طريق العاصرية
حيث فتره الآن.

٦. وصل رأس الحسين عليه السلام و وصل ابن سعد من عند يوم و صوبه جلس ابن
ربادة في قصر الإمارة و أذن للناس إدماً عاماً و أمر بإحصار لرأس فوضع بين يديه
محمل بنظر إليه و تبسم و بيده قصب بصرب به ثدياه و كان إلى حابه زيد بن
أرقم صاحب رسول الله و هو شيخ كبير، فقال: ارفع قصيک عن هاتين الشفتين
فوالله الذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله مالا أحصيه بترشعها ثم انتحب
باكياً، فقال له ابن رباد: أنكى الله عينك أنكى لقدرة الله و لو لا أنك شيخ كبير و
قد حرمت و ذهب عقلك لصريت عفاك.

فنهض زيد بن أرقم و صار إلى منزله و ادخل عيال الحسين عليه السلام على ابن
ربادة قد حلت رشف تحت الحسين في حماعتهم عليها أردل ثيابها فضت حتى

جلسنا ناحية من القصر وحدثت بها إمؤها، فقال ابن زياد: من هذا أتى إحدارت و
معها سائوها؟ فلم يحده زينب فأعادها ثالثة و ثالثة فقال له بعض إمؤها هذه
زينب بنت فاطمة بنت رسول الله، فأهل عليها بن زياد و قال: الحمد لله الذي
فضحككم و قتلكم و أكذب أحدوئتكم.

فقال زينب: الحمد لله الذي أكرمنا نبيّه محمد عليه السلام و طهرنا من الرجز
تظهيراً، إنما نفتضح الفاسق و نكذب الفاجر، و هو غيرنا فقال ابن زياد: كيف رأت
فعل الله بأهل بيتك؟ قالت: كتب الله عليهم القتل فرروا إلى مصاحبتهم و سيجمع
الله بينك و بينهم يوم القيامة فحاجون إليه و يختصمون عنده، فعصب ابن زياد، و
استناب فقال عمرو بن حرث: إنها امرأة و لمرء لا يؤخذ شئ من مطلقها، فقال
لها ابن زياد: لقد شق الله نفسي من ضاعتك و العصابة من أهل بيتك، فرفق زينب
و بكثت و قالت:

عمري لقد قتلت كهلي و أرب أهلي، و قطعت فرعى فإن شفك هذا فقد
اشتيت، فقال ابن زياد هذه سخاعة و لعمرى لقد كان أبوها سخاعاً، فقلت: ما
لمرء و استخاعة و ير لي عن استخاعة شعلاً ولكن صدري تشتت بـ قتلت و
عرض عني عني بن الحسين عليها السلام فقال له من أنت؟ قالت أنا علي بن
الحسين قال: ليس قد فعل الله علي بن الحسين؟ فقال كان لي أخ يسمى علياً
فقتله الناس، قال ابن زياد: بن قلبه الله، فقال عني بن الحسين عليه السلام: «الله يتوفى
الأنفس حين موتها»

فعصب ابن زياد و قال لك حرأ عني حوبي و فيك بقية للرد عني أدهوا و
أصرو عني، فعلقته به ريب عمنه فقال يا بن زياد حسبك من دماً و
اعتفتته و قال: والله لا أدره فإن قلبه ما غلبني معه، فطر ابن زياد إليها ساعة و
قال عجباً للرحم والله لأطبخها وذب لي قلبها معه، دعوه فإن أراه لما به مشغول،

ثم قام من مجلسه، ولما أصبح ابن زياد بعث برأس الحسين عليه السلام فدير به في سكر لكوفة وقاتلها

فروى عن زيد بن أرقم أنه قال مرّ به عليّ وهو على ربح وأما في غرفة فلما حاذاني سمعته يقرء «ألم حسبت أن أصحاب الكهف والزّقيم كانوا من آياتنا عجبا» ففتّ والله شعري وبادت رأسك يا ابن رسول الله أعجب وأعجب فلما فرغ القوم من الطواف به ردّوه إلى باب القصر فدفعه ابن زياد إلى رحل بن قيس و دفع إليه رؤوس أصحابه و سرحه إلى يزيد بن معاوية و نفذ معه جماعة من أهل الكوفة حتّى و ردوا بها إلى يزيد بن معاوية بدمشق، فقال يزيد: قد كب افسع و رضى من طاعتكم بدون صل الحسين فما لو أنّي كنت صاحبه لعوب عنه؟^(١)

٦ قال ابن شهر آشوب: من كلام لزيب بنت علي عليه السلام يا أهل لكوفة و يا أهل الحنظل و الخنث و الحداد و المكر و الدّعة و لاهدت الزّهرة أنما مثلكم كمثل النّبي نقضت غرّها من بعد قوّة انكاث تتخذون أعماكم دخلا بيكم، هل فيكم لا لصلاف و العجب و الشّنف و الكذب و ملق الاماء و عمرّ الاعداء كمرعى على دمة أو كفصة على ملحوده، ألا ينس ما قدّمت لكم أنفسكم أن سحق الله عليكم و في العذاب انتم خالدون حتّى اسهى كلامها الى قولها ألا ساء ما قدّمت لانفسكم و ساء ما تزدون ليوم بعثكم.

فتعسا تعسا و نكسا نكسا لقد خاب السّعى و ثبت الأندى و حسرت الصّفقة و يؤم بعصب من الله و ضرب عيكم الدّلة و المسكنة، أندرون ويدكم أيّ كبر لمحمد هريم و أيّ عهد بكتّم و أيّ كريمه أبررم و أيّ دم له سقمت «لقد جنتم شيئا اذا مكّد السّموات ينفطرون و تنشق الارض و تحرّ الجبال هدّا» لقد جنتم بها شوهاء خرفاء طلاع الارض و لسماء أفصحتن ان تطر السماء دما و عذب لآخره أحزى و

هم لا ينصرون، فلا يستحقكم المهل فإنه عروحل لا يحقره لدار ولا يحشى عليه
قوت نار كلاً رتلك لنا ولهم بالمرصاد ثم شات يقول

مادا تقولون ان قال النبي لكم مادا فعلتم و أنتم آخر الأمم
معتري و بأهلي سعد مصقدي منهم أسارى و قتلى صرحوا بدم
ان كان هد جرائي إذ صحت لكم ان علقوني بسؤي دوي رحى^(١)

٧ - قال ابن طادوس، قال الراوى و ما انفصل عمر بن سعد عنه لله من كربلاء
حرج قوم من بني أسد فصلوا على ذلك الخثث اطواهر المرمية بالدماء و دقوها
على ما هي الآن عليه، و سار ابن سعد بالسبي، فلما قاربوا الكوفة اجتمع اهلها
لنظر الهوى، قال الراوى، فاشرفت مرأة من الكوفيات فقلبت من أى لاسارى
أبن تولى عن أسارى آل محمد عليه السلام فربت المروثة من سنانها فجمعت لبن ملاء
وارداً و مدع و أعطتهن فتعطين، قال الراوى و كان مع النساء على بن الحسين عليه السلام
قد بهكنه الفلله و الحسن بن الحسن المثنى و كان قد و اسى عمه و امامه في نصير على
صرب لسيوف و طعن الرماح و قد اتعن الجراح^(٢)

٨ - وى مصنف كتاب المصانح ان الحسن العشى قتل بن سدى عنه
الحسين عليه السلام في ذلك اليوم سبعة عشر نفسا و اصابه ثمانية عشر جراحة فوقع
فأحده خاله أسماه بن خارحة فحمده الى الكوفة و داواه حتى برأ و حمله الى المدينة
و كان معهم أيضا ربد و عمرو و ولد الحسن السبط عليه السلام فحمل أهل الكوفة سوحون
و يكون فقال على بن الحسين عليه السلام سوحون و تكون من أحلنا من داهى قتلنا

٩ - عنه قال بشر بن حزم الأسدى و نظرت الى ركب شى على يومئذ و لم
أرحمة و الله انطق بها كأنها نزع من لسان أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام

وقد أو مأت إلى الناس أن اسكتوا فارتدت الأنفاس وسكت الأجراس ثم قالت
الحمد لله والصلاة على نبي محمد وآله الطيبين الأخيار أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل
الحلج والعدرا يسكون فلا رقاب لدمعة ولا هذاب الرنة إنا مثلكم كمل لي نفست
غرها من عد قوه أكنائاً سجدون أيمانكم دخلا بيسكم.

الأهل فيكم لا الصنف والتلف و لصدر الشف و ملق الاماء و عمر
لا عداء أو كمرعى على دمنة أو كفصة لمن على ملحودة «ألا ساء ما قدمت لكم
نفسكم أن سخط الله عليكم وفي أعدب أنتم حالهون» أنكروا و تتحزون أي و
للّه فأنكروا كثيراً و صحكوا قليلاً فقد دهم بعارها و شتارها و لن ترخصوها
بعلل عداها ندو و ن ترخصون قبل سلس حاتم النبوة و معدن الرسالة و سيد
شباب أهل الجنة و ملاد خيرتكم و مفرع نازلتكم و مبادحتكم و مدرة سسكم ألا
ساء ما تزدرون و بعداً لكم و سحفاً

فلقد حاب السعي و تبت الأيدي و حسرت الصفة و يؤتم بغضب من الله و
ضرب عنيكم الدلة و المسكنة و بلكم يا أهل الكوفة أتدرون أي كيد رسول الله
عز و نهم و أي كرامة له أبررهم و أي دم له سبكم و أي حرمة له اسبكم و لقد حنتم بها
صلعاء عساء فمساء حرقاء شوهاء كظلال الارض أو ملاء اسماء أفعحتكم أن مضرت
لسماء دم و لعذاب الآخره أخرى و أنتم لا تصرون فلا يستحقكم المهل ساءه
لا يحقره الدار و لا يحاف هوب النار إن ربكم لب المرصد^(١)

١٠ عنه قال الروي هو الله لقد رأيته أساس يومئذ حار ي يكون و قد
وصو أسبهم في أنوهم و رأيته شيخاً واقفاً إلى جبي يكي حتى حصلت لحيته
و هو يقول يا بني أنت و أمي اكهونكة خير لكهول و شاكهم خير الشباب و سدتكم

خير النساء ونسلكم خير نسل لا يغزى ولا يبرى. (١)

١١ عنه روى زيد بن موسى قال حدثني أنى عن حذى عليه السلام قال خطبت فاطمة الصغرى بعد أن وردت من كربلاء فقالت الحمد لله عدد الرمل والحصى وربه العرش إلى ثرى أحمد و و من به و أتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ وأن أولاده دعوا بشط العرب فدخل ولا تراب.

اللهم انى أعوذ بك أن أفترى عليك الكذب أو أن أقول عليك خلاف ما أرسلت عليه من أحذ اليهود لو صبه على بن أبى طالب عليه السلام الملبوس حفة المغرول من غير دنت كما قتل ولده بالأمس في بيت من بيوت الله فيه معشر مسلمة بالسنتهم نفساً لرؤسهم ما دفعت عنه صياً في حياته ولا عند مماته حتى قبضته اليك محمود النفية طيب العريكة معروف المأقب ، مشهور المأخذ ، لم تحده عليك اللهم لومه لائمه وعذل عادل هديته اللهم بلاسلام صغيراً وحدثت مهابه كبيراً

لم يرس ، صحاك لك و لرسوك ﷺ حتى قبضته إليك راهداً في الدنيا غير حرص عليها راغباً في الآخرة بحهداك في سبيك رضيته فاخترته هديته إلى صراط مستقيم

أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل المكر والخيلاء فها أهل بيت ابتلانا الله بكم و ابتلاكُم سافجعل ثلاثاً حسناً و جعل علمه عدداً و فهمه لدينا فنحن عنه عمه ووعاء حكمته عى الأرض في بلاده لعاده أكرمنا الله بكرامته و فصلنا بيبه محمد ﷺ على كثير من خلق تفصيلاً يساً فكدهتمونا و ريتهم قتالاً حلالاً و أمولنا بها كأننا أولاد ترك و كابل كما فلتم جدنا بالامس و سيوفكم تقطر من دمائنا

أهل اسيت لحقد متقدم لذلك عيوبكم و فرحت قلوبكم على افعراء الله و مكر
مكرتم و الله خيرا لما كرين.

فلا تدعوبكم أنفسكم الى الجدل عما أنصم من دماثنا و نال أيدىكم من
أموال فان ما أصابنا من المصائب الجبيلة و الرراب العظيمة في كتاب من قبل أن
نبرئها ان ذلك على الله يسير «ليكلا نأسوا على ما فعلكم و لا تفرحوا بها أنكم و
الله لا يحب كل محتال فخور» تنألكم فانتظروا النعمة و العذاب فكان قد حل بكم و
تو ثرت من السماء نهارات فيسحقكم بعدات و يدق بعصكم بأس بعض ثم يتحدثون
في لعذاب الأليم يوم القيمة بما ظلمتموها لا نعمة الله على الظالمين

و يدكم أتدرون أنه يد ظاعسا منكم و بة نفس مرعب الى قتلنا أم أية
رحل مشينم اليها تبعون محاربتنا و الله قست قلوبكم و عطفت أكبادكم و طمع على
أفئدكم و حرم على سمعكم و بصركم و سول لكم الشيطان و أملى لكم و جعل على
بصركم عشاوة فاسم لا تهتدون فساألكم ما أهل لكم فة أى نوات لرسول الله ﷺ
قلكم، و دحول له لديكم بما عديم بأحبه على بن أبى طالب حدى و سبه و عثرته
الطمين الاخيار فامحر بذلك مفتخر و قال:

نحن قتلنا عبياً و بنى على
و سينا سنانهم سبي سرى
بسيوف هندية و رماح
و سطحنهم فأي سطاخ

صبك أيها القاتل الكثكث و الأثلب امحرب فصل قوم ركاههم الله و
طهرهم الله و ذهب عنهم الرخس فاكظم واقع كما فعى ابوك فاما لكل امرئ ما
كسب و ما قدمت يداه أحسدقوا و بلالكم على ما فصلنا لله

فما دسنا حاش دهرأ عورنا و يحرك ساح ما يوارى الدعا مصا
ذلك فصل الله يؤتیه من نشاء و الله ذو الفضل العظيم، و من لم يحسن الله نه

نوراً ماله من نور^(١)

١٢ - عنه ، قال و خطيب ام كنونم سم علي عليه السلام في ذلك اليوم من وراء
كتف رافعة صوتها بالبكاء فقالت يا اهل الكوفة سونه لكم مالكم خذلتم حبيباً و
قذموه و انتهبتم موله و ورثتموه و سبتم نسائه و بكبتموه فتألمكم و سحقاً
ويلكم اشدرون أي دواء دهكم و أي ودر على ظهوركم حملتم و أي دماء
سمكتموها و أي كريمة أصبتموها و أي صبية سلبتموها و أي اموال انتهبتموها ،
قتلتم خير رجال بعد النبي صلى الله عليه وآله و برعت الرحمة من قلوبكم ، ألا ان حزب الله
هم الفاترون و حزب الشيطان هم الخاسرون ثم قالت :

قتلتم أحى صبراً فوط لأمكم	ستحرون ساراً حرّها فتوقد
سفكتم دماء حرم الله سفكها	و حرّمها القرآن ثم محمد
ألا فبشرو بالدار انكم عداء	لو سقر حقاً سينا تحلدوا
و اي لاني في حياقي على أحى	على خير من بعد النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> سبيله ^(٢)
سدمع عريز مستهل مكفكف	على الخدمي دثمل لس محمد

قال الرواي فضع الناس بالكاء و لنوح و بشر لساء شعورهن و وضعن
ابرار على رؤسهن و خمس و حوهم و صدين حدودهن و دعور باوس و
الشور و بكى الرجال و تنهوا لحاهم فلم يرباكنه و باك اكثر من ذلك اليوم .

ثم ان ربن العاديين عليه السلام أو ماء الى الناس ان اسكتوا عنهم قائماً فحمد الله و
اتى عليه و ذكر لبي صلى الله عليه وآله ثم صتى عليه ، ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني
و من لم يعرفني فانا اعرفه سمى ناعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، أن
ابن من انتهكت حرمة و سلّات بعته ، و انتهت ماله و سبي عياله أنا ابن المدوح

بشط لعراب من غير دخل و لا برات أنا ابن من قتل صبراً و كى بذلك فحرراً ايها
 الدس فاشدكم الله هل تعلمون انكم كسم الى أبي و حدعتموه و أعطسوه من
 أنفسكم العهد و الميثاق و البيعة و قاتلتموه فتباً لما قدمتم لانفسكم و سوءة لرأيكم
 ناية عين تنظرون الى رسول الله ﷺ اذ يقول بكم قسم عترتي و نهكم حرمتي
 فديستم من امتي.

قال الراوي فارتفعت الاصوات من كل ناحية و يقول بعضهم لبعض هلكتم
 و ما تعلمون فقال عليه السلام رحم الله أمراً قبل نصيحتي و حفظ وصتي في الله و في
 رسوله و أهل بيته فان لنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة فقالوا بأجمعهم نحن كلنا
 يابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك راھدين فيك و لا راعين
 عنك فربنا دمرک برحمک الله فان حرب لحرک و سلم لسلمک لنا خدن يزيد
 لعنه الله و نراً ممن ظلمک.

فقال عليه السلام ههنا ههنا ايها لغدره المكرة حل بسكم و بن شهوات
 أنفسكم أنريدون أن تأتوا الي كما أنتم الى آتاني من قبل كلاً و رب الراقصات قال
 الجرح لما يندمل قتل أبي صواب لله عليه بالأمس و أهل بيته و معه و لم يسي
 تكل رسول الله ﷺ و تكل أبي و بن أبي و جده بن هاشم و مرارته بين حناجرى
 و حلق و غصصه تجرى من فراش صدرى و مستلنى ان تكونوا لا لنا ولا علينا
 ثم قال.

لا عروا بن قتل الحسين مشيحه	قد كان خير من حسين و أكرم
فلا تفرحوا يا أهل كوفار بآدى	أصيب حسين كان ذلك أعظم
قتيل بشط أنهر دوحى فدائه	حرأ لى أرداه بار حهم

ثم قال رخصنا منكم رأس برس فلا يوم لنا ولا يوم علينا^(١)

١٣ عنه قال الراوى ثم ان ابن زياد جلس في انقصر لناس و در ادا
عما و جىء برأس الحسين عليه السلام فوضع بين يديه و ادخل نساء الحسين عليهم السلام و
صبياته اليه فجلست زيب بنت علي عليه السلام مسكرة فسأل عنها فقيل ريب سب علي عليه السلام
فاقتل إليها فقال الحمد لله الذي فصحكم و أكذب حد و تكلم

فعالت بما ينصح الفاسق و يكذب الفاجر و هو عمرنا فقال ابن زياد كيف
رأيت صنع الله بأهلك و اهل بيتك فقال ما رأيته إلا حملا هؤلاء قوم كتب الله
عليهم القتل فرروا الى مصاحبه و سجع الله بينك و بينهم فتجاج و تخاصم
فاظروا لم يكون الفجع يومئذ هلتك مك يا بن مرحاة

قل نراوى فغضب ابن زياد و كانه هم بها فقال له عمرو بن حريث انها
امراة و المرأة لا تؤخذ بشئ من منطقها فقال لها ابن زياد لقد شئى لله قلبى من
طاعيك احسن و اعصاة المردة من اهل بيتك فعالت لعمرى لقد قتلت كهلى و
قطعت فرعى و احتشئت أصلى فان كان هذا شهاك فقد اشتفيت فقال ابن زياد هذه
سجاعة و لعمرى لقد كان أبوك شاعرا سجاعة فعالت يا ابن زياد ما للمرأة و
السجاعة، ثم اتعت ابن زياد الى علي بن الحسين عليه السلام فقال من هذا فقيل علي بن
الحسين فقال اليس قد قتل الله علي بن الحسين

فقال علي عليه السلام قد كدر لي أخ فقال له علي بن الحسين قلبه لناس، فقال بل
الله قلبه فقال علي «الله يوفى الأنفس حين موتها و التي لم تم في مآمها» فقال
ابن زياد ألك جرأة على جوابي ادهوانه فاصدروا عنه فسمعت به عمته زيب
فقال يا ابن زياد انك لم تبقي منا أحدا فان كنت عزمتم على قتله فاقتلى معه.

فقال علي عليه السلام لعنه سكتي يا عمة حتى كلمة ثم أقبل عليه فقال أبا لقتل يهددي يا
ابن زياد ما علمت أن القل لما عادة وكرامتنا الشهادة

ثم أمر ابن زياد علي بن الحسين عليه السلام وأهله فحملوا إلى دار حسب أسجد
الأعظم فقالت ربيب ست علي عليه السلام لا تدخلين عريضة إلا أم ولد أو مملوكه فاهرب
سبح كما سينائم أمر ابن زياد برأس الحسين عليه السلام فطيف به في سلك الكوفة و يحق
لي أن أتمن هذا ما يباب لبعض دوى العقول يرثي به قبلا من آل الرسول

راس ابن بنت محمد و وصيه للناظرين على قناة يسر مع
و المسلمون عظم و تسمع لا مكر منهم و لا منفع
كحلب عطر العيون عانة و أصغر رءك كس ادن تسمع
أنظت حجاباً و كنت لها كرى و ائب عسألم يكن بك نهج
ما روضة الاعمس أها لك حمرة و لخط فرك مصحح^(١)

١٤ - قال القطار أرسل ابن زياد لعنه الله إلى أم كلثوم بنت الحسين صوات الله
عنه فقال الحمد لله الذي قس رحالكم فكيف ترين ما فعل الله بكم فقالت علي بن
زياد بن قريش عسك نفس الحسين عليه السلام طالما قرب عين حدة عليه السلام به و كان يقتله
و بلثم شفيه ويضعه على عاتقه ما بن زياد أعده حدة حوانا فإنه حصمك عدا^(٢)

قال صاحب عميد الله بن زياد لعنه الله ما جنى برأس الحسين عليه السلام امر
موضع بين يديه في طشت من ذهب و جعل يصرب بصب في يده على ثيابه و
يقول لقد أسرع الشيب إليك يا أبا عبد الله فقال رجل من انقوم منه ضاى رأيب
رسول الله ﷺ بشم حث صغ قصصك فقال يوم يوم بدر ثم أمر علي بن الحسين
عليه السلام فعل و حمل مع أسدنا و الأسوة إلى السحن و كتب معهم في مر را برفاق الآ

وحدثه ملائرا رجالا ونساء يضربون وجوههم و يسكون فحسوا في سحر وضيق عليهم.

ثم إن ابن زياد لعنه الله دعا علي بن الحسين عليه السلام والنسوة وأحضر رأس الحسين صلوات الله عليه وكانت ريبانة عنهم فقال ابن زياد لعنه الله: الحمد لله الذي فصحك وقتلكم وأكد أحاديثكم فقالت ريبانة عليها السلام الحمد لله الذي كرمنا بمحمد وظهرنا بظهورنا فما يفصح لله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف رأيت صبح الله بكم أهل البيت قال: كتب عليهم نفس فمروا إلى مصاحبتهم وسيجمع الله بينك وبينهم، فمعاكم من عنده فعصب ابن زياد لعنه الله وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث.

فقالت ريبانة يا ابن زياد وحسبك ما ارتكبت ما فلفد قلت رجالا وقطعت أملنا وأحب حرمنا وسييت نسايا ودرارنا فان كان ذلك للاشتماء فقد اشفقت، فأمر ابن زياد بردهم إلى السجن وبعث البشائر إلى التوحي بنقل الحسين عليه السلام (١) ١٥ - قال الديوري: أمر عمر بن سعد بحمل ساء الحسين وأحواله وباتته وجوريه وحشمة في الحامل المستوية على الإبل وكانت بين وفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وبين قتل الحسين خمسون عاما.

فانوا. ولما أدخل رأس الحسين عليه السلام على ابن زياد فوضع بين يديه جمع ابن زياد يسكر بالخيرانة ثانيا الحسين، و عنده ريبان رقم، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له مه. ارفع فصيكت عن هذه الثنايا، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يلتمها، ثم حفته اعمره، فكيف فقال به ابن زياد: مم نكي؟ أبكى الله عبيك والله لولا أنك شبح قد خرف لضربت عصفك.

قالوا: وكنت الرؤس قد تقدم بها شمر بن ذي الجوشن أمام عمر بن سعد
قالوا: واجتمع أهل الحاضرة فدفعوا أحساد القوم، وروى عن محمد بن مسلم قال
كان عمر بن سعد لي صديقاً، فأتيناه عند مصروفه من قتال الحسين، فسأته عن
حالته، فقال: لا تسأل عن حالي، فإنه مارجع غائب إلى منزله بشر بما رجعت به
قطعت القرابة القريبة، وارتكبت الأمر العظيم. (١)

١٦ - روى أبو منصور الطوسي، عن زيد بن موسى بن جعفر عن أبيه عن
آمائه عليه السلام قال: خطب فاطمة الصغرى عليها السلام بعد نكاحها من كربلاء فقالت الحمد
لله عدد الرمل والحصى، وربة العرش إلى الأبد، الحمد، وأومن به وأتوكل عليه، وأشهد
أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأن أولاده دحوا شطاً لعراق من غير
دخل ولا ثراء، اللهم إني أعوذ بك أن أقترى عليك الكذب، وأن أقول خلاف ما
أنزلت عليه من أحد العهود لو صبه علي بن أبي طالب عليه السلام

المسلوب حقه، المقتول من غير ذنب، كما قتل ولده بالأمس في بيت من بيوت
الله ومها معشر مسلمة بالسيف، تعساً لرؤوسهم! ما دفعت عنه صبياً في حياته ولا
عند مماته، حتى هبته اليك محمود النقيب، طيب الصريه، معروف المنقب، مشهور
المذهب، لم تأخذه منك لومة لائم، ولا عدل عاذر، هديه يا رب الإسلام صبراً،
وحديث مفاكه كبيراً، ولم يرل ناصحاً لك ولرسولك صلواتك عليه والله حتى
قبضه إليك، راهداً في الدنيا غير حريص عليها، راغياً في الآخرة مجاهداً بك في
سبيلك، راضية فاحرته، وهدية إلى طريق مستقيم.

أما بعد يا أهل الكوفة! يا أهل المكر والعدو والخيلاء، إنا أهل بيت ابتلانا
الله بكم، واسلاككم بنا، فجعل بلاءنا حساً، وجعل علمه عدواً وفهمه لديناً، وجعل
حمية علمه، ودعاء فهمه وحكمته، وحجته في الأرض في بلاده لعباده، أكرمنا الله

بكرامته، وفضنا نبيه عليه السلام على كثير من حلقه تفضيلاً، فكذبتمونا، وكفرونا، و
رأيت قتلنا حلالاً، وأموالنا سباء، كنائباً أولاد الترك أو كبايل، كما قتلتم جدنا
بالأمس، وسيفكم تقطر من دمائنا أهل البيت لحقد متقدم، قرت بذلك عيوبكم، و
فرحت به قلوبكم، اجترأ أنكم على الله، ومكرأ مكرتم والله خير الماكرين

فلاتدعواكم أنفسكم إلى العذل بما أصبتم من دمائنا وبالت أسديكم من
أموالنا، فإن ما أصابنا من المصائب الجليّة، وارتايا لعظمة في كتاب من قبل أن
نبرأها إن ذلك على الله يسير، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم و
الله لا يحب كل غندل محور، تُلْكُم! فانتظروا اللّعه والعذاب، مكان عد حلّ بكم،
وتواترت من السماء نضات فيحتكم بما كبتم و يذيق بحسكم بأس بعض، ثم
تحدون في العذاب الأليم يوم القيامة ثما ظلمتمونا، ألا لعنة الله على الظالمين

ويلكم أتدرون أبة يد طاعتنا منكم، أو أنة نفس نزعنا إلى قتالنا، أم بأبة
رحل، مشيتم إليها، تسمون محارباً؟ فست فلو بكم، وغلظت أكبادكم، وطبع على
أفئدتكم وحم على سمعكم وصركم، وسؤل لكم الشيطان وأملى لكم، وجعل
على بصركم غشاوة فأنتم لا تهتدون، نبأ بكم يا أهل الكوفة! كم تراث لرسول الله
صلى الله عليه وآله فلكم، ودموله لديكم، ثم عذرتم بأخيه على بن أبي طالب عليه السلام جدى، و
بنه عمه النبي الطيبين الأحيار و افجر بذلك مفتخر فقال:

نحن قتلنا عسياً و سى على سيوف هندية و رماح
و سيبا نساءهم سبى سر و سبط حنهم قاتى سطاخ

فقال: هيك ايها القاتل الكنكث و لك الأتلب اصخرت بقل قوم رثاهم
الله و طهرهم، و أذهب عنهم الرجس، فاكظم واقع كك أقسى أبوك، وإنا لك
امرء ما قدّمت يداه، حسد قونا و يلا لکم على ما فصلنا الله

قد ذنت ان جاش دهر بحورنا و يحرك ساح لا يوارى الدعامصا

ذلك فصل الله يؤتته من شاء ومن لم يحسن الله به نوراً فماله من نور قل.
 فرعبت الأصواب بالكاء وقالوا. حسك يا سب الطّنين فقد أحرقت فلونها، و
 أصبحت نحورنا، وأصمرت أحوافنا، فسكتت عليها وعلى أبيها وجدها السلام (١)
 ١٧ - عنه بإسناده عن حديم بن شريك الأسدي قال لما أتى علي بن
 الحسين بن العائدين بالسوسة من كربلاء وكان مريضاً، وأداساء هل الكوفة يسد
 من مشققات أجيوب و لرجال معهم سكوك، فقال ربي العائدين عليه السلام - بصوت
 ضئيل وقد مهكته العلة ان هؤلاء سكوك علينا فمن فسا عرهم، فأومأ ربي
 بنت علي بن أبي طالب عليه السلام الى الناس بالسكوك

قل حديم لأسدي. ثم أرو الله خفرة فطاطوا منها، كأنها تنطق وتفرع على
 لسان علي عليه السلام، وقد أشارت الى الناس بان اصتوا فارتدت لاهاس، وسكت
 الأحراس، ثم قالت - بعد حمد لله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله : أما بعد يا
 أهل الكوفة، يا أهل الحتل والعدر، والمحدل أهلاً رفأت لعره ولا هدأب ارهره،
 بما مثلكم كمثل التي عصت عزها من بعد فوه بكنا تتحدون بماكم دحلا بينكم
 هن فيكم إلا الصلف والعجب، والشغب، والكذب، وملو الاماء وعمر الأعداء أو
 كمر عى على دمنه أو كفصة على ملحوده الألسن ما قدمت لكم أنفسكم ر سخط الله
 عليكم وفي العذاب أنتم خاندون

أسكون احى؟ أجل والله فابكوا فابكم أخرى سالكه فابكو كثيراً و
 اصحبكو قليلاً، فقد ألبستم بدارها، ومبسم بشارها ولن سرحصوه أبدأ و أبى
 سرحصون قبل سليل حاتم لسره ومعدن الرسالة وسد تسباب أهل الحسه، و
 ملاد حركم، ومباد حركم ومقر سلمكم، وسى كلمكم ومفرع سارلتكم و
 المرجع اليه عند مقاتلتكم ومدره جححكم ومار مححكم، الأساء ما قدمت لكم

أنهكم، و ساء ما ترون لوم بعثكم فتعبت عسا و نكساً نكساً! لقد خاب السعي
و نبت الأيدي، و خسرت لصفه، و يؤثم بعصب من الله، و صرمت عليكم لدنة و
انسكه

أندرون و بلكم اني كمد لمحمد عليه السلام فرثم؟ و أني عهد بكنتم؟ و أني كريمة لله
أبررم؟ و أني حرمة همكم و أني دم له معكم؟ لقد حنم شيكاً إذا بكاد لسموات
يعطرن منه و تشق الأرض و تهر الجبال هذا! لقد جنم بها شوهاء صلحاء، عتقاء،
سوداء، فقهاء، حرقاء كضلاع الأرض، أو ملأ السماء أفجحتهم ان تظطر السماء دماً، و
لعداب الآخرة أحزى و هم لا يصرون، فلا تسحقكم اهل، و به عز و حل لا يحقره
البدار و لا يحتنى عليه قوب النار كلا إن ربك بما و لهم لما مرصاد، ثم انشأت تقول
عليه لسلام

مادامولون إذا قال أسبي لكم مساد صغتم و أستم آحر الامم
بأهل بيتي و أولادي و تكرمقي مهم اسارى و مهم صرّجوا بدم
ماكان ذاك حزاني إذا صحت لكم ان تحلقوني سوء في ذوى رخصي
بى لأحشى عسكم أن يحسن بكم مثل اعداب الذى أودى على ارم
ثم و نب عنهم، قال حذيم قرأب لباس حبارى قد ردّوا أسريهم في أفواههم،
فالتمت لى شح في حابي سكي و قد احضلت لحينه بالنكاء، و يده مرفوعة الى
السماء و هو يقول بأبى و امى كهولهم حبر كهول، و ساؤهم حبر ساء، و شياهم
حبر شرب و سلهم سبل كريم، و فصلهم فصل عظيم، ثم أشد

كهولكم حبر الكهول و نسلكم إرا عت سب لا بور، لا يحمرى
فقال عبي بن الحسير عليه السلام يا عمة سكتى في النافي من اناصبي اعتبار، و
أب محمد الله عالمة غير معلمة، فهمة غير مشهمة ان النكاء و الحسن لا يردّان من حد
أرده الدهر، فسكت، ثم برل عليه السلام و صرّ فسطاطه، و أرسل سائه و دخل

الفسطاط^(١)

١٨ قل لطيرى : أقام عمر بن سعد يومه ذك و الغد، ثم أمر حمداً من بكير الأحمري فآذّن لى لباس بالرحيل إلى الكوفة، و حمل معه سات الحسين و أحواله و من كان معه من الصبيان، و على بن الحسين مريض^(٢)

١٩ عنه قال أبو مخنف، حدثني أبو رهير المصبي، عن حمزة بن قيس التميمي، قال : نظرت إلى تلك النسوة لما مررن بحسين و أهله و ولده، صحن و لطمن و حوههن قال فاعتصتهن على فرس، فما رأيت مطراً من نسوة قط كان أحسن من مطر رأيت منهن ذلك اليوم و لله هن أحسن من مهاجرين قال : لما سبت من الأشياء لا أنس قول زبيب ابنة طهم حين مرّت بأخيها الحسين صريعاً و هى تقول

يا محمداه ! يا محمداه صلى عليك ملائكة السماء، قد الحسين بالمرء مرقل بالدماء، مقطّع لأعضاء، يا محمداه و باتك سائما، و دربك مقننة، نسى عليها الصبا قال فأكنت و الله كل عدوّ و صديق، قال : و فظف رؤس الدقب، فسرح بأتين و سبعين رأساً مع شمر بن دى الحوش و قيس بن الأشعث و عمرو بن الحجاج و عررة بن قيس، فأقبلوا حتى قدموا بها على عبدالله بن زياد^(٣).

٢٠ - عنه قال أبو مخنف : حدثني سليمان بن أبي رashed، عن حميد بن مسلم، قال دعاني عمر بن سعد فسرحني إلى أهله لأشترهم بفتح الله عليه و بعاثيته، فأقبلت حتى أتيت أهله، فأعلمهم ذلك، ثم أقبلت حتى أدخل فأخذاً من - باد قد جلس للباس، و أحد الوفد قد قدموا عليه، فأدخلهم، و أذن للباس، فدخلت فيمن دخل، فأذا رأس الحسين موضوع بين يديه، و إذا هو يكتف بصيب بين تنيبه

ساعة، فلما رآه زيد بن أرقم لا ينجم عن نكته بالفضيب

قال له: أعل هذا القصيب عن هاتين اثنتين فوالذي لا إله غيره لقد رأيت
شفتي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقتلهما، ثم انصع الشح يسكى، فقال له
بن رباد- أنكى لله عنك! هو لله بولا أنك شيع قد حرقت وذهب عقلك
لصرت عمك، قال فهص فحرح فلما حرح سمع الناس يقولون والله لقد قال
زيد بن أرقم هؤلاء لو سمعوا من زياد لقتله، قال فقلت: ما قالوا قالوا: مرثا وهو
يقول: ملك عبد عبد، فأخذهم تلذ، أنتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم، قتلتم من
فاطمة، ومرت من مرحابه، فهو نعل حماركم، سمعت منكم، فرصتم بالذل،
بعداً لمن رضى بالذل!

قال فلما دخل برأس الحسين وصبيه وأخوانه وسبته على عيد لله بن رباد
قال: من هذه الجمالسة؟ فم تكلمه، فقال ذلك ثلاثاً، كل ذلك لا تكلمه فقال بعض
بما، ما هدمر سباسة فاطمة قال: فقال لها عبد الله الحمد لله الذي فضحك وقاتلكم
وأكذب أحدوكم

فقات الحمد لله الذي أكرمنا محمد ﷺ وظهرنا تطهراً لاكم تقول أنت وما
ينصح العاسق ويكذب الفاجر قال: فكف رأت صبح لله بأهل بيتك، قالت كتب
عليهم القل فبرروا إلى مصاحعهم وجميع الله بيك وبيهم محاحون إليه و
نحاصون عنده قال فعضب بن زياد واستشاط قال فقال له عمرو ابن حريث
صبح الله الأمر إنما هي امرأة و هي تؤاخذ المرأة بشئ من مطلقها إنها لا تؤاخذ
بقول ولا تلام على خطئ

فقال لها ابن رباد قد أشق الله نسي من طاعيك و اعصاة المردة من أهل
ستك قال فكك ثم قالت لعمرى لقد قلبت كهلى وأرب أهلى و قطعت مرعى و
جئت أصلى فإن يشمك هذا فقد أشعيت فقال لها عبيد الله هذه سحابة قد

أن سدي مادي ابن زياد أناس واحد علي بن حسين فبأن به فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم، قال فدحل والله علي وهو يبيكي وجعل يربط يدي إلى عني وهو يقول: أحاف فأخرجني والله إليهم مربوطاً حتى دفعني إليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أطر إليه

فأخذت فدخلت علي ابن زياد فقال ما اسمك فقلت علي بن حسين فقال أولم يقتل الله علياً قال: قلت كان لي أخ يقال له علي أكبر مني قتله الناس، قال بل الله قتله قلب لله يتوق الأنفس حين موتها فامر بقتله فصاح ريب رب علي بأبن زهد حسبك من دمانا أساك بالله إن قتلته إلا قتلني معه فتركه

قال: ولما مر عمر بن سعد بقتل الحسين أن بدحل الكوفة إلى عبيد الله بن زياد، وبعث إليه برأسه مع حولى بن برد الأصمعي، فلما حمل النساء والصبيان فرزوا بالقتلى صرحب امرأة منهم يا محمداه هذا حسين يا عراء مرمل بالدماء وأهله وسأوه ساياء بقي صديق ولا عدو لا أكت يا كياثم قدم بهم على عبد الله بن زياد فقال عبيد الله من هذه.

فقالوا رب رب علي بن أبي طالب فقال كيف رُبت صبح الله بأهل بيتك قلت كتب عليهم القتل فردو إلى مصاحعهم وسجمع الله ساء وسك وسهم، قل الحمد لله الذي قتلكم وأكذب حدشكم قاب الحمد لله الذي أكرمنا محمد وظهرنا تطهيراً، فلما وضعت الرؤس بين يدي عبد الله بن زياد جعل يضرب بفضيبه معه علي في الحسين وهو يقول

يعلن هاما من أناس اعزة علينا وهم كانوا أعق وأشأما.

فقال له زيد بن أرقم لو بحيت هذا الفضيب فإن رسول الله ﷺ كان يصع فاه على موضع هذا الفضيب ^(١).

٢٢ - عنه قال أخبرنا سليمان بن حرب، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن أنس بن مالك قال شهدت صيد الله بن رباد حيث أتى برأس الحسين عليه السلام قال فجعل ينكت بقضيب معه على أسنانه ويقول إن كان لحسن الشرف قال فقلت والله لأسوأك فقلت أما أتى قد رأت رسول الله صلى الله عليه وآله تقبل موضع قصيبك من فيه (١).

٣٠ - باب شهادة عبدالله بن عفيف

١ قال المفيد، قام عبدالله بن عفيف الأزدي وكان من شعبة أمير المؤمنين عليه السلام فقال لابن زياد يا عدو الله انك كذاب أب وأبوك وأبوك وأبوك وأبوك ما بين مرجانه تقتل أولاد السيئ وتقوم على المير مقام الصديقين، فقال ابن زياد على به فاحدنه الجلاوزة فدعى شعار الأرد فاجتمع منهم سعماء فانتزعوه من الجلاوزة فلما كان الليل أرسل إليه ابن زياد من أحرجه من بته مضرب عصفه وصلبه في الشبحة رحمة الله عليه (٢).

٢ قال ابن طاووس: قال الراوي ثم إن ابن زياد صعد المير فحمد الله وأثنى عليه، وقال في بعض كلامه الحمد لله الذي أظهر الحق وأهدى وأبصر أمير المؤمنين وأشياعه وقتل لكذاب بن الكذاب فإراد على الكلام شيئاً حتى قام إليه عبدالله بن عفيف الأزدي، وكان من حيار الشيعة، وزهادها، وكانت عنه أيسري ذهبت في يوم الحمل والأحرى في يوم صمى وكان يلزم المسعد الأعظم، يصلّي فيه إلى الليل.

(١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات

(٢) الارشاد: ٢٢٩

فقال يا بن زياد إن الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك ومن سمعك وأبوه
ما عدوا لله أن يقتلوا أساء النيين و تتكلمون هذا الكلام على منابر المؤمنين. قال
الراوي فغضب ابن زياد وقال من هذا المتكلم فقال أنا المتكلم يا عدو الله أقتل
الدرية الظاهرة التي قد أذهب الله عنها الرخس وترعه أنك على دين الاسلام
واغوثاء أين اولاد المهاجرين و لأنصار ليسقمون من طاعتيك للعين بن العيين
على لسان رسول رب العالمين.

قال الراوي ، فازداد غضب ابن زياد حتى انتحى أو داجه وقال على به
فتأذرت اليه الخلاوة من كل ناحية ليأخذوه فقامت الأشراف من الارد من بني
عبد حصوه من أيدي الخلاوة وأخرجوه من باب المسجد وانطلقوا به لي
منزله، فقال ابن زياد ادهو الى هذا الأعمى أعمى الازد أعمى الله قلبه، كما أعمى
عنه فاتوى به قال فاطلخوا ايده فلما بلغ ذلك الازد اجتمعوا واحتشمت معهم
قبائل اليمن يجمعوا صاحبهم، قال نعم ذلك ابن زياد فجمع قبائل مصر و صتهم لي
محمد بن الأشعث وأمرهم بقتال القوم.

قال الراوي فافتتوا قتالا شديدا حتى قتل بينهم جماعة من العرب قال و
وصل اصحاب ابن زياد الى دار عبد لله بن عفيف فكسروا الباب واقتحموا عليه
فصاح ابنه تارك لقوم من حيث نحد فقال لاعليك باولئى سيفي قال فتاولته
اباه فجعل يذت عن نفسه ويقول

يا ابن دى الفضل عفيف الظاهر عفيف شخى و ابن أم عامر
كم دارع من جمعكم و حاسر و بطل جدلته معاور

قال و جعلت بيته تقول يا أبت ليتى كنت رجلا أحاصم بين يديك اليوم
هولاء الفجرة قاتلى العترة البررة قال و جعل القوم يدورون عليه من كل جهة و هو
يدب عن نفسه فلم يقدر عليه أحد و كلما حاته من جهة قالت يا أبت جاؤك من

جهة كذا حتى يكاثروا عليه و أحاطوا به فقاتلوه و ادلّاه يحاط بأبي وليس له
ماصر يستعين به فحمل يدير سيفه و يقول :

اقسم لو يفسح لي عن نصري صاوي عليك موردى و مصدرى
قال الراوى لما الواه حتى أحده ثم حمل فادخل عني بن زياد فلما رآه
قال الحمد لله الذى أخزأك فقال له عبدالله بن عصف يا عدو الله و عماد أحرابى
الله.

والله لو فرح لي عن نصري صاوي عليكم موردى و مصدرى
فقال ابن زياد يا عدو الله ما تقول في عثمان بن عفان فقال يا عبد بى علاج يا
بن مرحانة و شتمه ما أنت و عثمان بن عفان أساء و أحسن و أصلح أم فسد والله
تبارك و تعالى و لمّا حلقه قصى سهم و بن عثمان بالعدل و الحق و بكى سلى عن
أسك و عنك و عن يزيد و ثبته فقال ابن زياد لأبى نفسك عن شئ أو تدوق الموت
عصاة بعد عصه

فقال عبد الله بن عصف الحمد لله رب العالمين أما أنى قد كنت أسئل لله ربى
أن يرزقنى الشهادة من قبل من تملك أمك و سأل الله أن يجعل ذلك على يدى
أبى حلقه و أنصهم به فلما كف نصري ثبست عن الشهادة و الآن فالحمد لله
لدى رزقهم بعد أياش منى و عرفى الإحسان منه فى قدم دعائى فقال ابن زياد
اصبروا عنقه فصرمت عنقه و صلب فى المسحة^(١)

٣ قل سبط ابن الجورى . قال ابن أبى الدنيا ثم جمع ابن زياد الناس فى
المسجد. ثم خطب و قال : الحمد لله الذى قتل الكذاب ابن الكذاب حسين و شتمه.
فقام اليه عبدالله بن عفيف الاربى و كان مسطعاً فى المسجد دهت عنه اليمى مع
عنى^(٢) يوم صفر فقال له بن مرحانة الكذاب ابن الكذاب أنت و أخوك و الذى

ولاك يا ابن مرجانة اتقتلون أولاد النبيين، و تتكلمون بكلام لعاسقيين، فقال ابن زياد دونكم و ياء، فصاح عفيف بشعار لارد فشار اليه منهم سبعائة رجل فحملوه الى داره^(١)

٤ - قال الطبري : قتل حميد بن مسلم لما دخل عبيد الله انقصر و دخل الناس، يودى : الصلاة جامعة ! فاجتمع الناس في المسجد الأعظم، فصعد المنبر ابن زياد فقال : الحمد لله الذي أظهر الحق و أهله و نصر أمير المؤمنين يريد من معوية و حرته، و قتل الكذاب ابن الكذاب الحسين بن علي و شيعته، فلم يفرغ ابن زياد من مقالته حتى وثب إليه عبد الله بن عفيف الأردني ثم العامدي، ثم أحد بني و له و كن من شيعة علي عليه السلام، و كانت عينه السرى ذهب يوم الحمل مع علي، فلما كان يوم صفتين ضرب علي رأسه صخرة، و أخرى على حاجبه، فذهبت عينه الأخرى، فكان لا يكاد يفارق لمسجد الأعظم يصلّي فيه إلى الليل ثم يصرف

قال . فلما سمع مقالة ابن زياد قال . يا ابن مرجانة يا الكذاب ابن الكذاب أنت و أموك و الذي و لاك و أبوه، يا ابن مرجانة، اتقتلون أبناء النبيين، و تكلمون بكلام الصديقين ! فقال ابن زياد علي به، قال : فوثبت عليه الخلاوة فأخذوه، قال . فنادى بشعار الأرد، يا معرور - قال و عدا الرحمن بن مخنف الأردني حابس - فقال : و يح عبرك ! أهلك نفسك، و أهلكت هومك، قال . و حاصر لكوفة يومئذ من الأرد سبعائة مقاتل، قال : فوثب إليه فتنة من الأرد فانتزعوه فأتوا به أهله، فأرسل إليه من أبناءه، و عقيقته، و أمر بصلبه في السحرة، فصلب هناك^(٢)

٤ - باب ماجرى لاهل بيته عليه السلام في دمشق

١ قال الصدوق أمر ابن زياد بالسنان و رأس الحسين فحملوا الى الشام فلقه حدث جماعة كانوا حرقوا في ملك لصحبة اثم كانوا يسمعون بالليالي نوح الجرح على الحسين عليه السلام الى انصاح و قالوا فلما دحسا دمشق ادخل بالسنان و النساء نساء نهار مكشفات الهم حواء فقال اهل الشام لحفاء ماريب سبانا أحسن من هؤلاء فمر أنهم فمالت سكية ابنه الحسين نحو سنان آل محمد فمبوا على روح المسجد حيث مقام نساء و فمهم على بن الحسين عليه السلام و هو يومئذ فتي شاب فأنهم شبح من أشباح اهل الشام فقال لهم: الحمد لله ادى قتلكم و أهلكم و قطع قرن الفتنة فلم يألوا عن شتمهم.

فلم انقضى كلامه قال له على بن الحسين عليه السلام أما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قل: أما قرأت هذه الآية «قل لا أسئلكم عليه اجراً لا المودة في القربى» قال بلى قال: فمحن أولئك ثم قال أما قرأت «و آب القربى حقه» قال بلى قال: فمحن هم، فمحن قرأت هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم ارحس اهل بيت و يطهركم تطهيراً» قال بلى قال فمحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال: اللهم اني أُنوب إليك ثلاث مرات، اللهم اني أُنوب إليك من عدو آل محمد و من قتلته اهل بيت محمد لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم

ثم ادخل نساء الحسين عليه السلام على يزيد بن معاوية فصحن نساء آل يزيد و سب معاوية و أهله و ولول و أقمن الدم و وضع رأس الحسين بين يديه فمالت سكية و الله ماريب أفسى قلناً من يزيد و لا رأيت كافراً و لا مشركاً شراً منه و لا

أجفاً منه وأقل يقول وينظر الى الرأس

ليت أشياخى بيدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل

ثم امر برأس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروى عن فاطمة بنت علي عليه السلام انها قالت لما احلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رقى لنا أول شيء و قطعنا ثم ان رجلاً من أهل الشام أحمر، هام ليه فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه لجارية عيسى، وكس حاربه و ضيئة فارعت و فرعت و ظننت انه يفعل ذلك فاحدت شيب احق و هي اكرم مني، و أعفل فقالت كدبت و الله ولعت ما ذك لك و لاله معصب يريد فصل لي كدبت و الله لو شئت لفعلته قالت لا و الله ما حص الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا و تدن بعينك يساً.

فعضب يزيد ثم قال اياي تستقدين بهذا اما خرج من الدين نوک و أخوك فعالت بدين الله و دين أبي و احى و جدتي اهديب أنت و حدك و أبوك قال كذبت يا عدوة الله و لب أمير ينتم ظالماً و يقهر بسططانه قالت فكاته لعنه الله استحي فسكت فاعاد الشامى فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه لجارية فقال له اهزب و هب الله لك حنفاً قاضياً^(١)

٢- حدثني محمد بن علي ما حسويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن عيسى لكرقي، عن نصر بن مراحم، عن لوط بن يحيى، عن الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صدوات الله عليهما ان يزيد لعنه الله أمر بنساء الحسين عليه السلام فحس مع علي بن الحسين عليه السلام في محس لا يكفهم من حر و لا قر حتى تقشرب و حوهم و لم يرفع بسب المقدس حجر عن وجه الأرض الا و حد تحم دم عيط و أبصر الناس الشمس على المظان حمراء كأنه الملاحف المعصرة لي ان خرج علي بن الحسين عليه السلام بالنسوة و رد رأس الحسين الى كربلاء^(٢)

٣ - قال المعيد : لما أصبح عيد لله بن زياد بعث برأس الحسين عليه السلام هديره في سلك الكوفة كلها ولبايتها هروى عن ربه بن رهم أنه قال مرته على وهو على ربح وأن في عرفة لي، فلما حاداني سمعته يقرأ «أم حسنت أم أصحاب الكهف» الزهيم كانوا من ايانا عينا» ففت والله شعري، وناديت رأسك والله نأين رسول الله أعجب وأعجب ولما فرغ القوم من الطواف به في الكوفة ردّوه لي باب الفص، فدفعه ابن زياد الى رحر بن قيس ودفع اليه رؤس أصحابه وشرحه الى يزيد بن معاوية وأنفذ معه ابايردة بن عوف الأزدي وطارق بن أبي ظبيان في جماعة من أهل الكوفة حتى وردوا بها على يزيد بن معاوية بدمشق^(١)

٢ - عنه روى عبدالله بن ربيعة الحميري قال أتني لعبد يزيد بن معاوية بدمشق ادأقل رحر بن قيس حتى دخل عليه فقال له يزيد ويدك ما ورائك وما عندك فقال أنشربا أمير المؤمنين صلح لله وبصره، ورد علينا الحسين بن علي عليه السلام في ثمانية عشر رجلاً من أهل بصره و ستم من شيعته فسرنا إليهم، فسئسناهم ب تسلموا، ثم لولوا على حكم الأمير عبيد لله بن زياد أو القتال فحاربوا القتال على الاستسلام فعدوا عليهم مع شروق الشمس فأحطوا بهم من كبر ناحية حتى اذا أحدث السيوف مأخذها من هام لقوء وجعلوا يهرون الى عمرو ورويلودون مآ بالأكام والحفر لوذاكها لا ذا الحمام من صقر

هو الله يا أمير المؤمنين ما كانوا الا حرر جرور أو بومة فائل حتى أسيب على حرهم فها سك أحسادهم مجرّده و ثيابهم مرملة وحدودهم معقّرة تصهرهم اشموس و سقى عليهم لرباح دؤادهم لعقبا، و لرحم فاطرف يريده هسه ثم رفع رأسه فقال قد كسب أرحى من طاعتكم بدون قتل الحسين عليه السلام، أما لو أوى صاحبه لعقوب عنه^(٢)

٥ - عنه ثم ن عبد الله بن زياد بعد إنفاذه برأس الحسين عليه السلام أمر نسائه و صباه فجهزوا و أمر علي بن الحسين عليه السلام فعل إلى عنقه ثم سرح بهم في أتر الرأس مع محمّر بن ثعلبة العائذي و شمر بن ذى الجوش فاطلعوا بهم حتى لحقوا بالقوم الذين معهم الرأس و لم يكن علي بن الحسين بكلم أحد من القوم الذين معهم الرأس في الطريق كتمه حتى بلغوا فلما انهبوا إلى باب يريد رفع محمّر بن ثعلبة صوته، فقال هذا محمّر بن ثعلبة أتى أمير المؤمنين بالثام لفجرة فأحياه علي بن الحسين عليه السلام ما ولدت أم محمّر أشدّ و الأم قال ولما وصعت الرّؤس بين يدي يريد و فيها رأس الحسين عليه السلام قال يزيد.

هلق هاماً من رجال أعرّة عليا و هم كانوا أعق و أظلم

فقال يحيى بن الحكم أحمر مروان بن الحكم و كان جالسا مع يزيد،

هوام نادى الطّف أدنى قرابة من زياد لعبدى الحسب الوعل أمية أمسى نسلها عدد المعى و ست رسول لله ليس لها نسل فضرب يزيد في صدر يحيى بن الحكم يده و قال اسكب ثم قال علي بن الحسين عليه السلام يا ابن حسين أبوك قطع رحمتي و جعل حقّ و نأ عني سلطانى فصيح الله به ما قدر رأيت فقال علي بن الحسين عليه السلام . «ما أصاب من مصيبة في الارض و لا في أنفكم الا في كتاب من قبل ان يراها ان ذلك عني لله بسير» فقال يزيد لأنه خالده اردد عليه فم يدري خالده ما يردّ عليه فقال له يريد قل «ما أصابكم من مصيبة فلما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير»

ثم دعى بالنساء و الصّبيان فاجلسوا بين يديه فرأى هيئة قبيحة فقال قبيح الله ابن مرحانة لو كانت بيمة و بينكم قرابة و رحم ما فعل هذا بكم، و لا بعث بكم على هذه الحالة فقالت فاطمة بنت الحسين عليه السلام فلما جلسا بين يدي يزيد رقّ لها، فقام إليه رجل من أهل الشام أسمر، فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه الحارية

يعيني و كنت حارثة و صنعة فارعدت و طست أن ديك حر لهم، فخذت بثياب عمتي زيد و كانت معهم ن ذلك لا يكون، فقالت عتي للشامي كذب و الله ما داك لك ولا له.

فغضب يريد و قل كذبت ن ذلك لي و لو شئت ن فعلت لعلت قالت كلا و الله ما جعل الله لك ذلك إلا أن تخرج من ملتب و تدبر بعيره فاستطار يريد عصاً و قال اتاي نستغليين بهذا إنما حرج من الدين أبوك و أخوك قامت : تدبر الله و دين أبي و دين أحي اهديت أنت و حدك و أبوك، ان كنت مسلماً قال كذب يا عدوه الله قامت له أنت مير تشتم طاماً و تقهر بسلطانك فكأنه استحي و سكت، فعاد الشامي فقال هب لي هذه الحارثة فقال له يزيد أعرب و هب الله بك حتفاً قاصياً، ثم أمر بالسوة ان يرلن في دار عليه حده معهن حوهم علي بن الحسين عليه السلام فأمرهم دار تتصل بدار يريد فأقاموا أياماً^(١)

٦ قال الطبرسي فلما فرغ القوم من الطواف به ردوه إلى باب القصر، فدفعه ابن زياد بن رحر بن فيس و دفع إليه رؤوس أصحابه، و سرحه إلى يريد بن معاوية و أعده معه جماعة من أهل الكوفة حتى ددوا بها إلى يريد بن معاوية بدمشق، فقال يريد قد كنت أقتع و أركض من طاعتكم بدور قتل الحسين، أما لو أني كنت صاحبه لعفوت عنه.

ثم ن عبيد الله بن ردد بعد إعادته برأس الحسين أمر سائته و صبيبه فجهزوا، و أمر بعلي بن الحسين ن نغل نعل في عنقه ثم سرح به إلى أثر الرأس مع محمر بن ثعلبة الهائدي و شمر بن ذي الجوشن، فاضلعاهم حتى لحقوا بالقوم ندين معهم الرأس، و لم يكن علي بن الحسين عليه السلام يكلم أحداً من القوم في انطريق كلمة حتى بلغوا باب يريد بن معاوية فرفع محمر بن ثعلبة صوته فقال، ألي محمر بن ثعلبة

أمير المؤمنين بالشام الفجرة، فأحابه عن بن الحسين عليه السلام ما ولدت أم محمراً أشتر و
الأم، ولما وصعت لرؤوس بني يزد و فيها رأس الحسين عليه السلام قال يزيد:

فخلق هاماً من رجال أعزّة عسينا و هم كانوا أعق و أظلم

فقال يحيى بن الحكم أخو مروان بن الحكم و كان حالسا مع يزيد

لهام بأدى الظم أدنى قرارة من ابن زياد المد ذى الحب الوغل

أمية أمسى نسلها عدد الحصى و بنت رسول الله ليس لها سل

فصرب يزيد في صدر يحيى بن الحكم و قل اسكت، ثم قال لعلي بن الحسين

عليه السلام أبوك قطع رحمى و جهل حق و نزعنى سلطانى فصع الله به ما قد رأيت،

فقال علي بن الحسين: «ما أصاب من مصيبة فى الأرض و لا فى أنفسكم إلا فى كتاب

من قبل أن نراها أن ذلك على الله يسير» فقال يريد لاسه خاند، ارده عليه، فلم

يدر حاله ما يردّ عليه فقال له يريد: قل «ما أصابكم من مصيبة فها كسبت أيديكم

و يعفو عن كثير» ثم دعا بالنساء و الصبيان فأجلسوا بين يدى فرأى هيئة قسحة

فقال: قبح الله اس مرجانة لو كانت بينكم و بيه قرارة و رحم ما فعل

هداكم و لانتكم بكم عنى هذا، قلت فاطمة بنت الحسين عليه السلام: فلمّا جلسنا بين

يديه روى لنا مقام رحى من أهل الشام فقال: يا أمير المؤمنين هب لى هذه اغارية

يعبى و كنت حارية و صنته فارعدت و طست أن ذلك حائرهم، فأحدث بشياب

عنتى زيب و كانت تعلم أن ذلك لا يكون فقالت عنتى للشمى: كذبت و لؤمت ما

ذلك لك و لانه فعصب يريد و قال كذبت إن ذلك لى و لو شئت لفعلت، قال: كلاً

و لله ما جعل لله ذلك لك إلا أن نخرج من متنا و ندين بغيرها.

فستطار يزيد عصباً و قال: إيتاى ستملين هدا إنما خرج من الدين أبوك و

أحوك، قالت زيب بدين الله و يدين أبى و حتى اهتديت أنت و جدك و أبوك إن

كبت مسلماً قال كذبت ما عدوة الله، قالت: أنت أمير شتم ظالماً و تنهر

بسلطانك، فإنه استحيى و سكت، فعاد لشامي فقال هب لي هذه الجارية فقال له
بريد، اعرب و هب الله لك حقتاً فاضاً، ثم أمر بالسوة أن يزل في دار عليحدة،
معه عيسى بن الحسين بن سعيد بن أبي سعيد فأنزلوهم داراً تتصل بدار يريد فأقاموا
أثاماً (١)

٢ - قال قتال ثم أمر ابن زياد بالسديا ورأس الحسين فحملوا إلى الشام، و
لقد حدث جماعه كانوا خرجوا في تلك الصلحة أنهم كانوا يسمعون بالليالي نوح
الجن على الحسين عليه السلام إلى الصباح و قاوا: لما دخل دمشق ادخل بالنساء و
لسايا بالهار مكشوف الوجوه، فقال أهل الشام للحفاة، ما رأينا سايأ أحسن من
هؤلاء من نهم ففالت بكبه بن الحسين عليه السلام من سايأ آل محمد فأقيموا على
درج المسحة حيث نعام سب و بهم على بن الحسين عليه السلام، و هو يومئذ فتى شاب
فأناهم شمع من أشباح أهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم و أهلككم و
قطع قرن القنة فلم يأل عن شتمهم

فما بقى كلامه فقال له عيسى بن الحسين عليه السلام أما قرأت كتاب الله عز وجل
قال نعم قال أما قرأت هذه الآية «فل لا أسئلكم عليه أحر إلا المودة في القربى» قال
بلى و ل فحن و لنك ثم قال أما قرأت «آب د لقرى حقه» قال بلى و ل فحن هم
ثم قال فهو حرب هذه الآية «تأ يريد الله يذهب عنك الرجس أهل لبس و
بظهوركم بظهوراً» و ل بلى قال فحن هم فرجع الشامي بده إلى الشام ثم قال

الهمم أو أيوب إليك ثلث مرات، اللهم اني أبرأ إليك من عدو آل محمد و
من قتل أهل سب محمد لقد قرأت القرآن لما شعرت بهذا قبل اليوم، ثم ادخل نساء
الحسين عليه السلام على بريد بن معاوية عنها الله و أحرأهم فصحن نساء أهل يريد و
سب معاوية و أهله و ولول و أقس أماته و وضع رأس الحسين عليه السلام بين يديه لعه

اللّه فقالت سكية و اللّه ما رأيت أقسى قسا من يزيد و لا رأيت كاهرا و لا مشركا
أشتر منه و لا أجها منه و وضع الرأس بين يديه و أقبل يريد و يقول و يطر إلى
الرأس :

ليت أشياخي ببدر شهدوا	جزع الخرح من وقع الأسل
لاستهلوا و استطار و افسر حأ	ولقوا بيا يزيد لا تشل
ما أبا بعد على هم	نزل الويل عليهم أم رحل
لست من خندف إن لم استقم	من سي أحمد ما كان فعل
قد قبلنا الشيب من أبائهم	و عدلناه بدر فاعدل
مذاك لشيخ أوصى به	فاتمت الشيخ في قصد سل
لمبت هشام بالملك فلا	حبر حاء و لا وحى برل

ثم أمر برأس الحسين عليه السلام فنصب على باب مسجد دمشق فروى عن فاطمة بنت
علي عليه السلام أنها قالت لما أحلسا بين يدي يريد لعنه الله رقى لنا أول شيء و لطفنا، ثم
إن رجلاً من أهل الشام أحمر، قام إليه فقال له يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية،
بعيني و كس جارية و صينة فارعبت و فرعت و ظسب أنه يفعل ذلك فاحدت
ثياب أحق و هي أكبر مني و أعقل فقال كذبت و اللّه و لست ماداك لك و لا له
فعضب يزيد لعنه الله و قال بل كذبت و اللّه لو شئت لفعلته

قالت و اللّه ما جعل الله ذلك لك إلا أن نخرج من ملئت و تدين بعدد ساء، فعضب
يزيد بعد الله قال إني تستقلين هذا أما خرج من اندى أبوك و أخوك فعالت
بدين الله و دين جدّي و أبي و أخي هديب أب و جدك و أبوك قال كذب ما
عدوه لله قالت أمير يشتم ظالمًا و يتهر بسطاطه فالت فكأنه لعه لله استنحيا فسكت
فعاد التسمي لعه الله فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال عرب و هنك
الله حتف قاضياً ثم إن يزيد لعنه الله مر بساء الحسين عليه السلام فحسن مع عليّ بن

الحسين عليه السلام في مجلس لا مكّهم من حرّ ولا برد حين تفشّرت وجوههم^(١)
 ٨ قال ابن شهر آشوب: قال الطّبري واللدري والكوفي لما وصفت
 الرّؤس بين يدي يزيد جعل يضرب بقصيه على نبيه ثم قال يوم بدر وجعل
 يقول:

نفق هاماً من رجال أعمره علياً وهم كانوا أعق وأظلماً
 قال يحيى بن الحكم أخو مروان:

لهام بحسب الظفّ أدنى فراه من بن رباد لعبد ذي الحسب أو غل
 سمّة أمسي نسلها عدد الحصى وبسب رسول الله أمست بلاسل
 يضرب بردي صدر يحيى وقال سكّنت لا أمّ بك، فقال أبو سررة ادفع
 فضبك نا فاسق فولّ الله راسك شقّي رسول الله ﷺ مكان فضيك بقبه مرفع و
 هو تندّر معصاً على الرّحل و داد غيرهم في الرّواية أنّه جعل يتمثّل بقول ابن
 الرعري يوم أحد

لب أشياحي بدر شهدوا خزع الخروح من وقع لأسل
 لأهوّ واستطرو هرجاً و لقاء يا يريد لأسل
 قد قتلنا السّبط من أسباطهم و عدّنا بدر فاعتدل
 لست من حنّدف ان لم ننتقم من بني أحمد ما كان فعل
 لعنت هشم سالدّين فلا حرّاء ولا وحى نزل^(٢)

٩ - قال ابن طاووس: قال الرازي وكتب عبيد الله بن زياد إلى يزيد بن
 معاوية يحرمه بقل الحسين عليه السلام و حرّ أهل بيته و كتب أيضاً إلى عمرو بن سعيد بن
 العاص أمير المدينة مثل ذلك أمّا عمرو فحيث وصله الخبر صعد المنبر و خطب
 الناس و أعمهم ذلك فعظم و أعمه بن هشم و أقاموا المصائب و الماتم و كانت

زينب بنت عجل بن ابي طالب عليه السلام سب الحسين عليه السلام و تقول .

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم و أستم أحرالامه
بعترني و بساهلي بعد مقتدى مهم اسارى و منهم صرحوا بدم
ماكان هذا حرائى اذ بصحت لكم ان تخلفوى سوء في ذوى رحى
فلما جاء الليل سمع أهل المدينة ما تما ينادى

أيها القاتور جهلاً حسياً اسبروا باعدب و التنكيل
كل أهل السماء مدعو عليكم من نى و مالک و قيل
قد لعنتم على لسان بن داود و موسى و صاحب الانجيل
أما يريد بن معاوية انه لما وصيه كتاب عبيد الله بن زياد و وقف عليه أعاد
الجواب ايه بأمره فيه يحمل رأس الحسين عليه السلام و رؤس من قتل معه و يحمل أثقاله و
سائه و عياله فاستدعى ابن زياد محمدر بن ثعبنة لعائذى فسلم اليه الرؤس و
الأسرى و النساء فصار بهم محمدر الى الشام كما سار سبائا الكفار ينصيح
و حوهم أهل الاقطار ^(١).

١٥- عنه، روى ابن لهيعة و غيره حديثاً أخذنا منه موضع الحاجة قال كتب
أطوف بالست ناد برجل يقول اللهم غفرلى و ما أرىك فاعلا فقلت له يا عبدالله
اتق الله و لاتمل مثل ذلك فان دنوبك لو كانت مثل قطر الأمطار و ورق الأشجار
فاستعمرت لله غمرها لك فانه غفور رحيم، قال فقال لى تعال حتى أحبرك
بصفتى، فاسته فقال اعلم أن كنا حمسين نفرًا بمن سار مع رأس الحسين عليه السلام الى
الشام فكنا ذا أمسينا وضعنا الراس في تابوت و شربنا الخمر حول لنا بوب فحضر
أصحابى ليلة حتى سكرنا و لم نشرب معهم.

فلما حن الليل سمعت رعداً و رأيت برقاً فادأ أبواب السماء قد فتحت و نزل

آدم عليه السلام و نوح و ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يسا محمد عليه السلام اجمعين و معهم
جبرئيل و خلق من الملائكة فدنا جبرئيل من لسانه و اخرج الرأس و صمته الى
نفسه و قلبه ثم كذلك فعل الانبياء كلهم و بكى النبي صلى الله عليه و آله على رأس الحسين عليه السلام و
عراه الانبياء و قال له جبرئيل عليه السلام يا محمد إن الله تبارك و تعالي أمرني أن
اطيعك في امك فان أمرتني رللت بهم الأرض و جعلت عالها سافلها كم فعلت
بقوم لوط.

فقال النبي صلى الله عليه و آله لا يا جبرئيل فان لهم معي موفعا من ندى الله يوم القيامة،
ثم جاء الملائكة يحونا لئسئلونا فقلت الأمار يا رسول الله فقال اذهب فلاحمر لله
لكي (١).

١١ - عنه رأيت في تدجيل محمد بن الحارث شيخ المحدثين بغداد في ترجمه على
ابن نصر الشوكي باسناده زيادة في هذا الحديث ما هذا لفظه قال لما قس الحسين بن
على و حملوا برأسه جلسوا بشرى و يحيى بعضهم بعضا برأس فحرحب سد و
كتبت بعلم الحديد على الحائط.

أزحوا مة قلب حسيباً شفاعه جذه يوم الحساب

قال فلما سمعوا بذلك تركوا الرأس و هزموا (٢)

١٢ - عنه قال الراوى و سار القوم برأس الحسين و سبته و الأسرى من
رحاله فلما قربوا من دمشق دت م كلثوم من شمر و كان من حملتهم فقال له لي
اليك حاجة فقال ما حاجتك قالت دا دخلت بنا البلد فاحملنا في درب فليل
الظارة و تقدم اليهم أن يحرحوا هذه الرؤس من بين المحمل و سجون عنها فقد
حزنا من كثرة النظر اليها و نحن في هذه الحال فأمر في حوب سؤاها أن يجعل
الرؤوس على أرماع في المحمل بغاً منه و كفرأ و سلك بهم بين الظارة على ملك

الصفحة حتى أتى بهم باب دمشق فوقفوا على ربح باب المسجد الجامع حيث يقام
السبي^(١)

١٣ - عنه روى أن بعض فصلاء سامعين ما شاهد رأس الحسين عليه السلام ثالث م
أحى نفسه شهراً من جمع أصحابه فلما وجدوه بعد د فقدوه سألوه عن سبب ذلك
فقال: ألا ترون ما نزل بنا وأشأ تقول:

حاشوا برأسك يا ابن بنت محمد	مرملاً بدماءه ترملاً
و كأي بك ما ابن بنت محمد	فصلوا جهوراً عمدين رسولاً
فسلوك عطسار ولم يرفصوا	في قلبك التؤيل و لسريلاً
و يكبرون بأن فتدت و امما	فصوا بك التكبير و الهليللا ^(٢)

١٤ - عنه قال الراوى و جاء شح و دنا من ساء الحسن عليه السلام و عياله و هم
في ذلك الموضع، فقال الحمد لله الذى فتلكم و أهلكم و أراح أسلاد عن رجالكم،
و أمكن مرالمؤمنين منكم فقال له على بن الحسين عليه السلام يا شيخ هل قرأت انقرن
قال نعم، قال فهل عرفت هذه الآية «لا أستلكنم عليه احراً الا المودة في القربى» هل
الشيخ نعم قد قرأت ذلك فقال على عليه السلام له منى لقربى يا شيخ فهل قرأت في بنى
اسرائيل «و اب دالقرى حمه» فقال الشيخ قد قرأت فقال على بن الحسين فسبح
لقربى، يا شيخ فهل قرأت هذه الآية (واعلموا انما عنتم من شئ فان لله حمسه و
لرسول ولدى القربى) قال نعم فقال له على عليه السلام فسبح لقربى يا شيخ فهل قرأت
هذه الآية «نما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم طهيراً» قال
الشيخ قد قرأت ذلك فقال على عنه السلام، فسبح أهل البيت الذين حصص الله
بأية الظهارة يا شيخ

قال الراوى فسبح الشح ساكننا نادماً على ما تكلم به و قال بالله انكم هم،

فقال علي بن الحسين عليه السلام بالله يا لحن هم من غير شك وحقّ جدنا رسول الله ﷺ أنا لحن هم فكى النسخ ورمى عمامته ثم رفع رأسه الى السماء وقال اللهم أنت برأيتك من عدو آل محمد ﷺ من حق وانس. ثم قال هل لي توبة فقال له نعم إن سبت لله عليك وأنت معاً، فقال أنا تائب فبلغ يزيد بن معاوية حديث اشيخ فأمره فقتل.

قال الراوى ثم دخل ثقل الحسين عليه السلام وسأته ومن تخلف من أهل بيته علي يزيد بن معاوية لعنهما الله، وهم مفرّجون في الحبال فلما وقفوا بين يديه وهم علي تلك الحال قال علي بن الحسين عليه السلام أشدك الله يا يزيد ما طمك رسول الله ﷺ لورآنا علي هذه الصفة، فمر يزيد بالحبال فقطعت، ثم وضع رأس الحسين عليه السلام بين يديه وأجلس النساء خلفه لئلا ينظرون إليه فرآه علي بن الحسين عليه السلام هم يأكل بعد ذلك أندا وأما زيب فأتها لما رآته أهوب إلى جنبها فشققته ثم ساد بصوت خريين مرع الغلوب يا حسبياء يا حب رسول الله ﷺ يا ابن مكة ومي يا ابر فاطمة الزهراء سيدة النساء يا ابن بيت المصطفى.

قال الراوى فأذكت والله كرّ من كان في المجلس ويريد عليه لعائن الله ساكت، ثم جعلت امرأة من بني هاشم كاس في يد يزيد لعنه الله سدت علي الحسين عليه السلام وتددى يا حسبياء أي سيد أهل ساء يا ابن محمد ﷺ يا دمع الأرام واليامي، يا هيل أولاد الأعداء.

قال الراوى فأكب كرّ من سمعها ثم دعا يزيد عليه لعنه نفسه خروا ففعل يركت به ثانيا الحسين فأقبل عليه أنوبرده الأسلمي وقال ويحك يا يزيد تكب بقضيتك ثمر الحسين عليه السلام ابن فاحمة صوات لله عليها أشهد لعنه رأيت النبي ﷺ برشف ثنياه وثنانا أحبه لحسن عليه السلام ويقول أنما سيّد شباب أهل الجنة فقتل الله قاتلكما ولعنه وأعدّ له جهنم وسأّت مصيراً. قال الراوى فغصب

يريد وأمر بإخراجه فأخرج سحبا، قال وجعل يزيد يتمثل بأبيات ابن الزبيرى :

ليت أشياحى سدر شهدوا	جرع المخرج من وقع الأسل
لاهلوا واستهلوا فرحاً	ثم قالوا يا يزيد لاتثل
قد قتلنا القوم من ساداتهم	وعدله ببدر فاعتدل
لعبت هاشم بالملك فلا	خسر حاء ولا وحى نزل
نسب من خدوى ن لم أنتم	من سى أحمد ما كان فعل

قال الراوى فقامت ربيب بنت عبي بن أبى طالب عليه السلام، فقالت الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله وآله أجمعين صدق الله سبحانه، كذلك يقول «ثم كان عافيه الدين ساءوا السوى أن كذبوا بأيات الله وكانوا بها يستهزؤن» أظنت يا يزيد حيث أحدث علينا قطار لأرض، واهاق السماء فاصبحنا ساق كما تساو الأسراء أن ساهو يا على الله، وبك عبيه كرامة وإن ذلك لعظم حطرك عده فشمحت بامك و نظرت في عظمتك حدلان مسروراً حين رأيت الدسالك مستوثقه ولا مور متسفة وحين صفا لك ملكا وسلطانا.

فهلا مهلا أسيب قول الله تعالى «ولا يحسن لدين كفروا» فما غلى لهم حير لاصهم إني عسى لهم لتزدادوا ثمناً ولهم عذاب مهين» أمن لعدل يا ابن الطلقاء تحديرك حرأترك وأمانك وسوقك باب رسول الله صلى الله عليه وآله ساءاً فدهنكت سنورهن وأبديت وحوههن تحديهن الأعداء من بيد إلى بلد و سسشرههن أهل المناهل والمنافل و تصمح وحوههن لعرب و لعيد واندنى والشريف، ليس معهن من رحاهن ولّى، ولا من حماهم حمى.

كيف يرغى مرافقة من لفظ هو أكباد الأركياء ونبت لحمه من دماء الشهداء وكيف ويسطأ في نفضاء أهل لست من نظر الساء بالشف والصال والإحس والأصعان ثم تقول غدر منأثم ولا مستعظم.

لأهلوا واسهلوا فرحاً ثم قالوا يا يزيد لا تشل

مسيحياً على ثنائنا أي عبدالله عليه السلام، سيد شباب أهل الجنة، فكيف يحصر بك
وكيف لا يقول لك وقد نكأت أفرجة واستأصلب الشأفة بإراقتك دماء درة
محمد ﷺ وجوم لأرض من آل عبد المطلب، وتنتف أشباحك رعبك
سادهم فلتردن و شيكاموردهم، ولتودر انك شلتت و تكب و لم تكن قلب ما
قلت و فعلت ما فعلت

اللهم خذ لنا عفا و انتقم من ظلمنا و احلل عصبك عن سفك دماننا و من
حربنا هو لله ما قرب الا حلدك و لا حرات الا لحمك، و لتردن على رسول الله
ﷺ بما جعلت من سفك دماء دريته و انتهبك من حرمه في عترته و عخته و
حيث يجمع الله شملهم و سم شعتهم و يأخذ بحفهم «ولا يحسن الدين فلولوا في سر
لله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون»

حسبك بالله حاكما و محمد ﷺ حصاً، و بحرئيل ظهراً و سيعلم من
سوء لك و منك من رقاب المسلمين شس للظالمين بدلا و انك شر مكا و
ضعف جدا و لتن حرت على الدواهي، بح طبيك ابي لأستصغر قدرك و سيعلم
فزعك و اسكتك و سحك لكن العيون عري و الله و در حري، ألا لعجب كل
العجب لصل حرب الله النحاء بحرب لشيطان اطفالاء فهذه لآدي سطب من
دماننا و الأهواء نحلل من لحومنا و نذك الجثث لطواهر ارواكي نسانها احو سل
و تعرها امهات الفراعل

ثم اخذنا منياً لحد و شيكا معرماً حتى لاخذ الا ما قدمت يداك، و ما
ربك بظلام لعبيد، فالى الله المشكى و عنه المعول فكذلك و سح سحك، و
ناصب جهدي هو الله لا محو ذكرنا و لامت و حسا، و لا ندر ك امدنا و لا رخص
عنك عارها و هل ربك لاقد و ايامك الإعدد و جمعك لا ندد، يوم سادي

المبادئ ألعنة الله على الظالمين، ولحمد لله رب العالمين، الذي حمى لأولنا بالسعادة
والمعزة، ولآخرنا بالشهادة والرحمة وسأل الله أن يكمل لهم التوابع ويوحب
لهم المريد وعسى علينا الخلافة انه رحيم ودود، وحسبنا الله ونعم الوكيل فقال
يزيد لعنه الله

يا صبيحة محمد من صوائع ما أهون الموت على النوائع

قال الراوى ثم استدر أهل الشام فما صنع بهم فقالوا لا نتحدث من كذب
سوء جروا فقال له العماد بن بشر انظر ما كان ارسول صنع بهم فاصعه بهم،
فظهر رجل من أهل الشام الى فاطمة بنت الحسين عليها السلام فقال يا أمير المؤمنين هب الى
هذه الجارية فقال فاطمة لعننها يا عتاء وعت واستخدم، فماتت ركب لا ولا
كرامة لهذا القاسى فقال اشامى من هذه الجارية ففزع يزيد هذه فاصعة بنت الحسين
عليها السلام و تلك ركب على بر أنى طاب فقال الشامى الحسين بن فاطمة عليها السلام و
على بن أنى طاب عليها السلام قال نعم.

فقال اشامى بك لله ما يريد أنض عترة بيك و سبي ذريته و لله ما
يوهمب لا هم سبي اروم فقال يزيد و لله لألخصك هم ثم امر به فضربت عنقه،
قال الراوى و دعا برنا بالحاطب و أمره ن صعد المنبر فبدم الحسين و أبا صوت
الله عليها، فصعد و دلع في دم أمير المؤمنين، الحسين، لتشهد صوت الله و سلامه
عنها و المدح المعذوب و يزيد عليها لعن الله فصاح به على بن الحسين عليه السلام
و ملك أنها لم تطب اشربت مرصاه المخلوق بسخط الخالق، فتوق معدك من لار و
لهم أحسن بن حسن الحماحي في وصف أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول،

اعلى المشابر تعلون بسبه و سيفه نصبت لكم أعوادها

قال الراوى و وعد يزيد لعنه الله بعدى على بن الحسين عليه السلام في ذلك اليوم
انه يقضى له ثلاث حاجات ثم أمر بهم اى مرن لا يكتمهم من حر و لا بر، فاقاموا

به حتى تمشرت وجوههم وكانوا معه إقامتهم في ليلة أشار له بوجوه عبي
الحسين عليه السلام، قلت سكة صبا كان في اليوم الرابع من مقامها رأيت في المنام رؤيا و
ذكرت ما طويلا تقول في آخره رأيت امرأة راكبة في هودج و يدها موصولة
على رأسها فسئت عنها فقل لي فطمة بنت محمد عليه السلام أم أبيك

فقت و لله لأطلق لها ولأحزن ما صنع ما فسعت مادته نحوها حتى
لخص بها، هوفت بين يديها أنكى وأقول يا أماء ححدوا والله حفتا ما ماد بددوا و
الله شملنا يا ماء اسساحو والله جرمنا يا أماء قتلوا والله الحسين عليه السلام أنا ما هالت
لي كفى صوتك يا سكة فقد قطعت ساد فبي هذا فيص نيك الحسين عليه السلام
لا يهرفني حتى ألقى الله به (١)

١٥ - عنه روى عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، قال لقيت
رأس الجملوت فقال والله ان سبي و بين داود بسعين أنا و ان اليهود تلقاني فتعظمي
و أنتم ليس بين من سيكم و سبه الا اب واحد فستم ولده (٢)

١٦ - عنه روى عن رين العاديين عليه السلام قال لما أتى برأس الحسين عليه السلام إلى
يريد كان يتحد محاليس اشرب و أتى برأس الحسين عليه السلام و نضعه بين يديه و
يشرف عليه فحصر د ب يوم في مجلسه رسول منك الروم و كان من أشرف لروم
و عظمائهم فقال يا ملك العرب هذا رأس من فقال له تريد مالك و لهذا الرأس
فقال أي يد رحمت أي ملكنا يسئلي عن كل شيء رأيته فأحببت ان أحمره بقصة
هذا الرأس و صاحبه حتى يشاركك في الفرح و السرور.

فقل يريد عليه النعمه هذا رأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال
الرومي و من أنه فقال فطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النصراني أف لك
ولد نك لي دين أحسن من دينكم إن أبي من حواهد داود عليه السلام و سبي و سبه ان،

كثيرة، والنصارى يعظموني و يأحدون من تراب قدمي بركاأني من حوافد داود
عليه السلام و أسم يملكون ابن سب رسول الله عليه السلام و ما سه و بن بيكم إلا أم واحدة
 عني دين ديسكم

ثم قل يريد هل سمعت حديث كنيسته اعمار فقال له هل حتى نسمع فقال بين
 عمان و لصين بحر مسيره سنة ليس فيها عمار الا بلدة واحدة في وسط الماء طوله
 ثمانون فرسحا في ثمانين فرسحا م عني وحه الارض بلدة أكر منها و منها عمل
 الكافور و لياقوت أشجارهم لعود و العبر و هي في ندى نصارى لاميك لأحد
 من الملوك فيها سواهم و في ملك للده كناس كثيرة أعظمها كنيسته الحمار في
 محارها حقة ذهب معلقة فيها حمار يقوون ان هذا حمار حمار كان يركه عيسى
عليه السلام

قد رنوا حول الحققة ناند ساح بقصدها في كر عام من النصارى و يطوفون
 حوها و يملونها و يرفعون حوايحهم الى الله تعالى عندها هذا شأنهم و رأيهم
 محار حمار برعمون انه حمار حمار كان يركه عيسى عليه السلام بهم و أسم يملكون
 ابن سب سكم فلا برك الله تعالى سكم و لاني ديسكم فقال يريد لسه الله اقبلو
 هذا الصرى لثلا فصحن في بلاده فلما أحسن انصراني سلك قال له أنريد ان
 تملىي قال نعم

قال أعلم بي رأيت الدارحة سكم في المنام بقول ما نصراي أنت من أهل
 الجنة فنعجب من كلامه و أشهد ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله عليه السلام و تب
 اي رأس الحسن عليه السلام فصنه لي صدره و جعل منه و سكي حتى قيل^(١)

١٧ - عنه ما ساهه قال و حرج ربن العاديين عليه السلام يوما عشي في أسواي
 دمشق فاستنسله المنهال من عمرو فقال له كيف أمسيت يا ابن رسول الله قال أمسيت

كمثل بني اسرائيل في آل فرعون يدبحون أبناءهم ويستحيون سائهم يا مهال
 امس العرب بسحر علي العجم بان محمد عربي و مس قريش بفتح علي سائر
 العرب بان محمد منها و أمسيا معشر أهل بيته و نحن معصوبون مقولون مشردون،
 فاننا لله و اننا اليه راجعون، ممّا أمسيا عبيد يا مهال و لله در مهال حيث قال
 بعظمو له أعواد مبره و تحب أرجلهم أولاده و صغوا
 بأي حكم سوء يسمعونكم و تحركم انكم صحت له نبع
 دعا يريد عليه لعائن الله يوما على بن الحسين عليه السلام و عمرو بن الحسين عليه السلام
 و كان عمرو صغرا فقال ان عمره إحدى عشرة سنة فقال له أنصار ع هذا عبي الله
 حالدا فقال له عمرو لا ولكن اعطى سكنا و أعطه سكب ثم فانه فقال يريد لعنه
 الله .

شبهه أعرها من حرم هل بلد الحجة الاحية

قال لعلي بن الحسين عليه السلام اذكر ما حاكك الثلاث اللاتي و عندك عصائهن
 فقال له الاولى أن تربى وجه سيدي و مولاي و ابى الحسين عليه السلام فاتروا منه و
 لتأبى ان برد علي ما أخذها، و لتأبى ان كت عرمت علي قلى أن بوجه مع
 هؤلاء السوء من بردهن لى حرم حدهن عليه السلام، فقال أما وجه أبك فلا يراه أبدا،
 و أما فتلك فقد عهوت عنك و أما ساء لما يردهن غيرك إلى المدينة و أما ما احدث
 منكم فاما اعرضكم عنه أضعاف قيمته

فقال أما ما لك فلا يرد و هو موثر عديك و اما طلب ما أخذها لان فيه
 معزل فاطمة بنت محمد عليه السلام و مصعبها و فلاحها و فبصها فأمر برده ذلك و راد فيه
 من عمه مائة دينار فأحدها رين العادين عليه السلام و فرقها في الفقراء ثم أمر برده
 الأسارى و سبايا الحسين عليه السلام إلى أوطاسهم عديده الرسون عليه السلام، فأما رأس

الحسين عليه السلام، فروى انه اعند قدس بكر بلا مع حسده الشريف عليه السلام (١)

١٨ قال على بن ابراهيم: أما قوله: «و من عاقب مثل ما عوف به تم يعى عليه لينصره» فهو رسول الله صلى الله عليه وآله لما أحرخته فريش من مكة و هرب منهم إلى ابحار، و طلبوه ليقبلوه فعاقبهم الله يوم بدر فقل عبة و شيبة و الوليد و أنو جهل و عطلة بن أبي سبيان و غيرهم، فلما قص رسول الله صلى الله عليه وآله طلب سدما نهم فقتل الحسين و آل محمّد نبأ و عدونا و هو قول يريد حين تمثّل مهد الشعر

لسب أشياخي سدر شهدوا	حرع المخرج من وقع الأسل
لأهبتوا و اسهلوا فرحاً	ثم قابوا يا يريد لا تشل
لسب من حذف ان لم أنقم	من نى أحمد ما كان فعل
قد قلب القوم من ساداتهم	و عدلتاه بهر فاعتدل
و قال الشاعر في مثل ذلك:	

و كذاك الشيخ أوصاني به و بيعت الشيخ في قد سل

و قال يزيد أيضاً بقول و أراس مطروح بقلبه:

يأليت أشياحنا اناصن بالحصر حتى يفسوا قياساً لا يقاس به

أيام بدر لكان الوزن بالقدر (٢)

١٩ عنه قال الصادق عليه السلام لما أدخل على بن الحسين عليه السلام على يريد نظر

إليه، ثم قال: يا على بن الحسين «و ما أصابكم من مصيبة فما كست يديكم» فقال

على بن الحسين عليه السلام كلا! ما فسا هذه نزلت و إنما نزلت فسا «ما أصاب من مصنة

في الأرض و لا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل ن برأها إن ذلك على الله يسر

لكلا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم» فمن الدين لا تأسوا على ما فسا

من أمر الدنيا ولا تفرح بما أوتينا^(١).

٢٥- عنه قال الصادق عليه السلام لما أدخل رأس الحسين بن علي عليه السلام على برد لعنه الله وأدخلك عليه علي بن الحسين و سأت أمير المؤمنين عليه السلام، وكان علي بن الحسين عليه السلام مقبداً معلولاً، فقال يريد: يا علي بن الحسين الحمد لله الذي قس أباك، فقتل علي بن الحسين بن الله من قتل أبي. قال فصعب يزيد و أمر بصرب عنقه عليه السلام، فقال علي بن الحسين فاد قتلتي فبات رسولاً لله عليه السلام من يردهم إلى مشارفهم وليس لهم محرم عبرى

فقال أنت يردهم إلى مشارفهم ثم دعا عمرد فأقبل ببرد الج معه من عنقه بده ثم قال له: يا علي بن الحسين أندري ما الذي أريد بذلك؟ قال على يريد أن لا يكون لأحد علي منه غيرك، فقال يريد هذا والله ما أردت أفعله ثم قال يريد يا علي بن الحسين «ما أصابكم من مصيبة فبما كسب أيديكم» فقال علي بن الحسين عليه السلام كلا، ما هذه فيما برلت، إنما برلت فسا «ما أصاب من مصيبة في الأرض إلى قوله لا تفرحوا بما آتاكم» فحق الدين لا تأسو على ما فات ولا تفرح بما آتاكم^(٢)

٢٦- قال أبو الفرج: وضع رأس بن ندى بريد - لعنه الله - في طست فحمل بكنهه على ثأياه فانقصيت وهو يقول

تفلق هاماً من رحال أعزة علسا وهم كانوا أعق وأظما

و قد قيل إن ابن زياد - لعنه الله - فعل ذلك وقيل إنه تمثل أبصاً والرأس بين يديه يقول عبد الله بن الزمري:

ليت أشياحى بيدرتهدوا جزع الخزع من وقع الأسل

قد قبلنا القرون من أشياحهم وعدلساه بيدرتهدوا اعتدل

ثم دعا يزيد لعنه الله علي بن الحسين عليه السلام فقال ما اسمك؟ فقال علي

ابن الحسين قال: «ولم يقتل لله علي بن الحسين قال: قد كان لي ح كبر متى يستنى عسا فقتنموه قال: بل الله فسه قال علي: (الله يتوفى الأنفس حين موتها) قال به يريد (وما أصابكم من مصيبة فيما كسب أيديكم) فقال علي: (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن يبرئها) إن ذلك على الله يسير لولا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا بحث كن محتال فخورا

قال هوئب رجل من أهل الشام فقال: دعني أقتله فألقب ريب نفسها عليه فقام رجل آخر فقال يا أمراؤمئذين هب لي هذه الجارية اتخذها أمة قال: فقات له ريب لا ولا كرامه، ليس لك ذلك ولا له إلا ان يخرج من دين الله، فصاح به يريد احلس فحس وأفنت ريب عليه وهلت. يا يريد حسك من دمائنا، و قال علي بن الحسين عليه السلام إن كان لك هؤلاء السوء رحم، وأردت قلبي فاعث معهن أحدا يؤدبهن

فروا له وقال: لا يؤدبهن عرك ثم أمره أن يصعد المنبر، فحمد لله وأثنى عليه وقال أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه نفسي، أنا علي بن الحسين أنا ابن اشير لنذير، أنا ابن الداعي إلى الله بأذنه، أنا ابن اسراج المنبر وهي خطبة طويلة كرهت الاء كثير بذكرها وذكر ظايرها^(١)

٢٢ - قال لديوري قالوا: ثم إن ابن رباح جهر عني بن الحسين ومن كان معه من الحرم، ووجههم إلى يريد بن معاوية مع ربح بن عيسى وحبس بن ثعلبة، و شمر بن ذي الجوشن، فساروا حتى قدموا لشام، ودخلوا على يريد بن معاوية بمدبه دمشق، وأدخل معهم رأس الحسين، فرمى به بده، ثم تكلم شمر بن ذي الجوشن، فقال يا أمراؤمئذين، ورد عسا هه في ثديه عسر رجلا من أهل بيته وستين رجلا من شعبه، فصرنا إليهم فسألناهم البرول على حكم أمرونا عسا الله

زياد، أو القتال

فعدونا عليهم عند شروق الشمس، فأحط بهم من كل جانب، فيما أحدث
السيوف منهم ما أحدثها جعلوا يلودون إلى غير ورر، لودان الحمام في الصقور، ما
كن، لا مقدار حرر جرور، أو يوم قاتل حتى أتينا على أحرهم، فهاتك أحسادهم
محرّدة، وتبهم مرملة، وحدودهم معقّرة، سقى عليهم لرباح، رؤّارهم لعقّان، و
وفودهم الرّاحم

فما سمع ديك يريد دمعت عنه وقال ويحكم فذكب رصى من طاعتكم
بدون من الحسين، لعن الله بن مرجانه، أما والله لو كس صاحبه لعفوت عنه، رحم
الله أما عبد الله ثم تمّتل.

تلقى هاماً من رجال أعزة عسّا، وهم كانوا أعمى وظلماً
ثم امر بالذّرب فأدخلوا دار سنده وكان يريد إذا حصر عدوه دعا على بن
الحسين وأحياه عمر فبأكلون معه فقال داب يوم لعمر بن الحسين «هل نصاع
بي هذا؟» يعني حاله، وكان من أقرابه فقال عمر: بل اعصني سقاء، واعطه سيماء
حتى أقاتله، فنظر أيتنا أصغر، فضقه يريد إليه، وقل

شنشنة أعرفها من أحرزم هل تله الحية إلا حية (١).

٢٣ - قال سبط ابن الجوزي ول لواحدى ثم دعا ابن زياد زحر بن قيس
لجعق وسلم إليه البروس والسيابا وجهره إلى دمشق، فحكى ربيعة بن عمرو قال
كس حالساً عبد يريد من معاوية في هوله اد قبل هذا زحر بن قيس بالاب
فاسوى حالساً مدعوراً وأدى به في الحار فدخل فقال ما ورك فص ما عبت أشعر
بفتح لله ونصره، ورد عليه الحسين في سبعين ركباً من أهل بيته وشيعته فعرصا
عليهم الأمان والبرول على حكم بن زياد فبنواوا احذروا القتال، فإكان لاكومة

الفايل أو حرر جرور حتى أحدث السيوف مأخذها من هام الرجال جعلوا
بلودون بالآكام فهابيك أحسامهم مجردة وهم صرعى في القلاة
قال : قد سمعت عينا يزيد و قال لمن الله ابن مرجانة و رحم الله أبا عبد الله
قد كنا نرضى منكم يا أهل العراق بدون هذا فتح الله ابن مرجانة لو كان بيته و بيته
رحم ما فعل به هذا، فلما حضرت الرؤس عنده قال : مرقب سمية بينى و بين أئى
عبد الله و انقطع الرحم، لو كنت صاحبه نعوت عنه ولكن ليصلى الله أمراً كان
مفعولاً، رحمك الله يا حسين، لقد قتلوك رجل لم يعرف حق الأرحام، و فى رواية،
عن الله ابن مرجانة لقد اضطره إلى القتل لقد سأنه ان يحق بعض أسلاد أو الثعور
فسمه.

لقد ررعى ابن زياد في سب آل البيت و الفاحر و الصالح و الطالح اعدوة ثم تنكر
لأبن زياد و لم يصل رحر بن هيس بشئ ثم بعث بالرأس ابى استه عاتكة فسمته و
طيبته، قلت؛ و هكذا وقعت هذه الرواية رواها هشام بن محمد و أما المشهور عن
يريد فى جميع الروايات، انه لما حضر الرأس بين يديه جمع أهل الشام و حسن يكب
عليه بالخيزران و يقول: أبيات ابن الزمى :

ليت أشياخى بيدر شهدوا وقعة الخزرج من وقع الأسل
قد قتلنا القرن من ساداتهم و عدلنا هل بدر فاعدل^(١)

٢٤ - قال ابن فتيمة : ذكروا أن أبا معشر قال، حدثني محمد بن الحسين بن
على^(٢) قال : دخلنا على يزيد، و نحن اثنا عشر علماً معلين في الحديد و غلبنا نص
فقال يريد، أحلصم أنفسكم بعبيد أهل العراق؟ و ما علمت عروح أبى عبد الله
حين مروح، و لا يقتنه حين قس، قال فقال على بن الحسين، (أه) أصاب من مصيبة فى

(١) تذكرة الاحواص ٢٤

(٢) كذا و يظهر محمد بن على بن الحسين

الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأه، إن ذلك على الله يسير
لكيلا تأسوا على ما فاتكم، ولا تفرحوا بما آتاكم، والله لا يفتك من محال محور
قال: فقصت يريد، و جعل يفتك بلحيته، وقال: (و ما أصابكم من مصيبة فبما
كسبت أيديكم، و يعفو عن كثير، يا أهل الشام ماترون في هؤلاء؟

فقال رجل من أهل الشام لا ننجس من كلب سوء حروا، فقال أسعيا سن
شعر يا أمير المؤمنين! صرع بهم ما كان يصنع بهم رسول الله ﷺ، و رأهم بهذه
الحال، فقالت فاطمة بنت الحسين: يا يزيد سب رسول الله ﷺ قال فكفى يريد
حتى كادت نفسه تمض، و بكى أهل الشام حتى عنت أصواتهم، ثم قال: حبلوا
عنه، و اذهبوا بهم إلى الحمام اغسلوهم، و اصبروا عليهم الفاس، ففعلوا، و أمال
عليهم المطبخ و كساهم، و أخرج لهم الخواتم الكثيرة من الأموال، و الكسوة ثم قال
لو كن بينهم و بين عاصي نظر أمه سب ما فيههم، ارجعوا بهم إلى المدينة قال
ففت بهم من صارهم إلى المدينته^(١).

٢٥- روى ابن عبد ربه، عن روح بن . سع، عن أنه عن العار بن ربيعة
الجرشي، قال: إني لعد يزيد بن معاوية إذا أقبل رحر بن قيس الحمصي حتى وقف بين
يدي يريد، فقال ماوراءك يا حرا فقال أشرك يا أمير المؤمنين بصح لله و
نصره، فدم علينا الحسين في سبعة عشر رجلاً من أهل سبه و سبى رجلاً من شيعه،
فمر بنا إليهم و سألناهم أن يستسلمو و يروا على حكم الأمير أو القاتل، فبوا إلا
القاتل، فعدونا عنهم مع شروق الشمس فأخطبهم من كل ناحية، حتى أخذت
السيوف مأخذاً من هدم الرجال.

فجعلوا يلودون من الأكام و الحفر، كما يلود الحمام من لصفر، فلم يكن إلا
بحر حزور و يوم ثامن حتى أتبنا على آخرهم، فهدتكم حسامهم محرقة، و هامهم

مرقلة، و حدودهم معقره، نصهرهم الشمس، و سبي عليهم لروح بفاع سبب،
رواهاهم العنان و الرّحم قال قدمت عينا يريد و قال. لقد كسب فجع من طاعكم
بدون قتل الحسين، لمن الله ان سمى أماً والله لو كسب صاحبه لركبه رحم الله أب
عبد الله و عقر له (١)

٢٦ - عنه، عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن الصّحاح بن عثمان الخزازي،
عن أبيه، قال: خرج الحسين إلى الكوفة سائحاً لولا به يريد من معاوية، فكتب يريد
إلى عبيد الله بن زياد، و هو و إليه بالعراق، إنه يلعب أن حسب سار إلى الكوفة، و
قد أسلى به رمايك بن الأرماء، و يدك بن السدس، و سبب به من بين المال، و
عنده تمتع أو تعود عدا، فقتله عبيد الله و بعث برأسه و ثقله إلى يزيد، فلما وضع
الرأس بين يديه قتل يقول حصين بن الحجاج المرقى:

نملق هماً من رجال أعرّة عينا و هم كانوا أعق و ظلما

فقال له علي بن الحسين، و كان في أسبى كتاب الله أولى بك من الشعر،
يقول الله: «ما أصاب من مصيبة في الأرض و لا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن
نبرأها، إن ذلك على الله يسير، لكن لا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا، بما آتاكم و
أنه لا يحب كل مختال فخور»، فعضب يريد و حين بعث سجنه، ثم قال: غير هذا
من كتاب الله أولى بك و بأبيك، قال الله: «و ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت
أيديكم و يعمو عن كثير».

ما روى بأهل الشام في هؤلاء؟ فقال له رجل منهم لا تتعد من كتب سوء،
حروا، قال العيان بن بشر الأنصاري أظروا ما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وآله بهم
لورا هم في هذه الحالة فاصعه بهم، قال صدقت، حلوا عنهم و اصرىوا عليهم
أصاب و أmaal عليهم المطمح و كساهم و أخرج إليهم حواثر كثيرة و قال: لو كان

بن ابن مرجانة و بينهم سب ما قتلهم ثم ردّهم إلى المدنه^(١)

٢٧ - عنه، عن الزّياتي قال أخبرني محمد بن أبي رضاء قال، أخبرني أبو معشر عن يزيد بن زياد، عن محمد بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، قال أتى سا يزيد بن معاوية بعد ما قتل الحسين، وعن اثنا عشر علما، وكان أكبرنا يومئذ عليّ بن الحسين، فأدخلنا عليه، وكان كلّ واحد منا مغلوله يده إلى عنقه، فقال سا "حرّرت أنفسكم عبيد أهل العراق! وما علمت محروح بني عبد الله ولا يقتله"^(٢)

٢٨ - عنه، عن أبي الحسن المدائني عن إسحاق عن إسماعيل بن سفيان، عن أبي موسى عن الحسن البصري، قال قتل مع الحسين ستة عشر من أهل بيته والله ما كان على الأرض يومئذ أهل بيت يشتهونهم، وحمل أهل الشام بيّات رسول الله ﷺ سدا على أصحاب الإبل، فلما أوجب على يزيد، قامت فطمة بسب الحسين، با يزيد، أباة رسول الله ﷺ سايّا، قال: بل حرّث كرام، دخل على بيّات عمك بخديهن، قد فعلن ما فعلت فانت فطمة، فدخلن إليهن فما وجدت فيهن سفينة إلا ملدنه سكي و قامت سب عهبل بن أبي طالب برقي الحسين و من صيب معه

عبي ابكي بعرة و عويل و اندبى إن نذبت آل الرسول
ستة كلّهم للصلب على قد أصسوا وخمسة لعقيل^(٣)

٢٩ قال البصري فحجّهم و حملهم إلى يزيد، فلما قدموا عليه جمع من كان يحضره من أهل الشام، ثم أذعنوهم، فهتؤه بالصبح، قال رجل منهم أدري أحر و عطر إلى و صفة من نتائج فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه، فقالت ربيب لا والله ولا كرامة ولا له إلا أن يخرج من دين الله قال فأعادها الأرق، فقال له

يزيد: كَفَّ عن هذا، ثم أدخلهم على عياله، فجهَّزهم و حملهم إلى المدينة، فلما دخلوها حرحت امرأة من بني عبدالمطلب بأثرة شعرها، وأصعَّتْ كَتَها على رأسها بلقاهم وهي تبكي وتقول:

ماذا تقولون إن قتال السيِّ لكم

ماذا فسطمتم وأنتم آخر الأمم

سعترقى وبأهلى بعد مقتدى

منهم أسارى وقتلى ضارجوا بدم

ما كان هذا حرائق إذ بصحت لكم

أن تخلصوا بسوء في ذوى رحى^(١)

٣٠ - عنه قال أبو محمد: ثمَّ بَنَى عبد الله بن زياد نصب رأس الحسين بالكوفة، فجعل يداربه في أنكوفه، ثم دعا زحر بن قيس فسرح معه برأس الحسين، رؤس أصحابه إلى يزيد بن معاوية، وكان مع زحر أبو بردة بن عوف الأزدي، وطارق بن أبي طبيان الأزدي، فحرقوا حتى قدموا بها الشام على يزيد بن معاوية^(٢).

٣١ - عنه قال هشام، حدثني عبد الله بن يزيد بن روح بن زباع الحمصي، عن أبيه، عن أنس بن ربيعة الجرجسي، عن حمير، قال: والله إننا نجد يزيد بن معاوية بدمشق إذ أهل زحر بن قيس حتى دخل على يزيد بن معاوية، فقال له يزيد: ويلك ماورءك؟ وما عندك؟ فقال: أنشروا أمر المؤمنين بسج الله وصره، ورد عليا الحسين بن علي في ثمانية عشر من أهل بيته وستين من تبعه، فسرنا إياهم، فسألناهم أن يسلموا ويدخلوا على حكم الأمر عبيد الله بن زياد أو نقاتل فاحتاروا القتال على الاستسلام فعدونا عليهم مع شروق الشمس،

فأخط بهم من كل ناحية، حتى إذا أخذت السيف مأخذاً من هام القوم، مهبون إلى غير ورر، ويلودون ما بالاكلام والخفر، لوادأكما لا إذا اخبأتم من صفر، هوأنه يا أمير المؤمنين ما كان إلا حرر حرور أو بومة فائل حتى أيبأ على آخرهم، فها سك أعبادهم محزّدة، وثيبتهم مرشدة، وحدودهم معقّرة، تصهرهم لشمس، وتسي عليهم لريح، رؤادهم العقيدون وترحم بق سيست قال فدمعت عين يزيد، وقال قد كب أرضي من طاعتكم بدور فل الحسين! ولم يصبه شيء^(١)

٢٢ - عنه قال: ثم إن عبد الله أمر نساء الحسين وصبيانته فجهزْنَ، وأمر بعلّ ابن الحسين فعلّ بعلّ إلى عنقه، ثم سرح بهم مع محقر بن ثعلبة العاصي، عدته فرشب ومع شمر بن ذي الجوشن فاطلعا بهم حتى قدموا على يزيد، فلم يكن على ابن الحسين بكلم أحداً منها في لطريق كلمة حتى سمعوا صياهاً، إلى باب يريد رفع محقر بن ثعلبة صوته، فقال هذا محقر بن ثعلبة أتى أمير المؤمنين باللثام الفجرة قال فأحابه يزيد بن معاوية ما ولدت أم محقر شرّ والأم^(٢).

٣٣ - عنه قال أبو محمّد: حدثني الصفيع بن زهير، عن القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية، قال لما وصفت أرويس بن سدي يزيد بن الحسين وأهل بيته وأصحابه قال يزيد:

فلق هاماً من رجال أعزّ عينا وهم كانوا أعزّ وأظلماً

أما والله يا حسين، لو أنا صاحبك ما قتلتك^(٣)

٢٤ - عنه قال أبو محمّد: حدثني أبو جعفر العسقي، عن أبي عماره العسقي، قال فقال يحيى بن الحكم أخو مروان بن الحكم

هشام بحسب الطَّبَّ أدنى قرابةً

من ابن زياد العدذي الحسب الوعل

سمية أمسى نسلها عدد الحصى

و بنت رسول الله ليس لها نسل

قال مصعب بن يزيد بن معاوية في صدر يحيى بن الحكم وقال اسكت، قال و
لما جلس يزيد بن معاوية دعا أشرف أهل الشام فأحسهم حوله، ثم رعد يحيى بن
الحسين و صبيان الحسين و نسائه، فأدخلوا عليه و الناس ينظرون، فقال يزيد لعليّ:
يا عليّ، أبوك اندى قطع رحمتي، و جهل حقّي، و نارعي سيطاوي، فصنع الله به ما قد
رأيت، قال، فقال عليّ (ما أصاب من مصيبة في لأرض ولا في سماءكم، لا في
كتاب من قبل أن تبراها)

فقال يزيد لابنه خالد: «ردد عليه، قال لما درى حاله ما ردّ عليه، فقال له
بردد، قل، «و ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم و نعوذ عن كثير» ثم سكت
عنه، قال: ثم دعا بالنساء و الصبيان فأجلسوا بين يديه، فرأى هيئة قبحه، فقال:
قبح الله بن مرحانة! لو كانت بيته و بينكم رحم أو قرينة ما فعلت بكم، ولا بعث
بكم هكذا^(١).

٢٥ - عنه قال أبو مخنف، عن الحارث بن كعب، عن فاطمة بنت عليّ، قالت
لما أجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رقيّ لنا، و أمرنا بشئ، و ألقينا، قالت ثم إن
رجلاً من أهل لشام أحمر و دم إلى يزيد فقال يا أمير المؤمنين، هب لي هذه
يعسني، و كب حاربه و صبية - فأرعدت و هربت، و طسب أن دك حائرهم و
أحدث بشياح أحقّي قالت و كانت أحقّي أكرمتي و أعف، و كانت تعلق أن دك
لا يكون، فقالت: كذبت و الله و لو مت ما دلكت لك و له

فمضب يريد، فقال: كذبت والله إن ذلك لي، ولو شئت أن أفعله لمضعب،
 قلب. كلاً والله، ما جعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من منى، ودين غير دينا،
 قلت: مضب يريد واستطار، ثم قال إيتني تستعطين بهذا إنما خرج من الدين
 أبوك وأخوك، فقالت رب، دين الله ودين أبي ودين أخى وحدثني اهتديت
 أنت وأبوك وحدك، قل: كذبت، عدوه، الله قالت أنت أمر مسلط تشتم طالداً،
 وتهم سلطانك، قالت هو والله لكأنه اسحب، فسكب، ثم عاد الشامي فقال: ما
 أمير المؤمنين، هب لي هذه العارية

قل اغرب، وهب الله لك حتماً قاصياً! قلت ثم قل يريد من معاونه ما
 يحارب به شير، جهنم ما يصلحهم، وابتعت معهم رجلاً من أهل الشام أمياً صالحاً،
 وابتعت معه خلا وأعران فبسرهم إلى المدينة، ثم أمر بالنسوة أن يزلن في دار على
 حدة معهن ما يصلحهن، وأخوهن علي بن الحسن، معهن في لدار أنتى هن فيها،
 قال فخرج حتى دخل دار يريد فلم ين من آل معاونه امرأة إلا استقبلهن
 سكي وسوح على الحسن، فأقاموا عليه المناحة ثلاثاً، وكان سرمد لا سعدى و
 لا تتعشى إلا دعا علي بن الحسن إليه

قل فدعاه ذات يوم، ودعا عمر بن الحسين بن عتي وهو علام صغير، فقال
 لعمر بن الحسين أنتما بل هذا المني؟ يعني حالداً إليه، قال: لا، ولكن أعطى سكي و
 أعطه سكب، ثم أفاتله، فقال له يزيد، وأحده قصته إليه ثم قال:

شنشة أعرها من أحزم هل تلد الحبة إلا حبة!

قل ولما أرادوا أن يخرجوا دعا يزيد علي بن الحسن ثم قل لعن الله ابن
 مرجانة، أما والله لو أتي صاحبه ما سألي حصة أئداً إلا أعطتها إياه، ولدعبت
 الحيف عنه بكل ما استطعت ولو هلاك بعض ودي، ولكن الله فصي ما رأيت،
 كدسي وأنه كل حاجة يكون لك، قال وكساهم وأوصي بهم ذلك الرسول فان
 فخرج بهم، كان سائرهم بالليل فمكوبون أمامه حيث لا يفرون طرفة

فإذا نزلوا تحيى عنهم و تفرق هو و أصحابه حولهم كهيئة الحرس لهم، و يرل منهم بحيث إذا أرد إنسان منهم وضوءاً أو قضاء حاجة لم يحشم، فلم يرل ينأز لهم في الطريق هكذا، و يسألهم عن حوائجهم، و يلبطهم حتى دخلوا المدينة، و قال الحارث بن كعب: فقالت لى عاتمة بنت على قلت لأختى زيب^(١)، يا أختي، لقد أحسن هذا الرحمن اشامى إلينا في صحبنا فهل لك أن نصله؟

فقالت: و الله ما معاشي نصله إلا عليا، قالت لها: فمطيه حبيبا، قالت: فأخذت سوارى و دملحى و أحدث أحتى سوارها و دملجها، فعبت بذلك إليه، و اعتدريا إليه، و قلنا له: هذا حراؤك بصحتك إنا بالحنس من نصن، فار، فقال: لو كن لدى صنعت إني هو للدنيا كان في حلتكى ما يرصبي و دونه، وكن و الله ما فعلته إلا لله، و لقراتكم من رسول الله ﷺ^(٢)

٣٦ - عنه قال هشام: و أما عوانة بن المحكم الكلبي فإنه قال: لما قتل الحسين و حنى بالاثقان و الأسارى، حتى و ردواهم الكوفة إلى عسند الله، فحبب القوم محسنون إذا وقع حجر في اسحر، معه كذب مرموض، و في الكتاب خرج العريـد بأمركم في يوم كذا و كذا إلى يريد من معاونة، و هم سائر كذا و كذا يوماً، و راجع في كذا، فإن سمعتم التكبير فأيقو بالقتل، وإن لم سمعوا تكبيراً فهو الأمن ب شاء الله، قال: فلما كان قبل قدوم البريد بيومين أو ثلاثة إذا حجر قد أتى في لسحر، و معه كتاب مربوط و موسى، و في الكتاب أوصوا و اعهدوا، فإما ينظر البريد يوم كذا و كذا فداء البريد و لم يسمع التكبير، و جاء كذب بأن سرح الأسرى إلى فداء عبيد الله بن رناد عمر بن ثعلبة و شمر بن ذي الحوش فقال: اسطفوا إلى ثم انمؤ من يريد من معاونة قال: فخرجوا حتى قدما على يريد، فقام محقر من ثعلبة فإدى بأعلى صوته: حننا برأس حمى الناس و الأمهم، فقال يريد ما و دت ثم محقر الأم و أحمق و كنه فطع طلم، قال: فلما نظر يريد إلى رأس الحسين، قال

يَهْلِكُنْ هَاماً مِنْ رَجُلٍ أَعْرَا عَليسا وَهَم كَانُوا أَعْقَى وَأَظْلَمَا
 ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَى هَذَا؟ قَالَ: أَبِي عَمِّي حَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ، وَآمِي فَاطِمَةُ
 حَيْرٍ مِنْ أُمِّهِ، وَجَدِّي رَسُولُ اللَّهِ حَيْرٌ مِنْ جَدِّهِ، وَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ وَأَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْهُ،
 فَأَمَّا قَوْلُهُ: «أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أَبِي» فَقَدْ حَاجَّ أَبِي أُمِّهِ، وَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّهَا حَكَمَ لَهُ؛ وَأَمَّا
 قَوْلُهُ: «آمِي حَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ»، فَلَعَمْرِي فَاطِمَةُ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْرٌ مِنْ آمِي، وَأَمَّا
 قَوْلُهُ: «جَدِّي حَيْرٌ مِنْ جَدِّهِ» فَلَعَمْرِي مَا أَحَدٌ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَرَى
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِسا عَدْلًا وَنَدًّا وَبُكْتَةً يَمَّا أَتَى مِنْ قِبَلِ فَقْهِهِ، وَلَمْ يَقْرَأْ: «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ
 الْمُلْكِ تَوَكَّلْ عَلَى الْمُلْكِ وَتَرَعَّ الْمُلُوكُ بِحَقِّ تَعَرُّكِ وَتَعَرَّ مِنْ شَاءَ وَتَدَّرَ مِنْ
 تَعَرُّكِ بِبَيْدِكَ الْخَبَرَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثُمَّ أَدْحَلَ سَاءَ أَحْسَنَ عَلَى بَرِيدٍ، فَصَاحَ سَاءَ آلَ بَرِيدٍ وَسَاءَ مَعْدُونَةٍ وَ
 أَهْلُهُ وَوُلُوهُنَّ، ثُمَّ إِنَّهُنَّ أَدْخَلْنَ عَلَى بَرِيدٍ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ بَيْتَ الْحُسَيْنِ - وَكَانَتْ أَكْبَرَ
 مِنْ سَكْبَةِ أَبَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبَايَاكَ - بَرِيدًا فَقَالَ بَرِيدٌ يَا ابْنَةَ أَخِي، أَمَا لِهَذَا كُنْتَ
 أَكْرَهَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا تَرَكْنَا خَرَصَ، قَالَ: يَا ابْنَةَ أَخِي مَا آتَيْتُكَ إِلَّا بِمَا أَحْضَرْتُكَ
 مِنْهُ، ثُمَّ أَحْرَجَ فَادْحَلَ دَارَ بَرِيدٍ مِنْ مَعْدُونَةٍ، فَلَمْ تَقِ امْرَأَةً مِنْ آلِ بَرِيدٍ إِلَّا
 أَتَتْهُنَّ، وَأَقْنَى الْمَأْتَمُ

أُرْسِلَ بَرِيدٌ إِلَى كُرٍّ امْرَأَةٍ، مَاذَا أَحَدُ لَكَ؟ وَيَسَّ مَهْمُ امْرَأَةٍ تَدْعِي تَسَاءً بِالْعَاقِبَةِ
 مَا بَلَغَ إِلَّا قَدْ أَصْعَفَهُ لَهَا ثُمَّ أَدْحَلَ الْأَسَارَى إِلَيْهِ وَفِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ لَهُ بَرِيدٌ
 يَا بَعْثِي! فَقَالَ عَلِيٌّ: «مَا أَصَابَ مِنْ مَصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَرْضِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرُوهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ سِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
 آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُفْرَحٍ» فَقَالَ بَرِيدٌ: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَصِيبَةٍ فَمَا
 كَسَبْتُمْ أُنْدُكُمْ وَبَعْضُ عَنِ كَثِيرٍ) ثُمَّ حَهَرَهُ وَأَعْطَاهُ مَالًا، وَسَرَّحَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ١١
 ٢٧ - عَنْهُ قَالَ هُشَامٌ، عَنْ أَبِي عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَهْزَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ

عبد الله التماري، عن القاسم بن عبيت، قال: لما أقبل وفد أهل الكوفة برأس الحسين دخلوا مسجد دمشق، فقل لهم مروان بن الحكم: كيف صنعتم؟ قالوا: ورد علينا منهم ثمانية عشر رجلاً، فأيما والله عني آخرهم، وهذه الرؤس والساماء فوثب مروان فاصرف، وأتاهم أخوه يحيى بن الحكم، فقال: ما صنعتم، فأعادوا عليه الكلام، فقال: ححنتم عن محمد يوم القيامة، لن أحامعكم على أمر أسد، ثم فم فاصرف ودخلوا على يزيد فوصعوا الرأس بين يديه، وحدثوه الحديث

فقال: فسمعت دور الحديث هددت عبد الله بن عامر بن كريز، وكانت تحب يزيد بن معاوية - فتقمت يثرهما، وخرجت فقالت: يا أمير المؤمنين، رأس الحسين بن طاعة ست رسول الله! قال: نعم فأعولى عليه، وحدثني عن ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصريحة قريش، عخل عليه ابن يزيد فضله قلده الله ثم أذن للناس فدخلوا الرأس بين يديه، ومع يزيد غضيب فهو يشكت به في ثغره، ثم قال: إن هذا وإنما كفا قال الحسين عليه السلام في الخلاء المريع!

يطلق هاماً من رحال أخته إليها وهم نالوا أعق وأظلم

قال: فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال له أبو بررة الأسلمي، أتسكت بقضيتك في شعر الحسين أما لقد أخذ قضيتك من ثغره مأخذاً، لربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يرشعه، أما بك يا يزيد جئ يوم القيامة وإن زياد شفيحك، ويجئ هذا يوم القيامة ومحمد صلى الله عليه وآله شفيعه، ثم قام فولى^(١).

٣٨ - الهيثمي عن الليث يمي ابن سعد قال أبو الحسين بن علي بن يسناسر فقاتلوه فقتلوه، وفتنوا أسيه وأصحابه الذين قاتلوا معه فكان يصل له الطيب ويطبق بعلى بن حسين وطمه بنت حسين وسكيه بنت حسين إلى عبيد الله بن زياد وعلي يومئذ علام قد بلغ فحثهم إلى يزيد بن معاوية فأمر بسكينة فجعلها حلب سريرته لتلا ترى رأس أبيها ودوى قرابتها وعلي بن حسين في عل فوضع

رأسه فصر ب على ثنتي المحسن فقال.

نفلق هاماً من رجال أمة إلبا وهم كانوا عوق وأظلموا

فقال علي بن الحسين: (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أهلكم إلا في كتاب من قبل أن نراها إن ذلك على الله يسير) فثقل على يزيد أن يتمثل بيت شعر و تلا علي ابن الحسين انه من كتاب الله عز وجل فقال يريد «لما كسبت أيدكم و يعفو عن كثير» فقال عليّ أما والله لو رأينا رسول الله ﷺ معلولين لأحبت أن نجيب من العلق فقال صدقت فحلوه من امل فقل و لو وقفا بين يدي رسول الله ﷺ بعد لأحب أن يقربا قال صدقت فمروهم فحسنت فاطمة و سكينة يتناولان ثرياً رأس أبيهما و حسن يريد يتناول في مجلسه ليسر رأسه ثم أمرهم فجهروا و أصلح اليهم وأخرجوا الى المدينة^(١)

٣٩ عنه عن محمد بن الحسن المحرومي قال لما أدخل ثقل الحسين بن علي، علي يزيد بن معاوية و وضع رأسه بين يديه بكى يزيد و قال:

نفلق هاماً من رجال أمة إلبا وهم كانوا عوق وأظلموا

أما والله لو كنت صاحبك ما قتلتك أبداً فقال علي بن الحسين ليس هكذا قل يريد كيف يا ابن أمّ قالا (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أهلكم إلا في كتاب من قبل أن نراها إن ذلك على الله يسير) و عنده عبدالرحمن بن أمّ الحكم فقال عبدالرحمن يعني ابن أمّ الحكم:

لهم بحب الطف أدنى قرابة من ابن رباب العددي والنسب لو عمل

سميه أمسي نسلها عدد المحصى و نسب رسول الله يس هاسل

فرجع يريد يده فصر ب صدر عبد الرحمن و قال اسك^(٢)

٤٠ قال محمد بن سعد: ثم أتى يزيد بن معاوية ثقل الحسين عليه السلام و من عني من أهله و نسائه، فأدخلوا عليه قد قروا في الحبال فوهوا بين يديه، فقال به علي بن

الحسين : أشدك الله يا يزيد ما طُتِكَ برسول الله ﷺ و رآنا مفرّين في الحبال،
أما كان يروى لنا ؟ ، فامر يزيد بالحبال فقطعت، و عرف الأنكسار فيه! وقالت له
سكينه بنت حسين يا يزيد بنات رسول الله ﷺ سبايا!

فقال يابست أخى، هو والله على أشد منه عليك و قال: أقسمت بالله لو ن
بين ابن زياد و بين حسين قرابة ما أقدم عليه، ولكن فرق بينه و بينه سمياً و قال:
قد كنت ارضى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين، فرحم الله أبا عبد الله
عجل عليه ابن زياد، أما و لله لو كنت صاحبه ثم لم أقدر على دفع القتل عنه إلا
بنقص بعض عمرى لأحسب أن أدفعه عنه! و لو ددت إلى آيت به سباً، ثم أقبل على
علي بن حسين، فقال أبوك قطع رحمى، و نارعى سلطاني، فحراء الله جراء النظيمة
و الأثم! فقام رجل من أهل الشام فقال، انّ ساء هم لنا حلال!

فقال على بن حسين كدست و لو مت ماداك لك إلا أن يخرج من منسا و
يأتى بغير ديسا، فاطرق يزيد ملياً، ثم قال للشامي: جلس، ثم أمر بالنساء فأدخلن
على سائده، و أمر نساء أن يبن سفيا فاقفن لما تم على الحسين ثلاثة أيام، فما بقيت
منهن امرأة إلا تلقى نكحاً و نسحب، و تحن على حسين ثلاثاً، و نكت ام كشوم بنت
عبد الله بن عامر بن كرير على الحسين و هى يومئذ عند يزيد بن معاوية، فقال
يزيد: حقّ لها أن تعمل على كبير قریش و سيدها

قالت فاطمة بنت على لامرأة يزيد: ما ترك لنا شيئ، فأبلمت يزيد ذلك،
فقال يزيد: ما أتى إليهم أعظم، ثم ما ادعوا شيئاً ذهب لهم إلا أضغفه ثم دعا بهلى بن
حسين و حسن بن حسن، و عمرو بن حسن، فقال لعمر و ابن حسن - و هو يومئذ
ابن إحدى عشرة سنة - تصارع هدا؟ يعنى خالد بن يزيد قال لا، ولكن أعطى
سكيناً حتى أقاتله، فضمّه إليه يزيد و قال.

شيشنة أعرفها من أحزم هل تلد الحية إلا حية^(١)

٥٤ - باب ورود اهل البيت المدينة

١ - قال القتال : ثم بدب يريد نعيم بن بشير، و قال له تجهز لبحرح هؤلاء السوء الى المدينة ولما أراد أن يجهرهم دعا علي بن الحسين عليه السلام فاستحلاه ثم قال لعن الله بن مرجانه أما والله لو أتى صاحب أبيك ما سألتني حمله لأعطيته إياها ولدفع الحنف عنه بكل ما استطعت ولكن الله قصي ما رأيت كاتني من المدينة و أنه إلى كل حاجة نكور لك و تقدم بكونه و كسوة أهل بيته و أنهذ معهم في جملة النعمان بن بشير رسولاً يقدم إليه أن يسير بهم في الليل و يكون أمامهم حيث لا يفوتون طريقة فاذا نزلوا تنحى عنهم و تمرق هو و أصحابه حولهم كهينة الحرس لهم و نزل معهم حيث أردوا الأسر من جماعتهم و صؤا و قضاء حاجة لم يحتشم صار معهم في جملة النعمان و لم يرل يدارهم في الطرق كما وصاه يريد و يرفق بهم حتى دخلوا المدينة فلم يسمع واعية مثل واعية بني هاشم في دورهم على الحسين بن علي عليه السلام، و خرجت أم لقمان بنت عقيل بن أبي طالب حين سمعت بهم الحسين عليه السلام حاسرة و معها أخواتها ثم هاني و أسباه و رمة و زبيب بدت عقيل بن أبي طالب تبكي قتلاها بالطف و هي تقول:

ماذا تقولون ان قال السي لکم ماذا فعلتم و أنتم حصر الامم

بعترق و بأهلي بعد مفتدى منهم ساری و منهم صرخوا بدم

ما كان هذا حزائي ان بصحت لکم أن تحلموني بسئوني دوی رحم

سمع أهل المدينة في خوف ألبس ماداً بنادى، بسمعون صوته ولا يرون شخصه،
أنهم القائلون ظليماً حسناً أشعروا ساعدت و لسكيل

كَرَّ أَهْلُ السَّمَاءِ يَدْعُوا عَلَيْكُمْ مِنْ بَنِي وَ مَلِكٍ وَ قَبِيلٍ
 قَدْ لَعَنَ عَلَى لِسَانِ ابْنِ دَاوُدَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى صَاحِبَ الْإِنجِيلِ
 ٢- قال المفيد: ثم نذب النعمان بن بشير و قال له تجهز لتخرج هؤلاء النسوة
 الى المدينة، و لما أراد أن يجهزهم دعى على بن الحسين عليه السلام فاستحلى به، ثم قال
 لعن الله ابن مرجانة ام و الله و اتى صاحب أبيك ماسئني خصلة أبداً لا أعطيته
 إياها و لدعت الخنف عنه بكن ما استطعت، ولكن الله قضى ما رأيت كاتبي من
 المدينة، و أنه اتى كل حاجة تكون لك و تقدم بكسوته و كسوة أهله و أنفذ معهم في
 جملة النعمان بن بشير رسولا تهذه اليه ان سيرهم في الليل، و يكونوا أمامه حيث
 لا يفوتون طرفه.

فاذا نزلوا انتحى عنهم و تفرق هو و أصحابه حولهم كهية الحرس لهم و ينزل
 منهم بحيث إن أراد اسنان من جماعتهم رضوء و قضاء حاجة لم يحتشم فسار معهم
 في جملة النعمان و لم يرل يندرهم في الطريق و يرفق بهم كما وصاه يزيد و يرعاهم حتى
 دخلوا المدينة ^(١).

٣- قال ابن طاووس قال الراوى . و قد رجع ساء الحسين عليه السلام و عياله من
 الشام و بلغوا العراق قانوا للدليل؛ مربا على طريق كربلا فوصلوا الى موضع
 المصرع، فوجدوا جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله و جمعة من بني هاشم و
 رجالا من آل رسول الله صلى الله عليه و آله قد وردوا لزيارة قبر الحسين عليه السلام فوافوا في وقت
 واحد و تلافوا بالكاء و الحرز و اللطم و أقاموا الماتم المرحه للأكباد و اجتمع اليهم
 نساء ذلك السواد فقاموا على ذلك اياما ^(٢).

قال الراوى ثم انصوا من كربلا طالين المدينة قال بشير بن جذلم فلما قرب
 منها نزل على بن الحسين عليه السلام فحط رحله و صرب فسطاطه و أنزل نساته و قال

يا بشير رحم الله أباك لقد كان شاعرا فهل تقدر على شيء منه فقال بلى يا ابن رسول الله ﷺ الى شاعر فقال عليه السلام ادخل المدينة وانع أبا عبد الله عليه السلام قال بشير هركنت فرسي وركضت حتى دخلت المدينة فلما بلغت مسجد أبي ﷺ رفعت صوتي بالكاء وانشأت أقول :

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها قتل الحسين فأدمعى مدرار
الجسم منه يكره بلاء مصترح والرأس منه على القناة يدار

قال ثم قلت هذا على بن الحسين عليه السلام معه عماته وأخواته فدخلوا سد حنكم و برلوا بفنائكم وأنا رسوله إليكم أعرفكم مكانه قل لما بقيت في المدينة مخدرة ولا محجة الإبرر من حدودهن مكشوفة شعورهن محشة وجوههن صاربات حدودهن يدعون بالويل و لثبور فلم أريا كيا أكثر من ذلك ليوم ولا يوما أمر على المسلمين منه و سمعت حاربه تنوح على الحسين عليه السلام فتقول :

سعى سيدي ناع نعا فأوحى وأمر صبي ناع نعا فأوحى
فسميني حدودا بالدموع واسكبا وجودا بدمع بعدد منكم معا
على من دهم عرش الجليل فرعها فأصبح هذا المجد والدين اجدعا
على أبي ابن أبي الله واس وصه وان كان عاشا لحاط الدار أشعا

ثم قالت نيا الدعي جددت حرننا بأبي عبد الله عليه السلام وحدثت من قروحا لما تدميل فمن أنت رحمك الله فقلت أنا بشير بن هذلم و جهني مولاي على من الحسين عليه السلام وهو نازل في موضع كذا وكذا مع عبال أبي عبد الله الحسين عليه السلام و سبته قال فركبني مكاني و نادروني فصرت فرسي حتى رجعت إليهم فوجدت الناس قد أخذوا الطرق و المراضع فنزلت عن فرسي و تحطيت رهاب لباس حتى قربت من باب القسطنطين

كان على بن الحسين عليه السلام داخلا فخرج و معه حرقه بمسح بها دموعه و خلفه

خادم معه كرسى فوضعه له و جلس عليه و هو لا يتألك عن لغيره و ارفع
أصوات الناس بالنكاء و حبس السور و اجوارى و الناس يعزونه من كل ناحية
فصحت تلك اسقمة صحت شديده، فأوماً بيده ان اسكوا فسكرت هورهم فقال:

الحمد لله رب العالمين ما لك يوم الدين يارثى الخلائق أجمعين، الذى بعد
فاربع في السموات اعلى، و قرب فشهد التحوى، تحمده على عظم الامور و فجائع
الدهور، و ام الفجائع و مصاصه اللوادع و حليل الرء و عظم المصائب الفاطمه
الكاظمه الهادجة المجاتحه ثياب القوم ن لله و له الحمد اسلا عصائب جلييلة و نعمة في
الاسلام عظيمة قبل أبو عبد الله الحسين عليه السلام و عترته و سبى سائته و صبيته و داروا
برأسه في البندان من فوق عامل السان و هذه الرربة لى لامثلها درية

أيها لاس فائى رجالاتكم يسرون بعد قتله أم نى فؤد لا يحزن من
أجله أم أنه عين منكم تحس دمعها و تنس عن ايها لها فلقد يكب السع الشداد
لقتله و يكب البحار بأمواحها و السموات بأركبها و لأرض بأرجائها و الاشجار
بأعصائها و الحيات و لحج لبحار و لملائكة المقربون و أهل السموات أجمعون يا
ايها اساس نى قلب لا يصرع لقتله أم نى نواد لا يمن إليه أم نى سمع يسمع هذه
الثلمة التى ثلمت في الاسلام و لا يصم

أيها الناس أصبحا مطرودين مشردين مدودين و شاسعين عن الأمصار
كأنا و ولاد ترك و كابل من غير حرم اجترمناه و لامكروه ارتكبناه، و لا ثلمه في
الاسلام تلمهاها ما سمعنا هذا في آياتنا الأولى ان هذا الا احتلاق، و الله لو أن البى
نقدم اليهم في قتالنا كما تقدم اليهم في الوصاية بنا لما زادوا على ما فعلوا بنا فانا لله و
إنا إليه راجعون من مصيبة ما أعظمها و أوجعها و أفجعها و أكظها و أقطعها و أمرها
و أهدجها فعد الله محتسب فيما أصاب و بلغ بنا فانه عزيز دوانقام

قال الراوى فقام صوحان بن صمصمة بن صوحان و كن رمتاً فعدس اليه

صلوات الله عليه بما عنده من رمانه رحيه فأحابه يقول معدنه و حسن الظن فيه
و شكره و ترحمه على أمه

٤ - قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ، ثم إنه صوات لله
عليه رحل إلى المدينة بأهله و عياله و نظر إلى منازل قومه و رجاله فوجد تلك
المبارك توضع بفسر أحوالها و تبوح بأعلال الدموع و إرسالها لفقد حمتها و رجالها
و تدب عليهم بدب لثواكل و تسأل عنهم أهل الماهن و تهيب أحرانه على مصارع
قتلاه و نادى لأجلهم و اتكلاه ، و تقول يا قوم اعدروني على النياحة و العويل و
ساعدي على المصاب الجليل

قال ، القوم الذين أئدت لفرقهم و أحسن لي كرم أحلافهم كانوا سمار ليلي و
نهادي ، أنوار ظمى و أسحاري ، و أطاب شرفي و افتحاري ، و أسباب قوتي و
انصاري و الخلف من شمس و أقاري كم ليلة شردوا ساكرامهم و حشقي ، و
شددوا بعامهم حرمي و أسمعوني مباحات أسحارهم و أمتعوني بانداع أسرهم ،
و كم يوم عمروا ابن رمي عناقهم و عطروا ظمى بفسائهم و أودعوا عودي غناء
عهدهم و ذهبوا بحوسي بهاء سعودهم و كم غرسوا لي من المنقب و حرسوا علي
من التوائب

كم أصبح بهم أشرف على المنازل و القصور و أمس في ثوب الجدل و
السرور و كم أعاشوا في شعابي من أموات الدهور و كم انتاشوا على أعتابي من
رفات مخدور فاقصوني فيهم مهم الحمام ، و حسدني عليهم حكم لأيام فأصبحوا
غرباء من الأعداء و عرضا لسهام الأعداء ، و أصبح المكارم تقطع أناملهم
و المنقب يشكو لفقد شياثلهم و الحاس تزول بزوال أعصانهم و الأحكام تنوح
لو حشة رجائهم ، في الله من ورع أريق دمه في تلك الحروب و كمال نكس علمه
سبك الخطوب.

لئن عدت مساعدة أهل العقول و خدلى عند المصائب جهل العقول فإن لي مسعدا من السن الدارسة والأعلام اطامسه فإنها سدت كندى و تخدمت و جدى و كرى ، فلو سمعت كيف يروح عليهم لسان حال الصلوات و يحسن إليهم إسمان الخلواسيو تشناقهم طوية المكارم و ترتاح اليهم ندية الأكارم و تنكهم محاريب الماجد و تناديهم مآريب القوائد لشجاكم سماع تلك الواعية السازلة و عرفتم تقصيركم في هذه المصيبة الشاملة.

بل لو رأيتم و خدق و انكسارى و حلو مجلسى و آنارى، لرأيتم ما يوجع قلب الصبور و يهيج أحزان الصدور، لقد شمت بي من كان يحسدنى من الديار و ظفرت بي أكف الأخطار، يباشوقاه لى منزل سكنوه و مهمل قاموا عده و استوطنوه ليتنى كنت إنساناً أعديهم حرّ اليوف و ادفع عنهم حرّ المحتوف و أشق غيظى من أهل السنن و أردّ عنهم سهام العدوان، و هلا اذا فاتنى شرف تلك المواساة الواحة، كنت محلا لصمّ جسامهم الشاحبه و اهلا لحفظ شملهم من البلى، و مصونا من لوعة هذا المحر و القلى.

فآه ثم آه لو كنت محطا لتلك الأجساد و محطّ لنفوس أولاتك لأجود، لبذلت فى حطها غايه الجهد، و وفيت لها تقديم الجهود، و قضيت لها بعض الحقوق الأوائل و رقيتها من وقع الجنادل، و خدمتها خدمة العبد المطيع، و بذلت لها جهد استطيع مرشت لتلك الحدود و لأوصال فرش الإكرام، الاجلال، و كنت أبلغ منى من اعتناقها و أنور ظمئى بأشراقها.

يباشوقاه لى تلك لأمانى، و يا فلانة لعينة أهلى و سكان، فكلّ حين يقصر عن حنينى، و كل دواء غيرهم لا يشفى، و ها أنا قد لبست لتقدمهم أثواب الأحزان، و أنست بدمهم مجليات الأشجان، و آيست أن يلم فى التحلد و الصبر و قلت يا سنة الأيام موعداك المحشر، ولقد أحسن ابن قسيّة رحمه الله تعالى و قد

نكى على المنازل المشار اليها فقال

مررت على اسيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلت
فلا يبعد الله لديار و أهلها وإن أصبح مهم برعمي تحب
ألا إن قلى الطف من آل هاشم أذلت رهاب المسلمين فذلت
وكوا عبائاً ثم أصبحو درية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
ألم نرا الشمس أصبحت مريضة لفقد حسين والبلاد اتشعرت
فسلك ايها السامع هدى المصاب مسلك القدوة من حماة الكتاب^(١)

٥ - عنه روى عن مولانا رين العابدين عليه السلام ، هو دواعلم الذى لا يبلغه الوصف به كان كثير لكاء لتلك لبلوى، وعظم البث والشكوى^(٢)

٦ - عنه روى عن الصادق عليه السلام أنه قال إن رين العابدين عليه السلام نكى على أبيه أربعين سنة صائماً نهاره و فائماً ليله فإذا حصر الإفطار و جاء غلامه بطعامه و شرابه فيضعه بين يديه فيقول كل يا مولاي فيقول قتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما حائناً قبل ابن رسول الله ﷺ عطشاناً فلا يرل يكرّر ذلك و يسكى حتى يبتلّ طعامه من دموعه ثم يرح شرابه بدموعه، فلم يرل كذلك حتى لحق بالله عز وجل^(٣)

٧ - عنه حدث مولى له أنه يرد يوماً إلى الصحراء قال فتبعته فوجدته قد سجد على حجاره خشية فوقفنا و أنا أسمع شهيقه و بكائه و أحصيت عنه ألف مرة يقول لا إله الا الله حمداً لا اله الا الله بعداً ورقاً لا اله الا الله اعاناً و تصديقاً و صدقاً، ثم رفع رأسه من سجوده و أنحى وجهه بدموعه ثم قال يا سيدى أما آن عزتك أن تنقصى، و لبيك أن يقلّ فقال لى و يحك إن

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم، كان نبيا ابن نبي له اثني عشر ابنا فعيب الله واحدا منهم، فشاب رأسه من الحزن واحدودب ظهره من العم، وذهب بصره من البكاء، وابته حتى في دار الدنيا، وأما رأيت أبي وأخي وسبعة عشر من أهل بيتي صرعى مقبولين فكيف ينتضي حزني و يقن بكائي، وها أنا أثمل وأشير اليهم صوات لله عليهم فأقوب:

من عجز الملسينا بانتراحهم ثوبا من الحزن لا يبلى ويبس
إن الرمن الذي قد كان بضحكا بقرهم صار بالتعريق يسكيا
حالت لهمدهم أياما فعدت سودا وكانت هم بيصاً باليا (١)

٨ - قال أبو الفرج: ثم أمر يزيد علي بن الحسين عليه السلام الشخص إلى المدينة مع النسوة من أهله وسائر بني عبد فاصرفهم (٢)

٩ - قال الدينوري: ثم أمر بتجهيزهم بأحسن جهاز، وقال لعلي بن الحسين: «طلق مع نسائك حتى تلعنّ وطنهنّ» ووجه معه رجلا في ثلاثين فارساً، يسير أمامهم، ويزن حجرة عنهم، حتى انتهى بهم إلى المدينة (٣)

١٠ - قال محمد بن سعد: ثم بعث يزيد إلى المدينة فقدم عليه بمئة من دوى السن من موالى بني هاشم ثم من موالى بني علي، وصم إليهم أيضاً عدة من موالى أبي سفيان، ثم بعث بشق الحسين ومن بقي من نسائه وأهله وولده معهم و جهزهم بكل شيء ولم يدع لهم حاجة بالمدينة إلا أمر لهم بها، وقال لعلي بن حسين: إن أحببت أن تقيم عندي فنصل رحلك ونعرف لك حرك فعلت، وإن أحببت أن أردك إلى بلادك وأصلك، قال: بل تردني إلى بلادي، فردّه إلى المدينة ووصيه، وأمر الرسل الذين وجههم معهم أن يرلوا بهم حيث شاؤوا ومنى شاؤوا، وبعث بهم

مع محرر بن حريث الكلبي ورجل من بهراء وكان من أفاضل أهل الشام^(١).

٥٥ - باب ما ظهر بعد شهادته عليه السلام

١ - لطوسي بسنده أحبرنا ابن خيسر، قال: أحبرنا الحسين بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن دليل قال: حدثنا علي بن سهل قال: حدثنا مؤمن، عن محمد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، قال: أمطرت السماء يوم قتل الحسين دماً عسماً^(٢).

٢ - روى ابن شهر آشوب عن أبي بصير في دلائل السوء والسوى في المعرفة، قالت صبرة لأردثة لما قتل الحسين عليه السلام أمطرت السماء دماً وحباً وجرراً صارت مملوءة دماً^(٣).

٣ - عنه قال فرط بن عبيد لله مطرت السماء يوماً نصف النهار على شمله بيضاء مطرت ودا هو دم ودا هو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام^(٤).

٤ - عنه قال الصادق عليه السلام بكى السماء على الحسين عليه السلام أربعين يوماً بالدم^(٥).

٥ - عنه بسنده عن رارة بن أعين عن الصادق عليه السلام قال بكى السماء على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي عليه السلام أربعين صباحاً ولم تنك إلا عيها قلت ما نكاؤها قال فكابت الشمس بطلع حمراء وتعيب حمراء^(٦).

٦ - عنه عن أسامة بن شبيب بسنده عن أم سيم قالت لما قتل الحسين

(١) ترجمة الإمام الحسين من الطبقات

(٢) أمالي الطوسي: ١/ ٣٣٩

(٣) أساقب: ١٨٢/٢

(٤) المنائب: ١٨٢/٢

(٥) أساقب: ١٨٢/٢٠

(٦) المنائب: ١٨٢/٢

عليه السلام مطرت السماء مطراً كالدم احرّت منه البيوت والمحيطان وروى قريباً من ذلك في الامانة (١).

٧ - عنه عن تفسير القشيري والعتال قال السدي: لما قتل الحسين عليه السلام مكّت عليه السماء وعلامتها حمرة أطرافها (٢).

٨ - عنه عن تاريخ النسوي دوي حماد بن زيد عن هشام عن محمد قال تعلم هذه الحمرة في الافق ممّ هي؟ ثم قال من يوم قتل الحسين عليه السلام (٣).

٩ - عنه عن الأسود بن قيس لما قتل الحسين رتعب حمرة من قبل المغرب فكادتا يلتصقان في كبد السماء سنة أشهر (٤).

١٠ - عنه عن تاريخ النسوي قال نوفيل لما قتل الحسين بن علي عليه السلام كسفت لشمس كسفة مدت الكواكب نصف النهار، حتى ظننا انها هي (٥).

١١ - عنه في حديث مسموع التمار ومطر اسماء دعا ورماداً (٦).

١٢ - عنه عن تاريخ الطبري ان رجلاً من كندة يقال له مانك بن السرافي الحسين عليه السلام بعد ما صعب من كثرة الجراحات فصر به على رأسه فاستب و عليه برس من حرّ فله ل عليه السلام لا أكلت بها ولا شربت وحشرك الله مع الظالمين فألقى ذلك البرس من رأسه فأخذه الكندي فأنى به أهله فقالت امرته أسلب الحسين تدخله في بيتي، اخرج هو الله لا تدحس بيتي اندا فلم يرل فقراً حتى هلك (٧).

١٣ - عنه عن أحاديث ابن الحاشم قال كن عندما رحل حرج على الحسين عليه السلام ثم جاء بحص و رعفران فكلّما دقوا الرعفران صار ناراً، فلطمح امرأته على يديها فصارت برصاً وقال ونحر العير فكلّما حرّوا بالسكين صار ناراً قال فتصمرو.

(٢) المناقب، ١٨٢/٢

(٤) المناقب، ١٨٢/٢

(٦) المناقب، ١٨٢/٢

(١) المناقب، ١٨٢/٢

(٣) المناقب، ١٨٢/٢

(٥) المناقب، ١٨٢/٢

(٧) المناقب، ١٨٢/٢

فخرج منه النار قال فطبعوه ففارت النار ناراً^(١).

١٤ - عنه روى أبو عصف عن الحلودي أنه كان صرع الحسين عليه السلام فحمل فرسه بحامي عنه و شب على الفارس فحبطه عن سرجه و يدوسه حتى قتل الفرس أربعير رحلاً ثم تزع في دم الحسين و قصد نحو عيسى و له صهيل عال و يضرب يديه الأرض^(٢).

١٥ - عنه عن القاسم بن الأصم، قلت لرحل من بني دارم ما غير صورتك قال حسب رحلاً من أصحاب الحسين و ما تمت ليلة مدفنته إلا أتاني في منامي اب سطلق بي الى جهنم، فبقف بي فيها حتى أصبح قال فسمعت لذلك حارة له ففانت ما يدعنا نائم لليل من صباح^(٣).

١٦ - عنه، عن أمالي الطوسي، قال الشدي لرحل أنت تبع لقطران قل و الله ما رأيت الفطران إلا أتى كنت أسع المسار في عسكر عمر بن سعد في كربلاء فرأيت في منامي رسول الله ﷺ على بن أبي طالب سغان الشهداء فاستسقى علياً فأبى فأتيت النبي عليه الصلوة السلاء فاستسقي فمطر الى و قال ألتست ممن عليه فقلت يا رسول الله أنتي محترف و والله ما حاربهم، فقال استقي فطربنا فسفاني شربة فطران فلما نسب كس بول ثنته أيام الفطران، ثم انقطع و بقي رايحه^(٤).

١٧ - عنه أبو عبد الله انداعى في شوف العروس اهتم نداكروا ليلة أمر الحسين عليه السلام، و أنه من قتلته رماء الله سلته في حسده فقال أنا رحل من قتله و ما أصابني سو ثم أنه قام ليصلح الفتيه بأصبعه، فاحدب النار كفه فخرج صرحاً حتى ألقى نفسه في القراب فوائله ما رأياه يدخل رأسه الماء و النار على وجه الماء، فادا خرج رأسه سرب النار له و كان ذلك دأبه حتى هلك^(٥).

(٢) المناقب: ١٨٥/٢

(٤) المناقب: ١٨٦/٢

(١) المناقب: ١٨٢/٢

(٢) المناقب: ١٨٦/٢

(٥) المناقب: ١٨٦/٢

١٨ - عنه عن أنطزي في الخصائص لما حازا برأس الحسين عليه السلام و برلو
 مبرلا يقال له فسريرين أطلع راهب من صومعته الى الرأس فرأى نوراً ساطعاً يخرج
 من يصعد الى السماء فأتاهم بعشره آلاف درهم وأخذ الرأس ودخله صومعته
 فسمع صوتاً ولم ير شخصاً قال طوبى لك وطوبى من عرف حرمه ورفع أترابه
 رأسه، قال يا رب عني عيسى يأمر هذا الرأس، بالتكلم معي فتكلم الرأس وقال يا
 راهب أي شيء تريد قال من أمت

قال أنا ابن محمد المصطفى وأرأى علي المرتضى، وأنا ابن فاطمة الزهراء و
 أنا المقتول بكريلاً أنا المظلوم أنا العطشان، فسكت فوضع أترابه وجهه على وجهه
 فقال لا أرفع وجهي عن وجهك، حتى تقول أنا شفيعك يوم القيمة، فتكلم الرأس
 فقال ارجع الى دين حدى محمد عليه السلام، فقال الراهب شهد أن لا إله إلا الله وأشهد
 أن محمداً رسول الله فقبل له الشفاعة فلما أصبحوا أخذوا منه الرأس والدراهم فلبسوا
 بنفوس الوادي نظروا الدراهم قد صارت حجارة^(١).

١٩ - عنه قال في أثر عن ابن عباس أن تم كلثوم قالت لحاجب ابن زياد
 وملك هذه الألف درهم حذها إليك و جعل رأس الحسين أماماً و جعلنا على
 أحمال وراء الناس يسئل الناس نظره أي رأس الحسين عند فاحد الألف وهذه
 الرأس فلما كان العدا حرج لأراهم وقد جعلها الله حجارة سود مكتوب على أحد
 جاسيها «ولا يحسن الله عاقلاً عما يعمل الظالمون» و على الجاسب الأخرى
 «وسلعم الذين ظلموا أي متقلب يتقلبون»^(٢)

٢٠ - عنه عن تاريخ البلاذري والطرقي أن الحصريه امرأة حولي من يريد
 الأصحى قالت وضع حولي رأس الحسين تحت إبطه في انذار فوالله ما رأت أظفر

الى نور يسطع مثل العود من السناء الى الإحابة ورأيت طيراً يعرف حوطها^(١).

٢١ - روى أبو مخنف عن الشعبي أنه صلب رأس الحسين الصّيارف في الكوفة فصاح الرّأس وقرأ سورة الكهف الى قوله «مهم فية - مرا برّهم وردناهم هدى» فلم يردهم الا ضلالاً^(٢).

٢٢ - عنه في أثر أنهم لما صلبوا رأسه على شجرة سمع منه و سيعله الذين ظلموا أيّ مقلب يقلبون» و سمع ايضاً صوته يدمشق يقول لا قوة الا بالله، و سمع ايضاً يقرء «أصحاب الكهف و ارقم كابوا من آياتنا عجباً» فقال زيد بن أرقم أمرت أحبّ يا ابن رسول الله^(٣).

٢٣ - عنه عن كتابي ابن نطة و انترمدى و حصا بن الطنري و اللفظ للأول عن عماره بن عبد الله لما جئ برأس ابن رباح و رؤس اصحابه الى المسجد انتهيت اليهم، و الناس يفرون قد حاثت قد حاثت قال فجاءت حبة تحلل الرأس حتى دخلت في منخره ثم خرجت من أنفه الآخر ثم قالو قد حاثت ففعلت ذلك مرّتين أو ثلاثاً^(٤).

٢٤ - عنه أبو مخنف في روايته لما دخل بالرّأس على يزيد كان للرّأس طيب مدفاح عن كلّ طيب و لما حرم الجمل الذي حمل عليه رأس الحسين كان معه أمر من مصر و ما قتل الحسين عليه السّلم صار الورس دماً و انكسفت الشمس الى ثلثه أسباب و ما في الارض ححر الا و تحته دم، و دحت عليه الجنّ كلّ يوم فوق قبر النبي عليه الصّلاة و السّلم الى السنة كاملة^(٥).

٢٥ - عنه، عن دلائل النوة عن أبي بكر الصديق بالاسناد الى أبي فيل و أمالي أبي عبد الله اسبابوردي ايضاً أنه لما قتل الحسين عليه السلام واحترق رأسه فعدوا في

(٢)، لمخنف ٢ / ١٨٨

(٤)، لمخنف: ٢ / ١٨٨

(١)، المناقب ٢ / ١٨٧

(٣)، مناقب ٢ / ١٨٨

(٥)، مناقب ٢ / ١٨٨

أول مرحلة بشريون السيد و شحيون بأرأس فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب سطرأ بالدم.

أترجوا أمة قتلت حسيناً شفاعته جده يوم الحساب

قال فهربوا وتركوا الرّاس ثمّ رجعوا^(١)

٢٦ - عنه في كتاب ابن مطه إنهم وجدوا ذلك مكتوباً في كنيسة وقال أس بن مالك اختبر رجس من أهل بحران حمرة فوجد فيها لوح من ذهب فيه مكتوب هذا لبيت و بعده

فقد قدموا عليه بحكم حور

سلي يا يريد عدا عداها

فحالف حكمهم حكم الكتاب

من الرّجس بالك من عذاب

مسألهام سدكم هذا في كيسكم فقالوا قبل ان يبعث نسكم بثلاثة عام^(٢)
٢٧ - عنه روى أنه رأى سلمان بن عبد الملك رسول الله ﷺ تتشّ معه فسأل الحسن البصري عن ذلك فقال لعلك فعلت الى أهل بيته معروفاً فقال رأيت رأس الحسين عليه السلام في حزانه يريد فيها عرص على لقمه في حمسه ديبع و صيب عليه و دفته و نكس كثير افعال له الحسن قد رضى عنك رسول الله ﷺ بهذا العمل^(٣).

٢٨ - بن قولويه حدثني أبي رحمه الله و جمعة مشاعى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد، عن رجل عن يحيى بن بشر، قال : سمعت أناسير يقول قال أبو عبد الله عليه السلام : بعث هشام بن عبد الملك الى أبي فأشخصه إلى الشام فلما دخل عليه قال له يا أبا جعفر أنت حصاك لسئلك عن مسئلة لم يصلح أن يسئلك عنها عيرى و لا أعلم في الأرض خلعا ينبغى أن يعرف

و عرف هذه المسئلة ان كان لا واحداً

فقال انى ليستلن امر المؤمنين عتاً أحت، فان علمت أحتت ذلك، و ان لم أعلم قلب لا أدري و كان الصديق ولى فى قتل هشام أحرى عن نيسة الى قتل على بن أبى طالب عليه السلام ما استدل به العائت عن المصر انذى قتل به على قتله، و ما لعلامه به للناس بان علمت ذلك، و أحتت أخبرى هل كن ملك لعلامه لعمر على فى فده فقال له انى ما امر المؤمنين به لما كان تلك اللسه الى قتل فيها امر المؤمنين عليه السلام لم يرفع عروجه لارضو ححر الآ و حد نحه دم عسط حتى طلع لحر، و كدك كانت اللسه انى قتل فيها هارون أخو موسى عليه السلام

كدك كانت اللسه الى قتل فيها يوشع بن نون و كدك كانت اللسه الى رفع فيها عسى بن مريم الى السماء و كذلك كانت اللسه لى قتل فيها شمعون بن حمون صفا و كذلك كانت اللسه انى قتل فيها على بن أبى طالب عليه السلام و كذلك كانت لسه الى قتل فيها الحسين بن على عليه السلام قال فترند وحه هشام حتى سمع لونه و هم ان يبطش بأبى.

فقال له أبى يا امير المؤمنين الواجب على اعباد الطاعة لإمامهم و الصديق به بالصحة و ان الذى دعانى الى أن أحتب امر المؤمنين فم سألنى مرفعى آياه ما يجب له على من طاعة فليحسن أمير المؤمنين على الطر فقال به هشام اصرف الى هلك إذا شئت قال فحرج فقال له هشام عند خروجك أعطى عهد الله و مباهة ان لا توقع هذا الحديث الى أحد حتى موت فأعطاه ابى من ديك من أرضه ذكر لحدث بطونه (١).

٢٩ - عنه حدثنى أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن على القد، قال حدثنى عبد الرحمن السلى، قال لى أبو الحسين أحرى عتّى، عن أبيه عن أبى نصر عن

رحل من أهل بيت المقدس أنه قال: والله لقد عرفنا أهل بيت المقدس و بواحبها
عشيه قبل الحسين بن علي عليه السلام قلب و كيف داك قال: ما رعبا حجرا و لامدرا ولا
صخراً إلا و رأينا تحتها دماً عبيطاً يعني و احمر الحيطان كالعلق و مطر ثلاثة أيام
دماً عبيطاً و سمعنا مندياً ينادي في جوف الليل يقول:

أترجوا مئة قتلت حسيناً	شفاعة جده يوم الحساب
معاد الله لانتم بقياً	شفاعة أحمد و أبي سراج
قتلتم حير من ركب لمطايا	و حذر الشيب طراً و لشباب

انكسبت الشمس ثلاثة أيام ثم عجلت عنها و شكت لتحوم فلما كان من
غد أرحمنا به بقله فلم ياب عسا كثير شي حتى يعي ليد الحسين عليه السلام (١)

٣٠ - عنه حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن علي الناقد باسناده قل قال
عمر بن سعد قل حدثني أبو معشر عن الرهري قال لما قتل الحسين عليه السلام لم يبق في
بيت المقدس حصاة الا و قد تحتها دم عبيط (٢)

٣١ - قال الطبرسي . روى يوسف بن عده قال سمعت محمد بن سيرين ،
يقول : لم تر هذه العمره في السماء إلا بعد قتل الحسين عليه السلام (٣)

٣٢ - عنه ذكر الشيخ أبو بكر البهيقي في كتاب دلائل النبوة قال : أخبرنا
القطان حدثنا عبد الله بن حمير ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد ، عن معروف قال : أول ما عرف الرهري تكلم في مجلس الوليد
ابن عبد الملك ، فقال الوليد : أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل
الحسين بن علي ؟ فقال الرهري يلعي أنه لم يعلب حجراً إلا بحنه دم عبيط (٤)

٣٣ - عنه قال . و أخبرنا القطان باسناده ، عن عبي بن مسهر قال . حدثني

جذبي فابت كبت تام، الحسين عليه السلام حاربه شاته فكانت السماء أناماً علفه^(١)
 ٣٤ - عنه قال، أحرر النطال بسنده عن حميل بن مرة قال أصابوا إيلاً في
 عسكر الحسين عليه السلام يوم قبل فحروها و طبحوها قال، فصار مثال العلقم فما
 استطاعوا أن يسعوا منها شيئاً^(٢).

٣٥ - عنه عن بن عباس قال رأيت النبي فيما يرى المائم ذات يوم صف
 أسفار شعة أعمر سده ورواه فيها دم، ففقت بأبي نبت و أمي يا رسول الله
 ما هذه؟ قال هذا دم الحسين عليه السلام و أصحابه لم أرل أنقطه منذ ليوم، فأحصى بذلك
 لوقت فوحده قبل ذلك اليوم^(٣).

٣٦ - عنه عن نصره الآردته، لما قتل الحسين بن علي عليه السلام مصرع السماء دماً
 فأصبحت وكل شيء لنا ملأ دماً^(٤).

٣٧ - أبو عيسى الترمذي حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا أبو معوية،
 عن الأعمش، عن عمارة بن عمير قال لما جئ برأس عبد الله بن زياد و أصحابه
 بضدت في المسجد في الرّحمة فأنهت إنهم، و هم يقولون، قد حاب قد جاءت، فإدا
 حبه قد حاب محلّل الرؤوس، حتى دخلت في منحري عبيد الله بن زياد فمكتت
 هنيهة ثم خرجت، فذهب حتى يعيب ثم قالوا قد حاب، قد جاءت، فمكتت ذلك
 مرّتين أو ثلاثاً^(٥).

٣٨ - قال سبط ابن الجوزي، أحرر غير واحد عن الوهاب بن المبارك،
 أناباً، أبو الحسين بن عبد الجادر، أناباً الحسين بن علي لطاحري، حدثنا عمر بن
 أحمد بن شاهين، حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم، حدثنا علي بن سهل، حدثنا حمد
 ابن حداث حدثنا حماد بن زيد، عن ابن مزة عن أبي الوصين مروان بن الوصين،

(٢) اعلام الوري، ٢١٨

(٤) اعلام الوري، ٢١٩

(١) اعلام الوري، ٢١٨

(٣) اعلام الوري، ٢١٨

(٥) صحيح لترمذي، ٦٦٠/٥

قال: نحررت الإبل التي حمل عندها رأس الحسين وأصحابه، فسم يستطبعوا أكل لحومها كانت أمر من الصر^(١)

٣٩ - عنه قال حدّثني أبو الصرح في كتاب النبصرة لما كان لقصاص بجر وجهه عند العصب فليستدل بذلك على غضبه وأنه أمانة السخط والحق سبحانه ليس بحسم فاطمه تأثير غضبه على من قتل الحسين عمرة الألفي، وذلك دليل على عظيم الحباية^(٢)

٣٥ - عنه قال ابن سيرين: لما قتل الحسين أظلمت الدنيا ثلاثة نساء ثم ظهرت هذه الحمر^(٣).

٤١ - عنه أن حرر عمر واحد عن علي بن عبد الله، أن أبا علي بن أحمد السري، أن أبا عبد الله بن طه أبا محمد بن هارون المصرمي، حدثنا هلال بن شرب عن عبد المطيب بن موسى، عن هلال بن دكوان قال لما قتل الحسين عليه السلام مكثنا شهرين أو ثلاثة كأنما تطحت الحيطان بالدم من صلاه لفجر إلى غروب لشمس، قال، حرجنا في سمر فطرنا مطر أبق أثره في تيابنا مثل الدم^(٤).

٤٢ - عنه قال السدي: لما قتل الحسين بكى السماء بكائها حمرها^(٥).

٤٣ - عنه قال ابن سيرين: وجد حجر من معبد النبي صلى الله عليه وآله بحمص مائة سنة عليه مكتوب بالسريانية فنقلوه إلى العربية فإذا هو:

أترحوا من قتل حسبا شفاعه جدّه يوم الحساب^(٦)

٤٤ - عنه قال سنان بن يسار وجد حجر عليه مكتوب:

لا بد أن ترد لقيامه فاطمه ونفسها بدم الحسين ماطح

(٢) تذكرة الخواص ٢٧٣

(٤) تذكرة الخواص ٢٧٤

(٦) تذكرة الخواص ٢٧٤

(١) تذكرة الخواص ٢٦٧

(٣) تذكرة الخواص ٢٧٤

(٥) تذكرة الخواص ٢٧٤

وإن لم نسمعناؤه خصاصه و لصور في يوم لقائه سمع^(١).
 ٢٥ - قال الطبري: هل حصن فيما قتل الحسين لثلاثين شهرين أو ثلاثة، كأنما
 نطّخ الحوائط بالدماء ساعة يطبع لشمس حتى ترتفع^(٢).
 ٢٦ - عه قال وحدثني الملا بن أبي عاتق قال: حدثني رأس المالوت عن
 أبيه قال: ما مررت بكرلاء إلا وأنا أركض دأيتي حتى أحلف لمكان، قال: قلت لم؟
 قال: كنا نتحدث أن ولد نبي مهول في ذلك المكان، قال: وكنت أخاف أن يكون أنا،
 فلما قتل الحسين فدا. هه الذي كنا نتحدث، قال: وكنت بعد ذلك إذا مررت بذلك
 المكان أسرو ولا أركض^(٣).

٢٧ - عه قال هشام عن عوف، قال قال عبيد الله بن زياد لعمر بن سعد
 بعد هذه الحسرة يا عمر أس لكاتب الذي كنت به اليك في قتل الحسين؟ قال:
 مصيب لأمرك و صاع الكتاب قال: لتحنن به قال: صاع، قال: والله لتحنن به،
 قال: ذلك والله نقرأ على عاتق فريش اعتذاراً إليهم بالمدينة، أما والله بعد
 يصحك في حين يصحه لو يصحها أني سعد بن أبي وقاص، كتب قد أدب حقه،
 قال عثمان بن زياد أخو عبد الله: صدق والله، يودد أنه ليس من بني زياد رجل
 إلا وفي أفع حرامه إلى يوم القيامة و أن حسنا لم يقتل قال: هو الله ما أكر ذلك
 عليه عبيد الله^(٤).

٢٨ - عه قال هشام حدثني بعض أصحابه، عن عمرو بن أبي المقدام، قال:
 حدثني عمرو بن عكرمة، قال: أصحبا صبحه قتل الحسين بالمدينة، فإذا مولى لنا
 يحدثنا، قال سمعت البارحة متادياً ينادي و هو يقول:
 "يها القاتلون جهلاً حسيناً" أبشروا بالعداب و التذليل

كلّ أهل السماء يدعو عليكم من سبيّ و ملاتك و قيس
 قد لعنتم على لسان ابن داود دو موسى و حامل الإيجس
 قال هشام : حدثني عمر بن حيروم الكلبي، عن أبيه، قال سمعت هذا
 الصوت (١)

٤٩ عنه حدثنا ابن حمزة قال حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: كنت يربد
 إلى ابن مرجانة: أن امرأ ابن الربيع، فقال: لا أجمعها للفاسق أبداً أقبل بن بسب
 رسول لله ﷺ و عزوا البيت أقال و كانت مرجانة امرأة صدوق، فقالت لعبيد الله
 حين قتل الحسين: وملك! ماذا صنعت! و ماذا ركبت! (٢)

٥٠ قال أبو حمزة، حدثني أبو عبيدة معمر بن المثنى بن بوس بن حبيب
 الجرمي حدثه، قال لما قتل عبيد الله بن زيد الحسين بن علي عليه السلام و بى أبيه، بعث
 رؤسهم إلى يزيد بن معاوية فسرّ بقتلهم أولاً، و حسنت بذلك مرلة عبيد الله
 عنده، ثم أم تلبث إلا قليلاً حتى دم على قس الحسين فكان يقول و ما كان عليّ بن
 الحنفية الأذى و أمرته معي في دارى، و حكمه بما يريد، و إن كان عني في ذلك و
 كف و وهن في سلطاني، حفظ لرسول الله ﷺ و رعايته لحقه و قرانته!

عن الله ابن مرجانة، عنه أخرجه و اضطرد، و قد كان سأله أن يحلّ له
 يرجع فلم يفعل، أو يصع بده في يدى، أو يحو شفر من تعود المسلمين حتى يراه
 الله عز وجل فلم يفعل، فأبى ذلك و ردّه عنه و قبله، فعصى بقتله بن المسلمين و
 رزع لى في قلوبهم العداوة، فعصى البر و الفاجر، بما سخطهم الناس في قتلى حسنة،
 مالى و لابن مرجانة لعنه الله و غضب عليه (٣)

٥١ - عنه قال هشام بن محمد : حدثنا أبو حمزة، قال حدثني يوسف بن

يريد عن عبدالله بن عوف بن لأحمر لأردى، قال لما قتل الحسين بن علي ورجع
ابن زياد من معسكره بالسجدة، فدخل الكوفة، يلاقي الشيعة بالتلاوم والتندم و
رأب أنها قد أخطأت خطأ كبيرا بدعائهم الحسين إلى البصرة وتركهم أحاسنه و
مقتله إلى حاسهم لم يصروه. ورأوا أنه لا يحسن عارهم والإثم عليهم في مقتله إلا
بقتل من قتله، أو القتل فيه

فخرجوا بالكوفة إلى حمصه من رؤس الشيعة إلى سليمان بن صرد
المخراعي، وكتب به صحبه مع سي عليه السلام وإلى مسيب بن عمه الهاربي، وكان من
أصحاب علي وحارهم، وإلى عبدالله بن سعد بن بعل لأردى، وإلى عبدالله بن
وال التميمي، وإلى رفاعه بن شداد السحلي

ثم إن هؤلاء نفر الخمسة اجتمعوا في منزل سيمار بن صرد، وكانوا من
حيا أصحاب علي، ومعهم أناس من الشيعة وحاسهم وحوههم قال فلما
اجتمعوا إلى منزل سيمار بن صرد بدأ مسيب بن عمه القوم بالكلام، فبكم
فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه عليه السلام ثم قال:

أما بعد، فإننا قد ابتلينا بطول العمر، والعرض لأنواع الفتن فرغب إلى ربنا
ألا يحلنا من نقول له عا «أولم نعمركم» ما كرفه من نذكر و جاءكم الذين
فإن امر المؤمنين قال العمر الذي عدد الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة، وليس فيها
رجل إلا وقد بلغه، وقد كنا معمر من بركة أنفسنا، ونرى شعثنا، حتى لا الله
أخبارنا فوجدنا كاديين في مواضع من مواضع ابن أبيه سيب عليه السلام

فدفعنا قبل ذلك كنه، وقدمت عند رسله، وأعد إلينا يسائر بصره عوداً
وبدأ، وعلاية و سراً، فحلنا عنه بأنفس حتى قبل إلى حاسنا، لا نحن بصرياء
بأبدنا، ولا جادلنا عنه بالسبا ولا هويناها بأموال، ولا طيسنا له البصرة إلى
عشائرنا، فعدنا إلى ربنا وعنه لقاء سيب عليه السلام وقد قبل قسنا ولده وحسنه، و

دريته ونسبه ! لا والله، لا عذر دون أن تقتنوا، فائمه و أمواله عليه، أو يملوا في طلب ذلك فعسى رب أن يرصني عما عند ذلك، وما أنا بعد لفاته لعقوبه من، بها القوم، ولوا عليكم رحلا منكم فانه لا بد لكم من أمير ترفعون إليه، ورايه محقون بها، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال فبدر أقوم رفاعه بن شداد بعد المسبب الكلام، فحمد الله وأثنى عليه و صلى على النبي ﷺ ثم قال: أما بعد، فإن الله قد هداك لأصوب انقوس، و دعوت إلى أرشد الأمور، بدت بحمد الله والثناء عيه، و لصلاه على سبه ﷺ، و دعوت إلى جهاد الناسفس و إلى التوبة من الذنب اعظم، فسموع منك مستجاب لك، مبول هولاك

فب و نو، أمركم رحلا منكم مرفعون إليه، و محقون بريته، و ذلك رى فد رأنا مثل الذي رأيت، فإن نكي بت ديك الرجل نكر عندما مرضيا و هيا مسصحا و في جماعتنا محبا، و إن رأيت رأى أصحاب ديك ولسا هذا الأمر شيع الشيعة صاحب رسول الله ﷺ، و ذا السافة و القدم سليمان بن الصرد لمحمود في بأسه و ديه، و الموتون بحرمه، أقول قولي هذا و استغفر الله لي ولكم

قال: ثم تكلم عبد الله بن وان و عبد الله بن سعد، فحمد ربهما و أثنا عليه، و تكلموا بحو من كلام رفاعه بن شداد، فذكر المسبب بحمة فصله، و ذكر سليمان بن صرد بسابقه، و رصاهما توليته، فقال لمسبب بن حجة أنصم و وفقتم، و أنا أرى مثل الذي رأيتم، هولوا أمركم سليمان بن صرد^(١)

٥٢ - روى اهيمنى عن عبد الملك بن عمير، قال دخلت على عبد الله بن زياد و ادا رأس الحسين عده على برس هو الله ما لشت إلا قفلا حتى دخلت على المنجار و ادا رأس عبيد الله بن ر على برس، فوالله ما لشت إلا قفلا حتى دخلت

عن مصعب بن الزبير وادارأس لمحضر على نرس، هو الله ما بشت إلا قذلا حتى
دخل على عبد الملك وادارأس مصعب بن الزبير على نرس^(١)

٥٣ - عنه عن دويد لجمعي عن ابنه قال لما قتل الحسين ذهب حرور من
عسكره فلما طبخت إداهي دم^(٢).

٥٤ - عن حميد الطحان قال كنت في حرة فجاءوا بشئ من مركة الحسين
فصل لهم سحر أو سيع قال انحروا فحسب عن حصه فيما حلت فارب ناراً^(٣)

٥٥ - عنه عن حاجب عبد الله بن زياد قال دخل الفصير حلف عبد الله
ابن زياد حتى قتل الحسين فاضطرم في وجهه ناراً فقال هكذا نكته على وجهه فقال
هل رأيت قلت نعم وأمرني أن أكتنك^(٤).

٥٦ - عنه عن لرهري قال قال لي عبد الملك أتى واحد أتى إن أعلمني أتى
علامة كتب يوم قتل الحسين، فقال قلت لم ترفع حصاء بيت المقدس إلا وجد بها
دم عسوط فقال لي عبد الملك إني وإياك في هذه الحديث لفر نار^(٥)

٥٧ - عنه عن لرهري قال ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين من عبي إلا
عن دم^(٦)

٥٨ - عنه عن أم حكيم قالت قتل الحسين وأنا يومئذ حوير به فكثرت السماء
أباما مثل العلفه^(٧).

٥٩ - عنه عن حميد بن زيد قال لما قتل الحسين احمر السماء، فبت أي شئ
فول قال ان الكذاب منافق ان السماء احمر حين قتل^(٨)

٦٠ - عنه عن أبي فيل، قال لما قتل الحسين بن علي انكسفت الشمس تسعة

١٢ مجمع الروائد : ٩٩٦/٩

١٤ مجمع الروائد : ٩٩٦/٩

١٦ مجمع الروائد : ٩٩٦/٩

١٨ مجمع الروائد : ٩٩٦/٩

١ مجمع الروائد : ٩٩٦/٩

٣ مجمع الروائد : ٩٩٦/٩

٥ مجمع الروائد : ٩٩٦/٩

٧ مجمع الروائد : ٩٩٦/٩

حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى ظنا أنها هي (١)

٦١ - عنه عن عيسى بن الحرث الكندي قال لما قبل الحسين مكنيا سمعه أنام
إد صلينا العصر نظريا إلى السماء على أطراف الحيطان كأنها ابتلاخف بعصره و
نظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضا (٢)

٦٢ - عنه عن محمد بن سيرين قال لم تكن في السماء حمرة حتى قتل
الحسين (٣)

٦٣ - عنه بسنده قال رأيت الورس اندى أحد من عسكر الحسين صدر مثل
الرماد (٤)

٦٤ - اعطاء ابن عساكر أخبار أبو القاسم بن السرودي أنما أحمد بن
أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم، وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
إبراهيم، أنما أبي أبو طاهر، قال: أنما إسماعيل بن الحسين بن عبد الله لصري
أنما الحسين بن إسماعيل اعطاني أنما الحسين بن شبيب المؤدب أنما حنف بن
حذيفة، عن أبيه قال: لما قتل الحسين اسودت السماء وظهرت الكواكب بها. حتى
رأى الموراء عند العصر وسقط لثرب الأجر (٥)

٦٥ - عنه أخبار أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنما محمد بن هبة الله، قالوا
أنما أبو الحسين بن الفضل، لقطار، أنما عبد الله بن جعفر بن دريسويه، أنما
يعقوب بن سفيان، أنما إسماعيل بن الخليل: أنما علي بن مسهر، حدثني حتى
قلت: كتبت أنما الحسين حربه شانه فكانت السماء أنما علته (٦)

٦٦ - عنه أخبار أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد، الربدي أنما
أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان بن الحارث، أنما القاسم بن عبد الله محمد

(٢) مجمع الروايات: ١٩٧/٩

(٤) مجمع الروايات: ١٩٧/٩

(٦) ترجمه الامام الحسين: ٢٤٢

(١) مجمع الروايات: ٩٧/٩

(٣) مجمع الروايات: ١٩٧/٩

(٥) ترجمه الامام الحسين: ٢٤٢

ابن عبد الله بن الحسين المجعفي سألنا أبا الحسن علي بن محمد بن هارون بن رباد الحميري، حدثني أبي أسأنا إسحاق بن الحسن، عن علي بن مسهر، عن حمزة قال لما قتل الحسين كنت حائرة شابة فكثرت السهائم سبعة أيام بناليت كأنها علقه (١)

٦٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أسأنا الحسن بن علي أسأنا محمد بن العباس، أسأنا أحمد بن معروف أسأنا الحسين بن المهدي، أسأنا محمد بن سعد بن سما عمرو بن عاصم بكلائي، قال، أسأنا حلاله صاحب السهم وكان يزل بي حيدر قال حدثني أمي قالت كنت رعدا بعد مقتل الحسين وإن الشمس طبع بحمزه على الحظائر والحديد والعدة والعشي قال، وكانوا لا يرفعون حجر إلا وحدثوا عنه دما (٢)

٦٨ - عنه بإسناده قال أسأنا علي بن محمد عن علي بن مدرك، عن حمزة الأسود بن قيس، قال، حمز بن عفا السهائم بعد قتل الحسين سه أشهر يرى ذلك في آفاق السماء كأنها دم، قال فحدثت بذلك شريكاً فقال لي ما أتت من الأسود؟ قلت هو حمزة أبو أمي قال فما والله إن كان يصور الحديث عظم الأمانة، مكرماً للضعيف (٣)

٦٩ - عنه أسأنا أبو علي الحداد، وجماعة، قالوا أسأنا أبو بكر بن ربيعة، أسأنا سليمان بن أحمد، أسأنا محمد بن عبد الله الحصري، أسأنا عثمان بن أبي شبة حدثني أبي عن حمزة عن عيسى بن الحارث الكندي قال لما قتل الحسين مكثنا سبعة أيام يدأصنا العصر نظراً إلى الشمس على أطراف الحظائر كأنها ملاحف المعصره، وظرنا إلى الكواكب تصرب بعضها بعضاً (٤)

٧٥ - عنه بإسناده قال أسأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي،

(٢) ترجمة الامام الحسين ٢٢٢

(٣) ترجمة الامام الحسين ٢٢٣

(١) ترجمة الامام الحسين ٢٢٢

(٤) ترجمة الامام الحسين ٢٢٣

أبنا محمد بن الصب الأسدي لكو في أبنا الربيع بن المدر التوري عن أبيه قال
جاء رجل يشر الناس بقل الحسين فرأيه أعمى يفاد^(١)

٧١ عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبنا أبو بكر أحمد بن الحسن و
أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أبنا أبو بكر أحمد بن علي وأخبرنا أبو القاسم
ابن السمرقندي أبنا أبو بكر ابن لطيفي قالوا أبنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا
عبد الله بن جعفر، أبنا يعقوب، حدثني أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، أبنا بن
طيمه عن أبي فيل قال لما قتل الحسين بن علي كسفت الشمس كسفه يد الكواكب
نصف النهار حتى ظننا أنها هي^(٢)

٧٢ عنه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أبنا أبو بكر أحمد بن علي، و
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا محمد بن هبة الله، قالوا أبنا محمد بن
الحسين، أبنا عبد الله، أبنا يعقوب، أبنا سليمان بن حرب، أبنا حماد بن ريد،
عن هشام! عن محمد، قال تعلم هذه الحمره في لأق مم هو؟ فدل من يوم قتل
الحسين بن علي^(٣).

٧٣ - عنه أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن منصور، وأبو سحاق برهم
بن ظاهر بن مركات قالوا أبنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أبنا أبو الحسن محمد بن
محمد بن أحمد بن سعد بن الرواس، أبنا أبو الحسين علي بن الفضل بن إدريس
السوري أبنا محمد بن عقيب أبنا يحيى بن لسري، أبنا روح بن عباد عن
بن عون، عن محمد بن سيرين، قال لم يكن يرى هذه الحمره في لسماء حتى قتل
الحسين بن علي^(٤)

٧٤ أخبرنا أبو يعقوب همداني أبنا أبو الحسين بن المهدي وأبنا

(٢) ترجمه الامام الحسين ٢٢٢

(٤) ترجمه الامام الحسين: ٢٢٥

(١) ترجمه الامام الحسين ٢٢٢

(٣) ترجمه الامام الحسين ٢٢٥

أبو غالب ابن البناء، أنبأنا أبو العباس بن المأمون، قلا، أنبأنا أبو القاسم بن حسنة، أنبأنا أبو القاسم البغوي أنبأنا فطر بن سير أبو عتاد، أنبأنا جعفر بن سليمان، قال حدثني جابي أم سالم قالت لما قتل الحسين بن علي مطربا مطرا كان دم علي البيوت والجدر. قال: وبلغني أنه كان مخراسان والشام والكوفة (١).

٧٥ - عنه ناسده قال أنبأنا البغوي حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد أنبأنا زيد بن الحباب - وقال أبو غالب: حدثني - أبو يحيى مهدي بن منصور، قال سمعت مردان مولى هند بن المهدي يقول - وقل أبو غالب قال - : حدثني يونس بن عبد الله بن زياد أنه لما حثي برسر الحسين فوضع بين يديه، رأيت حيطر دار الإمارة تتساقط دما (٢).

٧٦ - عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أحمد بن الحسين وأخبرنا أبو محمد السمي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، حدثني أيوب ابن محمد الرقي أنبأنا سلام بن سليمان الثقفي عن زيد بن عمرو الكندي، قال، حدثني أم حنبل قالت: يوم قتل الحسين أظلمت عينا ثلاثا، ولم يبق أحد من عهراهم شئ فمعه علي وجهه إلا احرق، ولم يصب حجر يست المفسد إلا أصبح تحته دم عيط

قال: و أنبأنا يعقوب أنبأنا سليمان بن حرب، أنبأنا حماد بن زيد عن معمر قال: أول ما عرف الزهري أنه نكمت في مجلس لولد من عبد الملك، فقال الولد: أنكم تعلم ما فعلت أحمر بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي، فقال الزهري زد عبد الكرم وابن السمرقندي بلعني وقالوا: انه لم يصب حجر إلا - راد ابن

السمرقندي : وحده تحته، وقال المهيقي إلا - وحته دم عيط^(١)

٧٧ - عنه أخبرنا أبو بكر الأشهد، أنبأنا الحسن بن علي، الخوهري، أنبأنا أبو عمر الخزاز، أنبأنا أبو الحسن الخشاب، أنبأنا الحسين بن المهدي، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، قال، حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه قال أرسل عبد الملك إلى ابن راس الجالوت فقل هل كن في قتل الحسين علامة، قال ابن راس الجالوت : ما كشف يومئذ، حمر إلا وحده دم عيط^(٢)

٧٨ - عنه أخبرنا أبو بكر وحيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا علي بن محمد بن علي، و عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، قال، أنبأنا أبو العباس، محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد، يقول، سمعت عبي بنقول أنبأنا حريز، عن يزيد بن أبي زياد، قال، قتل الحسين عليه السلام ولي أربعة عشر سنة، قال، و صار لورس الذي كان في عسكرهم رمادا، و احمرت أفاني السماء و تحروا ناقة له في عسكرهم، فكثروا يرون في لحمها النيران^(٣)

٧٩ - عنه أخبرنا أبو عبد الله بن أبي مسعود، أنبأنا أبو بكر الحافظ و أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أبي بكر، أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالوا، أنبأنا أبو الحسن القطان، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبو بكر الحميدي، أنبأنا سفيان، حدثني جدتي، قلت لقد رأيت لورس عدد رمادا، و لقد رأيت اللحم كان فيه البارحين قتل الحسين^(٤)

٨٠ - عنه أخبرنا أبو القاسم بن اسمرقندي، أنبأنا أبو بكر، قال أنبأنا أبو الحسين، أنبأنا عبد الله أنبأنا، يعقوب، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا عفة بن أبي حفصة السلولي، عن أبيه قال : إن كان الورس من ورس الحسين يقال به هكذا فصير

(٢) ترجمه الامام الحسين ٢٤٨

(٤) ترجمه الامام الحسين ٢٤٨

(١) ترجمه الامام الحسين ٢٤٧

(٣) ترجمه الامام الحسين ٢٤٨

رمدا^(١)

٨١ - عنه أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنبأنا أبو منصور بن رريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حنين، أنبأنا محمود بن أحمد بن لفرج، أنبأنا محمد بن المنذر البغدادي سنة ثنتين و ثلاثين و مائتين، أنبأنا سفيان بن عيينة قال: حدثني جدتي أم عيينة، أن حملاً كان يحمل ورسا فهوى قبل الحسين بن علي فصار ورسه رمدا^(٢)

٨٢ - عنه أنبأنا أبو علي الحذاء وغيره، قالوا: أنبأنا محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا محمد بن عبدالله الحصري، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي أنبأنا أبو عسانة، أنبأنا أبو عمير، عم الحسن بن شعيب، عن أبي حميد الطَّعَّان، قال: كنت في حره، فحاروا شئ من مركة الحسن عليه السلام، فقبل له بنحر أو بيع فقسّم، قالوا: انحروا فنحر، فجعل على حفته فلما وصمت صارت دراً^(٣)

٨٣ - عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الألكافي، قالوا: أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنبأنا عبدالله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا سليمان بن حرب أنبأنا حماد بن زيد، حدثني جميل بن مرة، قال أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها و طسحوها، قال فصارت مثل العنقم فما استطاعوا أن يسعوا منها شيئاً^(٤).

٨٤ - عنه أخبرنا أبو بكر الشاهد، أنبأنا الحسين بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا علي بن محمد، عن علي بن مجاهد، عن حش بن الحرث، عن سبيع بن اسحق، قال، قال المجذاج من كان به بلاء فليقم، فقام قوم فذكروا بلاءهم، و قام سنان بن أس

(٢) ترجمه الامام الحسين : ٢٤٩

(٤) ترجمه الامام الحسين : ٢٥٠

(١) ترجمه الامام الحسين : ٢٤٩

(٣) ترجمه الامام الحسين : ٢٤٩

فقال أبو قاتل حسين، فقال الحجاج بلاء حسن! ورجع سار إلى مدرته فاعتقل لسانه وذهب عقله فكان يحدث في مكانه^(١).

٨٥ - عنه بإسناده قال. حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري، و عبد الملك بن عمر، و أبو عامر العقدي أنبأنا قرة بن خالد أنبأنا أبو رجاء قال: لانسبوا علياً يا لطفنا على أسهم دميته من يوم الجمل مع ذلك لقد قصرن - و الحمد لله، ثم قال: إن حاربا من بلهجوم حاء ما من الكوفة، فقال أنه تروا إلى الفاسق بن الفاسق فتنه الله يعني الحسين بن علي قال: فرماه الله بكوكبير في عيبه فذهب بصره نعم الله^(٢).

٨٦ - عنه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو بكر الخطيب إمامه أنبأنا أبو العلاء الوراق و هو محمد بن الحسن بن محمد، أنبأنا بكار بن أحمد المقرئ أنبأنا الحسين بن محمد الأنصاري حدثني محمد بن الحسين المدني، عن ابن السكيت المصري، حدثني عم أبي زحر بن حصين، أنبأنا إسماعيل بن داود بن أسد، حدثني أبي عن مولى لني سلامة

قال كنا في صيغتنا بالهريين و عن نحدث بالليس، ما أحد ممن أعان على الحسين خرج من الدين حتى يصح عليه. قال و كان معا رجل من طي، فقال اطاني أبو ممن أعان على قتل الحسين، فما صابني إلا خير! قال: و عشي سراج، فقاء الطائي يصلحه، فعلق النار في ساحتها، لم يعد و نحو الغراب فرمى نفسه في الماء فاستعاه، فحمل إذا انغرس في الماء فرفب لنار على الماء، فادأ طهر أحدثه حتى قتله^(٣).

٨٧ - عنه أخبرنا أبو الناسم بن اسمرقندي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن،

قالوا أنسا أبو علي بن شاذن، أنسا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم حدثني
أبو العباس أحمد بن يحيى تعلب، حدثني عمر بن شبة حدثني عسدي بن محمد،
أحمر بن عطاء بن مسلم، قال. قال السدي أبيت كربلاء، أبيعها البر، فعمل له شيخ
من طي طعاما فتمشينا عنده فذكرنا قتل الحسين عليه السلام

فقلب، ما شرك في قتله أحد إلا مات بأسوء مينة، فقال ما أكذبكم يا أهل
العراق هنا في من شرك في ذلك، فلم يرح حتى دنا من المصالح وهو تنعد نقط،
فذهب عرج القنبله بإصبعه، فأحدث لمار فيها، فذهب يقطعها برقه، فأحدث انبار
في لحسه، فعدا فألقى نفسه في الماء فرأته كأنه حمدة^(١).

٨٨ عنه أحمر بن أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، أنسا أبو الحسن أحمد
ابن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي أنسا السدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان
العدل، أنسا حشمة بن سلمان بن حذرة الفرشي، أنسا أحمد بن العلاء أخو هلال
بارقه، أنسا عسدي بن حماد، أنسا عطاء بن مسلم، عر ابن السدي عر أنه قال:
كنا علمه سبع أهر في رستف كربلاء، قال: فربنا برحق من طي قال ففرت اليسا
العشاء.

قال فتذكرنا قتله الحسين، فان قلنا ما نفي أحد ممن شهد كربلاء من قتله
الحسين عليه السلام إلا وقد أمانه الله ميتة سوء، وبقتله سوء، قال فقال ما أكذبكم يا
أهل الكوفة برعمون أنه ما نفي أحد ممن شهد قتله الحسين إلا وقد أمانه الله ميتة
سوء أو قتله سوء وإني من شهد قتله الحسين وماها أكثر ما لا ميو، قال. فربنا
أيدينا عن الطعام.

قال وكان السراج بوقد، قال فذهب ليظوء لسراج قال. فذهب ليخرج
القنبله بإصبعه قال فأحدث البر بإصبعه، قال. و مدّها من فيه فأحدث سلحبه

قال: وحصر أو قال فأحصر إلى الماء حتى ألقى نفسه فيه، قال فرأته تتوقد فيه النار حتى صار حممة^(١).

٨٩ - عنه أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني، أنبأنا أبو بكر بن حنف، أنبأنا السيد أبو منصور طهر بن محمد بن أحمد الحسيني، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بالكوفة، أنبأنا أبو عمر أحمد بن حازم النضري، أنبأنا أبو سعيد الثعلبي، أنبأنا أبو اليمان، عن إمام لبني سليم، عن أشياخ له قالوا: عرونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوبا

أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعته جده يوم الحساب

قالوا عقلنا للروم: متى كتب هذا في كيستكم؟ قالوا: قبل مبعث سييكم بثلاث مائة عام^(٢).

٥٦ - باب ماجرى لبني هاشم بعد شهادته عليه السلام

١ - الحميري بإساده، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: ما قدم على يزيد بن ذراري الحسين عليه السلام، أدخل بهم هار مكشفات وجوههم، فقال أهل الشام الجدة: ما رأينا سبياً أحسن من هؤلاء، فمن أنتم، فقالت سكينه بنت الحسين عليها السلام نحن سبأ آل محمد عليهم السلام^(٣)

٢ - الرقي، عن أبيه، عن الحسن بن طرف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين ابن زيد، عن عمر بن علي بن الحسين، قال: لما قتل الحسين بن علي عليه السلام، لسن نساء بني هاشم نسواد ولسوح، وكن لا تشتكين من حر ولا برد، وكان علي بن

الحسين عليه السلام يعمل طين الطعام للمأثم^(١).

٣ محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن علي، عن يونس، عن مصطفاه أطحاهه قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما قتل الحسن عليه السلام أقامت امرأته الكلبية عليه مأثم وبك وبكى النساء والحدم حتى جفت دموعهن وذهب، فبهاهي كذلك، إذ رُب حارية من حواربها تبكى ودموعها تسيل، فدعتها فقالت لها ما بك أنت من بيت نسين دموعك.

قالت إني ما أصابني الجهد شربت شرية سويق، قال فأمرت بالطعام والأسوفة فأكبت وشربت وأطعمت وسقت، وفلت إنما تريد منك أن تنهوى علي الكساء علي الحسين عليه السلام قال وأهدى لي الكلبية حوثا تسعين مئة علي مأثم الحسين عليه السلام فلما رأت الحوث قالت ما هذه؟ قالو: هدية أهداها فلان تسعيني علي مأثم الحسين فقالت لسا في عرس، فما يصعب بها، ثم أمرت مهن فخرجن من اندر، فلم أخرجن من الدار لم يحسن لها حسن، كأني طرن من السماء ولأرض ولم يرطن بها بعد فخرجهن من لدار أثر^(٢).

٤ قال الطبري - قال هناد، حدثني عوف بن الحكم، قال ما قتل عبد الله بن زياد الحسين بن علي وحنى برأسه له، دعا عبد الملك بن أبي الحارث لسلي، فقال: اطلق حتى نمد المدينة علي عمرو بن سعيد بن العاص فبشره بقتل الحسين، وكان عمرو بن سعيد بن العاص أمير المدينة و منذ، قال: فذهب ليعتقل به فحرره، وكان عبيد الله لا بصطلي، ساره.

فقال: اطلق حتى تأتي أمييه ولا يسببك لخير، وأعطاه دينار و قال: لا نعل و إن قامت بك راحلك فاشتر راحله، قال عبد الملك فصدمت لمدييه،

فلقيني رجل من قريش، فقال ما لخير؟ فقلت: الحمر عبد الأمر، فقال: إيا لله وإيا
إليه راحمون، قتل الحسين بن علي، فدخلت على عمرو بن سعد فقل ما وراءك؟
فقلت: ما سرّ الأمير، قتل الحسين بن علي، فقال ناد بقله فاديب منه، فلم
أسمع واعية قطّ مش واعية نساء بني هاشم في دورهم على الحسين فقال عمرو بن
سعيد وضحك:

عجّت نساء بني زياد عجة كجميع نسوتنا عداة الأرنب
والأرنب وقعة كنت لبى رييد على بني زبد من بني الحارث بن كعب، من
رهط عبدالمدان، وهذا البيت لعمرو بن معدى كرب، ثم قال عمرو: هذه واعية
بواعية عثمان بن عفان، ثم صعد المنبر، فأعلم الناس منه ^(١)

٥٧ - باب فضل زيارته عليه السلام

١ - الحميري بإساده عن حنان بن سدير، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما
تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فإنه سمع عن بعضكم أنه قال تعدل حجة و عمره؟
قال فقال ما أصعب هذا الحديث ما تعدل هذا كله، لكن روروه ولا تجمروه، وأنه سيّد
شباب الشهداء و سيّد شباب أهل الجنة و شبيه يحيى بن زكريّا و عيسى بكنت السماء
والأرض ^(٢).

٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن
سعيد، عن فضالة بن أنوب، عن نعيم بن الوليد، عن بوسن الكناسي، عن أبي
عبدالله عليه السلام قال: إذا أتيت قبر الحسين فائب الفرات و اغسل بجان عمه، و نوحه

إليه و عليك السكينة و الوقار، حتى تدخل إلى القبر من الجانب الشرقي و هل حين ندخله:

السلام على ملائكة الله المرلين السلام على ملائكة الله المردين، السلام على ملائكة الله المسومين، السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون هذا استملت قبر الحسين عليه السلام فقل:

السلام على رسول الله لسلام على أمي الله، على رسلة و عرائم أمره و الحاسم لما سبق و الذي لنا ستمل و المهيم على ذلك، كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

ثم تقول . اللهم صل على أمير المؤمنين عندك و أحمي رسولك الذي انتجته بعلمك و حملته هادياً لمن شئت من خلقك، و الدليل على من بعثه برسالاتك، و ديان الذين بعد لك، و فصل فضائك بين حتمك، و المهيم على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الحسن بن علي عندك و ابن الذي انجسته بعلمك، و جعلته هادياً لمن شئت من خلقك، و الدليل على من بعثه برسالك و ديان الذين بعد لك و فصل فضائك بين خلقك و المهيم على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

ثم تصل على الحسين و سائر الأئمة عليهم السلام كما صليت على الحسن عليه السلام، ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول:

السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين صلى الله عليك ما أن عبد الله، أشهد أنك قد نعت عن الله عز وجل ما أمرت به و لم تنهى أحداً غيره و جاهدت في سبيله و عديته صادقاً حتى أتاك اليقين أشهد أنك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى، و المحطة على من سبق و من تحت الثرى.

أشهد أن ذلك سابق بما مضى و ذلك لكم فإصح فيما بقي أشهد أن أرواحكم و طيبتكم طيبه طابت و طهرت هي بعضها من بعض من الله و رحمة و أشهد الله و أشهدكم أني بكم مؤمن و لكم تابع في ذات نفسي و شرائع ديني و حائقة عملي و منقلي و مثواي و أسأل البر الرحيم أن يتم ذلك لي أشهد أنكم قد بلغتم عن الله ما أمركم به ، و لن تخشوا أحداً غيره و جاهدتم في سبيله و عبدتموه حتى أتاكم اليقين لعن الله من قتلكم و لعن الله من أمر به ، و لعن الله من بلغه ذلك منهم فرصى به أشهد أن الدين انتهكوا حرمتكم و سأكروا دمكم منعوبون على لسان النبي الأمي صلى الله عليه و آله.

ثم تقول : اللهم العن الذين بدلوا بيعتكم و خالفوا ملتكم و رعبوا عن أمرك ، و تهبوا رسولك و صدوا عن سبيك . اللهم احش قبرهم ناراً و أحوافهم ناراً و احشرهم و أشاعهم إلى جهنم ررقاً ، اللهم لعنهم هنا يلعبهم به كل ملك مقرب و كل نبي مرسل ، و كل عبد مؤمن امتحنت قلبه بالإيمان أَللَّهُم العنهم في مستتر السروقي ظاهر العلايه ، اللهم العن جوابيب هذه الآفة و العن طوغيبها و العن فرعسها و العن قيلة مبرالمؤمنين و العن قيلة الحسين و عذتهم عذاباً لا يعدب به أحداً من العالمين ، اللهم احملنا ممن نصره و تنصره و عن عليه نصرك لديك في الدنيا و الآخرة

ثم اجلس عند رأسه قل : صلى الله عليك أشهد أنك عبد الله و أميه تلعت ناصحاً و أدبت أماً و فلت صدفاً و مصيت على يقن لم تؤثر عمي على هدي ، و لم عمل من حق بي باطل ، أشهد أنك قد نمت الصلاه و آسب الركباه و أمرت بالمعروف و نهيت عن اسكر و اتعنت لرسول و تلوت لكساب حق سلاوته و دعوت إلى سبل ربك بالحكمة و الموعدة الحسة صلى الله عليك و سلم نسدياً و جزاك الله من صديق خيراً عن رعيته

أشهد أن جهاد معك جهاد وأن الحق معك وإليك وأنت أهله ومعدنه و
ميراث لثوه عندك وعند أهل بيتك صلى الله عليك وسلم تسليماً، أشهد أنك
صدق الله وحقه على خلقه وأشهد أن دعوتك حق وكلُّ داعٍ مصوب غيرك
فهو باطل مدحوص وأشهد أن الله هو الحق المبين.

ثم يحول عن رجليه وتحرر من الدعاء وتدعو نفسك ثم يحول عند رأسه،
على بن الحسين عليه السلام وتقول:

سلام الله وسلام ملائكة المقربين، ونبياته المرسلين يا مولاي وابن مولاي
ورحمه الله وركبه عليك صلى الله عليك وعلى أهل بيتك وعصرة آمانك
الأخيار الأبرار الذين أذهب الله عنهم أرحس وطهرهم تطهيراً
ثم تأتي قبور الشهداء وتسلم عليهم وتقول:

استلام عليكم أيها الرّبّ تبارك وتعالى أنتم لنا فرط ونحن لكم حلف و
أنصار، أشهد أنكم أنصار الله وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة، فباكم أنصار الله
كما قال الله عز وجل «وكأين من نبي هاتل معه ريتون كثير فما وهوا لما أصابهم في
سبيل الله وما صفعوا وما كانوا» وما صغفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على
سبيل الحق وبصره كمنه لله التامة صلى الله على أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليماً
أشروا بموعده الله أنه لا يحلف به إلا بالحق لمبعاده، والله مدرك لكم شار
ما وعدكم ثم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة، ثم استسقوا واستهجروا و
الأنصار أشهد أنكم قد جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على مهاجرتكم رسول الله ﷺ و
ابن رسول الله ﷺ وسلم تسليماً، الحمد لله الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون
ثم ترجع إلى القبر وتقول:

أنتيك يا حبيب رسول الله وابن رسوله، وإني بك عارف وحقك متبر،
بفصلك، مسبب، بصلالة من خلفك عارف بالهدى الذي أنت عليه، بأبي أنت و

أُمِّي وَنَفْسِي، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُصَلِّيْ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اَنْتَ وَرَسُوْلُكَ وَ اَمْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ
صَلَاةً مُّتَابَعَةً مُّتَوَاصِلَةً مُّرَادِفَةً تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا مَدَدَ وَلَا اَحْلَافَ فِيْ
عَصْرِهَا هَذَا وَ اِذَا غَسَا وَ شَهِدَا وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ
وَ اِذَا اُرْدَتْ اَنْ تُودِعَهُ قَبْلَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ اُسْتَوْدِعُكَ اللّٰهُ وَ اَقْرَأْ عَلَيْكَ السَّلَامَ
اَمَّا بِاللّٰهِ وَ بِالرَّسُوْلِ وَ بِمَا حُتِّبَ وَ دَلِّتْ عَلَيْهِ وَ اِنْعَا الرَّسُوْلَ فَاَكْتَسَا مَعَ
الشَّاهِدِيْنَ . لِّلّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ اَحْرًا نَعْدُ مَا وَ مِنْهُ . اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اَنْ تَنْفَعَنَا بِحَبْلِكَ اَللّٰهُمَّ
اَبْعَثْ مَقَامًا مَّحْمُودًا تَصْرِفُهُ دِيْنِكَ وَ تَصِلُ بِهِ عَدُوْكَ ، وَ تَبْرِفُهُ مِنْ نَصَبٍ حَرِيْماً لَا لَ
مُحَمَّدَ فَاَنْتَكَ وَ عَدُوْكَ دِيْنِكَ وَ اَنْتَ لَا تَخَافُ الْمَعَادَ ، لِسَّلَامٍ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةِ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتِهِ ،
اَشْهَدُ اَنْكُمْ بِجَبَاهُ ، جَاهِدْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ قَتَلْتُمْ عَلٰى مَسَاجِدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ تَسْلِيْمًا
كَثِيْرًا (١)

٣ - عنه، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن لقاسم بن يحيى، عن
جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن نويرة، قال: كنت أنا و يونس بن ظبيان و
المفضل بن عمرو أبو سلمة السراج جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام و كان اسكلم منا
يونس، و كان اكربنا سناً فقال له . جعلت فداك إني أحضر مجلس هؤلاء انقوم يعني
ولد العباس . فما أقول ؟ فقال اذا احضرت فقل .

اَللّٰهُمَّ اَرِنَا الرِّجَاءَ وَ اِسْرَارَ . و بك نأق على ما تريد فقلت: جعلت فداك
إني كثيرا ما أذكر الحسين عليه السلام . فأبى شئ أقول ؟ فقال: قل صلى الله عليك يا أبا
عبد الله، بعيد ذلك ثلاثا . فان اسلام يصل اليه من قريب و من بعيد ، ثم قال إن أبا
عبد الله الحسين عليه السلام لما قصى بك عليه السماوات السبع و الأرضون السبع و ما
فيهن و ما بينهن و من سفل في الجنة و النار من خلق رثا و ما يرى و ما لا يرى .

بكى على أبي عبد الله الحسين عليه السلام، إلا ثلاثة أشياء لم تنك عليه
قلب جعلت فداك وما هذه الثلاثة الأتباء؟ قال: لم تنك عيه البصره ولا
دمشق ولا آل عثمان عليهم نعمة الله، قلت جعلت فداك إني أريد أن أروره فكيف
أقول وكيف أصعب، قال: ذا نبيت أبا عبد الله عليه السلام، فاعتسل على شاطئ الفرات، ثم
اليس ثيابك الطاهرة، ثم امش حافيا، فانك في حرم من حرم الله وحرم رسوله، و
عديك بالتكبر ولتهليل والنسيح والتحميد، والتعظيم لله عز وجل كثيرا و
الصلوة على محمد وأهل بيته حتى تصير إلى باب الخير.

ثم يقول السلام عليك يا حجة الله وابن حجه، السلام عليكم ما ملائكة
الله وروا عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم حط عشر خطوات ثم فف وكثر ثلاثين تكبيرة، ثم
امس إليه حتى تأنه من فف وجهه، فاستقبل وجهك بوجهه وتعمل القيلة بين
كنفك ثم قل:

السلام عليك يا حجة الله وابن حجه السلام عليك يا قسبل الله وابن
قسله، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره، لسلام عليك يا نور الله المونور في
السموات والأرض، أشهد أن دمك سكن في الحلد واقتضرت له أظنة العرش و
بكى له جميع الملائق وبكت له السموات والأرض والسبع وما فيها وما
بينهن ومن ينصب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى

أشهد أنك حجة الله وابن حجه وأشهد أنك قسبل الله وابن قسله، وأشهد
أنك ثار الله وابن ثاره، وأشهد أنك و تر الله المونور في السموات والأرض و
أشهد أنك قد بعث وبصحب ووفيت وأوفيت وحاهدت في سبيل الله ومصبت
لأدي كتب عليه شهيدا ومسند شهيدا وشاهدا ومشهود، أما عبد الله ومولاك وفي
طاعتك والوفاء إليك، لتس كمال الميرة عبد الله وثبات المقدم في الهجر اليك و
السل الذي لا يحتج دوك من الدخول في كهاتك التي أمرت بها

من أراد لله بدُ بكم، بكم بين الله الكذب و بكم باعد الله ازمان لكس، و بكم فتح الله و بكم بحتم لله، و بكم يحو ما يشاء و بكم يسب و بكم يفتك الذل من رقابت و بكم يدرك الله نرة كل مؤمن يطلبها، و بكم تنبت الأرض أشجارها و بكم تخرج الأشجار أنمارها، و بكم تدرل السماء قطرها و ررقها و بكم يكشف الله الكرب و بكم يدرل العيث و بكم سيج الأرض إلى نحل أندانكم و تستقر حـ لها من مراسيها ارادة لرب في مقادير اموره

تهبط إليكم و تصدر من بيوتكم و الصادر عما فصل من أحكام العباد لعب امه هلنكم و أمة حافنكم و أمة ححدث ولاسكم و أمة ظاهر عبيكم، و أمة شهدت و لم تستشهد، الحمد لله الذي جعل النار مثوهم و شس ورد الواردين، و شس الورد لمورود، و الحمد لله رب العالمين و صلى الله عليك يا أبا عبد الله أنا إلى الله ممن خافك برئ ثلاثا

ثم تقوم فتاتي ابنه عليا عليه السلام و هو عند رحليه فتقول:

السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن علي أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن احسن و احسين، السلام عليك يا بن حديجه و فاطمة صلى الله عليك، لمن الله من فتدك تقول ثلاثا أنا إلى الله منهم برئ - ثلاثا - ثم تقوم فتؤم يديك إلى لشهداء و تقول

السلام عليكم - ثلاثا - فزعم و الله فرتم و الله، فليت أي معكم فأهور فوز عظيم ثم تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك، فصل ست ركعات و قد تمت زيارتك، فان شئت فاصرف^(١).

٢ - عنه عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمة، عن بعض

أصحابنا، عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال تقول عند رأس الحسين عليه السلام

السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا حجة الله في أرضه وشاهده
على حلفه السلام عليك يا ابن رسول الله لسلام عليك يا ابن علي المرتضى، السلام
عليك من وطنة الرهراء، أشهد أنك قد أقت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل الله حتى أناك اليقين فصلّى الله
عليك حقاً ومثلاً

ثم تصع خدك الأيمن على الفم وقل:

أشهد أنك على نبيه من ربك حنت مغفراً لذنوب، لتشفع لي عند ربك يا ابن
رسول الله، ثم اذكر الأئمة بأسمائهم واحد وواحد وقل: أشهد أنكم حجة الله، ثم
قل: اكبر لي عندك ميثاقاً وعهداً في أنتك حدة الميثاق، فاشهد لي عند ربك
بأنك أنت الشاهد^(١).

٥ - عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد بن
اسحاق، عن الحسن بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا فرغت من السلام على
الشهداء فائب قبر أبي عبد الله عليه السلام، فاجعله بين يديك، ثم صلّى ما ند لك^(٢)

٦ الصدوق، حدثنا أبي رضي الله عنه، حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد
ابن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعد الأهوازي، عن القاسم بن محمد، عن
اسحاق بن ابراهيم عن هارون بن حذافة، قال: سمعت أبا جعفر يقول: وكل الله
عز وجل قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً، يكونون إلى يوم القيامة،
من زاره عارفاً بحقه شفعوه حتى يبلغوه مأمنه إن مرض عذوه عدوة وعشياً، وإن
مات شهدوا جنازته واسمعروا له إلى يوم القيامة^(٣).

٧ عنه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله - قال: حدثنا أحمد بن إدريس،

عن محمد بن أحمد، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن محمود الزيات، عن فائد الحطاب، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال، من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه عرف الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر^(١).

٨ - عنه، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال حدثت محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله العرقى، عن الحسن ابن علي بن فضال، عن أبي أيوب الحرار، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال مروا نبيصا بزيارة الحسين عليه السلام، فإن زيارته تدفع الهموم والفرق والمهرق وأكل السبع ويرد ربه مراضة على من أقر للحسين بالإمامة من الله عز وجل^(٢).

٩ - عنه حدثنا أبي رضى الله عنه، قال، حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل بن بريع، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام، رما فأتى الحج، فأعرف عبد قبر الحسين، قال، أحسب يا بشير، أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مروراً منتقبلاً وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو أمام عادل

من أتاه في يوم عرفة عارفاً، بحقه كتبت له ألف حجة وألف عمرة مروراً منتقبلاً، وألف غزوة مع نبي مرسل و ماء عادل، قال، ففست له وكيف لى مثل الموقف، قال، فطر إلى شه لمعصب، ثم قال: يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اعسل بالمرت، ثم توجه إليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة مناسكها ولا أعلمه إلا قال: غزوة^(٣)

١٠ - عنه - سنده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: كَأَنِّي بِالْفُصُورِ قَدْ
سَدَّدْتُ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَأَنِّي بِالْحَدِّ مِنْ نَحْرِجٍ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ
لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى سَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ وَدَلَّكَ عَمْدَ انْقِطَاعِ مَلِكٍ بَنِي
مِرْوَانَ (١).

١١ - أبو جعفر الطوسي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال أخبرنا
أبو لطيف الحسين بن محمد الحنوي، قال حدثني أبو الحسين أحمد بن مادن، قال
حدثني القاسم بن سليمان البراد، قال حدثني بكر بن هشام، قال حدثني إسماعيل
بن مهزيار، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، قال حدثني محمد بن مسلم قال
سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول

أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ نَظَرَ إِلَى مَوْضِعٍ مَعْسُكِهِ وَمِنْ
حُلَّتِهِ مِنْ لَشَّادٍ مَعَهُ، وَنَظَرَ إِلَى رِوَارِهِ وَهُوَ أَعْرَفَ بِحَالِهِمْ وَبِأَسْمَائِهِمْ وَنُسَبِهِمْ
أَمَانَتِهِمْ وَبِدِرْحَانِهِمْ وَمَرَلَنَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ أَحَدِكُمْ بَوْلَدَهُ، وَأَنَّهُ يَرَى مِنْ
سُكْبِهِ، فَيَسْغَرُّ بِهِ وَيَسْأَلُ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ يَسْغَرُّوَالَهُ وَبِقَوْلِهِ: لَوْ يَعْلَمُ رَتْرَى مَا عَدَّ
اللَّهُ لَهُ لَكَانَ مَرَجُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَرِّهِ، وَإِنَّ رَأْيَهُ لَيُغْلِبُ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ دَبٍّ (٢).

١٢ - عنه - قال أخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا انقاصي أبو بكر محمد بن
عمر الجعاني، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن بشر، قال: حدثنا علي بن الحسين بن
عبد، قال: حدثنا إسماعيل بن أنان، قال: حدثنا أبو مريم، قال: حدثنا حماد بن
أعين رحمه الله، قال: رَوَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَلَمَّا قَدِمَ جَاءَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَلِيٍّ، فَمَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْرَافَ حِمَارٍ، مِنْ رَقَبَتَيْ شَهْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يريد الله بذلك و صلة بيته خرج من دنوبه كيوم ولدته أمه^(١).

١٣ روى الفصالح بأسناده عن أبي عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كتب الله له أجر من أعتق ألف ستمة، و كسر حمل ألف فرس في سبيل الله مسرحة ملحمة، و من رآه كان الله له من وراء جوانحه و كفى ما همة من أمر دسائه، فانه يجلب الرزق على العبد، يحلف عنه ما تنفق و يعفو له ذنوب حسين ستة و يرجع إلى أهله و ما عليه ورر و لا حطئه، إلا وقد بحيت من صحيفته

فان هلك في سفرته برئت لملائكته، فعسلته و فتح له باب أبي الحنة، يدخل بذلك عبده روحه، حتى يسر و ينسلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه، يجعل له بكن درهم أتمه عشرة آلاف درهم و دحر له ذلك، و اذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم، إن الله ينظر لك، فذخرها بك عنده و قال عليه السلام ليس ملك في السماوات إلا و هم يسألون الله أن يأتهم في زيارة الحسين عليه السلام، ففوج ينزل و فوج يعرج^(٢).

١٤ - ابن شهر آشوب بأسناده عن إسحاق بن عمار، قال الصادق عليه السلام ليس ملك في السماوات و الأرض، إلا و هم يسألون الله تعالى أن يأتهم في زيارة قبر الحسين، ففوج ينزل و فوج يعرج^(٣).

١٥ - عنه، عن الفردوس، عن أبي بصير قال لبيك يا حسين: إن موسى بن عمران سأل ربه ربارة قبر الحسين بن علي عليها السلام، فزاره في سبعين ألف من الملائكة^(٤).

١٦ - عنه، عن أبي بن عبيد، عن الصادق عليه السلام، و كل لله بقبر الحسين

(٢) روضة الواعظين ١٦٧

(١) أمالي الطوسي ٢٨/٢

(٤) المصاب ٢٣٤/٢

(٣) مناقب ٢٣٤/٢

عليه السلام رُبِعَهُ ثَلَاثَ مَلَكَا شَعَثَا عَمَّا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ شَيْعُوهُ حَتَّى يَلْعَوْهُ مَأْمَهُ، وَإِنْ مَرَضَ عَدُوُّهُ غَدَوَهُ وَعَثِيَا، وَإِذَا مَاتَ تَشْهَدُوا حَارَتَهُ، وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(١).

١٧ - عَنْهُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام : مَا سَبَّ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِلَى السَّمَاءِ السَّاعَةِ بِمِثْلِ الْمَلَايِكَةِ^(٢).

١٨ - الصَّدُوقُ أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعِلٍ، عَنْ الْحَمْرِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّحْمَنِ عليه السلام قَالَ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام شَطْرَ الْهَرَبِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ^(٣).

١٩ - عَنْهُ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُلُوِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، عَنْ عَسَةِ سَاعِ الْقَصَبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : مَنْ أَى الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ فِي أَعْلَى عَلِيَيْنِ^(٤).

٢٠ - عَنْهُ أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَمَاعِلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو لِرِيَّاتٍ عَنْ فَائِدِ الْخَطَّاطِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَظَاهِيرِيِّ عليه السلام قَالَ : مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام عَارِفًا بِحَقِّهِ عَمَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ^(٥).

٢١ - عَنْهُ أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَادٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَصَبَّ لَهُ حَقْلًا

(١) المناقب : ٢/ ٢٣٣

(٢) المناقب : ٢/ ٢٣٣

(٣) ثواب الاعمال : ١١٠

(٤) ثواب الاعمال : ١١٠

(٥) ثواب الاعمال : ١١٠

فذاك أتى قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا أبا سعد نت فبر ابن رسول الله ﷺ أطيب الطيبين وأطهر الظاهرين وأبر الأبرار، فاد رربه كب الله لك اثنين وعشرين عمرة (١).

٢٢ - عنه حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال - حدثنا محمد بن الحسن انصار، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، قال حدثنا علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال وكل لله بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم، شعث عبر، ويدعون لمن رآه ويقولون: يا ربنا هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم (٢).

٢٣ - أبي رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن ناجية، قال: حدث محمد بن علي، عن عامر بن كثير السراج الهدي، عن أبي الحارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قل لي كم يسكن بين الحسين عليه السلام قال قلب: يوم للراكب ويوم وبعض يوم للنسي، قال: أفتأنيه كن جمعة؟ قال قلت: لا ما آتبه إلا في الحب، قال ما أحفاك ما لو كان قريبا منا لا أخذناه، حرة نى مهاجرنا إليه (٣).

٢٤ - عنه ناسده، عن عامر بن كثير، عن أبي حمير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن ولانتنا عرست على أهل الأمصار، فلم يقبلها قبول أهل الكوفة بشئ، وذلك إن قبر علي فيه وإن إلى لرقه لقبر آخر، يعنى قبر الحسين عليه السلام وما من آت يأتيه، فيصلى عنده ركعتين أو أربع، ثم يسأل الله حاجته، إلا أقصاها له وإنه لحقه كل يوم ألف ملك (٤).

(١) ثواب الاعمال ١١٢

(٢) ثواب الاعمال ١١٣

(٣) ثواب الاعمال ١١٤

(٤) ثواب الاعمال ١١٤

٢٥ - عنه، حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه، قال حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم برقمه، عن أبي عبد الله قال، اذ ررب أبا عبد الله عليه السلام فرره ونب حرين مكروب شعث مغبر، جانع، عطشان، فار الحسين عليه السلام قتل حريت مكروبا شعثا معبرا جانع، عطشانا و أساه الخوئح و اصرف عنه و لا تتحدده وطبا^(١)

٢٦ - عنه في رحمه الله قال، حدثني محمد بن يحيى لعصار عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن صالح بن السدي الجمال، عن رجل من أهل رقة يقال له أبو الصاقل قال لي رجل، قل نو عبد الله عليه السلام نون قمر في عبد الله، قال قلت نعم قال تتحدون بذلك سفرة؟ قال قلت نعم، قال أما لو أتيت قبرور آتكم و أمهابكم لم تعملوا ذلك، قال قلت: أي شئ ناكل، قال، الخبز باللبن^(٢)

٢٧ - عنه، حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا، قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام، بلغني أن قوما اذا رادوا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الخلاوى و الأحصصه و أسباهه و لو رادوا قور أحبائهم ما حملوا معهم هذا^(٣)

٢٨ - أنى رحمه الله، قال حدثني سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن صالح، عن عبد الله بن هلال، عن أبي عبد الله، قال قلت، حدثني قدام ما أدنى ما لرائر قبر الحسين عليه السلام؟ فقال لي، عبد الله إن أدنى ما يكون له أن يحفظه الله في نفسه و ماله حتى يردّه الى أهله فاذا كان يوم القبامة

كان الله أحفظ له (١).

٢٩ - عنه حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رائر الحسين صلوات الله عليه تجعل ذنوبه جسرا على باب داره، ثم يعبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبره (٢).

٣٠ - عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن عبد الجبار الهاودي، عن أبي سعد، عن الحسين بن نويرة عن أبي هاشم، قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا حسين انه من حرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام.

إذ كان ما شئت كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سنة، وإن كان راكبا كتب الله لكل حافر حسنة وخطأ بها عنه سيئة حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المسجحين، حتى إذا قضى مساسكه كتبه الله من لفاتزين حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك، فقال له: إن رسول الله ﷺ سرتك السلام و يقول لك: أستاذ العمل، فقد غفر الله لك ما مضى (٣).

٢١ - عنه أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عفة، عن سمر لدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل لحرج إلى قبر الحسين عليه السلام، فله إذا حرج من أهله بأون خطوة معفرة لدنوبه، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، وقد أتاه بأجاء الله فقال عدى

سبي عطفك، دعني حرك، طيب مني عطفك سبي عا حرك اقصها لك، قال
 أبو عبد الله عليه السلام: «حق على الله أن يعطي ما يدل»^(١)

٣٢ - عنه عليه السلام، عن صالح، عن لحارث بن المعمره، عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال: إن لله عز وجل ملائكة موكدين لله لحسين عليه السلام، فإذا هم الرّاحل سريارته،
 أعطاهم دينه، فإذا خطب نحوهم، ثم يد خطا صاعقوا له حباته، في ترال حسناته،
 نصب عطف حتى يروح به الجبهه، ثم كسفه فهدّوه و سادون ملائكة السماء أن قدسوا
 روار فير حسب حسب الله

فإذا غسلوا سادهم بمحمد ﷺ و قد الله شرو عمره في الحجة، ثم
 ناداهم أمر المؤمنين على عليه السلام أنا صا من لحوانحكم و دفع اسلاء عنكم في الدنيا و
 الآخرة، ثم اكسفوهم عن أيديهم و عن شئ ثلهم حتى يصرفو إلى أهاليهم^(٢).

٣٣ - عنه عليه السلام، عن محمد بن الحسين عن أحمد بن الصبر الحشمي، عن
 شهاب بن عبد ربه أو عن رجل عن شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت
 فقال لي: يا شهاب كم حجب من حجة؟ قلت: تسع عشرة، قال: فقال لي:
 تنها عشرين حجة يكتب لك زيارة الحسين عليه السلام^(٣).

٣٤ - عنه أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين،
 عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقة، عن صالح اليلي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
 من أتى قبر الحسين عارفا بحقه، كان كمن حجّ مائة حجة مع رسول الله ﷺ^(٤).

٣٥ - عنه، حدثني محمد بن الحسين رضي الله عنه، قال حدثني أحمد بن
 إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سماعة، عن

الخيري، عن موسى بن لقاسم الحضرمي، قال ورد أبو عبد الله في أوّل ولاية أبي جعفر فدخل الحنف، فقال يا موسى اذهب الى الطريق الأعظم فقف على الطريق، فاعظر فانه سيحشك رجل من ناحية القادسية، فادنا منك، فقل له هيه رجل من وفد رسول الله ﷺ يدعوك فسيبحني معك.

قال: فذهبت حتى قمت على الطريق، والحز شديد، فلم أدل فائما حتى كدت أعصى وأصرف وأدعه ادنطرت الى شيء مقبل شبه رجل على بعير قال هم أدل أنظر ليه، حتى دنا مني، فقلت له: يا هذا هيه رجل من وفد رسول الله ﷺ يدعوك وقد وصفك لي، قال: اذهب يا إليه، قال: فحسبه حتى أباح بعيره ناحية قريبا من الخيعة.

قال: قد علمته، فدخل الأعرابي اسمه، وذنوتنا هضرت على باب الخيعة أسمع الكلام ولا أراها فقال أبو عبد الله: من أين قدمت قال: من أقصى اليمن قال: فأنت من موضع كذا وكذا، قال: نعم أنا من موضع كذا وكذا، قال: فما حثت ههنا، قال: جنت دائر للحسين عليه السلام، فقال أبو عبد الله عليه السلام: فحنت من غير حاجة ليس إلا الريارة، قال: جنت من غير حاجة ليس إلا أن أصلي عبداً وروره وأسلم عليه وأرجع إلى أهلي.

قال له أبو عبد الله: وما تروون من رياره؟ قال: نرى في ريارته لبركة في أنفسنا وأهلبنا وأولادنا وأموالنا ومعاشنا، وقضاء حوائجنا، قال: فقال له أبو عبد الله عليه السلام: فلا أريدك من فضله فصلا يا أخ ليمن هل ردى يابن رسول الله.

قال: إن زيارة أبي عبد الله تصدق حجة مقبولة منقلبة زكية مع رسول الله ﷺ فتعجب من ذلك، فقال: أي والله حجّتين مبرورتين، متقلّين زاكيتين مع رسول الله ﷺ، فتعجب من ذلك، فلم يرل أبو عبد الله بربد حتى قال: ثلاثين

حججه مبرورة متممة زاكية مع رسول الله ﷺ (١)

٢٦- عنه أبي رحمه لله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عصفه، عن يزيد بن عبد الملك، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام، فمر قوم على حجر، فقال: أين يريدون هؤلاء فقمت: قور لشهداء، قال فما بينهم من زيادة قبر الشهيد العريب، فقال له رجل من أهل العراق: و زيارته واحدة؟

فقال: زيارته خير من حججه وعمره وعمره وحججه، حتى عدد عشرين حججه وعشرين عمره، ثم قال: مروداب مقلاب، قال فوالله ما فبت حتى أتاه رجل، فقال له إني قد صححت تسع عشرة حججه، فادع الله لي أب يرقني تمام لعشرين، قال فهل رتب قبر الحسين عليه السلام قال: لا قال: لزيارته خير من عشرين حججه (٢)

٢٧- عنه، حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها أحر.

فقال له: قصه لي موضعها جعلت فدك، قال: امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه، وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية حبه وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه وخمسة وعشرين ذراعاً مما يلي وجهه (٣)

٢٨- عنه بإسناده، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: موضع قبر الحسين عليه السلام مدح روضه من رصاص الجنة و

قال: موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنة^(١).

٣٩ عنه أبي رحمه الله قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في صلاة، فجلست حتى قضى صلاته فسمعته وهو يساجي ربه ويقول: يا من حصنت بالكرمة ووعدتا الشباعه وحميتا الرسالة وجعلت وريثة الأنساء وحتمت بنا الأمم السالفة وخصتنا بالوصية وأعطانا علم ما مضى وعم ما بقى وجعلت أفئدة من الناس تهوى الياء.

اعفوني ولا حوائى وزوار قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهم أجمعين
أمموا أموالهم وأشخصوا أديانهم وغبه في برأ ورجاء لما عندك في صلتنا وسروراً
أدخلوه على نيك محمد ﷺ وإجابة منهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه على عدونا
أردو بذلك رضوانك، فكفهم عنا بالرصون، واكلاًهم بالليل والنهار، واخلف
على أهاليهم وأولادهم أدين خلفوا بأحسن خلف

اصحبهم واكلهم شر كل حبار عيب وكل صيف من حلقك أو شديد، وشر
شيء بين الإيس والحسن، وأعظم أفضل ما أملو منك في عريتهم عن أوطانهم وما
أثروا على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم اللهم إنا أعدائنا عابوا عليهم حرواحهم،
فدم سبهم ذلك عن النهوض والشخص السأخلاف عليهم فارحم تلك الروح
التي عبرها الشمس وارحم بك محدود التي نلت على قبر أبي عبد الله عليه السلام

ارحم بك الأعين التي جرب دموعها رحمه لنا وارحم بك القلوب التي
جرعت واحترفت لنا، وارحم بك الصرخة التي كانت لنا اللهم إني أستودعك
لك الأفس و بك لأبداً حتى تردهم من الخوص يوم العطش فما زال صلوات

اللَّهُ عليه يدعو بهذه الدعاء وهو ساجد

فلما تصرف قلب له جعلت فداك، أو أن هذا لدى سمعته منك، كان لمن
لا يعرف الله لطيب أن أبار لا تطعم منه شئ أبداً، والله لقد قميت أني كسرت ررته، و
لم أحج فقال لي ما أفرك منه، فما الذي يملك من ريارته، يا معاوية و م تدع
دبك؟ قلت: جعلت فداك، لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله.

فقال، يا معاوية و من يدعو له رواره في السماء، أكثر ممن يدعو لهم في الأرض
لأنه خوف من أحد، فمن بركه لحوف رأى من الحسرة ما يمتنى أن يبره كان
بده، أما تحت أن يرى الله شخصك و سواك فيمن يدعو له رسول الله ﷺ أنا
عجب أن يكون عدا من ناصحه للملائكة، أما تحت أن يكون عدا فيمن يأتي وليس
عليه ديب فيمنع به، أما تحت أن يكون عدا فيمن يصفح رسول الله ﷺ ١١

٤٠ - عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، قال: حدثنا
علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن
مسكان، عن هارون بن حارجه، عن أحمد بن أبي عبد الله عليه السلام، قال قال الحسين
بن علي عليه السلام أنا فصل العره، قتلت مكرونا، و حقيق على الله أن لا يأتي
مكروب إلا رده و قلبه إلى أهله مسروراً (٢)

٤١ - ابن قولويه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن
علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري عن
عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن محمد البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت
أبي يقول لرجل من موافيه و سأله عن الرباره، فقال به من برود و من يريد به؟
هو الله بارك و تعالى. فقال من صلى خلفه صلوه واحدة يريد به الله لني الله

یوم بلقاء و علیہ من النور ما یعشی له کل شیء یراه.

و لله یکرم زوره و جمع الدر أن شال منهم شینا و ان الراتر له لا ساسی له
دور المحوص و أمیر المؤمنین علیہ السلام قائم عن الحوض یصفحه و یرویه من الماء و ما
یسبقه أحد الی ورود الحوض حتی یروی، ثم یصرف لی مرلة من الحنة و معه
ملک من قبل أمیر المؤمنین بأمر الصراط أن یدلّه و یأمر لئلا أن لا یصبه من
لفحها شیء حتی یحوزها و معه رسوله لیدی بعثه أمیر المؤمنین علیہ السلام^(۱).

۴۲ - عہ ناساده، عن الأصم قال. حدثنا هشام بن سالم، عن أبی عبد الله
فی حدیث طویل قال: أتاه رجل: فقال له: یا بن رسول الله هل یرار والدک؟ قال:
فقال نعم و یصلی عنده و قل یصلی خلفه و لا یتقدم علیه، قال فما لم أتاه؟ قال:
لجنة إن کان یأتم به، قال. و لم ترکه رعبه عه قال: الحسرة يوم الحسرة، قال فما
لم أقام عنده قال: کلّ يوم بألف شهر.

قل فما للفقو فی حروحه لیه و سقی عنده قال: درهم بألف درهم، قال: فما
لم مات فی سفره الیه قال: بشیعه الملائکة و نأیة المعسوط و الکسوة من الخمر، و
تصلی عنیه اذا کفّ و سکفه فوق أکفاه و تفرش له لریحان تحه و تدفع الأرض
حتى تصوّر من بین یدیه مسرة ثلاثة أمیال و من خلفه مثل ذلك و عند رأسه مثل
ذلك و عند رجلیه مثل ذلك.

یفتح له باب من لجنة الی باب قبره و یدخل علیه روحها و ریحانها حتی
تقوم الساعة، قلت: لم یصلی عنده، قال: من صلّی عنده رکعتین لم یستل الله
تعالی شینا إلا أعطاه یدیه قلب: فما لم اغسل من ماء القراب ثم أتاه، قال: اذا
اغسل من ماء القراب و هو یریده ساقط عه خطایاه کیوم ولده امه.

قال قلب: فما نس يحهر اليه ولم يجرح حلّة تصيبه، قال. يعطيه الله بكلّ درهم ألفه مثل أحد من الحسنات و يحلف عليه أصعاد ما ألفه و بصرف عنه من البلاء، ثمّ قد برّ نصيبه و بدفع عنه و بحفظ في ماله، قال. قلب. فما لن قتل عبده حار عبه سلطان فضله، قال أوّل قطره من دمه ينمر له بها كلّ خطيئة و تحسل طيبته التي خنق منها الملائكة

حتى تحلّص كم حصلت الأسياء المخلصين و نذهب عنها ما كان حاطها من أحاس طين أهل الكفر و يغسل قلبه و يشرح صدره و يملأ أيدى، فيلقى لله و هو محص من كلّ ما تحاطه لأعداء و لقوب، و يكس له شفاعه في أهل بيته و أهل في إخوانه و نولّى الصلوة عبه الملائكة مع حريث و ملك الموت و يؤثي بكفه و حوطه من الجنة و بوسع قبره و يوضع له مصابيح في قبره.

نصح له باب من الجنة و تأييه الملائكة بالطرف من اعنة و يرفع بعد ثمانية عشر يوماً الى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصبه الصفحة الأولى التي لا سبى تناء، فإذا كانت الصفحة الثانية و حرج من قبره كان أوّل من يصافحه رسول الله و أمير المؤمنين عليه السلام و الأوصياء و يستشرونه و يقولون له أرمنا و بقيومك على الخوض فشرّب منه و يسقي من أحبّ.

قلب. فما لن حبس في بيناه، قال له بكل يوم بحس و يعمّ فرحة الى يوم القمامه فان صرّب بعد الحس في بيناه كان له بكلّ صرّة حواء و بكرّ و جمع بدخل على يده ألف ألف حسه و ممحها عبه ألف ألف سنه و يرفع له بها ألف ألف درحه و يكون من عمدن رسول الله ﷺ حتى نزع من الحساب، فيصافحه حمله العرش و يقال له: سل ما أحببت.

يؤثي صاربه بلحساب: فلا يستل عن شيء ولا يحتسب شيء و يؤخذ نصمه حتى ستهي به نبي ملك يحويه و سحفه شريرة من الحميم و شريرة من العسبين و

يوضع على مثال في النار، فيقال له دق بما قدّمت يداك، فما أتيت الى هذا الذي صرّفته سببا الى وفدائه و وفد رسوله و يأتي بالمصروب الى باب جهنم و يقال له انظر الى ضاربك و الى ما قد لقي، فهل شفيت صدرك، و قد اقتصر منه، فيقول : الحمد لله الذي انتصر لي و لو لد رسوله منه (١)

٢٣ - عنه باسناده، عن الأصم، عن عبدالله بن بكر في حديث طويل قال: أبو عبدالله عليه السلام يابن بكير ان الله اختار من نافع الأرض ستة : البيت الحرام ، و الحرم، و مقابر الانبياء ، و مقابر الأوصياء و مقاتل الشهداء، و المساجد التي يذكر فيها اسم الله، يابن بكير هل بدرى ما لم رار قبر أبي عبدالله الحسين إن حمله الجاهل، ما من صباح إلا و على قبره هاتف من الملائكة ينادى

يا طالب الخير أقبل الى خاتمة الله نرحل بالكرامة، و تأمر الندامة بسمع أهل المشرق و أهل المغرب إلا الثقلين، و لا يبقى في الأرض ملك في الحفظه، إلا عطف عليه عند رقاد لعبد حتى يستريح الله عنه، و يسأل الله الرضا عنه، و لا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت، إلا أنجاب بالقدس لله تعالى ، فشده أصوات الملائكة، فيحييهم أهل السماء الدنيا، فشده أصوات الملائكة و أهل السماء الدنيا حتى تلع أهل السماء لسابعة يسمع الله أصواتهم السبعين فيرحمون و يصلّون على الحسين عليه السلام و يدعون لمن زاره (٢).

٢٤ - عنه، حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن حاتم، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم، عن حماد ذي الباب ، عن رومي، عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أتقول فيما رار أباك على خوف قال: يؤمه الله يوم الصرخ الأكبر، و تلقاه

الملائكة بالشاره، و يقال له لا تحف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه هورك^(١)

٤٥ عنه ناساه، عن الأصم، عن بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لـ ابن أربل الأرحان، و فلي يازعني الى قبر نيك، فإذا خرجت فقلبي وحل مشفق حتى أرجع خوفا من السطان و السعاة و أصحاب المسالخ، فقال يا بن بكير ما تحت أن يراك الله فيما حائنا، أما تعلم أنه من حاف خوفا أظله الله في ظل عرشه، و كان محدته الحسين عليه السلام عب العرش و أمه الله من أفزاع يوم القيامة، بهرع لناس و لا يفرع فان فرع و قرنه الملائكة و سكبت قلبه بالشاره^(٢)

٤٦ عنه حدثني علي بن الحسين رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بريح، عن الحميري، عن يوسف بن طيسان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له، جعلت فداك ربادة قبر الحسين عليه السلام في حال نفيه، قال: إذا أتيت لفرات فاعسل ثم الس أتواك الظاهره، ثم عمر براء الصر و قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله، صلى الله عليك يا أبا عبد الله فقد عت ربك^(٣)

٤٧ عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد الصوري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثت مدح، عن محمد بن مسلم في حديث طويل قال: قال لي أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام هل تأتي قبر الحسين عليه السلام، قلت نعم علي خوف و وحل

فقال: ما كان من هذا أشد، فالثواب فيه على قدر الخوف، و من خاف في

(١) كامل الزيارات ١٢٥

(٢) كامل الزيارات ١٢٥

(٣) كامل الزيارات ١٢٦

إتيانه أمم الله روعته يوم الصامه، يوم تقوم ابس لرب العالمين، وانصرف بالمعمره
وسلمت عليه الملائكة و رآه النبي ﷺ و دعا به، و انقلب بنعمه من الله و فصل لم
يمسه سوء و اتبع رضوان الله (١).

٢٨ - عنه، حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن
محمد بن سالم، عن محمد بن حاتم، عن عبدالله بن محمد البصري، عن عبدالله بن
عبد الرحمن الأصم، قال: حدثنا معاذ، عن أنس قال سمعه يقول. قال أبو عبدالله
عليه السلام من أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام، فقد وصل رسول الله ﷺ و وصلنا حرم
غيبته و حرم لحمه على النار

أعطاه الله بكل درهم أنفق عشر ألف مدينة له في كتاب محفوظ، و كان لله له
من واء حوائجه و حفظ في كل ما حلف، و لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه و أحابه فيه،
إما أن يعجله و إما أن يؤخره له (٢).

٢٩ - عنه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه عن علي بن
محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن محمد البصري، عن عبدالله بن عبد
الرحمن الأصم، عن الحسين، عن الحسين، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل
قال قلت: جعلت فداك ما تقول في من ترك دياره و هو ينفذ. على ذلك؟ قال
أقول إنه قد عقر رسول الله ﷺ و عفا واستخف بأمر هوله

من زاره كان الله له من وراء حوائجه و كفى ما أهمته من أمر دسبه، و أنه
ليحلب ارروق على العدو و يحلف عليه ما أعق و يغير له دواب خمس سنة و يرجع
إلى أهله و ما عليه و رر و لا حطية، إلا وقد محب من صحفته، فان هك في سره
برلت الملائكة ففسلته و فتحت له أبواب المحه و يدخل عليه روحها حتى بشر

إن ستم فتح له الباب الذي يبرل منه الرزق و يحفل به بكل درهم ألفه عشرة آلاف درهم و دخر ذلك له، فإذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم، وإن الله نظر لك و ذخرها لك عنده^(١)

٥٠ عنه بسنده عن الأصم عن ابن سيار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إن أناك كن بقى في الجمع بحسب له بكل درهم ألفه درهم، فما من نفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام؟ فقال يا بني سار حسبك ما بدرهم ألف و ألف حتى عد عشرة و يرفع له من الدرجات مثنها و رضا الله حشر له و دعاء محمد عليه السلام و دعاء أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام حشر له^(٢)

٥١ عنه حدثني أبي رحمه الله عن محمد بن دريس، و محمد بن يحيى العطار، عن عمرو بن علي قال، حدثنا يحيى، و كان في خدمته أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن علي، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل، قال قلت، فما من صبي حذر، يعني الحسين عليه السلام قال من صبي عنده ركعتين سأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه

فقلت يا لمي اعسل من ماء انهراب ثم أدبه، قال اذا غسل من ماء انهراب هو يريده، ساقط عنه خطاياه كيوم ولد به أمه، قال فما من جهر الله و لم يخرج لعله قال بعضه لله بكل درهم ألفه من الحساب مثل حل احد، و خلف عنه أضعاف ما نفق و تصرف عنه من البلاء مما قد برل فيه دفع و يحفظ في ماله^(٣)

٥٢ عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن حاتم، عن عبد الله بن حماد المصري، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، قال حدثنا مدح، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله ﷺ
قال قلت له: «دا حرجنا إلى أنك أفكنا في حج؟» قال بلى، قلت فيبر ما يبر
الحاج قال من ذا، قلت من الأشياء التي يبرم الحاج.

قال يبرمك حسن إحصائه لم يحسبك و يبرمه قلّة الكلام إلا خير و
يبرمك كثرة ذكر الله و يبرمك نظافة الثياب، و يبرمك العسل قبل أن تأتي الحائض
و يبرمك الخشوع و كثرة الصوّه و لصوّه على محمد و آل محمد و يبرمك لتوفير
لأحد ما يسرك، و يبرمك أن تعصّ صرك، و يبرمك أن تعود إلى أهل الحجة
من إخوانك إذا رأيت مقطعا و الواساء

يبرمك القصد التي توام دسك بها و ورع عما يهت عنه، و العصومه و
كثرة الأعمال و المجدال بدي فيه الامد، فادرا فقلت ديك ثم ححك و عريك، و
اسم حب من ابدى طلب ما عنده يفسك و عراكك عن أهلك و رعيتك فم
رغبت أن يصرف بالمعزة و الرضوان^(٢١).

٥٢- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى بن وهب و جماعة رحمهم الله، عن
سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن عامر
عن جابر المكنوف، عن أبي الصامب و آل سعد^(٢٢) عن عبد الله بن^(٢٣) و هو يقول من
أبى فبر الحسن بن^(٢٤) ما ساكت لله له بكل خطوة ألف حسبه و بحمد الله ألف سنه، و
رفع لها ألف درجة

و د أتيت اهراب و غسل و علق بعمك و امتش حافيا و امش مشي اعد
تدلس، فاد^(٢٥) سب باب الحائز فكر ربعا ثم امش قليلا، ثم كبر أربع ثم ات^(٢٦) لله
عفف عليه فكر أربع و صل أربع و اسل لله ححك^(٢٧)

٥٤- عنه حدثني أبي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن ورمه عن عث بن حدثه عن علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا علي رد الحسن ولا تدعه قال قلت ما لمن أتاه من ثواب؟ قال من أتاه ما شيا كتب لله له بكل خطوة حسنة وحي عنه سيئة ورفع له درجة

فإذا أتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شر، ولا غير ذلك، فاد انصرف ودعوه، وقالوا يا وبي لله معصرا لك، أت من حرب الله وحرب رسوله وحرب أهل البيت رسوله والله لا ترى النار بعينك أبدا ولا تراكي ولا تطعمكي أبدا^(١).

٥٥- عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن، عن الحسين بن الحكم، النخعي، عن أبي حماد الأعرجي عن سدير البصري، قال كتبنا عبد أبي جعفر عليه السلام فذكر في خبر الحسين عليه السلام، فقال له أبو جعفر عليه السلام ما أتاه عبد خطا خطوة إلا كتب الله له حسنة وخط عنه سيئة^(٢).

٥٦- عنه، حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسكن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رد الحسين عليه السلام من شعيبا لم يرجع حتى يعفر له كل ديب ويكتب له بكل خطوة خطاها وكل تد رفع دابة ألف حسنة وحي عنه ألف سيئة وسرفع له ألف درجة^(٣).

٥٧ عنه حدثني محمد بن حمير القزويني الزراري، عن حماد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن بشر السراج، عن أبي سعيد القصاصي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في عريضة به وعنده مرارم، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أتى فمر الحسين عليه السلام ما شاكب الله له بكل خطوة وكل قدم يرفعها و يضعها عنق ربه من ولد إسماعيل ومن ناد نفسه فكف بهم أنفسهم نادي من السماء طتم و طامت لكم الجنة^(١)

٥٨ عنه حدثني أبي رحمه الله وعلي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد بن حمدان الفلاس، عن محمد بن الحسين البخاري، عن أحمد بن ميثم، عن محمد بن عاصم، عن عبد الله بن النخعي، قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يروون الحسين و يركبون السفن، فقال له ل أما سلمت بها ذلكم بكم يودم ألا طتم و طامت لكم الجنة^(٢)

٥٩ عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن ربع، عن إسماعيل بن زيد، عن عبد الله بن لطفان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته وهو يقول ما من أحد يوم القعدة، إلا وهو سميته من رذائل الحسين لما يرى ممّا يصع برؤا الحسين من كرامتهم على الله تعالى^(٣).

٦٠ - عنه روى صاحب الصدوق، عن عمران المشمسي، عن صالح بن ميثم، عن أبي عبد الله عليه السلام في من ستره أن يكون على مؤنة النور يوم القعدة، فليكن من رؤا الحسين بن علي عليه السلام^(٤)

(٢) كامل الزيارات ١٣٥

(٤) كامل الزيارات ١٣٥٠

(١) كامل الزيارات ١٣٤

(٣) كامل الزيارات ١٣٥

٦١ - عنه حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري، قال: حدثني أبو الفضل عن ابن صدقه، عن الفضل بن عمر، قال قال أبو عبد الله عليه السلام: كأنني بالملائكة والله قد ازدحموا المؤمنين عني فبر الحسين عليه السلام، قال: قلت، فيتراؤن له؟ قال: هيات قد لرموا والله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وحوهم بأيديهم، قال: و ينزل الله على روار الحسين عليه السلام عدوة وعشبة من طعام الجنة و حذامهم للملائكة، لا سئل الله عند حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاهما إياه.

قال: قلب: هذه والله الكرامة، قال لي: يا مفصل أريدك قلب نعم سيدي، قال: كأنني سرير من نور، قد وضع وقد ضربت عبيد قه من ياقوتة حمراء مكنة بالجوهر، وكأنني بالحسين عليه السلام حاس على الك سرير و حونه تسعون ألف قه خصراء وكأنني بالمؤمنين يرورونه و يسلمون عليه، فيقول الله عز وجل لهم أوسائي سلوني، فقال ما أودينهم وذللتهم واصطهدتم، فهد يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، إلا قضيتها لكم فيكون أكلهم وشرهم في الجنة، فهد والله الكرامة التي لا انتضاء لها ولا يدرك منها ما^(١).

٦٢ - عنه حدثني محمد بن عبد الله بن حمير، الحسيني، قال: حدثني أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري، عن هشام بن عبد الله الرمازي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن أبيه، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: إن أيام رتري الحسين عليه السلام لا تحسب من عمرهم ولا تعد من أعمارهم^(٢).

٦٣ - عنه، حدثني عن بن الحسين و علي بن محمد بن قنويه، عن محمد بن يحيى لمطار و علي بن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد بن بقطين

اليقطيني، عن حدثه، عن أبي حنيفة ذي الشامة، قال: حدثني أبو أسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أراد أن يكون في حوار نبيته ﷺ و حوار علي وفاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام (١).

٦٤ - عنه بإساده، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله و أبا جعفر عليه السلام يقولان: من أحب أن يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم، قت من هو؟ قال: الحسين بن علي صاحب كربلاء، من أتاه شوقا إليه و حبا لرسول الله و حبا لأمر المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين، أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم و الناس في الحساب (٢).

٦٥ - عنه حدثني محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني محمد بن عمران قال: حدثنا الحسن بن الحسين الزؤلوي، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن أيوب عن الحرث بن المغيرة المصري، عن أبي عبد الله قال: إن الله سارك و نعاى جعل ملائكة موكلين بنصر الحسين عليه السلام، فإذا هم الرجل بزيارته و اغسل يادي محمد صلى الله عليه و آله يا وهد الله أبشروا برفق في اجته (٣).

٦٦ - عنه حدثني أبي و أخى و علي بن الحسين و محمد بن الحسن جميعا، عن محمد بن يحيى العطار، عن العمركي بن علي الوهكي، عن صندب، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن زرارة، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لزوار الحسين بن علي عليه السلام يوم القيامة فضلا على الناس قنت: و ما فضلهم؟ قال يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاما و سائر الناس في الحساب و الموقف (٤).

(١) كامل الزيارات ١٣٦.

(٢) كامل الزيارات ١٣٧.

(٣) كامل الزيارات ١٣٧.

(٤) كامل الزيارات ١٣٧.

٦٧ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن عبدالله بن جعفر الحميري، وحدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أسه عبدالله، عن علي بن سماعة القمي، عن محمد بن عمر الزيات، عن فائدة الخطاط، عن أبي الحسن الماصي عليه السلام قال: من رار الحسين عليه السلام عارفا بحقه عفى الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^(١)

٦٨ - عنه حدثني أبو العباس النكوي، قال: حدثني محمد بن الحسن بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن الحسين بن كثير، عن هارون بن خارجة، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بهم يروون أنه من رار الحسين عليه السلام كانت له حجة و عمرة، قال: لي من راره و لله عارفي بحقه عفى عنه ما تقدم من ذنبه وما تأخر^(٢).

٦٩ - عنه حدثني محمد بن حمير الرزاز، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن اسماعيل، عن الخبيري، عن الحسين بن محمد القمي، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: أدنى ما شاب به أثر الحسين عليه السلام شط الفراء إذا عرف عنه و حرمه و ولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^(٣).

٧٠ - عنه حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المعبر، عن العباس بن عامر، قال: أخبرني يوسف الأنباري، عن فائدة الخطاط، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إني منهم ما أتون قبر الحسين عليه السلام بالنوائح و الطعام، قال: قد سمعت قال: فقال: ما فائد من أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفا بحقه عفى عنه ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^(٤).

٧١ - عنه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أسه، عن

(١) كامل الزيارات، ١٢٨

(٢) كامل الزيارات، ١٣٨

(٣) كامل الزيارات، ١٢٨

(٤) ك من الزيارات، ١٣٩

هارون بن مسلم، عن الحسن بن علی، عن أحمد بن عثد، عن أبي يعقوب الأبرار، عن فائد، عن عبد صالح عليه السلام قال. دخلت عليه فقلت له جعلت فداک إن الحسن عليه السلام قد رآه الناس من يعرف هذا الأمر و من یکره و ركب الیه الساء و وقع حال الشهرة، و قد اقبصت منه لما رأیت من الشهرة.

قال. فکث ملئاً لا یحیی، ثم أقبل علی فقال یا عرقی ی شهر و انفسهم فلا تشهر نب نفسك، فوالله ما أنى الحسن عليه السلام ات عارفا بحقه غفرله من ذنبه ما تقدم و ما تاهر ^(۱)

۷۲ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، و حدثني محمد بن جعفر الرزار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن بعض أصحابه، عن حویری بن املاء، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا کان يوم القيامة نادى مناد یو ا الحسن بن علی عليه السلام، یقوم عنق من الناس لا یحییهم إلا الله تعالی، فقوم لهم. ما ردیم بر باره قبر الحسن عليه السلام

فیقولون : یا رب ابناء حبنا رسول الله و حبنا لعلی و فاطمه و رحمه له محمد ا ركب منه، فقال لهم. هذا محمد و علی و فاطمة و الحسن و الحسين فالحقوا بهم، فأنتم معهم فی درجهم، ألحقوا بلواء رسول الله فسلطون الی لواء رسول الله صلی الله علیه و آله فی ظله و اللواء سد علی عليه السلام حتی یدحسون الحجة جمیعا، فیکونون أمام اللواء و عن یمینه و عن یماره و عن خلفه ^(۲)

۷۳ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، عن محمد بن عيسى لبغطي، عن رجل، عن فضيل بن عثمان الصيرفي، عن محمد بن عثد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال. من أراد لله به الخير فدفق فی قلبه حب الحسين عليه السلام و

حبّ ريارته و من أراد الله به السوء قذف في قلبه بعض الحسين و بعض ريارته (١).
 ٧٤ - عنه حدثني محمد بن جعفر الفرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي
 الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أسامة ريد لشحام، قال، سمعت أبا عبد الله
 عليه السلام يقول من أتى قبر الحسين تشوقاً إليه، كتبه الله من الآمين يوم القيامة، و
 أعطى كتابه يمينه، و كان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة، فيسكنه في
 درجته إن الله عزيز حكيم (٢).

٧٥ - عنه باسناده روى عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام : إن من أحبّ أن
 يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة، فلا يدع رياره المظوم، قلب، من هو؟ قال،
 الحسين بن عليّ صاحب كربلاء، من أتاه شوقاً إليه و حبّاً لرسول الله و حبّاً
 لأئمة المؤمنين و حبّاً لفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين، أفعده الله على مؤثد الجنة،
 يأكل معهم و الناس في الحساب (٣).

٧٦ - عنه، حدثني الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن
 الغلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال، لو يعلم الناس ما في
 رياره قبر الحسين عليه السلام من لفصل لما نوا شوقاً و تقطعت أنفسهم عليه حسرات،
 قلت و ما فيه؟ قال، من أتاه شوقاً كتب الله له ألف حجة مستملة و ألف معرّة
 مبرورة و أجر ألف شهيد من شهداء بدر و أجر ألف صائم و ثواب ألف صدقة
 مقبولة و ثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله

لم يزل محفوظاً سنة من كلّ آفة هوسها، شيطان و وكن به منك كرم يحفظه
 من بين يديه و من خلفه، و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدمه،

هنا مدت ستة حصرتة ملائكة الرحمان يحضرون غسله و اكفانه و الاستغفار له و يشبعونه الى قبره بالاستغفار له و يفسح له في قبره مدّ بصره ^(۱)

بؤمه الله من ضغطة اقر، و من مسكر و تكبر أن يروّعانه و يفتح له باب الى الجنة و يعطى كتابه يمينه و يعطى له يوم القيامة نوراً يصيئ لنوره ما بين المشرق و المغرب و يتنادى صااد هذا من زوّار الحسين شوقاً اليه، فلا يبقى أحد يوم القيامة إلاّ تمّ يومئذ انه كان من زوّار الحسين عليه السلام ^(۲).

۷۷ - عنه، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب ابرهم بن عثمان الحراري، عن محمد بن مسلم، قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما لم ألق قبر الحسين عليه السلام قال من أتاه شوقاً اليه، كان من عباد الله المكرمين، و كان تحت لواء الحسين بن علي حتى يدخله الجنة ^(۳)

۷۸ - عنه، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي المعرا عن درج المحاربي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما ألقى من قومي و من بني ادا أحرثهم بما في بيان قبر الحسين من الخير، إثم يكذبوني و يقولون: انك تكذب على جعفر بن محمد، قال، يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤا و الله إن الله لسهي بزائر الحسن و الواحد يفده الملائكة المقربون و حمده عرشه، حتى أنه ليقول لهم أما يرون زوّار الحسين أنوه شوقاً اليه و الى فاطمة بنت رسول الله عليه السلام.

أما و عرق و حلالی و عطمی لأوحيں لهم كرامتي و لأدخلنهم جنتي التي أعددها لأوليائي و لأستقي و رسي، يا ملائكتي هؤلاء زوّار الحسين حبيب محمد رسولی و محمد حبيبي، و من أحتي أحت حبيبي و من أحبّ حبيبي أحبّ من يحبه،

و من أنص حبيبي أبغضني و من أبغضني كان حقا علي أن أعدته بأشد عداي و
أحرفه عترتي و أجعل جهنم مسكه و مأواه، و أعدته عدا لا أعدته أحدا من
العالمين (١)

٧٩ - عنه حدثني أبي و علي بن الحسن و محمد بن الحسن جميعا، عن محمد بن
عبي الطار، عن محمد بن سليمان اليسابوري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد ليثاني،
عن منيع بن المحاج، عن يونس بن عبد الله، عن قدامة بن مالك، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام محتسبا، لا أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة، محقت
عنه ذنوبه كما يحص لثوب بالماء، فلا يبقى عليه دس، و يكتسبه بكل خطوة حجه
و كلنا رفع قدما عمرة (٢).

٨٠ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن
عيسى، عن محمد بن خالد، عن أبيان الأحمر، عن محمد بن الحسين الحراري عن
هارون بن حارجه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك، ما من أدب
قبر الحسين زائرا له، عارفا بحقه يريد به وجه الله تعالى و الدار الآخرة فقال له: يا
هارون من أتى قبر الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله و الدار الآخرة
عمر الله به و الله ما تقدم من دبه و ما تأخر. ثم قال و ثلاثا. ألم أحلف لك ألم
أحلف لك، ألم أحلف لك (٣).

٨١ - عنه، حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه عبد الله بن
محمد، عن أبيه محمد بن عيسى بن عبد الله، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن
ميمون القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما من أدب قبر الحسين بن علي

عليه السلام زائر، عارف، محقق، عمر مستکف و لامستکبر، قال. بکتاب له ألف حجة مصوله و ألف عمره مروره، و ان كان شفا كتب سعيدا و لم يزل يحوّص في رحمة الله ^(۱)

۸۲ - عنه، حدثني أبي، عن محمد بن يحيى الططر، عن حمدان بن سليمان السابري، عن عبدالله بن محمد النعماني، عن منيع بن الحجاج عن صفوان بن يحيى، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام : قل: من زار قبر الحسين عليه السلام و هو يريد الله عزّ و جلّ، تبعه جبرئيل و ميكائيل، و امراة فيل حتى يردا إلى منزله ^(۲)

۸۳ - عنه، حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصمّ، عن عبدالله بن مسكان، قال: شهدت أنا عيد الله عليه السلام و قد ناه فوم من أهل حراسان، فسألوه عن إسان قبر الحسين عليه السلام و ما فيه من الفصل. قال: حدثني أبي عن جدّي أنه كان يقول من زاره يريد به وجه الله، أحرجه الله من ديوه كمولود ولده أمّه، و شيعة الملائكة في مسيره، فرفرفت على رأسه فد صقوا بأحشهم عنه، حتى يرجع إلى أهله و سألت الملائكة لمهرة له من ربه و عشته الرحمة من أعان السماء و نادته الملائكة طيب و طاب من زرت و حفظ في أهله ^(۳)

۸۴ - عنه، حدثني عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال، قال: حدثنا عبدالرحمان، قال: حدثنا سعيد بن حنبل، عن أخيه معمر قال: سمعت ريد بن علي

يقول. من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام لا يريد به الا وجه الله تعالى عفر له جميع ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر، فاستكثروا من ريدنه يعفر الله لكم ذنوبكم^(١)

٨٥ - عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام وفي الله أعتقه الله من النار، وآمنه يوم الفرع الأكبر، ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه^(٢)

٨٦ - عنه حدثني أبي رحمه الله وجماعة أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عاتق، عن أبي حنيفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته، عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال، انه أفصل ما يكون من الأعمال^(٣).

٨٧ - عنه حدثني أبو العباس النكوي، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أنان الأزرق، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال من أحب الأعمال إلى الله تعالى زيارة قبر الحسين عليه السلام، وأفضل الأعمال عبد الله إذا حل لسرور على المؤمن وأقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجداً^(٤)

٨٨ - عنه، حدثني أبي رحمه الله وعن بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد، و محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن برم، عن صالح بن عتبة عن زيد لشحام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما من زار قبر الحسين عليه السلام قال: كمن زار لله في عرشه، قال: قلت: ما من زار أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله^(٥).

(٢) كامل الزيارات : ١٤٥

(٤) كامل الزيارات : ١٤٦

(١) كامل الزيارات : ١٢٥

(٣) كامل الزيارات : ١٤٦

(٥) كامل الزيارات : ١٢٧

۸۹ - عنه، حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن الحسن بن شُمون البصري، قال: حدثني محمد بن سنان، عن بشير الدهان قال: كتب: أحص في كل سنة فأبطأت سنة عن الحج، فلما كان من قابل حججت و دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي يا بشير ما أبطأك عن الحج في عامنا الماضي؟

قل: قلت جعلت فداك، ما كان لي على الناس حق فذهابه غمر أتي عرفت عبد قبر الحسين عليه السلام، قال فقال لي: ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف يا بشير من رار قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن رار لله في عرشه ^(١)

۹۰ - عنه، حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن جويرية بن اعلاء، عن بعض أصحابها، قال: من سرّه أن ينظر إلى الله يوم القيامة، وتهون عليه سكرة الموت، و هو المطلع، فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام، فإن زيارة الحسين عليه السلام زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٢)

۹۱ - عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، و محمد بن يحيى العطار، و عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن ربيع عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام، فإن إتيانه يري في الرزق ويمد في العمر و يدفع مدافع السوء و إتيانه مفترض على كل مؤمن يقرّ للحسين بالإمامة من الله ^(٣).

۹۲ - عنه حدثني محمد بن عبدالله الحميري، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، قال: سمعناه يقول: من أتى

(۲) كامل الزيارات، ۱۴۹.

(۱) كامل الزيارات، ۱۴۹.

(۳) كامل الزيارات، ۱۵۰.

عليه حور لم يأت قبر الحسين عليه السلام، أنقص الله من عمره حولا، ولو قلت إن أحدكم تموت قبل أحله ثلاثين سنة لكنت صادقا و ذلك لأنكم تركون زيارة الحسين عليه السلام

فلا تدعوا رباته، يمد الله في أعماركم ويريد في أرزاقكم، وإذا تركتم رباته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم، فتتأسفوا في زيارته، ولا تدعوا ذلك. فإن الحسين شاهدكم في ذلك عبد الله وعند رسوله، وعند فاطمه وعند أم المؤمنين عليهم السلام^(١)

٩٣ - عنه، حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن وضاح، عن داود الحماد، عن أبي عبد الله قال: من لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حرم حبرا كثير ونقص من عمره سنة^(٢)

٩٤ - عنه، حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن صباح الخداء، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: رورو الحسين عليه السلام، ولو كل سنة، فإن كل من أراه عارفا بحقه غير حاحد، لم يكن له عرض غير الجنة و رزق واسع و آناه الله من قبه مخرج عاجل^(٣)

٩٥ - عنه، حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابنا، عن ثار، عن عبد الملك الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا عبد الملك، لا تدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام و مر أصحابك بذلك من الله في عمرك و يزيد

اللَّهُ في رزقك وحبك لله سعيد، ولا توب إلا سعيداً وكنك سعيداً^(١)

٩٦ عنه، حدثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رعايه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال إن رائر الحسين عليه السلام جعل دونه حسرا على باب داره، ثم عمره، كما يخلف أحدكم المسمر وراءه إذا عمر^(٢).

٩٧ عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله الجامودي الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم، عن مفصل بن عمر، عن حذير الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل، فإذا انقلت من عند قبر الحسين عليه السلام أدرك مباد وسمعت مفاته، لأقت عمرك عند قبر الحسين و هو يقول طوبى لك أيها العبد قد عثمت و سلمت، قد غفر لك ما سلف، فاستأنف العمل^(٣).

٩٨ عنه، حدثني أبي، عن الحسن بن الحسن بن أبيان، عن محمد بن أورمه، عن زكريا المؤنس أبي عبد الله، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد أن يكون في كرامه الله يوم القيامة وفي شفاعته محمد صلوات الله عليه وآله، فليكن للحسين رائر قال من الله انفصل والكرامة وحسن الثواب، ولا سألته عن ديب عمه و حياه لدا و لو كتب دونه عدد رمل عالج و حساب مهامة و رنداسحر بن الحسن بن مظلوما مصطهد، عظماسا هو و أهل بيته و أصحابه^(٤).

٩٩ - عنه حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن خالد البرقي عن لقاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، عن حذو
الحسن بن راشد، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي
عبدالله الحسين بن علي عليه السلام، وكل الله به ملكا، فوضع حصعه في قفاه، فلم يزل
يكتب ما يخرج من فيه، حتى يرد الهاير، فاذا خرج من باب الحائر وضع كفه وسط
ظهره، ثم قال له: **مَا مَضَى فَعَدَّ عَفْرُوكَ فَاسْتَأْنَفَ الْعَمَلُ** (١)

١٠٠ - عنه، حدثني علي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن
محمد بن عيسى، عن علي بن أحمد بن شيم، عن صفوان بن يحيى، قال سألت لرضا
عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام أي شيء فيه؟ من الفصل؟ قال بعد عمره (٢)

١٠١ - عنه بسنده عن العبركي بن الوفكي، عن حذو، عن محمد بن
الفصل، عن ابن رثاب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام،
قال نعم تعدل عمره ولا سمع أن يحلف عنه أكثر من سبع سنين (٣)

١٠٢ - عنه حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن
الحسن بن محبوب، عن حماد بن دراج، عن فضل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام
قال زيارة قبر الحسين عليه السلام وزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبر الشهيد
بمدن حجة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله (٤)

١٠٣ - عنه، حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن
سنان قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول من في قبر الحسين عليه السلام كتب له به
حجة مبرورة (٥)

١٠٤ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن الحسين بن

(٢) كامل الزيارات، ١٥٥

(٤) كامل الزيارات، ١٥٦

(١) كامل الزيارات، ١٥٣

(٣) كامل الزيارات، ٥٥

(٥) كامل الزيارات، ٥٦

على بن عبد الله بن ابنة، عن عباس بن عامر، قال. أخبرني عبد الله بن
عبد الأمان، قال. قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك به نيس كن سنة تهيأ لي
ما أخرج به لي الحج، فقال إذا أردت الحج ولم يهيا لك، فانت قبر الحسين عليه السلام،
فانها نكت لك حجة. وإذا أردت العمرة ولم يهيا لك، فانت قبر الحسين عليه السلام
فانها نكت لك عمرة^(١)

١٠٥ - عنه، حدثني أبي وجماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن
إبراهيم بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن
مصدق، قال. حدثني مالك الجهمي عن أبي جعفر عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام
قال من أتاه رثا له عرفاه بحقه كب الله له حجة ولم يرس محفوظا حتى يرجع
قال فرب ما لك في تلك السنة وحجبت، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام،
فقلت يا مالك حدثني حديث عن أبي جعفر عليه السلام في زيارته قبر الحسين عليه السلام، قال:
هاته، فحدثته، فبما مرعب قال: نعم يا محمد حجه و عمرة^(٢)

١٠٦ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي
الربيعي، عن هارون بن مسلم، عن عيسى بن رشد، قال سالت أبا عبد الله عليه السلام،
فقلت به جعلت فداك ما لمرار قبر الحسين عليه السلام و صلى عنه ركعتين؟ قال.
كتب به حجه و عمره، قال. قلت له جعلت فداك و كذلك كل من أتى قبر إمام
بمعرض طاعه، قال و كذلك كل من أتى قبر إمام بمعرض طاعه^(٣)

١٠٧ - عنه حدثني أبو الحسن القزويني، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن
سماعيل، عن صالح بن عصفه، عن أبي سعد السدوسي، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

جعلت فداك أتى قبر ابن رسول الله، قال نعم يا أبا سعيد أنت قبر ابن رسول الله ﷺ، أطيب الطيبين وأظهر الأظهرين وأبر الأبرار، هذا ربه كتب الله لك عتق خمسة وعشرين رقبة (١).

١٠٨ - عنه، حدثني أبي رحمه الله ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن رجل، عن سيف التمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: زُيِّر الحسين مشيع يوم القيامة لمائة رجل كلهم قد وحشت لهم النار ممن كان في الدنيا من السرفين (٢).

١٠٩ - عنه، حدثني أبي رحمه الله ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين وعلي بن محمد بن قولويه جميعاً، عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن المعركي بن علي البوفكي، قال: حدثنا يحيى وكان في خدمه أبي جعفر الثاني، عن علي بن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل، قلت: فما لمن قتل عنده يعني عند قبر الحسين عليه السلام، حار عليه السلطان فقتله؟

قال: «وَلَقَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ يَغْفِرُ لَهُ بِهَا كُلَّ حَاطِيَّتِهِ وَيَعْسِلُ طَبِيبُهُ الْيَاقِي حُلُقُومَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَخْلُصَ كَمَا خَلَصَتِ الْأَنْبِيَاءُ الْخَالِصِينَ وَيَذْهَبُ عَنْهَا مَا كَانَ خَاطِئًا مِنْ أَدَسِ طِينِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْمَسَادِ، وَيَعْسِلُ قَلْبَهُ وَيُشْرِحُ وَيَلْأُ يَمَانًا، فَيَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ خَالِصٌ مِنْ كُلِّ مَا يَخْلُطُهُ الْأَبْدَنُ وَالْقُلُوبُ وَكَتَبَ لَهُ شَفَاعَةٌ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَلْفٌ فِي إِخْوَانِهِ وَتَتَوَلَّى الصَّلَاةُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَعَ جَبْرَائِيلَ وَمَلَكُ الْمَوْتِ.

يُؤْتَى نَكْفُهُ وَحُجُوطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُوسَعُ قَبْرُهُ وَيُوصَعُ لَهُ مَصَابِيحُ فِي قَبْرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ بِطُورٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَيَرْفَعُ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ يَوْمًا إِلَى حَصِيرَةِ الْقُدُسِ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مَعَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ حَتَّى تُصَيِّبَهُ الْمَخْخَةُ الْيَاقِي لَا تَنْقُ شَيْئًا.

فإذا كانت اسفحة لثاية و خرج من قبره كان أول من يصافحه رسول الله ﷺ و أمير المؤمنين و الاوصياء عليهم السلام و يشربونه و يقولون له الرضا و يقيمونه على الخوض فيشرب منه و يسقى من أحب^(١).

١١٠ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمة، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال، سمعته يقول إر الله في كل يوم و ليلة مائة ألف لحظة لي الأرض يغفر لمن يشاء منه و يعذب من يشاء منه و يعرف لراترى هب الحسين عليه السلام خاصة و لأهل بيته و لمن يشع له يوم القيامة، كاتنا من كان، قال، قلت، و ان كان رجلا قد استوحبه النار قال و ن كان ما لم يكن باصيا^(٢).

١١١ - عنه، حدثني الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن وضاح، عن عبد الله بن شعيب التميمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال، يتنادى مناد يوم القيامة: أين شيعة آل محمد فيقوم عنى من الناس لا يحصىهم إلا الله تعالى، فيقومون ناحيه من الناس.

ثم ينادى مناد أين رؤا قبر الحسين عليه السلام، فيقوم ناس كثير، فيقال لهم: خذوا بيد من أحببتهم، اطلقوا هم الى اخيه، فياخذ الرجل من أحب، حتى ان الرجل من الناس يقول لرجل: يا فلان أما تعرفنى أما لى لى لك يوم كذا و كذا، فيدخله الجنة لا يدفع و لا يمنع^(٣).

١١٢ - عنه حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الموسوى

العلوي، عن عبد الله بن مهيك عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن فضيل ابن يسار، قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن إلى حاكمكم لغير ما أتاه مكروب إلا نفس الله كرتة وقصبي حاجته^(١).

١١٣ - عنه حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال، عن مفضل بن صالح، عن محمد بن عيسى الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عرس ولا تشا على أهل الأمصار، فلم قبلها إلا أهل الكوفة، وإن إلى جانبها ثرا لا أتاه مكروب فصلي عنه أربع ركعات إلا رجعه الله مسرورا نصاء حاجته^(٢).

١١٤ - عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أسبه عن الحسن بن محبوب عن العلماء بن زرير، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الحسين صاحب كربلاء مظلوم، مكروب، عطشان، طفانا وحق على الله عز وجل أن لا يأتيه همار ولا مكروب ولا مدب ولا معوم ولا عطشان ولا دوحاة، ثم دعا عبده وقرّب بالحسين عليه السلام إلى الله عز وجل إلا نفس الله كرتة وأعطاه مسألته وعهد يوه ومد في عمره وسط في ررقه، فاعبروا يا أولى الأبصار^(٣).

١١٥ - عنه حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن ناحية، عن عامر بن كثير، عن أبي النضر قال، قال أبو جعفر عليه السلام إن لا تشا عرست على أهل الأمصار، فلم يقلها قول أهل الكوفة، وذلك لأن فر علي عليه السلام فيها، وأن إلى لرقه لغيرا آخر - يعني فر الحسين عليه السلام - فامس اب بآيه فصلي

عده ركعتين أو أربعة، ثم يسأل لله حاجته إلا قصاها له وإبه ليحفظ به كل يوم ألف ملك^(١).

١١٦ - روى المجلسي عن فلاح السائل، عن محمد بن أحمد بن داود بن عتبة، قال كان حار لي يعرف علي بن محمد، قال، كنت أزور الحسين عليه السلام في كل شهر، ثم علت سبي و صفف جسمي، فانتظمت عن الحسين عليه السلام مرة، ثم إني حسرت في ردي إني ما شيا فوصلت في أيام فسلمت و صليت ركعتي لزيارة و تمت، فرأيت الحسين عليه السلام فد خرج من القبر و قال لي يا علي لم حلفتني و كنت لي براء

فقلت، يا سيدي صفف جسمي و نصرت خطاي و وقع لي بها آخر سبي، فأتيتك في أيام و قد روي عنك شيء أحب أن أسميه لكم، فقال عليه السلام قل، فقلت روي عنك قلت، من زارني في حيوي زرنه بعد وفاته، قال نعم قلت ذلك و هو وحدته في النار أنفرحته^(٢).

١١٧ - عنه روى مؤلف المزار لكبير ناساده، عن أحمد بن إدريس، عن سعد، عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب، قال: له من الثواب مثل مائة ألف شهيد من شهداء بدر^(٣)

٥٨ - باب زيارته عليه السلام من بعيد

١ - ابن قولويه حدثني أبي رحمه الله عن سعد، و محمد بن يحيى عن أحمد بن

(٢) عمار الانوار، ١٠١/١٦

(١) كامل الزيارات، ١٦٨

(٣) عمار الانوار، ١٠١/١٧

محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير، عمن رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا عدت بأحدكم الشَّفة ودأب به الدار فليعل أَعْلَا منزل له فصلي ركعتين ولسؤم بالسلام إلى هورن فإن ذلك يصير اليأس^(١).

٢ - عنه حدثني علي بن الحسين وعلی بن محمد بن قولويه جميعاً عن محمد بن يحيى العطار، عن حماد بن سلمان النساوري، عن عبد الله بن محمد النعماني، عن مسع بن الحجاج عن يوسف بن عبد الرحمن، عن حنان بن سدير، عن أبيه في حديث طويل قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير وما عليك أن ترور فإبراهيم عليه السلام في كل جمعة خمس مرّات وفي كل يوم مرّة، فليجعل فداك، إن ساء و سه فواسع كثرة فقال تصعد فوق سطحك ثم تلفع به و سره ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تتحرى نحو قبر الحسين ثم تقول.

السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يكتب لك رودة و الرودة حقة و عمرة، قال سدير فرعاً فعلته في ليل أكثر من عشرين مرة^(٢).

٣ - عنه حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سدير، عن مسع بن يوسف بن عبد الرحمن، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير ترور فإبراهيم عليه السلام في كل يوم، فليجعل فداك لا قال ما أحفاكم أفتورده في كل شهر فلي لا قال فرورده في كل سه فلي يكون ذلك قال يا سدير ما أحفاكم بالحسين عليه السلام أما علمت أن لله ألف ألف ملك شعثاً غبراً يكون و يرورون لا يهرورون و ما عندك يا

سدير ان تزور قبر الحسن عليه السلام في كل جمعة خمس مرّات ^(١).

٢ - عنه قال روى سليمان بن عيسى عن أبيه، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أرورك ولم أقدر على ذلك قال قال لي يا عيسى ادا لم تقدر على الجيبي فاذا كن يوم الجمعة فاعتسل أو بوضأ واصعد إلى سطحك وصل ركعتين وتوجه بحوي فانه من رارني في حيوتي فقد رارني في مماتي ومن رارني في مماتي فقد زارني في حيوتي ^(٢).

٥ - عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن محمد الدهقان، عن مبيع بن الحجاج، عن حبان بن سدير، عن أبيه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما سدير تكثر من زيارة قبر أبي عبد الله لحسن قلب انه من الشغل، فقال لا اعلمك شيئاً ادا أت فعلته كتب الله بذلك الزارة فقلت بلى جعلت فداك، فقال لي اعسل في منزلك، اصعد الى سطح دارك وأشر إليه بالسلام يكسبك لك بذلك الزيارة ^(٣).

٦ - عنه حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن سماعة بن سهل، عن أبي أحمد، عن روه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ادا عدت عليك لشغل رأتك الدار، فاعسل على أعين منزلك وتصل ركعتين تؤم بالسلام الى قبرنا فان ذلك يصل إليك ^(٤).

٧ - عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه رفع الحديث الى أبي عبد الله قال دخل حبان بن سدير الصبري على أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه فقال يا حبان بن سدير

(١) كامل لزيارات : ٢٨٧

(٢) كامل لزيارات : ٢٨٧

(٣) كامل لزيارات : ٢٨٨

(٤) كامل لزيارات : ٢٨٨

ترور أنا عبد الله ﷺ في كل شهر مرة قال لا قل لي كل شهرين مرة قال لا قال
في كل سنة مرة قال لا قال ما أحفاكم لستدكم فقال يا بن رسول الله فله الزاد وبعد
المسافة، قال ألا أدلكم على رزقه مقبولة ومن بعد لناق قال فكيف رزقه يا بن
رسول الله.

قال اغسل يوم الجمعة و أئتي يوم شنت و لئس ظهر ثابك و اصعد في
علا موضع في دارك أو الصحراء و اسفل الفلج و جهك بعد ما سئ ر انصر
هناك، يقول الله ببارك و تعالى «أيها تولوا فتم وجهه لله» ثم يقول

السلام عليك يا مولاي و اس مولاي و سدي و بن سبي السلام عليك
يا مولاي السهد بن الشهيد و لعيل بن القس، السلام عليك و رحمة الله و بركاته
، أنا رارئك يا بن رسول الله بقلبي و لساني و حوارحي و ان لم أدرک سمعي
مشاهدة لقبتك فعليك السلام يا وارث ادم صفوه الله و و دث روح نبي الله و
وارث ابراهيم خليل الله و وارث موسى كلم الله و وارث عيسى روح الله و
وارث محمد حبيب الله و بيته و رسوله و وارث علي أمير المؤمنين وصي رسول الله
و خليفة و وارث الحسن بن علي وصي أمير المؤمنين.

لئن الله فانيك وحدد عليهم العذاب في هذه الساعة و كل ساعة أنا يا
سیدی متقرب لي الله جل و عز و الى حدك رسول الله و إلى ابك أمير المؤمنين،
و لي أخيك الحسن و اليك يا مولاي فعليك السلام و رحمة الله و بركاته، نزارى
بك بقلبي و لساني و جميع حوارحي فكن لي يا سدي شفيعي يقول ذلك متى و
باعتائه من أعدائك و اللعة لهم و علمهم اتقرب إلى الله و اليكم أجمعين فعليك
صلوات الله و رضوانه و رحمته.

ثم تحوّل على سارک فللا و محوّل و جهك ابی قمر علي بن الحسين و هو عد
رجل أبيه و نسلم عنه مثل ذلك ثم ادع الله بما أحببت من أمر دسك و دساک ثم

تصلی أربع رکعات فإن صلوة الزيارة ثار أو ست أو أربع أو ركعتان أو فصلها ثم
ثم تستفل نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام و تقول:

أما مودعك يا مولاي وابن مولاي و يا سيدي واس سيدي يا علي بن
الحسين و مودعكم يا سادتي يا معاشر الشهداء فعليكم سلام الله و رحمه و
د صوانه و بركاته ^(۱)

۵۹ - باب زیارته علیه السلام فی يوم عاشورا

۱ - اس فلولو به حدثنی ابی و אחی و جماعه مشاعی، عن محمد بن یحیی،
عن محمد بن علی بدائنی قال أخبرني محمد بن سعيد البحرى، عن قيسه، عن حابر
الجمعي، قال دخلت على جعفر بن محمد في يوم عاشورا، فقال لي هؤلاء رؤا لله و
حق على المروء أن بكرم الزمر من باب عبد قهر الحسين عليه السلام لبسه عاشورا لى الله
ملطحت بدمه يوم النعمه، كأنما قبل معه في عرصه و قال من رار قهر الحسين عليه السلام أى
يوم عاشوراء و بات عنده كان كمن استشهد بين يديه ^(۲)

۲ - عنه حدثنی ابو علی محمد بن همام قال حدثنی جعفر بن محمد بن مالک
الهرادی قال حدثنی أحمد بن عی بن عیید الجمعی قال حدثنی حمید بن سلمان عن
الحسين بن أسد، عن حماد بن عيسى، عن حرير، عن أبي عبد الله عليه السلام من رار
الحسين يوم عاشوراء و حسب له الجنة ^(۳).

٣ - عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد الأسدي، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد لشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رآه في يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن رآه الله في عرشه (١)

٤ - عنه حدثني الحسين بن محمد بن عمر عن المعلى بن محمد بن جمهور العمي، عن ذكره عنهم عليه السلام قال من رآه في الحسين عليه السلام يوم عاشوراء كان كمن تشبَّطَ بدمه بين يديه (٢).

٥ - عنه روى محمد بن أبي يسار المدائني بأساده قال من سقى يوم عاشوراء عبد الحسين عليه السلام كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السلام وشهد معه (٣)

٦ - عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، عن عبد الله بن مهيكل عن أبي أبي عمير، عن زيد لشحام، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال من رآه الحسين عليه السلام ليلة نصف من شعب عرف الله به ما تقدم من دونه و ما تأخر و من رآه يوم عرفه كتب الله له مائة ألف حقة من ثواب ألف عمره مبرورة و من رآه يوم عاشوراء، فكأنما رآه الله فوق في عرشه (٤)

٧ - عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم، و غيره عن محمد بن موسى احمدي، عن محمد بن خالد الطالبي، عن سيف بن عميرة، و صالح بن عتبة جميعاً عن خلفه بن محمد الحصري و محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة، عن مالك الجهتي عن أبي جعفر اساف عليه السلام قال من رآه الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من المحرم حتى نظرَ عبده ما كُتِبَ له من ثواب ألف حقة و ألف عمره

و ألفي ألف عروة و ثواب ذلّ حجة و عمره و عروة كثوب من حجّ و اعتمر و عمر
مع رسول الله ﷺ مع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين.

قال قلت جعلت فداك هل كان في بعد البلاد و أهاصها، و لم يمكنه المصير
إليه في ذلك اليوم فإن: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطح مرتفعاً في
داره و أومىء إليه بالسلام و اجتهد على قلبه بالدعاء و صلى بعده ركعتين بفعل
ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثم لبس الحسين عليه السلام ركبته و تأمر من في داره
بالكساء عليه و بقم في دار مصعبه باظهار الجرع عليه و سلاقول بالكساء بعضهم
بعضاً في السور و ليعرّ بعضهم بعضاً بمصاب الحسين عليه السلام، فأنما صد من لهم إذا فعلوا
ذلك على الله عز و حلّ جميع هذا الثواب

فقلت جعلت فداك و أنت الصّام من لهم إذا فعلوا ذلك و ابرعهم به قال أن
اصد من لهم ذلك و لم اعم لمن فعل ذلك قال قلت فكيف يعرّ بعضهم بعضاً، قال
يقولون عصم الله أحوارنا بمصائبنا بالحسين عليه السلام و جعلت و اتاكم من الطالبيين نثاره
مع وليه الامام المهدي من آل محمد صلى الله عليه و نه و سلم، فإن استطعت ان لا
تتشر يومك في حاجة فافعل فإنه يوم محس لا يقصى فيه حاجة و ان قصص لم
يبارك له فيها ولم ير رشداً

لا تدخر، لئلا تترك شيئاً فانه من ادخر لغيره شيئاً في ذلك اليوم لم يترك شيئاً
بدّخره و لا يبارك له في أهله من فعل ذلك كسب له ثواب ألف ألف حجة و ألف
ألف عمره، و ألف ألف عروة كلّها مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و كان
له ثواب مصيبه كلّ نبيّ و رسول و صدّيق و شهيد مات أو قبل من خلق الله الدنيا
إلى ان تقوم الساعة.

قال صالح بن عفة الجهني، و سيف بن عميرة قال علفه بن محمد الحصري
فعلت لأبي جعفر عليه السلام علمي دعاء دعونه في ذلك اليوم: يا أبا ذرّيه من قرأت و

دعاءً أدعونه ادا لم أره من قرب و و مات إليه من بعد اللاد و من سطح داري
بالسلام

قال فقال يا علمة يد أنت صنت ركعتين بعد ان تؤمى إليه بالسَّلام، و هبت
بعد الأبناء إليه و من بعد الركعتين هذ القول فأبك اد قلت ذلك فقد دعوت عا
بدعونه من راره من الملائكة و كتب الله لك بها ألف ألف حسنة و محي عنك ألف
ألف سيئة و رفع لك مائة ألف ألف درجة و كتب من اسشهد مع الحسين بن علي
حتى يشاركهم في درجاتهم و لا يعرف إلا في الشهداء الذين سشهدوا معه و كتب
لك ثواب كل نبي و رسول و رباره من در الحسين بن علي عليه السلام منذ يوم قتل

السلام عليك يا انا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله ، السلام عليك
يا حمزة لله و بن خيرته السلام عليك يا بن أمير المؤمنين و ابن سبب الوصيين
السلام عليك يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا ثار الله و ابن ثاره،
و الوتر اموتور السلام عليك و على الأرواح التي حلت سمائك و أحب
برحلك عليكم مني جميعاً سلام الله ابداً ما نفس و بن الليل و النهار

يا انا عبد الله لقد عظمت الرزية و حلت لمصه بك عينا و على جميع أهل
السموات و لأرض ههنا الله امة اتسب باسم اعظم و امور عليكم أهل البيت و
لعن الله امة دفعكم عن مقامكم و دلتكم عن مراسكم التي دتكم لله فيها، و لعن
الله امة هلككم و لعن الله امتهدين لهم بالمكن مر هلككم رتب إلى الله و لكم
مهم و من أشباعهم و أباعهم

يا انا عبد الله إلى سلم لمن سلككم و حرب لمن حاربكم الى يوم القيمة، فلعن
الله آل زياد و آل مروان و لعن الله بنى أمة قاطية رلعن الله بن مرحانه و لعن الله
عمر بن سعد و لعن الله شراً و لعن الله أمة اسرجت و ألجمت و تهتات لقنايك.

يا انا عبد الله بنى أنت و أمي لقد عظم مصيبي بك فأستل الله يدي اكرم

مقامك أن تكرمي بك و بررفي طلب تارك مع إمام مصو من آل محمد صلى
الله عليه وآله اللهم جعلني وحباً عندك بالحسن في الدنيا والآخرة يا سيدي
أبا عبد الله من أنقرب إلى الله تعالى وإلى رسوله وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة و
إلى الحسن وإليكم.

صلى الله عليك وسلم عليهم بوالا تارك يا أبا عبد الله و بالبرثة من أعدائك
و بمن و بك و نص لك الحرب، و من جميع أعدائكم و بالبرثة بمن أسس الحور
و بني عليه سببه و أخرى ظلمه و حوره عنكم و علي أساءكم برئت إلى الله و
إليك منهم و أنقرب إلى الله ثم بكم بوالا تارك و مولاة و لتكم و البرائه من
أعدائكم و من الناصب لكم الحرب و لرائة من شياعهم و ساعهم

أني سلم لي سالككم و حرث من حاربكم و ولي لمن و لاكم و عدو من
عاداكم، فأسأل الله، لذي أكرمي عرفكم و معرفة أوسائكم و ربي لرائة من
أعدائكم أن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة و أن يشب لي عندكم قدم صدي في
الدنيا والآخرة و أسئله أن يسمي المقام الحمد لكم عبد الله و أن بررفي طلب
تارككم مع إمام مهدي ناطق لكم

أسئله الله بحكمكم و بالشأن الذي لكم عده أن يعطيني عصايكم أفصل
أعطي مصداق نصي فوالله و بآلية راحمون، نالها مصيبه ما عظمها، أعظم
رذنها في الإسلام و في جميع أهل السموات والأرض

اللهم اجعلي في مصامى هد بمن سانه منك صلوات و رحمة و معصية، اللهم
احسن محبتي محمد و آل محمد و بماني بمات محمد و آل محمد ﷺ، اللهم ان هد
يوم يزل فيه النعمه علي اب راد و آل أمة و اس كلة لأكد بالعين بن الحسن علي
لسان نبيك في كل موطن و موقف و وقف فيه نسك ﷺ

لهم العن أناسفان و معاونه و علي بر بد، معاونه النعمه أئدة الأندس اللهم

فصاعف عليهم للعهه أئدا لمنهم الحسن عليه السلام. اللهم إلى أقرب إليك في هذا يوم
وفي موفى هذا وأنام حيوني بأبرائه منهم والعهه عليهم وبالموالاة لسك محمد و
هل بيت بيك ﷺ و عديهم أجمعين، ثم يقول مائة مرة:

اللهم انصر أول ظالم ظلم حق محمد و آل محمد و أحر تابع له عني ذلك. اللهم
انصر النضاه إلى حاربت الحسن و شابع و تابع أعدته على قبله و قتل
نصاره اللهم انصرهم جميعاً، ثم يقول مائة مرة:

السلام عليك يا أبا عبد الله و على لأرواح أني حلت بك و أساحت
برحمتك عليكم مني سلام الله أئدا ما عتب و بقى الليل و النهار و لاجعله الله تحر
لعهد من رايكم، لسلام على الحسن و على علي بن الحسن، و على أصحاب
الحسن صلوات الله عليهم أجمعين، ثم يقول مرة واحدة:

لهم حص أنت أول ظالم ظلم آل بيك بالنفس ثم انصر أعداء آل محمد من
الأولين و لأحر بن اللهم انصر يزيد و أناه و انصر عبد الله بن زيد و آل مروان و
بنى أمية فاطمة إلى يوم القيامة ثم يسجد سجدة يقول فيها:

لهم لك الحمد حمد الشاكرين على مصابهم الحمد لله على عظم مصابي و
ربي فيهم، اللهم ادهني شفاعه الحسن يوم الورود و شرفي إلى هدم صدي عندك
مع الحسن و أصحاب الحسن الذين يدعوا مهجهم دون الحسن صلوات الله عليهم
أجمعين

قال يلقبه قال أبو جعفر لأمر عبه السلام يا عبيد الله إن استطعت أن
تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل ذلك ثواب جميع ذلك إياه
الله تعالى (١)

٨-، و جعفر الطوسي روى محمد بن خالد الطاسي عن سيف بن عميرة قال
خرجت مع صفوان بن مهران الحلي، وجماعته من أصحابي إلى البصرة بعد ما حرق
أبو عبدالله عليه السلام فربما من الحره إلى المدنه فلما فرغنا من ارباره صرف صفوان
وجهه إلى ناحية أبي عبدالله عليه السلام فقال له مروون لحسين عليه السلام من هذا المكان من
عبد رأس أمير المؤمنين صلوات الله عليه من ههنا

أو ما إليه أبو عبدالله عليه السلام و أما معه فل قد دعا صفوان بالرباره التي رواها
عليه السلام محمد بن محمد المحض عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشورا ثم صلى ركعتين عند
رأس أمير المؤمنين و ودع في سرهما من المؤمنين و أوما إلى الحسين بالسلام
مصرفا وجهه نحوه و ودع و كان فيما بينهما من حيرتها

يا الله يا الله يا محجب دعوه المصطفى ما كشف كرب الكربين يا عبيث
المنعتين يا صريح المستصرحين، و يا من هو أقرب إلى من حسن انورده، و يا من
حول بين الماء و قلبه و يا من هو بالمظفر الأعلى و بالأفق الأسفل و يا من هو الرحمن
رحيم، على العرش اسوى و يا من يعلم حائنه لأعين و ما على الصدور و يا من
لا يحصى عليه خامه و يا من لا تشبهه عليه الأصوات

يا من لا تغلظه الحاجات و يا من لا يبرمه إلحاح المدحين، يا مدرك كل شيء
يا جامع كل شئ و يا ما لا تقدر عدالمه يا من هو كل يوم في سائر ما فاضى
الحاجات يا منقش الكربات يا معطي السؤالات يا ولي الرغبات، يا كافي للمهمات،
يا من يكتفي من كل شئ و لا يكتفي منه شئ في السموات و الأرض

أستغنى حق محمد حاتم النبيين و عني أمير المؤمنين و بحق و طمعه من سكر و
حق الحسن و الحسين فإني بهم أوجه إليك في مضمي هذا و بهم أوتل و بهم
أشفع إليك و عفيهم سئلك و أفيهم و اعز عليك و ألتك و بهم عدد و
يا من الذي لهم عندك و بالذي فصلهم على العاصم و يا من الذي جعله عندهم

عقی و همی و کرنی فی مقامی ہدہ کیا کشف عن سک ہمتہ و عہ و کرہ و کفسہ
 هول عدوہ و کشف علی کیا کشف عنہ و فرح عقی کیا فرحبت عنہ

کمی کیا کفسہ هول ما أخاف هولہ و مؤتہ ما أخاف لمؤنتہ و ہم ما أخاف
 ہمتہ بلا مؤتہ علی ہمتی من دلتک و اصرفی نصاء حوائجی و کہ نہ ما اہمتی ہمتہ
 من مرد سائی و حری یا انا عبداللہ عسک منی سلام اللہ ابد ما نصبت و بق اللہ
 و النہار و لاجعل اللہ آخر العهد من رب ربکا لافری اللہ سی و سکا

اللہم احیی حیاہ محمد و درتہ و امسی ممہم و سوقی علی مسلمہم و
 احشرنی فی مرہم و لا تفرق بی و سہم طرفہ عی اندا فی الدنا و الأخرہ بس
 أمر المؤمنین و یا انا عبداللہ أنسکا رائر و متوسلاً بی اللہ ربی و ربکا و متوجہاً
 إلیہ نکا مستمعاً نکا إلی اللہ تعالی فی حاجتی ہدہ فاشبعنا لی فأر نکا عبداللہ
 المقام المحمود و المعاد و لوحہ و امر الرقیع و الوسیہ انی أسقلب عسکا مستظراً
 لتحر المحاحہ و فصائہا و محاحہا من اللہ شفاعتکنا لی إلی اللہ فی دلتک فلا أحتب
 و لا یكون مفلی مفلیا حاتباً حاصراً.

بل یكون مفلی مفلیاً راحماً منحاً مستحاً لی نصاء جمع الحوائج و
 شفعنا بی إلی اللہ أنقلب علی ما شاء للہ لا حول ولا قوۃ الا باللہ متوجہاً امری
 إلی اللہ ملجأً ظہری إلی اللہ موکناً علی اللہ و أقول حسبی اللہ و کو سمع اللہ لمن
 دعا لیس و اء اللہ و و اءکم یا سادی منہی ما شاء رقی کان و ما لم یشتأ لم یکن
 و لا حول و لا قوۃ الا باللہ اسود عکما للہ و لا جعل اللہ آخر العهد منی إلیکم

اصرف یا سیدی یا أمیر المؤمنین و مولای نب یا انا عبداللہ یا سیدی و
 سلامی علیکما منص ما اتصل السل و لہر و اصل دلتک لیکما عبر محبوس عکما
 سلامی اشاء اللہ و أسئلہ بحفک أن یشاء دلتک و فعل فہ حمد محمد و علیت ا
 سیدی عکما نائباً حامد اللہ شاکر راحماً للاحاہ عراس و لا فط أنیا راحماً

إلى زيارتك غير راعٍ عنكما ولا من زيارتكما بل راجعٌ عند إنشاء الله و
 لاحول ولا قوة الا بالله ما سدتني رعب الكما والى زيارتك بعد أن رعد فكما و
 في زيارتكما أهل الدنيا فلا يخيبني الله ما رحوت وما أملت في زيارتكما انه قريب
 بحبيب

قال سيف بن عمر: فسئلت صفوان فقلت له بن علقمة بن محمد لم تأت هذا
 عن أبي جعفر إنما أتانا بدعاء الرباره فقال صفوان وردت مع سبدي أبي عبد الله
 عليه السلام إلى هذا المكان، فعل مثل الذي فعلناه في ربنا ودعا هذا الدعاء عبد الوداع
 بعد أن صلى كما صليتنا وودعكم ودعنا ثم قال لي صفوان قال لي أبو عبد الله عليه السلام
 بما هذه الزيارة وأدع هذا الدعاء ورر به فإني صائم على الله نكل من رار هذه
 لزيارة ودع هذا الدعاء من قرب أو بعد أن يزاره مقبولة وسعيه مشكور سلامه و
 صل غير محجوب و حاجته مقصصة من الله تعالى بما عا ما لمع ولا يحسنه

با صفوان وحدث هذا الرباره مصمونه هذا الصلح عن أبي وأبي عن أبيه
 علي بن الحسين مصمونا بهذا الصلح عن الحسين والحسين عن أحبه الحسن مصمونا
 عن أبيه أمير المؤمنين مضمون عن رسول الله ﷺ مضمون هذا الصلح ورسول الله
 ﷺ عن حبرئيل عليه السلام مصمونا بهذا الصلح وقد آلى الله على نبيه عز وجل أن من
 رار الحسن هذه الربارة من قرب أو بعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه رباره وشفعته
 في مسألته بالعاما بلمت وأعطته سؤله.

ثم لا سفلت عني حائد وأقله مسرورا فربراً عنه عصاء حاجته والصور
 بالحبه والعنق من النار وشفعته في كل من شفع حلا ناصب لنا أهل البيت إلى الله
 تعالى بذلك على نبيه واشهد ما مما شهد به ملائكة ثم قال حبرئيل يا رسول الله
 رسل إلى لك سره را وشرى لك و سروراً و شرى لعل و فاطمه والحسن و
 الحسين و إلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيمة.

فدام يا محمد سرورك و سرور علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الاثم و شيعنكم إلى يوم النعت ثم قال صفون، قال لي أبو عبد الله عليه السلام صفوا إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت و ادع بهذا الدعاء و ادع ربك حاجتك تأمك من الله و الله عبر محمد و عده و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و المحدث لله (١).

زيارة اخرى في يوم عاشورا

٩- القوسي، سادة عن عبد الله بن سنان قال رخصت علي سدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشور فأهسته كسف للون ظاهر الحزن و دموعه سحدر من عسه كالتؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله من نكاؤك لا أنكى لله عسك فقال لي أوفي عقله أنت أما عصب أن الحسن بن علي عليه السلام أصيب في مثل هذا اليوم، فذت يا سدي ما قولك في صومه ؟

فقال لي صمه من غير سبب و اقصره من غير شتمت ولا تجعله يوم صوم كمالاً وليكن افطارك بعد صومه العصر ب عه على شربه من ماء فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم يحب الهجاء عن آل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انكسب المجمعه عنهم ، و في الا ص منهم ثلثون صرعاً و مولهم سراً على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مصرعهم، لو كان في الدنيا يومئذ حثاً كان صلوات الله عليه هو المعزى هم

قال و بكى أبو عبد الله عليه السلام حتى احصلت لحسه دموعه ثم قال إن الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في بدره في أول يوم من شهر رمضان و

حتى الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك يوم، يعني يوم العاشر من شهر المحرم في تقديره وحمل بكل مهبط شرعة ومهاجراً عبد الله بن سنان إن فصل ما يأتي به في هذا اليوم ان نعود إلى باب طاهره فسنسبها ونسب قتل وما التسلط.

قال محلل ردرك وتكشف عن دراعيك، كهتة أصحاب المقاتلة، ثم يخرج إلى أرض مفرقة أو مكان لا يراكم به أحد، وأي مبرأ لك حال أو في حيوة صد حسين بربعة النهار، فتصلي أربع ركعات بحسب ركوعها وسجودها وحشوعها ونستتم بين كل ركعتين بقراءة سورة الحمد وقل لا إله إلا الله الكافرون، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد.

ثم تصلي ركعتين أحريتين تقرأ في الركعة الأولى الحمد وسورة الاحزاب وفي الثانية الحمد وسورة ادراكك اساقون، وما يسر من اقرن ثم ستم وبحول وجهك نحو قبر الحسين صلوات الله عليه ومصححه فمثل نفسك مصرعه، من كان معه من ولده وأهله وسنم وسلي عليه وبلغه فبدره من أهله يرفع الله عز وجل لك بذلك في الجنة من لدرجات وبحط عنك من السيئات.

ثم يسعى من لموضع الذي أتت فيه إن كان صحراء أو هضاء وأي سبي كان خطوات تقول في ذلك أنا لله وبنا إليه راحمون رضا لله وسلياً لأمر وليكن عليك في ذلك انكابة والحرر وكثر من ذكر الله سبحانه والاسرجاع في ذلك اليوم فادافرت من سعيك وفعلك هديت في موضعك الذي صليت فيه ثم قل.

اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك وحاربوا أوليائك وعدوا عديك واستحلوا محاسنك، العن الفادة والأساع ومن كان منهم فحتر أو صغ معهم أو رضى بعملهم لعنا كثيراً اللهم وعجل فرج آل محمد واجعل صلواتك عليهم و

استفدهم من ندى المساقين لصلوات و انكره الخاضعين و افصح لهم فصحاً سرّاً
واقنع لهم روحاً و فرحاً غريباً و جعل لهم من لدنك على عدوك و عدوهم سلطاناً
صير

ثم ارفع يدك و اقنت بهذا الدعاء و قل و أنت تؤمى إلى أعداء آل محمد
عليهم السلام اللهم انك كثرنا من الأئمة ناصيت المسحطين من الأئمة و كثرنا بالكلمة و
عكف على العادة نكمة و هجرت الكتاب و السنة عن الحدين اللذين أمرت
طعنها و لمستك بها فامدب حق و حارب عن الفصد و ما لآب الاحرار و
حرف لكتاب و كثرنا بالحق لما جاءها و مستك بما طل لما عرصها و صعب
حكك و أصلك خلعت و قلب أولاد بيتك و حره عبادك و جملة عسك و ورثه
حككك و وحبك

لهم فرلزل أقدامهم فابهم أعداء سولك و أهل بيت سولك قدام
اعدائك و عداء رسولك و أهل بيت رسولك اللهم و احرب ديارهم و اقلل
سلاحهم و حالف بين كلمتهم و قلب في أعصاهم و وهن كيدهم و اصبرهم بسيفك
الناطع و ارمهم بحرك الدامع و طقمهم بالسلاء ظم و قهم بالعذاب فم و عدتهم عذابا
بكر و حدهم بالسحر و المثلث التي أهلك بها أعدائك إيك دوسمه من
المجرمين

اللهم ان ستك صانعة و أحكامك معظله و عره سك في الأرض هائلة
اللهم فاعن الحق و أهله و افع انباطل و أهله و من علنا بالنحاة و اهدنا إلى الإيمان
و عخل فرحنا و اعظمه فرح أوليائك واجعلهم لنا ودا و جعلك لهم رقدا اللهم و
أهدك من جعل يوم قتل ابن سبك و حيرتك عدو و ستهل به فرحاً و حد آخرهم
كما احدث و لهم و اضعب اللهم العذب و التكيل على ظالمى أهل بيت سبك و
أهلك أشياعهم و قاداتهم و أبرحائهم و جماعتهم

اللَّهُمَّ وَصِّعْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عَتْرَةِ سَبِكِ اَعْرَهِ
الصَّاعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُدْلِهِ نَهْ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزَّائِدَةِ الْمُبَارَكَةِ وَاعْلُ الْاَنْهَمُ كَلِمَتِهِمْ وَ
اُفْلِحْ حَقَّتْهُمْ وَاكْشِفْ الْبَلَاءَ وَالْاَلَاءَ وَحَادِسِ الْاِبَاطِلِ وَالْعَمَى عَيْنِهِمْ وَتَبِ
قُبُورِ شَعْنِهِمْ وَخَرِّبْكَ عَلَى طَاعَتِكَ وَلَا تَهْمُ وَنَصْرَهُمْ وَموالَتِهِمْ وَاعْنِهِمْ وَ
امْنَحْهُمْ لَصِيرَ عَلَى الْاَدَى فَبِكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ اَيَّاماً مَشْهُودَةً وَوَفَاتٍ مَحْمُودَةً
مَسْعُودَةً

نُوشِكْ فِيهَا فَرَحَهُمْ وَتُوحِبْ فِيهِمْ عَمَلَهُمْ وَنَصْرَهُمْ كَمْ ضَمِنْتَ لِأَوْيَاءِكَ
فِي كِتَابِكَ الْمُرَلِّ فَايَكْ قَلْبُ وَهُوَ لَكَ اَحَقُّ «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَسْحَبُهُمْ فِي الْاَرْضِ كَمَا يَسْحَبُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَتُمْكِّنْ لَهُمْ دِينَهُمْ
الَّذِي اَرْضَيْتَ لَهُمْ وَلِيَدُلَّهُمْ مِنْ بِلَدٍ يَخْتَفُونَ اَمْساً»

اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ عَنْهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفُ الصَّرِّ اِلَّا هُوَ يَا اَحَدَ يَا حَيَّ يَا قَيُّوْمَ
وَاَنَا يَا بَلِيَّ عَدُوَّ اَحَائِفِ مَكَ وَالرَّاحِجِ اِسْكُ السَّائِرُ نَكْ لِمُسْلٍ عَسْكَ الْاَاحِي
يَلِيْ فَايَكْ الْعَالَمُ يَا مَنْ لَا مَلْحَ مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ

اَللّٰهُمَّ فَتَقْتُلْ دَعَائِيْ وَاسْمَعْ يَا اَلٰهِيْ عَلَاقَتِيْ وَنَجْوَايَ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ رَّصَبِ
عَمَلِهِ وَفَلَبْ سَكَّهُ وَحَبِّهِ بِرَحْمَتِكَ اَنْتَ يَا الْعَزِيْزَ الْكَرِيْمَ لِلّٰهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
اٰخَرًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
بَاكْرًا وَافْضَلْ مَا صُنِّبَ وَبَارَكْتَ وَتُرْحِمْتَ عَلَى اَسَاءَتِكَ وَرَسَلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَ
جَمَلِهِ عَرَشِكَ وَلَا اِلَّا اَنْتَ

اللَّهُمَّ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَاجْعَلْنِيْ
بَا مَوْلَانِ مِنْ شَيْئِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَدُرَيْسَهُمُ الطَّاهِرَةَ
الْمُسَجَّهَ وَ هـ - لِي الْمَسْكُ عَلَيْهِمْ وَارْضَا بِسَلَامِهِمْ وَالاْخِذْ بِطَرِيفِهِمْ اَنْتَ حَوَادِ
كَرِيْمٌ

ثم عقر وجهك في الأرض وقل يا من يحكم ما يشاء و يفعل ما يريد أس
حكمت فلک الحمد محمود مشكوراً فاعلماً يا مولاي فرحهم و فرحناهم فانك
صمت اعرارهم بعد الذلّة و تكثيرهم بعد لفلة و ايطهارهم بعد الخمول يا صدق
الصّادقين و يا أرحم الراحمين، فأسئلك يا طي و سدي منظر عا اليك بجدك و
كرمك سبط أمني و لتجاوز عني و قبول فعل عملي و كثرة و الريادة في أيامي و
تليعي ذلك المشهد و أن تجعلني ممن يدعى فحبيب إلى طاعهم و موالاتهم و
نصرهم و ترسي ذلك حرباً سرماً في عافية أنك على كل شيء قدير

ثم ارفع رأسك إلى اسماء و قل أعوذ بك أن أكون من الذين يرحون أئامك
و أعدي يا طي برحمتك من ذلك فإن ذلك أفضل يا ابن سار من كذا و كذا عمره
تنطوعه و عني فيها مالک و نصب فيها يدك و عاري فيها أهيك و ولدك
و علم أنّ الله تعالى يعص من صلى هذه الصلوة في هذا اليوم و دعاء بهذا الدعاء
مخلصاً و عمل هذا العمل موقفاً مصداقاً عشرين حصالاً

مها أن يفهم الله مية السوء و يؤمنه من المكارة و الفقر ولا يظهر عليه عدو
إلى أن يموت و يقه من الجور و الجدم و الرخص في نفسه و ولده إلى ربّه أعقاب
به . ولا يجر شيطان ولا أولائه عليه ولا عني سبه إلى ربّه أعقاب سبلا قال
ابن سار : فاصرف و انا أقول الحمد لله الذي من على معرفكم و حنكم و أسسه
المعونة على المفترض على من طاعتكم بمه و رحمة (١)

١٠ - الشيخ المفيد حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال حدثني محمد

ابن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن
أبي عمير، عن يزيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ر

فرا الحسين بن علي عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن رآه الله عز و
حل في عرشه^(١)

١١ عنه حدثني أبو القاسم قال حدثني أبي وأخي وجماعة مشايخي
رحمهم الله، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن علي اندائني قال، أخبرني محمد بن
سعيد الملحني عن فضة، عن حبيب الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من باب عبد
فرا الحسين عليه السلام يوم عاشوراء لي لله يوم القامة ملطخاً بدمه كأما قبل معه في
عصره و قال من رآه فرا الحسين يوم عاشوراء و باب عبده كان كمن سجد به
بذية^(٢)

٦٠ - باب زيارة الأربعين

١ - أبو جعفر الطوسي أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي محمد هارون بن
موسى بن أحمد التميمي، قال حدثنا محمد بن علي بن معمر، قال حدثني
أبو الحسن عبيد بن محمد بن مسعود و الحسن بن علي بن فضال عن سعد بن مسلم
عن صفوان بن مهران، العجلي، قال قال بن مولاى الصادق صلوات الله عليه
زيارة الأربعين، تزور عند ارتفاع النهار و تقول

السلام على ولي الله و حبيب السلام على حبل الله و محبة السلام على صفي
الله و بن صفة السلام على الحسين المظلوم الشهيد، سلام على أسير الحرب و
فيل العرب، انهم إني أشهد أنه منك و بن ولتك، و صفتك و ابن صفتك و ابن
بكرامتك، أكرمته بالشهادة، و حيوته بالسعادة، و أحسنه بطلب لولاه، و جعلته

سيد من السدة وفائداً من لقاده، ودائداً من الزاده، وأعطيته موارث الأنبياء و
جعلته حجة على خلقك من الأوصياء.

فأعذر في الدعاء، و منح النصح، وبذل مهجته فيك، يستنقذ عبادك من
الجهالة و حيرة الضلالة وقد توارر عليه من عزته الدنيا و باع حظّه بالأرذل الأدنى
و شرمى آخره بالثمن الأوكس و بخرس و تردى في هواء و أسخط سيك و أطاع
من عبادك أهل الشقاق و النفاق و حمه الأوزار المستوحين النار فجاهدكم فيك
صابراً محتسباً حتى سمك في طاعتك دمه و أسبغ حرمة

اللهم فالعلم لعناً و بلاء و عدوهم عدائاً اليأس استلام عليك يا ابن رسول الله
السلا عسك من سدا الأوصاء. أشهد أنك أمين لله و بن أمية محب سعيد و
محب محمد و من فقدوا مصوباً شهيداً و أشهد أن الله سبحانه و عذك و مهلك
من جدلك و معدب من فذلک و أشهد أنك وفيع بعهده الله و جاهدت في سببه
حتى ناك أسفين فلن الله من فذلک، و بن الله من ظلمك، و بن الله أنه سمعت
بذلك حرصت به

اللهم بنى شهيدك أتى وى لمن والاه، وعدو من عاداه، نأى نأى و أمى من
رسول الله، أشهد أنك كذا: بوراً في الأصحاب الشامخ و لأرحم الطاهرة لم
تجسك، جاهدته بأحاسنها و لم يدسك اندطبات من ثنائها و أشهد أنك من دعائهم
بدد و كان المسلمين، و بعض المؤمنين و أشهد أنك لأمام المرآتى الرضى
الركنى اهادى امهدى، و شهيداً ن لائمه من ولدك كلمة القوى و علام الهدى، و
لعروه الوثقى و المحجة على أهل الدنيا.

أشهد أنى بكم مؤمن و بإيمانكم موقن، بشرع دينى، و حوائج عملى، و فلى
بفلكم سلم و مرى لأمركم، متبع و مصرى لكم معده، حتى يدر الله لكم فكمكم
معكم لامع عدوكم صوب، الله عسكم و عى أرو حكم و أحسادكم و شاهديكم و

عائكم و ظاهرکم و باطنکم آمین رب العالمین و یصلی رکعتین و یدعو بما أحب و
یصرف^(١)

٢ قال المصنف، روى عن أبي محمد الحسين بن علي العسكري عليه السلام انه قال
علامات المؤمن خمس: صلاة لإحدى و الخمسين، و رباره الأربعين، و التحم في
اليمن و نعت الحسين و المهر بيسم الله الرحمن الرحيم^(٢)

٣ روى المجلسي عن مصدح لزارف قل عطية كتب مع حذر من عند الله يوم
العشرين من صفر فلما وصلنا لعاصرتة اعسس في شربها، ليس نصف كان معه
ظاهراً ثم قال لي أمتعك شئ من الطب يا عطاء قلب معي سعد فجعل منه على
رأسه و سایر حسده ثم مشى حافياً حتى وصف عند أس الحسين عليه السلام و كثر ثلثاً
ثم خرّ معشياً عليه فلما أفاق سمعته يقول:

السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا صفوة الله لسلام عليكم يا خيرة الله من
خلقه السلام عليكم يا سادات السادات، استلام عليكم يا نواب العباد، استلام
عليكم يا سعة النجاة السلام عليكم ورحمة الله و بركاته، السلام عليكم يا وارث
علم الأنبياء، السلام عليكم يا وارث آدم صفوة الله، لسلام عليكم يا وارث نوح
بني الله، السلام عليكم يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليكم يا وارث
إسماعيل دسح الله، استلام عليكم يا وارث موسى كليم الله السلام عليكم يا وارث
عيسى روح الله.

السلام عليكم يا ابن محمد المصطفى، استلام عليكم يا ابن علي المرتضى،
السلام عليكم يا ابن فاطمة الزهراء، سلام عليكم يا شهيد بن شهيد، السلام
عليك يا فخر بن الفخر، لسلام عليكم يا ولي الله و ابن وصيه، لسلام عليكم يا

حجه الله و ابن حخته على حجه، أشهد أنك قد أهدت صلاة و أنت الرُّكاه و
أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و بررت والدنك و جاهدت، عدوك.

أشهد أنك سمع الكلام و نردُّ المَحواب و أنك حب الله و حبله و محبه و
صفته و اس صفته زرتك مشدفاً فكر لي شمعاً أبى الله ما سدى أسشهم الى الله
بحدك سدد السب و بأبك سدد لوصيتي و بأتمك سيده ساء العالمين لعن الله
فالمك و طالمك و شاتك و معصك من لأولين و لآخرين

ثم يحيى عبي الفهر و مرع حذته عليه، و صلى أربع ركعات ثم جاء الى
عقبي الحسين عليه السلام عليك ما مولاي و اس مولاي لعن الله فالمك و
لعن الله طالمك، انقرب الى الله بمحسك و برأ الى الله من عدوك

ثم قلده و صلى ركعتين و التفت بي فبور الشهداء فقال اسلام على الأرواح
اسمعه فخر ابي عبد الله، السلام عليكم يا شيعة الله و شيعة سوله و شيعة
أمر المؤمنين و المحسن و المحسن السلام عليكم يا طاهرون اسلام عليكم يا
مهديون، السلام عليكم يا ابرر، اسلام عليكم و على ملائكة الله المحاقين ببوركم،
جمعني الله و اياكم في مسقر رحمته تحب عرشه.

ثم جاء بي فمر العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام فوقف عليه و قال: السلام
عليك يا أبا القاسم، السلام عليك يا عباس بن علي، السلام عليك يا اس
أمر المؤمنين أشهد أنك قد نالعت في النصحة و أدنت الأمانة و جاهدت عدوك و
عدو أحمك فصلوات الله على روحك الطيبه و خراك الله من أح حراً، ثم صلى
ركعتين و مضى^(١)

٦ عنه، عن مصباح لرائر قال نفع خدام اصرم و نفون في الوداع: لسلام

٦١ - باب زيارته في يوم عرفة

١ - الصدوق بإساده عن بشر لدهار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاسى الحج فأعزّب عبد فالحسين عليه السلام قال: أحسنت يا بشر أئتما مؤمن أتى فالحسين عليه السلام عارفاً بحقه في يوم عيد كسب له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات مقبلات وعشرون عروة مع نبي مرسل أو إمام عادل، ومن أتاه في يوم عيد كسبت له مائة حجة ومائة عمرة ومائة عروة مع نبي مرسل أو إمام عادل، ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه كسبت له ألف عمرة مقبلات وألف عروة مع نبي مرسل أو إمام عادل.

قال فقلت له: وكيف لي بمثل الموقف؟ قال فظفر إلى شيه انغضب ثم قال: يا بشر إن المؤمن إذا أتى فالحسين عليه السلام يوم عرفة وغسل بأهراث، ثم توجه إليه كتب له بكل خصوة حجة بما سكتها ولا أعلمه إلا قال: وعروة وعروة^(١)

٢ - عنه أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو وأرواح عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام أما الحسن موسى بن جعفر وأما الحسن علي بن موسى عليه السلام وهم يقولون: من أتى فالحسين عليه السلام بعرفة قلبه، الله تبارك وتعالى لقواد^(٢).

٣ - عنه أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أي مسروى

المهدي عن عبيد بن أسباط برفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يبدأ بالطير إلى رؤسهم فيقول يا أيها الطير اعرسوا عرساً عرساً عرساً قال قلت قبل نظره إلى أهل الموقف؟ قال نعم قلت وكيف ذلك؟ قال لأن في نوثك أولاد رد و ليس في هؤلاء أولاد ذنا (١).

٤ - عنه حدثني محمد بن علي ماحسويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله سارك و تعالى ينحلي لرؤسهم الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات و يفضي حوائجهم و يفر ديوهم و يشقهم في مسائلهم ثم يثني بأهل عرفات فيفعل ذلك بهم (٢).

٥ - ابن قولويه حدثني بي، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر، عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله سارك و تعالى ينحلي لرؤسهم الحسين قبل أهل عرفات و يفضي حوائجهم و يفر ديوهم و يشقهم في مسائلهم ثم يأتى أهل عرفات فيفعل ذلك بهم (٣).

٦ - عنه حدثني أبي رحمه الله و حماده مشايخي، عن محمد بن عيسى لعطار عن حماد بن سنياء السيسبوري أبي سعد قال حدثنا عبد الله بن محمد النعماني عن مسع بن الحجاج عن يونس بن يعقوب بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من فاته عرفه عرفه فأدركها فهو الحسين عليه السلام لم يمه، إن الله سارك و تعالى لبيدتها أهل فر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات، ثم قال يحالطهم نفسه (٤).

٧ - عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله عن

(١) ثواب الاعمال ١١٥٠

(٢) ثواب الاعمال ١١٦

(٣) كامل الزيارات ١٧٠

(٤) كميل الزيارات ١٧٠

أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن الرشد، عن حذّاء المحسن عن بوس بن طبيان، قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة القدر، و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب لله له ألف حجة مبرورة و ألف عمره متقبلة و قصبت له ألف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة (١).

٨ - عنه حدثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن لصقار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن حسان بن مدير، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال. إذا كان يوم عرفة أطلع الله تعالى على رؤس هبرائى عبد الله الحسين عليه السلام فقال لهم اسأفوا فقد عفرت لكم ثم جعل إقامته على أهل عرفات (٢).

٩ - عنه حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن ذكره، عن عمر بن الحسن العرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول. إذا كان يوم عرفة نظر الله إلى رؤس قهر الحسين عليه السلام فيقول رجعو معصراً لكم ما مضى ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين يوماً من يوم يصرف (٣).

١٠ - عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعته صحابي عن محمد بن يحيى، و أحمد ابن إدريس عن العمركي بن علي، عن يحيى الخادم لابن جعفر الثاني عليه السلام عن محمد بن سار عن سير الدهان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و هو سار بالحرة عنده جماعة من الشيعة فأقبل إلى برحهم، فقال يا سير أرحمهم العام قلب جعلت هذاك لأولئك عرفت نضر لحسين عليه السلام فقال يا شير و لله ما فاك شي مما كان

لأصحاب مكّة هانت جعلت فداك فيه عرفات فسرّه لي

فقال يا بشر إنّ الرّحل منكم ليعسل عن شاطئ لهرات ثم يأتي وهر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فعطيه لله بكلّ قدم يرفعها أو يصعبها مائة حنّة مقولة و مائة عمرة مروّرة و ماء عروّة مع نبيّ مرسل إلى أعداء الله و أعداء رسوله، يا بشر سمع و اسمع من أحمل قلبه من دار الحسين عليه السلام يوم عرفة كان كمن زاد الله في عرشه (١)

١١ - عنه حدّثني محمد بن عبد المؤمن عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن صفّار عن أحمد بن محمد الكوفي، عن محمد بن جعفر بن سمعيل العدي، عن محمد بن سعد الله بن مهرا، عن محمد بن سار، عن نوس بن ظيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رار هرا الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حنّة مع القنّاء و ألف ألف عمرة مع رسول الله ﷺ و عتق ألف ألف سبعة و حملان ألف ألف فرس في سسل الله و سماه الله عدي الصديق من بو عدي، و قال الملائكة فلان صديق ربّكاه الله من فوق عرشه و سمّي في الأرض كرّوا (٢)

١٢ - حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سمعيل بن بريع عن صالح بن عقبه، عن شير المذّهان قال قال جعفر بن محمد عليه السلام من رار هرا الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثوب ألف حنّة و ألف عمرة و ألف عروّة مع نبيّ مرسل و من رار أوّل يوم من رحب عمر الله له البتّة (٣)

١٣ - عنه حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سار، عن أبي سعيد القنّاط، عن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال من كان

مع مناسكها^(١).

١٧ قال الكفعمي أما زيارة ليلة عرفة ويومها وزيارته ليلة لأصحى و
يومه ، فقل بعد الغسل والاستידان ان كانت الزيارة من قرب.

اللَّهُ أَكْبَرُ كِبَرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا وَسُحُورَ اللَّهِ بَكْرَةً وَاصِيلًا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هَدَانَا هَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَعَدَّ حَائِثُ رَسُلٍ رَبًّا بِأَحَقَّ
ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى لِسِيٍّ وَالْأَنَامَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُلْ سَلَامٌ عَلَى سَلَامٍ مَلَائِكَةٍ وَسُنَانِهِ وَرَسُولِهِ
وَالصَّاحِبِ مِنْ عِبَادِهِ وَجَمِيعِ حُلَمِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَحَادِلَكَ مَرَّتَيْنِ يَا اللَّهُ
عَزَّوَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ وَمِنْ شَعَائِرِهِمْ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِمَشْرُوكٍ وَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ بَرَاءً.

ثُمَّ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُنَا عَبْدَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَ
ابْنِ أُمْتِكَ الْمَوَالِي لَوْسِكَ الْمَعَادِي لَعَدَوِي اسْتَحَارَ عَمَّ شَهْدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَهَضَكَ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَا سَكِّ، وَحَضَّتِي بَرَبَارِكَ وَسَهَّلَ لِي فَهَضَكَ

ثُمَّ قَفَّ مِمَّا بَلَى رَأْسَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُلْ. لِسَّلَامٍ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ ﷺ حَبِيبِ اللَّهِ لِسَّلَامٍ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ حَدِيدَةِ الْكَهْرِيِّ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، وَالْوَرْدَ الْمُتَوَرِّدَ، أَشْهَدُ نَعْمَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ

آتت الزكوة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و أطعت لله حتى أتيتك ليبين
 فلعن الله أمه فلتك و لعن الله أمه سمعت بذلك فرصيت به، يا مولاي يا أبا
 عبد الله أشهد أنك كنت بوراً في الأصحاب أشابعه و لأرحم المظهرة لم تنحسك
 الجاهلية بأنجاسها و لم تلسك من مدهمات ثيابها، و أشهد أنك من دعائم الدين و
 أركان المؤمنين.

أشهد أن الأئمة من ولدك، كلمة التقوى و أعلام الهدى و العروة الوثقى، أشهد
 الله و ملائحته و أنبيائه و رسله أني بكم مؤمن و يا بكم موافق شرايع ديني و
 حواصم عملي، و قلبي لطلبكم سلم، و أمري لأمركم مسرع فصوص الله عليكم و على
 أرواحكم و على أجسادكم و على شاهدكم و على عائبكم و على ظاهركم و باطنكم
 و رحمة الله و بركاته

ثم انكب على انقر و قل يا أي انت و أمي يا ابن رسول الله ما في أنت و أمي
 يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية و جدت المصيبة بك عليا و على جميع أهل
 السموات و الأرض، فلعن الله أمه أسرجت و لجمت و هبأت لقتالك يا أبا
 عبد الله، قصدت حرمك و أبيت مشهدك و أسئل الله بالشأن الذي لك عنده و
 بالمحل الذي لك لديه أن يصلي على محمد و آل محمد و أن يعطي معكم في الدين و
 الآخرة عنه و رحمة

ثم صلّ عند رأس الحسين عليه السلام ركعتين ثم رر، على نور الحسين عليه السلام و هو
 الأكبر على الأصح من سدر رحل نبيه عليه السلام فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله
 السلام عليك يا ابن نبي الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا
 ابن الحسين الشهيد، السلام عليك أيها الشهيد ابن الشهيد، لسلام عليك أيها
 المظلوم، يا المظلوم لعن الله أمه فلتك و لعن الله أمه ظلمك و لعن الله أمه سمعت
 بذلك فرصيت به

ثم انكب على قبره وقله و قل : السّلام عليك يا وليّ الله و ابن ولته لقد عظمت المصيبة و حلب الزّرية بك علنا و على جميع المسلمين فلمن الله امة قتلتك و أبرء إلى الله و إليك منهم

ثم صلّ عند رأسه ركعتين ثم أت الشّهداء و قل : السّلام عليكم يا أوبياء الله و احتاء السّلام عليكم يا أصمياء الله و أوداءه، السّلام عليكم يا أنصار دين الله و أنصار بيته و أنصار أمير المؤمنين و أنصار الحس و الحسن عليهما السلام، يا بني ائمة و أمّى طيب و طابب الأرض التي فيها دفنتم و هرتم فوزاً عظيماً فباليتمنى كنت معكم فأفوز معكم فوزاً عظيماً.

تقول في وداعهم السّلام عليكم و رحمة الله و بركاته، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي يا هم و أشركي معهم في صالح ما أعطتهم على نصرتهم ابن نبيّك و حبّك على خلقك احعلنا و أئامهم في حتك مع الشّهداء و الصّالحين و حسن اولئك ربّنا استودعكم الله و قرأ عليكم السّلام اللهم رزقني العود إليهم و احشرفني معهم يا أرحم الراحمين

ثم عد إلى عبد رّس الحسين عليه السلام بعد ان صلى ركعتي رياره الشّهداء وانكب على قبره يد ردد و داعه السّلام عليك يا مولاي السّلام عليك يا حجة الله لسّلام عليك يا صفة الله السّلام عليك يا حافظة لله السّلام عليك يا أمين الله سلام مودّع لا قل و لاسنم فان أمص فلاح ملاله و إن أفم فلاح سوء ظنّ، بما وعد الله الصّابرين ، لاحمه لله يا مولاي آخر العهد مني لربّارتك و ررقي العود إلى مشهدك و انباء في حرمك و ان يجعلني معكم في الدنيا و الآخرة.

ثم اخرج و لا نور طهرک و أكثر من قول إن لله و إنا لله راحعون، حتى نصب عن القبر

تقول في رياره العباس عليه السّلام السّلام عليك أيّها المد الصّالح المطيع

للّه و لرسوله و لأمر المؤمنين و الحسن و الحسين عليهما و رحمه الله و بركاته و معفرته و عي روحك و يدك أشهد الله أنّك مصيب على ما مضى عليه النديون المجاهدون في سبيل الله لمنصحتون له في جهاد الأعداء الملعونين في نصرة أوليائه فحزاك الله أفصل الجزاء و أوفر جزاء أحد ممّن و في بيئته و استجاب له دعوته و حشرك مع النيّين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن و لك رفقا

ثمّ صلّ ركعتين و تدعو بعدهما و كذا بعد ركعتي زيارة لشهداء و ركعتي زيارة على بن الحسين و تزور زياره الحر بن يزيد و هاني بن عروه و مسهم بن عقيل بزيارة العباس عليه و تودّعهم بوداعه و هو استودعك الله و استرعيك و اقرأ عليك السلام آمنا بالله و رسوله و كتابه و ما جاء من عبد الله اللهم اكثبا مع الشاهدين اللهم لا تحمله آخر العهد من ربارقي ابن ابي رسولك العباس بن علي عليه أو فلان و تذكره باسمه و نرقني زيارته اندما أبييتي و احشرفني معه و مع آثائه في الجبال و عزف بيني و بين رسولك و اوبيانك اللهم صلّ على محمد و آل محمد و بوقفي على الايمان بك و التصديق برسولك والولاية لعلي بن أبي طالب و ولده لا نعمة عليهم و البرائة من أعدائهم فإني رصيت بذك يارب فضلي الله على محمد و آل محمد (١)

١٨ - القتال باساده قال عنه السلم من زار قبر الحسين عليه يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع الفاتمه و مائه ألف ألف عمرة مع رسول الله عليه السلام، و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس في سبيل الله و سماه الله عسدي الصديق آمن بوعدى، و قال المشكة فلان صديق رنّاه الله من فوق عرشه و سمى في الارض كرويا (٢).

١٩ - عنه قال من رزق الله الحسنة عليه السلام لله النصف من شعبان و لله فطر و لله عرفة في سنة واحدة كتب الله به ألف حجة مبرورة و ألف عمرة متقبلة و فصيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة (١).

٦٢ - باب زيارته عليه السلام في النصف من شعبان

١ - بن قولونه حدثني أبي و علي بن الحسين، و محمد بن يعقوب جميعاً عن عبيد بن برهم بن هاشم، عن أبيه عن بعض أصحابه، عن هارون بن حارجه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان النصف من شعبان نادى سائر الأفق الأعلى راثرى الحسين ارجعوا معفوراً لكم ثوابكم على الله ربكم و محمد سيكم (٢).

٢ - عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الرتبي و غيره عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، و الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن عبيد بن الحسين عليه السلام قالاً، من أحب أن يصامحه مائة ألف نبي و أربعة و عشرون ألف نبي فببر قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان، فإن أرواح السنين عليه السلام يستأدون الله في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة، أولوا العرم من الراس فلما من هم قال، نوح و إبراهيم، و موسى و عيسى و محمد صلى الله عليه و آله عليه اجمعين، فلما له ما معنى أولي العرم قال بعثوا إلى شرق الأرض و غربها حبها

وإنسها^(١).

٣ - عنه حدثني أبي رحمه الله وحمده مشايحي عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن هاشم، عن صدل، عن هارون بن حارجه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال اد، كان النصف من شعبان يارى مباد من الأفق الأعلى زائر الحسين عليه السلام ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على تكلم و محمد نبيكم^(٢).

٤ - عنه، عن البرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رار أب عبد الله عليه السلام ثلاث سنين متوالات لا فصل فيها في النصف من شعبان عفر له ذنوبه^(٣).

٥ - عنه بإساده عن داود بن كنبر الرقي قال قال الباقر عليه السلام رائر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان يعفر له ذنوبه و من يكسب عليه سيئة في ستة حتى يحول عليه الحول، فان زار في السنة المقبلة عفر الله له ذنوبه^(٤).

٦ - عنه حدثني جماعة مشايحي، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن أبي سارة المدائني عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج أو غيره اسمه الحسين قال قال أبو عبد الله عليه السلام من رار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث ليال عفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر قال قلت أي الليالي جعلت فداك قال ليلة الفطر، و ليلة الأصحى و ليلة النصف من شعبان^(٥).

٧ - عنه حدثني أبي و عن من الحسين و جماعة مشايحي عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن لقاسم بن يحيى، عن حده الحسن بن راشد، عن يوسف بن حبان، قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة فطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله

(٢) كامل الزيارات : ١٨٠

(٤) كامل الزيارات : ١٨٠

(١) كامل الزيارات : ١٧٩

(٣) كامل الزيارات : ١٨٠

(٥) كامل الزيارات : ١٨٠

له ألف حجة معرورة و ألف عمرة متقنة قضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة (١)

٨ عنه بإساده ، عن سالم بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال من بات ليلة النصف من شعبن بأرض كربلاء فقرأ ألف مرة قل هو الله أحد و يستغفر الله ألف مرة و محمد الله ألف مرة ثم يقوم فيصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي ، و كل الله تعالى به ملكين يحفظانه من كل سوء و من شر كل شيطان و سلطان و يكتبان له حسنة و لا تكتب عليه سيئة و يستغفران له مادام معه (٢)

٩ عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبن غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر (٣)

١٠ - حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عماد ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدم من ذنبهم و ما تأخر و قيل لهم استقبلوا العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ، فقال يا يونس لو أحرث الناس بما فيه لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور لرجال على الحشب (٤)

١١ عنه حدثني جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى ، عن عبد الله بن سبيك ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و من

زاره يوم عرفه كتب الله له ثواب ألف حجة متقلة و ألف عمرة مبرورة و من زاره يوم عاشوراء مكث ما زار الله هرق عرشه^(١).

١ - قال الكفعمي: لما زيرة نصف شعبان فهي لمحسن عليه السلام فتزوره في ليلة نصفه و يومه وكذا تزور المهدي عليه السلام لانه عليه السلام ولد في هذا الليلة فتقول ما روى عن الصادق عليه السلام بعد الغسل والاسيذان والتكبير مائه

الحمد لله العلي العظيم و السّلام عليك أيها لعبد الصالح الزكي، أودعك شهادة مني لك تقربني إليك، في يوم شفاعتك أشهد أنك قتلت ولم تمت بل برحاء حيوتك حيث قلوب شيعتك و نصيأء نورك اهتدى الطالبيون إليك، وأشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ أبداً وأنت وجه الله الذي لم يهلك ولا يهلك أبداً وأشهد أن هذه القرية تربتك وهذا الحرم حرمك، وهذا لمصرع مصرع بدنك لا دليل والله معزك ولا مغلوب والله ناصرك هذه شهادة لي عندك إلى يوم قبض ربي بحضرتك و السّلام عليك ورحمة الله وبركاته^{٢١}

أتى أبيك حدد المشاق فاشهد لي عند ربك إنيك أنت الشاهد^(١)

٦٣ - باب زيارته عليه السلام في رجب

١ - ابن قولويه حدثني أبو علي محمد بن همام بن سهيل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مالك، عن الحسن بن محمد الأبرار، عن الحسن بن محبوب، عن أحمد بن محمد بن أبي بصير البرقي، قال سئلت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر تزور الحسين قال من النصف من رجب والنصف من شعبان^(٢).

٢ - عنه حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسمعيل بن مريم عن صالح بن عرفة عن بشير الدهان، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة مع نبي مرسل ومن زاره أول يوم من رجب عرفة له البية^(٣).

٣ - قال الكنعني : أنا ربيعة ول لينة من رجب و يومه و نصفه فعف بعد الاعتسال على باب قبته مسفين أهله و سلم على النبي و فاطمة و الأئمة عليهم السلام ثم أسأروا و دخل و فف على صرخة عليه السلام و أسفل و جهك بوجهه و جعل القلب بين كتفك و هكذا تفعل في كل زياره له عليه السلام إذا كانت الزياره من قرب ثم كر مائة تكبيره و قل

اسلام عليك يا من رسول الله السلام عليك يا من حاتم النسي، السلام
 عليك يا من سيد المرسلين، السلام عليك يا من سيد الوصين لسلام عليك يا من
 عند الله السلام عليك أيها الحسن بن علي، لسلام عليك يا من في طه سده سب،
 اعانني السلام عليك يا ولي الله و ابن وليه لسلام عليك يا صبي الله و ابن صفيه
 سلام عليك يا حجة الله و ابن حجه السلام عليك يا حبيب الله و ابن حبيبه
 السلام عليك يا سفير الله و ابن سفيره السلام عليك يا حارر الكسب
 المستطور عليك يا وارث اسوره و لاجل و لربو السلام عليك يا أمين الرحمن
 اسلام عليك يا شريك افرون، السلام عليك يا عمود الدين، السلام عليك يا
 باب حكمة رب العالمين، اسلام عليك يا عمه عيم الله، اسلام عليك يا موضع
 سر لله السلام عليك يا ثار الله و ابن ثاره و الور المور اسلام عليك و على
 الأرواح التي حلت بفنائك و أنت يا خير خلق

يا أيها النبي و نفسي يا أبا عبد الله لقد عظم المنصه و حبب لربك
 عب و على جميع أهل لإسلام فلعن الله أمة تسب أساس ظلم و الخور عليكم
 أهل السب و لعن الله أمة دفعكم عن مقامكم و أزالكم عن مراتبكم تبي رسكم
 الله فيها نبي أنت و نبي و نفسي يا أبا عبد الله افشرب له مائكم أحله العز من مع
 أطنة الحلائق و تككم النساء و الأرض و سكان الجبار و البحر و البحر صلي الله
 عليك عدد ما في عيم الله

سك يا عبي لله يا من كان لم يحشك به في سب اسعد بك، و لساني عند
 استنصارك، فقد أحياك علي و سمعي و صري سحر دنا ان كان وعد رنا
 معولا شهد بك طهر طهر مطهر من طهر طاهر مطهر، طهرت و طهرت بك
 للاد و طهرت أص أب و بها و طهر حرمك أشهد لك أمر يا لفظ و بعد، و
 عوب اليها و لك صادى صدى صدى فيها دعوب إليه و لك ثار الله في

لأرض

أشهد أنك قد بلغت عن الله و عن جدك رسول الله و عن أسك
 أمر لمومنين و عن أحبك احسن و نصحت و جاهدت في سبيل الله و عذب الله
 محاصراً حتى أتتك القن، فحرأك الله حر حر، لسان و صلى الله عليك و سلم
 سبياً

اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على الحسين المظلوم الشهيد السعد
 رشيد قبل بعباب و أسر انخربات صنوه بامه راكبه مدرته بصعد و لها و
 لا بعد اخره فصل ما صلت على أحد من أولاد اسائك المرسلين يا امة العالمين،
 ثم قبل اصريح و رر على بن الحسين و الشهداء و لعاس عليه السلام^(١)

٦٤ - باب زيارته عليه السلام في ليلة الفطر

١ قال بكفعمي ما رآه ليلة الفطر و يومه للحسين عليه السلام، فقل بعد العمل
 ولا بد . . . كانت الزياره من هر . . . الله اكبر كثيراً و الحمد لله كثير و سبحان
 لله بكرة و صيلا و الحمد لله الفرد الصمد الماحد الأحد، المنتص المار، المنطول
 الحمال الذي من بطونه شهد في ربه مولاي بحسبه و لم جعلني عن بداره
 بموعا و لم عن دمه مدفوعا بل بطول و منح

ثم ادخل فاد صر ب حذاء الفم، فتم حذاء خشوع و بكاء و بصراع و هل، ما
 روى عن الصادق عليه السلام و هو . . . بفت عبي الله . . . و سأل سئلاً منك . . .

وارث آدم صفوه الله، السلام عليك يا وراث نوح بنى الله، السلام عليك يا
وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى عني الله، السلام عليك يا
وارث عيسى روح الله.

السلام عليك يا وراث محمد سيد رسل الله السلام عليك يا وارث علي
مير المؤمنين و خيرا وصيي، السلام عليك يا وارث ابيه الحسن الرضي لطاهر
الرضي الموصي، السلام عليك أيها الصديق، السلام عليك أيها الوصي الدرسى،
السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بهاك وأحب برحلك، السلام عليك
وعلى ملائكتك وأخائك.

شهدتك قد أقمت الصلوة وأتيت الركاء وأمرت بالمعروف ونهيت عن
المكر وعدت الله محضاً حتى أتاك اليقين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
ثم مش وأسلم الفروا فل استلاء عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا
حجه الله ورحمة الله وبركاته.

ثم قل أيضاً ما روى عن الصادق عليه السلام السلام عليك يا رسول الله،
السلام عليك يا مير المؤمنين، السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا
سيد شباب أهل الجنة ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا من رضاء رضى
لرحمن وسخطه سخط الرحمن السلام عليك يا أمين الله وحجة الله، يا أبا الله،
والدليل على الله ولداً على الله، أشهد أنك قد حلت حلال الله وحرم حرام
الله وأقمت الصلوة وأتيت الركاء، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المكر، ودعوت
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة.

أشهد أنك ومن قبل منك شهداء أحب إليكم برزقون، أشهد أن
ما بينك في ليل ردى الله عز وجل بآياته من قبلك ومن فانيك، وشيع على
صديق، ومن جمع عليك ومن جمع صوتك فله معك، ومن سبي كتب معك فأفوز.

فوزاً عظيماً^(١).

٦٥ - باب من غسل في الفرات وزار الحسين عليه السلام

١ - جعفر بن قولويه حدثني أبي وجماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن سلمان اليماني، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن الحجاج، عن يونس، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله قال من اغتسل بماء الفرات وزار الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته أمه صفراً من الذنوب ولو قترها كائناً وكانوا يحترقون الرّاحل إذا رزق الحسين عليه السلام غسل واداد ودهن لم يغسل و مسح يده على وجهه إذ ودّع^(٢)

٢ - عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي اسمعيل بن برنج عن صالح بن عتبة، عن بشير الدّهان، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال ويحك يا بشير إن المؤمن إذا رزق الحسين عليه السلام عارفاً غفقه فاعسل في الفرات ثم حرج كعب له بكل خطوة حجة و عمرة مبروراً متقللاً و غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل^(٣)

٣ - عنه أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن العماري بن علي عن عيسى، وكان في خدمته الإمام أبي جعفر أشاء عليه السلام عن محمد بن سنان عن بشير الدّهان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يارل بأخيره و عنده جماعة من الشيعة فأقبل إلى وجهه فقال يا بشير جحبت أعماء قلب جحبت فداك لا ولكن

عُرِفَتْ بِالْقَبْرِ فَهَذَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا بَشِيرُ وَاللَّهِ مَا هَآئِكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانُوا لِأَصْحَابِ مَكَّةَ بِمَكَّةَ.

قُلْتُ جَعَلْتَ هَذَا فِي عَرَافَاتٍ فَسَرُّ لِي فَقَالَ يَا بَشِيرُ إِنَّ الرَّجُلَ مَكَّمْ لِيَعْتَصِلَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، ثُمَّ يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَارِضاً بِحَقِّهِ فَيُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرِفُهَا أَوْ يَصْعَدُ مَاءَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَمَعَهَا مِائَةُ عَمْرَةٍ مَرُورَةٍ وَمِائَةُ عُرْوَةٍ مَعَ نَبِيِّ مَرْسَلٍ إِلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ وَأَعْدَاءِ الرَّسُولِ (١).

٢ - عَنْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ النَّصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ هَلْ يَرَارُ وَالدَّكَّ، فَقَالَ بَعَمَّ فَقَالَ: مَنْ غَسَلَ بِأَهْرَبَ ثُمَّ أَنَا قَالَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفَرَاتِ وَهُوَ يَرِيدُهُ تَسَافَطَ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ طَوِيلَهُ (٢).

٥ - عَنْ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ هَرُونَ بْنُ مُوسَى التَّلْعَكَبَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ سَهِيلٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابِنْدَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمَعَاذِ الثَّمَلِيِّ عَنْ أَهْلِ رَأْسِ النِّينِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْهَبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ لِعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ حَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَرِيدُ رِيَاةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَالَ إِلَى الْفَرَاتِ فَاعْتَصَلَ بِهِ كَتَبَ اللَّهُ مِنْ الْمُقْدَحِينَ فَاذَا سَلَّمَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ، فَاذَا فَرَعَ مِنْ صَلَوَتِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَرَّتْكَ السَّلَامُ وَبَعُولُ لَكَ أَقْمَادُكَ فَفَدَّ عَهْرَكَ اسْتَأْمَرَ الْعَمَلُ (٣).

٦ - عنه حدثني حسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن علويه الاصبهاني، عن ابراهيم بن محمد الثقفي، رفته الى أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول عند غسل الزماره دافع : اللهم احملني بوراً و طهوراً و حرزاً و كافياً من كل داء و سقم و من كل آفة و عاهة و طهر به قلبي و حوارجي و لحسي و دمي و شعري و بشري و عني و عظامي و عصي و ما أفلت الأرض مني و جعله لي شاهد يوم القيامة و يوم حاجتي و فقري و فاقتي (١)

٧ - عنه حدثني محمد بن همام بن سهيل الأسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك الفراري عن الحسن بن عبد الرحمن ابرو سي، عن حدثه، عن بشير الدهن عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى الحسين بن علي عليه السلام فتوضأ و اعتسل في الفرات لم يرفع قدماً و لم يضع قدمه الا كتب الله له حجة و عمره (٢)

٨ - عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن حسن ابن أنان عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن يوسف الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا أتت قبر الحسين عليه السلام فاب الفرات و اغسل بحبال قدمه (٣)

٩ - عنه حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله المواسمي، عن عبد الله ابن مهبك، عن محمد الفرشي عن ابراهيم بن محمد الطحار، عن بشير اذهان عن رفاعه بن موسى النحاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال من خرج الى قبر الحسين عليه السلام عارفاً حقّه و سبغ الفرات و اغسل فيه و حرج من الماء فان دمل لذي حرج من الآتوب فاد، مشى الى الحابر لم يرفع قدماً و لم يضع اخرى الا كتب الله له عشر

حسنات و محي عنه عشر سيئات^(١).

٦٦ - باب من ترك زيارة الحسين عليه السلام

١ - ابن قولويه حدثني الحسن بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن أبيه عن الحسن بن محبوب، عن عاصم بن حمدا الحنطاط، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شعثا كان منتقص الأيمان منتقص لدين، وإن دخل الجنة كان دور المؤمن في الجنة^(٢).

٢ - عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي الفرشي عن حاله محمد بن الحسن بن أبي الخطاب، عن محمد بن عيسى بن ميمون قال، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو أن حدك حج ألف حجة ثم لم يأت قبر الحسين بن علي عليه السلام لكان قد ترك حقا من حقوق الله تعالى و سئل عن ذلك، فقال حق الحسين عليه السلام مفروض على كل مسلم^(٣).

٣ - عنه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام به قال في حديث له طويين أنه أتاه رجل فقال به هل يزار و لذلك فقال نعم قال فماذا رآه؟ قال الجنة إن كان مأثما به قال فماذا تركه رآه؟ قال الجنة يوم الحسرة و ذكر الحديث بوضوئه^(٤).

٤ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام قال كم يبسكم و

(٢) كامل الزيارات، ١٩٣

(١) كامل الزيارات، ١٨٧

(٤) كامل الزيارات، ١٩٤

(٣) كامل الزيارات، ١٩٣

بن قمر الحسين عليه السلام فبنت سه عشر فرسحا قال أو ما رأيتوه قلت لا قال ما أحقاكم^(١).

٥ - عنه عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن الفضل، عن علي بن الحكم، عمن حدثته، عن حبان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال رده ولا تحفه فانه سند لشهداء وسيد شباب أهل الجنة وشبه يحيى بن زكريا وعليهما نكاح لسماء والأرض^(٢).

٦ - عنه حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن لصقار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي داود عن سعد، عن أبي عمر الخلاب عن الحرث الأنصوري قال قال علي عليه السلام رأيت في نبي الحسين المقبول يطهر الكوفة ولله لكأى نظر إلى الوحش مادة أعناقها على قبره من أنواع الوحش يكونه ويرثونه دلاء حتى الصباح، فإذا كان ذلك فأتاكم والمقام^(٣).

٧ - عنه حدثني أبي وأخي، وعلي بن الحسين، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى لعطار، عن محمد بن سليمان اليبساوري، عن عبد الله بن محمد البجلي، عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن، عن حبان بن سدير، عن أبيه سدير، قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما سدر بروم الحسين عليه السلام في كل يوم قلت لا قال ما أحقاكم، قال أتزوره في كل جمعة قلت لا قال فزوره في كل شهر قلت لا قال فزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال ما سدر ما أحقاكم بالحسين عليه السلام ما علمت أن لله ألف ملك سعتا عمراً يسكونه ويرثونه لا يمدحون رواد القبر الحسين وتواهم لمن زاره وذكر الحديث^(٤).

٨ - عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدير، قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عنده رجل فسلم عليه وحسن، فقال أبو جعفر عليه السلام من أي البدن أنت فقال له الرجل أنا رجل من أهل الكوفة وأحببت لك وموال فقال له أبو جعفر عليه السلام أفرور هو الحسين عليه السلام في كل جمعة قال لا قال: ففي كل شهر، قال لا قال: ففي كل سنة قال لا فقال له أبو جعفر عليه السلام: أنك لمحروم من الخير وذكر الحديث (١).

٩ - عنه حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن الحسن عن جعفر بن شبر، عن حماد بن عيسى، عن رمي بن عبد الله، عن الفضل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أحفاكم ما فصل لا يروون الحسين عليه السلام أما علمتم أن أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً سيكونون إلى يوم القيامة (٢).

١٠ - عنه عن محمد بن الحسن، عن جعفر بن شبر، عن حماد، عن محمد بن مسلم، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كم يسكنكم وبن الحسين عليه السلام قال قلب ستة عشر فرسحاً أو سبعة عشر فرسحاً، قال ما بأبونه؟ قلب لا قال: ما أحفاكم (٣).

١١ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن أبيان، عن محمد بن أورمه، عن أبي عبد الله المؤمن عن بن مسكان، عن سنان بن خالد، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صحاباً لأفوه، برعمون أنهم شبعوا لنا فقال إن أحدهم عزبه دهره ولا يأتي فر الحسين عليه السلام حفاة، منه وتهاون وعجز وكس، أما والله لو يعلم ما فيه من الفصل ما نهون ولا كسل، قلب جعلت فداك وما فيه من الفصل قال فصل و خبر كثير أما أول ما نصيبه أن يعثر له ما مضى من دونه ويقال له ستأنف

العمل^(١).

١٢ عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سمعة بن الخطاب، عن عبد الله بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد بن سنان، عن مبيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حبان، عن أبيه، قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير برور، فإبراهيم عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما أحضركم فبرور، في كل جمعة قلت لا قال فزورده في كل شهر قلت لا قال فزورده في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أحضركم بإبراهيم عليه السلام وذكر الحديث^(٢).

١٣ عنه حدثني أبي رحمه الله وجماعته مشايخي، عن سعد، عن محمد بن عيسى بن عيسى، عن محمد بن باجبة، عن محمد بن علي، عن عامر بن كثير السراج السدي، عن أبي الحرود عن أبي جعفر عليه السلام قال، قال لي كم سببك وبين قبر الحسين عليه السلام قلت يوم نلرك وبوم وبعض يوم للهاشي قال أهديه كل جمعة قلت لا إني لا أفي حق، قال ما أحضركم أما و كاد فرسأ منّا لا خدناه هجره أي مهاجر إليه^(٣).

١٤ - عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الموسوي، عن عبيد الله بن سبيك، عن محمد بن أبي عمير، عن أنوب عن أبي عبد الله عليه السلام، قال حو على العبي أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في أسسه مربيين، وحو على الفقير أن يأتيه في السنة مرة^(٤).

١٥ عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبي بن الحكم، عن عامر بن عمير و سبيد الأعرج، عن أبي عبد الله

(٢) كامل الزيارات: ١٩٢

(٤) كامل الزيارات: ٢٩٣

(١) كامل الزيارات: ١٩٢

(٣) كامل الزيارات: ٢٩٣

عليه السلام قال اتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة^(١)

١٦ - عنه حدثني جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي، عن عبد الله بن سبيك، عن ابن أبي عمير عن حماد، عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام، عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه قال في السنة مرة أتى أكره الشهرة^(٢)

١٧ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي باب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال حق على الفقير أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرة وحق على الغني أن يأتيه في السنة مرتين^(٣).

١٨ - عنه حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسين بن علي بن عبد الله بن المعيرة، عن العباس بن عامر قال قال علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال لا تحموه بأنه الموسر في كل أربعة أشهر والمعسر لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، قال العباس: لا أدري قال هذا لعل أو لأبي نأب^(٤).

١٩ - عنه حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحسين بن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن زيارة الحسين عليه السلام قال في السنة مرة إنى أخاف الشهرة^(٥).

٢٠ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد، عن عيسى بن سماعة بن عيسى، عن العيص بن القاسم، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل لزومه الفرض صلوه مفروضة قال ليس له صلوه مفروضة قال سألت في يوم يزار قال ما شئت^(٦)

(١) كامل الزيارات : ٢٩٤

(٢) كامل الزيارات : ٢٩٤

(٣) كامل الزيارات : ٢٩٤

(٤) كامل الزيارات : ٢٩٤

(٥) كامل الزيارات : ٢٩٤

(٦) كامل الزيارات : ٢٩٥

٢١ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري، سأساده
 رفعه إلى علي بن ميمون الصانع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عني بلغني أن قوماً من
 شعبتنا يَمُرُّ بأحدهم السرة و السنان لا يرورون الحسين قلب جعلت فداك إلى
 أعرف ناساً كثيرة بهذه الصفة، قال أما والله لحظهم أخطاءوا و عن ثواب الله
 راعوا و عن جوار محمد ﷺ ناعدوا قلت جعلت فداك في كم الزيارة هل : يا علي
 إن قدرت أن تروره في كل شهر فافعل قلب لا أصل إلى ذلك لأن أعين يدي و
 أمور الناس يدي و لا أقدر أن أعيب وجهي عن مكاني يوماً واحداً
 قال أنت في عذر و من كان يعمل بيده و إنما غنيت من لا تعلم بيده ممن أن
 حرج في كل جمعة هل ذلك عليه أما أنه ما به عبد الله من عذر و لا عذر رسول من
 عذر يوم القيامة قلب قال أخرج عنه رجلاً فحور ذلك، قال نعم و حروجه نفسه
 أعظم أحرأ و حبراً له عبد ربه بره بته ساهراً الليل به تعب النهار خطر الله إليه
 نظره توجب له الفردوس الأعلى مع محمد و أهل بيته فتأفسو في ذلك و كمووا من
 أهله (١)

٢٢ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى، عن
 المبركي بن علي البومكي، قال، حدثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه
 السلام عن علي، عن صفوان بن مهران الجبل عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث
 طويل، قلت له من رآه رآه ثم بصرف متى يعود إليه، و في كم يوم يؤتى و كم
 يسع الناس نركه، قال لا يسع أكثر من شهر و أما بعد الدار في كل ثلاث سن فما
 حار ثلاث سن فلم يأنه فقد عوق رسول الله ﷺ و قطع حرمه إلا من علة (٢)
 ٢٣ - عنه حدثني عن بن الحسين بن موسى رحمه الله، عن علي بن إبراهيم

ابن هاشم، عن أسبه، عن ابن فضال عن علي بن عتبة، عن عبد الله المحمدي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال قلت لآل زور قرا حسين عليه السلام في السنة مرتين أو ثلاث فقال أبو عبد الله عليه السلام نكره أن يكثروا المصعد إلى روروه في السنة مرة فلو كيف أصلى عليه قال تقوم حلقة عند كفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتصلّي على الحسين عليه السلام (١)

٢٥ - عنه بإسناده عن العبركي قال قال أبو عبد الله عليه السلام به يصلي عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تذهب الشمس ثم يصعدون ويدرل مثلهم فيصلون إلى طلوع الفجر فلا ينفي للمسلم أن يتخلف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين (٢).

٢٦ - عنه بإسناده عن محمد بن الفضل، عن أبي باب عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سألت عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه قال هم تعدل عمرة ولا يسمى التخلف عنه أكثر من أربع سنين (٣).

٢٧ - عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أسبه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد المصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن صفوان الجمال، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ونحن في طريق المدينة يريد مكة فقلت له يا بن رسول الله مالي أرك كثيراً حريصاً مكسراً فقال لي لو تسمع ما أسمع لشعلك عن مسائتي قلب؛ وما الذي سمع قال ابهاال املاكة إلى الله على قتله أمير المؤمنين عليه السلام وعلى قتله الحسين عليه السلام ونوح الحن عليها وبكاء الملائكة الذين حولهم وشدّه حرهم من بها مع هذا طعام أو شراب أو نوم فقلت له فمن دأته رائراً ثم يصرف متى يعود إليه وفي كم يوم يؤى وفي كم سمع الناس نركه؟ قال أما القرب فلا أقل من شهر وأما بعيد الدار في كل ثلاث

سبب لما حار الثلاث سبب فقد عرق رسول الله ﷺ و قطع رحمه الآ من علته و لو
يعمل بانرا الحسن ما يدخل على رسول الله ﷺ وما يصل إليه من الفرح و يرى
أمر المؤمنين و ابى فاطمة و الاثمة و الشهداء متأهرا سبب و ما يقبله من
دعائهم له و ماله في ذلك من الثواب في المعاجل و الآجل و المدخور به عبدالله
لأحد أن يكون ثم داره ما بقي

ابن دانه بخرج من رحله لما بع فيه على شئ إلا دعاه و دعا و فعت لشمس
عنه اكلت دونه كما تاكل النار الخطب، و ما تبقى شمسه عليه من دونه شيئا
فصرف و ما عليه دس و قد رجع له من الذرجات ما لا يباله المتشخط بدمه في
سل لله و نوكن به منك نفوس مقامه و يسعمر له حتى يرجع الى الرياره و يصي
ثلاث سنين أو يموت و ذكر الحديث بطوله (١)

٦٧ - باب جوامع زيارته عليه السلام

١ - ابن قولويه حدثني محمد بن جعفر الررد انكوي، عن محمد بن الحسين بن
أبي الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبي بجران، عن يزيد بن اسحق شمر، عن الحسن بن
عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اذا دخلت أحبار قتل:

اللهم يا هذا مدم كرمي به و شرفني به، اللهم فاعطني فيه رعتي على
حصفه ايماني بك و برسلك سلام الله عليك يا ابن رسول الله و سلام ملائكته فما
بروح و تصدي به الراحل الطاهر الطيب لك و عليك و سلام على ملائكة الله

المؤمنين، وسلام على المسلمين بك تقومهم لساظفك لك بفضلك بالسهم
أشهد بك صادق صدوق صدقت فمادعوت الله، وصدقت فيما أسبب به وراك
ثار الله في الارض من الدم الذي لا يدرك ناره من الارض إلا بأوليائك
اللهم حسب الى مشاهدتهم وشهادتهم، حتى نلحقني بهم، وعلني لهم فرطاً
وتامناً في الدنيا والآخرة

ثم عني قليلاً وتكرر سبع تكبيرات ثم يقوم بحال الفرو ونقول سبحان
الذي سبح له الملك والمملوك، وودست بأسمائه جميع حقه و سبحان الله الملك
القدوس رب الملائكة والروح اللهم اكسني في وفدي الى حرمك عك حير خلقك،
اللهم العن اجيب والطاعون و لعن أشاعهم و تناعهم اسهم اسهدين مشهد الحار
كلها مع اهل بيت بيك

اللهم توفني مسلم و جعل لي قدماً مع الباقي الوارثين الدرس يرثون
الردوس هم فيها خالدين من عبادك الصالحين

ثم كر خمس تكبيرات، ثم عني قليلاً ونقول: اللهم اي بك مؤمن وبوعدي
موقن، اللهم اكسني في ايمان وتبته في قلبي، اللهم اجعل ما اقول بلساني حقيقته في
قلبي، وترعه في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين عليه السلام قدم ثبات واثني
فيم استشهد معه ثم كبر ثلاث تكبيرات و نرفع يديك حتى تصعها على القبر
جميعاً ثم نقول.

أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر طهرت و طهرت بك البلاد و طهرت
أرض أنت مها و طهر حرمك، أشهد أنك امرت بالفسط و تعدل و دعوت لبيها و
أنك ثار الله في أرضه حتى يستتر لك من جميع خلقه.

ثم صاع حذبك جميعاً على الفرو ثم مجلس و يذكر الله عما شئت و توجه إلى
الله فيما شئت أن توجه ثم تعود و تصع بك عذرجليه ثم تقول صلوات الله على

و حَكَ و عَمِيَ بِدَنِكَ صَدُوقٌ ، أَيْ بِصَادِقِ الصَّدَقَةِ ، هَلِ اللَّهُ مِنْ فَسَلِكِ
بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ .

ثُمَّ يَقُولُ إِلَى عَمِيَ بِهِ فَيَقُولُ مَا أَحْسَبُ ثُمَّ يَقُولُ فَنَمَّا فَيَسْمَعُ فَيُورِ الثَّهْدَاءُ
فَيَقُولُ . لَسَّالَامٌ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّهْدَاءُ أَنْتُمْ بَا عِرْطُ وَ عَمِ لَكُمْ سَعِ أَنْشُرُوا ، تَوَعَّدَ اللَّهُ
الَّذِي لَا حَتْفَ لَهُ ، اللَّهُ مَدْرِكُ لَكُمْ وَ تَرْكُمُ وَ مَدْرِكُ بِكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدُوهُ ، أَنْتُمْ سَادَةُ
الشَّهْدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

ثُمَّ نَعْنِ الْفَرَسَ مِنْ بَدَنِكَ ثُمَّ نَصَلِّي مَا بَدَنِكَ ، ثُمَّ يَقُولُ حَتْبُ وَ قَدْ إِلَيْكَ وَ
أَبُوْسَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمْعِ حَوَانِحِي مِنْ أَمْرِ دَسَايَ وَ آخِرِي بِكَ بِوَسْطِ اتَّوَسَّلُونَ
إِلَى اللَّهِ فِي حَوَانِحِهِمْ وَ بِكَ يَدْرِكُ عَبْدُ اللَّهِ أَهْلَ الْهَرَابِ طَسَمُ

ثُمَّ يَكْتَرُ إِحْدَى عَشْرَةَ بِكَبِيرِهِ مَسَاعِهِ وَ يَحْضِلُ فِيهَا ، ثُمَّ نَسِي فَلَيْلًا فَيَقُولُ
مُسْتَعْلٍ نَفْسِهِ فَيَقُولُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، خَلَقَ الْخَلْقَ فَصَمَّ
بَعْبَ شَيْءٍ مِنْ مَوْرِهِمْ عَنِ عِلْمِهِ ، فَعَلِمَهُ بِقَدْرِهِ صَمْتُ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَمِيَ دَمَكُ وَ
ثَاكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنْ بَصَرٍ وَ الْفَحْ وَ نَ
لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِي هَلَاكِ عَدَنِكَ ، وَ يَمُومُ مَوْعِدَ اللَّهِ أَنَّكَ شَهِدَانٌ مِنْ
نَعَمِكَ الصَّادِقِينَ إِنْ قَالَ اللَّهُ بَارَكَ وَ بَدَلِي فِيهِمْ «أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ
الشَّهْدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نَوْرُهُمْ»

ثُمَّ يَكْتَرُ سَبْعَ كَبِيرَاتٍ ، ثُمَّ تَمَشِي فَلَيْلًا ثُمَّ يَسْمَعُ الْفَرَسَ وَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَمْ يَجِدْ وَ بَدَأَ وَ مَكَنَ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمَلِكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ فَقَدْ بَرَأَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ ، وَ وَفَّيْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ وَ ثَمَّتَ لِلَّهِ بِكَلِمَانِهِ وَ حَاهَدْتَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى ثَاكَ لِقَابٍ ، لَعْنُ اللَّهِ أُمَّةً مُبْلِكًا ، وَ لَعْنُ اللَّهِ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ وَ لَعْنُ اللَّهِ
أُمَّةً خَدَلْتَكَ وَ لَعْنُ اللَّهِ أُمَّةً خَدَعْتَكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوِلَايَةِ مِنْ وَالِدِ وَ وَالِدَةِ رَسُلِكَ وَ أَشْهَدُ بِإِثْرِهِ مَعِي

برئت منه و برئت منه و سلک، اللهم لعن الذين كذبوا بسلک، و هدموا کعبتک و حرّوا کتابک و سفکوا دماء هرست بتک و أفسدوا فی بلادک، و أسعدوا عبادک، اللهم ضاعف عليهم اعداب فيما حرى من سلک و برک و محرک اللهم العنهم فی مسسر السرائر و طاهر العلاسة فی أرضک و سمیتک، و کتبما دحلت المداير فسلم وضع یدک علی القبر^(١)

٢ - عه حدثنی أبی و محمد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر الحمیری، عن عبدالله بن محمد بن حاتم الطیالسی، عن الحسن بن علی، عن أسبه، عن عیصل بن عثمان الصائغ، عن معاوية بن عمار، قال قلت لأبی عبدالله عليه السلام ما أقول إذا أتیت قبر احسن عليه السلام قل قل السلام علیک یا أبا عبدالله صلی الله علیک یا أبا عبد الله رحمتك لله ما أنا عبد لله من بلعه ذلك فرضی به أنا إلى الله من ذلك یرحمی^(٢)

زیارة اخرى

٣ - حدثنی أبی، عن سعد بن عبدالله، عن أبی عبدالله الرزی، عن الحسن ابن علی بن أبی حمزة، عن الحسن بن محمد بن عبدالکریم بن علی، عن الفضل بن عمر عن حابر، الجعفی، قال قال أبو عبدالله عليه السلام للمفضل کم بسک و بین قبر الحسین عليه السلام فدا بی أنت و أمی نوم و بعض نوم آخر قال فیروده فقال ألا تشکر الا أفرحک ببعض ثوابه فبیت بی جعلت فداک قال فقال إن لرحل منکم لأحد فی جهازه و یتبیا لزيارته فیتبشربه أهل السماء.

فإذا خرج من باب مائة ركباً أو ماشياً وكل الله به أربعة آلاف ملك، من
الملائكة يصنّون عنه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام، ما مفصل إذا است قبر الحسين بن
عليّ فقف باب و قل هذه الكلمات، فإن لك بكل كلمة كفلاً من رحمه الله، فقف
ما هي جعلت فداك قال بقول.

السلام عليك يا وارث آدم صفوة لله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله،
السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كلم الله.
السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله
السلام عليك يا وارث عليّ وصيّ رسول الله، السلام عليك يا وارث الحسن
الزّصي السلام عليك يا وارث فاطمة بنت رسول الله

السلام عليك أيها الصديق الشهيد، السلام عليك أيها الوصي الذي لا ريب
السلام عليك يا حجة الله واس حجة، السلام على الأرواح التي حلت بمسائك و
أنا حن برحمتك، السلام على ملائكة الله المحمدين بك أشهد أنك قد أقيمت الصلوة
و آتيت الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعدت لله مخلصاً حتى أباك
الأمين، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم سمى ذلك بركن قدم رفعها ووضعها كثواب المشحط بدمه في سبيل
لله فإذا سلمت على القبر فالتمس به يدك و قل

السلام عليك يا حجة الله في سمائه وأرضه، ثم عصى إلى صلواتك ولك
بكل ركعة ركعتي عشرين كثواب من حج ألف حجة وعشرين ألف مرة وأعو ألف
مرة، ودعاً وقف في سبيل الله ألف مرة مع نبي مرسل، فإذا انقضى من عند
قبر الحسين عليه السلام نادك ممد لو سمعت مقالته لأقمت عمرتك عند قبر الحسين عليه السلام

هو يقول طوبى لك أيها لعد قد عمت و سلمت قد عمر لك ما سلف،
فأسأف لعمل فإن هو مات، من عامه أو في سنته أو يومه لم يل حصن روحه إلا

اللَّهُ وَتُفَلِّ الْمَلَائِكَةُ مَعَهُ وَيَسْتَعْمِرُونَ لَهُ وَيَصْنُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَوَالِي مَرَلَهُ وَبَهُولِ
الْمَلَائِكَةِ يَا رَبِّ هَذَا عَبْدُكَ قَدَّوْا فِي قَرْرِ بْنِ نَسِيكٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدَّوْا فِي مَرَلِهِ، فَأَيْنَ
تَذْهَبُ، فَيَنَادِيهِمْ ابْدَاءُ مِنْ لِسَاءِ بَا مَلَائِكَتِي قَفُّوا بَابَ عَبْدِي فَسَبَّحُوا وَقَدَّسُوا وَ
اَكْتُبُوا ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ يَتَوَفَّى.

قَالَ فَلَا يَزَانُونَ بِنَاهِ إِلَى يَوْمِ يَتَوَفَّى يَسَبِّحُونَ اللَّهَ وَتَقَدَّسُونَهُ وَتَكْتُبُونَ ذَلِكَ
فِي حَسَنَاتِهِ، فَاذَا تَوَفَّى شَهِدُوا جَنَارَتَهُ وَكَفَّهُ وَعَسَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ، وَبَهُولُوا رَبَّنَا
وَكَتَبْنَا بَابَ عَبْدِكَ، وَقَدْ تَوَفَّى فَأَيْنَ تَذْهَبُ، فَيَنَادِيهِمْ يَا مَلَائِكَتِي قَفُّوا بِقَبْرِ عَبْدِي
فَسَبَّحُوا وَقَدَّسُوا وَاَكْتُبُوا ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ (١).

زِيَارَةُ أُخْرَى

٤ عَنْهُ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْلَادٍ، قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا
تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَرَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ بِهِ، فَقُلْتُ بِمَعْصَا يَقُولُ
حُجَّتُهُ وَبَعْضُنَا يَقُولُ عَمْرَةَ قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ فَقُلْتُ: أَقُولُ
السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، اسْتَغْلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى
سَبِيلِ رَبِّكَ بِأَحْكَمِهِ وَالمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْدِّينَ سَهَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحْلَوْا
حَرَمَكَ مَدْعُونُونَ مَعْصُومُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ عَمَّا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ (٢).

زيارة اخرى

٥ عنه حديثي حكيم بن دودان حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن محمد، عن بعض اصحابه عن سلمة بن حفص المروري، عن ابي الحسن فان يقول عند قبر الحسين عليه السلام عليك يا عبد الله، سلام عليك يا حقه الله في أرضه، و ساهده على خلقه السلام عليك يا ابن رسول الله اسلام عليك يا ابن علي المرتضى، السلام عليك يا ابن فاطمة زهراء، أشهد أنك قد قلبت مصووه و سبب تركوه و أمره المعروف و سبب غير المكر و حاشد في سبيل الله حتى اياك الدين و صلى الله عليك حقاً و طيباً

ثم صاع حدك الأيمن على القبر و قل أشهد أنك علي بن أبي طالب و أنك حبيب مفرأ ناهيوت سمع لي عند قبرك يا ابن رسول الله ثم اذكر لأئمة عليهم السلام واحد و حدا و قل أشهد أنهم حجج الله، ثم قل اكسب لي عندك عهداً و ميثاقاً يا ابنك محمد اقبضني فأشهد لي عند ربك أنك أئمة الشهداء

زيارة اخرى

٦ عنه حديثي محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الحارث، عن عبد الرحمن بن أبي حنيفة عن سامر بن حذافه عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا أتيت الحسين عليه السلام فقل الحمد لله و صلى الله على

عَمِدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ وَمَنْ بَلَغَهُ دَمُكَ عَرَضِي بِهِ أَبَا إِلَى
اللَّهُ مِنْهُمْ بِرَبِّي ثَمَنًا (١)

زيارة اخرى

٧ - عنه حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعِدَالَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمْدَرِيِّ ، عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، لِدَائِي ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ
صَدَقَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى لِسَاطِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ يَقُولُ : يَا ... إِلَى
فِيهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ سَائِبِ أَهْلِ الْحَقِّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رَضَاهُ مِنْ رَضَى لَزِمْنِي وَسَخَطَهُ مِنْ سَخَطَ الرَّحْمَنِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَبَابَ اللَّهِ وَالِدِينَ عَلَى اللَّهِ وَالِدِي إِلَى اللَّهِ ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ قَدْ حَبَّلْتَ حِلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حُرُمَاتِ اللَّهِ وَأَقْبَلْتَ أَصْلُوهَ وَتَنَبَّأْتَ لِرُكُوعِهِ وَ
أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَا إِلَى سَبْلِ رَحْمَتِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْمُحْسِنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قَتَلَ مَعَكَ شُهَدَاءَ أَحِبَّاءَ عَمَلُوا بِكُمْ تَرَاهُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّ
فَائِدَتَكَ فِي النَّارِ أَدْنَى إِلَهٍ بِالْعَرَانَةِ تَمَّ قَائِلُكَ وَتَمَّ قَائِلُكَ وَشَاعَ عَلَيْكَ وَتَمَّ
مَعَ عَيْنِكَ وَمَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يَخْشَكَ بِالنَّاسِ كَيْتَ مَعَكُمْ فَغُورَ غُورًا عَظِيمًا (٢)
٨ - عنه حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

أبي بجران، عن يزيد بن أسحق عن الحسن بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول عند قبر الحسين عليه السلام ما أحببت (١)

زيارة اخرى

٩ - حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل، عن صالح بن عصفه، عن أبي سعيد المدائني قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك أتى قبر الحسين عليه السلام قال نعم، يا سعيد ثبت قبر الحسين عليه السلام أطيب الطيبين وأطهر الظاهرين وأبرّ الأبرار وإذا ررت به يا سعيد فبشّح عند رأسه تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ألف مرة وسبّح عند رجليه تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ألف مرة، ثم صل عليه ركعتين تقرأ بها تس والرحمن فاد فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك انشاء الله تعالى.

قال ثبت جعلت فداك علمي سبيح علي وفاطمة عليهما السلام ول نعم يا سعيد تسبيح علي عليه السلام سحان الذي لا تعد حرائره سحان الذي لا تسيد معالمة سحان الذي لا يقي من عنده سحان الذي لا يشرك أحداً في حكمه سحان الذي لا اصحلال لغيره سحان الذي لا انقطاع لمدته، سحان الذي لا إله غيره.

تسبيح فاطمة عليها السلام، سحان ذي الحلال لنادح العظيم، سحان ذي العزّ الشايع المنيب، سحان ذي الملك الماحر القديم، سحان ذي ليهجة والحال، سحان من بردى دلتور والوفاء، سحان من يرى ثرا العمل في الصفاء ووقع الظير في الهوآء (٢).

زیارة اخرى

۱۰ - عنه حدثني أبي و غير واحد عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن العباس بن موسى الورّاق، عن يونس عن عامر بن حذاعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام ، فقل : السّلام عليك يا ابن رسول الله السّلام عليك يا أبا عبد الله لعن الله من قسك، و لعن الله من بلعه ذلك فرصى به أنا إلى الله منهم بريء (۱)

زیارة اخرى

۱۱ - عنه حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن اسحق بن سعد قال حدثنا سعد بن مسلم، فائد أبي بصير قال حدثنا بعض أصحاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال، إذا أتيت القبر بدأت فأنتيت على الله عزّوجلّ و صلّيت على النبي صلّی الله علیه و آله و اجتهدت في ذلك ثم تقول
سلام الله و سلام ملائکته فيما تروح و تعدوا الراكبات الطاهرات لك، و عليك، و سلام الله و سلام ملائکته المقرّين و المسلمین لك، بعلوهم و اساطین مصلک و الشهداء على أنّک صادق صديق، صدقت و صحت فيما أتيت به، و أنّک تار الله في الأرض و الدّم لّذي لا يدرك ثاره، أحد من أهل الأرض و لا يدركه إلاّ لله وحده، جنّک يا ابن رسول الله و اهدا إليك و أتوّل إلى الله بك في جميع حوائجی من أمر دنيای و آخري و بك تتوّل المتوسّسون إلى الله في حوائجهم و

يدرك أهل التراث من عباد الله طبتهم.

ثم أمش قليلاً ثم تسفل الغبر والقلبة بين كنفيك فقل الحمد لله الواحد
الأحد المتوحد بالأمور كلها خالق الخلق فلم يعرب عنه شيء من أمرهم وعالم كل
شيء بلا تعلم ضمن الأرض ومن عليها دمك وشارك يا ابن رسول الله أشهد أن
لك من الله ما وعدك من النصر والفتح وراك من الله الوعد الحق في هلاك
عدوك وتمام موعده ناك، أشهد أنه قابل معك ربيون كثير، كما قال الله تعالى
«وكأين من بني عاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم».

ثم كبر سبع تكبيرات ثم أمش قليلاً واستقل النهر ثم قل الحمد لله الذي
لم يبعد صاحبه ولاولداً ولم يكن له شريك في الملك، خلق كل شيء فقدره تقديراً
أشهد بك قد نفع عن الله ما أمر به ووقيت بعهد الله وملت بك كلماته و
جاهدت في سببه حتى أتيتك اليقين لعن الله أمة فشتك وأمة حدثك ولعن الله
أمة خذلت عنك.

اللهم إني أشهد بالولاية من واليت ووالد رسلك، وأشهد بالبرائة بمن
برئت منه وبرئت رسلك، اللهم العن الذين كذبوا رسولك، وهدموا كعبتك، و
حرّفوا كتابك وسهكوا دماء هل ست سكت، أقصدوا عبادك واستدلّوهم، اللهم
صاعف لهم الدّعة فيما حرب به سكت في برك وحرك اللهمّ عنهم في سبائك و
أرضك اللهمّ اجعل في لسان صدق في أولئك وحبّ إلى مشاهدتهم حتى تدخفني
بهم وتعملهم في فرطاً وتجمعي لهم سبأ في لدنا والآخرة

ثم أمش قليلاً فكبر سبأاً وهلل سبأاً وحمد الله سبأاً وسبح الله تعالى سبأاً
وأحبه سبأاً ونقول لبك داعي الله إن كان لم يعبك مدني فقد أجابك قلبي و
شعري وشري ورأيتي وهواني على لنسلم لحلف النبي المرسل والسط المستحب و
الدليل العالم والأمير المستنصر والمرضى للبع والمنظوم المهتم، حب فقط عاً

إليك وإلى ولدك وولد ولدك الخلف من بعدك على بركة اخي فقبلي لكم مسلّم و
أمرى لكم متّع ونصرني لكم معده حتى يحكم الله و هو خير لما كتب لديني، و
يبعثكم معكم معكم لامع عدوكم إني من المؤمنين برجعتم لا أنكر لئله قدرة و لا
أكذب له مشيئة و لا أزعج أن ما شاء لا يكون.

ثم امش حتى تنتهي إلى القبر و قل و أنت قائم: سبحان الله الذي يشيخ له
دي الملك و الملكوت و يقدس بأسمائه جمع حلقه سبحان الله الملك القدوس ربنا و
رت ملائكة و الروح اللهم اجعلني في وعدك إلى خير بقاعك و خير خلقك، اللهم
المن المجت و الطاغوت

ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين على القبر ثم تقول أشهد أنك طهر
طاهر من طهر طاهر قد طهر بك البلاد و طهرت أرض أنت فيها و أنك تار لله
في الأرض حتى يستغفر لك من جميع خلقه.

ثم صاع حديدك و يدبك جميعاً على القبر ثم اجلس عند رأسه و اذكر الله بما
أحبب و بوخه ابيه و استل حوائجك ثم صاع يدبك و حديدك عند رحليه و قل
صلّى الله عليك و على روحك و يدبك فقد صدقت و أنت الصادق المصدق قتل
الله من قتلك بالأيدي و اللسان

ثم تقوم إلى قبر ولده و تشي عليهم بما أحبب و تستل ربك حوائجك و ما
بدالك ثم تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول. السلام عليكم أيها الرّبّانيون أستم لنا
فرط و نحن لكم تبع و أنصار أشعروا عو عدائهم الذي لا خلف له و إن الله مدرك
بكم تاركهم و أنتم سادة الشهداء في الدنيا و الآخرة.

ثم اجعل اقبر بين يديك و صلّ ما بدالك و كلّما دحبت الحجر فسلّم ثم امش
حتى تضع يدبك و حديدك جميعاً على لقبر فدا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك
و لا يقصر عنه من الصلوة ما أفت و اذا انصرف من عنده فودّعه و قل: سلام الله

و سلام ملائكتك المقربين و أنبيائه المرسلين، و عباده الصالحين عليك يا بن رسول الله و علي روحك و بدنك و دريسك و من حضرک من أوليائك .
 حدثني هذه الزيارة أحمد بن محمد بن الحسن بن سهل، عن أبيه عن جده،
 عن موسى بن الحسن بن عامر، عن أحمد بن هلال قال حدثنا، مية بن عبي القيس
 الشامي، عن سعدان بن مسلم، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله و زاد في آخره
 - من عند من حضرک من أوليائك .

فاذا بلغت الزواجر فقل هذا الكلام من أوله الى آخره كما قلت حين دخلت
 الحائير، فاذا دخلت منزلك فقل، الحمد لله الذي سلمني و سلم مني، الحمد لله
 في الامور كلها و على كل حال، الحمد لله رب العالمين ثم كبر إحدى و عشرين
 تكبيرة متتاعة و سهل و لاتعجز فيها انشاء الله تعالى (١).

زيارة اخرى

١٢ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن
 عبد الله بن المعيرة، عن العباس بن عامر عن أبان، عن الحسين بن عطية، أبي باب
 بياع السابري، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و هو يقول من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب
 الله له حجة و عمرة أو عمرة و حجة، قال قلب حملت مذاك فما أقول اذا أتيت؟ قال
 نقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك
 يوم ولدت و يوم توت و يوم تمت حياً أشهد أنك حيّ شهيد تروى عند ربك
 وأنواى وليك و أبر من عدوك، وأشهد أن الدين فأتلك و انتهكوا حرمك

مبعور عن سائر أئمة لا أتمى وأشهد أنك قد أتممت الصلوة و انبت لزكوة و
أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة أسأل الله ولكم و ربنا أن يجعل بحضرت من ربارك الصوة على سبيلنا و
المعزة لديونا شفع لى يابن رسول الله عديريك (١)

١٣ عنه حدثني علي بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي
بن عبد الله بن المعبر، عن العباس بن عامر، عن جابر بن الكهوف عن ج
الصامت، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من أتى الحسن عليه السلام ما شأ كتب
الله له بكل خطوة ألف حسنة و يحيى عنه ألف سنة و رفع له ألف درجة فاد أتت
الفرات فاعسى و غنى بعلبك و مشى حافياً و امشى عشي لعنه الله فاد أتت
باب الحير فكثر لله أربعاً و صلّى عليه و استل حاحك (٢)

زيارة خفيفة

١٤ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن
محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن صفوان بن يحيى عن أبي
الصبح، عن أبي عبد الله عليه السلام، أو عن أبي بصير عنه، قال قلت كيف السّلام على
الحسين بن علي عليه السلام قال يقول السّلام عليك يا أبا عبد الله السّلام عليك يا
رسول الله لعن الله من فلك، و لعن الله من عان عليك يا م بلغه ذلك فرضى
به أنا إلى الله مهم برئى (٣).

زيارة خفيفة

١٥ - عنه بإساده عن حمدان بن محمد عن محمد بن سميع، عن ابن سنان، عن أبي همام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فقل :
السَّلامُ عليك يا أبا عبد الله ليس لله من ولك، وليس لله من شرك في دمك، و
من يلعه غرضي به و أنا إلى الله منهم بري^(١).

زيارة أخرى

١٦ - عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري، و محمد
ابن الحسن جميعاً عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن مهزيار، عن محمد
بن أبي عمير، عن محمد بن مرون، عن علي بن أبي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلام :
إذا أردت المسير إلى قبر الحسين فصر يوم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا أردت
الخروج فاجمع أهك و ولدك و دع بدعاء السفر و اعسل قبل خروجك و قل
حين تغسل.

اللهم طهري و طهر فبي و اشرح لي صدرك و احر عني ساني ذكرك و
مدحك و انشاء عليك، فإنه لا قوة إلا بك و قد علمت أن فؤاد دني السيم
لأمرى و لأباع لسه سأك و اشهاده على جميع أسائك و سلك إلى جمع
حلفك.

اللهم اجعله نوراً و ظهوراً و حرراً و شفاءً من كل داء و سقم و آفة و عاهة و

من شر ما أخاف وأحذر.

فإذا خرجت فقل : اللهم اني اليك وجهت وجهي و إليك فوضت أمري
و إليك أسلمت نفسي، و اليك الهجات ظهري، و عليك توكلت لاملجأ إلا اليك
تباركت و تعاليت عز جارك و جل ثناوك.

ثم قل بسم الله و بالله و من الله و إلى الله و في سبيل الله و على ملة رسول
الله ﷺ على الله توكلت و إليه أنبت فاطر السموات السبع ، الأرض السبع و
رب العرش العظيم، اللهم صل على محمد و آل محمد و احفظني في سرى و خفي في
أهلي بأحسن الخلف.

اللهم اليك نوحته و اليك خرجت و إليك وعدت و لخيرك تعرّضت و
بريارة حبيب حبيبك تقرّرت، اللهم لا تمنعني خير ما عندك بشر منّا عندى، اللهم
اعمرلى دنوبى و كثر عني سئاني و خطّ عني خطاياى و قبل منى حسناتى و تقول
اللهم اجعلنى فى درعك الحصينة لئى تجعل فيها من تريد اللهم انى أترأ إليك
من الحول و القوة ثلاث مرّات و اقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و قل هو الله أحد و
إنّا أنزلناه و آية الكرسي و يس و آخر سورة الحشر «لوامرنا هذا لقرآن على
حبل» و لا بدّهن و لا تكمل حتى تأتى لمرات و اقل من الكلام و المزح و اكثر من
ذكر الله تعالى و يياك و المراح و المصومة فاداكنت راكباً أو ماشياً فقل

اللهم إني أعودك من سطوات الكا و عراقب الوبال و فتنة الصلال و من
أن تلقاني بمكروه و أعودك من الحس و اللس و من وسوسة الشيطان و طورى
انسوء و من شر كل ذى شرّ و من شر شياطين الجن و الانس و من شرّ من يصب
لأولياء الله اعداوة و من أن بهرطوا علىّ و أن يطعوا و أعودك من شرّ عيون
الظلمة و من شرّ كل دى شرّ و شرّ إبليس و من يردّ عن الحمر باللسان و اليد
فاد، حفت شيئاً فقل: لا حول و لا قوة إلا بالله به احتجبت و به اعتصمت،

اللهم اعصمني من شرّ خلقك فانما انا بك و اما عندك.

فاذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبر، اللهم أنت خير من وفد اليه الرجل و
أب يا سيدي اكرم مأتي و أكرم مزور و قد جعلت لك رائد كرامه و لكل واحد
تحفة، و قد أتيتك رائداً قبر ابن سبيك صلواتك عليه فاجعل تحفك إياي و كاك
رقبتي من النار، و تقبل مني عملي و اشكر سعيي و ارحم مسيري إليك، غير من
منى بل لك المنّ عليّ اذ جعلت لي السيل الى زيارته و عرفتني فضله و حفظتني
حتى بلغتني قبر ابن وليك و قد رجوتك، فصلّ عليّ محمّد و آل محمّد و لا تقطع
رجائي و قد أتيت فلا تخيب أملّي و اجعل هذا كفاره لما كان فيه من ذنوبي و
اجعلني من أنصاره يا أرحم الراحمين

ثمّ عبر الفرات و قل: اللهم صلّ عليّ محمّد و آل محمّد و اجعل سعيي مشكوراً
و ذنبي مغفوراً و عملي مقبولاً و اغسلني من الخطايا و الذنوب و طهر فمي من كلّ
آفة فحق ديني. أو تبطل صلي يا أرحم الراحمين.

ثمّ تأتى النينوى فتضع رحلك بها و لاتدهن و لا تكتحل و لا تأكل اللحم
مدمت مقيماً بها، ثمّ تأتى الشطّ بجذاء محلّ القبر و اغتسل و عليك الوقار و قل و
أنت تغتسل: اللهم طهرني و طهر لي قلبي و اشرح لي صدري و أجر عليّ لساني
محبتك و مدحتك، و انشاء عليك، فأنه لا حول و لا قوة إلا بك.

قد علمت أنّ هوام ديني التسليم لأمرك و الشهادة على جميع أسبيائك و
رسلك بالآفة بينهم أشهد أنّهم أنبياءك و رسلك الى جميع خلقك، اللهم اجعله لي
نوراً و ظهوراً و حرزاً و شفأً من كل سقم و داء من كلّ آفة و عاهة و من شرّ ما
أخاف و أحذر

اللهم طهر به قلبي و حوارجي و عظامي و لحمي و دمي و شعري، و بشري و
عنّي و عصبي و ما أقلت الأرض منّي و اجعله لي شاهداً.

ثم اليس أطهر ثيابك فاذا لبستها فقل : الله اكبر ثلاثين مرة و تقول الحمد لله الذي اليه قصدت فبلغني و اياه أردت فمكنتي و لم يقطع بي و رحمته استعت فسلمني اللهم أنت حصني و كهفي و حرزي و رجائي و أملی لا اله إلا أنت يا رب العالمين.

فاذا أردت المشى فقل : اللهم إني أردتك فأردني و اني أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني فان كنت عني ساططاً فصب علي و ارحم مسيري الى ابن حبيبك اتبعني ، بذلك رضاك عني فارض عني و لا تحبني يا ارحم الراحمين.

ثم امش حافياً و عليك السكينة و الوقار بالتكبير و التهليل و التمجيد و التعظيم لله و لرسوله ﷺ و قل أيضاً : الحمد لله الواحد المتوحد بالأمور كلها خالق الخلق لم يعرب عنه شيء من امورهم و عالم كل شيء بغير تعليم صلوات الله و صلوات ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و رسله أجمعين على محمد و أهل بيته الأوصياء الحمد لله الذي أنعم عني و عرّفني فضل محمد و أهل بيته ﷺ.

ثم امش قليلاً و قصر خطاك فاذا وقفت على التل فاستقبل القمر فقف و قل : الله اكبر ثلاثين مرة و تقول لا اله إلا لله في علمه منتهى علمه ، و لا اله إلا لله مع علمه منتهى علمه و الحمد لله في علمه منتهى علمه و الحمد لله بعد علمه منتهى علمه و الحمد لله مع علمه منتهى علمه سبحانه لله في علمه منتهى علمه و سبحانه لله بعد علمه منتهى علمه و سبحانه ، لله مع علمه منتهى علمه ، و الحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه ، و لا اله إلا الله و الله اكبر و حق له ذلك لا اله الا الله المحيم الكريم ، لا اله الا الله العلي العظيم ، لا اله الا لله نور السموات السبع و نور الأرضين السبع و نور العرش العظيم ، و الحمد لله رب العالمين السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله و زوار قبر ابن نبي الله.

ثم امش عشر خطوات و كبر ثلاثين تكبيرة و قل و أنت تمشي : لا اله إلا الله

مهللاً لا يحصيه عمر، قل كل واحد و بعد كل واحد و مع كل واحد و عدد كل واحد، و سبح لله و الحمد لله و لا اله الا لله و الله اكرم قبل كل واحد و بعد كل واحد، و مع كل واحد و عدد كل واحد ابداً ابداً ابداً.

اللهم اني اشهدك و كفى بك شهيداً فاشهد لي اني شهد انك حق و ان رسولك حق، ان حبيبك حق و ان قولك حق و ان قصائلك حق و ان قدرك حق و ان فعلك حق و ان حشرك حق و ان فعلك حق و ان برك حق و ان حشرك حق، و انك بمحب الأحياء و محبي اموي و انك باعث من في لصور و انك حامي الناس ليوم لا رب فيه، و انك لا تحب للمعاد، السلام عليك يا حجة الله و ابن حجة.

ثم امش قليلاً و عليك السكينة و الوفاء بالكرم و التهليل، و التمجيد و الحمد و لعظم لله و رسوله ﷺ و قصر خطاك في نسب ابيات ابدى بي امشوق فقف على الدب و قل اشهد ان لا اله الا الله و حده لا شريك له و اشهد ان محمداً ﷺ عبده و رسوله، امين الله على حلفه و انه سيد الأولين و الآخرين و انه سيد الانبياء و المرسلين، سلام على رسول الله محمد لله آمين هذان هذان و ما كنا لننتهي لو لا ان هدانا الله لقد خائت رسل ربنا بالحق

اللهم اني اشهد ان هذا عمر ابن حنبل و صفوتك من حلفك و انه الفخر بكرامتك اكرمته بكتابك و حصصه و نعمة على وحيك، و اعطيه موارث النساء و جعله حجة على حلفك من الأضواء، فأعذرني لدعا و بدل مهجته فيك لبسعد عداك من الصلاة و لجهالة و اعمى و الشك و الارباب الى باب الهدى من ارتدى

أنت ترى و لا ترى و أنت بالمطر الاعلى حق تارعله من حلفك من غرته الديو باع الاخرة بالنفس الاوكس لأدى و اسخطك و اسخط رسولك و أطاع

من عبادك من أهل اشفاق وشفق وجملة الأورار من اسوحب النار لمن الله
قابلي ولدرسولك وضاعف عنهم العذاب الآليم.

ثم تدمو قليلاً وقل السّلام عليك يا وارث آدم صهوة الله السّلام عليك يا
وارث نوح نبي الله، السّلام عليك يا وارث ابراهيم حين الله، السّلام عليك يا
وارث موسى كليم الله، السّلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السّلام عليك يا
وارث محمد حبيب الله ﷺ، السّلام عليك يا وارث أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب وصي رسول الله وولي الله، السّلام عليك يا وارث الحسن بن علي
المرّكي، السّلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين

السّلام عليك أيها الصّدّيق الشهيد، السّلام عليك أيها الوصي البارّ لتني،
السّلام عليك أيها الوفي لبق الشهيد أنك قد أقمت الصّوّه وتنت لركوة وأمرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتى أباك البقين السّلام عليك
يا أبا عبد الله ورحمه الله ورحمته، السّلام عليك وعلى لأرواح التي حلت
بهدنك وأحب رحلتك، السّلام على ملائكة المحدثين بك السّلام على ملائكة
الله وزوار قبر ابن نبي الله.

ثم ادخل الحماير وهل حين تدخل السّلام على ملائكة الله المفرّسين، سّلام
على ملائكة الله المنزلين لسّلام على ملائكة الله المسوّمين، السّلام على ملائكة الله
الذين هم مقيمون في هد الحماير، تدرّ رحمتهم، السّلام على ملائكة الله الذين هم في
هد الحماير يعملون وأمر الله مسلمون، السّلام عليك يا رسول الله وابن أمين
الله وابن خالصة الله السّلام عليك يا أبا عبد الله وإيا الله راجعون

ما أعظم مصيبتك عند حدّك رسول الله ﷺ وما أعظم مصيبتك عند من
عرف الله عزّ وجلّ وأحلّ مصيبتك عند املاً الأعلى وعند أساء الله ورسوله،
السّلام منّي إليك والرحمة مع عظيم الرّزية عليك كنت نوراً في الأضالاب الشّعبة و

بوراً في ظلمات الأرض و بوراً في الهواء و بوراً في السموات العلى، كسب فيها سوراً
ساطعاً لا نطقى و أنت الناطق بالهدى.

ثم امش هيلاً و قل الله اكبر سبع مرّات و هلله سبعاً و احمده سبعاً و ستّحه
سبعاً و قل لك بك داعى لله لك بك سبعاً، و قل ان كان لم يحك بك في عبد سعائتك
و لساني عند مستصرك، فقد احاك قلبى و سمعى و بصرى و دنى و هواى على
التسليم لخلف النبى المرسل و السط المسحب و الدليل العام و الامين المسحور و
المؤدى المستع و المظلوم المصطهد

جئتك يا مولاي انقطعتا إليك و الى حدك و أسك و وذك الخلف من
بعدك فعلى لكم مسسم و رأى لكم سبع و بصرى لكم معذة حتى يحكم الله بدينه و
يبعثكم و تشهد الله انكم المحقة و بكم برحقى الرحمة فمعكم لامع عدوكم اى بكم من
المؤمنين لا انكر لله قدرة و لا اكدب به عيشة

ثم امش و فطر خطاب حتى يستقبل الغمر و اجعل الفلله بين كتميك و
اسفل بوجهك و وجهه و قل: السّلام عليك من لله و لسّلام على محمد امين الله
على رسله و حرّم امره الحانم ما سبق و الفسخ لما سقبل و المهيم على ذلك كنه و
رحمه الله و بركاته، و السّلام عليك و تحياته

اللّهم صلّ على محمّد و آل محمّد صاحب مشافك و حاتم رسلك و ستد
عبادك و امينك في بلادك و خير برسك كما لا كتابك و حاهد عدوكم حتى تراه
اسفين اللّهم صلّ على أمير المؤمنين عندك و أحمى رسولك لدى انجبه بعلامك و
جعلته هادياً من شئت من خلفك و تدبيل على من بعثه برسالاتك و ديار الدين
بعدك و فصص فصائك بين خلفك و المهيم على ذلك كنه و السّلام عنه و رحمة
الله و بركاته

اللّهم أحمى به كتابك و أحمى به وعدك، و أحمى به عدوكم، و اكتسبى و لباته

و أحسانه، اللهم اجعلنا له شفعاً و نصاراً و أعواناً على طاعتك و طاعة رسولك، و ما وكله به و استخلفه عليه يارب العالمين.

اللهم صلّ على فاطمة بنت سنانك و روحه وليك و مّ لسطين الحسن و الحسين الطاهرة الصديقة اركية سيدة ساء العالمين صلوة لا يقوى على إحسانها غيرك اللهم صلّ على الحسن بن علي عمك و ابن أخي رسولك الذي انتحنه بعلمك و جعلته هادياً لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعد لك و فصل قصائك بين خلقك و المهمن على ذلك كله و رحمه الله و بركاته

اللهم صلّ على الحسين بن علي عمك و ابن أخي رسولك الذي استحببه بعلمك و جعلته هادياً لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعد لك و فصل قصائك بين خلقك و المهمن على ذلك كله و رحمه الله و بركاته و صلى على الأئمة كلهم كما صليت على الحسن و الحسين عليهما السلام.

تقول اللهم أتم بهم كلماتك و أعزهم وعدك و أهلك بهم عدوك و عدوهم من الجنّ و الإنس أجمعين، اللهم أحزمهم عما حرم ما جازب سذيراً عن قومهم اللهم اجعل لهم شفعاً و نصاراً و أعواناً على طاعتك و طاعة رسولك اللهم احسنا لهم بمن يسع انوار الذي برل معهم و أحيينا محياهم و أمت مماتهم و أشهد مشاهدهم في الدنيا و الآخرة اللهم إن هذا عفا أكرمتني به و شرفتنني و أعطيتني فيه رغبني على جفذه بما بي بك و برسولك

ثم تدعو هؤلاء من القبر و تقول السلام عليك يا رسول الله و سلام الله و سلام ملائكة المقرّين و أنبيائه المرسلين كنّا نروح الراحات الطاهرات لك و عليك سلام المؤمنين لك بملوهم الناطقين لك بمفصلك بالستهم أشهد أنك صادق صديق، صدقت فيما دعوت له و صدقت فيما أنبت به و أنك نار الله في

حرمته و سفکوا دمی ملعونون علی لسان البی الامی اللّهم العن الدین کذبوا
رسلك و سفکوا دماء اهل بیت بتک صنواک علیهم.

اللّهم لس قتلة امیرالمؤمنین و صاعق عظیم العذاب لائیم، اللّهم العن قتلة
الحسین بن علی و قتلة أنصار الحسین بن علی و أصحابهم حرّ نارک و دقهم ناسک و
صدع علیهم العذاب الالیم و انعمهم لعنا و یلاً اللّهم احل بهم تقعتک و آتهم من
حیث لا یحسبون و حدهم من حیث لا یشعرون و عذّهم عدناً نکرأ، و العن اعداء
بیتک و آل سیک لعنا و بلا اللّهم اعر الحسین و الطاعوت و المراعنة انک علی کلّ
شیء قدير.

نقول یا بی أنت و اُمّی یا ابا عبد الله انک کانت رحلتی مع بعد شقّتی و لک
فاصل عری و علیک کدر نسبی و بحبی و صراحی و زهری و شهبی و الیک کل
بحی و یک اسیر من عظم حرمی، انک و اعداؤک اودرت ظهری یا بی أنت و اُمّی
یا سیدی بکینک یا حرره الله و ان حرته و حقّ لی أن أنکسک و قد بکتک
السموات و الارضون و الحدل و اسرار ما عدی من م أبکک و قد نکاک حبیب
ربّی و بکتک الائمة علیهم السلام و نکاک من دون سدرۃ المسهی الی الثری جرماً
علک

ثم استلم الفکر و قس، لسلام علیک یا ابا عبد الله یا حسین بن علی یا ابن
رسول الله اسلام علیک یا حقه لله و بن حقه، أشهد انک عبد الله و امیه
بلعب، صحاباً و ذببُ مناً و قلت صادقاً و قلت صديقاً فصیب شهداً و مصیب
علی منی لم یؤثر عمی علی هدی و لم یس من حو الی باطل، و لم تحب إلا لله وحده
و أشهد انک کنت علی به من ربک بلعب ما أمر به و منت بحقه و صدقت من
کال فیک عبر واهی و لا موهن نصی لله علیک و سلّم تسليماً حراک الله من
صدیق حراً

أشهد أن الجهاد معك جهاد وأُحَقِّقُ معك وإليك وأنت أهله ومعدنه و
ميراث أسبوه عندك وعد أهل بيتك وشهد أنك قد بلغ وصح ووقب و
عاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومصبت للذي كنت عليه شهيداً و
مستشهداً وشهوداً، فصلّي الله عليك وسلم تسليماً أشهد بك طهر طاهر مطهر من
طهر طاهر مطهر طهرت و طهرت أرض أنت بها و طهر حرمك.

أشهد بك أمرت بالقسط والعدل ودعوت إليهم وأشهد أن أمة قنلتك
شرار حق الله وكفرته وأنى استشفع بك إلى الله ذلك و رقي من جميع دبري و
أبوخه بك إلى الله في جميع جوانحي ورعى في أمر احرنى و دبى
ثم ضع خدك الأيمن على انحر و قل اللهم إني أسئلك بحق هذا القبر و من
فيه، و بحق هذه القبور، و من سكنها أن يكتب اسمي عندك في أسمائهم، حتى
توردني مودهم و تصدري مصادرهم بك على كل شئ قدبر

يقول: ربّ أفحمي دبري و قطعت مقالتي، فلا حجة لي ولا عذر لي، فانا
المقرّ بدبي لأسر سلبتي، امرتني بعمل، المبحلة في حطيتي، انتحيت عن قصدي،
المقطع بي، قد أوقف نفسي با ربّ موقف لأشقاء الازل، المدين المجترئين
عليك، المستحصر بوعيدك، يا سحر بك أيّ حرّة عليك و أيّ تحرير صررت
بنفسي و أيّ سكرة أوبسي و أيّ غفلة أعطيتي، ما كان أقبح سوء ظري و اوحش
فعلى يا سيدي

وارحم كبوني لحرق و جهي و رلة قدمي و تعفري في ابراب حدي و بدامتي
على ما فرط مني، و أفلتي عثرتي و ارحم صراحي و عبرتي و قبل معدرتي و عد
بحلمك على جهلي، و بإحسانك على حطيتاني، و بصوك على، ربّ أشكو إليك
قساوه قلبي و ضعف عملي فامنع عسالي فانا المقرّ بدبي بمعرف عطيتي و هذه
يدي و ناصيتي.

استكين لك بالعود من نسي، فاقبل بوبي و نّس كرسي و ارحم خشوعي و
 حصوعي و اعطاني إليك سّدي و أسّي على ما كان منّي و تضرّعي و تغفيري في
 مرات قبر ابن سيك بين يديك، فانت رجائي و ظهري و عدّتي و معتمدتي لا إله إلا
 أنت.

تمّ كر خمسة و ثلاثين تكبيرة ثم ترفع يديك و تقول:
 يسك يا ربّ صمدت من أرضي و إلى ابن سيك قطعت البلاد رجاء للمعصرة،
 فكن لي يا وى الله سكنا و شيعا و كن بي رحيا و كن لي مسجا يوم لا تنفع الشفاعة
 إلا من رضى، يوم لا تنفع شفاعة الشافعين و يوم يقول أهل الصلاة ما لنا من
 شافعين و لا صديق حميم، فكن يومئذ في مقامى بين يدي ربّي في مقدّار.
 بعد عصا حرمي اد ارتعدت فرائضي و أحد بسمي و أنا منكسر رُسي يا
 قدّمت من سوء عمى و أنا عارِكها ولدتنى امي و ربّي يسألني، فكن لي شيعا و
 مقدّار فقد أعددتك ليوم حاجتي و يوم هجري و فاقني.

ثم صبح حدّك الأيسر على القبر و تقول:
 اللهم ارحم بصرّعي في مرات قبر ابن سيك هاني في موضع رحمة
 بمول ماى أنت و منى ناس رسول الله ﷺ إني أرى إلى الله من قتلك و
 من سالكك، ما لنبي كب معك فانور فودا عظيماً و أهدل مهجتي فيك و أفيك
 بنفسي و كب فمن أقام بين يدك، حتى يسفك دمي معك فأظهر معك بالسعادة
 و الفور بالجنة

يقول، لعن الله من رماك، لعن الله من طعنك، لعن الله من اجتزّر أسك،
 لعن الله من حمل ر سك، لعن الله من بك بقضيه بين ثناياك، لعن الله من أبكى
 سنانك، لعن الله من أسهم أولادك، لعن الله من أعار عمنك، لعن الله من سار
 إليك، لعن الله من معك من ماء لعرات، لعن الله من عشك و حلاك.

لعن الله من سمع صوتك فتم يحبك، لعن الله من كلف الاكباد ولعن الله من و
أعرابه و أتباعه و أنصاره و بن سمية و لعن الله جميع قاتلك و قاتلي نسك و من
أعان على قتلکم، وحشا لله أحرأهم و بطوهم و قورهم بارأ و عدتهم عدابا أليما
ثم تسبح عند رأسه ألف تسبيحة من تسبيح أمراء المؤمنين عليه السلام، و إن أحببت
تحوّلت إلى عبد رجليه و تدعو بما قد فست لك، ثم يدور من عبد حبه إلى عبد
رأسه فإذا فرغت من الصلوة سبحت و التسييح تقول:

سبحان من لا يبيد معالنه، سبحان من لا ينقص خزانته، سبحان من لا يقطع
لذنه، سبحان من لا يتمد ما عنده، سبحان من لا اصمحلل لفرجه، سبحان من
لا يشاور أحدا في أمره، سبحان من لا إله غيره.

ثم تحوّل عند رجليه و صاع بك على القبر و قل صلى الله عليك يا أبا
عبدالله ثلاثا، صرت و أنت الصادق لمصدق، قتل الله من فلكم بالأدى و
الأسن، و تقول.

اللهم ربّ الأرباب صريح الأخبار، انى عبد معاذ، فكك رقي من النار.
جشك يا بن رسول الله و عدليك، أنوسل إلى الله في جمع حوئحي من أمر
آخرقى و رى و بك بنوسل المتوسلون إلى الله في جميع حوئحهم و بك يدرك
أهل الثواب من عباد الله طلبتهم، أسأل و ليك و ولتنا أن يجعل حظى من ريارك
الصوة على محمد و آله و ابعهره لدنوى اللهم اجعنا ممن نصره و نستصره بك
في الدنيا و الاخرة.

ثم تضع خديك عليه و تقول:

اللهم ربّ الحسين، اشف صدر الحسين، اللهم ربّ الحسين اطلب بدم الحسين،
اللهم ربّ الحسين انتقم ممن رصى بقتل الحسين، اللهم ربّ الحسين انتقم ممن حانف
الحسين، اللهم ربّ الحسين انتقم ممن هرح بقتل الحسين.

تبتل إلى الله في اللعنة على قاتل الحسين و أمير المؤمنين عليه السلام و تسبح عند
رجليه ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة الزهراء صلى الله عليه وآله، فإن لم تقدر فساته
تسبيحة و تقول:

سبحان ذي العرش الشايع المنيف، سبحان ذي الجلال و الإكرام الفاجر العظيم،
سبحان ذي الملك الفاجر القديم سبحان ذي الملك الفاجر العظيم، سبحان من
ليس العرش و المال، سبحان من تردى بالنور و الوقاء، سبحان من يرى أثر الزمن في
الصفاء، و خفقان الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا و لا هكذا غيره.

ثم صر إلى قبر علي بن الحسين فهو عند رحل الحسين فإذا وقعت عليه قل:
السلام عليك يا ابن رسول الله و رحمة الله و بركاته و ابن خليفة رسول الله و ابن
بنت رسول الله و رحمة الله و بركاته مصاعفة كل ما طلعت شمس أو غربت السلام
عليك و على روحك و بدنك بأبي أنت و أمي مذبوح و مقتول من غير جرم، بأبي
أنت و أمي دمك المرتق به إلى حبيب الله، بأبي أنت و أمي من مقدم بين يدي أسك
باحتسبك و يبكي عنك محترقاً عليك قلبه يرفع دمك بكفة إلى أعصار السماء
لا يرجع منه قطرة و لا تسكن عليك من أيك زهرة و دّعك للفرق فكانكما عند
الله مع آياتك الماضين و مع أمهاتك في الجحيم سبعين ابراً إلى الله من قلبك و
دبحك.

ثم اتكأ على القبر و صم يديك عليه و قل: سلام الله و سلام ملائكته
المقربين و نبياته المرسلين و عواده الصالحين، عليك يا مولاي و ابن مولاي و رحمة
الله و بركاته، صلى الله عليك و على عترتك و أهل بيتك و آبائك و أبنائك و
أمهاتك الأحياء الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم طهيراً، السلام
عليك يا ابن رسول الله و ابن أمير المؤمنين و ابن الحسين بن علي و رحمة الله و
بركته، لمن الله قاتلك و لمن الله من استخف بحقوقك و قتلوكم، لمن الله من بقى منهم

و من مصى ، نفسى فداؤكم و لمصجعكم صلى الله عليكم و سلم تسليماً كثيراً
ثم صبح حدّك على لهر و قل ، صلى الله عليك يا أبا الحسن ثلاثاً تأتي أنت و
أمنى أنسك رائراً و قد عنداً ممّا حبيب على نفسى و احتطبت على ظهري أستل
لله و لك و وبقى أن عمل حطّى من ريارتك عتق رقتى من النار ، و بدعو بما
حببت

ثم بدور من حلف الحسن إلى عند رأسه و صلّ عند رأسه ركعتين نقرأ في
الأولى س و في الثانية الحمد و الرحمن ، وإن شئت صليت حلف القبر و عند رأسه
فصل ، فإذا فرغ فصلّ ما أحسب إلا أن ركعتي الرباره لاندّ منها عد كلّ قبر فإذا
هرعت من الصلوة فارفع يديك و قل

اللهم يا نساء مؤمنين به مسلمه له معصمين بحبله عارفين بحقه مقرّين
بعضه مسعفين بصلاله من حاله ، عارفين بالهدى ، الذى هو عليه ، اللهم إني
شهدك و أشهد من حصر من ملائكتك انى هم مؤمن و انى عن قتلهم كافر ، اللهم
جعل لما أقوم بنسبى حبيبته فى قلبى و شريعته فى عملى اللهم اجعلنى ممن به مع
الحسين بن على قدم ثابت و أثنى فيمن استشهد معه .

اللهم امن الذين بذلوا بعصمك كعراً ، سبحانه يا حليم عما يعمل الظالمون فى
الأرض تبارك و تعاليت يا عظيم برى عظيم الحرم من عبادك فلا تجعل عليهم
تعابك يا كريم أنت شاهد غير عائب و عالم بما أوتى الى أهل صفوتك ، أحيائك
من الأمر لذى لا يحمله سماء و لا أرض و لو شئت لانتقميت منهم و لكّك دواة .
هذا مهيب الدين اجروا عليك و عى رسولك و حبيبك فاسكنهم أرضك
و عدوهم بعصمك إلى أجل هم بالعوه و وقت هم صائرون له لستكملوا العمل
لذى هدرت و الأجل لذى أجلت تتجرهم فى محبط و وثاق و نار جهنم و حميم و
عساق و لصريع و الإحراق و الأعلال و الأوثاق و عسلين و رقوم و صديد مع

طول المعام في أيام لظي وفي سر التي لا تبق ولا تدر وفي اعمم والجحم.
ثم سكت على القبر و تقول يا سيدي أنتك رتر موفراً بالذنوب أنقرب إلى
ربي بوغودي إليك وبكائي عليك وعوبلي وحسرتي وأسوي وبكائي وما أخاف
على نفسي رجاء أن تكون لي حجاباً وسداً وكهفاً وحرراً وشافعاً ووقاية من
النار عدا وأنا من مواليكم الذي أعادي عدوكم وأوالي وليكم عن ذلك أحس و
على ذلك أموت وعليه أبعث إنشاء الله تعالى وقد اشخصت بدني وودعت أهلي و
بعدت شقتي وأؤمل في هربكم النجاة وأرحمني إياكم الكثرة وأطمع في النظر
إليكم وإلى مكانكم عدائي حبّاب ربي مع آياتكم لمناصيه.

تقول: يا أبا عبد الله يا حسين بن رسول الله جنتك مستشفعاً بك إلى الله،
اللهم إني أستشفع إليك بولد حبيبك وبالملائكة الذين يصحبون عليه ويكونون
يصرحون بفقرهم ولا يسأمون وهم من حشمتك مشفقون ومن عذابتك حذرون
لا تغيرهم الأيام ولا ينهرمون من نواحي الحر يشفقون وسيدهم يرى ما يصنعون
وما فيه يقبضون قد أهملتهم العيون فلا ترقا واشتدّ بهم الحزن عمره لا تظن
ثم ترفع يديك و تقول اللهم اني أسئلك مشكلة المسكين المستكين العليل
الدليل الذي لم يرد بمثلته غيرك فان لم تدركه رحمتك عطف. أسئلك أن تداركني
بلطفك منك، وأنت الذي لا يحيب سائلك، وتعطي المضرورة وتغفر الذنوب فلا تكونن
يا سيدي أنا أهون خلقك عليك، ولا أكون أهون من وفد إليك دين حبيبك،
فإني أملت ورحوب وطمعت وزرت واعتربت رجاء لك أن تكافيني إذا
خرجتني من رحلي فادنني بالمسير إلى هذا المكان رحمة منك ونصلاً منك يا
رحم يا رحيم واحتشد في الدعاء ما قدرت عليه وأكثر منه إنشاء لله تعالى

ثم تخرج من السقيفة وتعف بخداه عبور الشهداء وتومئ إليهم أجمعين السلام
عنكم ورحمة الله وبركاته، السلام عليكم يا أهل القبور من أهل الديار من

المؤمنين السلام عليكم يا صبرتم فنعمة عبي الدار السلام عليكم يا أولياء الله،
السلام عليكم يا أنصار الله، وأنصار رسوله وأنصار أمير المؤمنين وأنصار ابن
رسوله وأنصار دينه أشهد أنكم أنصار الله كما قال الله عز وجل: «وَكُيِّنَ مِن بَنِي
قَاتِلِ مَعَهُ رِيتُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا»
فما ضعفتكم وما استكنتم حتى لقنتم الله على سبيل الحق صلى الله عليكم وعلى
على أرواحكم وأبدانكم وأحسادكم أبشروا بوعده الله الذي لا يحلف به ولا يتدبيل
إن الله لا يحلف بوعده والله مدرككم تار ما وعدكم أنه خاصة الله احتصمكم الله
لأبي عبد الله أنتم الشهداء وأنتم السعداء سعدتم عند الله وجزتم بالدرجات من
جنان لا يظن أهلها ولا يهيمون ورضوا بالمقام في دار السلام مع من نصرتهم
جراكم الله خيراً من أعون جزاء من صبر مع رسول الله ﷺ أنجز الله ما وعدكم
من الكرامة في جواره وداره مع النبيين والمرسلين وأمير المؤمنين وفائد الغر
المججلين.

أستل الله الذي حملني إليكم حتى أرا في مصارعكم أن يري بكم على الخوص
رواء مرويين ويربني أعدائكم في أسفل درك من الجحيم ، فأنهم قتلوكم ظلماً و
أرادوا إِمَانَةَ الْحَقِّ و سلبوكم لَابِ سَمِيَّة و ابن اكله الأكباد فاستل الله أن يرسيهم
ظماً مظمئ من مسلسل من معلقين ، ساقون إلى الجحيم ، السلام عليكم يا أنصار الله و
أنصار ابن رسوله ، متى ما بقيت وبقى الليل والنهار ، والسلام عليكم دائماً حيث و
بليت هي عنكم أي مصيه أصابكم كرمي مولاي محمد و آل محمد

لقد عظم و حصص و حنن و عتب مصصكم بأنكم لجرع و أربكم لموضع
محروون و أنا بكم لمصاب ملهوف هبتاً لكم ما أعظم و هبت لكم ما به حبيب قلند
بكنكم الملائكة و حصصكم و سكت معسكركم و حلب مصر عنكم و قدسب و صف
بأحتجت عبيكم ليس لها عنكم فراى الى يوم التلاق و يوم المحشر و يوم المشر

طوب علیکم رحمہ من اللہ و ینعم بہا شرف الدنیا و الآخرۃ، اُتیتکم شوقاً و
 دررکم خوفاً أسئل اللہ أن یرببکم علی الخوص و فی الجنان مع الأساء و المرسلین
 و الشهداء و الصالحین و حسن اولئک رفیعاً

ثم در فی الحیر و أنت تقول یا من إله و هدت و الہ حرحت و نہ استحررت و
 إله قصدت و إلی ابن سته تقرب صلّ علی محمد و آل محمد و منّ علیّ بالحیة و هک
 رفسی من النار اللهم ارحم غریتی و بعد داری و ارحم مسری إلیک و الی ابن
 حسک و اقلبی مفلحاً منجحاً قد هبت معدری و حصوعی و خشوعی عبد ہمامی
 و سندی و مولای و ارحم صرحی و نکاتی و همتی و جرعی، و خشوعی و حرقی،
 و ما هد باشر قلبی من المجرع علیہ.

فبعمک عنی و بلطفک لی حرجت الیہ و بتفویک ابائی و صرفک المحدث
 عنی و کلائتک بالنسل و لثہاری و حفظک و کرامک ابائی و کلّ محرقتنہ و کلّ
 واد و فلاح سلکنا و کنّ مرل برلہ فأنب حملی فی البرّ و لبحر، و أنت الّدی بلعتی
 و وعتی و کفبتی و بفصل مک و وقایة بلعت و کاتب المہ لک علیّ فی ذلک کلّہ و
 اُثری مکتوب عندک و سمی و شخصی فلک الحمد علی ما ألیس و اصطبعت
 عنی

اللهم فارحم قریب مک و مقامی بین یدیک و تملّی و قبل منی توسلی إلیک
 بابن حبیبک و صفویک و خیرتک من خلقک و بوخّی إلیک و اقلبی عثرتی و
 اقبین عظم ما سفت منی، و لا تمسک ما نعم منی من العیوب و الذنوب و الإسرار
 علی نفسی و إن کتب لی ما قباً فارص عنی و ان کتب علیّ ساحتاً فتب علیّ انک
 علی کل شیء قدير.

اللهم عمر لی و لو الدنّ و ارحمہا کما ربیالی صعباً و احزہا عنی خیراً اللهم
 احزہا بالأحسان احساناً و بالنسبات عمراناً، اللهم ادخلہا الجنة یرحمک و حرّم

وجوهها عن عذائك و برّدها عليها مصاحفها و افسح لها في قبريها و عرفيها في
مستقر من رحمتك و حوار حسك محمد ﷺ (١)

٦٨ - باب وداع قبر الحسين عليه السلام

١ - ابن قولويه حدثني أبي و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن
أبان، عن الحسن بن سعد، و حدثني أبي و علي بن عيسى و محمد بن الحسن، عن
سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعد، عن فضالة بن
أيوب، عن نعيم بن الوليد، عن يوسف الكناسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
أردت أن تودّع الحسين بن علي عليه السلام فقل:

اسلام عليك و رحمة الله و بركاته، أسودعك الله و أفر عيبك اسلام،
أمتا بالله و بالرسول و بما حنت به و دلت عليه و اتبع الرسول، فاكسا مع
الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد منا و منه، اللهم إيا سأنك أن ينعما عنه اللهم
اعنه مقاما محمودا تنصر به دينك و تقش به عدوك و نسر به من نصب حربا لآل
محمد، فانك وعدته ذلك و أنت لا تحلف الميعاد و لاسلام عليك و رحمة الله و
بركاته.

أشهد أنكم شهداء نجاء جاھدتم في سبيل الله، و قتلتم على مهاج رسول الله
ﷺ و سلم تسليمًا، أنتم لسابغون و امهاجرون و الانصار، أشهد أنكم أنصار الله و
أنصار رسوله، فالحمد لله الذي صدقكم وعده و أركم ما تحترقون و صلى الله على
محمد و آل محمد و رحمة الله و بركاته

اللَّهُمَّ لا تشعلني في الدنيا عن ذكر نعمتك، لا بأكثر نلهمي عجائب محبتها و
نفسى زهرت ريسها و لا بأقلل بصري بمعنى كدّه و يملأ صدرى همّه، أعطني من
ذلك غنى عن شرار خلقك، و بلاغا أنال به رضاك يا أرحم الراحمين، و صلى لله
على رسوله محمد بن عبد الله و على أهل بيته الطيبين الأخيار و رحمة الله و
بركاته (١)

٢ - عنه، حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسن العسكري،
عسكر مكرم، عن الحسن بن مهزيار، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن
مروان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أردت الوداع بعد
فراغك من الزيارات فأكثر منها ما استطعت، وليكن مقامك سوى أو العاصرية،
و مني أردت الزمارة فغسل ورت روره لوداع، فاد فرغت من زيارتك،
و مستقبل بوجهك وجهه و التمس القبر و قل

السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا أبا عبد الله، أسأل الله أن لا يحبسني
العذاب و هذا أوان اضرا في عنك غير راعب عنك و لا مستبدل بك سواك و
لا مؤثر عليك غيرك و لا راقد في قبرك و قد جدد نفسي للحدثان و سركت
الأهل و الأوطان فكن لي يوم حاجتي و فقري و فامي و يوم لا يعنى عني و والدي و
لا ولدي و لا حميمي و لا رفيقي و لا قريبي

أسأل الله تدي قدر عني فراق مكانك أن لا يجمعه بحر العهد مني و من
رحمعي و أسأل الله الذي أبكى عليك عيني أن يجعله سندا لي و أسأل الله الذي
أراي مكانك و هداي للتسليم و لزيارتي بياك أن يوردي حوصكم و يرزقي
مرافقتكم في اجل مع أبائكم الصالحين صلى الله عليهم أجمعين

السلام عليك يا صهوة الله، السلام على رسول الله محمد بن عبد الله، حبيب

اللَّهُ و صُنُوتُهُ و أَمْسُهُ و رَسُولُهُ، و سِدِّ السُّبُلِ، السَّلَامُ عَلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ و وَصِيِّ
رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و قَائِدِ الْعَرَّةِ الْمُحْضَلِ، السَّلَامُ عَلَى الْأُئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِيِّينَ،
السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَاثِرِ مِنْكُمْ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاهِينَ الْمُسْتَحْبِينَ الْمُقْبِينَ،
الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ، السَّلَامُ عَيْنًا و عَلَى عِبَادِ اللَّهِ لِصَالِحِينَ و أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ

تقول سلام الله و سلام ملائكته المقرنين و أسبائه المرسلين و عباده
الصالحين، عيبك يا ابن رسول الله و عبي روحك و بدنك و على دريتك و على من
حصرتك من أوليائك، أسودعك الله و أسرعيك و أفرأ عليك السلام، أمنا
بالله و برسوله و بدعائه من عند الله، اللهم اكسبا مع الشاهدين

تقول اللهم صلى على محمد و آل محمد، و لا تجعله آخر العهد من ريارق ابن
رسولك و ارفني ريارقه أبدا، ما أبقيسي، اللهم و افعني بحبه يا رب العالمين، اللهم
اعنه مقاماً محموداً بك على كل شيء حسراً، اللهم إني أسألك بعد الصلوة و التسليم
أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ و أَنْ لا تجعله آخر العهد من ريارقي إياه، فان جعلته
يا رب فاحشترني معه و مع آبائه و أوليائه، و أن أفييني يارب فاررفني العود إليه،
ثم العود إليه بعد العود برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم جعل لي لسان صدق في أوليائك و حبب إلي مشاهدتهم، اللهم صل
على محمد و آل محمد، و لا تشعلني عن ذكرك يا كثار على من الدنيا تلهي عجائب
مبختها و تفتني زهرات ريبتها، و لا باقلال بصراً بعمل كده و غلاً صدرى همه و
أعطي بذلك غنى عن شرار حيفك و بلاعا أنال به رصدي يا رحمان و السلام
عليكم يا ملائكة الله و رؤسا مرأبي عبد الله عليه السلام

ثم ضع خذك الأيمن على القبر مرة، ثم الأيسر مرة و ألم في الدعاء و المسألة،

فاذا خرجت فلا تول وجهک عن القر حتى تخرج^(۱).

۶۹ - باب زیارة علی بن الحسین علیہ السلام

۱ - قال الشيخ لمفيد رضوان الله عليه: فقف على علي بن الحسين عليهما السلام وقن:

سلام الله و سلام ملائكتك المقربين و أنبيائه المرسلين و عبادك الصالحين
عليك يا مولاي و ابن مولاي و رحمه الله و بركاته، و صلى الله عليك و على أهل
بيتك و على عمرة آبائك الأخيار لأبرار، الذين ذهب الله عنهم الرخس و
ظهرهم نظهرا و عذب الله قلوبك بأنواع العذاب و اسلام عليك و رحمة الله و
بركاته^(۲).

۷۰ - باب زیارة العباس علیہ السلام

۱ - جعفر بن محمد بن قنوبه، حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن حمد بن
الحسين العسكري، بالعسكر، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن
مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مرون، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال
الصادق عليه السلام: إذا أردت زيارة هار العباس بن علي عليه السلام و هو على شط القرب
هذه الحائز، فقف على باب السمعة و قل:

سلام الله و سلام ملائكتك المقربين و أنبيائه المرسلين و عبادك الصالحين و

جميع الشهداء والصدّيقين والركبات الطيبات مما تفسد وتروح عيبك يا ابن أمير المؤمنين، أشهد لك بالتسليم والصدق والوفاء، ولصباحه لخلف أبي المرسل واسط المتحاب والدليل العالم وأوصي المسبح والمظلوم المهضم.

فجراك الله عن رسوله، وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين صلوات الله عليهم أفضل اعزاء، بما صبرت واحسيت وأعبت فعم عفي الله عنك من قتلك وعن الله من جهل حقك واستحق حرمتك وعن الله من حال سنك وماء العرات، أشهد أنك قتلت مظلوما وأن الله مبحر لكم ما وعدكم، حسنتك يا ابن أمير المؤمنين وافدا إليكم وقلبي مسلم لكم وأنا لكم نافع وبصري لكم معه حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين.

فعمكم معكم لامع عدوكم، إني نكته وبأيديكم من المؤمنين ومن خالفكم وقتلكم من الكافرين، قتل الله أمه فليسكم بالأندى والألس ثم ادخل وأبكت على القبر وقل:

السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام عليك ورحمة الله وبركته ورضوانه وعلى روحك وندك أشهد وأشهد الله أنك مصت على ما مضى عليه السديرون المجاهدون في سبيل الله، المباحسون له في جهاد أعدائه المبالعون في بصره أويائه لذابون عن أحبائه

فجراك الله أفضل الجراء وأكثر الجراء وأوفى جراء أحد ممن وفي بيعة واستحب له دعوته وأطاع ولاه أمره، وأشهد أنك قد بالغت في لصيحه وأعطيت عانة المجتهد، فبعتك الله في الشهداء وجعل روحك مع أرواح الشهداء وأعطاك من حبه أفسحها مريلا وأفضلها عرفا ورفع ذكرك في عيين وحشرك مع السنتين والصدّيقين والشهداء والصالحين، حسن أولئك دفعا أشهد

أنت لم تهن ولم تنكل وأنت مصيت على بصيرة من أمرك مقدياً بالصالحين و
متبعاً للبينين، فجمع لله بيننا وبينك وبين رسوله وأوصاته في منازل المحبين فإنه
أرحم الراحمين^(۱).

۲ عنه، حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري
بالعسكر، عن الحسن بن علي بن مهران، عن أبيه علي بن مهران، عن محمد بن أبي
عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال اد
ودعت العباس فأنته وقل؛

أسود عك الله وأسرع عيك وأمرأ عليك السلام، آمناً بالله ورسوله و
بكتابه وما جاء به من عند الله، اللهم، كتباً مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد
من زيارة قبر ابن أخي نبيك وأرقتني زيارته أندأ ما أبقي واحشرتني معه ومع
آلائه في الجوار

اللهم وعرف سم وسمه وبين رسولك وأولائك، اللهم صلى على محمد و
آل محمد وتوفني على الإيمان بك والتصديق برسولك والولاء له لعلي بن أبي طالب
والائمة من بعده والعروة من عدوهم، فاني قد رصب بذلك ما رتب وسدعو
لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمسلمين وتجبر من الدعاء^(۲).

۲ - قال الشيخ المفيد رحمه الله ثم انحرف إلى عبد الرأس فصل كعتين، ثم
صل بعدهما ما بدالك وادع الله كثيراً وهل عصب الركعت

لله صلى على محمد وآل محمد، ولا تدع في هذا المكان المكرم والمشهد
المعظم رباً إلا عرفه ولا همتاً إلا فرحنه ولا كرباً إلا كشفه ولا مرضاً إلا شفاه ولا
عيباً إلا أسره ولا درهماً إلا سطه ولا حوقاً إلا أفضاه ولا شتملاً إلا جمعه، ولا
عائلاً إلا حفظه وأدبه ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولا

فيها صلاح إلا قصيتها يا أرحم الراحمين

ثم عد إلى الصريح فقف عند الرجلين وقل:

السلام عليك يا أبا الفضل عباس ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا س
سيد الوصيين، السلام عليك يا ابن أول القوم اسلاماً وأقدمهميماناً، وأقومهم بدين
الله وأحوظهم على الإسلام، أتمهد لقد نصحت لله ولرسوله ولأخيك، فعمم الأخ
لموسى فعن الله أنه قتلتك ولعن الله أمه ظلمتك ولعن الله أمة استحلّت منك
محرماً وانتهكت هيك حرمة الإسلام.

فعمم الصديق المجاهد، المحامي الناصر، والأخ الدافع عن أحبه المحبب إلى
طاعة ربه، الراعب بما زهد فيه غيره من الثوب الجربى والشاء الجميل، فألحقك
بدرجة آبائك في دار النعيم

لله أنى تعرضت لزيادة أولئك رعية في ثوبك ورجاء لمعفرتك و
حريل إحسانك، فسألك أن تصلى على محمد وآله الطاهرين، وأن تجعل رزقي
هم داراً وعيشي بهم قازاً وريارقي بهم مقبوله وحياتي بهم طسه، وأدركني إدراج
المكرمين واجعلني ممن ينقلب من رياراة مشهده أحبائك منجهاً قد يسوحب
عمرى لدنوب وستر العيوب وكشف الكروب لك أهل التقوى وأهل المعرفة^(١)

٧١- باب زيارة قبور الشهداء

١- قال ابن قولويه: بقول: اللهم لا تجعله آخر العهد من بارئ إيمانهم و

أشركني معهم و أدخلني في صالح ما أعطيتم على نصرهم ابن ست بيك و حبك
على حلفك و جهادهم معه في سبيلك، اللهم اجمعنا وإياهم في حبك مع الشهداء
و الصالحين و حسن أولئك ربنا، اسود عكم الله و اقرأ عليكم السلام، اللهم
ارزقني العود إليهم و احشرني معهم يا أرحم الراحمين^(١)

٢ قال المفيد ثم أو ما إلى ناحية الرحلين بالسلام على الشهداء فاهم هياك

وهل

السلام عليكم أيها الراسون، أنتم لم تفرط و نحن لكم مع و أنصار، شهد
أنكم أنصار الله حلّ سمه و سادته لشهداء في الدين و لآخره، صرتم و احسينم و
لم يهوا و لم تصعوا و لم تسكنوا حتى لضم الله عز وجل على سبيل الحق و
بصرة كنه الله التامة، صلى الله على أرواحكم و ندانكم و سلم سلما
أشروا رسول الله عليكم بـ عذابه الذي لا حلف له الله تعالى مدرككم
ثدما وعدكم به لا علف المعداد، أشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله و هتلتكم على
مهاج رسول الله و بن رسوله ﷺ، فحزركم الله عن الرسول و اسه و دريسه
أنصرا اخراء الحمد لله الذي صدقكم وعده و أراكم ما بختون^(٢)

٧٢ - باب الصلوة عند قبر الحسين عليه السلام

١ ابن قولويه حدثني أبي رحمه الله، و جماعه مشايخي، عن سعد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد بن خالد بن محمد بن

عبدالله، عن أبيه، عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبي عبد الله الهروي عن جعفر بن
ناحية عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صَلِّ عِدْ رَأْسَ فِرَاحِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» (١)

٢ - عنه حدثني أبي رحمه الله و عن أبي الحسين و جماعة مشايخي، عن سعد
ابن عبدالله عن موسى بن عمرو و أيوب بن نوح، عن عبدالله بن المغيرة عن أبي
البيع قال سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام و أنا أسمع قال إذا أتت فِرَاحِ بْنِ الْحَسَنِ عليه السلام
اجعله قبلة إذا صليت قال تنجح هكذا ناحية (٢).

٣ - عنه حدثني علي بن الحسين، عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمران، عن يزيد بن اسحق، عن الحسن بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
مررت من التسليم على الشهداء أيت فِرَاحِ بْنِ الْحَسَنِ عليه السلام ثم تحببته من يدك ثم
نصلي ما ذاك (٣)

٤ - عنه عن علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال،
عن علي بن عفيف، عن عبيد الله بن علي العلوي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال قلت أنا
مردد فِرَاحِ بْنِ الْحَسَنِ عليه السلام، فكيف نصلي عنده؟ قال يقول جلفه عند كتفيه، ثم نصلي على
النبي ﷺ و نصلي على الحسين عليه السلام (٤).

٥ - عنه حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسن عن أيوب بن نوح و
غيره عن عبدالله بن المعيرة قال: حدثنا أبو السمع قال سئل رجل أبا عبد الله عليه السلام و
أنا أسمع عن الغسل إذا أتى فِرَاحِ بْنِ الْحَسَنِ عليه السلام قال اجعله فيه إذا صليت قال تسح
هكذا ناحية قال: أحد من طين فبره و يكون عدي أطلب بركتته؟ قال نعم أو قال
لا بأس بذلك (٥).

٦ - عنه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه عن علي بن محمد بن

٢. كامل الزيارات: ٢٤٥

(٤) كامل الزيارات: ٢٤٥

١) كامل الزيارات: ٢٤٥

(٣) كامل الزيارات: ٢٤٥

(٥) كامل الزيارات: ٢٤٦

سالم، عن محمد بن حاتم، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن، الأصم قال حدثنا هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يرار والدك، قال فقال: نعم و يصلي عنده وقال و يصلي خلفه و لا يتقدم (١)

٧ - عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ثار، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، قال سئلت العبد الصالح عن رياره قبر الحسين بن علي عليه السلام فقال: ما أحب لك تركه قلت ما يرى في الصلوة عنده و أنا مضطرب هل صلّي في المسجد الحرام ماشيت تطوعاً و في مسجد الرسول ما شئت تطوعاً و عبد قبر الحسين عليه السلام، فإني أحب ذلك قال و سألت عن الصلوة بالنهار عند قبر الحسين عليه السلام تطوعاً فقال نعم (٢)

٨ - عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم النوسوي، عن عبيد الله بن هب، عن أبي عمر عن أبي الحسن عليه السلام، قال سألت عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام و بمكة و المدينة و أن مضطرب هل تطوع عنده و أنت مضطرب ماشيت، و في المسجد الحرام و في مسجد الرسول و في مشاهد النبي صلى الله عليه و آله فإنه خير (٣)

٩ - عنه حدثني علي بن محمد بن يعقوب الكسائي، قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن عمه و بن سعيد عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى الساماني، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الحائر هل ليس لصلوة إلا افترض بالتفصيل و لا تصلي التواضع (٤)

١٠ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن اسمعيل، عن صفوان بن يحيى، عن سحاق بن عمار، عن أبي

(٢) كامل الزيارات ٢٢٦

(٣) كامل الزيارات ٢٢٧

(١) كامل الزيارات ٢٤٦

(٢) كامل الزيارات ٢٤٧

الحسين عليه السلام ، قال سألته عن التطوع عند قرا الحسين عليه السلام و مشاهد النبي صلى الله عليه وآله و
الحرمين و التطوع مبيت بالصلوة و نحن مقصرون قال نعم تطوع ما قدرت عليه هو
خير (١).

١١ - عنه حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي
الخطاب، عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار، قال قلت لأبي الحسين عليه السلام
جعلت فداك أسفل في الحرمين و عند قرا الحسين عليه السلام و أنا أفصر قال نعم ما قدرت
عليه (٢).

١٢ - عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن
أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن
أبي إبراهيم عليه السلام قال سألته عن التطوع عند قرا الحسين عليه السلام و مشاهد النبي صلى الله عليه وآله
و الحرمين في فصلوه و نحن بقصر قال نعم تطوع ما قدرت عليه (٣).

١٣ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله، قال سألت أيوب بن
سبح، عن تقصير الصلوة في هذه لمشاهد مكة و المدينة و الكوفة و قرا الحسين عليه السلام
لأربعة الذي روى فيها فقال أنا أفصر و كن صفوان بقصر و بن أبي عمير و جميع
أصحابنا بقصرون (٤).

١٤ - عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن، عن الحسن بن سهل بن
رياد الأدمي، عن محمد بن عبدالله، عن صالح بن عفة، عن أبي شبيب، قال قلت لأبي
عبدالله عليه السلام أرور قرا الحسين عليه السلام قال ر الصلوة و أتم الصلوة عنده، قال أتم
الصلوة عنده قال نعم قلت فإن بعض أصحابنا يروى القصير قال إنما فعل ذلك
الضعفة (٥).

١٥ - عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد العسكري، عن الحسن بن علي بن مهران، عن أبيه، عن علي، عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن رجل من أصحابنا يقار به الحسن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تمّ الصلوة في ثلاثة مواطن في مسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ وعبد قبر الحسين عليه السلام^(١)

١٦ - عنه رحمه الله وأخيه وأخوه علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الملك الحمصي، عن اسمعيل بن حابر، عن عبد الحميد حاذم اسمعيل بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يتمّ الصلوة في أربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام^(٢).

٧ - عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال من الأمر للدخول بإتمام الصلوة في أربعة مواطن نمكة ولديته ومسجد الكوفة والحائر.

قال ابن قولونه ورأى الحسين بن أحمد بن المعيرة عفا هذا الحديث في هذا الباب بما أخبر به حيدر بن محمد بن نعم السمرقندي بإجارته بخطه بأجباره للبحر عن أبي النصر محمد بن مسعود العنابي عن علي بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي عبد الله البرقي وعبي بن مهران وأبي علي بن راشد جميعاً عن أحمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من محروم علم الله لإتمام في أربعة مواطن حرم الله وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين وحرم الحسين صلوات الله عليهم أجمعين^(٣).

١٨ - عنه حدثني محمد بن همام بن سهيل، عن جعفر بن محمد بن مالك القراري، قال حدثنا محمد بن حمدان المدائني عن ردد القندي قال قال أبو الحسن موسى عليه السلام: نَحَتْ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهَ لَكَ مَا أَكْرَهَ لِنَفْسِي، أَمَّ لِلصَّلَاةِ فِي الْحَرَمَيْنِ وَبِالْكُوفَةِ وَعِنْدَ قَعْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١).

١٩ - عنه حدثني علي بن حاتم القزويني، قال: أخبرنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي، قال: حدثنا القاسم بن الربيع الصخاف، عن عمرو بن عثمان، عن عمرو بن مَرْوَرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْحَرَمَيْنِ وَفِي الْكُوفَةِ وَعِنْدَ هَرِاحِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَمَّ الصَّلَاةَ فِيهِمْ (٢).

٢٠ - عنه حدثني محمد بن يعقوب وجماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول بَنِمَ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَبِالْمَسْجِدِ الرَّسُولِ وَبِالْمَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَبِحَرَمِ الْحُسَيْنِ، وَمِنْ رِيَادَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَعْبُودِ مَا فِي حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا النَّسَمِيِّ، قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ هَانِدِ بْنِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاصِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْحَرَمَيْنِ فَقَالَ تَمَّ وَلَوْ مَرَّرَ بِهِ مَرَّةً (٣).

٢١ - عنه حدثني أحمد بن إدريس قال حدثني أحمد بن أبي زاهر، عن محمد ابن الحسن الزيات، عن حسين بن عمران، قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أفَصْرُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَمَّ قَالَ إِنْ فَصَّرْتَ فَلَكَ وَإِنْ أَعْبَسَ فَهُوَ حَبْرٌ وَرِيَادَةُ فِي الْحَبِيرِ خَيْرٌ (٤).

٢٢ - عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، عن عبد الله بن

نهيك عن ابن عمر، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رجل يا فلان ما
معك ادا عرصت لك حاجة ان نأى قبر الحسين عليه السلام. فتصلى عنه أربع ركعات،
ثم تسأل حاجتك، فإن الصلاة لفريضة عنه تعدل حجة ونافقة بعدل عمرة^(١)

٢٣ - عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن أبي
عبد الله الجاموري الرزي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن الحسن بن محمد
ابن عبد الكريم، أبي علي، عن المنصور بن عمر عن حابر الجعفي، قال قال أبو عبد الله
عليه السلام لمفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين عليه السلام، ثم قصي إلى صلواتك و
لك بكل ركعة ركعتي عنه كثوب من حج ألف حجة و عترة ألف عمره و أعنى
ألف ربه و كأنه وقف في سبيل لله ألف مرة مع بني مرسل^(٢).

٢٤ - عنه، حدثني علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى الطاطار، عن محمد بن
أحمد، و حدثني محمد بن الحسين بن مكي الجوهري، عن محمد بن أحمد، عن هارون
بن مسلم، عن أبي علي الحرابي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لي زار قبر الحسين
عليه السلام، قال: من أتاه و زاره و صلى عنده ركعتين أو أربع ركعات، كتب الله له حجة و
عمرة، قال قلت، جعلت فداك و كذلك لكل من أتى قبر مام مفترض طاعته،
قال: و كذلك لكل من أتى قبر امام مفترض طاعته^(٣).

٢٥ - عنه، حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن
الحسن بن محبوب، عن يعلاء بن رزيق عن شعيب العرقوقي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: قلت له من أتى قبر الحسين عليه السلام، له من الثواب و الآخر جعلت فداك؟
قال: يا شعيب ما صلى عنه أحد الصلوة إلا قبلها الله منه و لادعي أحد عنه دعوه
إلا استجيب له عاجله و آخيه، قلت، جعلت فداك ردت في فيه، قال يا شعيب أيسر

ما يقال لزائر الحسين بن علي عليه السلام قد غفر لك ما عبد الله فاستأنف عملاً
جديداً (١).

٧٣ - باب زيارة الانبياء للحسين عليه السلام

١ - ابن قولويه حدثني الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب،
عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس بيني وبين السموات إلا
يسألون الله تعالى أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوح بهم و فوح بصعد (٢)،
٢ - عنه عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين
بن بنت أبي حمزة الثمالي قال: خرجت في آخر رمان من مروان إلى رسارة
فقرأ الحسين عليه السلام مسخف من أهل الشام حتى انتهت لي كربلاء، فاحتجبت في ناحية
القرية حتى إذا ذهب من الليل نصفه، أقبلت نحو أنفخ، فلما دنوت منه أقبل عوى
رجل فقال لي: انصرف مأخوراً فانك لا تصل إليه.

فرجعت فرعاً حتى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج
إلى الرحى، فقال لي: يا هذا انك لا تصل إليه، فصب له عافاك الله ولم لا تصل إليه
وقد قبلت من الكوفة أريد ريارنه، فلا تحمل بيني وبينه عافاك الله ونا أخاف أن
أصبح فيقتلون أهل الشام إن أدركوني، قال فقال لي: اصبر قليلاً فإن موسى بن
عمران عليه السلام سأل الله أن يأذن به في رياره فقرأ الحسين بن علي عليه السلام فادس له

فهبط من السماء في سبعين ألف ملك، فهم يحصرنه من أول الليل ينظرون
طموح الفجر، ثم يعرجون إلى السماء، قال: فصب له من آب عافاك الله؟ قال: نا
من الملائكة الذين أمروا عرس فقرأ الحسين عليه السلام و لا سمعوا لرواره، فانصرف و

قد كاد أن يطر عقلي لما سمعت منه، قال: فأقبلت لما طلع الفجر بحره، فلم يحسن بيني وبينه أحد فدوت من القبر وسلمت عليه ودعوت الله على فثلثته وصليت لصبح وأقبلت مسرعا مخافة أهل الشام^(١).

٣ - عنه حدثني محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن عمار حماد بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد لأصاري، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول قبر الحسين بن علي صواب الله عليهما عشرون درعا في عشر درعا مكسرا - روضه من رياض الجنة ومنه معراج المؤمن إلى السماء وليس ملك مقرّب ولا نبي مرسل إلا وهو سأل الله أن يروده ففوح بهبط وفوح بصعد^(٢).

٧٤ - باب زيارة الملائكة للحسين عليه السلام

١ - ابن قولويه، حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سمعته يقول ليس منك في السموات، إلا وسأول لله عز وجل أن يأنس لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففرج ينزل، وفوح يعرج^(٣).

٢ - عنه عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أن عبد الله يقول ما حدث الله خلقا أكثر من الملائكة وأنه ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يصفون بالنسب إعرام بليلهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قرابتي عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأنون قبر مير المؤمنين عليه السلام

فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه

ثم يمرحون إلى السماء فلما رُبط الشمس، ثم برز ملائكة انهار سمعون ألف ملك، فظفوفون باليب الحرام يهرهم حتى غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله ﷺ فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يمرحون إلى السماء فليس أن يصعب الشمس (١)

٢ - عنه حدثني أبي رحمه الله وجماعته مثني، عن سعد بن عبد الله، عن الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من قبر الحسين عليه السلام إلى السماء بحمد الملائكة (٢)

٤ - عنه حدثني القاسم بن محمد بن علي بن براهيم، عن أبيه، عن حماد، عن عبد الله بن حماد لأصاري، عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قبر الحسين عليه السلام عشرون دراعاً في عشرين دراعاً مئسراً روضة من رياض الجنة، منه معراج إلى السماء، فليس من ملك مقرّب ولا نبي مرسل إلا وهو يسأل الله تعالى أن يرور الحسين عليه السلام فروح يهبط وروح يصعد (٣)

٥ - عنه، عن أبيه، عن حماد، عن عبد الله بن حماد، عن إسحاق بن عمار، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت هداك من رسول الله كتب بالمحاث ليلة عرفة، فربّ نحو من ثلاثة ألف أو أربعة ألف رحل جملة وجوههم، طيبة ريحهم شديدة يياص ثيابهم يصلون لتبين أجمع، فلقد كنت أريد أن آي قبر الحسين عليه السلام وأقتله وأدعو بدعواتي فما كنت أصل إليه من كثرة الخلق

فلما طلع الفجر، سجدت سجدة، فرفعت رأسي فلم أر منهم أحدا فقال لي نو
عبد الله عليه السلام: أتدرى من هؤلاء؟ قلت، لاجعلت وداك، فقال جبري أبي عن
أبيه، قال: مرّ بالحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك و هو يفضل، فمرحوا إلى السماء،
فأوحى الله إليهم يا معشر الملائكة مردم باب حبيبي و صفيي محمد صلى الله عليه و هو
يقتل و يضطهد مظلوما، فلم تصروه، فزولوا إلى الأرض إلى قبره فابكوه شعثا
عبرا إلى يوم القيامة، فهم عنده إلى أن تقوم الساعة^(١).

٦- روى لمجلى من كتاب المعراج بإسناده عن الأعمش عن جعفر بن
محمد، عن أبيه عليه السلام قال: فلما صر به اللعين ابن مدح على رأسه صار بـ ملك
الصبره في صورته التي في السماء فـ الملائكة بنظروا إبه عدوه و عشية و يلعبون
قاتله ابن مدح، فلما قتل الحسين بن على صلوات الله عليها، هطبت الملائكة و
حملته حتى أوقفته مع صورة علي في السماء الخامسة

فكلما هطبت الملائكة من اسموت من علا، و صعدت ملائكة السماء الدنيا
من فوقها إلى السماء لخدمته لزيارة علي عليه السلام و الطرابيه و ابن الحسين بن علي
منشحطا بدمه، لعوا يريد و ابن ريد و قابل الحسين بن علي صلوات الله عليه إلى
يوم لقامة، قال الأعمش قال لي الصادق عليه السلام هذا من مكنون العلم و محزونه،
لا تخرجه إلا إلى أهله^(٢).

٧- عنه، عن كتاب الأربعين محمد بن مسلم بن أبي القورس، عن فضل الله
ابن علي الحسيني، عن أبيه، عن المرتضى بن اداعي الحسيني، عن جعفر بن أحمد
الموسوي، عن محمد بن علي بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن
عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن
محمد الصادق، عن أبيه، عن أمائه، عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال

ما حتى لله جنما اكثر من الملائكة و أنه لنزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون ناسيت ليلتهم، حتى اذا طلع الفجر نصرهوا الى قبر النبي ﷺ فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون الى قبر الحسين بن علي عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون الى قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يعرجون الى السماء قبل أن تطلع الشمس

ثم ينزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك، فيطوفون بالنس الحريم مبرهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله ﷺ، فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون الى قبر الحسين بن علي عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يعرجون الى السماء قبل أن تغيب الشمس

والذي يقضى به رَّ حول قبره أربعة آلاف ملك شعنا عمره يكون عليه إلى يوم القيامة و رواه قد و كل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعنا عمره بصنوعه كل يوم، و يدعون لمن زاره، و رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يرور راتر إلا استفسوه، و لا ودَّعه مودَّع إلا تبعوه و لا يمرص إلا عادوه و لا ميت إلا صلُّوا على جنازته و استعبروا له بعد موته (١١)

٧٥ - باب دعاء رسول الله و علي و فاطمة لزوار قبر الحسين عليهم السلام

١ ابن هريرة، حدثني أبي رحمه الله و محمد بن عبد الله، و علي بن الحسين

و محمد بن الحسن رحمه الله جميعا، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن موسى بن عمر، عن حسن الصري، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام الخوف، فإن من ترك زيارته رأى من الحسرة ما سمى أن قبره كان عنده، أما نحن أن يرى لله شخصك و سوادك فيس يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السلام (١)

٢ عنه مهدي الأسدي، عن موسى بن عمر، عن حسن الصري، عن معاوية بن وهب قال: سألت عن أبي عبد الله عليه السلام فقبلني ودخل فدخلت فوجدته في مصلاه و به فجلس حتى قضى صوته فسمعت به حتى رثه و هو هول، اللهم يا من حفظ بكرمه و وعدنا بالشفاعة، و حفظنا بالوصية و أعطانا علم ما مضى و علم ما بقي و جعل أقدسه من الحسن مهدي السابغ غفرلي ولأخواني و رؤا قبر أبي الحسن

ألا يا فقرا موهمة و أشخصو ندمهم دعه في برنا و رجاء يدعك في صلتنا و سرورا دخلوه على بيتك و احببه منهم لأمرنا و عطا أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضاك فكافهم عذابا رصوا و اكذبهم بالنس و النهار واحلف على أهاليهم و أولادهم ندين حلفوا بأحسن الحلف و اصحبهم و اكفهم شر كل حمار عند و كل صبي من خلقك و ندين و شر شيطان لايس و الجن و أعطهم أفضل ما أملوا منك في عربهم عن أوطانهم و ما أثروا به على أسيانهم و أهاليهم و فرأناهم.

لهم ان أعدنا عاوا عليهم بخروجهم فلم بهم ديك عن اشخص البنا خلافا منهم على من حالفا، فارجم ذلك انوحوه أني عبرتها الشمس و ارحم تلك الأعين التي حرت دموعها رحمه لنا و رجم تلك القلوب التي حرعت و

احترفت لنا و ارحم لنا الصراحة التي كانت لنا اللهم إني أستودعك تلك الأبدان و
 تلك لأفس حتى توفهم على لحوص يوم العطش الأكبر
 فما زال يدعو و هو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف قلب جعلت فداك لو أن
 هدا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عز وجل لظننت أن النار لا تطعم منه
 شيئا أبداً و الله لقد تمنيت أني كنت رفته و لم أحج فقال لي ما أقربك منه ما الذي
 يمنعك من ريارته ثم قال يا معاوية لم يدع ذلك قلت جعلت فداك لم ر أن الأمر
 يبع هذا كله فقل يا معاوية من يدعو لزواره في انبياء أكثر ممن يدعو لهم في
 الأرض (١)

٣ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر، عن
 حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معاوية
 لا تدع ريرة الحسين عليه السلام لحوي، فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتعنى أن يبره
 كان عبده أم تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه و
 علي و فاطمة و الأئمة عليهم السلام أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمعقرة لما مضى و
 يغفلك دنوب سبعين سنة أم تحب أن يكون ممن يخرج من الدنيا و ليس عليه دين
 تتبع به أما تحب أن تكون خداماً ممن يضافعه رسول الله صلى الله عليه و (٢)

٤ - عنه حدثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطيب، عن الحسن بن علي
 لو شاء عمس ذكره عن داود بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن فاطمة بنت محمد
 عليه السلام تحضر لزوار قبر ابنها الحسين عليه السلام فستغفر لهم ذنوبهم (٣)

٧٦ - باب دعاء الملائكة لزوار الحسين عليه السلام

١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسن بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبي الكلب، عن أبيان بن تغلب، قال قال أبو عبد الله عليه السلام أربعة آلاف منك عند فراعسين شعث غير يكرهه إلى يوم انصاهم رئيسهم ملك يقال له منصور ولا يروره رائر إلا أسفلوه ولا يودعه موبع إلا شبعوه ولا ترضى إلا عاذره ولا يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته^(١)

٢ - عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن و علي بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بارك و يعلى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم سبعاً سراً و يدعون لمن ربه و يقولون يارب هؤلاء روار الحسين عليه السلام افعل بهم و اعمل بهم كذا و كذا^(٢)

٣ - عنه حدثني حكيم بن داود عن سلمة، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ربة الحسين عليه السلام أما تحت أن تكون فمن تدعوه الملائكة^(٣)

٤ - عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن لصقار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله تعالى سبع الحسين عليه السلام سبعين ألف

ملك يصلون عليه كل يوم سعتاً عبداً من يوم قتل إلى ما شاء الله يعني بذلك قيام
لقائم عليه السلام و يدعون لمن رآه و يعوون يا رب هؤلاء رؤا الحسين عليه السلام فاعل بهم
و اعمل بهم (١)

٥ - عنه حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن اسحق بن سعد بن
مسلم، عن عمر بن أدر، عن ناز بن تعلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كذباً بالقائم
على علف الكوفة و قد سب رسول الله ﷺ فسفص هو بها فتسدر عليه
معضبها خداحة من سرق و يركب فرساً أدهم بين عيسه شمرح فسفص به
انتفاضة لا يبق أهل بلد الأ و هم يرون أنه معهم في بلادهم.

فيتشر دايه رسول الله ﷺ، عمودها من عمود العرش و سائرهما من
نصر الله لا يهوى بها إلى شئ أندالاً هنكه الله فاد هر هلم بن مؤمن الأصار فله
لرب المحدث و يعطي المؤمن قوة أربعين رجلاً و لا سبي مؤمن إلا دخلت عليه ملك
الفرحة في فمه و ذلك حين يفرأرون في صورهم و يباشرون نظام القائم فيحط
عليه ثلاث عشر ألف ملك و ثلثاء و ثلاث عشر ملكاً

قلت كل هؤلاء، الملائكة قال نعم تدب كوا مع روح في لفسه و الدين كانوا
مع ابراهيم حين ألقى في النار و الذين كانوا مع موسى حين فلق البحر، لى اسرائيل
و الذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه و أربعة آلاف ملك مع اشى عليه السلام
منسومين و ألف مردفين و ثلثاء و ثلاثة عشر ملائكة دريبن و أربعة آلاف ملك
هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال

فهم عند فمه شعث عر سكونه إلى يوم القسمة و رئيسهم ملك يقال له
منصور، فلا يرويه اثر إلا استصلوه و لا ودعه مودع إلا شبعوه و لا يمرص مرض
إلا عده و لا يموت ميت إلا صلوا على حماره و اسعفوه لله بعد موته و كل هؤلاء

في الأرض سظرون قيام انقائم عليه إلى وقت حروجه عليه صوات لله و السلام^(١).

٧٧ - باب البكاء على الحسين عليه السلام

١ - الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد عن أوطاه بن حسب، عن فضيل الرسان، عن حمله المكينة قالت سمعت ميمونة التمار فمدت يده تقول، والله لتقتل هذه الأمة أو يسها في المحرم عشر مصين منه ولست أدري أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وإن ذلك لك بين قد سبق في علم الله تعالى ذكره أعلم ذلك بعهد عهده إلى مولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه

لقد أحرى أنه سكي عليه الشمس والقمر والنجوم، والسماء والأرض ومؤمنوا لاس والحق وجميع ملائكة السموات ورضوان ومالك وحملات العرش وخطباء السماء دماً ومداً، ثم قال وحيت لعنه الله على قتله الحسين عليه السلام كما وجبت على المشركين الذين يحملون مع الله لها آخرة، وكما وجبت على اليهود والنصارى، والمحوس قالت حمله فصب له ما ستر وكيف نحد الدس ذلك اليوم الذي يسل فيه الحسين بن علي عليه السلام يوم بركة

سكي ستر رضى الله عنه ثم قال سرعمون عا ش يصعوب أنه ليوم الذي مات الله فيه عيسى آدم عليه السلام، وبما داب الله على آدم في ذى الحجة ويرعمون أنه ليوم الذي قس الله فيه توبة داود وإتمام الله توبته في ذى الحجة، ويرعمون أنه

اليوم الذي اسوت سفينة نوح على الجودي، واما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويرحمون انه ايوم الذي قتل الله فيه الحر بنى اسرائيل واما كان ذلك في شهر ربيع الاول.

ثم قال ميثم يا جبة اعلمي أن الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيمة و لأصحابه على سائر الشهداء درجه با حبه اذا نظرت لى الشمس حمراء كأنها دم عييط فاعلمي أن سيدك الحسين قد قتل فالت حله وحرحت دت يوم قرأيت لشمس على المحيط كأنه الملاحف المعصره فصحت حسنه، و يكيب و قلت قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي عليه السلام (١).

٢ - عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال قال الرضا عليه السلام: إن لمحرم شهر كان أهل الحاهنة محرمون فيه لفضال فاستحلّ فيه دماءنا و هلك فيه حرمتنا، و سبي فيه دارنا و سائنا، و اصرفت النهر في مصاربنا، و انته ما فيها من ثقتنا، و لم يزع نرسون الله حرمة في أمرنا إن يوم الحسين أفرح جهونا و أسس دموعنا و أذل عزيزنا بارض كرب و بلاء و ورثت بأرض كرب و بلاء او ثنا الكرب و انبلاء الى يوم لا نقصاء فعلى مثل الحسين فليكن الماكور فان اليكاء محط الذنوب العظام.

ثم قال عليه السلام كان أبي عليه السلام اد دخل شهر المحرم لا يرى صاحكا و كرب الكانة تعلب عليه حتى يمضى منه عشره ايام فاد كان يوم العشر كان ذلك ايوم يوم مصسته و حرته و بكانه و يقول هو ليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام (٢).

٣ - عنه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد بن مالك، قال حدثني محمد بن الحسين بن ربه، قال: حدث

أبو أحمد محمد بن رباد، قال حدثنا رباد بن المدر، عن سعيد بن جبيرة، عن أبي عباس، قال قال علي عليه السلام لرسول الله ﷺ يا رسول الله انك لتحب عقيلا قانياً، وبني الله بنى لأخته حسن حباً له وحباً يحب أبي طالب له وبني ولده لفتول في محبة ولدك فتدفع عليه عيون المؤمنين وتصلّي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله ﷺ حتى حارب دموعه على صدره، ثم قال: إلى الله أشكو ما تلقى عيني من بعدى ^(١)

٤ عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن عيسى بن مصّار عن أبيه عن أبي الحسن عبي الله موسى لرضا، قال: من برك المعنى في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة، ومن دار يوم عاشوراء يوم مصّسه وحره، بكانه جعل الله عروجه يوم لقاه يوم فرجه وسروره وفرحنا في الحان عسه، ومن سقى يوم عاشوراء يوم بركه و دحر فيه مكره شتأ لم يبارك به فيه دحر و حشر يوم القيمة مع بره و عند الله بن رباد و عمر بن سعد لعهم الله بن أسهل درك من النار ^(٢)

٥ عنه حدثنا محمد بن علي ماحصويه، رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الرضا بن شبيب عن دحبل عن الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال لي بن شبيب أصافم أنت فقلت لا فقال: إن هذا يوم هو اليوم الذي دعا فيه ركب عليه السلام ربه عروجه فقل «رب هب لي من مدك ذرية طيبة انك سمع الدعاء» فاستجاب الله له وأمر الملائكة فادت ركبا «وهو فائمه صلى في المحرم إن الله يشرك بيحيى» من صام هذا اليوم ثم دعا الله عروجه استجاب الله له كما استجاب لذكرى عليه السلام

ثم قال: بان شبيب أن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية يهاجمون

يحرمون فيه الظلم و القتال لحرمة ما عرفت هذه لأمة حرمة شهرها و لآحرمة
سبها عليه السلام لقد قتلوا في هذا شهر دريه و سبوا ساءه و نهوا ثقله فلا عمر الله هم
ذلك أبداً يابن شبيب بن كنت باكا لشيء فابك للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
فانه دبح كما يذبح الكشر و قتل معه من أهل بيته عشرين رجلاً من طم في
الأرض شهبون و قد بك السواك تسع و الأرضون لقله

لقد برل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لصرة فوجدوه قد قتل فهم
عند قبره شعث عمر إلى أن بقوة القائم، فكونون من أنصروه و شعارهم يالثاراب
الحسين بن شبيب لقد حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال قتل الحسين حدثني
صنوات الله عليه مطرت السماء دماً و برنا أحمر بن شبيب أن بكى على الحسين
عليه السلام حتى يصير دموعك على حدبك عمر الله بك كل دس أدسه صغر كان و
كبيراً قليلاً كان أو كثيراً.

يابن شبيب بن سرك أن نلقى الله عزّ وجلّ و لا تب عسك قرر الحسين
عليه السلام بن شبيب بن سرك أن نسكن اعرف لمسه في المحبة مع لى و الله صنواب
لله عليهم فاعرف قتله الحسين يابن شبيب بن سرك أن يكون لك من ثوب مش ما
لن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل ما ذكره يا ليتني كنت معهم فاهود فوراً
عظماً، يابن شبيب بن سرك أن يكون معي في اندرجات العلى من الحار فاحر
لحرماً و امرح لرحا و عبيك بولايك فموار رجلاً بولى ححر لحشره الله معه
يوم القيمة ^(١).

٦ - عنه حدثنا الحسين بن أحمد بن ادرس ، رحمه الله قال حدثنا أبي قال
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سبيل
اسحراني ، رفعه إلى أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : الكاؤون خمسة

آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد ﷺ وعلي بن الحسين عليهما السلام ، فأما آدم
فبكى على الجنة حتى صاب في حديه أمثال الأوددة ، وأما يعقوب فبكى على يوسف
حتى ذهب بصره ، وحتى قتل له « الله تفونذكر يوسف حتى يكون حرصاً أو
يكون من الهالكين »

أما يوسف فبكى على يعقوب حتى تأدى به أهل السجن فقالوا : إنا أن بكى
بالنهار وسكب دليلاً ، وما أن بكى بالليل وسكب بالنهار فصالحهم على
واحد معها ، وأما فاطمة بنت محمد ﷺ فبكى على رسول الله حتى تأدى بها أهل
المدينة وقالوا : ما قد ادسا بكثرة بكائك فكانت تخرج إلى المقابر مقابر الشهداء
فبكى حتى تقضى حاجتها ثم تصرف .

أما عبيد بن الحسن فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة وأربعين سنة وما
وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له جعلت هذا لك يا بن رسول الله إلى
أحاف عسك أن تكون من الهالكين قال : إي اشكوبتي وحرى لي الله وأعلم من
الله ما لا أعلمون ، إي لم أذكر مصرع بني فاطمة لا خنفتي لديك عبرة (١)

٧ عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى لمطار قال : حدثنا أبي محمد بن
يحيى ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن الحسن بن
الحسين النوفلي ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن علي بن المغيرة عن أبي عمار
المشدي ، عن أبي عبد الله ، قال قال لي يا أبا عمار أشدني في الحسين بن علي عليه السلام ،
قال فأشده فبكى ثم أشده فبكى ، قال فوالله ما رلت أشده وبيكي حتى سمعت
النكاء من الدار .

قال فقال لي يا أبا عمار من أشد في الحسين بن علي عليه السلام فأبكي خمسين مرة
الجنة ، ومن أشد في الحسين ، فبكى عشرة فله الجنة ، ومن أشد في الحسين فأبكي

و حَدَّثَنَا عَنْهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَشَدَّ فِي الْحُسَيْنِ فَكْرِي فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَشَدَّ فِي الْحُسَيْنِ فَسَادِي
فَلَهُ الْجَنَّةُ (١).

٨ - عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ لَوْاسِطِيٍّ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ
الْهَاشِمِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرُّقِّيِّ، قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، دَا سَسْقِي الْمَاءَ
فَلَمَّا شَرِبَهُ رَأَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَعْبَرُوا عُرُورَهُ عِيَاهُ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ يَا دَاوُدُ بَعْنِ اللَّهَ
قَاتِلِ الْحُسَيْنِ فَمَا انْعَصَ ذَكَرَ الْحُسَيْنِ لِنَعِيشِ إِلَى مَا شَرِبَ مَاءَهُ رَدًّا إِلَّا وَدَكَرْتُ
الْحُسَيْنَ وَمَا مِنْ عَدُوٍّ شَرِبَ الْمَاءَ فَذَكَرَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَأْتِهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ
أَلْفِ حَسَنَةٍ وَحَمَى عَنْهُ مِائَةَ أَلْفِ سَيْئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَكَانَ كَأَنَّمَا أُعْتِقَ
مِائَةَ أَلْفِ سَعَةٍ وَحُشِرَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلْبَحُ الْوُحَى (٢).

٩ - عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُوَكَّلِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ وَعِدَّائِهِ ابْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَمْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ، عَنْ الْمَلَاءِ بْنِ دَرِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عِنْدَ
ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهُودٌ: أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ دَمَعَتْ عِيَاهُ نَقْلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى سَبِيلَ عَلَى
هَذِهِ يَوْمَ أَنْ يَرَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يَسْكُنُهَا أَحْقَابًا.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ دَمَعَتْ عِيَاهُ حَتَّى سَبِيلَ عَلَى هَذِهِ فِيهَا مَسَامٍ مِنَ الْأَدَى مِنْ عَدُوِّهَا
فِي الدُّنْيَا يَوْمَ أَنْ يَرَاهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ مَبُوءًا صَدَقَ، وَأَيُّهَا الْمُؤْمِنُ مَسَّهْ أَدَى فِيهَا دَمَعَتْ عِيَاهُ حَتَّى
تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ مِنْ مَصَاصَةٍ مَا أُودَى فِيهَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ لِأَدَى وَآمَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِنْ سَخَطِهِ وَالتَّارِ (٣).

١٠ - عَنْهُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ

ابن أبي الخطاب، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن عقبة، عن أبي هارون المكفوف قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا هارون أشدني في الحسين عليه السلام فأشدته قال: فقال لي: أشدني كما يشدون بغي بالزقة، قال: فأشدته:

أمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه لزكية

قال: فبكى ثم قال: ردى، فأشدته العصيدة الأخرى، قال: فبكى وسمع البكاء من خلف الستر قال فلما فرغت، قال: يا أبا هارون من أشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى عشرة كتب لهم الجنة، ومن أشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى واحداً كتب لها الجنة، ومن ذكر الحسين عليه السلام بعده فخرج من عيبيه مقدار جناح دابة كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرحل له بدون الجنة^(١).

١١ عنه حدثنا محمد بن علي ما حبلوبه رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسين بن علي بن أبي عثمان، عن الحسن بن علي بن أبي النعرة، عن أبي عمارة المنشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي: يا أبا عمارة أشدني في الحسين عليه السلام قال: فأشدته فبكى قال: ثم أشدته فبكى قال: فوالله ما رأيت أشده و يبكي حتى سمعت البكاء من الدار فقال لي يا أبا عمارة من أشد في الحسين بن علي عليه السلام شعراً فبكى حين فله الجنة

من أشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى أربعين فله الجنة، ومن أشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى ثلاثين فله الجنة، ومن أشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى عشر بن فله الجنة ومن أشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى عشرة فله الجنة، ومن أشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى واحداً فله الجنة، ومن أشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى فله الجنة، ومن أشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى فله الجنة^(٢).

١٢ عنه حدثني محمد بن موسى بن مسوكل رضى الله عنه قال: حدثنا محمد

ابن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح ابن عفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أشد في الحسين عليه السلام بيتاً من شعر فكي وأبكى عشرة منه وله الجنة، ومن أشد في الحسين بيأ فكي وأبكى سبعة منه وله الجنة، فمن برل حتى قال: من أشد في الحسين عليه السلام شعراً فكي - و طئة قال: أو تاكي - وله الجنة (١).

١٣ - ابن قولويه حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثني، حالي محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن اسمعيل بن بريع، عن أبي اسمعيل السراج، عن عبي بن معمر العطار، عن أبي بصير عن أبي جعفر، قال بكب الانس والجس والطير والوحش على الحسين بن علي عليه السلام، حتى درفت دموعها (٢).

١٤ - عنه حدثني أبي رحمه الله تعالى، وعلي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي داود، عن سعيد بن عمر الحلاب، عن احداث الأعور، قال قال علي عليه السلام بأبي وأمي الحسين لمفعل يظهر الكوفة والله كأي أنظر إلى الوحوش مائة أعافها على فمه من أسواع الوحش سكوبه ويرثونه لئلا حتى الصبح فإذا كان ذلك فبأكم والجفاء (٣).

١٥ - عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسين بن علي بن أبي عثمان عن عبد الجبار الجاهلي عن أبي سعيد، عن الحسين بن ثوبان بن أبي فاحص، و يوسف بن طيسان و أبي سلمة السراج و المفصّر بن عمر كلهم قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أبا عبد الله الحسين بن علي عليه السلام لما مضى بكب عليه السموم السبع، ولا رصود السبع وما فيهن وما يهين وما يفلت عليهن واحته وثار وما خلق رثا وما يرى وما لا يرى (٤).

١٦ - عنه حدثني أبي عن سعد بن عبدالله عن الحسين بن عبدالله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن عبد الجبار النهدي، عن أبي سعيد، عن الحسين بن توير، عن يونس وأبي سلمة السراج والمفضل بن صمر قالوا سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول: لما قضى الحسين بن علي عليه السلام بكى عليه جميع ما خلق الله إلا ثلثه أشياء البصرة ودمشق وآل عثمان (١)

١٧ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد، عن الحسين ابن توير، قال كنت أبا ويوس بن طيبر، والمفضل بن عمر وأبو سلمة السراج جلوساً عند أبي عبدالله عليه السلام فكان المنكّم يوس وكان أكبرنا سناً وذكر حدثاً طويلاً يقول: ثم قال أبو عبدالله عليه السلام يا أبا عبدالله عليه السلام لما قضى بكى عليه السموات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن وما يغلب في الجنة والنار، من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى وبكى على أبي عبدالله إلا ثلثه أشياء لم تيك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة أشياء قال لم تيك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان بن عثمان (٢).

١٨ - عنه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم، عن أبي يعقوب عن أبيان بن عثمان، عن زرارة قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا زياره إن السماء بكى على الحسين أربعين صباحاً بالدم وأن الأرض بكى أربعين صباحاً بالسواد وأن الشمس بكى أربعين صباحاً بالكسوف والحمره وأن الجبال تقطعت وانتثرت وأن البحار تضجرت وأن الملائكة بكى أربعين صباحاً على الحسين عليه السلام.

ما اختصت من امرأة ولا اذهت ولا اكتحلت ولا رحت حتى اتان رأس
عبدالله بن زياد ومارلنا في عمره بعده، وكان حذى إذا ذكره بكى حتى عملاً عيابه
لحيته و حتى يكي لبيكاته رحمة له، من رآه و أن الملائكة الذين عند قبره ليسكون
فبيكى لكاتهم كل من في الهواء و السماء من الملائكة و لقد خرجت نفسه عليه السلام
فرقت جهنم رهرة كادت لأرض تشق لرفرتها و لقد خرجت نفس عبدالله بن
زياد و يزيد بن معاوية فشفت جهنم شهقة لولا أن لله حسبا بجزأها لأحرفت
من على ظهر الأرض من هورها و لو يؤد لها ما يئى شئ لآ بتلعته

لكنها مأمورة مصفودة و لقد عب عن الحران غير مرة حتى أناه خبر نيل
فصرها بجناحه فسكت و أنها لتسكيه و تدبه و أنها لتلظى على قاتله و لو لا من
على الأرض من حجب الله ثغضت الأرض و اكفت عما عيها و ما تكثر الرلارل لآ
عد قتراب الساعة و ما من عب أحب الى الله و لاعبرة من عب بكت و دمعت
عليه و ما من بك يبيكيه إلا و قد وصل فطمة عليها السلام و أصعدها عليه و وصل
رسول الله و أذى حقاً و ما من عد يحشر الا و عيابه باكيه الا الكين على جدى
الحسين عليه السلام .

فإنه يحشر و عيه قريرة و البشارة تلقاء و السرور بين على وجهه و الخلق في
الفرع و هم امنون و الخلق بعرضون و هم حداث الحسين عليه السلام تحت العرش و في
ظل العرش لا يحاهون سوء يوم الحساب يقال لهم دخلو الجنة فباتون و يختارون
حديثه و يحسه و أن الخور ليرسل إليهم أنا قد استقبكم مع الولدن لمخدين فما
يرفعون رؤسهم إليهم لما يرون في مجلسهم من استرور و لكرامه و ان اعداتهم من
بين مسحوب بتأصيته الى النار و من قائل ما لما من شافعين ولا صديق حميم .

أنهم يرون منزلهم و ما يقدر أن يدعوا إليهم و لا يصلون إليهم و أن
الملائكة لتأتهم بآرساله من أرواحهم و من حذامهم على ما أعطوا من الكرامة

فيقولون نأتيكم بإنشاء الله فيرحمهم إلى أزواجهم بمحالاتهم فيردادون إليهم شوقاً
إذا هم حثروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين عليه السلام، فيقولون الحمد لله
الذي كفا الصرع الأكبر وأهوال القيامة ونحاً بما كنا نخاف ويؤتون بالمراكب و
الرحال على النحائب فيسترون عليها وهم في الثناء على الله والحمد لله والصلوة
على محمد وآله حتى ينتهوا إلى منازلهم^(١).

١٩ - عده حدثني محمد بن عبدالله، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن
محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم
عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير قال كتب عبد أبي عبدالله عليه السلام أحذثه
فدخل عليه انه فقال له مرحباً وضمة وقبلة وقال حقر الله من حقركم وانتم ممن
وتركم وحذل الله من حذركم ونس الله من قتلكم، وكان لله لكم ولياً وحافظاً و
ناصراً فقد طاب بكاء النساء وبكاء الأساء والصدّيقين والشهداء وملائكة السماء
تم بكى وقال

يا أما بصير إذا نظرت إلى ولد الحسين أمانى ما لا أملكه بما أقي إلى أبيهم و
إيهم يا أما بصير ان فاطمة عليها السلام لتبكيه وتشق فتره جهنم زفرة لولا أن الحرنة
يسمعون بكائها وقد استمدت والدك مخافة أن يخرج منها عبق أو يشره دخانها
فيحرق أهل الأرض فيحفظوها مادامت باكية ويرجوها ويوثقون من أبوابها
مخافة على أهل الأرض فلا تسكر حتى يسكن صوت فاطمة الرهراء وإن البحار
تكاد أن تنشق فيدخل بعضها على بعض وما منها فطره إلا بها ملك موكل

فإذا سمع الملك صوتها أطفأ نارها بأحججه وحبس بعضها على بعض
مخافة على الدنيا وما فيها، ومن على الأرض فلا ترال الملائكة مشفقين يسكنونه
لبكائها، ويدعون الله ويتضرعون إليه ويتضرع أهل العرش ومن حوله وترتفع

أصوات من الملائكة بالتفديس لله بحرقه على أهل الأرض و و أن صونا من
أصواتهم يصل إلى الأرض لصعق أهل الأرض و سقطت الحال و رلرت الأرض
بأهلها

قلت جعلت فداك إن هذا الأمر عظيم قار غيره أعظم منه، ما لم سمعه، ثم
قال لي يا أبا بصير ما تحب أن تكون، فمن سعد فاطمة عليها السلام فبكيت حين قالها ما
قدرت عن المطلق و ما قدر على كلامي من البكاء، ثم قام إلى الصلّى يدعو فخرج
من عنده على تلك الحال فما تنفعت بطعام و ما جاني النوم و أصبحت صائما و جلا
حتى أتتته، فلما رأيته قد سكن سكبت و حمدت الله حيث لم يدرك في عقوبة^(١).

٢٠ - عنه حدثني أبي رحمه الله، و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى عن رمي بن
عبد الله، عن الفضيل بن سار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال مالكم لا تأتونه يعني
فهر لحسين عليه السلام فإن أربعة آلاف ملك يكون عند قبره إلى يوم القيمة^(٢).

٢١ - عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب،
عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن أنار الكلبي، عن أنان بن
تعلب، قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن أربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتل مع
الحسين بن علي عليه السلام لم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا و قد قتل
الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث عبر ليكونه إلى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له
المصور^(٣).

٢٢ - عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن
علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن رمي، عن الفضيل بن سار قال قال أبو

عبدالله عليه السلام، ما لكم لا تأتونوه يعني فرائضه عليه السلام فإن أربعة آلاف ملك سيكون عنده إلى يوم القيمة^(١).

٢٣ - عنه حدثني محمد بن جعفر برزاري، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسمعيل، عن أبي اسمعيل لسراج، عن يحيى بن معمر العطار، عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال أربعة آلاف ملك شعث غير يبكونه إلى يوم القيمة^(٢).

٢٤ - عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين، جميعاً عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم شعباً عبداً مدة يوم صل إلى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم عليه السلام^(٣).

٢٥ - عنه عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضال، عن نعيمة عن مبارك العطار، عن محمد بن عيسى، قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام عند فرائضه عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غير يبكونه إلى يوم القيمة^(٤).

٢٦ - عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن، و علي بن الحسين، جميعاً عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعد عن القاسم بن محمد بن اسحق بن إبراهيم عن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله به أربعة آلاف ملك شعث غير يبكونه إلى يوم القيمة^(٥).

٢٧ - عنه حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن لصقار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن حرير عن الفضيل، عن أحمد بن محمد بن علي قال إن علياً قرا الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غير يبكونه إلى يوم القيمة قال

(٢) كامل الزيارات ٨٢

(٤)، كامل لزيارات ٨٢

(١) كامل الزيارات : ٨٢

(٣) كامل الزيارات ٨٢

(٥) كامل الزيارات : ٨٢

محمد بن مسلم يحرسونه (١).

٢٨ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما دية أين قبور الشهداء، فقال ليس أفضل الشهداء عندكم و لدى نفسي منه، إن حوله أربعة آلاف ملك شعث عمر سكونه الى يوم القيمة (٢).

٢٩ - عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز، قال حدثني محمد بن الحسن بن أبي الخطاب، عن محمد بن اسمعيل بن بربع عن اسمعيل لسراج، عن يحيى ابن معمر الططار عن أبي نصر عن أبي جعفر عليه السلام قال أربعة آلاف ملك شعث غير بيكور الحسين الى يوم نفسه، فلا تأبى أحد الا استقبلوه ولا يحرص أحد الا عادوه ولا يموت أحد الا شهده (٣).

٣٠ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابي عمير، عن العباس بن عامر، عن أسد، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال إن الله و كل فقر الحسين عليه السلام، أربعة آلاف ملك شعث عمر سكونه، من طلوع الفجر الى روال الشمس فاد رأت الشمس هبط أربعة آلاف ملك و صعد أربعة آلاف ملك فلم يروى يكونه حتى يطلع الفجر (٤).

٣١ - عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابراهيم بن مهربار، عن أبي نقاسم، عن انقاسم بن محمد، عن اسحق بن ابراهيم، عن هارون قال سئل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا عنده فقال ما لي رار فراق الحسين عليه السلام، فقال إن الحسين عليه السلام لما أصيب بكفه حتى الملاد، هوكل لله به أربعة آلاف ملك شعثاً غيراً يكونه الى يوم القيمة (٥).

٣٢ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب، عن صباح الحذاء، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول زوروا الحسين عليه السلام، ولو كل سنة من كل من أتاه عارفاً بحقه غير حاجد من بكن له عوض غير الجنة ورزق رزقاً واسعاً وآتاه الله بفرج عاجل إن الله وكل بهر الحسين بن علي عليه السلام أربعة آلاف ملك كلهم يسكونه ويشيعون من راء، أي أهله ومن مرض عادوه وإن مات شهدوا جوارته بالأسعفار له وأترحم عليه (١).

٣٣ - عنه حدثني أبي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال وكل الله ورا الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يسكونه إلى يوم القيمة، يهتفون عنده الصلوة الواحدة من صلواتهم تعدل ألف صلوة من صلوة الأدميين يكون ثواب صلواتهم وأجر ذلك لمن زار قبره (٢).

٣٤ - عنه حدثني محمد بن جعفر البرزاري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن حماد بن سدير، عن مالك الجهلي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال إن الله وكل بالحسين عليه السلام ملكاً في أربعة آلاف ملك يسكونه ويستغفرون لرواياه ويدعون الله (٣).

٣٥ - عنه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم قال، حدثنا الطيم بن واقد، عن عبد الملك ابن مقرون، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال، إذا ررسم أنا عبدالله عليه السلام، ولزموا الصمت إلا من خير وأر

ملائكة الليل و نهار من الحفظة تحصر الملائكة انذيس بالحابر فتصافحهم
فلا يجيئونها من شدة الكاء فينتظروهم حتى تروى الشمس و حتى سور الفجر ثم
يكلمونهم و يسألونهم عن أشياء من أمر السماء.

فأما ما بين هذين الوقتين فإنهم لا يطقون و لا يعرفون عن الكاء و الدعاء و
لا يشغفونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم فأما شغلهم بكم اذا نطقتم، قلت جعلت
فداك و ما الذى يسألونهم عنه و أتيتهم يسئ صاحب الحفظة و هل الحابر، قال: أهل
الحابر يسئلون الحفظة لأن أهل الحابر من ملائكة لا يرحلون و الحفظة سرور و
نصعد قلت فما يرى يسئلونهم عنه قال أنهم يترجون اذا عرجوا باسمعيل صاحب
لهواء فرما و فقوا النبي ﷺ و عنده فاطمة الزهراء و عسى و احسن و الاثم من
مضى منهم فيسئلونهم عن أشياء و من حصر منكم الحابر و يفورون بشروهم
بدعائكم.

فتقول الحفظة كف شرهم و هم لا يسمعون كلاما فيقولون لهم باركوا
عليهم و ادعوا لهم عتاهي، اشاره ما فدا نصرهوا فحقوهم بأحسكم حتى
يخسوا مككم و أنا استودعهم أذى لا تصيح و دعه و هو يعلمون ما في ربابه من
الحبر، و تعلم ذلك لناس لا قبلوا على ربابه بأشروه و ليعلم أمراهم في ربابه
و ان فاطمة عليها السلام إذا نظرت اليهم و معها ألف نبي و ألف صدق و ألف شهيد و من
الكرويين ألف ألف.

يسعدونها على الكاء و أنها تشبه سبعة فلا سبي في سموات ملك لا يكي
رحمة لصوتها و ما نسكن حتى بأبيها اسبى ﷺ فيقول يا سبى قد انكسب أهل
السموات و شعلتهم عن التسييح و التقديس، فكو حتى مدسو عار الله بالغ مره و
أنها لتنظر لى من حصر مكهم، فسئل بالله لهم من كل حبر و لا يرهقوا في إياه

فإن الخبر في إتيانه أكثر من أن يحصى ^(١).

٣٦ - عنه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد بن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، قال حدثنا أبو عبيدة البراذع عن حرير عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلب له حمل فذاك ما قل يهؤلكم أهل البيت وأقرب آحاكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلو إليكم فقال إن لكن واحد مّا صحبه فيها ما يحتاج إليه أن يعمل به في مدته فاد انقص ما فيها مما أمر به عرف أن أحله قد حصر وأتاه النبي صلى الله عليه وآله سعى إليه نفسه وأخبره بما له عند الله.

بن الحسن عليه السلام قرأ أصحابه التي أعطيا وفسر له ما يأتي وما يبق ويقي منها شياء، لم نقص فخرج إلى الضال فكانت تلك الأمور التي نصرت للملائكة سألت الله في نصرته ودر لهم فكتب يستعد للقتال وتأهب لذلك حتى قتل فدرلت للملائكة وقد انقطعت مدته وقيل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذهب لنا بالأعداء في نصرته ودرنا وقد قصصه فوحي الله بدارك وتعالى إليهم أن لوموا قبته حتى يرويه وقد حرج فأنصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته وأنكم حصصتم نصرته والبكاء عليه فبك الملائكة حزنا وجوعا على ما فاتهم من نصرته الحسين عليه السلام فإذا حرج عليه السلام يكونون أنصاره ^(٢).

٣٧ - عنه حدثني أبي رحمه الله وجماعه مشايخنا عن علي بن الحسين، و محمد بن الحسن بن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسن الميمني، عن علي الأرق، عن الحسن بن لحكم النعمي، عن رجل، قال سمعت أمراؤنا من آل البيت في الرّحبه وهو يتلو هذه الآية «فما كنت غنيهم السماء والأرض وما كنون مطر من» وخرج عليه الحسن بن بعض نوب لمسجد فقال أما إن هذا

سبقل و تبكى عليه السماء والأرض (١).

٣٨ عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسن، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن عيسى الأنصاري، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بيلي، عن إبراهيم النخعي قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام فجلس في المسجد واجتمع أصحابه حوله وجاء الحسين عليه السلام حتى قام بين يديه فوضع يده على رأسه فقال يا بني إن الله غير أقواماً بالقرن فقال «فما بك عليهم السماء والأرض وما كانوا مطربين» و أيم الله ليقبلك بعدى ثم تبكيك السماء والأرض (٢).

٣٩ عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين، عن وهب بن حنصر النخاس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال إن الحسين عليه السلام بكى لقتله السماء والأرض و احمرنا، لم نيكبنا على أحد قط إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليه السلام (٣).

٤٠ عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه و غيره عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحبار، عن الحسن بن عتيق بن فضال، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن هلال، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا السماء بكيت علي الحسين بن علي و يحيى بن زكريا و لم نيكب على أحد غيرهما قلت و ما نكاؤها قال مكثت أربعين يوماً تطلع بحمره و تغرب بحمره قلت فداك نكاؤها قال نعم (٤).

٤١ عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن أحمد، عن عمر بن سهل، عن علي بن مسهر القرشي قال حدثني حدثني أنها أدركت الحسين بن علي حين قتل فكشاه سنة و سبعة أشهر و السماء مثل العلقه مثل الدّم ما ترى الشمس (٥).

(٢) كامل الزيارات : ٨٨

(٣) كامل الزيارات : ٨٩

(١) كامل الزيارات : ١٨

(٢) كامل الزيارات : ٨٩

(٥) كامل الزيارات : ٨٩

٤٢ - عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه عن ابن فضال، عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «ما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين» قال لم تبك السماء عن أحد منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه (١).

٤٣ - عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي، قال حدثني محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال احمرت أسماء حين قتل الحسين عليه السلام سنة ويحيى بن زكريا وحمرتها بكأوها (٢).

٤٤ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير عن زرارة، عن عبد الخالق بن عبد ربه، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لم يجعل الله له من قبل سمياً» الحسين بن علي لم يكن له من قبل سمياً ويحيى بن زكريا عليه السلام لم يكن له من قبل سمياً، ولم تبك السماء إلا عليهما ربيعاً صاحاً قال قلت: ما بكأوها قال كانت تطلع حمراء و تنرب حمراء (٣).

٤٥ - عنه حدثني علي بن الحسن بن موسى، عن علي بن ابراهيم، وسعد بن عبد الله جميعاً عن ابراهيم بن هاشم، عن علي بن فضال، عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال ما بكت السماء عن أحد بعد يحيى بن زكريا إلا علي الحسين ابن علي عليه السلام، فأنها بكت عليه أربعين يوماً (٤).

٤٦ - عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسن بن علي

(٢) كامل الزيارات : ٩٠.

(٤) كامل الزيارات : ٩٠.

(١) كامل الزيارات : ٨٩.

(٣) كامل الزيارات : ٩٠.

أبي الخطاب، عن جعفر بن شير عن كليب بن معاوية الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم تنك السماء إلا على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليه السلام (١).

٤٧- عنه عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن نصر بن مراحم عن عمرو بن سعد عن محمد بن سلمة، عن حدثه قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام أمطرت السماء تراباً أحمر (٢).

٤٨- عنه حدثني حكيم بن دود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن عيسى، عن أسلم بن القيس، قال أحمرنا عمر بن وهب، عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال، إن السماء لم تنك منذ وصعت إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليه السلام قلت أي شيء كان بكؤها قال كانت إذا استصلت ثوب وقع على الثوب شيء ثرايعيت من لدم (٣).

٤٩- عنه حدثني أبي رحمه الله وعلي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن الفضل، عن حنار، قال حدث لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام فإنه بلغنا عن بعضهم أنها تعدل حجة و عمرة قال لا تمحط بالقول هذا كله ولكن زر، ولا تحفه فإنه سيد لشهداء وسيد شباب أهل الجنة وشيخ يحيى بن زكريا وعليهما نكت اسماء والأرض (٤).

٥٠- عنه بأساده عن محمد بن محمد بن عيسى، عن غير واحد، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن عامر بن معقل عن الحسن بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان هائل يحيى بن زكريا ولد رنا، وهائل الحسين عليه السلام ولد رنا ولم تنك السماء على أحد إلا عليهما قال قلب وكيف سكي قال تطيح الشمس في حمرة ويغيث في حمرة (٥).

(١) كامل الزيارات : ٩٠

(٢) كامل الزيارات : ٩١

(١) كامل الزيارات : ٩٠

(٢) كامل الزيارات : ٩٠

(٥) كامل الزيارات : ٩١

٥١ - عنه حدثني أبي و علي بن الحسين رحمهما الله جميعاً عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن هلال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: **بَنَ اسْمَاءُ بَكَتْ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَلَمْ تَبْكْ عَلَى أَحَدٍ غَيْرِهَا قُلْتُ: وَ مَا بَكَوْهَا قَالَ: مَكَثُوا أَنْ يَمُوتَ يَوْمَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بِحُمْرَةِ وَجْهِهِ قُلْتُ: فَذَاكَ بَكَوْهَا قَالَ: نَعَمْ (١)**

٥٢ - عنه بإساده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن البرقي محمد بن خالد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحكم النخعي، عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينما عن جلوس عبد أمراءؤين عليه السلام في الرحبة أذ طلع الحسين عليه السلام فضحك عن علي عليه السلام ضحكاً حتى بدت نواحدة، ثم قال: **بَنَ اللَّهُ ذَكَرَ قَوْمًا وَقَالَ «مَا كُنْتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ» وَ لَدَى فَلَقِ الْحُتَّةَ وَ بَرَأَ اسْمَةَ لِيَقْتُلَنَّ هَذَا وَلِبَكِيٍّ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ (٢)**

٥٣ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن عبد العظيم، عن الحسن، عن أبي سمية قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام: **بَكَتْ لِسَمَاءٍ وَالْأَرْضُ عَلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٣)**

٥٤ - عنه حدثني أبي و أحسب رحمهما الله عن أحمد بن إدريس، و محمد بن يحيى جميعاً، عن العمري بن علي الوهكي قال حدثنا يحيى، و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن علي، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته في ضرب من المدسة و نحن بريد مكة فقلت: **يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كُنْثِيًّا حَرِيًّا مَكْسَرًا فَقَالَ: لَوْ سَمِعْتُ مَا أَسْمَعُ لَشَغَبْتُكَ عَنْ مَسْئَتِي، قُلْتُ: فَمَا الَّذِي سَمِعْتَ قَالَ:**

إبتهال الملائكة الى الله عز وجل على قنلة أمير المؤمنين وقنلة الحسين عليه السلام وروح
الجن وبكاء الملائكة الذين حولوه وشده حرهم من بتهنأ مع هذا الطعام أو شرب
أو نوم (١).

٥٥ - عنه بإساده عن نصر بن مراحم، عن عمر بن سعد قال حدثني أبو
معشر عن الزهري، قال: لما قتل الحسين عليه السلام أمطرت السماء دماً وقال عمر بن
سعد وحدثني أبو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين عليه السلام لم يبق في بيت المقدس
حصاة الا وجد تحتها دم عبط (٢).

٥٦ - عنه حدثني أبي عن محمد بن الحسن بن مهران، عن أبيه عن علي بن
مزيار، عن الحسن بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد قال، سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول كان الذي قتل الحسين بن علي عليه السلام ولد ربا والذي قتل
يحيى بن زكريا ولد ربا وقال: احمرت السماء حين قتل الحسين بن علي ستة ثم قال
بكت السماء والأرض على الحسين بن علي وعلى يحيى بن زكريا وجرها
بكاؤها (٣).

٥٧ - عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه عن الحسن
بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة الثمالی قال كان
علي بن الحسين عليه السلام يقول: أنما مؤمن دمعت عيابه، لقتل الحسين بن علي عليه السلام دمعة
حتى تسيل على حدة نواه الله لها في الجنة غرها بسكنها أحصياً وأنما مؤمن دمعت
عيابه حتى سيل على حدة فيها لأدى مساً من عدوتنا في الدنيا نواه الله بها في الجنة
مبوراً صدق وأنما مؤمن مسه أدى فيها دمعت عيابه حتى تسيل على حدة من
مضاضة ما أودى فيها صرف الله عن وجهه لأدى ومنه يوم القيمة من سخطه و

الدر (١)

٥٨ - عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله الحامداني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يا نكباء و لمصرع مكروه للعد في كل ما جزع ما حلا اليكاء و لمصرع على الحسين بن علي عليه السلام فإنه فيه مأثور (٢).

٥٩ - عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن حله، محمد بن الحسين الرياني، عن محمد بن اسمعيل، عن صالح بن عصفه، عن أبي هرون المكفوف، قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل به، و من ذكر الحسين عليه السلام عنده مخرج من عيه من الدموع مقدار جناح دباب كان ثوابه على لله عز وجل و م برص له بدون الجنة (٣).

٦٥ - عنه حدثني حكيم بن داود بن الحكم، عن سلعة بن الخطاب قال حدثنا نكار بن أحمد القسام، و الحسن بن عبد الواحد، عن محول بن إبراهيم، عن الربيع، عن منذر، عن أبيه، قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول من فطرت عينا فيها فطرة و دعت عيناها فينا دمة يؤأ الله بها في ائنة عرفا يسكنها أحقانا و أحقانا (٤).

٦١ - عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي، عن ابن أبي عمير، عن علي بن المعبرة، عن أبي عماره المنشد قال ما ذكر الحسين بن علي عليه السلام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم ط فرأى أبو عبد الله عليه السلام في ذلك اليوم مسما قط الى الليل (٥).

٦٢ - عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن

(٢) كامل الزيارات ١٠٠

(٣) كامل الزيارات ١٠٠

(١) كامل الزيارات ١٠٠

(٣) كامل الزيارات ١٠٠

(٥) كامل الزيارات ١٠١

لدمع وأدكى من عبر، يخرج من تسيم ويمر بأبهار الجدان يجري على رضراض
الذروا اليه موت فيه من الفدحان أكثر من عدد نجوم السماء

يوجد ريحه من مسيرة ألف عام قدحانه من الذهب والفضة وألوان الجوهر
يفوح في وجه الشارب منه كمن في ثمة حتى يقول الشارب منه ياليتني تركت ههنا لا
أبني بهذا بدلاً ولا عنه تحولاً، أما أنك باين كد دين ممن تروى منه وما من عين
بك لنا إلا نعت دالظر إلى الكوثر وسقيت منه من أحبنا وأن شارب منه يعطى
من اللذة والطعم، والشهوة له أكثر مما يعطاه من هو دونه في حبنا وأن على الكوثر
أمر المؤمنين عليه السلام وفي يده عصا من عوسج يحطم بها أعدائنا، فيقول الرجل منهم
إني أشهد الشهادتين فيقول انطلق إلى امامك فلا فاسئله أن يشفع لك

فيقول براء مني امامي الذي تذكره فيقول ارجع إلى ورائك فقل للذي كنت
تتولاه و تقدّمه على الخلق فاسئله اذا كان حبر الخلق عندك أن يشفع لك، فان
حبر الخلق من يشفع فيقول اني أهلك عطشاً فيقول له زادك الله طهاً وزادك الله
عطشاً قلت جعلت فداك وكيف يقدر على الدنو من الخوض، ولم يقدر عليه غيره،
فقال ورع عن أتبياء قبيحة وكف عن شتمنا أهل البيت اذا ذكرنا، وترك أشياء
احترى عليها غيره، وليس ذلك لمحبتنا ولا لهوى من لنا، ولكن ذلك لشدة احتشاد
في عبادته وتدبته ولما قد شغل نفسه به عن ذكر الناس مما يقبه منافق ودينه
الصب و أتباعه أهل الصب و ولاية الماضين و تقدّمه لها على كل أحد^(١).

٦٣ - عنه حدثني أبي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن أنان، عن الحسين
ابن سعيد، عن عبد الله بن المعيرة، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله
بن بكير الأرجاني، و حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن
الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن

عبد الله بن بكير، قال حجب مع أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل، فقلت يا ابن رسول الله لو بشي قبر الحسن بن علي عليه السلام، هل كان يصاب في قبره شي فقال يا ابن بكير ما أعظم مسائلك

إن الحسين عليه السلام مع أبيه وأمه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه يرزقون ويحبرون، وأنه لعن من العرش معلق به يقول يا رب أجرني ما وعدتني وأنه ليظن لي رؤاه وأنه أعرف بهم وأسمائهم وأسماء آبائهم وما في رحالهم من أحدهم بولده وأنه ليظن إلى من سكيه فيسفر له وسئل إياه لا تستغفر له ويقول أيها الباكي لو علمت ما أعد الله لك لفرحت أكثر مما حزن وأنه ليسفر له من كل ديب وخطيئة (١)

٦٤ - عنه حدثني حكيم بن داود، عن سلمة، عن يعقوب بن يزيد عن أبي عمير، عن بكر بن محمد، عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكرني عنده فهاصب عيبه ولو مثل حياض عفر له دويبه ولو كانت مثل زبد البحر (٢)

٦٥ - عنه حدثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن علي، عن العلاء بن رزير القلاء، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال، أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعته حتى تسيل على خده وأه الله ما غره في الجنة يسكنها أحقاباً (٣)

٦٦ - عنه عن سلمة عن عبيد بن سيف، عن بكر بن محمد، عن فضيل بن فضالة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، من ذكرنا عنده ففاضت عابه حرم الله وجهه على النار (٤)

١٧ - عنه حدثنا أبو العباس لقرشي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن اسمعيل، عن صالح بن عقة، عن أبي هارون لمكفوم، قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السلام قال فأنشدته، فبكي. فقال أنشدني كما تنشدون يعني بالرقعة قال: فأنشدته :

أمر على حدث الحسن فقل لأعظمه الزكية

قال : فبكي ثم قال زدي قال فأنشدته القصيدة الأخرى قال فبكي وسمعت البكاء من خلف الستر قال فلما فرغت قال لي يا أبا هارون من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي وأبكي عشراً كتبت به الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي وأبكي خمسة كتبت له الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي وأبكي واحداً كتبت لها الجنة ومن ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان نواه على الله ولم يرض له بدون الجنة^(١)

١٨ - عنه حدثني أبو العباس عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن حسن بن علي بن أبي المعيرة، عن أبي عمارة المشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا أبا عمارة أنشدني للمدي في الحسين عليه السلام قال فأنشدته فبكي ثم أنشدته فبكي ثم أنشدته فبكي، قال فوالله ما رلت أنشدته وببكي حتى سمعت البكاء من الدار.

فقال لي يا أبا عمارة من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي فبكي خمسة فله الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي أربعين فله الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي ثلاثين فله الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي عشرين فله الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي عشرة فله الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي فله الجنة^(٢)

٦٩ - حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن حسان، عن أبي شعيبه عن عبد الله بن عاصم، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاشدته مرثية لحسين عليه السلام، فلما انتهيت الى هذا الموضع

لبلى تسقو حسينا بمسقاة الثرى غير التراب

فصاح باكياً من وراء الستور أبناءه^(١)

٧٠ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل، عن صالح بن عفة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال، من أنشدني لحسين عليه السلام بيت شعر فمكي وأنكى عشرة فله ولهم الجنة، ومن أنشدني لحسين بيتاً فمكي وأنكى تسعة فله ولهم الجنة فلم يرل حتى قال من أنشدني في الحسين ييا فمكي وأظنه قال والله كى فله الجنة^(٢)

٧١ - عنه حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عفة، عن أبي هارون المكفوف قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي، أنشدني فأنشدته فقال لا كما تشدود وكما نرثيه عند فخره قال فأنشدته.

أمرر على جدث الحسين فقل لا عظمه الركبة

قال فلما نكى أمسك أنا فقال مر فمررت قال ثم ول ردى ردى قال فأنشدته.

يا مريم قومي فابدي مولاي و على الحسين فاسعدى بكاك
قال فمكي و تهايج لساء قال، فلما أن سكت قال لي يا ما هارون من أنشد في الحسين عليه السلام ما نكى عشرة فله الجنة ثم حمل بقص واحد أو أحد حتى بلع أو أحد فقال من أنشد في الحسين فمكي واحد فله الجنة ثم قال من ذكره فمكي فله

الحجّة (١)

٧٢ عنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال لكل شيء ثوب إلا الدمعة (٢)
 ٧٣ عنه حدثني محمد بن أحمد بن الحسين العسكري، عن الحسن بن علي بن
 مهران، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن محمد بن سماعة، عن صالح بن عقیق، عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال من أشد في الحسن بيت شعر فبكى وأبكى عشرة فله وهم
 الحجّة، ومن أشد في الحسين بيتاً فبكى وأبكى سبعة فله وهم الحجّة فم يرل حي
 فار من شد في الحسن بيتاً فبكى وأطه قال أو ساكي فله الحجّة (٣)

٧٤ عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسن، عن
 الحجاب، عن عمي بن حصار عن عبد الرحمن بن كثير عن داود ارقی، قال كنت
 عند أبي عبد الله عليه السلام إذ استسقى الماء فلما شربه رأته قد مستعبر واغترورفت
 عساه بدموعه ثم قال لي يا داود، لعن الله قاسم الحسين عليه السلام، فما من عبد شرب
 الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن فأنله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة وحط عنه مائة ألف
 سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكأنا أعتق مائة ألف سمة وحشره الله تعالى يوم
 لقمة تلح لفؤاد (٤).

٧٥ عنه حدثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله،
 عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب، عن أبي داود المسترق عن بعض أصحابنا،
 عن أبي عبد الله عليه السلام، قال بكى علي بن الحسين علي أبيه حسين بن علي صلوات
 الله عليهما، عشرون سنة أو أربعين سنة، وما وضع من يده طعام إلا بكى علي
 الحسن حتى قال له موي به جعلت فداك ما من رسول الله أتى أحاف عليك أن
 نكون من الهاكين، فار إنما اشكروني وجرني إلى الله وأعلم من الله

(٢) كامل الزيارات ١٠٦

(٣) كامل الزيارات ١٠٦

(١) كامل الزيارات ١٠٥

(٢) كامل الزيارات ١٠٦

مالا يعلمون، أتى لم أذكر مصرع من فطمه إلا حقتى العره لديك^(١)

٧٦ عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن حاله محمد بن الحسن بن أبي الخطاب الزيات عن علي بن أسباط عن اسمعيل بن منصور عن بعض أصحاب قال أشرف من علي بن الحسن عليه السلام وهو في سبيله له ساحد سكي فقال ب مولاي يا علي بن الحسن أما أ لحر بك أ سفي، فرجع أنه يبه و قال و ذلك أو نكتك أتك و لله بعد شكى يعقوب إلى رته في أهر ممّا راب حتى إلى أسى على يوسف ته فهداب واحدأ و أنا ربّ أبي و جماعة أهر سي معجور حوى قال و كان علي بن الحسن عليه السلام يميل إلى ولد عقل ففيل له فادلك إلى سى عتتك هؤلاء دور آل جعفر فقال أتى أذكر يومهم مع أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فأرق لهم^(٢)

٧٧ - عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين، و محمد بن الحسن رحمهم الله، جميعاً عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعد بن حجاج، عن أبي يحيى المدائني، عن بعض أصحاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سطر أمير المؤمنين عليه السلام أو الحسين، فقال يا عمر، كل مؤمن، فقال أ يا أبا عبد الله دل نعم يا بني^(٣)

٧٨ عنه حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى القطار، عن الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المعبر، عن أبي عمارة السدي، قال ما ذكر الحسن عليه السلام عبد أبي عبد الله عليه السلام في يوم قط مرأى أبو عبد الله عليه السلام مستبأ في ذلك ليوم إلى الليل و كان عليه السلام يقول الحسن عليه السلام عبدة كل مؤمن^(٤)

(١) كامل الزيارات : ١٠٧

(٢) كامل الزيارات : ١٠٨

(٣) كامل الزيارات : ١٠٧

(٤) كامل الزيارات : ١٠٨

٧٩ - عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الحشاش، عن شعيب بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال قال أبو عبد الله عليه السلام أنا قبل العبرة ^(١)

٨٠ - عنه حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حاتم البرقي، عن أدب لأحمد، عن محمد بن الحسن الحرار عن هارون بن حارثة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنا عند هكربا الحسين عليه السلام و علي فأنه لعنه الله فمكى أبو عبد الله عليه السلام و مكيا قال ثم رفع رأسه فقال قال الحسن عليه السلام أنا في العبرة لا يذكرني مؤمن لأنكى ^(٢)

٨١ - عنه حدثني علي بن الحسين السمداندي، قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه عن ابن مسكان، عن هارون بن خارثة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام : أنا قتل العبرة قتلت مكرواً و حقيق على أن لا يأتيني مكروب فطأ الأردة الله و فله في أهله مسروراً ^(٣)

٨٢ الكشي، حدثني بصير بن الصباح، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عمران، قال حدثنا محمد بن سنان، عن زيد الشحام، قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام و عن جماعة من الكوفيين، فدخل جعفر بن عفان على أبي عبد الله، ففر به و أدباه، ثم قال: يا جعفر، قال لسك جعلني الله هداك، فقال: ينبغي لك تقول الشعر في الحسن عليه السلام و بحيد فار . نعم جعلني الله هداك.

فقال: بل، فأشد، فمكى عليه السلام و من حوله حتى صار الدموع على وجهه و لمحنته، ثم قال: يا جعفر والله لقد شهيك ملائكة الله المقربون ههنا، يسمعون قولك في الحسين و لقد مكوا كما بكيا، أو أكثر و لقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في

ساعتك الجنة بأسرها و عمر الله لك فقال يا جعفر ألا تريدك؟ قال: نعم ب
ستدي، قال ما من أحد قال في الحسين شعرا فكى و أنكى به إلا وحب الله له المحبة
و غفر له (١)

٨٣ - الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي لطوسي رضى الله
عنه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن حسن بن علي رحمه الله
قال: أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن قولويه رحمه الله قال
حدثني أبي قال حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن
ابن محبوب الررد، عن أبي محمد الأنصاري عن معاوية بن وهب، قال كنت جالسا
عند جعفر بن محمد عليه السلام إذ جاء شبح قد عني من الكبر فقل السلام عليك و
رحمة الله و بركاته

فقال له أبو عبد الله - و عليك السلام و رحمه الله و بركاته يا شيخ ادن مني،
فدنا منه فقبل يده فكى، فقال له أبو عبد الله عليه السلام و ما سئلك يا شبح؟ قال له:
يا ابن رسول الله أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة، أقول هذه لسة و
هد الشهر و هذا اليوم و لا أراه فيكم، فلو منى ن أنكى، قال فكى أبو عبد الله
عليه السلام ثم قال: يا شبح إن احترت مني لك كتب معاً، و ن عجبك كتب يوم القيامة مع
نقل رسول الله عليه السلام

فقال الشيخ: ما أنالى ما فاسى بعد هذا، قال رسول الله، فقال له أبو عبد الله
عليه السلام يا شيخ إن رسول الله عليه السلام قال: من رى فيكم التقلين ما من تسكتهم هم لن
صنوا كتاب الله المنزل، و عرى أهل بيبي محمى و نسب معاً يوم القيامة قال: يا
شيخ ما أحسبك من أهل الكوفة قال لا قال: من أين أنت؟ قال: من سوادها
جعلت هذاك قال: أسأت من قهر جدى المظلوم الحسين عليه السلام؟ قال نى لقرب منه

قال كيف اسألك له؟ قال بنى لأبيه وأكثر قال. ما شبع داك دم يظف
الله تعالى به ما أصيب ولد عاظمه ولا يصاور بمثل الحسين عليه السلام ولقد قتل عليه السلام في
سبعة عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠ لله وصرخوا في حب الله، فحزهم أحسن حراء
الصبر بن، انه اد كان يوم القمامة أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه الحسين عليه السلام و بده
على راسه بقطر دماء فقول يا رب سل أمي فيم فتلوا سي وقال عليه السلام كل الجرع
والبكاء مكروه سوى الجرع والبكاء على الحسين عليه السلام (١)

٧٨ - باب عذاب قاتل الحسين عليه السلام

١- محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد،
عن محمد بن الحسن بن شمعون عن سعد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن كزّام قال.
حلقت بهما بيني وبين نفسي ألا أكل طعاماً بهما أبداً حتى يفوم قائم آل محمد
عليهما السلام قد حلت علي أبي عبد الله عليه السلام قال فقلت له . رجل من شيعتكم جعل الله
عليه ألا يأكل طعاماً نهاراً أبداً حتى يفوم قائم آل محمد؟ قال. نعم إداً ما كزّام ولا
تصم العيدين ولا ثلاثة الشريق ولا إداً كنت مسهراً ولا مريضاً.

فأمر الحسين عليه السلام لما قتل عجب لسموات والأرض ومن عليهما والملائكة،
فقالوا: يا ربنا اذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن حديد الأرض نأستحلوا
حرمتك، وقلوا صفونك، فأوحى الله إليهم يا ملائكتي و يا سماواتي و يا أرضي
اسكنوا، ثم كشف حجاباً من الحجب فادأ حلقه محمد صلى الله عليه وآله و ثنا عشر وصياً له
عليهم تسلام وأحد بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي و يا سماواتي و يا

رُصِيَ بهذا انتصر لهذا قاطا ثلاث مرّات (١).

٢- ابن قولويه حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمير، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إنّ في النار لمبرلة لم يكن بسحقها أحد من الناس إلا قاتل الحسين ابن علي، ويحيى بن زكريّا عليه السلام (٢).

٣- عنه حدّثني أبي رحمه الله وعلّي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن سنان، عن إسحاق بن حابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قتل والله ذراري قتلة الحسين بفعل آبائهم (٣).

٤- عنه حدّثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الحاق، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان قاتل الحسين عليه السلام وذرنا وقاتل يحيى بن زكريّا ولد زنا (٤).

٥- عنه، حدّثني محمد بن جعفر المقرئ الرزاز، عن حاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عليّ بن النعمان، عن مثنى، عن سير، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنّ الله حصّ قتل أولاد البسّ من الأمم الماصة على بذي أولاد زنا (٥).

٦- عنه، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن هرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الذي قتل الحسين بن علي عليه السلام وذرنا والذي قتل يحيى بن زكريّا ولد زنا (٦).

٧- عنه، عن محمد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن إسحاق بن زكريّا عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول فرعون: «دوني أقتل موسى»

(٢) كامل الزيارات ٧٧

(٣) كامل الزيارات، ٧٨

(٤) كامل الزيارات، ٧٨

(١) الكافي ٥٢٤/١

(٢) كامل الزيارات، ٧٨

(٣) كامل الزيارات، ٧٨

فعل به من كان مجعه قال كان لرشده لأن الأنساء والمجيع لا يقتلها إلا أولاد زنا
وابعاباً^(١)

٨- عنه حدثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ،
عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
قاتل الحسين بن علي ولد زنا^(٢).

٩- عنه حدثني أبي رحمه الله ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن
إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن حابر ، عن أبي
جعفر عليه السلام قال لا نكح السبي وأولاد السبي إلا أولاد زنا^(٣).

١٥- عنه ، حدثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، وعبد الله بن جعفر
المحمدي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن عبد العظيم
ابن عبد الله بن علي المحسني ، عن الحسن بن الحسين العمري ، عن الحسين بن شاذان
الجعفي ، عن حابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا يقتل الأنبياء و
أولاد الأنبياء إلا ولد زنا^(٤).

١١- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن
الصقار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن مروان بن
مسلم ، عن اسماعيل بن كثير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان قاتل الحسين
ابن علي ودرباً ، وكان قابل يحيى بن زكريا ولد ربا ولم تنك السماء والأرض إلا
لها^(٥).

١٢- بصدوق باسده ، قال قال رسول الله ﷺ: من سأل
ربه عز وجل فقل: يارب ابن أخي هارون مات فاعف عنه ، فأوحى الله تعالى إليه:

(٢) كامل الزيارات ٧٨

(٤) كامل الزيارات ٧٩

(١) كامل الزيارات ٧٨

(٣) كامل الزيارات ٧٨

(٥) كامل الزيارات ٧١

يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأحببتك ما خلا فإبل الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام فإني أنتقم له من قاتله (١)

١٣ - عنه بإسناده ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن فإبل الحسين بن علي في تابوت من نار عليه صف عذاب أهل الدنيا وقد شددت يده ورجلاه بسلاسل من نار ، مكس في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يتعود أهل النار إلى رثم ، من شدة سبه ، وهو فيها خالد ذئق العذاب الأليم ، مع جمع من تابع علي قتله كلها بصفت حلودهم بدل الله عز وجل عليهم الجلود حتى تدفوق العذب الأليم ، لا يفر عنهم ساعة و يسقون من حميم جهنم ، فلو مل لهم من عذاب الله تعالى في النار (٢).

١٤ - عنه ، أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن عوف بن يزيد ، عن زياد القندي ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن عيسى بن القاسم ، قال ذكر عبد الله عليه السلام قاتل الحسين فقال بعض أصحابه : كتب أسهمي و يسهم الله منه في الدنيا قال : كأنك تستغل له عذاب الله ؟ وما عند الله أشد عذاباً و أشد مكالاً (٣).

١٥ - عنه ، حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : إن في النار من لم يكن يستحقها أحد من الناس إلا يقتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما و يحيى بن زكريا عليه السلام (٤)

١٦ - عنه ، حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد ابن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن

(٢) عيون اخبار الرضا ، ٢ ، ٢٧٠

(٤) عقاب الاعمال : ٢٥٧

(١) عيون اخبار الرضا ٢ / ٤٧

(٣) عقاب الاعمال : ٢٥٧

بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة صبب لها طمة عليه قبة من نور وأقل الحسين عليه السلام رأسه على يده فاد. وأنه شهقت شهقه لا يبقى في الجمع ملك مقرّب ولا نبي مرس ولا عبد مؤمن إلا بكى لها فبعث الله عز وجل رجلاً لها في أحسن صورة وهو بحاصم قتلته يلا رأس

فيجمع الله نفسه والمجهر من عنده ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى أبقى على آخرهم ، ثم يشرون فيقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم يشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام ثم يشرون فيقتلهم الحسين عليه السلام ثم يشرون فلا يبقى من دريتنا أحد إلا قتلهم قتله . فعند ذلك يكشف العيظ وينسى الحر ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله شيعةنا ، شيعةنا والله هم المؤمنون فقد والله شركوا في المصبة بطول الحزن والمهجرة (١)

١٧ عنه ، حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال . حدثني محمد بن الحسن لصقار ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن إسحاق بن حار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : لعائن الله على درارى قتل الحسين عليه السلام بفعل آياتها (٢)

١٨ - عنه ، حدثني محمد بن موسى بن الموكّل ، قال حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن منصور ، عن رجل ، عن شريك يرفعه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة جاءت طامة عليه في لمة من نساءها فيقال لها : ادخلي الجنة ، فيقول : لا أدخ حتى أعلم ما صنع بولدي من عدى فيقال لها : طرى في قلب لقيمه فسطر إلى الحسين عليه السلام فانما وليس عليه من فصرح صرحه وأصرح صراحها وصرح للائكة لصراحها

فصبب الله عز وجل لنا عند ذلك أياماً . رأى يقال لها هيب قد أوفد عليها لف عدم حتى اسودت لا بدحده روح أبداً ، ولا تخرج منها عم أبداً ، فيقال التفتي

قتله الحسين وحيلة القرآن^(١) فلتقطهم، فإدا صاروا في حوصلها صهبت و صهوا بها، وشهقت وشهقوا بها وزمرت وزفروا بها، فبنطقون بألسنة ذئقة طلعها بارئنا فما أوحب لنا لنا قبل عدة الأوثان؟ فبأنهم الجواب عن الله تعالى أن من علم ليس كمن لا يعلم^(٢).

١٩- عنه، عن محمد بن موسى بن المتوكل، رضى الله عنه قال حدثني محمد ابن يحيى الطمار، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، قال حدثني عبد الله بن بكر الأرحاني قال: صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فمررنا ببلد له عسمان ثم مررنا بحل سود، على سائر الطريق وحش، فقلت يا رسول الله ما أوحش هذا الجبل؟ مرأيت في الطريق حلاً مثله؟

فقال يا ابن بكر أدرى أيّ جبل هذ؟ هذا جبل له، انكمد وهو عن واد من أودية جهنم فيه قبلة أبي الحسين عليه السلام اسودعهم الله، جرى مر عنه ميه جهنم من الفسليين ولصديده والمحمم الآن وما يخرج من جهنم وما يخرج من طينة حمال وما يخرج من لظى وما يخرج من الحطمة وما يخرج من سفر وما يخرج من الجحيم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير.

ما مررت بهذا الجبل في مسيرى فوقف الأرائتها سبعشان و بصرت عن و إلى لأنظر إلى قتنة أبي فأقول لها إن هؤلاء إني فعلوا ما أتستأ، م ترحمونا بدوكم وقتلتونا و حرمتونا، ووئتم على حقنا، و سددتم بالأمر دوسا، فلا رحم الله من يرحمكما ذوقا وبال ما صنعتما وما الله بظلام للعبيد^(٣).

٢٥- عنه بإسناده، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن نصر بن

مراحم ، عن عمر بن سعد ، عن محمد بن يحيى الحجازي ، عن إسحاق بن داود أبي العباس الأسدي ، عن سعيد بن الخليل ، عن يعقوب بن سليمان قال سمعت أن وقر ذات ليلة قد كرت فتل الحسين عليه السلام فقال رجل من القوم : ما تلبس أحد بقلبه إلا أصابه بلاء في أهله وماله ونفسه .

فقال شيخ من القوم فهو والله بمن شهد قتله وأعان عليه مما أصابه إلى الآن أمر بكرهه ففقه القوم وبعث لسراج وكان دمه مطاً ، فقام إليه ليصلح فأخذت الدار بأصبعه ففحقها ، فأخذت بدمه ، فخرج يبادر إلى الماء ، فألقى نفسه في النهر وحبلى ثار برصصت على رأسه فاذا أخرجته أحرقه حتى مات لعنه الله ^(١)

٢١- عنه ، بإسناده ، عن عمر بن سعد ، عن القاسم بن الأصم بن سنانة قال : هدم علينا رجل من بني دارم بمن شهد قتل الحسين عليه السلام مسود الوحد وكان رجلاً جميلاً شديد الأسا ص فقلت له : ما كذب أعرفك بغير لوبك فقال قست رجلاً من أصحاب الحسين أنص من عصبه أثر السحود ، وحثت برأسه ، فقال القاسم : لقد رأيته على فرس له مرحاً ، وقد علّق رأس بلالها وهو يصيب ركبيها ، قال فقلت لأبي : لو أنه رفع الرأس فليلاً أما ترى ما يصع به الفرس بيديها ؟

فقال لي : يا بني ما يصع به أشد ، لقد حدثني فقال : ما عذب ليلة منذ قتلته إلا أنا في منامي حتى بأخذ بكنو فينودني ويقول : اسطق فيطلو بي إلى جهنم فيفدوني فيها حتى أصبح ، قال فسمعت بذلك جارة له فقالت : ما تدعنا ننام شيئاً من الليل من صياحه فإن فعمت في شباب من الحنّ فأتينا امرأته فأسألها ، فقالت قد أهدى على نفسه قد صدقكم ^(٢)

٢٢- عنه ، بإسناده ، عن عمر بن سعد قال : حدثني أبو معاوية ، عن الأعمش عن عمار بن عمر التيمي قال : لما حي برأس عبيد الله بن رباح لعنه الله ورؤوس

أصحابه عليهم غضب الله قال. انتهيت إليهم والناس يقولون 'قد جاءك' ، فقال. فجات حية ينخلل الرأس حتى محلت في منخر عبيد الله بن رباب لعنه الله عليه ، ثم خرجت فدخلت في المنخر الآخر^(١).

٢٣- عنه ، حدثني علي بن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه محمد بن خالد ، بإساده ، يرفعه إلى عسمة الطائي ، عن أبي حمزة ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال. قال رسول الله ﷺ يمتن فاطمة عليها السلام رأس الحسين مشحطاً بدمه فتصبح وولدها واثرة فؤاده ، فتصعق الملائكة لصحة فاطمة عليها السلام و يتنادى أهل القيامة قتل الله قاتل ولدك يا فاطمة

قال يقول لله عز وجل : ذلك أفعل به وبشعته وأحبائه وأتباعه ، و رآ فاطمة عليها السلام في ذلك اليوم على ناقه من نوق الجنة مديجة الجيسين وأصحة لحدين ، شهلا ، العيين ، رأسها من الذهب المصق ، وأعناقها من المسك والعنبر ، حطامها من الربرجد الأخضر ، رحائلها در مفصص بالجواهر ، على الناقة هودج ، عشائوها من نور الله ، وحشوها من رحمة الله

حطامها فرسح من فراسح الدنيا ، محف هودجها سبعون ألف ملك بالتسبيح والتمجيد والتهليل والتكبير ، والثناء على رب العالمين ، ثم ينادى مناد من بطان العرش ، يا أهل القيامة عصوا أيصاركم هذه فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ تمر على الصراط ، تتمر فاطمة عليها السلام وشيعتها على الصراط كالرق الحافظ ، قال النبي ﷺ و نلقى أعداؤها وأعداء دريئها في جهنم^(٢)

٢٤- عنه أبي رحمه الله قال. حدثني محمد بن يحيى العطار. قال حدثني محمد ابن أحمد قال. حدثني عبد الله بن محمد ، عن علي بن ردد ، عن محمد بن علي الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إن آل أبي سفیان قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام

فترع الله ملكهم ، و قتل هشام زيد بن علي فترع الله ملكه ، و قتل الوليد يحيى بن زيد فترع الله ملكه . على قلبه دريئة رسول الله ﷺ عليهم بعة الله والملائكة والناس أجمعين^(١) .

٢٥ - المفيد ، حدث أبو جعفر محمد بن علي بن موسى ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أنار بن عثمان ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام . إذ كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيأدي ساد غصوا أبصاركم و بكسوا رؤسكم حتى تجور فاطمة بنت محمد ﷺ لصراط قال فتعصر الملائكة أنصارهم فأبى فاطمة عليه السلام على بحسب من بحسب لجنه شيعها سبعون ألف ملك فقف موقفا شريفاً من موافق القيامة .

ثم يمر عن نجيبها فأحد قبض الحسين بن علي بيدها مضطحا بدمه و تقول يارب هذا قبض ولدي وقد علمت ما صنع به فيأبها النداء من قبل الله عز وجل يا فاطمة بك عندي الرضا فتقول يارب انتصر لي من فاتله ، فيأمر الله تعالى عفا من الدر فتخرج من جهنم فتنتقط قتلة الحسين بن علي عليه السلام كما ينتقط لطير الحيت ثم يعود اعمى هم الى انار فيعدون فيها أنواع العذاب ثم تركب فاطمة عليه السلام نجيبها حتى تدخل الجنة و معها الملائكة الشيعة ها و دريئة بن يديها وأولياهم من الناس عن يمينها وشمالها^(٢) .

٢٦ - أبو حمزة الطبري الامامي باسنده ، عن محمد بن سليمان قال : حدثنا عمر ، قال لما خفا بام الحجاج خرج نفر منا من الكوفة مشردين و خرجت معهم فصرنا إلى كربلاء و ليس بها موضع يسكنه فيسا كوحا عى شاطيء الفرات و قلنا نأوى إليه فينا بح فيه إذ جاء رجل عرب مقطوع به فلما غرب الشمس و أظلم

الليل اشعلنا وكنّا نشمّل بالنفط ثمّ جلسنا نتدكر أمر الحسين مصيبه و قتله ومن تولاه

فقلنا مابق أحد من قتلة الحسين إلّا رماه الله ببلية في يده فقال ذلك الرجل فاما كنت حين قتلته والله ما أصابني سوء وإنكم يا قوم تكذبون هل فأمسكنا عنه وقلّ ضوء النفط فهام ذلك الرجل ليصلح القبلة باصبعه أحدث النار كفه فخرج بارأ حتى أتى نفسه في الثرات ينغوث به فوالله لقد رأينا يدخل نفسه في الماء والنار على وجه الماء فإذا خرج رأسه سرت النار إليه فيموصد إلى الماء ، ثمّ يخرج فتمود إنه فلم يزل دأبه ذلك حتى هلك^(١).

٢٧- أبو جعفر الطوسي باسناده ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن الحسين بن علي بن عفان ، عن الحسين بن عطية ، قال : حدثنا ناصح ، عن أبي عبد الله عن مارية جارية لهم قالت : كان عند رجل حرج على الحسين عليه السلام ثمّ جاء بمحمل و زعفران ، قالت : فلما دقوا الزعفران صار ناراً ، قالت : فجعلت المرأة تأخذ منه الشيء فتلطخه على يديها فيصير منه برص ، قالت : وحرروا أمير قلب فكلّمها جرّوا بالسكين صار مكانها نداء ، قالت : فحصبوا سلحونته فيصير مكانه ناراً ، قالت : فتطوره فخرج منه النار.

قالت : فطعوه فكلّموا أوقدوا النار فارت القدر ناراً ، قالت : فحصبوه في الجفة صار ناراً ، قالت : وكنت صبية يومئذ فأخذت عظماً منه فطبت عليه فسقط وأما يومئذ امرأة فأحدياء صنع منه النعب ، قالت : فلما جرّناه بالسكين خرج مكانه ناراً فصرنا أنّ ذلك العظم قد فناء^(٢).

٢٨- عنه ، باسناده ، أخبرنا ابن الصلت قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا حسن بن علي بن عفر ، عن الحسن بن عطية ، قال : سمعت جدّي أبا

أمي بزيعة قال: كنا مع عمر ونعمن غلمانا رمن خالد عني رجلا في الطريق
جالس أصم الجسد أسود الوجه، وكان الناس يقولون خرج على الحسين عليه السلام (١)

٢٩- قال ابن طاووس روى ابن رباح قال رأى رجلا مكفوف قد شهد
قتل الحسين عليه السلام فمضى عن دهب بصره فقال: كسب شهيد قتلته عاشر عشره غير
أنى لم أصرب ولم أرم فلما قبل رجعت إلى منزلي، صليت العشاء، الأخيرة وفت
فأنا في ذاتي مسامى فقال أحب رسول الله ﷺ فإنه يدعوك فقلت مالي وله فأخذ
بتلابيبي وحرّني إليه فإذا النبي ﷺ جالس في صحراء، حاسر عن درعيه أخذ
بحرية وملك قائم بين يديه وفي يده سيف من نار.

فقل أصحابي التسعة فكلمنا ضرب صرعة أبهت أنفسهم بارداً فديوب منه و
حثوت بين يديه وعلت: السلام عليك يا رسول الله فم رد عليّ ومكث طويلاً ثم
رفع رأسه وقال يا عدوّ الله انتهكت حرمتي وقلبت عترتي ولم ترع حقّي وفعلت
ما فعلت فقلت والله يا رسول الله ما ضربت سيف ولا طعنت برمح، ولا رميت
سهم، قال صدقت ولكنتك كثرت السوداء دن مني فديوب منه فاد طسب بمؤدماً
فقال لي هذا دم ولدي الحسين عليه السلام فكحلتني من ديك الدم فشبهت حتى لسعة لا
أبصر شيئاً (٢٤)

٣٠- عنه، قال: رأيت في المجلد الثلاثين من تذييل شيخ المحدثين بيمداد محمد
ابن السجّار في ترجمة فاطمة بنت أبي العباس الأرمي بإساده، عن طهارة قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول: إن موسى بن عمران مثل ربّه قال: يا ربّ إن أخى هارون
مات فاغفر له فأوحى الله إليه يا موسى بن عمران لو سأستني في الأولين والآخرين
لأجنتك ما خلا قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهما (٣)

٢١ - قال الجعفي : روى الديلمي في فردوس الأختار ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أن موسى بن عمران سأل ربه عز وجل فقال : يا ربِّ بنِّي حَيَّ هَارُونَ مَاتَ فَأَعْرَلَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ أَنْ : يَا مُوسَى أُو سَأَلَنِي فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِأَحْسِكَ مَا حَلَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ أُنِي طَائِبٌ فَإِنِّي أَنْتَهَمَ لَهُ مِنْهُ ^(١)

٢٢ - عنه ، قال : وَحَكِي أَنْ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ رَأَى إِسْرَائِيلَ مُسْتَعِجِلًا وَقَدْ كَسَتْهُ الصَّغَرُ ، وَاعْتَرَى بَدَنَهُ الضَّعْفُ ، وَحَكَهُ فَرَائِصُهُ لِرَّحْفٍ ، وَهَذَا مَشْمَرُ جَسَدِهِ ، وَغَارَتْ عِيَاهُ وَخَفَّ ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا دَعَا رَبَّهُ لِمَسَاجِدَةٍ يَصْرُ عَلَيْهِ ذَلِكَ مِنْ خِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَعَرَفَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ وَهُوَ تَمَيُّ أَمْسٍ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا بَنِيَّ اللَّهُ أَدَسْتَ دَسًا عَظِيمًا فَاسْأَلْ رَبَّكَ أَنْ يَهْوِيَ عَنِّي فَاتْنَعَمَ ، وَبَارَكَ

فَلَمَّا رَحَى رَبُّهُ قَالَ لَهُ : يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ الْعَالَمُ فَسْ يَطُوقُ بِهِ فَقَالَ تَعَالَى : يَا مُوسَى مَا تَسْأَلُنِي أُعْطِيَتِكَ ، وَمَا تَرِيدُ أَنْتَعَكَ ، قَالَ رَبِّ إِنَّ فَلَانًا عَبْدُكَ الْإِسْرَائِيلِيُّ أَذِنَ دَسًا وَيَسْأَلُكَ الْعَمْرُ ، قَالَ : يَا مُوسَى أَعْمُو عَنِّي مُسْتَغْفِرُنِي لِأَقَامِ الْحُسَيْنِ .

قال : يا موسى : بَارَكَ وَمِنْ الْحُسَيْنِ ؟ قَالَ لَهُ الَّذِي مَرَّ ذَكَرَهُ عَلَيْكَ بِحَاسِبِ الظُّورِ ، قَالَ بَلَى رُبَّ مَنْ يَقْتُلُهُ ؟ قَالَ صَلَّاهُ أَقَمَهُ حَدَّهَ النَّاعِيَةَ الطَّاعِبَةَ فِي رُحَى كَرَمَلَا وَتَقَرَّ فَرَسَهُ وَتَحَمَّحُمَ وَتَضَهَّلَ ، وَتَقُولُ فِي صَهْلَهَا ، اعْطَلِمَهُ الظُّلُمَةُ مِنْ أَمَّةٍ قَلْبِ ابْنِ بَنَتِ بَيْبٍ فَيَقِي مَلَقَى عَلَى الرَّمَالِ مِنْ غَيْرِ عَسَلٍ وَلَا كَفَرٍ ، وَيَهْبِ رَحْلَهُ وَيَسِي نَسَاؤُهُ فِي الْبُلْدَانِ ، وَيَقْبَلُ نَاصِرَهُ ، وَتَشْهَرُ رُؤُوسُهُمْ مَعَ رَأْسِهِ عَلَى أَطْرَافِ الرَّمَاكِ يَا مُوسَى صَغِيرُهُمْ عَيْنُهُ الْعَطَشُ ، وَكَمَرُهُمْ حَلْدُهُ مَكْمَشُ ، يَسْتَعْشُونَ وَلَا نَاصِرَ وَ يَسْتَجِيرُونَ وَلَا حَافِرَ .

قَالَ فَكَيْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قَالَ يَارْت وَمَا لِقَانْتَبَهُ مِنَ الْعَذَابِ ؟ قَالَ : يَا مُوسَى

عذاب يسفيت منه أهل النار ، لا تنالهم رحمتي . ولا شفاعة حدّه ، ولو لم تكن كرامة له لمسعت بهم الأرض ، قال موسى : ربّ إليك اللّهمّ منهم و عمر دعى لفعالهم ، فقال سبحانه يا موسى كنت رحمة لتابعه من عبادي ، واعلم أنّه من بكاء عبده أو أبكا أو تباكي حرّمت حسده على النار (١)

٣٣- عنه روى أنّ رجلاً لا يد ولا أرجل وهو عمى ، يقول ربّ نحي من النار فصل له لم يولد عمويه ، ومع ذلك تسأل لنجاة من النار؟ قال كتب فيمن دس الحسين عليه السلام بكرى لا سيما فمن رأت عليه سراويلاً و نكته حسنة بعد ما سلبه لباس فأردت أن أخرج منه أسكته ، فرفع يده اليمنى و وضعها على التكتة ، فلم أقدر على دفعها فمطعت يمينه ثمّ هممت أن أجد لكتة فرفع شماله فوضعها على كتفه فمطعت يساره ، ثمّ هممت برفع لكتة من سراويل فسمعت رلزلة فحفت و بركته فألقى الله على اليوم

فحفت بر القلى فرأيت كأنّ محمداً ﷺ قبل و معه على و فاطمة فأحدوا رأس الحسين ففكده فاطمة ، ثمّ قالت يا ولدى قتلوك فلهنّ الله من فعل هذا بك ؟ فكان يقول هللى شمر و قطع يداى هذا لنا ثم ... و شار إلى فاطمة لى ، قطع الله يدك و رجلك ، و أعمى بصرى ، و أدخلك النار ، فاسهت و نالاً أنصر شيئاً و سقطت متى يداى و رجلاى ، ولم يبق من دعائها إلا النار (٢).

٣٤- عنه ، روى في بعض مؤلفات أصحابنا مرسلأ عن بعض الصحابة قال : رأيت النبي ﷺ يحضّ لعاب الحسين كما يحضّ الرجل السكره ، وهو يقول : حسين منى و أنا من حسين أحبّ لله من أحبّ حسناً ، وأعص الله من أعص حسناً ، حسين سبط من الأنس ط ، لعن الله فاندّه هرل حبرئس عليه السلام وقال يا محمداً إن الله قد رحبى من ركرتاً سبعين ألفاً من المافقين ، و سقّل نابين ابنك الحسين سبعين

ألفاً وسبعين ألفاً من المعتدين . وإنّ قاتل الحسين في نابوت من نار ، ويكون عليه نصف عذاب أهل الدماء ، وقد شدّت يداؤه ورحلاه بسلاسل من نار وهو منكس على أم رأسه في قعر جهنم ، وله ريح سمّوّذ أهل النار من شدة تشبهه وهو فيها خالد دائم العذاب ، لا لهم لا يقرّ عنه وسيق من حميم جهنم^(١)

٣٥- قال سبط ابن الجوزي ، حكى أبو قدي عن ابن الرماح ، قال : كان بالكوفة شيخ أعمى قد شهد قتل الحسين ، فسأله يوماً عن دهاب بصره فقال كتب في القوه وكنا عشرة غير أني لم أضرب بسيف ولم أظعن بريح ولا رميت بسهم ، فلما قتل الحسين وحمل رأسه رحمت إلى مدلى ، وأد صحصح عياني كأنهما كوكبان همت تلك الليلة فأتاني آت في المنام وقال أحب رسول الله ، فلبت مالي ورسول الله فآخذ بيدي واسهرني ولرم بلباني وانطلق بي إلى مكان فيه جماعة ورسول لله ﷺ حالك وهو مغتم متحير حاسر عن دراعيه وسده سيف و بين يديه قطع اد ، أصبحاني العشرة مدبحين بين يديه

فسلمت عنه فقال لا سلم الله عليك ولا حياك يا عدو لله الملعون أما استحييت مني تهتك حرمتي وتصل عترتي ولم ترع حق ؟ قلت يا رسول الله ما قلت ، قال : نعم ولكنك كثرت السواد و إذا طسب عن عييه فدم الحسين فقال أقعد محبوت بين يديه فأحد مروداً وأجاء ثم كحل به عيني فأصبح أعمى كما ترون^(٢)

٣٦- عنه قال : حكى هشام بن محمد ، عن القاسم بن الأصم الجاشعي قال : لما أتى مدروس إلى الكوفة إذا عارس أحسن الناس وجهها قد عو في سب فرسه رأس غلام أمرد كأنه القمر بيلة تمامه والفرس يبرح فإدا طأطأ رأسه لحق الرأس بالأرض ، فقلت له رأس من هذا ؟ فقال هذا رأس العباس بن علي قلب و من أنت ؟ قال

حرملة بن الكاهل الأسدي، قال فلبس ما وادى بحرمة ووجهه أشد سواد من القار.

فقلت له لقد رأيتك يوم حجب الرأس وما في العرب انصر وحها منك، وما أرى اليوم لا قبح ولا أسود وحها منك فكى وقال والله مد حملت الرأس و إلى اليوم ما عر على نيلة الا و تن يا حذار بصعى ثم سهران بي لي بار ناحج فيه فعلى فيها و نا تكص فنسعى كما ترى ثم مات على أتبع حال^(١)

٣٧- عنه حكى السدي قال نزلت بكربلا ومضى طعمم للحدود فمروا على رجل فتعشيت عنده وتذاكر قتل الحسين فلما ما شرك أحد في دم الحسين الا و مات أمتع موته فمدا لرجل ما أكد بكم أنا شرك في دمه و كنت فمض قتله و ما أصابني شيء قال فلما كان آخر الليل اد بصياح فلما ما الحمر قالوا فام الرجل يصلح المصباح فاحترقت بصبعه ثم دب الحريق في جسده فاحترق، قال السدي فاما والله رأته كأنه حممة^(٢)

٣٨- عنه فاما قتل ابن زياد و جماعة آخرين وذكر علماء السير قالوا لما قتل الحسين سقط في أذى القوم الذين قعدوا عن نصرته وقاموا مكهريين بادمين، فمات مات يريد بن معاوية منتصف سبع الأول سنة أربع و ستم تحركت اشعة الكوفة كانوا يحافون منه وقيل إنما تحركت في هذه السنة من موت يريد وهو لأصح وذكر هشام بن محمد قال:

لما قس الحسين تحركت اشيعه و نكوا و رأو به لا يحبيهم ولا بعسل عنهم العار والاثم إلا قبل من قبل المدي أو يقتلوا فيه عن اخرهم، و فرعوا إلى خمسة من رؤساء أهل الكوفة وهم سيار بن صرد الخراعي و كاتب به صحة مع رسول الله ﷺ و لمسب بن نحة الفراري وكان من أصحاب علي عليه السلام وحسارهم، و

كانوا يسمون ليويس فسم برالوا سائرين الى عين وردة وهي بالحلبور قرية من
أعيان حمص فأصابهم عند الله من ريدها في حبوش هل الشام حفرهم معه
مروان بن الحكم فاقتلوا أياماً وكانوا في أربعة آلاف وابن رباد في ثلاثين ألفاً ثم
تفقوا يوماً فكانت سبلهم في أول ليلهم ثم عادت عليه في آخره وقل لم يكن ابن
رباد حاصراً بل كان مقدم الحش الحصى بن عمار، ثم قتل سبلهم واقترعوا وكنت
أوقعه في رحب ومات مروان بن الحكم في رمضان (١)

٣٩- سنة ٤٠٠ م. ربح بن حريز بن رباب لما خرج من الحيرة مع مروان
باطل عيون هب حتى ربح الحيرة، و قتل رباباً لواقعه كاتب بالشام يعني وردة من
عمن بعلبك و لأوثر أصبح ذكره ابن سعد وغيره، ثم عاد من بني من اتوا إلى
لعريق فوكت اثنان من بني عبيدة وجاءه الامداد من بصره والمدائن والأمصار
وقام معه إبراهيم بن الأشتر لنجوى و حرج والسعة معه سادون بالشاراب
الحسين (٢)

٤٠- سنة ٤٠١ م. قتل بن سعد سليمان بن صرد من الطبقة الثالثة من المهاجرين، و
كنهه أبو المطرف صاحب رسول الله ﷺ وكان اسمه يسار فسماء رسول الله ﷺ
سليمان، وكان به سن عالية وشرف في قومه فلما قص رسول الله ﷺ تحول فنزل
الكوفة وشهد مع علي عليه السلام الحسن و الحسين، وكان في الذين كبوا إلى الحسين بن
بقدم الكوفة عبرة لم تدل معه خوف من ابن رباد، ثم قدم بعد قتل الحسين فجمع
الناس فاسفوا يعني وردة وهي من أعيان حمص و على أهل الشام الحصى بن عمار،
فأصلوا

فخرج سليمان فرماه الحصى بن عمار يسهم فضله فوقع وكان ضرب و دت
الكعبة و قتل معه انسب بن عزة فقطع رأسها، بعث بها إلى مروان بن الحكم و

قال : وكان سنّ سبجان يوم قتل ثلاث و تسعون سنة ولما دخلت سنة ست و ستين اعين المختار بالطب ثأر الحسين وكان ابن زياد بالحريرة ثم بقي المختار عند الله بن مطع والى ابن الزبير على الكوفة إلى مكة و ملك القصر، ثم أخذ المختار من شهد قتل الحسين بأصح لفافات و أشعها فلم يبق من السنة الا الف الذين قتلوه مع عمر ابن سعد و ملكوا الشرائع أجمعاً.

بعث الى حولى بن يزيد لأصحمى انذى حمل رس الحسين إلى سن زياد فأحاطوا بداره فاحسبوا في لخرج فقالوا الأمر أنه أين هو؟ فمالت في المخرج فأخرجوه فمشلوا به و حرّقه، و قال المختار لأقيلن رجلاً يرصى يقتله أهل السموات و لأرض و قد كان أعطى عمر ابن سعد أمناً أن لا يخرج من الكوفة فقي رجل إلى عمر و قال له قد قال المختار كذا و كذا والله ما يريد سواك فأرسل به عمر ولده حفصاً و قال للمختار يقول لك أي نبوءة لنا بالذى وعدتكم أو بالذى كان بينك و بينك ؟ فقال لحفص اجلس .

ثم سار المختار رحلين فعابا ثم عمادا و بيد أحدهم رأس عمر بن سعد فقال ولده حفص أفندتم أباً حفص ، فقال المختار أنت بطمع الحبيبة بعده لا خير لك فيها فصررت عقه ، و قال المختار عمر بن الحسين و حفص على نور الحسين ، لا سواء . ثم قال والله لو فلبت به ثلاثه أرباع فريش ما وقوا ولا تأخذ من أمانته ، ثم قتل شمر أقمح قينة ، و صل ذبح شمر كما ذبح الحسين ، و كان شمر أبرص و وطأ الخيل صدره و ظهره ، قال ابن سعد قدم أبو شمر الصابي الكلابي و كنهه أبو شمر ، و يقال أبو السابعة و يقال به ذو الجوشن ، قدم على رسول الله ﷺ

فقال له أسلم ، فم فعل ، فقال له رسول الله ﷺ ما يمنعك أن تكون في أوّل هذا الأمر ؟ فقال رأيت فومك كديوك و أخرجوك و فابلوك فإنا ظهرت عليهم نعمتك و ان لم يظهر عنهم لم أسعك ، فقال له رسول الله ﷺ سرى ظهوري

عليهم، قال ذو الجوشن : هو الله إني لفي قومي إذ قدم علينا ركب فقلنا ما الخبر؟ فقالوا ظهر محمد على قومه وكان ذو الجوشن يتوَّخَّع على بركة الإسلام حين دعاه رسول الله ﷺ . قال ابن سعد ، وكان ذو الجوشن حذاء رسول الله ﷺ بعد فرعه من بدر وأهدى له فرساً يقدل لها العوجاء فلم يقبلها منه

قال ابن سعد : وبعث المختار بالرؤوس إلى محمد بن عيسى ثم جاء ابن زييد فبرل الموصل في ثلاثين ألفاً فجهز إليه المختار براهم بن الأشتر في ثلاثة آلاف و قبل في سبعة آلاف وذلك في ستة تسع وسبعمائة من زياد ، فقتله على لزاب وكان من عرق من أصحابه أكثر ممن قتل واحلفوا في قتل ابن زياد^(١)

٤١ - عنه ، ذكر بن حرير ، عن إبراهيم بن الأشتر أنه قال : قتلت رجلاً شمت منه رائحة المسك على شاطئ ماء مهز حاذر قال صريره فقد دته بصفى ، وقيل إن أندي قتله شريك بن حرير الثعلبي ، وقيل جابر أو جبر ، وبعث ابن الأشتر برأس ابن زياد إلى المختار فحس في القصر وألقيت الرؤوس بين يديه فألقاها في المكان الذي وضع فيه رأس الحسين وأصحابه ، ونصب المختار رأس ابن زياد في المكان الذي نصب فيه رأس الحسين ، ثم ألقاه في اليوم الثاني في الرحبة مع الرؤوس^(٢)

٤٢ - قال عمار بن عمير حين أن واقف عبد الرؤوس بالكناسه إذ قال الناس قد جاءت قد جاءت فإذا حبة عظيمة تتحلل الرؤوس حتى دخلت في صخرى بن زياد وخرحت فعلمت ساعة ثم عادت ففعلت كذلك وقيل إنما فعلت لحية ذلك بالقصر بين يدي المختار فقال المختار دعوها دعوها وفي رواية فعلت ذلك ثلاثة أيام^(٣)

٤٣ - لحاظ ابن عساكر ، أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طووس ، أنبأنا طراد بن محمد بن علي ، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأنا

الحسين بن صرمان ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا ، أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي ، عن أبيه عن حذاف ، قال ، كان رجل من بني أمية بن ديارم يقال له ربيعة شهد قتل الحسين فرمى بالحسين بسهم فأصاب حنكه فجعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا إلى السماء فبرمى به ، و ذلك أن الحسين دعا نساء ليشربن فلما رماه حال بينه وبين الماء .

فقال اللهم ظممه اللهم ظممه ، قال : فحدثني من شهدوه وهو محبوب هو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره ، و بين يديه المراوح والشفع و حلقه الكفور ، وهو يقول : اسقوني أهلكني العطش فيؤني بالعن العظيم فيه السويق أو الماء أو اللبن لو شربه خمسة لكفاهم قال : فبشر به ثم يعود فيقول : اسقوني أهلكني لعنن قال ما نقد بطنه كاتقداد البعير (١) .

٤٤ - عنه ، أخبرنا أبو القاسم ابن أسمر فندي ، أنبأنا أبو بكر بن اللانكي ، قالوا . أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا سليمان بن حرب ، أنبأنا حماد بن زيد ، حدثني جميل بن مزة ، قال . أصابوا إيلاً في عسكر الحسين ، يوم قتل فحروها وطبحوها ، قال . فصار مثل الملقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئاً (٢) .

٤٥ - عنه ، أخبرنا أبو بكر الشاهد ، أنبأنا الحسين بن علي ، أنبأنا محمد بن العباس ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن لهم ، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا علي بن محمّد ، عن حش بن الحارث ، عن شيخ من الجمع قال قال المحجاج من كان له بلاء فليعلم فقام يوم فذكروا بلاءهم وقام سنان بن أنس فقال أر هاتل حسين ، فقال المحجاج : بلاء حسن ! و رجع سنان إلى منزله فاعتقل لسانه و ذهب

عقله ، فكان يأكل ويحدث في مكانه ^(١).

٤٦ - عنه أحمر بن أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى أبا الساء في كتابيهما ،
أسأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعد وش الكارروني ، أسأنا أبو أحمد عبيد الله بن
محمد بن محمد ابن أبي مسلم القرصي المقرئ قال : قرئ عن أبي بكر محمد بن
القاسم بن ساء الأندلسي السجوي وثا حاصر ، أسأنا أبو بكر موسى بن إسحاق
الأصاري أسأنا هارون بن حاتم أبو بشر ، أسأنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، أسأنا
الفصل بن الربيع ، قال : كنت جالساً عند شخص فأقبل رجل فجلس إليه ورائحته
رائحة النطراخ فقال له : يا هذا أنتج النطراخ ؟ قال ما عنده قط .

قال في هذه الرائحة ؟ قال كنت ممن شهد عسكر عمر بن سعد و كنت
أبعهم أوتاد الحديد ، فلما حنّ على الليل ، فحدثت فرأيت في يومى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم معه عليّ وعليّ يسوق الفتي من أصحاب الحسين ، فقلت به :
اسمى فبني ، فقلت : يا رسول الله مر ، بنسبى فقال ألسن كمن عاون علياً ؟
فقلت : يا رسول الله والله ما صرت بسيف ولا طمعت بسرج ولا رميت بسهم .
ولكني كنت أبعهم أوتاد الحديد ، فقال : يا عليّ اسعه فتاولني قعباً مملوءاً قطراً
وشربت منه فطراً ، ولم أرل أبول الفطرا ، ألياً ما شتم قطع ذلك البول مني و نقت
الرائحة في جسمي ، فقال له السريّ : يا عبد الله كل من برّ العراق واشرب من ماء
القرات لما أراك تعاس محمداً أبداً ^(٢).

٤٧ - عنه ، قال هارون بن حاتم : وأسأنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن ثابت
ابن سماعين عن أبي النصر الجرمي قال ، رأيت رجلاً سمع العمى فسأله عن سبب
ذهاب صر ، فقال كنت ممن حصر عسكر عمر بن سعد ، فلما جاء الليل رقدت
فرأيت رسول الله ﷺ في المنام وبين يديه طست مملوء دم و ريشة في الدم ، وهو

بؤق بأصحاب عمر بن سعد، فبأحد الرسله فبخط بها بن أعينهم فأتى بن فلب . ما رسول الله والله ما صرمت بسف ولا طعنت برمح ولا رميت سهم قال . أفلم نكثر عدونا ! وأدخل اصبعه في الدم - السبابة والوسطى - وأهوى بها الى عيني فأصبت وقد ذهب بصري (١).

٤٨ - عنه ، أخبرنا أبو محمد الأكفائي شفاهاً ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أسد ابن القاسم الحلبي قال : رأى جدّي صالح بن الشحام - رحمه الله - محلب و كان صالحاً ديناً - في اليوم كلاً أسود وهو يهت عطشاً ولسانه قد حرج على صدره قال فقلت - هذا كلب عطشان دعي اسقه ماءً أدخل فيه الجنة ، و همست لأفعل ذلك فإدا مالت يهتف من ورائه وهو يقول : يا صالح لا تسقه هذا فأتى الحسين بن علي أعدّه بالعطش الى يوم القيامة (٢).

٤٩ - قال ابن أبي الحديد عند ذكر اعمال يريد بن معاوية : ثم أعلط ما انتهلك ، وأعظم ما اجترم ، سفكه دم الحسين بن علي عليه السلام ، مع موقعه من رسول الله ﷺ و مكانه و منزلته من الدين والعقل والشهادة له ولأحبيه بسيادة شباب أهل الحق ، اجترأ على الله ، و كمرأ يدينه ، و عدوة لرسوله ، و مجاهدة لعترته ، و ستهانة لحرمة ، كأنما يقلب منه و من أهل بيته فوماً من كفره الترك والديم ، ولا يخاف من الله بقعة ، ولا يراف منه سطوة ، فتر الله عمره و أحث أصله و فرع ، و سلبه مانحت يده ، وأعد له من عذابه و عيوبه ، ما استحقه من الله بمعصيته (٣).

٢٩ - باب طين قبر الحسين عليه السلام

١ - بن قويه ، حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصمّاء ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن كرم ، عن أبي بصير ، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يا أحمد ، لإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به وبأحد غيره فلا ينفع به فقال : لا والله الذي لا إله إلا هو ، ما بأحد أحد وهو يرى أن الله ينفعه به إلا نفعه الله به (١)

٢ - عنه ، حدثني محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن بعض أصحاب قال : دفع إلى امرأة عرلاً فقالت ادفعه إلى حبة مكة ليخاط به كسوة الكعبة قال فكرهت أن أدفعه إلى الحبة وأنا أعرفهم ، فلما أن حسرتاً إلى أنديته دحيت علي أبي جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك إن امرأة أعطتني عرلاً فقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة ، فكرهت أن أدفعه الحبة فقال اشتر به عسلاً و رعفرانا و حدوا من طين قبر الحسين عليه السلام ، واعصه بما السماء واجعل فيه من العسل وافر عفران و مرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم (٢)

٣ - عنه ، حدثني أبي عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل البصري و له فهد عن بعض رعا عنه أبي عبد الله عليه السلام قال : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء (٣)

٤ - عنه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن

أبيه ، عن محمد بن سليمان النخعي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في طين قبر الحسين : الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكرم (١)

٥ - عنه ، حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن شيخ من أصحابنا ، عن أبي الصاح الكوفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : طين قبر الحسين عليه السلام فيه شفاء وإن أخذ على رأس ميل (٢).

٦ - عنه ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أصابه علة فده طين قبر الحسين عليه السلام شفاء لله من سب العنة إلا أن تكون عنه السام (٣)

٧ - عنه ، حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن عيسى بن محمد بن سالم ، عن محمد بن حاتم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا مدح ، عن محمد بن مسلم ، قال خرجت إلى المدينة وأنا وجمع ففعل له محمد بن مسلم وجمع ، فأرسل إلى أبو جعفر عليه السلام شراء مع علام معطى عبد مل فباولنه العلام وقال لي اشربه فإنه أمرى ، لا اخرج حتى تشربه فساو له فاد ، رائحة المسك منه و إذا شراب طيب اطعم برده فلما شربه قال لي اعلام يقول لك مولاك اد شربه فتعال .

فمكرت فيما قال لي وما قدر على النهوض ففعل ذلك على رجلي فلما استقرت الشراب في حوضي فكأنما تشطب من عقال ، فأتيت بابي فاستأذنت عليه فصوت بي صبح الجسم ادخل فدخلت عنده وأنا بك فسمعت عنه و قدت يده ورأسه فقال لي وما يبكيك يا محمد ؟ قلت جعلت فداك أنكى على اعزني و بعد لشقته و صفة القدره على المقام عندك انظر إليك فقال لي أمه فله العدره فكذلك جعل لله أولادنا و أهل مودتنا و جعل البلاء إليهم سريعا

أما ما ذكرت من العربة ، فإن المزمع في هذه الدنيا عرب وفي هذا المحسوس
المسكوس حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله وأما ما ذكرت من بعد الشقة عند
بابي عبد الله عليه السلام أسوة بارض نائية عما بالفراوات وأما ما ذكرت من حثك فربما
ولظر بيها وأنت لا تعذر على ذلك والله يعلم ما في قلبك وجراؤك عليه ثم قال لي:
هل تأتي قبر الحسين عليه السلام قلب نعم على خوف ورجس فقال مكان في هذا أشد
والثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في إتيانه آمن الله روحه يوم يقوم للناس
لرب العالمين وانصرف بالمعصرة وسلمت عليه الملائكة ورار لبيّ عليه السلام وما يصنع و
دعاه له بقلب بنعمة من الله وفصل لم تمسه سوء واتبع رضوان الله.

ثم قال لي كيف وجدت الشراب فقلت أشهد نكم أهل بيت الرحمة وأنت
وصي الأوصياء ولقد أتني العلامة بما بعثته وما أقدر على أن أسقى على قدمي ولقد
كبت آيساً من نفسي ، فما وصى الشراب فشربته فما وجدت مثل ريحه ولا أطيب من
ذوقه ولا طعمه ولا أبرد منه فلما شربته قال لي العلامة أنه أمرني أن أقول لك إذا
شربته فاقبل إلى وقد علمت شدة ما بي فقلت لأذهب إليه ولو ذهبت نفسي ما قبلت
إيكم فكأنني بشطت من عقاب ، فالحمد لله الذي جعلكم رحمة لشيعةكم ورحمة على
فقال : محمد إن الشراب أندي شربته منه من طين قبر الحسين عليه السلام وهو
أعسل ما استنشى به فلا يعدل به فائناً سقيه صبيحنا و نساؤنا ففري فيه كل حين ،
فقلت له جعلت فداك أنا لأأخذ منه ونسشى به فعال يأخذه المرحل فيخرج به من
الحابر وقد أظهر فلا يمر بأحد من الجن به عاهة ولا دابة ولا شيء فيه آفة إلا شتمه
فتذهب بركته فيصير بركته لغيره ، وهذا الذي يعالج به ليس هكذا ولولا ما ذكرت لك
ما مسح به شيء ولا شرب منه شيء إلا أفق من ساعته وما هو إلا كحجر الأسود
تأه صاحب لعاهات والكفر والجاهلية وكان لا يمسح به أحد إلا أفاق وكان
كأبص يا قونة ، فاسود حتى صار إلى ما رأيت .

فصب جعلت فداك وكيف أصنع به فقال تصع به مع إظهارك إيّاه ما يصنع
عرك مسح به فتطرحه في حركه وفي أشياء دنسه فيذهب ما فيه ممّا تريده له.
فقلت صدقت جعلت فداك قال ليس بأحده أحد إلا وهو جاهل بأحده ولا يكاد
يسلم بالناس ، فقلت جعلت فداك وكيف لي أن أحده كما تأحده ، فقال لي
أعطيك منه شيئاً فقلت نعم قال إذا أحده فكيف تصع به فقلت اذهب به معي ،
فقال في أيّ شيء ، فقلت فقلت في ثيابي ، قال فقد رجعت إلى ما كنت تصع اشرب
عندنا منه حركه ولا نعلمه فأنه لا يسلم لك فسألني منه مرتين لما أعلم أيّ
وجدت شيئاً ممّا كنت أحد حتى انصرفت (١)

- ٨ - عنه ، حدثني محمد بن الحسين بن مّ الجوهري ، عن محمد بن أحمد بن
يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل عن الحيدري ، عن أبي بكر
الحصرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أنّ مربصاً من المؤمنين يعرف حقّ أبي
عبد الله عليه السلام و حرمة وولاهه أحد من طين قبره ، مثل رأس أمله كان له دواء (٢)
٩ - عنه ، حدثني أبي و جماعه رحمهم الله عن سعد بن عبد الله ، عن محمد
بن عيسى ، عن رجل ، قال بعث إلى أبو الحسن الرضا عليه السلام من خراسان ثياب روم
و كان من ذلك طين فصب للرسول ما هذا قال طين قبر الحسن عليه السلام ما كان يوحه
شيئاً من الثياب ولا غيره ، لا و جعل فيه الطين و كان يقول هو أمان يادن الله (٣)
١٥ - عنه ، حدثني محمد بن جعفر الرّرّار ، عن محمد بن الحسين بن أبي
الحضّاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن قاسم ، عن الحسين بن أبي العلاء
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حثكوا أولادكم بتره الحسين عليه السلام ، فإنّه
أمان (٤)

١١- عنه ، حدثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح ، عن عبد الله بن المعيرة قال حدثنا أبو النضر قال سأل رجل عن أبي عبد الله عليه السلام وأرأى سمع قال أحد من طين قبر الحسين يكون عندي اطبت مركته قال لا بأس بذلك (١)

١٢- عنه عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن لعثاس بن موسى لوزاء ، عن يوسف ، عن عيسى بن سليمان ، عن محمد بن زياد عن عنه قالت سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وأما من كل خوف (٢)

١٣- عنه ، حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن سماعة ، عن الحميري ، عن أبي ولاد ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال لو أن مريضاً من المؤمنين عرف بحق أبي عبد الله وحرمة ولأبيه أحد به من طين قبره على رأس من كان له دواء وشفاء (٣)

١٤- عنه ، حدثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي عن يوسف بن رفيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عبد رأس الحسين عليه السلام لترمة حمراء فيها شفاء من كل داء إلا السم قال: فأتيت القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحترقنا عند رأس القبر فلما احترقنا قدر درع فخرت علينا من رأس القبر مثل لسهله حمراء قدر درهم فحملناه إلى الكوفة فمرحناه وخبيناه فأقبلنا نعطى الناس يتداوون به (٤)

١٥- عنه ، حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن الحسين ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن درق الله بن العلاء ، عن سليمان بن عمرو

(٢) كامل الزيارات ٢٧٨

(٤) كامل الزيارات ٢٧٩

(١) كامل الزيارات : ٢٧٨

(٣) كامل الزيارات ٢٧٩

السراج . عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من قبر القبر على قدر سبعين مائاً (١٦)

١٦ - عنه ، حدثني علي بن الحسين ، عن علي بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن اسحق الهاودي ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل : اللهم لي سئلك بحق الملك الذي ندوله ولرسول الذي يؤاه ووصي الذي صرع فيه أن تجعله شفاء من كل داء كذا وكذا ويسمى ذلك الداء (١٧).

١٧ - عنه ، حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة ، عن عيسى بن الربيع ، عن الحسن بن الحسين بن أسد ، عن أحمد بن مصعب ، عن عقه ، عن أبي جعفر الموصلي أن أبا جعفر عليه السلام قال إذا أخذت طين قبر الحسين فقل : اللهم حق هذه الثربة وحق الملك الموكل بها والملك الذي كرمها ، وحق الوصي الذي هو فيها صل على محمد وآل محمد واحمل هذا الطين شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف من فعل ذلك كان حتماً شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف (١٨).

١٨ - عنه ، حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال حدثنا أبو عمرو وشيخ من أهل الكوفة ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كنت معك في حديثه قلت سمعت فذلك يعني رأي أصحابنا يأخذون من طين الحابر ليسشفون به هل في ذلك شيء مما يقولون من اشفا قل قال : يستشفى بما منه وبين القبر عن رأس أربعة أميال وكذلك قبر جدتي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك طين قبر الحسين وعلي و محمد

فوجد منها فاتها شفاء من كل سقم و حمة مما تخاف ولا بعد له شيء من
لأشياء إلى يستشفى بها إلا الدعاء وإنما يفسدها ما خالطها من أوعيتها وقله
ليقبل لمن يعالجها، فأما من ايقن أنها له شفاء إذا عالجها كفته يارن الله من غيرها
مما يعالج به و يفسدها لشياطين و الحن من أهل الكفر منهم يتمسحون بها وما أثر
شيء إلا شتمها و أما لشياطين و كذا الحن فاتهم بحسدور بني آدم عليها
فتمسحون بها لذهب عامة طينها

لا يخرج لطين من الحمار إلا وقد سعت به ما لا يحصى منهم و أنه لى بد
صاحبها و هم يتمسحون بها ولا يقدرون مع ملائكة أن يدخلوا الحمار و لو كان من
الربة شيء سلم ما عوج به أحد إلا براء من ساعته فإذا أخذها فاحتجها و أكثر
عديها من ذكر الله تعالى وقد يعنى أن بعض من يأخذ من الربة شيئاً فيسحق به
حتى أن بعضهم لطرحها في محلاة اسفل و الحمار و في دعاء الطعام و ما يمسح به
الأندى من طعام و اعرج و الحوائى فكيف يستشفى به من هذا حاله عبده ولكن
القلب الذي يسر فيه عين من استسحق ما فيه صلاحه يفسد عليه عمله^(١)

١٩ - عنه حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن روى الله بن اعلاء، عن سبلان بن عمرو استراح، عن بعض
أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عبد القبر على
سبعين باعاً في سبعين باعاً^(٢).

٢٠ - عنه حدثني محمد بن يعقوب، عن عوف بن محمد بن علي رفعه، قال قال
الحكم على طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرأ عليه إنا أنزلناه في ليلة القدر^(٣)
٢١ - عنه روى أن أحدثه فضل اللهم بحق هذه لربة لظاهرة، و بحق البعثة

لطيبه وبحق الوصي الذي تواريه وبحق جدّه وأبيه وأمه وأخيه والملائكة المعكوف
على قعر ولتلك ينظرون بصره صلى الله عليهم أجمعين ، واجعل لي فيه شفاء من كل
داء وأماناً من كل خوف و غي من كل فقر و عزاً من كل دُلّ و أوسع به عليّ في
رزقي وأصحّ به جسمي (١)

٢٢- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أسبه ، عن علي بن
محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن
عبد الرحمن الأصم ، عن رجل من أهل الكوفة قال قال أبو عبد الله عليه السلام حرم فر
الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ في فرسخ في فرسخ (٢)

٢٣- عنه ، حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي ، عن عبد الله بن
هبيك ، عن سعد بن صالح ، عن الحسن بن علي بن أبي المعرّه ، عن بعض أصحاب
قال فلب لأبي عبد الله عليه السلام ، إني رجل كثير العلل والأمراض وما يركب دواء إلا
وقد تداوت به فقال لي دين أس من بره الحسن عليه السلام ، فإن فيها الشفاء من كل
داء والأمن من كل خوف وقل إذا أخذته

للهم إني أسئلك بحق هذه لطيفة وبحق الملك الذي أحدها وبحق لبيّ الذي
فضها ، وبحق الوصي الذي حلّ فيها صلّ عليّ محمد وأهل بيته واجعل لي فيها شفاء
من كل داء وأماناً من كل خوف ول ثم قال إن الملك الذي أحده خبراتين و
أراها النبي صلى الله عليه وآله فقال هذه تربة أسك هذا تقبله أمك من بعدك والتي الذي قبصها
فهو محمد صلى الله عليه وآله وأما الوصي الذي حلّ فيها فهو الحسن بن علي سید الشهداء

وقد: قد عرفت الشفاء من كل داء فكيف الأمان من كل خوف قال إذا حبس
سلطاناً أو غير ذلك فلا يخرج من مملك الآ ومك من طين فر الحسن عليه السلام وقل
إذا أحده اللهم إني هذه طيبه فر الحسن ولتلك و من ولتلك نخدمها حرراً وأحرف

ولما لا أخاف فأنه قد برّد عليك مالا بحاف . قال الرجل فأخذتها كما قال فصَحَّ
والله سدى وكان لي أمنا من كل ما حصب وما لم أخف كما قال فما رأيت بحمد الله
بعدها مكروهاً .

٢٤ عنه ، أخرني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمه ، عن أحمد بن إسحاق
القزويني عن أبي نكار ، قال أخذت من تربة لي عبد رُس قبر الحسين بن علي
عليه السلام فأتتها طيبة همراء فدخلت على لرضا عليه السلام فمرضها عليه فأخذها في كفه ثم
شمها ثم بكى حتى جرت دموعه ثم قال هذه تربة جدّي (٢)

٢٥ عنه ، حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري
بالمسكرة قال حدثنا الحسن بن علي بن مهران ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ،
عن محمد بن مروان ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال قال الصادق عليه السلام : إذا أردت حمل
الطين من قبر الحسين عليه السلام فاقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد و تأ
أترلاء في ليلة القدر ويس و آية الكرسي وتقول :

اللهم بحق محمد عبدك ورسولك وحبيبك وسك وملك وبحق مهاب المؤمنين
علي بن أبي طالب عبدك وأخي رسولك وبحق فاطمة بنت نبيك وروحة وليك ، و
بحق الحسن والحسين وبحق الأئمة الراشدين وبحق هذه الأمة و بحق الملك الموكل
بها وبحق الوصي الذي حل فيها وبحق لجسد الذي نصبت و بحق السبط الذي
نصبت وبحق جميع ملائكتك وأنبيائك ورسلك

صل على محمد وآل محمد واجعل لي هذا الطين شفاء من كل داء ولس
سبي به من كل داء وسقم ومرض وامننا من كل خوف اللهم بحق محمد وأهل
بيته اجعله علماً نافعاً ورزقاً وسعاً وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة وجميع
الأوجاع كلها إنك على كل شيء قدير .

تقول اللهم رب هذه البرية المباركة لميمونة وملك أذى هبط بها والوصي الذي هو فيها صل على محمد وآل محمد و سلم وانقمى بها ألك على كل شيء
قدير^(١).

٢٦- عنه ، حدثني أبي رحمه الله وجماعة ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن إسماعيل البصري ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وإذا أكلته فقل بسم الله و بالله اللهم جعله رقاً واسعاً و علماً نافعاً و شفاءً من كل داء إنك على كل شيء
قدير^(٢).

٢٧- عنه ، قال : روى لي بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى قال نسيت أساده قال : إذا أكلته تقول اللهم رب هذه البرية المباركة و رب هذا الوصي الذي وارثه صل على محمد و آل محمد واجعله علماً نافعاً و رقاً واسعاً و شفاءً من كل
د^(٣).

٢٨- عنه ، حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن عبد ، عن محمد ابن إسماعيل البصري ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وإذا أكلته فقل بسم الله و بالله اللهم جعله رقاً واسعاً و علماً نافعاً و شفاءً من كل داء إنك على كل شيء
قدير^(٤).

قال روى لي بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى ، قال سبب أساده قال إذا أكلته تقول اللهم رب هذه البرية المباركة و رب هذا الوصي الذي وارثه صل على محمد و آل محمد واجعله علماً نافعاً و رقاً واسعاً و شفاءً من كل داء^(٥).

٢٩- عنه ، حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن

(٢) كامل الزيارات ٢٨٤

(٤) كامل الزيارات ٢٨٤

(١) كامل الزيارات ٢٨٣

(٣) كامل الزيارات ٢٨٤

الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أخذت من ترمة المظلوم ووضعها في فمك قل : اللهم اني أسئلك بحق هذه التربة و بحق لملك الذي قصها والبي الذي حصنها و لا امام الا الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تجعل لي بهم شفاعة باعماً و رزقاً واسعاً و أمناً من كل خوف و داء ، فإنه إذا قل ذلك وهب الله له العافية و شفاء. (١)

٣٥- عنه ، حدثني محمد بن يعقوب ، و جماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد ابن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى لواسطي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الطين كله حرام كدحم الخربز ، و من أكله ثم مات منه لم أصل عليه ، إلا حين قبر الحسين عليه السلام فإن فيه شفاء من كل داء و من أكله يشهوه لم يكن فيه شفاء. (٢)

٣٦- عنه ، حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن عباد ابن سليمان ، عن سعد بن سعد ، قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين ، قال : فقال : كل الطين حرام مثل ابنته و الدماء و لحم الخربز إلا طين قبر الحسين فإن فيه شفاء من كل داء و أمناً من كل خوف. (٣)

٣٧- عنه ، حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا ، عن أحدهما عليه السلام قال : ان الله ببارك و عاوى خلق آدم عليه السلام من حين حرم الطين على واه ، قال : فقلت ما نقول في طين قبر الحسين صلوات الله عليه فقال يحرم على لباس أكل لحومهم و محس عليهم أكل لحومنا ولكن الشيء اليسير منه مثل الحفصة. (٤)

٣٨- عنه ، روى جماعة بن مهزيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل طين حرام

على بني آدم ما حلاطين قبر الحسين عليه السلام من أكله من وجع شفاء الله تعالى (١).

٣٤- عنه، وحدث في حديث الحسين بن مهران الفارسي، عن محمد بن سيار، عن يعقوب يريد برفع الحديث إلى الصادق عليه السلام قال: من باع طين قبر الحسين عليه السلام فإنه يبيع لحم الحسين عليه السلام ويشريه (٢).

٣٥- الطوسي بإسناده، أخبرنا ابن خشب قال: أخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو الخليل أماس بن حليل بن جابر الطائي إمام حمص قال، حدثنا محمد بن هاشم البعلكي، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن داود بن عيسى الكوفي، عن عمارة بن عرفة، عن محمد بن إبراهيم النسي، عن أبي سمرة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ أحلس حسينا على فحده فجعل يقلبه، فقال حرث بن أنس أسك هذا؟ قال: نعم قال: فإن أمك ستقتله بعدك فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال له: إن شئت أريناك من مرسته ألقى بطن عليها؟ قل نعم، فأراه جبرائيل عليه السلام تراباً من تراب لأرض أبي يعقوب عليها وقال: يدعي الطف (٣).

٣٦- عنه، بإسناده، أخبرنا ابن خشب، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد الحراري قال حدثني يوسف بن كليب لمعودي، عن عامر بن كثير، عن أبي الحارود قال: حضر عند قبر الحسين عليه السلام عند رأسه و عند رجليه أول ما حضر فأخرج مسك أذفر لم يشكوا فيه (٤).

٣٧- عنه أخبرنا ابن خشب عن محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن محمد بن معقل لعجلي القرمسي، سمعناه قال: حدثنا محمد بن أبي الصهبان الدهني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن نصر البرقي، عن كرام بن عمرو الحمصي، عن

محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر و جعفر بن محمد عليهما السلام يقولان: إن الله تعالى عوض الحسين عليه من قبه أن جعل الإمامة في درته و الشفاء في سرته و أحابه الدعاء عند قبره، و لا تعد أيام زائريه جائيا و راجعا من عمره.

قال محمد بن مسلم: فقلت لأبي عبد الله عليه هذا الحلال سال بالحسين عليه لله في نفسه؟ قال: إن الله تعالى ألحقه بالنبي فكأن معه في درجته و منزلته، ثم تلاه عبد الله «و لذين آمنوا و أسلمهم درجهم بآيات الحف بهم دريهم» (١).

٣٨ - عنه أحمد بن حنبل، عن محمد بن عبد الله قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان، إحصاء خطه في سنة سبع و ثلثمائة قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن هبك أبو لعبس الدهقان قال: حدثنا سعد بن صالح قال: حدثنا عن الحسن بن علي بن أبي المعبره عن الحارث بن المعبره البصري قال: قلت لأبي عبد الله عليه: في رجل كثره البخل و الأمراض و ما يرك دواء إلا نداوت به فما استغنت بشئ منه، فقال لي: أين أنت عن طين قبر الحسين بن علي عليه فإن فيه شفاء من كل داء و أمنا من كل خوف فإذا أخذته فقل هذا الكلام.

«اللهم إني أسألك بحق هذه لظنة و بحق الملك الذي أحدها و بحق النبي الذي فصها و بحق الوصي الذي حل فيها ص على محمد و أهل بيته و أفعلى في كذا و كذا، قال ثم قال لي أبو عبد الله عليه: أما الملك الذي فصها فهو حرائل عليه و أراها لنبي عليه فضل هذه بركة استك الحسين تفتله أمك من عذرك، والذي فصها فهو محمد عليه، و أما الوصي الذي حل فيها فهو الحسين عليه و أشهداء رضى الله عنهم، قلت قد عرفت فبعت فداك لشفاء من كل داء فكيف الأمن من كل خوف؟

فقال إذا حسب سلطان أو غير سلطان فلا تخرج من منزلك إلا و معك من

طين قبر الحسين عليه السلام فتقول «اللهم انى أحدثه من قبر وليك وابن وليك فاجعله لى أماناً وحرزاً لما أخاف وما لا أخاف» فانه قد يرد ما لا يخاف قال الحارث بن المغيرة فأحدثت كما أمرنى وقلت ما قال لى فصيح حسنى وكل لى أماناً من كل ما حفت وما لم أحف كما قال أبو عبدالله عليه السلام، فما رأيت مع ذلك بحمد الله مكروها ولا محذورا^(١).

٣٩ عنه أخبرنا ابن حشيش عن محمد بن عبدالله قال، حدثنى محمد بن محمد بن معقل القرميسينى العجلي قال، حدثنا ابراهيم بن اسحاق انهاوسى الأحمري قال، حدثنا حماد بن عبدالله بن حماد الانصارى عن زيد بن أبى أسامة قال، كنت فى جماعه من عصائنا محصرة سيدنا الصادق، فقبل عليه أبو عبدالله عليه السلام فقال ان الله تعالى جعل نربة جدى الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، وأمان من كل خوف، فإذا تناول أحدكم بليقلها وليضعها على عينه وليرها على سائر جسده ولينل

«اللهم بحق هذه لقرنة وبحق من حل بها ويرى فيها وبحق أبيه وأمه وأخيه والأئمة من ولده، وبحق للملائكة المحافن به الاحملتها شفاء من كل داء وبراء، من كل مرض ونجاء من كل آفة وحرز من أحواف وأحدره ثم يستعملها قال أبو أسامة: فابى أستعملها من دهرى الأطول كما قال ووصف أبو عبدالله فما رأيت بحمد الله مكروها^(٢)

٤٠ - الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى قال حدثنا الشيخ السعيد لوالد رحمه الله قال، حدثنا ابن حشيش عن محمد بن عبدالله قال حدثنى أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال، حدث عبي بن الحسن بن على بن فضال قال، حدثنا جعفر بن ابراهيم بن ناحبه، قال، حدث سعد بن سعد الأشعري عن أبى

الحسين الرضا عليه السلام قال سأله من الطين لذي يؤكل يأكله الناس؟ فقال كل طين حرم كالمسه وادم وما أهل لعنائه به من حلاطين قبر الحسين عليه السلام فإنه شفاء من كل داء (١)

٤١ - عنه عن شيخه رحمه الله قال: أخبرنا ابن حشيش عن محمد بن عبد الله قال حدثنا عمر بن الحسين بن علي بن مانيك القاصي لشيبي، بغداد قال: حدثنا لمدرس محمد الثمالي قال حدثنا الحسين بن محمد أبو عبد الله لا ردي، قال: حدثني أبي قال صلب في جامع أدبية وإلى حابي رجلان على أحدهما ثياب السفر، فقال أحدهما لصاحبه يا فلان ما علمت أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، وذلك أنه كان في وجع أجوف فعالجت بكل دواء.

فلم أحده عذبة وحب علي نفسي وأيسر منها، وكانت عندي امرأة من أهل الكوفة عجزت كبره، فدخلت عني وأنا في أقد ما بي من العلة، فقالت لي: يا سالم ما رى عنك كل يوم الأرانده؟ فقلت لها: نعم قالت فهل لك أن أعالجك فترأى الله عز وجل؟ فقلت لها ما أنا لي شيء أفرح مني إلى هذا، فسقتني ماء في دوح فسكب عني لعله وبرأت حتى كأن لم يكن بي عنة قط

فلما كان بعد شهر دخلت على العجوز فقلت لها: يا الله عليك يا سلمة - وكن اسمها سلمة - عماد داوشتي؟ فقالت: هو حده مما في هذه السجدة - من سجدته كانت في يدها - فقلت: وما هذه السجدة؟ فقالت: إنها من طين قبر الحسين عليه السلام، فقلت لها: يا رافضة داوشتي طين قبر الحسين، فخرحت من عدي معصية ورحمت والله علي كاشد ما كانت و أنا أماسي منها الجهد واللاء، وهذا الله حشيت على نفسي، ثم أدن المؤذن فقاما يصلين و عابا عني (٢).

٤٢ - عنه أخبرنا بن حشيش قال حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني

الفصل بن محمد بن أبي طاهر الكاتب، قال حدثني أبو عبد الله محمد بن موسى السريعي الكاتب، قال حدثني أبي موسى بن عبد العزيز، قال لقني موحداً بن سراقون النصارى المتطرب في شارع أبي أحمد فاسوقهمي وقال لي نحو بيك ودينك من هذا الذي برور فبره قوم منكم ناحيه قصر بن هبيرة من هو من أصحاب بيكم؟ قلت: ليس هو من أصحابه هو بن سبه، فادعك أبي المسألة عنه؟ فقال له عدي حديث طريف، فقص، حدثني به

فقال: ووجه إلى سابور الكبير الخادم الرشدي في ليل فصررت إليه فقال لي، تعال معي، فمضى وأما معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه رجل الغفل مكأ على وسادة، وإذا بن يديه طست فيه حسو حووه، وكان الرشيد استحضره من الكوفة، فأقبل سابور على خادم كان من حاصد موسى فقال له ويحك ما حبره؟ فقال له أحرك أنه كان من ساعده جالساً وحوله بدماءوه وهو من أصح الناس حسماً وطبهم نفساً إذ حرى ذكر الحسين بن علي عليه السلام قال يوحنا هذا سألتك عنه؟ فقال موسى إن الرافضة لعلوا فيه حتى أنهم بها عرفت يحملون تربته دواء يتداوون به.

فقال له رجل من بني هاشم كان حاصراً في علة غليظة فعالجها بها بكل علاج فما نفعي حتى وصف لي كابي أن أحد من هذه الثرية، فأخذها ففعمي الله بها وزال على ما كتب أحده، قال. فبقي عندك منها شيء؟ قال، نعم فوجدت فحاء منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى فأخذها موسى فاستدخلها دبره استهزاءً بمن يداوى بها واحفاراً ونصراً لهذا الرجل الذي هذه تربته - يعني الحسين عليه السلام - فما هو لآن سندخلها دبره حتى صاح الدار اسار الطست الطست، فحنتاه بالطست فأخرج منها ماتري.

فانصرف الندماء وصار المجلس مأتماً، فأقبل على سابور فقال، نظر هن لك

فيه حيلة ؟ فدعوت شمعة فنظرت فإذا كبده وطحاله وورثته ومواده خرج منه في الطيب ، فنظرت إلى أمر عظيم فقلت ، لأحد في هذا صاع إلا أن يكون لعيسى الذي كان يحيى المولى فقل لي ساوياً : صدقت ولكن كن ههنا في الدار إلى أن يتبين ما يكون من أمره فبت عندهم وهو بتلك الحال مارفع رأسه ، فأت وقت السحر ، قل محمد بن موسى : قال لي موسى بن سريع : كان يوحنا يزور قبر الحسين وهو على ديبه ، ثم أسلم بعد هذا وحسن إسلامه (١) .

٤٣- عنه ، عن محمد بن أحمد بن داود ، عن أبيه ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، قال حدثني الحسن بن علي بن شعيب الصايغ المعروف بأبي صالح يرفعه إلى بعض أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ، قال دخلت إليه فقال : لا تستعني شعنتا عن أربع ، حمرة بصني عليها ، و حمام يتحتم به ، وسواك يستاك به ، وسحبه من طين قبر أبي عبد الله عليه السلام فيها ثلاث و ثلاثون حبة ، مني قلها ذاكر الله كتب له بكل حبة أربعون حسنة ، وإد قلها ساهياً يموت بها كتب له عشرون حسنة (٢) .

٤٤- عنه ، عنه ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، قال كتبت إلى انفيقه عليه السلام أسأله عن طين القبر بوضع مع الميت في قبره ، هل يجوز ذلك أم لا ؟ فأجاب وهرأت التوقيع ومنه سحت بوضع مع الميت في قبره ، و تخلط بمحوطه ان شاء الله (٣) .

٤٥- عنه ، روى محمد بن سليمان المصري ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في طين قبر الحسين عليه السلام : الشفاء من كل داء وهو لدواء الأكبر (٤) .

٤٦- عنه ، روى أبو بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن مريضاً من المؤمنين عرف حق أبي عبد الله عليه السلام و حرمة أحد له من طين قبر الحسين عليه السلام

مثل رأس الأعملة كان له دواء وشفاء (١).

٤٧- عنه، روى الحسين بن أبي العلاء، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
حدّ وأولادكم بقربة الحسين عليه السلام فأتها أمان (٢).

٤٨- عنه، روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام على
سبعين ذراعاً من عند القبر (٣).

٤٩- عنه روى محمد بن جمهور لمي، عن بعض أصحابه قال سئل جعفر بن
محمد عليه السلام، عن الطين الارمني يؤخذ للكسر أيحل حده قال لا بأس به اما أنه من
طين قبر ذي القرنين و طين قبر الحسين بن علي عليه السلام خير منه (٤).

٥٠- عنه، روى يونس بن طيار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال طين قبر
الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فاداً أكس فم سم الله وبالله اللهم اجعله ررقاً
واسعاً وعلماً نافعاً وشفاء من كل داء أنك على كل شيء قدير، اللهم ربّ التربة
المباركة وردّ الوحي الذي وارته صلّ على محمد وآل محمد واحمل هذا الطين شفاء
من كل داء وأماناً من كل خوف (٥).

٥١- عنه، روى حماد بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
من أكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف به فكأن أكل من لحومها فاداً
احتاج أحدكم للأكل منه - سسقى به فسقل - سم الله وبالله اللهم ارققنا ربّ هذه
الربة لمسركة الطاهرة وربّ الورد الذي نزل فيه وربّ الجسد الذي سكن فيه و
ربّ الملائكة الموكلين به ابعثه لي شفاء من داء كد وكذا واحرع من الماء حرّة
خله وقل: اللهم اجعله ررقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاء من كل داء وسقم، فإن الله
يعالي يدفع عنك ما نجا من السقم والهمم والغم إن شاء الله (٦).

(٢) مصباح المتجدين ٥١٠.

(٣) مصباح المتجدين ٥١٠.

(٤) مصباح المتجدين ٥١٠.

(١) مصباح المتجدين ٥١٠.

(٢) مصباح المتجدين ٥١٠.

(٣) مصباح المتجدين ٥١٠.

(٤) مصباح المتجدين ٥١٠.

٥٢- عنه، روى معاوية بن عمار قال كان لابي عبد الله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله . فكان عليه السلام اذا حصر ب البصوة صبه على سعادته و سجد عليه ثم قال عليه السلام ان السجود عن تربة ابي عبد لله عليه السلام يخرق المحب السبع (١).

٥٣- عنه، روى عبد الله بن سنان، عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تساول احدكم من طين قبر الحسين بن علي عليه السلام فليقل اللهم اني استذك بحق المليك ادي تساول والرسول الذي برل و الوصي الذي حسني فيه ان يجعله شفعا من كل داء و يستني ذلك الداء (٢).

٥٤- عنه، روى ابن حنبل الصادق عليه السلام، فقال: اني سمعتك تقول ان تربة الحسين عليه السلام من الادوية المردة و انها لا ترمى بقاء الا هصته ، فقل قد كان ذلك او قد قلت ذلك ، ما نالك ، فقال اني ساولها ما سمعت قال اما ان لها دعاء فليس ساولها ولم يدع به لم يكذب يسمع بها قل فقال له ما اقول اذا تدولتها قال تقلها اقول كل شيء و يضعها على عيبك ولا تتاولها اكثر من خمسة فان من ساول اكثر من ذلك فكانما اكل من لحمها و دماها فادنا تناولت قلت.

اللهم في اسألك بحق المليك ادي فصبا و اسئلك بحق النبي ادي خرها ، و اسئلك بحق الوصي الذي حرر فيها ن يصل على محمد و آل محمد و ان يجعله شفعا من كل داء و امدأ من كل خوف و حفظا من كل سوء . فان قلبك ذلك فاشددها في شيء واقراء عليها انا نزلناه في ليلة القدر . فان لدعاء الذي تقدم لاخذها هو الاستبذان عليها و قراءة انا نزلناه ختمها (٣).

٥٥- عنه روى جعفر بن عيسى ، انه سمع ابا احسن عليه السلام يقول ، ما على

أحدكم إذا دفن الميت ووسده التراب أن يضع مقابل وجهه لبة من الطين ولا يضعها تحت رأسه^(١)

٥٦ - عنه ، روى عبد الله بن علي الحلبي ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال لا يحلو المؤمن من حمسة سواك و مشط و سجادة و سعة فيها أربع و ثلثون حبة ، حاتم عقيق^(٢) .

٥٧ - عنه ، روى عن الصادق عليه السلام ، من أدار الحجير من تراب الحسين عليه السلام ، فاستغفر مرّة واحدة كتب الله له سبعون مرّة و إن أمسك السحرة بيده ولم يفتح بها ففي كلّ حبة سبع مرّات^(٣) .

٥٨ - روى المجلسي ، عن فقه الرضا أنه قال : طين قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء و أمان من كلّ خوف^(٤) .

٥٩ - عنه ، عن فقه الرضا عليه السلام أنه قال طين قبر أبي عبد الله عليه السلام شفاء من كلّ علّة الآساف والسام الموت^(٥) .

٦٠ - عنه ، عن طب الأئمة ، عن الجارود بن حمد ، عن محمد بن حمزة ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن محمد بن إسماعيل بن أبي رينب ، عن جابر الجعفي ، قال : سمعت أنا حمزة عليه السلام يقول : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء و أمان من كلّ خوف وهو لما أخذ له^(٦) .

٦١ - عنه ، عن مكارم الاخلاق ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن قبر الحسين عليه السلام مسكّة مباركة من أكله من شبع كان له شفاء من كلّ داء ، ومن أكله من عدوّنا داب كما تدوب لأئمة ، فإنا أكلت من طين قبر الحسين عليه السلام فقل : اللهم إني نسئلك بحق املك الذي فصصها ، و بحق لبيّ الذي حرّها ، بحق الوصي الذي هو

(١) مصباح المتجدين ٥١١

(٢) مصباح المتجدين ٥١٢

(٣) بحار الأنوار ١٣١/١٠١

(٤) مصباح المتجدين ٥١٢

(٥) بحار الأنوار ١٣١/١٠١

(٦) بحار الأنوار ١٣١/١٠١

فيها أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تجعل لي فيه شفاء من كل داء وعافية من كل بلاء ، وأماناً من كل خوف برحمتك يا أرحم الراحمين وصلي لله على محمد وآله وسلم ، و نقول أيضاً اللهم إني أشهد أن هذه لقرية ربية وليك صلى الله عليه ، وأشهد أنها شفاء من كل داء ، وأمان من كل خوف لمن شئت من خلقك ولي برحمتك وأشهد أن كل ما قيل فيهم هو الحق من عندك وصدق المرسلون (١)

٦٢ - عنه ، عن المزار الكبير بإسناده ، عن إبراهيم بن محمد الثقي ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت مسحها من حيط صوف مفضل معقود عليه عدد الكمرات ، وكانت عليه تديرها يدها تكثر وتسبح حتى قتل حمزة بن عبد المطلب فاستعملت يدها وعملت التيسع واستعملها ثمان ، فلما قتل الحسين صلوات الله عليه عدل بالأمر إليه فاستعملوا نريته لما فيها من الفصل والمكرمة (٢).

٦٣ - عنه ، عن المزار الكبير بإسناده ، عن أبي القاسم محمد بن علي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من أدار لطين من التربة فقال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وأثبت له من الشفاعة منها (٣).

٦٤ - عنه ، عن كتاب الحسن بن محبوب ، أن أبا عبد الله عليه السلام سئل عن استعمال التراب من طين قبر حمزة وعبر الحسين عليه السلام ولما ضل بينها ، فقال عليه السلام : انسبحه أنتي هي من طين قبر الحسن عليه السلام تسبح يد لرحل من غير أن يسبح ، قال : وفان ، رأيت أبا عبد الله عليه السلام وفي يده السبحه منها و قيل له في ذلك فقال : أما أنها أعود على أو قال : أخف على (٤).

(٢) بحار الانوار : ١٠١ / ١٣٣

(٤) بحار الانوار : ١٠١ / ١٣٣

(١) بحار الانوار : ١٠١ / ١٣١

(٣) بحار الانوار : ١٠١ / ١٣٣

٦٥ - عنه عن مصباح الزائر قال: يروى في أخذ التربة أنك إذا أردت أخذها فقم أحر للين واعتس ولس طهر ثيابك و نظيف سعد ودخل وقف عند لرأس وصل أربع ركعات تقرأ في الأولى منها الحمد مرّة وإحدى عشر مرّة الاخلاص، وفي الثانية الحمد مرّة وإحدى عشر مرّة القدر، وتقرأ في الثانية الحمد مرّة وإحدى عشر مرّة الاخلاص، وفي الرابعة الحمد مرّة واشتق عشرة مرّة إذا جاء صر الله والفتح، فإذا مرعت فاسجد وقل في سجودك ألف مرّة شكراً، ثم تقوم وتعلق بالضريح وتقول:

«مولاي يا ابن رسول الله إني آخذ من تربتك بأذنك، اللهم جعلها شفاعة من كبرياء، وعزاً من كل داء، وأماناً من كل خوف، وعي من كل فقر، لي وللجمع المؤمنين، وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث مضات وتجعلها في حرقه نظيفة وتجعلها بحاتم فضة فصه عقيق، نقشه «ما شاء الله لا قوة الا بالله أسعير الله» فإذا علم الله منك صدق اليه يصمد معك في الثلاث قصص سعة مشاهير لا يريد ولا ينقص برفعها لكل عنة وتسهل منها وقد الحاحه مثل الحصصه منك شقي إشب،
الله (١)

٦٦ - عنه، عن المصباح وفي رواية أخرى يقرأ في الأولى الحمد وإحدى عشر مرّة هل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وإحدى عشر مرّة القدر، ونقت فيقول: لا اله الا الله عودته ورقاً لا اله الا الله حقاً، لا اله الا الله وحده وحده، أجز وعده وصر عده، وهرم، لأحرب وحده سبحان الله ملك السموات السبع والأرض السبع، وما بينهما وما فيهن، وسبحان الله ربّ العرش العظيم، وصلى الله على محمد وآله وسلام على المرسلين، واعمد الله ربّ العالمين، وبركع وسجد وصلى لركعتين الاخرتين يقرأ في الأولى الحمد وإحدى عشر مرّة

مرة الاخلاص ، وفي الثانية لحمد وإحدى عشرة مرة إذا جاء نصر الله والفتح و
يقت كما فس في الأوس ثم ركع ويسجد و يفعل كما تقدم في الرواية الأولى ^(١)

٦٧ - عنه ، عن كتاب عسق قال: إذا أردت أن يأخذ من التربة للعلاج بها
والاستشفاء فتأكي و تقول : سم الله و بسم الله ، بحق هذه التربة المباركة ، و بحق
الوصي الذي تواربته ، و بحق جدّه و أبيه ، و أمّه و أخيه ، و بحق أولاده الصادقين ، و
حق الملائكة المقيمين عند قبره ، ستظرون نصرتهم ، صلّ عليهم أجمعين ، واجعل لي
ولأهلي وولدي و إخوتي و أخواتي هذه الشفاء من كلّ داء ، والأمان من كلّ خوف ،
و أوسع عليّ به في أراقنا ، و صحّح به نداء إليك على كلّ شيء قد ير ، و أنت
أرحم الراحمين ، و صلّى الله على محمّد و على آله الطيبين و سلّم تسليماً

ب شئت فهل اللهمّ بي أسئلك بحق هذه التربة ، و بحق الملك الموكل بها ، و
بحق من فيها ، و بحق لبيّ الذي حرّما ، ب بصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تجعل
هذه التربة أماناً من كلّ خوف و شقاء لي من كلّ داء ، و سعة في لرزق بئك على كلّ
شيء قد ير ، و ب شئت فهل اللهمّ إني أسئلك بحق اخناح أدي قضها ، والكفّ الذي
قبها ، و لإمام المدفون فيها ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن يحص لي فيه
الشفاء والأمان من كلّ خوف ^(٢)

٦٨ - عنه ، عن المرر الكبير بأساده ، عن جابر الجعفي قال دخلت على
مولانا أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام فشكوت إليه علتين متضادتين بي إذ
داويت إحداها انتقصت الأخرى وكان بي رجح نظره و وجع الجوف فقال لي
عليك بترية الحسين بن عليّ عليه السلام فقلت كثيراً ما أسعملها ولا يسحح في؟ قال
جابر. فتست في وجه سيدي ومولاي العصب فقلت: يا مولاي أعود بالله من
سحطك ، و هم قد حل الدار وهو معصب فاني بورن حبة في كفّه فبولي بئها ثم

قال لي استعمل هذه يا جابر، فاستعملتها فعوفيت لوفقي، فعلت يا مولاي ما هذه
اسي استعملتها فعوفيت لوفقي^٢

قال هذه لى ذكرت أنها لم تنجح فيك شيئاً، ففعلت : والله يا مولاي
ما كذبت فيها ولكن فعلت، لعلّ عندك علماً فأعظمه منك فيكون أحبّ إليّ ممّا طمعت
عليه الشمس، فقل لي. إذا أردت أن تأخذ من البرية فعمد لها آخر الليل واعتسل
لما ندم القراح والنس أطهر أطهارك و طيب سعد و ادخل صف عبد الرأس فصل
أربع ركعات تقرأ في الأولى الحمد و إحدى عشر مرّة قل يا أيها الكافرون، وفي
الثانية الحمد مرّة و إحدى عشر مرّة إنا أنزلناه في ليلة القدر، وثقت فتقول في
فوتك.

لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله عوديته و رقاً، لا إله إلا الله وحده
وحده أبحر وعده، و نصر عده، و هزم الأحراب وحده سبحانه الله ربك
السموات وما فيهن، وما بينهن، سعد لله دى العرش العظيم، والحمد لله رب
العالمين ثم نركع و نسجد و تصلي ركعتين أحراوين و تقرأ في الأولى الحمد و
إحدى عشر مرّة قل هو الله أحد، وفي الثانية الحمد مرّة و إحدى عشر مرّة إذا جاء
نصر الله وانفج، و نسب كما فسب في لأولين، ثم تسجد سجدة لشكر و تقول ألف
مرّة، شكراً، ثم تقوم و تتعلّق بالبرية و تقول

يا مولاي يا ابن رسول الله إني آخذ من تربتك يا ذنك، اللهم اجعلها شفاء
من كلّ داء، و عزّاً من كلّ دّل و أمناً من كلّ خوف، و عي من كلّ فقر لي و لجميع
المؤمنين والمؤمنات، و تأخذ بثلاث أصابع ثلاث مرّات و تدعها في حرقه نظفه أو
قاروره راح، و تختمها بحم عقيق عليه «ما شاء الله لا قوة إلا بالله أستعصر الله»
١- علم الله منك صدق السنة لم يصعد معك في الثلاث فصاف إلا سعه مشاهل و

ترفعها لكن علة فانها تكون مثل ما رأيت (١).

٦٩ - أبو حمزة الطبري الامامي باساده ، عن عبد الله بن محمد الأنصاري ، عن زيد بن أسامة قال كنت في جماعة من عصاتنا بحضره سيّدا لصادق عليه السلام فأقبل علينا أبو عبد الله عليه السلام فقال: إن الله تعالى جعل بره حدى الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وأماناً من كل سوء و خوف فاداً ساوها أحدكم فليقبلها وليصعبها على عبيده وليرثها على سائر جسده وليقبل.

اللهم بحق هذه البرية وبحق من حلّ بها وثوى فيها وبحق آله وأمه و حبه والأئمة من بعده وبحق الملائكة الخافين به إلا جعلتها شفاء من كل داء و برءاً من كل مرض و نجاة من كل آفة و حرراً من أحواف و أهدر ، ثم لستعملها قال أسامة فان استعملها من دهرى الأطول كما قال ووصف أبو عبد الله ما رأيت بحمد الله مكروها (٢).

٧٠ - روى الطبرسي باساده ، عن محمد بن مسلم ، عن السيّد بن طاووس والصادق عليه السلام قال سمعتهما يقولان: إن الله تعالى عوض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل لإمامة في درجته و لشعائه في برته و إجابته الدعاء عند قبره ولا بعد آتاه رائزه حاشاً و راحعاً من عمره ، قال محمد بن مسلم : فقلت لأبي عبد الله : هذه الحلال بل بالحسين قال نعم في نفسه ، قال: إن الله تعالى ألحقه بالنبي فكان معه في درجته و منزلته ، ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام «والذين آمنوا واتبعهم ذرّيتهم بإيمان ألحقناهم ذرّيتهم» (٣).

٨٠- باب نوح الجن للحسين عليه السلام

١- اشجع المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي ، عن والده رضى الله عنه ، قال أخبرني محمد بن محمد قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد قال: حدثنا علي بن العباس قال: حدثنا عبد الكريم بن محمد ، قال حدثنا سليمان بن مفضل الحارثي قال: حدثنا المحفوظ بن المندر قال حدثني شيخ من بني تميم كان يسكن نراسه قال، سمعت أبي يقول ما شعرت بنقل الحسين عليه السلام حتى كان مساء ليلة عاشوراء ، فأتني حاسس بالرابية ومعى رجل من الحنفي فسمعنا هاتفا يقول.

والله ما خشكم حتى بصرت به
و حوته فسيه تدمي محورها
وقد حثت قلوبى كي صارهم
فسعافنى قدرد و لله باله
كان الحسين سراجا يستضاء به
صلى الا له على جسم مصمه
بجاورا لرسول الله في غرف
وفلت له من أنت يرحمك الله ؟ قال: أنا وأبي من جنّ بصير أردنا مؤازرة الحسين عليه السلام و مواساه به نفسا، فاصرف من الحج فأصبه قليلا (١)

٢- ابن قولويه ، حدثني محمد بن جعفر الفرشي الرزاز ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن صفير بن مراحم عن عمر بن سعد ، عن عمرو بن ثابت عن

حبيب بن أبي ثابت ، عن أم سمية زوجة النبي ﷺ قالت ما سمعت نوح الجرح مد
قضى الله به إلا الليالة ولا رأى لا وفدا حسنت بابي الحسين قالت و حائب الحب
منهم ، وهي تقول .

أبا عساي فأنهلا بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدى
على رهط تهودهم المديا الى مسجبر من نسل عبد (١)

٣- عنه ، حدثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ،
عن ابراهيم بن عقبة ، عن أحمد بن عمرو بن مسلم عن ابيشع قال حمزة من أهل
الكوفة أراد وانصر الحسين بن علي عليه السلام فمره انقرة فقال لها شاهي اذ فيل
عليهم رحلان شيخ وشاب فسلبا عليهم فان فقال الشيخ أنا رحل من اخن وهذا
ابن خي أردنا نصر هذا الرحل المظلوم فان فقال لهم التسبح الحنن قد رأيت رأياً
فقال الفسة الإنسيون وما هذا الرأي الذي رأيت قال رأيت ان أطير فأتيتكم بخبر
القوم فدهشون على نصرة فقالوا له نعم ما رأيت قل فعاب يومه وبيله فلما كان من
الغد إداهم بصوت يسمعون ولا يرون الشخص وهو يقول :

والله ما جئتكم حتى نصرت به بأنصف منعم المحمدين مسجور
وحوله فسة سدمي محورهم مثل المصايح ملون الدحا نور
وقد حثت فوصي كي صددهم من قل ما أن سلاقي العرد المحور
كن الحسين سراجا يضيء به الله أعلم أني لم أقل رور
معاور الرسول الله في عرف واللبتول و للبطيار مسرورا

فأحابه بعض الفية من الإنسين يقول :

ذهب فلان آل قمر أنت ساكنه الى انصافه سفي العيت بمطوراً
وقد سلكت سبيلاً أنت سالكة وقد سرت بكأس كان مغروراً

و فـنـبـه فـرّ عـو لـه اـسـمـهـم و فـا فـوا اـمـال و الـاحـبـاب و الدـور^(١)

٤- عنه ، حدّثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال حدّثني عمر بن سعد ، و عمرو بن ثابت ، عن أبي نازر سدي قال كان الحصّاصون يسمعون نوح الجنّ حين قتل الحسين عليه السلام في السحر بالحجارة وهم يقولون :

مسح الرسول جسيه فله طريق في الحدود

أواء من عليا قبرش جدّه خير الحدود^(٢)

٥- عنه ، حدّثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب ، قال قال عمر بن سعد: قال حدّثني الواسع بن عثمان عن حدّثه قال كانت الجنّ تنوح على الحسين بن علي عليه السلام تقول

من الابواب بالطفّ على كره سبه ملك أبواب الحسين بسحاوس الرسة^(٣)

٦- عنه ، حدّثني حكيم بن داود بن حكيم عن سمعته قال حدّثني أنس بن سليمان بن أنس لهرري ، عن علي بن الحرّور ، قال سمعت أبي و هي تقول سمعت نوح الجنّ على الحسين بن علي عليه السلام و هي تقول

ساعن حودي سالدموع فأتا يسكي الحرس عسرة و يفتح

ساعين الهاك الرقاد مطه من ذكر آل عمّاد و نوح

سابت ثلاثا بالصعد حسومهم بين الوحوش و كلّهم في مصرع^(٤)

٧- عنه ، حدّثني في رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله عن عمّاد بن الحسين ، عن نصر بن مراحم ، عن عبد الرحمن بن أبي حمزة ، عن أبي ليلى الواسطي عن عبد الله بن حسان الكعبي قال كتب الجنّ عن الحسن بن علي عليه السلام فقال

مادا نسولونك قال السبي لكم مادا نعلم و أسير أحر الأمم

(٢) كامل الزيارات ٩٢

(٤) كامل الزيارات ٩٥

(١) كامل الزيارات ٩٤

(٣) كذا في كامل الزيارات ٩٥

بأهل بي و إخواني و مكرمتي من بين أسرى و قتل ضارحوا بهم (١)
 ٨- عنه . حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، قال حدثني علي بن الحسين ، عن
 معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال بينا الحسين عليه السلام سيرا في خوف
 الليل وهو متوجه إلى العراق و إذا برجل بر نجر و يقول :

يا نافتى لا تدعنى من زجر	و شترى قبل طلوع الفجر
بحير ركبان و خير سقر	حتى تحلى بكريم القدر
عاجد الجذ رحيب الصدر	أبانه الله لخير أمر

ثم أبقاه بقاء الدهر

فقال الحسين بن علي عليه السلام :

سأصلى و ما بالموت عار على الفتى إذا ما بوى حقاً و جاهد مسلماً
 و داسى لرجال الصالحين نفسه و فارى مشهوراً و خالف مجرمات
 فبان عشب م أهدم و أر مت لم ألم كنى بك موتاً أن تدل و ترغما (٢)
 ٩- عنه . حدثني أبي رحمه الله و جماعه مشايخي عن سعد بن عبد الله بن أبي
 حلف ، عن محمد بن يحيى المعاذي ، قال حدثني الحسين بن موسى الأصم ، عن
 عمرو ، عن حذر عن محمد بن علي عليه السلام قال : لما هم الحسين عليه السلام بالشيوخ عن
 المدينة أقبلت ساء بني عبد المطلب و جتمعن لسياحة حتى مشى فيهن الحسين عليه السلام
 فقال أشدكن الله أن سدين هد لأمر معصية لله و لرسوله فقامت له ساء بني عبد
 المطلب فممن سقى السياحة و البكاء فهو عند ما كيوم مات فيه رسول الله ﷺ و
 علي و فاطمة و رقية و زينب و أم كلثوم ، فشدك الله جعل الله فداك من الموت يا
 حبيب لأبرر من أهل الفور و أقبلت بعض عماته تسكى و تقول أشهد يا حسين لقد
 سمعت الجن ناحت بوحك و هم يقولون :

فان قتل الطف من آل هاشم
حسب رسول لله لم يك فاحشاً
وقلن أيضاً:

بكى حسينا سيّداً
ولقسه زلزلتم
واحمرت آفاق السماء
وتغيّرت شمس البلاد
داك بن فاطمة المصاب
أورنتنا دلاً به
ولقسه شات الشعر
ولقسته انكسر القمر
من المشية والسم
هم وأظلمت الكور
به الخلائق والبشر
جدع الأثوف مع المرر^(١)

١٥ - عنه ، حدثني أبي وجماعه مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن يحيى المعاذي ، عن عباد بن يعقوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن عمرو بن عكرمة ، قال أصبحنا ليلة قتل الحسين عليه السلام بمدينة عادا مولى لما يقول ، سمعنا السارحة منادياً منادى و يقول:

أيها القائلون جهلاً حسياً
كلّ أهل السماء يدعو عليكم
قد لستم على لسان بن داود
أبشروا بالعذاب والكيل
من نبيّ ومرسل وقيل
و دي الرّوح حامل الأجيل^(٢)

١١ - عنه ، حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن سنار ، عن عبد الله بن القاسم بن الحارث عن داود الرقي ، قال حدثني حدّثني أنّ لما قتل الحسين عليه السلام بك عليه هذه الأبيات

يا غير حودي بالعبر
بكى حسينا سيّداً
واكى فقد حقّ الخبر
ورد العبرات لها صدر

المحسن تكي شجره	لما أتى منه الحبر
قتل المين ودهظه	تعمساً لذلك من حبر
ولا بكيتك حرقه	عند العشاء وبالشجر
ولا بكيتك ما جرى	عرقى وما حمل الشجر (١)

١٢- قال المحلى وحدث في بعض كتب اصاب المعبرة أنه روى عن سيد
الحفاظ أبي منصور الديلمي، عن الرئيس أبي الفتح اهداني، عن أحمد بن الحسين
الحقي، عن عبد الله بن جعفر الطبري، عن عبد الله بن محمد البيمبي، عن محمد بن
الحسن لفظاً، عن عبد الله بن محمد الانصاري، عن عمارة بن زيد، عن بكر بن
حارثه، عن محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عمر، عن عبد الله بن عمر الخراعي،
عن هذيل بن الجون قال: قال رسول الله ﷺ بحالة أم محمد، ومعه
أصحاب له، فكان من أمره في إنشاء ما قد عرفه الناس، فقام في الخيعة هو
وأصحابه حتى أورد، وكان يوم فائظ شديد حره.

فلما قام من رفته دعى بماء فغسل يديه فاقامها، ثم مصص فاه ونجته على
عوسجه كما دعى إلى حبه، حيمه حالها ثلاث مرّات، واستشفى ثلاثاً وغسل وجهه
بدرائه ثم مسح رأسه ورجليه، وقال: هذه عوسجه شأن ثم فعل من كان معه
من أصحابه مثل ذلك ثم قام فصلى ركعتين، فمحت فتياب الحقي من ذلك وما كان
عهدياً ولا رأياً مصلباً قلبه.

فلما كان من بعد أصحابها وقد عادت عوسجه حتى صارت كأعظم دوحه
عمادته ونهى وحصر الله شوكها، وساحت عروقها وكثرت فتيابها، وأخضر
ساقها ووفاها ثم انثرت بعد ذلك وأبعت شمر كأعظم ما يكون من الكاه في لوز
الورس مسحوق ورنحه اعبر، وطعم اشهد، والمه ما كل منها حائض إلا شبع

ولا ظمآن إلا روى ولا سقيم إلا برأ، ولا ذو حاجة وفاقة لا استعنى، ولا أكل من
ورقها غير ولا ناقة ولا شاة لا سميت ودرّ لبها، ورأسا الثناء والبركة في أموال
منذ يوم نزل، وأخصت بلدنا، وأمرعت

فكنا سمي تلك الشجرة «المبركة» وكان يتناسا من حولها من أهل ابوادى
يستظلون بها و يتروّدون من ورقها في الأسفار و يحملون معهم في الارض لقعار
فيهم هم مقام الطعام و لشراب، فله بر كدلك وعلى ذلك أصحابا ذات يوم وفد
تسافط ثماره، و اصغر ورفه فأحزبا ديك و عرفنا به، ف كان لا قبل حتى جاء
نبي رسول الله فاداه هو قد قص ذلك اليوم فكان بعد ذلك ثمر ثمر أدون ذلك في
اعظم و الضعم والرائحة فأقامت على ذلك ثلاثين سنة

فلما كانت ذات يوم أصبحنا وإدناها قد نشوكت من وهاى أحمرها،
فذهبت نضارة عيادها و سافط جميع ثمرها، فما كان إلا سبرا حتى ولى مقتل
أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فما ثمر بعد ذلك لا فضلا ولا كثرا، وانقطع
ثمره ولم يزل من حولنا يأخذ من ورقه و يداوى مرضنا بها و يستشفى به من
أسقامنا، فأقامت على ذلك برهة طويلة ثم أصبحت ذات يوم فاداهما فذهبت من
ساقها دما عسقا جاربا وورقها دانه تقطر دما كماء بلحم فقلنا أن: قد حدث
عظيمه، فبنا ليننا فرعين مهمومين بوقع الداهية، فلما أضلم الليل غلب سمعا نداء
و عويلا من تحنها و حلبة شديده و رجة، و سمعا صوت بكية يقول

أيما ابن النسي وابن الوصي ويا من بقية ساداتنا الأكرمت

ثم كثرت الربات والأصوات، فلم ينهم كثيرا مما كانوا يهزون، فاما بعد
ذلك قبل الحسين عليه السلام و سبب الشجرة و حقت و كسر بها الرياح و الأمطار بعد
ذلك، فذهب و اندرس ثمرها، قال عبد الله بن محمد الأنباري: فلفت رعل بن
عبيّ الحر، عني، بمدينة الرسول فحدثته بهذا الحديث فلم يكره و قال حدثني أبي

عن حدى ، عن مّه سعبده سب مالک المخرأعبة أمها ادركت تلك الشجرة فأكلت
من ثمرها على عهد على بن أبى طالب عليه السلام ، وأنها سمعت تلك السلة روح الجبر
فحفظت من حنية مهن :

يا بن الشهيد ويا شهيداً عمّه خير العمومة جعفر الطيّار
عما لمصقول أصاك حدّه فى الوجه منك وقد علاه عبار
قال دعبيل : فقلت فى قصيدتى :

در حسير قير باعراق يرار واعص الحسار من نهاك حمار
لا لا أرورك يا حسين لك الفدا موسى ومن عطفك عليه ررار
ولك الموده فى قلوب دوى لتهى وعلى عدوك مقتة ودمار
سار لشهد ويا شهيداً غمّه حمر العمومة جعفر الطيّار^{١١}
١٢ - عنه ، قال بن عما - رحمه الله - فى مثير الأحرار : ما حب عليه الجنّ و
كان هر من أصحاب النبی ﷺ مهم المسور من محرمة يستمعون النوح ويبكون ، و
ذكر صاحب لدحيرة ، عن عكرمه أنه سمع ليلة قتله بالمدينة مدد سمومه ولا
برون شخصه :

أثمها لقاتلون جهلا حسنا أنشروا بالعداب والسيكيل
كلّ أهل السماء سكي عليكم من سبيّ وملاك و فييل
قد بعنم على لسان من دود و موسى وصاحب الإنجيل^{١٢}

١٤ - عنه قال روى أنّها تقاضى سمع بالبصرة ينشد ليلاً :

إيّ الرماح انوار ذات صدورها محسو الحسينى نقاتل الثعريلا
ويهللون بأن فستل و إنما قتلوا بك التكبير والتهليلا

مَكَانَنَا فَتَوَّأَبَاكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اَللّٰهُ وَ حَبْرِيْلًا^(١)
 ١٥ - عنه ، ذكر ابن الجورى فى كتاب التورق فى صيل الأيثار و لشهور نوح
 الجحرّ عليه فقالت :

لقد جئن نساء الجحرّ يكنّ شجّات و لطمن حدوداً كلدناير نقيّات
 و يلبسن الثياب السود بعد الفصيّات^(٢)

١٦ - عنه ، عن المناقب : قال دعبل : حدّثنى أبى ، عن جدّى ، عن أمّه سعدى
 ست مالك الخزاعبة أنّها سمعت نوح الجحرّ على الحسين عليه السلام .

يا بن الشهيد و يا شهيداً عنه خير العمومة جعفر الطّمار
 عجباً لمصفول أصابك حدّ فى الوجه منك وقد علاه عار^(٣)
 ١٧ - عنه ، عن المناقب ، عن إبانة بن بطة أنّه سمع من نوحهم :

أيا عين جودى ولا نحمدى و حودى على الهالك لسيد
 فسبّالطفّ أمسى صريعاً ففد درثنا العداة بأمر بدى^(٤)
 ومن نوحهم :

نساء الجحرّ يكنّ من الجحرّ شجّيات و أسعدن بوح للنساء الهاشميّات
 و نندن حسينا عظمت تلك الردّات و بساطمن حدوداً كلدناير نقيّات
 و يلبسن ثياب السود بعد الفصيّات

ومن نوحهم :

احمّرت الأرض من قتل الحسين كما احصرّ عند سقوط الجومة العلق
 يا ويل قاتله يا ويل قاتله وسانّه فى سبيهم النار يحترق
 ومن نوحهم :

(٢) بحار الأنوار ٢٣٥/٤٥

(٣) بحار الأنوار ٢٣٦/٤٥

(١) بحار الأنوار ، ٢٣٥/٤٥

(٢) بحار الأنوار ، ٢٣٦/٤٥

أبكى ابن فاطمة الذي من قتله شباب الشمر

ولقتله زلزلتم ولقتله خسف القمر

وسمع نوح حز قصده مواررته:

والله ما خنتكم حتى نصرت به بالطف معقر الخدين مسحورا^(١٢)

١٨ - عنه قال الطبري: وسمع نوح الملائكة في أول منزل نزلوا قاصدين إلى

الشام:

أيها القائلون مهلاً حياً أنشروا بالعذاب والتسكيل

كل أهل ليلاء يدعو عنكم من سيئ ومرسل وقنيل

قد لعنم على لسان ابن داود وموسى وصاحب الانجيل^(١٣)

١٩ - اهتدى ياساده ، عن أم سلمة قالت سمعت لحن نوح على الحسين بن

علي ، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح^(١٤)

٢٠ - عنه ، ياساده ، عن ميثوبة قالت سمعت لحن نوح على الحسين بن علي

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح^(١٥).

٢١ - عنه ياساده ، عن أم سلمة قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض أبي

علي إلا الله وما أرى أبي الا قصص بني الحسين فالت بجارتها اخرجني أسألي

فأخبرت أنه قد قتل واذا جية نوح :

ألا يا عين فاحتضني بمهدي ومن يبكي على الشهداء بعدى

عسى رهط تقودهم لساى لي متعبر في ملك عبد^(١٦)

٢٢ - عنه ، عن أبي حنبل الكلبي قال حدثنا الحصاصون قاتوا ك إذا

خرجنا إلى الجمار بالليل عند مقتل الحسين سمعنا لحن يوحون عليه و يقولون :

(١٢) بحار الأنوار . ٢٣٦/٢٥

(١٣) مجمع الزوائد : ١٩٩/٩

(١٤) بحار الأنوار . ٢٣٦/٢٥

(١٥) مجمع الزوائد : ١٩٩/٩

(١٦) مجمع الزوائد . ١٩٩/٩

سمع الرسول حسنه
أبواه من عليا قريه
منه برق في الحدود
ش جدّه خير الحدود^(١)

٢٢- قال سط ابن الحوري : حكى الرهري : عن أم سيمه قالت : ما سمعت روح الجنّ لا في الليله اني قتل فيها لحسين سمعت قائلا يقول :

ألا يا عين فاحصي عهد
على رهط تقودهم المنايا
ومن يبكي عن الشهداء بعدى
الى متجير في ثوب عبد
قالت : فعلت أنّه قد قتل الحسين^(٢)

٢١- عنه ، قال الشعبي سمع أهل لكوفه قائلا يقول في الليل

أبكى قتيلا بكسرياء
أبكى قتيلا الطعام ظلماً
مصرح الجسم بالدماء
بمير جرم سوى اوفياء
من ساكن الارض و السماء
ما حرّم الله في الإماء
بأبي جسمه المعري
كلّ الراسا لها عراء
وما لدا لزرء من عراء^(٣)

٢٥- قال الرهري : ناحت عليه الجنّ فعات :

حير ساء الحن بيكين شجياب
و تلطن حدوداً كند نابر نياب
و تلتن ثياب السود بعد القصيات^(٤)

٢٦- عنه ، قال و ممّا حفظ من قول الجنّ

سمع السيّ حسنه
أبواه من عليا قريش
وله برق في الحدود
و حذّه حير الحدود

(٢) تذكرة الخواص ٢٦٩

(٣) تذكرة الخواص ٢٦٩

(١) مجمع الزوائد ١٩٩/٩

(٢) تذكرة الخواص ٢٦٩

قتلوك يا ابي الرسول فاسكنوا نار النعور^(١)

٢٧ - الحافظ ابن عساكر ، أخبرنا أبو بكر الأضاري ، أنبأنا أبو محمد الجوهري إملاءً ، وأخبرنا أبو نصر بن رصوان ، وأبو غالب ابن الساء ، وأبو محمد ابن شاذان ، قالوا : أنبأنا أبو محمد الجوهري قراءة ، أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن عمار ، قال : سمعت أم سلمة قالت : سمعت الحسن يبين على الحسين قال ، وقالت أم سلمة : سمعت الحسن تنوح على الحسين^(٢) .

٢٨ - عنه ، أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا ثابت بن يتدار ، أنبأنا محمد ابن علي لواسطي أنبأنا محمد بن أحمد الباسري أنبأنا الأخوص بن الفضل بن عسّان ، أنبأنا أبي ، أنبأنا عفان بن مسلم أنبأنا حماد بن سلمة ، أنبأنا عمار بن أبي عمار ، عن أم سلمة قالت سمعت الحسن تنوح على الحسين^(٣) .

٢٩ - أخبرنا أبو البركات ، أنبأنا أبو الفضل بن خروون ، أنبأنا محمد ، أنبأنا محمد أنبأنا الأخوص بن الفضل بن عسّان ، أنبأنا عفان بن مسلم ، أنبأنا حماد بن سلمة ، أنبأنا عمار بن أبي عمار عن أم سلمة قالت : سمعت الحسن تنوح على الحسين^(٤) .

٣٠ - عنه ، أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن الجعفي ، أنبأنا عبد المحسن بن محمد لفظاً ، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن محمد لدهان ، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن الحسن الرضعي ، أنبأنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي الصام العدوي ، أنبأنا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو الطاهر البراد ، أنبأنا ابن يقطين ، أنبأنا الحسين بن إدريس ، أنبأنا هاشم ، عن أمه ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت الحسن تنوح على الحسين

(٢) ترجمة لأمام الحسين ٢٦٦

(٤) ترجمة لأمام الحسين ٢٦٧

(١) تذكرة الخواص ٢٦٩

(٣) ترجمة لأمام الحسين ٢٦٦

يوم قتل وهنّ يقفن؛

أثمها الفاسور ظلماً حسيباً أشعروا — لعداب و النكول
كلّ أهل السماء مدعو عليكم من سبيّ و مرسل و قنبل
قد لغنم على لسان ابن داوود و موسى و صاحب الانجيل^(١)

٣١- عنه ، ثبأت أبو علي الحدّاد و جماعة ، كانوا أنبأنا أن بكر بن ردة ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا القاسم بن عتّاد الخطابي ، أنبأنا سويد بن سعد ، أنبأنا عمرو بن ثابت ، قال أمّ سلمة : ما سمعت نوح الجرنّ مدّ فض النبي ﷺ إلا السلة وما أرى ابني إلا قد قتل — تعني الحسين — فقال لجارياتها : احرّجني فسي قال فحرّجت الجارية فسألت فأخبرت أنّه قد قتل و بدأ حنّته تنوح :

ألا يا عمر فاحتفلي بحبهد ومن بكى على الشهداء عدى
على رهط بقودهم المديبا إلى منجر في ملك عدى^(٢)

٣٢- عنه ، أنبأنا أبو علي بن بهار ، و آخره أبو الفضل بن ناصر ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، و أبو الحسن محمد بن إسحاق ، و أبو علي محمد بن سعد بن بهار ، و أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد و أبو الحسن محمد بن إسحاق قالوا - أنبأنا أبو علي ابن شاذان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن مسلم ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي ثعب ، حدّثني عمر بن شبة ، حدّثني سعد بن عباد ، أنبأنا عطاء بن مسلم : عن أبي جناب الكلبي قال : نيت كرملا فقلت لرجل من أشرف العرب بها بلغني أنكم سمعوا نوح الحزن؟ قال: ما تلقى حرّاً ولا عبداً إلاّ أحرك أنّه سمع ذلك؟ قال قلت و أخبرني ما سمعت أنت؟ قال: سمعتهم يقولون :

مسح الرسول جسده فله طريق في الخدود

أبواء من عليا قريش جده خير الجدود (١)

٣٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع، أن أبا عبد الوهاب بن محمد، أنبأنا الحسن بن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثني أبو عبد الله التميمي، أنبأنا علي بن عبد الحميد الشيباني عن أبي رند الفصمي قال: كن لخصاصون إذا خرجوا في السحر سمعوا نوح الجن على الحسين:

مسح الرسول جبينه فله هرب في الجدود
أبواء في عليا قريش جده خير الجدود
هان: فأحتهم:

خرجوا به وقدأ إليه فسمهم له شرّ يوفود
فلوا ان سم منهم سكون به بار مخلود (٢)

قال العطاردي:

تمّ المجلد الثاني من مسند الامام الحسين عليه السلام وبنلوه
ان شاء الله المجلد الثالث واوله باب نوح اليوم والحمد لله على الحسين عليه السلام



فهرس العناوين

فهرس العناوين

الصفحة	العنوان
٣	باب ماجرى في ليلة عاشورا
٢٢	باب ماجرى في يوم عاشورا
٤٥	باب شهادة الحر بن يزيد
٥١	باب شهادة أصعبات الحسين عليه السلام
٥٧	شهادة نافع بن هلال
٦٥	شهادة مسلم بن عوسجة
٦٣	شهادة حبيب بن مظاهر الاسدي
٦٥	شهادة رهير بن الصبي
٦٧	شهادة حنظلة بن أسعد
٦٩	شهادة شوذب مولى شكر
٦٩	شهادة عايش بن شبيب
٧١	شهادة يزيد بن الحصين
٧٢	شهادة برير بن الحصير
٧٤	شهادة مالك بن أنس
٧٤	شهادة زياد بن المهاصر
٧٥	شهادة وهب بن وهب
٧٦	شهادة عمرو بن خالد
٧٧	شهادة خالد بن عمرو
٧٧	شهادة سعد بن حنظلة بن النعمي

الصفحة	العنوان
۷۷	شهادة عبد الله المذحجي
۷۸	شهادة عبد الله اليزني
۷۸	شهادة مجمع بن عبد الله و سعد مولى عمرو بن خالد و جابر بن الحرث
۷۹	شهادة سويد بن عمرو المختصمى
۸۰	شهادة مالك بن عبد وسيف بن الحارث
۸۰	شهادة عبد الله و عبد الرحمان ابن عروة
۸۱	شهادة يحيى المارنى
۸۱	شهادة فراه العنارى
۸۲	شهادة عمرو بن مطع
۸۲	شهادة جون مولى أبى ذر
۸۳	شهادة أنيس بن مقل
۸۴	شهادة الحجاج بن مسروق
۸۴	شهادة عبد الله بن عمير الكلبي
۸۷	شهادة محمد بن بشر الحصرمى
۸۷	شهادة سعيد بن عبد الله الحنفى
۸۸	شهادة حنادة بن الحارث و ابنه
۸۸	شهادة عمرو بن حنادة الانصارى
۸۹	شهادة مالك بن دودان
۸۹	شهادة أبو ثمامة الصائدى
۹۰	شهادة إبراهيم بن الحصين
۹۱	شهادة عمرو بن قرضة الانصارى

الصفحة	الفؤان
٩١	شهادة أحمد بن محمد الهاشمي
٩١	شهادة وهب بن جناح الكلبي
٩٢	شهادة عمرو بن خالد الصيداوي
٩٢	شهادة غلام تركي
٩٣	شهادة عجوز
٩٣	شهادة فتى
٩٣	شهادة أنس بن الحارث
٩٤	شهادة واضح وأسلم
٩٤	شهادة رجل من بني أسد
٩٥	شهادة سوار بن أبي حمير الهمداني
٩٥	باب شهداء أهل البيت عليهم السلام
٩٨	شهادة علي الأكبر عليه السلام
١٠٧	شهادة قاسم بن الحسن عليه السلام
١١٢	شهادة عبد الله بن الحسن عليه السلام
١١٤	شهادة عبد الله بن مسلم
١١٥	شهادة جعفر بن عقيل
١١٥	شهادة عبد الرحمان بن عقيل
١١٦	شهادة عبد الله بن عقيل
١١٦	شهادة محمد بن عبد الله بن جعفر
١١٧	شهادة عون بن عبد الله بن جعفر
١١٨	شهادة أبي بكر بن علي عليه السلام

الصفحة	العنوان
۱۲۰	شهادة عمر بن علی علیه السلام
۱۲۰	شهادة عثمان بن علی علیه السلام
۱۲۱	شهادة جعفر بن علی علیهما السلام
۱۲۲	شهادة محمد بن مسلم بن عقیل
۱۲۲	شهادة محمد الاصغر بن علی علیه السلام
۱۲۳	شهادة أبی بکر بن الحسن علیه السلام
۱۲۳	شهادة عیید الله بن عبدالله بن جعفر
۱۲۳	شهادة محمد بن مسلم بن عقیل
۱۲۴	شهادة عدی بن عبدالله بن جعفر
۱۲۴	شهادة عبدالله بن علی علیه السلام
۱۲۶	شهادة العباس بن علی علیه السلام
۱۳۳	شهادة عبد الله الرضیع
۱۳۷	باب وصیته علیه السلام
۱۳۹	باب شهادة الامام الحسين علیه السلام
۱۹۰	باب احراق الخيام و نهب الاموال
۲۰۲	باب سلبه علیه السلام
۲۰۶	باب ماجری علی رأسه علیه السلام
۲۲۱	باب ماجری لأهل بيته علیه السلام في الكوفة
۲۴۶	باب شهادة عبد الله بن عقیف الازدی
۲۵۰	باب ماجری لأهل بيته علیه السلام في دمشق
۲۸۶	باب ورود أهل البيت المدينة

الصفحة	العنوان
٢٩٤	باب ما ظهر بعد شهادته عليه السلام
٣١٧	باب ماجرى لبني هاشم بعد شهادته عليه السلام
٣١٩	باب فضل زيارته عليه السلام
٣٦٦	باب زيارته عليه السلام من بعيد
٣٦٩	باب زيارته عليه السلام في يوم عاشورا
٣٧٩	زيارة أخرى في يوم عاشورا
٣٨٤	باب زيارة الاربعين
٣٨٩	باب زيارته عليه السلام في يوم عرفة
٣٩٨	باب زيارته عليه السلام في النصف من شعبان
٤٠٢	باب زيارته عليه السلام في رجب
٤٠٤	باب زيارته عليه السلام في ليلة الفطر
٤٠٦	باب من غسل في الفرات وزار الحسين عليه السلام
٤٠٩	باب من ترك زيارة الحسين عليه السلام
٤١٦	باب جوامع زيارته عليه السلام
٤١٩	زيارة للامام الحسين عليه السلام
٤٢١	زيارة أخرى
٤٢٢	زيارة أخرى
٤٢٣	زيارة أخرى
٤٢٤	زيارة أخرى
٤٢٥	زيارة أخرى
٤٢٨	زيارة أخرى

الصفحة	العنوان
٤٢٩	زيارة اخرى
٤٣٠	زيارة اخرى
٤٣٠	زيارة اخرى
٤٤٨	باب وداع قبر الحسين عليه السلام
٤٥١	باب زيارة على بن الحسين عليه السلام
٤٥١	باب زيارة العباس عليه السلام
٤٥٤	باب زيارة قبور الشهداء
٤٥٥	باب الصلوة عند قبر الحسين عليه السلام
٤٦٢	باب زيارة الانبياء للحسين عليهم السلام
٤٦٣	باب زيارة الملائكة للحسين عليهم السلام
٤٦٦	باب دعاء رسول الله و على و فاطمة لزوار الحسين عليهم السلام
٤٦٩	باب دعاء الملائكة لزوار الحسين عليهم السلام
٤٧١	باب البكاء على الحسين عليه السلام
٥٠٣	باب عذاب قاتل الحسين عليه السلام
٥٢٥	باب طين قبر الحسين عليه السلام
٥٥٠	باب نوح الجن للحسين عليه السلام